

الكتاب الحلي

وحسين الفقيه

مكتبة الميراث
البراقعة
مكة المكرمة

الكتاب الحلي

٥

من مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي الجامعة

(٥)

رياض العلماء وحياض الفضلاء

للمتبع المخبِّر حجة التَّابِجِ
الميرزا عبد الله افندي الأصبهاني
من أعلام القرن الثاني عشر

(الجزء الخامس)

تحقيق
السيد أحمد الحسيني

باهتمام
السيد محمود المرعشي

مَشَوْرَات مَكْتَبَةِ آيَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الرَّعْشِيِّ الْجَفَوِيِّ

قهر - ایران ۱۴۰۳ هـ ق

طبع برعاية

العلامة المحترمة العلامة
الشيخ العلامة الشيخ العلامة
الشيخ العلامة الشيخ العلامة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الميم

السيد ماجد بن علي بن مرتضى البحراني

كان فاضلاً جليلاً شاعراً أديباً . له رسالة في الاصول ، اجتمع مع الشيخ بهاء الدين محمد العاملي ، وكان بينهما مودة ، وكان الشيخ يثني عليه ويبالغ في ذلك .

أقول : وله رسالة اليوسفي في الكلام ، ورسالة في تحقيق معنى قوله عليه السلام « من عرف نفسه فقد عرف ربه » وقد رد رسالته هذه السيد الامير أحمد صهر السيد الداماد برسالة رأيتها ، وله تعليقات على كتب الحديث .

وكان « ره » ساكناً بشيراز ومات بها وقبره في مقبرة السيد أحمد بن موسى الكاظم الشهير بشاد چراغ وقد زرته بها ، وكان ممن يقول بوجوب صلاة الجمعة ويواظب عليها .

(١) حرف الميم كله مأخوذ من كتاب «أمل الامل» بقسميه مع اضافة تعاليق الافندي بعنوان «أقول» أو في الهوامش .

السيد ماجد بن محمد البحراني

فاضل عالم جليل القدر ، كان قاضياً في شيراز ثم في أصفهان^١ ، وكان شاعراً أديباً منشئاً ، له شرح نهج البلاغة لم يتم^٢ ، وهو من المعاصرين .
كتبت اليه مرة أبياتاً من جملتها :

قصدت فتى فريداً في المعالي	حماه ظل للامال قصدا
ولم أطلب لنفسي بل لشخص	عزيز في الكمال أراه فردا
دعوتك لاكتساب الاجر أرجو	اجابة ماجدكم حاز مجدا
ومثلك من تناط به الاماني	ويرضى بالندى والجود وفدا
يهزك هزة الهندي شعر	يذكر جودك المأمول وعدا
أما تبغي مدى الايام شكري	أما ترضى بهذا الحر عبدا
ولما مات رثيته بهذين البيتين :	

قضى نحبه القاضي الذي لم يكن له
جميع البرايا قد رضوا بقضائه
نظير برغمي ان قضى نحبه القاضي
وناهيك أن الله أيضاً به راضي

* * *

السيد أبو علي ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن علي بن ماجد
الحسيني البحراني .

فاضل شاعر أديب جليل القدر في العلم والعمل ، وله ديوان شعر كبير
جيد رأيتُه .

وقد ذكره صاحب السلافة وقال: هو أكبر من أن يفي بوصفه قول ، وأعظم

(١) في تعاليق أمل الامل : كان أولاً نائب الصدر باصفهان ، وأما كونه قاضياً بشيرا فلا ، وهو سبط أخى السيد ماجد السابق .

(٢) في تعاليق أمل الامل : وشرح دعاء « يامن أظهر الجميل » بالفارسية مبسوط .

من أن يقاس بفضل طول . . . علم يخجل البخار ، وخلق يفوق نسائم الاسحار ،
الى ذات مقدسة ، ونفس على التقوى مؤسسة ، واخبات ووقار . . . شفع شرف
العلم بظرف الادب . . .

ثم أثنى عليه ثناءً بليغاً طويلاً ، وذكر أنه توفي سنة ١٠٢٨ ، ونقل له شعراً
كثيراً ، ويحتمل اتحاده مع الاول ، بل الظاهر ذلك^(١) .

• • •

السيد الامام رضي الدين مانكديم^(٢) بن اسماعيل بن عقيل بن عبدالله بن
الحسن بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
فاضل ثقة فقيه - قاله منتجب الدين .

* * *

الاديب المؤيد بن أبي علي المقري المسكني

فاضل صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

رضي الدين المؤيد بن صالح^(٣) .

فاضل - قاله منتجب الدين .

* * *

(١) سلافة العصر ص ٥٠٠ .

(٢) في تعاليق أمل الامل : سلسلة هذا السيد كثيرة كلهم من أهل بيت العلم كما يظهر
من مطاوى هذا الكتاب .

(٣) في تعاليق أمل الامل : سيجىء ترجمة أخيه الاجل تاج الدين المذهب بن الصالح .

[القاضي صفي الدين المؤيد بن مسعود بن عبدالكريم

عدل - فهرست منتجب الدين ، أوردته في باب الميم منه ، ولعله مذكور
في هذا الكتاب بنحو آخر . فلاحظ]^(١) .

* * *

السيد بدر الدين المجتبى بن أميرة بن سيف النبي الجعفري الزينبي
فقيه واعظ شهيد - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد مجد الدين أبوهاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدي بن حمزة
ابن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن
أبي طالب عليه السلام

فاضل محدث ثقة - قاله منتجب الدين . وهذا يروي عن الشيخ الطوسي .

* * *

السيد الاصيل شيخ السادة أبو حرب المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسني
محدث عالم صالح ، شاهدته وقرأت عليه ، وروى لي جميع مروياته
المفيد عبد الرحمن النيسابوري - قاله منتجب الدين . وهذا يروي عن الشيخ
الطوسي أيضاً .

أقول : ويروي عن الدورىسي أيضاً ، ويروي عنه المقطب الراوندي عن أبيه
عن الشيخ الصدوق على ما يظهر من كتاب قصص الانبياء له .

* * *

(١) الترجمة زيدت من هامش أمل الامل بخط الافندى .

الشيخ عز الدين المجتبى بن محمد الحسني الكليني

عالم فاضل ، له نظم رائع - قاله منتجب الدين .

* * *

الاديب الفاضل مجسم بن محمد بن أحمد المسكني

فاضل تحرير ، له شرح الالفاظ ، شرح الفصيح^(١)، ديوان النظم، ديوان
النثر ، أخبرنا بها الشيخ بهاء الدين أبو محمد طاهر بن أحمد القزويني النحوي
عن جماعة من الثقات عنه - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ العدل المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي

عسم الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري ، ثقة حافظ واعظ ، وكتبه :
الامالي في الاحاديث ، كتاب السير ، كتاب اعجاز القرآن ، كتاب بيان من كنت
مولاه ، أخبرنا بها شيخنا الامام السعيد جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي عن
والده عن جده عنه - قاله منتجب الدين .

أقول : ورأيت بخط المولى محمد رضا المشهدي تلميذ الشيخ البهائي
في ترجمة هذا الرجل من فهرس الشيخ منتجب الدين على حواشيه والظاهر
أنه منقول من خط البهائي بهذه العبارة : أجاز له رواية مصنفاته ورواياته سنة
ثمان وأربعمائة وسمع القاضي عبد الجبار بن أحمد المقرئ كثيراً من أماليه
- انتهى .

واحتمل كون هذه الحاشية متعلقة بترجمة الشيخ أبي الفرج المظفر بن
علي بن الحسين الحمداني ، والاول أظهر لانه ليس له كتاب الامالي . فتأمل .

(١) في تاليف أمل الامل : لعل المراد به كتاب فصيح ثلعب .

السيد المحسن بن محمد الدياجي
فقيه صالح - قاله منتحب الدين .

• • •

مولانا محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي

كان فاضلاً محققاً زاهداً عابداً معاصراً، عمر نحواً من ثمانين سنة ثم انتقل
الى مشهد الرضا عليه السلام بقصد المجاورة ومات فيه سنة ١٠٨٩ .

• • •

الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد

كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً جليلاً ، من أعيان العلماء في عصره^(١) ، ولما
توفي رثاه الحسن بن علي بن داود بقصيدة تقدم منها أبيات في ترجمته ، وجرى
بينه وبين المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد مكاتبات ومراسلات من النظم
والنثر ذكر جملة منها الشيخ حسن في اجازته ، فقال عند ذكره : وكان هذا
الشيخ من أعيان علمائنا في عصره .

ورأيت بخط الشهيد الاول في بعض مجاميعه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ ،
وفيها تنبيه على ما قلناه ، فمنها أنه كتب الى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد
أبياتاً من جملتها :

أغيب عنك وأشواقى تجاذبني	الى لقائك جذب المغرم العاني
الى لقاء حبيب مثل بدر دجى	وقد رماه بأعراض وهجران

(١) في تعاليق أمل الامل : وقد سبق ترجمة ولده الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ
ابن عزيزة بن وشاح السوروى . فتأمل .

ومنها :

عند انتباهي وبعد النوم يغشاني	قلبي وشخصك مقرونان في قرن
فأنت ذكراي في سري واعلاني	حللت فيه محل الروح من جسدي
لطال نحوك تردادي واتيانني	لولا المخافة من كره ومن ملل
يا واحد الدهر يامن ماله ثاني	يا جعفر بن سعيد يا امام هدى
بمن يلوم وفي حبيبك يلحان	انسي بحبك مغرى غير مكترث
لم يختلف أبداً في فضلك اثنان ^(١)	فأنت سيد أهل الفضل كلهم

ومنها :

تهدي به من ضلال كل حيران	في قلبك العلم مخزون بأجمعه
يروى به من زلال كل ظمآن	وفوك فيه لسان حشوه حكم
رضوى فزاد على رضوى وثلهان ^(٢)	وفورك الراسخ الراسي وزنت به
كل البرية من قاص ومن داني	وحسن أخلاقك اللاتي فضلت بها
يحصي جواهر أجبال وكتبان	تغني عن المآثرات الباقيات ومن
أنت الكبير العظيم القدر والشان	يا من علا درج العلياء مرتقياً
	فأجابه المحقق بهذه الايات :

تهز معاطف اللفظ الرشيق	لقد وافق قصائدك العوالي
فضضت بهن عن مسك عبيق	ففضضت ختامهن فخلت أني

(١) في هامش المخطوطة : صوابه « لا يمتري » لان « أبداً » لا تستعمل في الماضي بل المناسب في مكانها انها قط - منه رحمه الله .

(٢) « ثلهان » جبل في بلاد بني نمير طوله في الارض مسيرة ليلتين . و « رضوى » جبل من ينبع على مسيرة يوم ومن المدينة على سبع مراحل - أنظر معجم البلدان ٨٨ / ٢ و ٥٠ / ٣ .

كسين بناظر الزهر الانيق	وجال الطرف منها في رياض
يدل به على المعنى الدقيق	فكم أبصرت من لفظ بديع
يقرب مطلب الفضل السحيق	وكم شاهدت من علم خفي
غنيت بشر بهن عن الرحيق	شربت بها كؤوساً من معان
أخاف لثقلهن عن العقوق	ولكنني حملت بها حقوقاً
فلست أطيق كفران الحقوق	فسر يا بالفضائل بي رويداً
فان الرفق أنسب بالصديق	وحمل ما أطيق به نهوضاً
ببرك بل أرق من الرقيق	فقد صيرتني لعملاك رقاً

وكتب بعدها ثراً من جملته : « ولست أدري كيف ستّو غ لنفسه الكريمة مع حنوه على اخوانه وشففته على أوليائه وخلانه ، ائقال كاهلي بما لا تطيق الرجال حمله ، بل تضعف الجبال أن تقله ، حتى صيرني بالعجز عن مجاراته أسيراً ، وأوقفني في ميدان محاورته حسيراً ، فما أقابل ذلك البر الوافر ، ولا أجازي ذلك الفضل الغامر ، واني لا ظن كرم عنصره وشرف جوهره بعنه على افاضة فضله وان أصاب به غير أهله ، أو كأنه مع هذه السجية الغراء والطوية الزهراء استملى بصحيح فكرته وسليم فطرته الولاء من صفحات وجهي وفتلات لساني ، وقرأ المحبة من لحظات طرقي ولمحات شأني ، فلم ترض همته العلية من ذلك الايمان بدون البيان ، ولم يقنع لنفسه الزكية عن ذلك الخبر الالباليان ، فحرك ذلك منه بحرأ لا يسمح الا بالدرر ، وحجزاً لا يرشح بغير الفقر ، وأنا أستمند من انعامه الاقتصار على ماتطوع به من البر حتى أقوم بما وجب علي من الشكر انشاء الله » - انتهى .

وقد رثاه أيضاً الشيخ محمود بن يحيى بقصيدة تأتي منها أبيات في ترجمته ، ورثاه أيضاً السيد صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي بقصيدة

تأتي في ترجمته أبيات منها .

* * *

مولانا معز الدين محمد

فاضل جليل ، يروي عن شيخنا البهائي^(١) .

* * *

ميرزا رفيع الدين محمد

كان أفضل أهل عصره ، توفي سنة ١٠٨٠ ، وله تعليقة على الكافي^(٢) وغيرها من المصنفات - قاله صاحب السلافة^(٣) .

أقول : ان كان المراد منه ميرزا رفيع الدين والد خليفة سلطان فليس له حواشي الكافي ، ولعله بعينه ميرزا رفيع الدين النائيني الاتي فلا وجه للتكرار. ومن تأليفه رسالة الشجرة الالهية في أصول الدين ، ورسالة . . .

» « «

محمد بن ابراهيم بن جعفر ، أبو عبدالله الكاتب النعماني المعروف بابن أبي زينب^(٤)

شيخ من أصحابنا ، عظيم القدر ، شريف المنزلة ، صحيح العقيدة ، كثير الحديث ، قدم بغداد وخرج الى الشام ومات بها - قاله العلامة^(٥) .

(١) في تاليف أمل الامل : لعل مراده القاضي معز المشهور . فلاحظ .

(٢) في تاليف أمل الامل : بلغ الى كتاب التوحيد .

(٣) سلافة العصر ص ٩٩ .

(٤) كذا في نسخ الكتاب ، وفي رجال العلامة والنجاشي « ابن زينب » .

(٥) رجال العلامة ص ١٦٢ .

وذكره النجاشي وزاد: له كتب منها : كتاب الغيبة ، كتاب الفرائض ، كتاب الرد على الاسماعيلية ، رأيت أبا الحسن محمد بن علي الشجاعى [الكاتب] يقرأ عليه كتاب الغيبة [تصنيف محمد بن ابراهيم ابن النعماني بمشهد العتيقة] لانه كان قرأ عليه ووصى لي ابنه أبو عبدالله الحسين بن محمد الشجاعى بهذا الكتاب وبساتر كتبه ، والنسخة المقررة عندي - انتهى^(١) .

وهذا من تلامذة محمد بن يعقوب الكليني . ومن مؤلفاته تفسير القرآن رأيت قطعة منه ، ورأيت كتاب الغيبة وهو حسن جامع .

أقول : وقد ذكره (أي تفسير النعماني) الاستاد الاستناد في البحار فقال : وكتاب التفسير الذي رواه الصادق عن أمير المؤمنين عليهما السلام المشتمل على أنواع آيات القرآن وشرح ألفاظه برواية محمد بن ابراهيم النعماني ، وسيأتي بتمامه في كتاب القرآن - انتهى^(٢) .

وأقول : وعلى هذا تمامه موجود في البحار .

ثم أقول : قد ذكر كتاب الغيبة الاستاد في فهرست البحار وينقل عنه فيه^(٣) . وقال المفيد في ارشاده بعد أن ذكر النصوص على امامة الحجة عليه السلام : والروايات في ذلك كثيرة قد دونها أصحاب الحديث من هذه العصابة في كتبها ، فمن أثبتها على الشرح والتفصيل محمد بن ابراهيم المكنى أبا عبدالله النعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة - انتهى^(٤) .

* * *

(١) رجال النجاشي ص ٢٩٧ والزيادات منه .

(٢) بحار الانوار ١٥ / ١ .

(٣) بحار الانوار ١٤ / ١ .

(٤) الارشاد للمفيد ص ٣٢٩ .

المولى صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي

فاضل من فضلاء المعاصرين ، ذكره صاحب السلافة فقال : كان عالم أهل زمانه في الحكمة ، متقناً لجميع الفنون ، له تصانيف كثيرة منها شرح الكافي في مجلدين ، توفي في العشر الخامس من هذه المائة - انتهى^(١) .

أقول : الظاهر أن المراد به مولانا صدر الدين محمد الشيرازي تلميذ السيد الداماد ، وهذا الرجل مضطلع بالحكمة ، له مؤلفات كثيرة منها : شرح على شرح حكمة الاشراف للعلامة الشيرازي ، وكتاب الاسفار في الحكمة مبسوط جداً ، وكتاب الشواهد الربوبية في الحكمة أيضاً .

• • •

السيد بدر الدين أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني

الحلبي

كان من علماء السادات وسادات العلماء ، من تلامذة العلامة .

أقول : وهو أخو السيد جلال الدين أبي الحسن علي بن ابراهيم ، وقد أجازته العلامة أيضاً في اجازة أخيه هذا وابنيه ، والعجب أن الشيخ لم يشر اليه هنا وإن أشار اليه في ترجمة أخيه مجملاً ، وقد سبق ما في نسبة هناك أيضاً .

• • •

الشيخ زين الدين محمد بن أبي جعفر بن الفقيه أميركا المصدري بزجه ،

من ولاية قزوین

فقيه صالح شهيد - قاله منتجب الدين .

• • •

(١) سلافة العصر ص ٤٩٩ .

الشيخ أفضل الدين محمد بن أبي الحسن بن هموسة الوراميني

فاضل فقيه واعظ - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ محمد بن أبي الحسن بن عبدالصمد القمي

فاضل صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

محمد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبدربه ، أبو الفرج القزويني الكاتب^(١)

ثقة صحيح الرواية واضح الطريقة - قاله العلامة والنجاشي ، وزاد : له كتب منها : كتاب الموجز المختصر من ألفاظ سيد البشر ، كتاب الرد على الاسماعيلية ، كتاب الطرائف ، كتاب الموفور ، كتاب قرب الاسناد ، رأيت هذا الشيخ ولم يتفق لي سماع شيء منه - انتهى^(٢) .

* * *

[الشيخ الفقيه نجيب الدين محمد بن أبي غالب

عالم فاضل فقيه جليل ، ذكره الشهيد في أول شرح الارشاد وذكر أنه عرف الطهارة في كتاب المنهج الاقصد بتعريف ذكره وذكر ما يرد عليه]^(٣) .

* * *

(١) في تعاليق أهل الأمل : لا وجه لذكره في هذا الموضوع .

(٢) رجال العلامة ص ١٦٤ ورجال النجاشي ص ٣١٠ .

(٣) الكجى - خل .

الشيخ الامام عماد الدين أبوجعفر محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي
الطبري الاملي الكحي^(١)

فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي ، وله
تصانيف منها : كتاب الفرج في الاوقات والمخرج بالبينات ، شرح مسائل
الذريعة ، قرأ عليه الشيخ الامام قطب الدين أبوالحسين الراوندي ، وروى لنا
عنه - قاله منتجب الدين .

وأسم أبي القاسم علي ، وهو ثقة جليل القدر محدث ، وله أيضاً كتاب بشارة
المصطفى لشيعته المرتضى سبعة عشر جزءاً ، وله كتاب الزهد والتقوى ، وغير ذلك .
وقال ابن شهر آشوب : محمد بن أبي القاسم الطبري ، له البشارات^(٢) .

أقول : هو الشهير بالعمي المعروف بالطبري ، وفي بعض المواضع الشيخ
السعيد محمد بن القاسم الطبري . ويروي عنه عربي بن مسافر ، وهو يروي عن
الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي ، والظاهر أنه سهو من الناسخ . ويروي
السيد ابن طاوس في كتاب اليقين عن حسين بن أحمد السوراوي اجازة وعن
الشيخ علي بن يحيى الحافظ أيضاً كلاهما عن عربي بن مسافر عنه . ويروي
عنه شاذان بن جبرئيل القمي أيضاً .

وقال الاستاد الاستناد في فهرست البحار : ان كتاب بشارة المصطفى من
الكتب المشهورة ، وقد روى عنه كثير من علمائنا ، ومؤلفه من أفخم المحدثين ،
وهو داخل في اكثر أسانيدنا الى شيخ الطائفة ، وهو يروي عن الشيخ أبي علي
جميع كتبه ورواياته - انتهى^(٣) .

(١) الكحي - خ ل .

(٢) معالم العلماء ١١٩ ، وعنوانه فيه هكذا « محمد بن القاسم الكحي الطبري » .

(٣) بحار الانوار ٣٣ / ١ .

وأقول : عندنا المجلد الثاني من كتاب مختصر المصباح وضم بعض الفوائد الى الاصل ، ويلوح من بعض مواضعه أنه من مؤلفات الطبري المذكور ، ولعله بعينه هو الكتاب المعنون بكتاب الزهد والتقوى أو غيره من الكتب المذكورة في المتن . فلاحظ .

* * *

الشيخ زين الدين محمد بن أبي نصر القمي

أديب فاضل طيب - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد جمال الدين أبو غالب محمد بن أبي الهاشم الحسيني المرعشي

صالح دین - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الموسوي

فاضل فقيه ، روى عنه الشهيد .

* * *

الشيخ أبو عبدالله محمد بن أحمد الاردستاني

صاحب كتاب صناعة الشعر ، فاضل متبحر - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد البصري

فاضل فقيه ، نقلوا له أقوالا في كتب الاستدلال ، كما في المدارك في بحث

طهارة البئر وذكر أنه من المتقدمين .

وأقول : ان المؤلف سيذكر في باب الكنى أبو الحسن البصري عن ابن شهر آشوب في المعالم ، والمراد منه هو هذا الشيخ ، وقد كان من تلامذة السيد المرتضى ، ولكن المشهور في نسبه هو أبو الحسن محمد بن محمد البصري ، فما أورده المصنف هنا اما من سهوه أو كان من سهو صاحب المدارك أو من سهو كاتب المدارك . فتأمل .

ولكن سيجيء مرة أخرى في كلام المؤلف ترجمته بعنوان الشيخ أبي الحسن محمد بن محمد البصري أيضاً ، وهذا يدل على أنه يعتقد تعدد هذه الثلاثة . والحق اتحاد الجميع ، ويؤيده وجوه ، منها كون المفيد من مؤلفاته . فتأمل .

* * *

الشيخ محمد بن أحمد بن ادريس

يأتي ابن ادريس لشهرة نسبه الى جده .

* * *

أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد

كان يرى القول بالقياس ، له تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة عشرون جزءاً يشتمل على عدد كتب الفقه ، مختصر الاحمدي^(١) ، النوادر ، سبيل الفلاح لاهل النجاح ، اليقين^(٢) وبصيرة العارفين ، تبصرة العارف ونقض الزائف ،

(١) في المصدر « المختصر الاحمدي للفقهاء المحمدي عن أبي الحسن الجنيدى » . وفي تعاليق أمل الامل : لعله مختصر من كتابه المسمى بتهذيب الشيعة لاحكام الشريعة ، ويؤيده أن ابن طاوس في الاقبال نسب مختصر كتاب تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة الى محمد بن الجنيد ، والظاهر أنه هو هذا الشيخ بحذف اسم الاب . فلاحظ . ومختصر الاحمدي هذا هو الذي كان عند الشيخ حسن صاحب المعالم وينقل عنه فيه .

(٢) في المصدر « نور اليقين » .

الابتعاد وهو الرد على المؤيدة^(١)، حدائق القدس في الاحكام التي اختارها لنفسه، تنبيه الساهي بالعلم الالهي ، استخراج المراد من مختلف الخطاب ، الشهب المحرقة للابالس المشرقة^(٢) يرد فيه على أبي القاسم البقال المتوسط الزيدي ، الافهام لاصول الاحكام، ازالة الران عن قلوب الاخوان في الغيبة، فرش الطور وبنبوع النشور^(٣) في معنى الصلاة على النبي وآله عليهم السلام ، الفسخ على من أجاز النسخ ، تفصح العرب في لغاتها و اشاراتها الى مرادها ، في معنى^(٤) الاشارات الى ما يكره العوام وغيرهم من الاسباب ، الارتياح في تحريم الفقاع^(٥) الافصاح والايضاح للفرائض والمواريث - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(٦) .

وقد ذكره العلامة في الخلاصة فقال : محمد بن أحمد بن الجنيد أبو علي الكاتب الاسكافي ، كان شيخ الامامية جيد التصنيف حسنه، وجه في أصحابنا ثقة جليل القدر، صنف فأكثر . . . وقد ذكرت خلافه في كتبي. قال الشيخ الطوسي: انه كان يرى القول بالقياس^(٧) فتركت لذلك كتبه ولم يعول عليها - انتهى^(٨) .

(١) في المصدر « على المرتدة » .

(٢) في المصدر « بالالسن المشرقة » .

(٣) في المصدر « قدس الطور وبنبوع النور » .

(٤) في المصدر « كتاب في معنى » .

(٥) في المصدر « في تحريم القناع » .

(٦) أنظر معالم العلماء ص ٩٧ - ٩٨ .

(٧) في تعاليق أمل الامل : وفي الفوائد المدنية التي هي حواشي على تمهيد القواعد قال : وأما القياس فقد قال به ابن الجنيد من أصحابنا ثم رجع عنه على ما قيل - انتهى .

(٨) رجال العلامة ص ١٤٥ .

وأثنى عليه في الايضاح وقال : وأنا ذكرت خلافه وأقواله في مختلف الشيعة .

وفي حواشي الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني على كتاب الرجال لميرزا محمد : ولقائل أن يقول : ان العلامة لا يخلو كلامه من غرابة ، لان نقل الشيخ أنه كان يعمل بالقياس وقول النجاشي عن ثقات أصحابه أنه كان يعمل بالقياس يدلان على اختلال الرجل ، لان أصحابنا يقولون ان ترك العمل بالقياس معلوم بالضرورة ، فالقول به يضر بالاعتقاد ويوجب دخول الرجل في رتبة الفسق فضلاً عن غيره فكيف يكون ثقة ، واحتمال كونه ثقة مع فساد العقدة لا يلائمه نقل أقواله في المختلف ، فينبغي التأمل في هذا - انتهى .

وقد ذكره النجاشي ووثقه وأثنى عليه ، فقال : له كتب منها : كتاب تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة - وذكر تفصيل كتبه وباقي مؤلفاته نحواً من أربعين كتاباً ورسالة ، ثم قال : وسمعت شيوخنا الثقات يقولون انه كان يقول بالقياس ، وأخبرونا جميعاً بالاجازة لهم بجميع كتبه - انتهى^(١) .

وقال الشيخ في الفهرست ماتقدم نقله عنه ثم ذكر جملة من كتبه وقال : أخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان عن أحمد بن عبدون - انتهى^(٢) .

* * *

(١) رجال النجاشي ص ٢٩٩ - ٣٠٢ .

(٢) الفهرست للطوسي ص ١٣٤ . وتوفي ابن الجنيد بالرى سنة ٣٨١ كما في الكنى والالقب ٢/٢٢ .

الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن حمدان المعروف بالخياز
البلدي ، وهي قرية بالموصل يقال لها « بلد »
كان فاضلاً عالماً شاعراً أديباً^(١) ، وكان يتشيع وفي شعره ما يدل على مذهبه
كقوله :

وحمائم نبهني	والليل داجي المشرقين
شبهتهن وقد بكى	ن وماذرهن دموع عين
بنساء آل محمد	لما بكين على الحسين

وقوله :

جحدت ولاء مولانا علي	وقدمت الدعي على الوصي
متى ماقلت ان السيف أمضى	من اللحظات في قلب الشجي
لقد فعلت جفونك في فؤادي	كفعل يزيد في آل النبي

وقوله :

أنا ان رمت سلواً	عنك ياقرة عيني
فأنا أكفر بمن	سره قتل الحسين
لك صولات على قلـ	بي بقـد كالرديني
مثل صولات علي	يوم بدر وحنين

وقوله :

أنا في قبضة الغرام أسير	بين سيف محارب ورديني
فكان الهوى فتى علوي	ظن أني وليت قتل الحسين
وكأنني يزيد بين يديه	فهو يختار أوجع القتلتين

(١) قال في البيهية : ومن عجب شأنه أنه كان أمياً ، وشعره كله ملح وتحف وغرر
وطرف ، ولا تخلو مقطوعة له من معنى حسن أو مثل سائر .

وقوله :

أنظر الي بعين الصفح عن زللي لاتركني عن ذنبي على وجل
هذا فؤادي لم يملكه غيركم الا الوصي أمير المؤمنين علي

وقوله :

تظن بأنني أهوى حبيباً سواك على القطيعة والبعاد
جحدت اذا موالاتي علياً وقلت بأنني مولى زياد

رأيت ما ذكرته في حق هذا الرجل بخط شيخنا الشيخ حسن بن الشهيد
الثاني العاملي ، ورأيت أيضاً في يتيمة الدهر المشتعلة على شعراء الصاحب
للثعالبي^(١) .

* * *

الشيخ المفيد أبوسعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري

ثقة عين حافظ ، له تصانيف منها : الروضة الزهراء في تفسير فاطمة
الزهراء ، الفرق بين المقامين وتشبيه علي بذي القرنين ، كتاب الاربعين عن
الاربعين في فضائل أمير المؤمنين ، كتاب منى الطالب في ايمان أبي طالب ،
كتاب المولى ، أخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين أبو الفتح الرازي الخزازي
سبطه عن والده عنه - قاله منتجب الدين .

وقال ابن شهر آشوب : له كتاب التفهيم في بيان التقسيم ، الرسالة
الواضحة في بطلان دعوى الناصبة ، مالا بد من معرفته - انتهى^(٢) .

* * *

(١) يتيمة الدهر ٢٠٨/٢ - ٢١٣ .

(٢) معالم العلماء ص ١١٦ .

السيد محمد بن أحمد الحسيني الجيلاني

عالم فاضل محقق مدقق معاصر ، له رسالة الجمعة وحواشي متعددة على كتب الحديث .

أقول : لعل مراده به السيد محمد الذي جعلته؟ شيخ الاسلام تبريز: وعلى هذا فذكره في هذا الكتاب غريب . فتأمل .

• • •

محمد بن أحمد بن داود بن علي ، أبو الحسن

شيخ هذه الطائفة وعالمها ، وشيخ القميين في وقته وفقههم ، حكى [أبو عبدالله] الحسين بن عبيدالله انه لم ير أحداً أحفظ منه ولا أفقه ولا أعرف بالحديث [وأمه أخت سلامة بن محمد الارزني] ، ورد بغداد وأقام بها وحدث وصنف كتباً : كتاب المزار^(١) ، كتاب الذخائر ، كتاب البيان عن حقيقة الصيام ، كتاب الرد على المظهر الرخصة في المسكر ، كتاب الممدوحين والمذمومين ، كتاب الرسالة في عمل السلطان ، كتاب العلل ، كتاب في عمل شهر رمضان ، كتاب صلاة الفرج وأدعيتها ، كتاب السبحة ، كتاب الحديثين المختلفين ، كتاب الرد على ابن قولويه في الصيام^(٢) ، حدثنا جماعة أصحابنا بكتبه منهم أبو العباس ابن نوح ومحمد بن محمد والحسين بن عبيد الله في آخرين [ومات أبو الحسن بن داود سنة ٣٧٨ ودفن بمقابر قريش .] - قاله النجاشي^(٣) .

(١) في تعاليق أمل الامل : والظاهر أنه بعينه كتاب الزيارات والفضائل الذي نسبته اليه ابن طاوس في الاقبال .

(٢) في تعاليق أمل الامل : يعني في قوله بأن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين ، كذا صرح ابن طاوس في الاقبال .

(٣) رجال النجاشي ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ، والزيادات منه .

وذكره العلامة وأثنى عليه . وذكره الشيخ وذكر جملة من كتبه ^(١) .

* * *

الشيخ محمد بن أحمد بن شهریار ، الخازن بالمشهد الغروي علی ساكنه
السلام

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

أقول : وهو المذكور في أوائل سند الصحيفة ، وفيه : قال أخبرنا الشيخ
السعيد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن لخزانة مولانا أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الاول من سنة ست
عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع ، قال سمعتها على الشيخ الصدوق أبي
منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري المعدل « ره » انتهى .
وفي أوائل سند كتاب سليم بن قيس الهلالي : وأخبرني الشيخ المقرئ
أبو عبد الله محمد بن الكال ، عن الشريف الجليل نظام الشرف أبي الحسن
العريضي ، عن ابن شهریار الخازن ، عن الشيخ أبي جعفر . ولعل ابن شهریار
الخازن هو هذا الشيخ .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السبي القسيني تلميذ فخار
ابن معد

فاضل صالح جليل ، يروي عن أبيه وعن فخار [بن معد] وغيرهما .
أقول : وسيجيء الشيخ محمد بن صالح السبي القسيني وأنه يروي عن
ابن طاوس ، ولعله بعينه الشيخ جمال الدين محمد بن صالح .

(١) رجال العلامة ١٦٢ ، وفهرست الطوسي ص ١٣٦ .

الشيخ محمد بن أحمد الصهبوني^(١) العالمي

كان فاضلاً عالماً ورعاً محققاً ، رأيت اجازة منه للشيخ علي بن عبد العالي

العالمي الميسي سنة ٨٧٩ .

أقول : الشيخ العالم شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد - كذا في

اجازة الشيخ زين الدين الحسين بن عبد الصمد ، وهو « ره » يروي عنه فيها
بواسطة علي بن عبد العالي الميسي .

ورأيت بخط بعض أفاضل تلامذة البهائي على تلك الاجازة أن «صهيون»

منزل من منازل العرب .

* * *

الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدورستي

فقيه عالم فاضل ، يروي ولده جعفر عنه وعن أبي جعفر ابن بابويه .

أقول : الذي يظهر من صدر سند بعض نسخ تفسير مولانا العسكري

عليه السلام أن هذا الشيخ يروي عن أبي جعفر ابن بابويه ويروي ولده عن والده ،

فالولد يروي عن الصدوق بواسطة والده ، فحينئذ لعل الواو من غلط الناسخ .

* * *

الشيخ الجليل الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين^(٢)

ابن شاذان الكوفي^(٣)

فاضل جليل ، له كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام مائة منقبة من

(١) الصهبوني نسبة الى « صهيون » قلعة حصينة مكيّة في طرف جبل . . . كانت بيد

الافرنج منذ دهر حتى استرجعها صلاح الدين الايوبي سنة ٥٨٤هـ ، معجم البلدان ٣/ ٤٣٦ .

(٢) « الحسن » في البحار .

(٣) « القمي » في البحار .

طريق العامة ، روى عنه الكراجكي ، ويروي هو عن ابن بابويه ، والكتاب المذكور عندنا .

أقول : ونسب إليه أيضاً المؤلف نفسه في فهرس كتاب الهداة كتاب ايضاح دقائق النواصب^(١) . فليلاحظ . وصرح بذلك القاضي ابو الفتح الكراجكي في رسالة الاستبصار في النص على الائمة الاطهار .

وقال في فهرس البحار : هو أستاذ أبي الفتح الكراجكي ، ويشني عليه كثيراً في كنزه ، وذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(٢) - انتهى^(٣) .

* * *

الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسي الفتال

ثقة جليل ، له كتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين .
وقال منتجب الدين : الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسي مصنف كتاب روضة الواعظين - انتهى .

أقول : وذكر في أول هذا الكتاب (أي روضة الواعظين) أنه أسقط أسانيد أخبار الكتاب لكون أحاديثها متواترة . ورأيت في آخر بعض نسخ هذا الكتاب هكذا : قد تم كتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين من تصانيف الشيخ الجليل المتكلم الفقيه العالم الزاهد الورع الفائز بسعادة الشهادة الشيخ محمد بن أحمد ابن علي الفتال . . المعروف بابن الفارسي - انتهى .

وقد اشتبه الحال في هذا الرجل ، فان ابن شهر آشوب على ماسيجي ، جعل صاحب التفسير وصاحب روضة الواعظين واحداً ، ويظهر من كلام الشيخ منتجب

(١) اثبات الهداة ١ / ٣١ .

(٢) معالم العلماء ص ١١٧ .

(٣) بحار الانوار ١ / ٤٤ .

الدين الذي هو معاصر لابن شهر آشوب في كتاب فهرسته أنهما اثنان حيثما تعلم فيما بعد .

وقال ابن داود في رجاله : محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري المعروف بابن الفارسي « لم جخ » متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع ، قتله أبوالمحسن عبدالرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الاسلام لعنه الله انتهى^(١) .

وقد أورد عليه من تأخر عنه من أرباب الرجال أن هذا الشيخ غير مذكور في رجال الطوسي مع أن هذا الرجل زمانه متأخر عن زمان الشيخ بكثير على ما يظهر من ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته ، فانه مقصور على ذكر من تأخر عن الشيخ . وكذا يظهر من كلام ابن شهر آشوب ومن اجازة العلامة أنه متأخر عن الشيخ بكثير .

ولا يخفى أنه أيضاً يعلم من كلام ابن داود أن اسمه محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري الفارسي بخلاف ما يظهر من كلام غيره . فتأمل . وقال العلامة في بعض اجازاته : محمد بن علي بن أحمد الفارسي .

* * *

السيد الجليل محمد بن أحمد بن محمد الحسيني

صاحب كتاب الرضا عليه السلام ، فاضل ثقة - قاله منتجب الدين .

أقول : لعل المراد بكتاب الرضا عليه السلام الرسالة التي كتبها للمؤمن في أصول الدين ، وتعرف رسالة - الخ .

* * *

الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن علي بن ابراهيم الحناتي

العالمي

فاضل عالم جليل أديب شاعر منشىء ، كان قاضي بعلبك ، رأيت كتاباً بخطه
تاريخه سنة ١٠٣٠ ، وفيه انشاء له حسن ، وخطه في نهاية الحسن والجودة ،
ورأيت له انشاءً على نسب بعض الاشراف في غاية الحسن والتمانة ، ومن شعره:

آل بيت النبي يا عنصر المجد	وشمس الفخار والانساب
يا كرام النفوس والاصل والفرع	وبيض الوجوه والاحساب
حبكم شرعتي ومنهاج قربسي	واعتمادي لكرب يوم الحساب
رحمة الله تلوها بركات	تصطفىكم كسح جفن السحاب

وقوله :

مسائل دور شيب رأسي وهجرها	وكل أتى عن حاله في الهوى نيتي
فأقسم لولا الهجر ماشاب مفرقي	وتقسم لولا الشيب ما كرهت قربي

• • •

السيد محمد بن أحمد بن محمد الحسيني العالمي

سكن كشمير ومات بها ، كان فاضلاً عالماً فقيهاً صالحاً جليلاً معاصراً لشيخنا
البهائي .

• • •

الشيخ جمال الدين أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن
أبي العباس أحمد الأموي الأبيوردي

كان فاضلاً عالماً شاعراً أديباً منشئاً شيعياً ، له ديوان شعر يسمى النجديات
وديوان آخر يسمى العراقيات ، ومن شعره :

ومالئة الحجلين تملأ مسمعي حديثاً مربياً وهي عف ضميرها
لها نظرة تهدي الى القلب سكرة كأن بعينها كؤساً تديرها
وقوله من قصيدة :

وظلام الشباب أحسن عندي من مشيب يظلني بضياء
ولذكرى ذاك الزمان حيازيמי تطوى بالزفرة الصعداء
كلما أوقدت على القلب ناراً شرق العين يأميم بماء

وذكره ابن خلكان وأثنى عليه وقال :قسم ديوانه الى أقسام :منها العراقيات ،
ومنها النجديات ، ومنها الوجديات . . . وله تصانيف كثيرة منها : تاريخ
أبيورد ، وكتاب المختلف والمؤتلف ، وطبقات كل فن ، وما اختلف وأتلف
في أنساب العرب ، وله في اللغة مصنفات كثيرة لم يسبق الى مثلها . . . وكانت
وفاته سنة ٥٠٧^(١) - انتهى^(٢) .

• • •

الشيخ بهاء الدين محمد بن أحمد بن محمد الوزيري

عدل فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

• • •

(١) كذا في نسخ الكتاب . ونص عبارة الوفيات هي « وكانت وفاة الأبيوردي
المذكور بين الظاهر والعصر يوم الخميس العشرين من ربيع الأول سنة ٥٥٧ باصبهان
مسموماً ، وصلى عليه في الجامع العتيق بها » وفي الأعيان ٤٣ / ٢٦١ « مات باصبهان
٢٠ ربيع الأول سنة ٥٠٧ »

(٢) وفيات الأعيان ٤ / ٧١ - ٧٤ .

الشيخ محمد بن ادريس العجلي بحلة^(١)

له تصانيف منها كتاب السرائر ، شاهدته بحلة ، قال شيخنا سديد الدين محمود الحمصي رفع الله درجته هو مخطوط لا يعتمد على تصنيفه - قاله منتجب الدين .

وقد أثنى عليه علماءنا المتأخرون ، واعتمدوا على كتابه وعلى ما رواه في آخره من كتب المتقدمين وأصولهم ، يروي عن خاله أبي علي الطوسي بواسطة وغير واسطة^(٢) وعن جده لأمه أبي جعفر الطوسي ، وأم أمه بنت المسعود ورام ، وكانت فاضلة صالحة .

ونقل السيد مصطفى عن ابن داود أنه كان شيخ الفقهاء بالحلة ، متقناً للعلوم ، كثير التصانيف ، لكنه أعرض عن أخبار أهل البيت عليهم السلام بالكلية ، وأنه ذكره في قسم الضعفاء . ثم قال السيد مصطفى : ولعل ذكره في باب الموفين أولى ، لان المشهور منه أنه لا يعمل بخبر الواحد ، وهذا لا يستلزم الاعراض بالكلية ، والا لانتقض بغيره مثل السيد المرتضى وغيره - انتهى^(٣) .

ولم أجده في كتاب ابن داود في الممدوحين ولا المذمومين في النسخة

(١) في تعاليق أمل الامل : الشيخ شمس الدين محمد بن منصور بن ادريس العجلي كما في بعض الاجازات ، ورأيت في بعض المواضع نسبه منقولاً من خطه على آخر كتاب المصباح للشيخ الطوسي هكذا : محمد بن منصور بن أحمد بن ادريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلي - انتهى .

(٢) في تعاليق أمل الامل : روايته بغير واسطة مع أنكر الاستاد الاستناد أيده الله تعالى كما سمعته من لفظه : وقد بسط سلمه الله تعالى في بيان ذلك في أول شرحه على الصحيفة الكاملة .

(٣) نقد الرجال ص ٢٩١ .

التي عندي^(١) .

ومن مؤلفاته السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، وهو الذي تقدم ذكره، وله أيضاً كتاب التعليقات كبير^(٢)، وهو حواش وإيرادات على التبيان لشيخنا الطوسي، شاهدته بخطه في فارس . وقد ذكر أقواله العلامة وغيره من علمائنا في كتب الاستدلال وقبلوا أكثرها .

أقول : يروي عنه جماعة من الأفاضل ، منهم الشيخ نجيب الدين ابن نما الحلبي والسيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي والسيد محمد بن عبد الله ابن زهرة الحسيني الحلبي كما يظهر من بعض أسانيد الصحيفة الكاملة ، ويروي هو عن جماعة منهم عربي بن مسافر العبادي .

وقال الشيخ أحمد بن نعمة الله العاملي في اجازته للمولى عبد الله التستري في وصف ابن ادریس : الشيخ الاجل الاوحد المحقق المنقب شمس الدين محمد بن ادریس - الخ .

ويروي أيضاً عن هبة الله بن رطبة السوراي .

ويظهر من بعض أسانيد الصحيفة الكاملة أنه يرويها عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي وهو عن والده بلا واسطة ، ومن بعضها يظهر أنه قد يرويها عن الشيخ العماد محمد بن أبي القاسم الطبري عن أبي علي الطوسي المذكور عن والده الشيخ الطوسي . ولا منافاة بينهما ، وهو ظاهر . وكان ابن شهر آشوب وشاذان

(١) توجد ترجمته في القسم الثاني من رجال ابن داود المطبوع بطهران ، أنظر ص ٤٩٨ .

(٢) في نعاليق أمل الامل : وقد رأيت بخطه في شيراز عند أمير محمد شريف المستوفى لتلك النواحي في جملة كتبه الموقوفة على مدرسته ، وقد شاهدت قطعة منه في اصفهان أيضاً .

ابن جبرئيل القمي في درجة واحدة و يرويانها عن العماد الطبري المذكور ،
وتاريخ رواية ابن ادريس الصحيفة عن أبي علي بن الشيخ الطوسي بلا واسطة
في شهر جمادى الاخرة من سنة احدى عشرة وخمسمائة .

ومن مؤلفاته رسالة في معنى الناصب ، نسبها اليه سبطه الشيخ علي الكركي
في رسالة رفع البدعة في حل المتعة ، ويروي عنها الرواية ، فليلاحظ .

وقد رأيت من كتاب السرائر نسخاً كثيرة ، من أحسن ما رأيته ما وجدته في
كتب المرحوم أميرزا فخر المشهدى ، وهو نسخة عتيقة صحيحة جداً قريبة
العهد بزمان المصنف بل كتبت في زمانه . ورأيت في خزانة الشيخ صفى في
أردبيل قطعة أخرى من هذا الكتاب كتب أيضاً في زمن المصنف وقرىء على
السيد فخار بن معد الموسوي تلميذ المصنف ، وعليه أيضاً بلغات واجازة بخط
يوسف بن علوان في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وستمائة للشيخ محمد
ابن الزنجي يرويه عن علي بن يحيى الخياط عن مصنفه .

وتاريخ تأليف السرائر على ما يظهر من كتاب الصلح منه سنة سبع وثمانين
 وخمسمائة . ورأيت أيضاً نسخة عتيقة منه في بلدة أشرف من بلاد مازندران .

* * *

السيد جمال الدين محمد الحسيني الاسترابادي

فاضل محقق فقيه ، له كتاب شرح تهذيب الاصول ، ذكره مولانا محمد
أمين الاسترابادي في الفوائد المدنية .

* * *

السيد مجد الدين أبو الفضل محمد بن أسعد بن الحسين الحسيني

فقيه عالم - قاله منتجب الدين .

الامير الزاهد شمس الدين محمد بن الامير الزاهد اسكندر بن دريس

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

أقول : له أخوان عالمان آخران أحدهما الامير الزاهد تاج الدين محمود
والآخر الامير الزاهد بهاء الدين مسعود وسيجيء ترجمتهما ، وكان والدهم
أيضاً من العلماء وقد سبق ترجمته .

* * *

الشيخ محمد بن اسماعيل بن الحسن بن أبي الحسين بن علي الهرقلي
كان فاضلاً عالماً من تلامذة العلامة ، رأيت المختلف بخطه ، ويظهر منه
أنه كتبه في زمان مؤلفه وأنه قرأ عليه أو على ولده .

* * *

السيد أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد الحسيني المامطيري

فقيه فاضل ثقة ، حفظ النهاية - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد أبو البركات محمد بن اسماعيل الحسيني المشهدي

فقيه محدث ثقة ، قرأ على الشيخ الامام محيي الدين الحسين بن المظفر
الحمداني - قاله منتجب الدين .

وقد مر أنه يروي مؤلفات الحسين بن المظفر عنه .

أقول : رأيت بخط بعضهم على ظهر الامالي للصدوق بهذه الالفاظ :
أخبرني السيد العالم أبو البركات محمد بن اسماعيل بن الفضل الحسيني « ره »
عن الشيخ المفيد أبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي قراءة عليه ، قال قرأت
هذه الامالي على السيد العالم أبي البركات علي بن الحسين الجويني والشيخ

أبي بكر محمد بن أحمد المعمري في شهور سنة ست عشرة وأربعمائة ، قال
قرأنا هذه الامالي على الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه « رض » وأجاز لولدي أحمد وعلي حفظهما الله وذلك في آخر
ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . ويظهر من قصص الانبياء للراوندي
أنه «ره» أيضاً يروي عن هذا السيد عن علي بن عبد الصمد .

* * *

السيد نجم الدين محمد بن أميركا بن أبي الفضل الجعفري القوسيني
فاضل، له كتاب مقتل الحسين عليه السلام ، ونظم رائق - قاله منتجب الدين .

* * *

مولانا محمد أمين الاسترآبادي

فاضل محقق ماهر متكلم فقيه محدث ثقة جليل ، له كتب منها كتاب الفوائد
المدنية ، وذكر فيها أنه شرع في شرح أصول الكافي^(١) ، وشرح تهذيب الحديث ،
وكتاب في رد ما أحدثه الفاضلان في حواشي شرح الجديد للتجريد - يعني ملا
جلال ومير صدر الدين - وكتاب فوائد دقائق العلوم العربية وحقائقها الخفية
- انتهى .

ورأيت له شرح التهذيب لم يتم ، وشرح الاستبصار لم يتم ، ورسالة في
البداء ، وجواب مسائل شيخنا الشيخ حسين الظهيري العاملي ، ورسالة في
طهارة الخمر ونجاستها ، ورسالة فارسية في مسائل متفرقة سماها بدانش ناميه
شاهي ، وغير ذلك .

نروي عن شيخنا الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن العاملي عنه . وهو

(١) في تعاليق أمل الامل : لم يتم ولكن له تعاليق الى آخر الكتاب .

يروى عن السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي .
وقد ذكره صاحب سلافة العصر في محاسن أعيان العصر وأثنى عليه وذكر
أنه جاور بمكة وتوفي بها سنة ١٠٣٦هـ^(١) .

أقول : كتابه الفوائد المدنية كان أولاً حواشي على تمهيد القواعد للشيخ
زين الدين ، ولكن أدرج فيها فوائد جليلة كثيرة جداً وألفها في مكة المعظمة ،
ولما كانت المسائل المذكورة فيها مما استفادها في المدينة المشرفة ولهذا سماها
الفوائد المدنية ، وقد تعرض فيها لكلام شيخنا البهائي وكان في حيازة الشيخ
البهائي ، ثم بعد ذلك غيرها وجعلها كتاباً على حدة . وقد رأيت النسخة الأولى
ببلدة بارفروش من بلاد مازندران .

وشرح الاستبصار هو الذي سماه الفوائد المكية ، وبلغ الى الباب العاشر
وهو باب ماء القليل يحصل فيه النجاسة ، ولكن له تعليقات الى آخر الكتاب ،
وكان عند نسخة من الاستبصار بخطه وعليها حواشي بخطه أيضاً .

ورسالة في طهارة الخمر ونجاستها ، ألفها للسلطان شاه صفي الصفوي في
مكة المعظمة وأرسلها اليه سنة أربع وثلاثين وألف ، وقد ألف في رده الامير
السيد أحمد صهر السيد الداماد رسالة على حدة .

وكتاب فوائد الدقائق ليس بالذي سماه بدانش نامه شاهي ، فان هذه رسالة
فارسية فيها أربعون مسألة في مطالب من العلوم المتفرقة ، ألفها وأرسلها هدية
للسلطان البازل شاه صفي .

وله أيضاً فوائد وتعليقات على أصول الكافي ، قد جمعها الفاضل القزويني
وصار حاشية مستقلة .

وله أيضاً رسالة في رد المطالب التي ذكرها المولى جلال الدين الدواني

(١) سلافة العصر ص ٤٩٩ . وفي الاعيان ٤٣ / ٣٣٣ « توفي سنة ١٠٢٣ » ، وهذا
لا يوافق مع التاريخ المذكور لرسالة طهارة الخمر .

والامير صدرالدين محمدالشيرازي ، وحواشي على التجريد ، ورسالة الفوائد
والدقائق العربية ، ولعل كليهما ماسماه بآئينه نامه شاهي . فلاحظ .

* * *

الشيخ محمد أمين بن محمد علي الكاظمي

فاضل فقيه صالح جليل معاصر . له كتب منها : جامع المقال فيما يتعلق
بالحديث والرجال ، وهداية المحدثين الى طريق المحدثين ، وغير ذلك .
أقول : كتاب هداية المحدثين في تمييز مشتركات رجال الكتب الاربعة
للمحمد بن الثلاثة قدس الله ارواحهم .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد الاوي^(١)

كان فاضلا جليل القدر ، من مشائخ الشهيد .

* * *

السيد زين الدين محمد بن ايرانشاه بن أبي زيد الحسيني

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد جمال الدين محمد بن ايرانشاه بن فخر أمين بن ناصر الحسيني

الديباجي

فقيه - قاله منتجب الدين .

(١) لايمد أن يكون هذا هو محمد بن محمد الحسيني الاوي الذي يأتي ذكره في
هذا الكتاب أيضا .

السيد زين الدين محمد بن باد النجار^(١) الحسيني
فقيه متكلم - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الامير محمد باقر الاسترآبادي المشهور بالطالبان
كان فاضلاً عالماً صالحاً جليلاً ، من تلامذة شيخنا البهائي . له شرح زبدة
الاصول وغير ذلك .

أقول : هو ابن السيد الامير فخر الدين أحمد الحسيني الموسوي ، وكان
معظماً مبجلاً عند السلطان شاه عباس الماضي ، وشرح الزبدة في حياة الشيخ
وسماه خلاصة الوصول في شرح زبدة الاصول، وهو ممزوج مع المتن، رأيت
بخطه عند ولده في استرآباد، تممه في فرح آباد مازندران سنة ألف وتسع وعشرين
يوم الاربعاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى ، وتاريخ نقله من السواد
الى البياض عصر يوم الجمعة السابع والعشرين من شهور سنة ١٠٢٦ ؟ .
ومات « ره » في أواخر سلطنة السلطان المذكور وقد طعن في السن .

* * *

مولانا محمد باقر بن الغازي القزويني ، أخو مولانا الجليل الخليل
فاضل عالم متكلم جليل ، له حاشية على حاشية العدة لآخيه ، ورسالة في
الجمعة ، ومنتخب من كتاب العقل والتوحيد والحجة والمعيشة سماه بالفهرس ،
وهو مدرس في مدرسة الالتفاتية بقزوين وامام مسجد محلته، وكان أخوه يقتدي
به متى كان عنده .

أقول : وله كتاب اختصار من لا يحضره الفقيه، اكتفى فيه بذكر الاحاديث

(١) باكاليجار - خ ل .



مولانا الجليل محمد باقر بن مولانا محمد تقي المجلسي

عالم فاضل ماهر محقق مدقق علامة فهامة فقيه متكلم محدث ثقة ثقة جامع
للمحاسن والفضائل ، جليل القدر ، عظيم الشأن أطل الله بقاءه .

له مؤلفات كثيرة مفيدة منها : كتاب بحار الانوار في أخبار الاثمة الاطهار
يجمع أحاديث كتب الحديث كلها الا الكتب الاربعة ونهج البلاغة^(١) فلا ينقل
منها الا قليلا مع حسن الترتيب وشرح المشكلات وهو خمسة وعشرون مجلداً،
وكتاب جلاء العيون ، وكتاب حياة القلوب ، وكتاب عين الحياة ، وكتاب
مشكاة الانوار في فضل قراءة القرآن فارسي ، وكتاب حلية المتقين ، وكتاب
تحفة الزائر ، وكتاب ملاذ الاخيار في شرح تهذيب الاخبار^(٢) ، وكتاب مرآة
العقول في شرح الكافي^(٣) ، وكتاب الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة^(٤)
ورسالة في الرجعة ، ورسالة في اختيار الساعات، وجوابات المسائل الطوسية،
وشرح روضة الكافي^(٥) ، ورسالة في المقادير ، ورسالة في الرجال ، ورسالة في
الاعتقادات ، ورسالة في مناسك الحاج ، ورسالة في السهو والشك ، وغير
ذلك .

وهو من المعاصرين ، نروي عنه جميع مؤلفاته وغيرها اجازة .

(١) في تعاليق أمل الامل : قد غير رأيه في شأن نهج البلاغة فانه ينقل كلها فيه .

(٢) في تعاليق أمل الامل : لم يتم ولكن له تعليقات الى آخر الكتاب .

(٣) في تعاليق أمل الامل : لم يتم بل سقط من البين ولكن له تعليقات على تمام الكتاب .

(٤) في تعاليق أمل الامل : لم يتم ولكن له تعليقات الى آخر الصحيفة .

(٥) في تعاليق أمل الامل : وهو من تمة شرح الكافي وليس شرحاً على حدة .

أقول : قرأ العقليات على المولى الاستاد آقا حسين والنقلات على والده .
ومن تصانيفه : ترجمة زيارة الجامعة ، ورسالة في صيغ النكاح بالفارسية ،
ورسالة في شرح خطبة الرضا عليه السلام في التوحيد بالفارسية ، ورسالة مبسطة
في تعقيب الصلوات وما يتبعها سماها مقباس المصاييح ، وله تعليقات على من
لا يحضره الفقيه وعلى الاستبصار ، وكتاب شرح أربعين حديث مشتمل على
فوائد عديدة جلية ، وشرح توحيد المفضل ، وشرح وصية أمير المؤمنين عليه
السلام الى الاشر .

* * *

الامير الكبير محمد باقر بن محمد الحسيني الاستربادي الداماد

عالم فاضل جليل القدر حكيم متكلم ماهر في العقليات ، معاصر لشيخنا
البهائي ، وكان شاعراً بالفارسية والعربية مجيداً ، روى عن خاله الشيخ عبدالعالي
ابن علي بن عبدالعالي العاملي الكركي اجازة ، وروى أيضاً عن الشيخ حسين
ابن عبدالصمد العاملي اجازة ، وقد رأيت الاجازتين ، وهو ابن بنت الشيخ
علي بن عبدالعالي العاملي الكركي .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر فقال بعد مسأئني
عليه ثناءً بليغاً : من مصنفاته^(١) في الحكمة القبسات ، والصراط المستقيم ،
والجبل المتين ، وفي الفقه شارع النجاة ، وله حواش على الكافي ، والفقيه ،
والصحيفة الكاملة ، ورسالة في النهي عن تسمية المهدي عليه السلام^(٢) ، وغير
ذلك ، توفي سنة ١٠٤١ - انتهى^(٣) .

(١) في تعاليق أمل الامل : وعلى أكثر مصنفاته حواشي منه كثيرة جداً .

(٢) في تعاليق أمل الامل : سماها شرعة التسمية .

(٣) سلافة العصر ص ٤٨٥ - ٤٨٧ .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب عيون المسائل لم يتم^١ ، كتاب نبراس الضياء ، كتاب خلسة الملكوت^٢ ، كتاب تقويم الايمان ، كتاب الافق المبين ، كتاب الرواشح السماوية ، كتاب السبع الشداد^٣ ، كتاب ضوابط الرضاع^٤ ، كتاب الايماضات والتشريفات ، كتاب شرح الاستبصار ، وغير ذلك من الكتب والرسائل وجوابات المسائل والاشعار .

وله شرح رجال الكشي كان عندنا منه نسخة ، وكتاب الحكمة اليمانية ولعله لم يكن كتاباً على حدة ، ورسالة الخطب للجمعة والاعياد والاستسقاء وغيرها ، ورسالة في أجوبة مسائل سئل عنها .

ومن تصانيفه كتاب الجذوات في الحكمة وخواص الحروف ، ألفها بالفارسية بأمر السلطان شاه عباس بسفارة مولانا مظفر المنجم في شرح كلام بعض أفاضل الهند في حكمة احراق الجبل حين تكلم موسى مع الله تعالى مع عدم احراقه . ومن كتبه أيضاً رسالة في الايام والليالي الاربعة وأعمالها بالفارسية ، ورسالة في خلق الافعال والجبر والتفويض ويسمى بالايقاظات مبسوط مشتمل على الأدلة العقلية والايات والروايات ، ورسالة في اختلاف الزوجين قبل الدخول في قدر النهر مختصرة . وحاشية على المختلف للعلامة لم تخرج الاكتساب الطهارة ناقصاً ، ورسالة في حل عشرين من الاعضالات في فنون العلوم من

(١) في تعاليق أمل الامل : في الفقه الى أواسط كتاب الصلاة بحث الجماعة .

(٢) في تعاليق أمل الامل : ويسمى بصحيفة القدس أيضاً والخلسة الملكوتية .

(٣) في تعاليق أمل الامل : وهو سبع مقالات تشتمل على مسائل مفصلة من أصول الفقه والفقه وله عليه حواشي كثيرة .

(٤) في تعاليق أمل الامل : ورغ من تأليفه ليلة السابع والعشرين من شهر شعبان

الرياضي والالهي والطبيعي والفقه وغيرها ، ورسالة في تحقيق حقيقة القياسات المنطقية وكيفية انتاجها لم تتم على الظاهر ، وتعليقات وبراهين على المجسطي رأيتها بخطه في بلدة لاهيجان، وتعليقات أيضاً على الفارسي هيئت رأيتها أيضاً في تلك البلدة بخطه ، ورسالة في أن اليوم الشرعي من طلوع الشمس لاطلوع الفجر ، وجواب استفتاءات كثيرة .

وقد ذكر في أول نبراس الضياء في تحقيق معنى البداء أدلة كثيرة على الامامة وأورد فيها غيرها من المسائل أيضاً حسنة الفوائد .

وله رسالة في شرح حديث أن قل هو الله ثلث القرآن وأن مولانا علياً عليه السلام بمنزلة قل هو الله ، كتبها في جواب سؤال بعض الاصدقاء .

وكتاب محجة الاستقامة في الامامة مشتمل على أخبار العامة والخاصة والأدلة العقلية والنقلية ، ولعله يتم .

وله على كل واحد من تصانيفه حواشي كثيرة جداً حتى أن في بعضها صارت الحواشي بقدر الاصل أوأزيد .

وله أيضاً على أكثر الكتب في فنون شتى تعليقات كثيرة ، وله أيضاً فوائد كثيرة متفرقة في علوم عديدة .

وله حواشي منطق شرح المختصر وحاشية السيد ، وكتاب تشريق الحق في المنطق نسبهما الى نفسه في رسالة السبع الشداد، ورسالة مختصرة في تصحيح برهان المناسبة على تنادي الابعاد ، وشرح خطبة البيان ، وحاشية على حاشية الخفري .

وكان عمره اكثر من ثمانين سنة ، ومات في الخان الذي بين كربلاء والنجف في برمجون ، ودفن بالنجف حيث وصى بذلك .

أقول : لما كانت بنت الشيخ علي الكركي زوجة أب هذا السيد ولهذا

اشتهر أبوه بالداماد ، ثم لما تولد منه هو فاشتهر هو من أجل والده أيضاً بالداماد .
قرأ على جماعة من العلماء في العلوم العقلية والنقلية ، ويروي أيضاً عن
جماعة من الفقهاء ، منهم أنسيد علي بن أبي الحسن العاملي في مشهد الرضا
عليه السلام على ما يظهر من سند حرزه المشهور .

وقد جمع اشعاره العربية والفارسية صهره السيد أمير سيد أحمد بن زين
العابدين العلوي في ديوان بأمر السلطان شاه صفي ، وكان يتلخص بأشراق ،
وقد رأيت هذا الديوان ببلدة ساري .

وقد رأيت نسخة من القبسات بخطه في بلدة بارفروش وتاريخ الفراغ من التأليف
سنة أربع و ثلاثين وألف ، مع رسالة أخرى بخطه في قدم العالم وحدثه مختصرة .
وله شرح الصحيفة الكاملة ، وكتاب التقديسات ، وحاشية المختلف للعلامة ،
وحاشية رجال الكشي وكان عندنا منها نسخة ، وحاشية رجال الشيخ ، وحاشية
رجال النجاشي صرح بهما في شارع النجاة له ، ورسالة مختصرة في حدوث
العالم ألفها في جواب سؤال تلميذه السيد الامير منصور بن محمد .

وكتابه الصراط المستقيم في ربط الحوادث بالقديم مبسوط جداً ، مشتمل
على مسائل حكمية كثيرة جداً ، لم يتم ، ألفه للسلطان شاه عباس .

وكتابه شارع النجاة خرج منه كتاب الطهارة بالفارسية ألفه بالتماس محمد
رضا جلبي التبريزي الاسطنبولي الاصفهاني بالفارسية حسنة الفوائد .

ورأيت حواشيه على الكافي مدونة في بلدة أردبيل وكانت الى أواسط كتاب
التوحيد ، وسمعت من بعض الثقات أنه قد دونها المولى خليل الى آخر الكتاب .

وأما الرواشح السماوية الذي سيجيء فهو شرح على الكافي أيضاً ، لكن
لم يشرح منه الا المقدمات وشرح الديباجة .

وحواشي الفقيه قد دونت أيضاً ، ولعلها من تدوين بعض تلامذته ، رأيتها

في المشهد المقدس الرضوي عند الحكيم محسنا .

وقد تنسب اليه رسالة الجنة الواقعة في الدعاء وهي مشهورة ، وقد رأيت على خلف نسخة منها أنها تأليف هذا السيد ، والظن أنه سهو .

وله رسالة في طهارة الماء مع ملاقة النجاسة اذا لم تتعد ، ألفها في أوان صفره . فلاحظ . ورسالة في مسألة علم الواجب تعالى مختصرة ، ورسالة مختصرة في حقيقة القدرة والارادة والداعي سئل عنها في بيت المقدس، وتعليقاته على حاشية الخفري وتعليقاته على طبيعيات الشفا رأيتها بخطه ، وتعليقاته على الهيات الشفا ، وتعليقاته على رجال الشيخ ، وتعليقات على رجال النجاشي ، ورسالة سدرة المنتهى في تفسير سورة الحمد والجمعة والمنافقين رأيتها في بلدة رشت ولعلها لم تتم ، ورسالة في أغلاط الشيخ البهائي وتصحيقاته رأيتها فيها أيضاً .

* * *

السيد ميرزا محمد باقر بن معز الدين الحسيني الرضوي النجفي أصلاً الطوسي مولداً ومسكناً

فاضل محقق متكلم شاعر ، له شرح الأربعين حديثاً ، وحاشية على الحاشية القديمة ، وغير ذلك ، وهو من المعاصرين .

* * *

مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري

عالم فاضل محقق متكلم حكيم فقيه محدث جليل القدر ، من المعاصرين،

له كتب منها : شرح الارشاد لم يتم^(١) ، وكتاب في الفقه^(٢) ، ورسالة في تحريم الغناء ، ورسالة في الصلاة والصوم فارسية^(٣) ، ورسالة في الغسل ، ورسالة في تحديد النهار شرعاً ، وكتاب كبير في الادعية الماثورة^(٤) ، ورسالة في صلاة الجمعة عربية ، وأخرى فارسية ، وغير ذلك^(٥) .

أقول : ومن تصانيفه الحواشي على شرح الاشارات من الطبيعي والالهي ، والحواشي على الهيات الشفا ، وقد قرأت شرطاً منهما عليه « قده » ، وشرحه على المجسطي لم يتمه ، ورسالة في اختيار الساعات .
مات سنة تسعين وألف ، وله من العمر اثنان وسبعون سنة .

• • •

السيد صفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني

فاضل عالم ، من تلامذة السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس الحسيني .

• • •

(١) في تعاليق أمل الامل : الى آخر كتاب الحج ، سماه ذخيرة المعاد في شرح الارشاد .

(٢) في تعاليق أمل الامل : سماه الكفاية ، وهو مشتمل على أبواب الفقه الاحدود والقصاص والديات ، ويسوى ثلاثين ألف بيت تقريباً .

(٣) في تعاليق أمل الامل : سماها المقالة المختصرة .

(٤) في تعاليق أمل الامل : سماه المفاتيح وهو فارسي .

(٥) توفي سنة ١٠٩٠ ونقل نعشه الى المشهد الرضوي ودفن في مدرسة الميرزا جعفر - أنظر الكنى والالقب ١٣٣/٣ .

الشيخ قطب الدين محمد البويهى الرازي

كان من فضلاء عصره، له كتب . ويأتي محمد بن محمد الرازي البويهى .

* * *

السيد الامام شهاب الدين محمد بن تاج الدين محمد بن السيد تاج الدين
الحسين بن محمد الحسني الكيسكي

عالم ورع واعظ - قاله منتجب الدين .

أقول : سيجىء ترجمة هذا السيد الرئيس تاج الدين محمد بن الحسين ،
وكذا ولديه السيد عماد الدين المرتضى وكمال الدين المنتهى ابني السيد الامام
شهاب الدين محمد ، وكذا ترجمة سبطه السيد صدر الدين مهدي بن السيد
عماد الدين المرتضى المذكور .

* * *

السيد محمد تقي بن أبي الحسن الحسيني الاسترآبادي

فاضل عالم جليل فقيه، من تلامذه شيخنا البهائي والامير محمد باقر الداماد
وله مؤلفات منها : كتاب تذكرة العابدين من الكتب الاستدلالية خرج منه كتاب
الطهارة ، ورسالة في وجوب صلاة الجمعة ، ورسالة في شرح خطبة الشرائع،
وغير ذلك .

أقول : وله منهاج الصواب في شرح خلاصة الحساب ألفه في حياة الشيخ
ورسالة في تحقيق معنى الترتيب الحكمي في الغسل الارتماسي رأيتهما في استرآباد
وشرح زبدة الشيخ البهائي سماه مرقاة الوصول الى غنى الاصول ممزوج مع
المتن مبسوط ألفه في حياة الشيخ ، رأيت نسخة منه في بلدة لاهيجان من بلاد
جيلان عليه اجازة من الشيخ المؤلف المذكور .

الحاج محمد تقي الدهخوارقاني

ولد بها ونشأ بقزوين ، فاضل عالم ماهر في كثير من الفنون متطبب من تلامذة مولانا خليل القزويني وأخيه مولانا محمد باقر ، وله مصنفات منها : حواش على حاشية العدة ، وكتاب كشكول ، ومنظومة عربية في المنطق ، وكتاب في الطب ، ومقامات ، وديوان شعر بالفارسية ، مات سنة ١٠٩٣ .

* * *

مولانا محمد تقي بن عبد الوهاب الاسترابادي ساكن المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام

فاضل عالم متكلم جليل ماهر شاعر معاصر ، له مؤلفات منها : شرح الفصوص للفارابي بالفارسية لم يتم ، وله رسالة في الاخلاق ، وغير ذلك . توفي سنة ١٠٥٨ .

* * *

مولانا الاجل محمد تقي ابن المجلسي [الاصفهاني النطنزي العاملي]

كان فاضلاً عالماً محققاً متبحراً زاهداً عابداً ثقة متكلماً فقيهاً . له كتب منها : شرح الصحيفة ، وحديقة المتقين فارسية ، وشرح من لا يحضره الفقيه فارسي ، وشرح آخر عربي ، ورسالة في الرضاع ، وغير ذلك ، وهو من المعاصرين . أقول : ومن تأليفاته رسالة مختصرة بالفارسية في حقوق الوالدين رأيتها بخطه في بلدة بارفروش كان تأريخ فراغه في شهر ذي الحجة سنة ست وأربعين وألف ، وشرح على حديث همام في أوصاف المؤمن بالفارسية . توفي سنة ألف وسبعين تقريباً .

الشيخ شمس الدين محمد الجبجي العالمي

فاضل ، جد الشيخ حسين بن عبد الصمد العالمي ، أثنى عليه الشهيد الثاني
في اجازته لابن ابنه .
أقول : وهو الذي قد ينقل الاستناد « قده » عن خطه بعض الاخبار
في البحار .

* * *

أبو جعفر محمد بن جعفر بن أميركا الكهلاني السروي

له عدة كتب منها : المجالس ، مجموع السروي مجلدان - قاله ابن
شهر آشوب^(١) .

* * *

الشيخ محمد بن جعفر الحائري

فاضل جليل ، له كتاب ما اتفق من الاخبار في فضل الائمة الاطهار .
أقول : وقد نقل الفاضل القاساني في أواسط كتاب الايمان والكفر من كتاب
الوافي في باب الكتمان عن أبي عبدالله محمد بن جعفر الحائري ونسب اليه
كتاب عمل مساجد الكوفة ، ولعله هذا الرجل . فلاحظ .

* * *

الشيخ محمد بن جعفر بن ربيعة المسكني

امام اللغة - قاله منتجب الدين .

* * *

(١) معالم العلماء ص ١١٧ .

الشيخ نجيب الدين أبوإبراهيم محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلبي
عالم محقق فقيه جليل ، من مشائخ المحقق ، له كتب^(١) .

* * *

الشيخ محمد بن جعفر المشهدي

كان فاضلاً محدثاً صدوقاً ، له كتب ، يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي .
أقول : لعله محمد بن المشهدي الذي ذكره في فهرست البحار ونسب
إليه كتاب المزار الكبير واستشهد عليه بكلام ابن طاوس وأنه اعتمد عليه ، وسماه
الاستاد الاستناد في البحار بكتاب المزار الكبير^(٢) . ويحتمل المغايرة .
وبالبال أن الشيخ الشهيد ينقل عنه بلاواسطة ، فلا بد من الملاحظة ، لكن
يشكل بأن الشهيد متأخر عن ابن طاوس فكيف ينقل الشهيد عن محمد بن
المشهدى بلاواسطة . فتأمل .

وأقول : قد نسب هذا الشيخ إلى نفسه في المزار الكبير كتاب بغية الطالب
في إيضاح المناسك ، ويروي عن خواجه نصير أيضاً فيه . فلاحظ .
ويروي عنه ولده جعفر بن محمد .

* * *

الشيخ محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما
فاضل ، يروي عن أبيه ، وهو جد سابقه .

* * *

(١) في الإعيان: توفي ٤ ذى الحجة سنة ٦٣٦ بالحلة وحمل إلى مشهد الحسين عليه
السلام فدفن فيه .

(٢) بحار الانوار ١/ ٣٥٠ .

الشيخ محمد بن أبي جمهور الاحسائي^١

كان عالماً فاضلاً راوية ، له كتب منها كتاب غوالي اللالي^٢ ، كتاب الاحاديث الفقهية على مذهب الامامية^٣ ، كتاب معين المعين^٤ ، شرح الباب الحادي عشر ، كتاب زاد المسافرين في أصول الدين^٥ . وله مناظرات مع المخالفين كمناظرة الهروي^٦ وغيرها ، ورسالة في العمل بأخبار أصحابنا^٧ ، وغير ذلك .

ويأتي ابن علي بن ابراهيم بن أبي جمهور . وهو الاصح .

أقول : وبهذا النسب صرح في آخر رسالة كاشف الحال وغيرها . وقد ذكر هو نفسه في أوائل كتاب غوالي اللالي في أول اجازاته هكذا : عن شيخي وأستاذي ووالدي الحقيقي النسبي والمعنوي ، وهو الشيخ الزاهد العالم العابد زين الملة والدين أبي الحسن علي بن الشيخ المولى الفاضل من بين انسابه واحزابه حسام الدين ابراهيم بن المرحوم حسن بن ابراهيم بن أبسي جمهور الاحساوي .

-
- ١) في تعاليق أمل الامل : وقد يقال « اللحاوي » باللام ، وقد يقال « الحساوي » .
 - ٢) في تعاليق أمل الامل : غوالي اللالي الحديثية على مذهب الامامية ، ألفه في سنة ٨٩٧ على ما قاله صاحب الفوائد المدنية في الفصل التاسع من كتابه .
 - ٣) في تعاليق أمل الامل : ولعله المسمى بنشر اللالي ويحتمل المغايرة .
 - ٤) في تعاليق أمل الامل : كبير جداً رأيت في بلدة مازندران .
 - ٥) في تعاليق أمل الامل : وله شرح عليه سماه « كشف البراهين » نسبة اليه بعضهم .
 - ٦) في تعاليق أمل الامل : وهي في الامامة ، رأيتها ، تاريخها ٨٧٨ .
 - ٧) في تعاليق أمل الامل : ولعلها رسالة « كاشف الحال عن أحوال الاستدلال » ، ويحتمل المغايرة ، لان رسالة كاشف الحال على ما رأيتها في استرabad بخط الامير محمد باقر بن أمير عبدالقادر في كيفية السلوك الى الاستدلال على التكليف الشرعية .

وله أيضاً رسالة موضح الدراية وشرحها ، ورسالة مرآة ... ورسالة مسلك
الافهام في علم الكلام تعرض فيها للجمع بين أقوال المتكلمين والحكماء بل
الصوفية والاشعرية والمعتزلة أيضاً وعليها حواشي من المؤلف .

وكتاب المجلي لمرآة المنجي ، وهذا شرح لرسائله المسماة بمسلك
الافهام ، ونقل فيه أيضاً حواشيه عليه التي كتبها أولاً ، وحواشي التي كتبها عليه
السيد علي بن عبد الحسين الموسوي الحلبي التي سماها [. . . المنحي من
الكلام في حاشية . . .] وتاريخ شروع تأليف المجلي على ما ذكره في أوله
سنة أربع وتسعين وثمانمائة في الغري حين مراجعته من مكة المعظمة ، وتاريخ
الانتماء على ما قال في آخره في أواخر شهر جمادى الآخرة آخر شهر شهور سنة
خمس وتسعين وثمانمائة في الغري . وهذا الكتاب مبسوط ، جمع فيه بين طرق
الحكماء والمتكلمين والصوفية ، وفي بحث الامامة قد بسط الكلام في غاية
الجودة والتنقيح .

وله أيضاً معين الفكر في شرح الباب الحادي عشر ، وشرح على هذا
الشرح مبسوط جداً سماه معين معين الفكر ، رأيت في بلدة ساري .

* * *

الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الاسدي

كان عالماً صدوقاً فقيهاً شاعراً وجيهاً أديباً ، يروي عن مشائخ المحقق
كفخار بن معد وغيره .

وقال العلامة : انه كان فقيهاً عارفاً بالاصوليين ، وفي بعض أسانيد الشهيد :
محمد بن علي بن محمد بن جهيم - فتأمل .

أقول : وقد يروي عنه ابن داود أيضاً على ما يظهر من ديباجة رجاله ، فهو
معاصر للمحقق . وسيجيء في ترجمة يحيى بن سعيد أن المحقق قال في جواب

سؤال الخواجة نصير عن أعلمهم بالاصولين فقال المحقق انه والد العلامة
والشيخ مفيد الدين محمد بن الجهم .

* * *

السيد محمد المشهور بابن جويبر المدني

فاضل جليل ، له المسائل المدنيات الاولى والثانية والثالثة الى الشيخ
حسن بن الشهيد الثاني وللشيخ حسن جواباتها ، وقد قال في جواب المسائل
المدنيات الاولى عند ذكره : أعني المولى الاجل الاوحد الطاهر الفاضل العالم
العامل ذا النفس الشريفة القدسية ، والاخلاق الجميلة المرضية شمس السيادة
والدين السيد محمد الشهير بابن جويبر - انتهى .

* * *

الشيخ محمد بن الحارث الجزائري

كان فاضلاً عالماً شاعراً صدوقاً محققاً ، من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي
العالمي الكركي .

* * *

الشيخ محمد بن الحسام العاملي العيناني

كان فاضلاً من المشائخ الاجلاء ، يروي عن أبيه عن عمه جعفر بن الحسام
عن السيد حسن بن أيوب الحسيني عن الشهيد .

وهذا ينسب الى جده ، لانه محمد بن زين الدين بن الحسام .

* * *

السيد الجليل صفى الدين محمد بن الحسن بن أبى الرضا العلوي البغدادي

كان من الفضلاء الفقهاء الادباء الصلحاء الشعراء ، يروي عنه ابن معية
والشهيد ، ومن شعره قوله من قصيدة يرثي بها الشيخ محفوظ بن وشاح :

مصائب أصاب القلب منه وجيب	وصابت لجفن العين فيه غروب
يعز علينا فقد مولى لفقده	غدت زهرة الايام وهي شحوب
وطاب له في الناس ذكر ومحتد	كما طاب منه مشهد ومغيب
ألا ليت شمس الدين بالشمس يفتدى	فيصبح فينا طالعاً ويغيب
فمن ذا يحل المشكلات ومن اذا	رمى غرض المعنى الدقيق يصيب
ومن يكشف الغماء عنا ومن له	نوال اذا ضن الغمام يصوب
فلا قام جنح الليل بعدك خاشع	ولا صام في حر الهجير منيب
ولا سال فوق الطرس من كف كاتب	يراع عن السمر الطوال ينوب
وبعدك لاسح الغمام ولا شدا	الحمام ولا هبت صباً وجنوب

* * *

الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي

كان فاضلاً عالماً محققاً مدققاً ، له كتب منها : شرح الكافية ألفه في النجف ،
شرح الشافية ، شرح قصائد ابن أبي الحديد ، وغير ذلك .
وكان فراغه من تأليف شرح الكافية سنة ٦٨٣ ووفاته سنة ٦٨٦ على ما ذكره
القاضي نور الله في مجالس المؤمنين .

أقول : ورأيت في نسخة عتيقة صورة خطه على شرح الكافية ان فراغه منه
في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وستمائة - الخ .

قال السيوطي في طبقات النحاة : رضي هو الامام المشهور صاحب شرح

الكافية لابن الحاجب الذي لم يؤلف عليها بل في غالب كتب النحو مثله جمعاً وتحقيقاً ، وفيه ابحاث كثيرة مع النحاة واختيارات جمة ومذاهب ينفرد بها ، ولقبه نجم الاثمة ، ولم أقف على اسمه وعلى شيء من ترجمته الا انه فرغ من تأليف هذا الشرح سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

[وقد قال بعض الفضلاء بعدد رأيت بخط الرضي في آخر كتابه ماصورته :
« لقد وفق الله تعالى لاتمامه بفيض فضله وجزيل انعامه في العشر الاولى من جمادى الاولى في الحضرة المقدسة والصلاة على محمد وكرائم آله . كتبته محمد بن الحسن الاسترابادي » . وأتعجب أن السيوطي كيف قال لم أقف على اسمه مع أنه في أكثر نسخ الشرح موجود بهذه الصورة نقلا عن النسخة القديمة] .

وأخبرني صاحبنا القديم شمس الدين بن عزم بمكة أن وفاته سنة أربع وثمانين أوست الشك مني ، وله شرح على الشافية - انتهى ^(١) .

* * *

الشيخ الفقيه محمد بن الحسن بن حسولة بن صالحان القمي الخطيب

فاضل جليل ، يروي عنه شاذان بن جبرئيل .

* * *

الشيخ محمد بن الحسن بن الحسين الرغيني

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

(١) بنية الوعاة ١/ ٥٦٧ . وما بين المعقوفين من كلام الافندي .

الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين المركب
فقيه دین - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد مجد الدين محمد بن الحسن الحسيني المرعشي
عالم صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
عالم فاضل أديب شاعر نحوي لغوي ، له كتب ومؤلفات منها : كتاب
الجمهرة في اللغة كبير ، وله ديوان شعر .
وقد عده ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهدين^(١) .
ومن شعره قوله :

إذا زجرت لجوجاً زدته علقاً	ولجت النفس منه في تماديها
فعد عليه إذا مانفسه جمحت	باللين منك فان اللين تشنيها

وقوله :

أهوى النبي محمداً ووصيه	وابنيه وابنته البتول الطاهرة
أهل العباء فأنني بولائهم	أرجو السلامة والنجافي الآخرة
أرجو بذالك رضى المهيمن وحده	يوم الوقوف على ظهور الساهرة

وله مقاطيع محبوبكة الطرفين ، وقصيدة في المقصور والممدود ، وله

(١) معالم العلماء ص ١٤٨ .

المقصورة المشهورة طويلة أكثر من مائتي بيت وفيها حكم وآداب لطيفة^(١)
منها :

إذا ذوى الغصن الرطيب فاعلما	أن قصاراه نضاد وتوى
رضيت قسراً وعلى القسر رضى	من كان ذا سخط على صرف القضا
ان الجديدين اذا ما استوليا	على جديد أدنياه للبللى
خير النفوس السائلات جهرة	على طباة المرفهات والفنا
والحمد خير ما اتخذت جنه	وأففس الاذخار من بعد التقى
والناس كالنبت فمتهم رائق	غصن نضير عوده مر الجنى
ومنه ما تقتحم العين فان	ذقت جناه انساغ عذباً في اللهيا
والشيخ ان قومته من زيغه	لم يقم التثقيف منه ما التوى
كذلك الغصن يسير عطفه	لدناً شديد غمزه اذا عسا
من ظلم الناس تحاموا ظلمه	وعز فيهم جانباه واحتمى
لا ينفع اللب بلا جد ولا	يحطك الجهل اذا الجد علا
من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما	راح به الواعظ يوماً أو غدا
من لم تفده عبراً أيامه	كان العمى أولى به من الهدى
من لم يقف عند انتهاء قدره	تقاصرت عنه فسيحات الخطا
والناس ألف منهم كواحد	وواحد كالألف أن أمر عنى
واللوم للحر مقيم رادع	والعبد لا يردعه الا العصا

وقد ذكره عبدالرحمن بن محمد الانباري في كتاب طبقات الادباء ، فقال:
طلب علم النحو وأخذ عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل الرياشي وعبد
الرحمن ابن أخ الاصمعي ، وكان من أكابر علماء العربية ، مقدماً في اللغة وأنساب

(١) طبعت هذه القصيدة مشروحة في مطبعة الجوائب سنة ١٣٠٠ هـ .

العرب وأشعارهم، وأخذ عنه أبو سعيد السيرافي وأبو عبد الله المرزباني، وكان شاعراً كثيراً الشعر، فمن ذلك المقصورة المشهورة، ومنه أيضاً القصيدة المشهورة التي جمع فيها المقصور والممدود إلى غير ذلك. وقال محمد بن رزق الأسدي: كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء، وله من الكتب كتاب الجمهرة في اللغة، وكتاب الاشتقاق، وكتاب الأنواء، وكتاب الخيل الكبير، وكتاب الخيل الصغير، وكتاب الملاحن، وكتاب أدب الكتاب، وكتاب المجتنى، وكتاب المقتنى، إلى غير ذلك . . . وقال حمزة بن يوسف: سألت أبا الحسن الدارقطني عن ابن دريد فقال: تكلموا فيه . . . وذكر ابن شاذان أن ابن دريد مات سنة ٣٢١^(١)، وذكر أنه مات هو وأبو هاشم الجبائي في يوم واحد فقال الناس: مات علم اللغة والكلام بموت ابن دريد وأبي هاشم، ورثاه جحظة - انتهى^(٢).

والظاهر أنهم تكلموا فيه بالتشيع.

والسيد المرتضى في الدرر والغرر كثيراً ما يروي عن علي بن الحسين الكاتب عن ابن دريد، وعن أبي عبد الله المرزباني عن ابن دريد، وهو محمد بن الحسن ابن علي بن عبد الله بن سعيد بن دريد.

وذكره القاضي نور الله في مجالس المؤمنين وأثنى عليه^(٣).

وقد ذكره ابن خلكان وذكر نسبه إلى قحطان وأثنى عليه، ونقل مدحه عن المسعودي وغيره، وذكر أنه اعتنى بقصيدته المقصورة خلق كثير وشرحوها، وذكر الكتب السابقة وزاد عليه كتاب السرج واللجام، وكتاب المقتبس،

(١) في تعاليق أمل الامل: ومولده سنة ٢٣٨، كذا وجدته بخط بعض العلماء.

(٢) نزهة الالباء ص ٣٢٢ - ٣٢٦.

(٣) مجالس المؤمنين ص ٢٣٠.

وكتاب زوار العرب، وكتاب اللغات ، وكتاب السلاح ، وكتاب غريب القرآن،
وكتاب الوشاح ، قال : وله نظم رائع جداً . قال : ومن مליح شعره قوله :

غراء لوجلت الخدود شعاعها	للمشمس عند طلوعها لم تشرق
غصن على دعص تأود فوقه	قمر تألق تحت ليل مطبق
لوقيل للحسن احتكم لم يعدها	أوقيل خاطب غيرها لم ينطق
فكأنها من فرعها في مغرب	وكأنها من وجهها في مشرق
تبدو فيرمق بالعيون ضياؤها	الويل حل بمقلة لم يطبق

أقول : قد رأى الازهري صاحب تهذيب اللغة ببغداد ابن دريد هذا ولكن
لم يقرأ عليه شيئاً سوى قصيدة ، ومع ذلك قد طعن عليه في كتاب تهذيبه . فلاحظ .
وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من توابع تبريز شرحاً حسناً على هذه
القصيدة ولم أعلم الشارح ، وتاريخ الشرح سنة خمس عشر وثمانمائة . وقد
شرحها السيرافي النحوي تلميذه أيضاً ، فلا يبعد أن يكون هو شرحه بعينه ويكون
التاريخ المذكور تاريخاً للنسخة . فلاحظ . أو هو شرح غيره لأن شروحه كثيرة
كما سيجي .

* * *

الاجل مختص الدين محمد بن الحسن الرازي

فاضل صالح -- قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني بن علي بن أحمد العاملي

كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً متبحراً جامعاً كاملاً صالحاً ورعاً ثقة فقيهاً
محدثاً متكلماً حافظاً شاعراً أديباً منشئاً جليل القدر عظيم الشأن حسن التقرير ،

قرأ على أبيه وعلى السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي وعلى ميرزا أحمد بن علي الاسترابادي ، وغيرهم من علماء عصره . له كتب كثيرة منها : شرح تهذيب الاحكام ، وشرح الاستبصار ثلاث مجلدات في الطهارة والصلاة ، وحاشية على شرح اللمعة مجلدان الى كتاب الصلح ، وحاشية المعالم ، وحاشية أصول الكافي ، وحاشية الفقيه^(١) ، وحاشية المختلف ، وشرح الاثنى عشرية لآبيه^(٢) ، وحاشية المدارك ، وحاشية المطول ، وكتاب روضة الخواطر ونزهة النواظر ثلاث مجلدات^(٣) ، ورسالة في تزكية الراوي ، ورسالة التسليم في الصلاة ، ورسالة للتسبيح والفتحة فيما عدا الاوليين وترجيح التسبيح ، وكتاب مشتمل على مسائل وأحاديث ، وكتاب مشتمل على مسائل جمعها من كتب شتى ، وحاشية كتاب الرجال لميرزا محمد ، وديوان شعره ، ورسالة سماها تحفة الدهر في مناظرة الغنى والفقر ، وغير ذلك . وله شعر حسن .

أروي عن عمي الشيخ علي بن محمد بن علي الحر وعن خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي وعن ولده الشيخ زين الدين وغيرهم عنه . وقد ذكره ولده الشيخ علي في كتاب الدر المنثور في الجزء الثاني فقال : كان عالماً عاملاً وفاضلاً كاملاً وورعاً عادلاً وطاهراً زكياً وعابداً تقياً وزاهداً مرضياً ، يفر من الدنيا وأهلها ويتجنب الشبهات ، جيد الحفظ والذكاء والفكر

(١) في تعاليق أمل الامل : رأيت ببلدة كاشان وكان الى أواخر الصوم .

(٢) في تعاليق أمل الامل : رأيت في استراباد عند فتح علي بيك وعليه الحواشي بخط الشارح « قده » .

(٣) في تعاليق أمل الامل : رأيت بخطه في بلدة تبريز المجلد الاول منه ، وهو « نزهة النواظر في أخبار الاوائل والاواخر : وهو مشتمل على أحوال الانبياء والائمة والملوك وغيرهم ، حسن الفوائد ، وتعرض فيه لنقل الروايات والاحاديث أيضاً .

والتدقيق ، كانت أفعاله منوطة بقصد القرية . صرف عمره في التصنيف والعبادة والتدريس والافادة والاستفادة . . . وأطال في مدحه وذكر من قرأ عليهم ، وانتقاله الى كربلاء والى مكة ، وغير ذلك من أحواله ، وقد ذكر مؤلفاته السابقة وجملة من شعره ، ومنه قصيدة في مرثية السيد محمد بن أبي الحسن العاملي وقصيدة في مدحه ، ومنها قوله :

ياخيلسي باللطيف الخبير	وبود أضحي لكم في الظمير
خصصا بالنسأ اماماً جليلاً	وخليلاً أضحي عديم النظر

وقوله من قصيدة :

ما لفؤادي مدى بقائي	قد صار وقفاً على العناء ^(١)
وما الجسمي حليف سقم	بدابه اليأس من شفائي

وأورد له قصائد طويلة بتمامها منها هاتان القصيدتان والسابقتان .

أقول : وقد رأيت من شعره بخطه قصيدة في مرثية الحسين عليه السلام منها قوله :

كيف ترقى دموع أهل الولاء	والحسين الشهيد في كربلاء
جده المصطفى الأمين على	الوحي من الله خاتم الانبياء
وأبوه أخو النبي علي	آية الله سيد الاوصياء
أمه البضعة البتول أخود	صفوة الاولياء والاصفياء
يالها من مصيبة أصبح الدين	بها في مذلة وشقاء
ليت شعري ما عذر عبد محب	جامد الدمع ساكن الاحشاء
وابن بنت النبي أضحي ذبيحاً	مستهماً مرملاً بالدماء
وحريم الوصي في أسر ذل	فاقدات الالباء والابناء

(١) في المطبوعة « الفناء » .

و علي خير العباد أسير	في قيود العدى حليف العناء
مثل هذا جزاء نصيح نبي	كلّ عن نفعه لسان الثناء
أسس السابقون بيعة غدر	وبنى اللاحقون شر بناء
حرفوا بدلوأ أضاءوا أقاموا	بدعأ بالعناد والشحناء
واستبدوا بأمرة نصبوها	شركأ للائمة النجباء
منعوا فاطم البتول تراثأ	من أبيها بفاسد الاراء
يا بني الوحي لا يخفف وجدأ	نالنا من شماتة الاعداء
غير ذي الامر نور وحي له	حجة الله كاشف الغماء
لهف نفسي على زمان أرى	فيه مزبلا لدولة الاشقياء
أترى يسمح الزمان بهذا	ويحوز الراجون خير رجاء

[ووجدت بخط السيد حسين بن محمد بن علي بن أبي الحسن العالمي ماصورته : توفي ابن خالي الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العالمي في عاشر ذي القعدة الحرام سنة ألف وثلاثين من الهجرة في مكة المشرفة]^(١) .

* * *

الشيخ محمد بن الحسن الشوهاني

كان عالماً ورعاً من مشائخ ابن شهر اشوب .

أقول : يروي عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي وعن أبي الوفا عبد الجبار ابن علي المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي - كذا يظهر من مناقب ابن شهر اشوب .

* * *

(١) الزيادة من نسخة الاصل المصححة بخط الافندي .

الشيخ محمد بن الحسن الطوسي ، والد المحقق الخواجة نصير الدين
الطوسي

جليل القدر، يروي عنه ولده .

* * *

الشيخ درويش محمد بن الحسن العاملي

كان فاضلاً صالحاً زاهداً ، من المشائخ الاجلاء ، يروي عن الشيخ علي
ابن عبد العالي العاملي الكركي .

أقول : الصواب ايراده في باب الدال المهملة ، وهو الجد الامي للاستاد
الاستناد قدس سره ، ويروي عنه بالواسطة عن الشيخ علي الكركي^(١) .

* * *

الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الحلبي

كان محققاً مدقّقاً فاضلاً صالحاً عابداً ، يروي عن الشيخ الطوسي وعن ابن
البراج .

* * *

السيد عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن علي العلوي البغدادي

كان من فضلاء عصره ، يروي عن القطب الراوندي .

أقول : يروي عنه السيد محيي الدين أبو حامد محمد بن عبدالله بن زهرة
الحسيني الحلبي .

* * *

(١) مترجم مفصلاً في هذا الكتاب ٢ / ٢٧١ .

محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري ،

مؤلف هذا الكتاب

كان مولده في قرية مشغرى^(١) ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ١٠٣٣ ، قرأ بها على أبيه وعمه الشيخ محمد الحر وجده لأمه الشيخ عبدالسلام بن محمد الحر وخال أبيه الشيخ علي بن محمود وغيرهم ، وقرأ في قرية جبج على عمه أيضاً وعلى الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين وعلى الشيخ حسين الظهيري وغيرهم .

وأقام في البلاد أربعين سنة وحج فيها مرتين ، ثم سافر الى العراق فزار الأئمة عليهم السلام، ثم زار الرضا عليه السلام بطوس واتفق مجاورته بها^(٢) الى هذا الوقت مدة أربع وعشرين سنة، وحج فيها أيضاً مرتين ، وزار أئمة العراق عليهم السلام أيضاً مرتين .

له كتب منها : كتاب الجواهر السنية في الاحاديث القدسية، وهو أول ما ألفه ولم يجمعها أحد قبله^(٣) .

والصحيفة الثانية من أدعية علي بن الحسين عليه السلام الخارجة عن الصحيفة الكاملة^(٤) .

وكتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ست مجلدات تشتمل على جميع أحاديث الاحكام الشرعية الموجودة في الكتب الاربعة وسائر الكتب المعتمدة أكثر من سبعين كتاباً، مع ذكر الاسانيد وأسماء الكتب وحسن

(١) مشغرى : قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع . معجم البلدان ٥ / ١٣٤ .

(٢) في تعاليق أمل الامل : وكان ابتداء مجاورته لها سنة ثلاث وسبعين وألف كما صرح بذلك نفسه في آخر هذا الكتاب .

(٣) في هامش المخطوطة « يقارب ستة آلاف بيت » .

(٤) في هامش المخطوطة « تقارب ثلاثة آلاف بيت » .

الترتيب وذكر وجوه الجمع مع الاختصار ، وكون كل مسألة لها باب على حدة بقدر الامكان^(١) .

وكتاب هداية الامة الى أحكام الائمة عليهم السلام ، ثلاث مجلدات صغيرة منتخبة من ذلك الكتاب مع حذف الاسانيد والمكررات، وكون كل مطلب منه اثني عشر من أول الفقه الى آخره^(٢) .

وكتاب فهرست وسائل الشيعة، يشتمل على عنوان الابواب وعدد أحاديث كل باب ومضمون الاحاديث، مجلد واحد ، ولاشتماله على جميع ماروي من فتاواهم عليهم السلام سماه كتاب من لا يحضره الامام^(٣) .

وكتاب الفوائد الطوسية ، خرج منه مجلد يشتمل على مائة فائدة في مطالب متفرقة^(٤) .

وكتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ، مجلدان ، يشتمل على أكثر من عشرين ألف حديث وأسانيد تقارب سبعين ألف سند منقولة من جميع كتب الخاصة والعامة، مع حسن الترتيب والتهذيب واجتناب التكرار بحسب الامكان والتصريح بأسماء الكتب ، وكل باب فيه فصول وفي كل فصل أحاديث كتاب يناسب ذلك الباب ، نقل فيه من مائة واثنين وأربعين كتاباً من كتب الخاصة ومن أربعة وعشرين كتاباً من كتب العامة. هذا ما نقل منه بغير واسطة ونقل من خمسين كتاباً من كتب الخاصة بالواسطة نقل منها بواسطة أصحاب الكتب السابقة، ونقل من مائتين وثلاثة وعشرين كتاباً من كتب العامة بالواسطة لانه نقل منها بواسطة

(١) في هامش المخطوطة « يقارب مائة وخمسين ألف بيت » .

(٢) في هامش المخطوطة « يقارب أربعين ألف بيت » .

(٣) في هامش المخطوطة « يقارب أربعة عشر ألف بيت » .

(٤) في هامش المخطوطة « يقارب خمسة عشر ألف بيت » .

أصحاب الكتب السابقة حيث نقلوا منها وصرحوا بأسمائها ، فذلك أربعمائة وتسعة وثلاثون كتاباً بل نقل من كتب أخرى لم تدخل في العدد عند تعداد الكتب وقد صرح بأسمائها عند النقل منها . وناهيك بذلك^(١) .

وله هذا الكتاب ، وهو كتاب أمل الامل في علماء جبل عامل ، وفيه أسماء علمائنا المتأخرين أيضاً .

وله رسالة في الرجعة سماها الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة، وفيها اثنا عشر باباً تشتمل على أكثر من ستمائة حديث وأربع وستين آية من القرآن وأدلة كثيرة وعبارات المتقدمين والمتأخرين وجواب الشبهات وغير ذلك .

ورسالة في الرد على الصوفية تشتمل على اثني عشر باباً واثني عشر فصلاً فيها نحو ألف حديث في الرد عليهم عموماً وخصوصاً في كل ما اختصوا به ، ورسالة في خلق الكافر وما يناسبه ، ورسالة في تسمية المهدي عليه السلام سماها كشف التعمية في حكم التسمية ، ورسالة الجمعة في جواب من رد أدلة الشهيد الثاني في رسالته في الجمعة، ورسالة في الاجماع سماها نزعة الاسماع في حكم الاجماع ، ورسالة تواتر القرآن ، ورسالة الرجال ، ورسالة أحوال الصحابة، ورسالة في تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان، ورسالة في الواجبات والمحرمات المنصوصة من أول الفقه الى آخره في نهاية الاختصار سماها بداية الهداية وقال في آخرها : فصارت الواجبات ألفاً وخمسمائة وخمسة وثلاثين والمحرمات ألفاً وأربعمائة وثمانية وأربعين^(٢) .

وكتاب الفصول المهمة في أصول الاثمة عليهم السلام تشتمل على القواعد الكلية المنصوصة في أصول الدين وأصول الفقه وفروع الفقه وفي الطب ونوادير

(١) في هامش المخطوطة « يقارب أربعين ألف بيت » .

(٢) في هامش المخطوطة « تقارب ألفي بيت » .

الكليات ، فيه أكثر من ألف باب يفتح من كل باب ألف^(١) .

وله كتاب العربية العلوية واللغة المروية^(٢) ، وله اجازات متعددة للمعاصرين مطولات ومختصرات ، ورسالة في أحواله ، ورسالة في الوصية لولده .

وله ديوان شعر يقارب عشرين ألف بيت أكثره في مدح النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام ، وفيه^(٣) منظومة في المواريث ، ومنظومة في الزكاة ، ومنظومة في الهندسة ، ومنظومة في تاريخ النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام .

وفي كتاب الفوائد الطوسية أيضاً رسائل متعددة طويلة نحو عشرة يحسن افراد كل واحدة منها .

وفي العزم ان مد الله في الاجل تأليف شرح كتاب وسائل الشيعة انشاء الله تعالى ، يشتمل على بيان ما يستفاد من الاحاديث وعلى الفوائد المتفرقة في كتب الاستدلال من ضبط الاقوال ونقد الادلة وغير ذلك من المطالب المهمة ، أسميته « تحرير وسائل الشيعة وتحجير مسائل الشريعة » [وقد شرعت فيه بعد تأليف هذا الكتاب وألفت منه مقدمة له وشرح مقدمة العبادات ومن كتاب الطهارة الى بحث الماء المضاف]^(٤) .

وقد ذكر اسمه علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر ، فقال عند ذكره : علم علم لاتباريه الاعلام ، وهضبة فضل لايفصح عن وصفها الكلام ، أرجت أنفاس فوائده أرجاء الاقطار ، وأحيت كل أرض نزلت بها فكأنها لبقاع الارض

(١) في هامش المخطوطة « يقارب اثني عشر ألف بيت » .

(٢) في تعاليق أمل الامل : ألفه في أواخر عمره وقد حل به الاجل قبل اتمامه .

(٣) أى في الديوان . وقد أفردت هذه المنظومات في نسخ كثيرة رأيتها .

(٤) الزيادة من مخطوطة الافندي .

أمطار ، تصانيفه في جبهات الايام غرر ، وكلماته في عقود السطور درر ، وهو الان قاطن بأرض العجم ، ينشد لسان حاله : أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ، ولم أخزه لما تغيب بالرجم . يحيي بفضل مآثر أسلافه ، وينشيء مصطبحاً ومغتبطاً برحيق الادب وسلافه ، وله شعر مستعذب الجنا ، بديع المجتلى والمجتنى ولا يحضرني الان من شعره الا قوله [ناظماً لمعنى الحديث القدسي ^(١)] :

فضل الفتى بالبذل والاحسان	والجود خير الوصف للانسان
أو ليس ابراهيم لما أصبحت	أمواله وقفاً على الضيفان
حتى اذا أفنى اللهى أخذ ابنه	فسخا به للذبح والقربان
ثم ابتغى النمرود احراقاً له	فسخا بمهجتة على النيران
بالمال جاد وبابنه وبنفسه	وبقلبه للواحد الديان
أضحى خليل الله جل جلاله	ناهيك فضلاً خلة الرحمن
صح الحديث به فيالك رتبة	تعلو بأخصصها على التيجان

وهذا الحديث رواه أبو الحسن المسعودي في كتاب أخبار الزمان وقال : « ان الله تعالى أوحى الى ابراهيم عليه السلام : انك لما سلمت مالك للضيفان وولدك للقربان ، ونفسك للنيران ، وقلبك للرحمن اتخذناك خليلاً » ^(٢) - انتهى ما ذكره صاحب سلافة العصر ^(٣) .

وقد أفرط في المدح في غير محله . ولا بأس بذكر شيء من الشعر المذكور في ذلك الديوان ، فمنه قوله من قصيدة تزيد على أربعمائة بيت في مدح النبي

(١) هذه الزيادة ليست في السلافة .

(٢) لم نجد هذا الحديث في كتاب أخبار الزمان المطبوع مع استيعاب قراءته بأجمعه . وقد ذكره المؤلف في كتاب الجواهر السنية ص ٢٦ .

(٣) سلافة العصر ص ٣٦٧ .

صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام :

كيف تحظى بمجدك الاوصياء وبه قد توسل الانبياء
ماخلق سوى النبي وسبطه له السعدين هذه العلياء
فيكم آدم استغاث وقد مسته بعد المسرة الضراء

وقوله من القصائد المحبوكات الطرفين في مدحهم عليهم السلام من قافية

الهمزة :

أغير أمير المؤمنين الذي به تجمع شمل الدين بعد تناء
أبانث به الايام كل عجيبة فنيران بأس في بحور عطاء
وهي تسع وعشرون قصيدة .

وقوله من قصيدة محبوكة الاطراف الاربعة :

فان تخف في الوصف من اسراف فلذ بمدح السادة الاشراف
فخبر لهاشمي أو منافي فضل سما مراتب الالاف
فلمهم للجهل شاف كافي فضلهم على الانام وافي
فاقوا الورى متعلا وحافي فضل به العدو ذو اعتراف
فهاكها محبوكة الاطراف فن غريب ماقتناه قاف
وقوله :

ان سر الصديق عندي مصون ليس يدريه غير سمعي وقلبي
لم أكن مطلعاً لسانى عليه قط فضلا عن صاحب ومحب
حكمه انني اخلده في الس حن أعني الفؤاد من غير ذنب
لست أخفي سري وهذا هو الوا جب عندي اخفاء أسرار صبحي

وقوله من قصيدة طويلة في مزج المدح بالغزل :

لئن طاب لي ذكر الحبايب انني أرى مدح أهل البيت أحلى وأطيبا

فهن سلبن العلم والحلم في الصبا وهم وهبونا العلم والحلم في الصبي
 هواهن لي داء هواهم دواؤه ومن يك ذا داء يرد متطببا
 لئن كان ذاك الحسن يعجب ناظراً فانا رأينا ذلك الفضل أعجبا
 وقوله من قصيدة أخرى طويلة في مزج الغزل بالمدح :

سعدى بسعدى فاذا مانأت سعدى فلا مطمع في السعد
 وفضل أهل البيت مع حسنهما كلاهما جازا عن الحد
 وتلك ديانا وهم ديننا وما من الامر من بد
 وحبها من أعظم النفي وال حب لهم من أعظم الرشد
 بل حبها عار وحبى لهم مجد وليس العار كالمجد
 وقوله :

كم حازم ليس له مطمع الا من الله كما قد يجب
 لاجل هذا قد غدا رزقه جميعه من حيث لا يحتسب
 وقوله :

كم من حريص رماه الحرص في شعب منها الى أشعب الطماع يتشعب
 في كل شيء من الدنيا له طمع فرزقه كله من حيث يحتسب
 وقوله :

سترت وجهاً بكف خضيب اذا رأنتني من خوف عين الرقيب
 كيف نحظى بالاجتماع وقدعا بن كل اذ ذاك كف الخضيب
 [وبودي لو كان ذاك الذي لاح من الورد في الخدود نصيبي
 ذلك الهجر في الصبي كان خيراً من وصال سخت به في مشيبي]^(١)
 وقوله :

ولما التقينا عانقتني غزالة بدية وصف من حسان الولايد

ولم أجتهد في الضم منفرداً به
وقوله :

سُرت محاسنها الحسان بلؤلؤ
هيهات ذاك الستر أظهر حسنها
حتى لقد فتنّت امام المسجد
وقوله :

وذاث خال خدهما مشرق
كعبة حسن ولها برقع
قد أكسبت كل امرئ فتنة
كم هام اذ شاهدهما جاهل
نوراً كركن الحجر الاسود
من الحرير المحض والعسجد
حتى امام الحي والمسجد
بل هام فيها عالم المشهد
وقوله :

أبخلت ياسلمى برد سلام
وقوله :

ياسلمى سلبت لو تعلمينا
ظالم طرفك الضعيف وانا
قلوب شيخ الاسلام والمسلمينا
لضعاف القوى فلا تظلمينا
وقوله :

فتكت سليمى والمحاسن قد بدت
تحصنت مني ياسلمى مع الهوى
بشيخ شيوخ المسلمين ولم ترعي
بحصنين مجدي ذي التقوس والشرع
وقوله :

لاتكن قانعاً من الدين بالدو
واجتهد في جهاد نفسك وابذل
ن وخذ في عبادة المعبود
فى رضى الله غاية المجهود
وقوله من قصيدة في مدحهم عليهم السلام :

وما حاز أجناس الجناس وسائر المحاسن من فن البديع سوى شعري
ودبوان شعري فسي مديحهم لهما
حوى من فنون السحر من كتب السحر

وقوله من قصيدة في مدحهم عليهم السلام :

وفي كل بيت قلته ألف نكتة تحسنه من فضلهم وتجيده
وغيري اذا ما قال شعراً محافظ على وزنه من غير معنى يفيده

وقوله من قصيدة :

قلما فاحروا سواهم وحاشا ذهباً أن يفاخر الفخارا
وأرى قولنا الائمة خير من فلان ومن فلان عارا
انما سبقهم لبكر وعمر مثل ما يسبق الجواد الحمارا
انسي ذو براعة واقتدار جاوز الحد في الانام اشتهارا
واذا رمت وصف أدنى علاهم لأرى لي براعة واقتدارا

وقوله من قصيدة ثمانين بيتاً خالية من الالف في مدحهم عليه السلام :

وليبي علي حيث كنت وليه ومخلصه بل عبد عبد لعبده
لعمرك قلبي مغرم بمحبتني له طول عمري ثم بعدي لولده
وهم مهجتي هم منيتي هم ذخيرتي وقلبي بحبهم مصيب لرشده
وكل كبير منهم شمس منبر وكل صغير منهم شمس مهده
وكل كمي منهم ليث حربيه وكل كريم منهم غيث وهده
بذلت له جهدي بمدح مهذب بليغ ومثلي حسبه بذل جهده
وكلفت فكري حذف حرف مقدم على كل حرف عند مدحي لمجده

وقوله :

علمي وشعري اقتتلا واصطلحا فخضع الشعر لعلمي راغما
فالعلم يأبى أن أعـد شاعراً والشعر يرضى أن أعـد عالماً

وقوله من قصيدة :

حسن شعري ما زال يرضى ولا ينكر لي أن أعـد في العلماء

وعلومي غزيرة ليس ترضى
أبداً أن أعد في الشعراء
وقوله :

حذار من فتنة الحسنات وناظرها
ولا ترح بفؤاد منه مكلوم
فقلبها صخرة مع ضعف قوتها
وطرفها ظالم في زي مظلوم
وقوله :

لحي الله من لا يغلب النفس والهوى
إذا طلبا ما ليس يحسن في العقل
تمكن منه حب دنيا دنية
فأورده شـر الموارد بالجهل
وألجأ حب الجاه منه الى الردى
فعانى العناء الصعب في المطلب السهل
وقوله :

يا صاحب الجاه كن على حذر
لا تك ممن يغتر بالجاه
فان عز الدنيا كذلتها
لاعز الا بطاعة الله
وقوله من أبيات :

أما تبغي مدى الايام شكري
أما ترضا بهذا الحر عبدا
وقوله من قصيدة في مدحهم عليهم السلام :
أنا الحر لكن برهم يـسـتـرقـني
وبالبر والاحسان يستعبد الحر
وقوله من قصيدة :

أنا الحر لكن كدرك لـخـسـود
سلبتني سـكينة ووقارا
كل حسن من الحرائر لابل
من امساء يستعبد الاحرار
وهوى المجد والملاح وأهل الـ
بيت في القلب لم يدع لي قرارا
وقوله من قصيدة :

سادتي انني لعبد لكم قن
واني أدعى مجازاً بحر

وقوله من اخرى :

خليلي مالي والزمان معاندي
بتكسير آمالي الصبحاح بلاجير
زمان يرينا في القضايا غرائباً
وكل قضاء منه جور على الحر

وقوله من أخرى :

ولكنما يقضي من المدح واجباً
عليه وفرضاً عبدك المخلص الحر
وقوله من أخرى :

والجواني الحور الحسان جوار
مقبلات بالانس بعد النفار
عاد قلبي رقاً وليس عجيباً
كل حر رق لتلك الجواني

وقوله من أخرى :

واني له عبد وعبد لعبده
وحاشاه أن ينسى غداً عبده الحرا
ولم يسب قلب الحر كالخور العلي
وحب بني الحوراء فاطمة الزهرا

وقوله من اخرى :

أنا حر عبد لهم فاذا ما
شرفوني بالعتق عدت رقيقا
أنا عبد لهم فلو أعتقوني
ألف عتق ماصرت يوماً عتيقا

وقوله من أخرى :

أنا حر لدى سواهم وعبد
لهم ماحيت بل عبد عبد
وقوله من أخرى :

ونبي الهدى وكل النبيين
مدح عبد حر حقير لدى
بل الله مـادح الابرار
مدح النبيين سادة الاحرار

وقوله من قصيدة طويلة :

طال ليالي ولم أجد لي على السهد
معيناً سوى اقتراح الاماني
فكأنني في عرض تسعين لما
حلت الشمس أول الميزان

ليت اني فيما يساوي تمام الم
وقوله من أخرى :

غادة قد غدت لها حكمة ال
بين ألاحظها كتاب الاشـا
وقوله من أخرى :

فروى لحظها كتاب الاشـا
وكتاب الشفاء عن ريقها يرويه
وقوله من أخرى :

مطول الفرع على منها
وقوله من أخرى :

لاحت محاسن برق مبسمها
حتى نسيت محاسن البرقي
وقوله :

ءأرغب عن وصل من وصله
كتاب المحاسن في وجهه
وقوله :

كأن قلبي اذ غدا طائراً
ملازمة في أذني عاشق
مضطرباً للغم لما هجم
أوعربي في بلاد العجم

أقول : قد سبقه اليه (أي الى جميع أدعية الامام السجاد عليه السلام)
جماعة من العلماء ، فقد ألف مثل ذلك وكان عندنا من بعضها نسخة عتيقة جداً ،
وممن جمع ذلك السيد أبو القاسم زيد بن اسحاق الجعفري ويروي عنه الشيخ
منتجب الدين بتوسط والد نفسه ، ومنهم السيد أبو ابراهيم ناصر بن الرضا بن
محمد بن عبد الله العلوي الحسيني وكان من تلامذة الشيخ الطوسي ويروي عنه

الشيخ منتجب الدين المذكور أيضاً بواسطة واحدة .

وسيجيء في ترجمة الشيخ نعمة الله بن الحسين العاملي أن ابتداء تأليف كتاب أمل الامل هذا كان في سنة ست وتسعين وألف ، ويلوح ذلك من بعض فوائد الكتاب أيضاً ، وكان فراغه منه في أول جمادى الثانية سنة سبع وتسعين وألف كما صرح به في آخره ، وقد أورد في آخره قصة منامه الداعي لتأليف الكتاب . فلاحظ . وقد كتب على ظهره أن عدد علماء القسم الاول - وهو في علماء جبل عامل - مائتان وتسعة ، وعدد مؤلفاتهم ثلاثمائة وتسعون وزيادة سيرة ، وعدد علماء القسم الثاني - وهو في علماء غير ذلك - ألف ومائة وعشرة ، وعدد مؤلفاتهم ألف وخمسمائة وسبع وعشرون .

* * *

محمد بن الحسن الفتال^(١) الفارسي النيسابوري

له التنوير في معاني التفسير : روضة الواعظين وبصيرة المتعظين - قاله ابن شهر اشوب^(٢) . وتقدم ابن أحمد الفتال الفارسي . فتأمل^(٣) .
أقول : وقال ابن شهر اشوب في المناقب : وحدثني الفتال بالتنوير في معاني التفسير وبكتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين - انتهى . وهو يدل على أن ابن شهر اشوب يروي عنه بلا واسطة ، وصرح أيضاً فيه بأن محمد بن الحسن الفتال النيسابوري يروي عن الشيخ الطوسي بلا واسطة قراءة وسماعاً ومناولة واجازة بأكثر كتبه ورواياته على احتمال لفظ المناقب .
وفيه أيضاً انه يروي عن أبيه الحسن الفتال عن المرتضى ، وأنه قد سمع

(١) في تعاليق أمل الامل : بالفاء على الاظهر الاشهر . وقد يقال انه بالقاف .

(٢) معالم العلماء ص ١١٦ .

(٣) أنظر هذا الجزء ص ٢٧ .

المرتضى أيضاً بقراءة أبيه عليه .
وشرح الشيخ زين الدين البياضي أيضاً في الصراط المستقيم بكون روضة
الواعظين له . فليلاحظ .

* * *

المولى الجليل رضي الدين محمد بن الحسن القزويني

فاضل عالم محقق مدقق ماهر معاصر متكلم ، له كتب منها : لسان الخواص
لطيف ، ورسالة القبله ، ورسالة شير وشكر ، ورسالة المقادير ، ورسالة التهجد
، وتاريخ علماء قزوین سماه ضیافة الاخوان وهدية الاخلاق^(١) ، وكتاب كحل
الابصار^(٢) ، ورسالة النوروز ، وكتاب المسائل الغير المنصوصة ، وغير ذلك .
أقول : قرأ على ملاخيل القزويني وغيره ، وكان شاعراً ماهراً ، وله ديوان
شعر بالفارسية ، مات في عصرنا سنة [١٠٩٦] .

ولسان الخواص هو كتاب في شرح الالفاظ المتداولة على ألسن الخواص
وتحقيق المسائل المتعلقة بها على ترتيب حروف أبجد ، خرج منه باب الالف
ولم يتم .

ومن تصانيفه كتاب شير وشكر ، وهو مشتمل على فصول وكل فصل على
أربعين مسألة خرج منه الفصل الاول ، وهذا الكتاب في الفوائد المتفرقة وحل
المعضلات المتباعدة التي خطرت بباله في أنواع العلوم والعبارات المشككة ،
بالفارسية والعربية .

ورسالة المولودية ، حقق فيها أن مولود النبي « ص » هو الثاني عشر من

(١) في تعاليق أمل الامل : في أحوال قزوین والعلماء والرواة الشيعة الذين كانوا فيه .

(٢) في تعاليق أمل الامل : وهو حاشية على حاشية الخفري .

شهر ربيع الاول كما هو رأي أستاذه المولى خليل القزويني حيث أنه المذكور
في الكافي .

* * *

السيد أبو منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي

فاضل صالح فقيه ، روى عن الشيخ أبي علي ابن أبي جعفر الطوسي .

* * *

الشيخ فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي

كان فاضلاً محققاً ثقة جليلاً ، يروي عن أبيه العلامة وغيره . له كتب منها : شرح
القواعد سماه ايضاح الفوائد في حل مشكلات القواعد ، وله شرح خطبة القواعد
سماه ايضاح القلوب ، والفخرية في النية ، وحاشية الارشاد^(١) ، والكافية الوافية
في الكلام ، وغير ذلك . ويروي عنه الشهيد وأثنى عليه في بعض اجازاته ثناءً
بليغاً جداً .

وذكره السيد مصطفى فقال : من وجود هذه الطائفة وثقاتها وفقهائها ،
جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن ، حاله في علو قدره وسمو رتبته وكثرة
علومه أشهر من أن يذكر ، روى عن أبيه ، وروى عنه شيخنا الشهيد ، له كتب
جيدة منها الايضاح - انتهى^(٢) .

أقول : مولده ثاني وعشرون شهر جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ ، ووفاته خامس
وعشرون من جمادى الآخرة سنة ٧٧١ .

ورأيت بخط بعضهم أنه قرأ تهذيب الحديث مرتين مرة في المشهد المقدس

(١) في تعاليق أمل الامل : وشرح الارشاد واعلمها واحد .

(٢) نقد الرجال ص ٣٠٢ .

الغروي ومرة في طريق الحج ، ووقع الفراغ من قراءته في المسجد الحرام .
ومن مؤلفاته رسالة ارشاد المسترشدين في أصول الدين ، رأيتها باسترابة .
ورسالة مختصرة في تفسير قول الاصحاب في باب الزكاة « شرط الضمان
امكان الاداء والاسلام » ، ألفها لولده يحيى سنة سبع وخمسين وسبعمائة ثامن
شهر المحرم .

وشرح تهذيب الاصول المسمى بغاية السؤل في شرح تهذيب الاصول ،
رأته في بلدة ساري وغيرها .

ونسب اليه بعض الافاضل المسائل الفخرية ، ولعلها بعينها المسائل التي
سأل عنها السيد مهنا .

ونسب اليه أيضاً الرسالة الفخرية ورسالة اللمعة ، والظاهر أن الرسالة الفخرية
هي بعينها رسالة واجب الاعتقاد الكبير ، ورسالة اللمعة هي بعينها رسالة اللمعة
في النية المذكورة في المتن بالفخرية ، ويحتمل المغايرة .

ولما أوصى العلامة في آخر القواعد له أن يتم كل تصنيف منه لم يتم لا
يبعد أن يوفقه الله تعالى لانمام تلك التصانيف ، فحيث كان له مؤلفات أخرى
أيضاً .

وله أيضاً فتاوى متفرقة وجواب استفتاءات عديدة وتعليقات على بعض
الكتب .

وله كتاب تحصيل النجاة ، نسبه اليه الشيخ زين الدين البياضي في ديباجة
الصراط المستقيم .

وله رسالة واجب الاعتقاد ، وقد شرحه مولانا جلال الدين محمد بن مولانا
شمس الدين محمد الاستربادي ، وصرح في أول شرحه أن هذه الرسالة مشهورة
بواجب الاعتقاد . وبالبال أن رسالة واجب الاعتقاد هي للعلامة على ما صرح به

العلامة في جواب اسئلة السيد مهنا بن سنان المدني وفي الخلاصة أيضاً وقدم سابقاً . ولكن الرسالة التي شرحها هذا الفاضل لما صرح فيه بكونها للشيخ فخر الدين ولم يصرح باسم لها فلعلها رسالة أخرى للشيخ فخر الدين ، ويؤيدها أن بعضهم نسب الى الشيخ فخر الدين رسالة واجب الاعتقاد الكبير .

وله ولدان عالمان فاضلان ، وهو الشيخ ظهر الدين محمد بن الشيخ فخر الدين محمد ، والشيخ يحيى بن الشيخ فخر الدين ، وسيجيء ترجمة الاول . ورأيت في مجموعة بخط فضلاء جبل عامل ببلدة أربيل بخط الشيخ محمد ابن علي بن الحسن الجباعي تعليقات من هذا الشيخ على بحث الحيض من الشرائع أو المختصر النافع للمحقق وفي آخره هكذا : أملاها فخر الدين محمد ابن المطهر في عاشر رمضان من سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة في مدينة الحلة . وشرح خطبة القواعد ألفه للشيخ فخر الدين حيدر بن شرف الدين علي ابن أبي علي محمد بن ابراهيم البيهقي ، ولهذا اشتهر بالفخرية . فتأمل . لامن أنه اسم نفسه فخر الدين .

قال صاحب القاموس في اجازته لابن الحلواني على ظهر كتاب التكملة والذيل هكذا : عن شيخي ومولاي علامة الدين بحر العلوم فخر الدين أبي طالب محمد بن الشيخ الامام الاعظم برهان علماء الامم جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي بحق روايته عن والده بحق روايته عن مؤلفه الصغاني .

* * *

الشریف الرضی الموسوی ، وهو أبو الحسن محمد بن الحسين^(١)

له كتاب نهج البلاغة ، حقائق التأويل ، تلخيص البيان من مجازات القرآن ،

(١) كذا في نسخ الكتاب: وفي معالم العلماء « وهو أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين » .

معاني القرآن يتعذر وجود مثله ، مجازات الاثار النبوية ، خصائص الائمة ، ديوانه أربع مجلدات - قاله ابن شهر اشوب^(١) .

وقد ذكره النجاشي فقال : محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام^(٢) ، أبو الحسن الرضي ، نقيب العلويين ببغداد ، أخو المرتضى . كان شاعراً مبرزاً ، له كتب منها : كتاب حقائق التنزيل ، كتاب مجازات القرآن ، كتاب خصائص الائمة ، كتاب نهج البلاغة ، كتاب الزيادات في شعر أبي تمام ، كتاب تعليق خلاف الفقهاء ، كتاب مجازات الاثار النبوية ، كتاب تعليقة في الايضاح لابي علي ، كتاب الجيد من شعر أبي تمام^(٣) ، مختار شعر أبي اسحاق الصابي ، مادارينه وبين أبي اسحاق من الرسائل ، توفي^(٤) سنة ٤٠٦ هـ - انتهى^(٥) .

وذكره السيد مصطفی ونقل عبارة النجاشي ثم قال : وأمره في الثقة والجلالة أشهر من أن يذكر - انتهى^(٦) .
يروى عنه الشيخ الطوسي .

وذكره الباخري في دمية القصر وأثنى عليه ، وكذا الثعالبي في بتيمة الدهر

(١) معالم العلماء ص ٥١ .

(٢) في المصدر سرد نسبه الى الامام على عليه السلام .

(٣) في المصدر «كتاب الجيد من شعر ابن الحجاج ، كتاب الزيادات في شعر ابن الحجاج» .

(٤) في المصدر «توفي في السادس من المحرم . . .» .

(٥) رجال النجاشي ص ٣١٠ - ٣١١ .

(٦) نقد الرجال ص ٣٠٣ .

وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وغيرهم^(١) .

[وقال صاحب عمدة الطالب عند ذكره : أبو الحسن ذو الحسين نقيب
النقباء ، ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة ، كانت له هبة وجلالة ببغداد ،
وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للاهل والعشيرة ، ولي نقابة الطالبين مراراً ،
وكانت اليه امانة الحاج والمظالم . . . وكان أحد علماء عصره ، قرأ على أجلاء
الافاضل ، وله من التصانيف كتاب المتشابه في القرآن ، وكتاب مجازات الاثار
النبوية ، وكتاب نهج البلاغة ، وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن ،
وكتاب الخصائص ، وكتاب سيرة والده الطاهر ، وكتاب انتخاب شعر ابن
الحجاج سماه الحسن من شعر الحسين ، وكتاب أخبار قضاة بغداد ، وله رسائله
ثلاث مجلدات ، وكتاب ديوان شعره . . . وهو أشعر الطالبين ، لان المجيد
منهم ليس بمكثر والمكثر ليس بمجيد ، والرضي جمع بين الاكثار والاجادة
- انتهى]^(٢) .

ومن شعره قوله من قصيدة :

كم مقام على الهوان وعندي	مقول صارم وأنف حمي
واباء محلق بي عن الضية	م كما زاغ طائر وحشي
أي عذر الى المجد ان ذ	ل غلام في غمده مشرفي
قد يذل العزيز مالم يشمر	لانطلاق وقد يضام الابى
أرتضى بالاذى ولم يقف العز	م مضاءاً ولم تعز المطسي

(١) دمية القصر ص ٧٣ ، وبيتمة الدهر ١٣٦/٣ - ١٥٦ . وشرح ابن أبي الحديد

٣١ / ١ - ٤١ .

(٢) الزيادة من المخطوطة : وانظر عمدة الطالب ص ٢٠٧ - ٢١١ .

وقوله :

رمت المعالي فامتنعن ولم يزل
أبدأ يمانع عاشق معشوق
فصبرت حتى نلتهن ولم أقل
أبدأ دواء التارك التطليق

وقوله :

اشتر العز بمبايـ
ع فما العز بغال
بالقصار الصفوان شئ
ت أو السمر الطوال
ليس بالمغبون عقلا
من شرى عزاً بمال
انما يدخر الما
ل لحاجات الرجال
والفتى من جعل الام
حوال أثمان المعالي

وقوله :

حذفت فضول العيش حتى رددتها
الى دون ما يرضى به المتعفف
واملت أن أمضي خفيفاً الى العلى
إذا شئتكم أن تلحقوا فتخففوا

وقوله :

لا تنكري حسن صبري
ان أوجع الدهر ضربا
فالعبد أصبر جسمـ
والحر أصبر قلبا

وقوله :

لا تحسبه وان أسأت به
يرضى الوشاة ويقبل العذلا
لو كنت أنت وأنت مهجته
واشي هواك اليه ماقبلا

وقوله :

ومن حذري لأسأل الركب عنهم
وأعلاق وجدي باقيات كما هيـ
ومن يسأل الركبان عن كل غائب
فلا بد أن يلقي بشيراً وناعياً

وقوله :

ياقادحاً بالزناد قم فاقتدح بفؤادي

نار الغضا دون نارال قلوب والاكباد

وذكر ابن أبي الحديد أنه كان عفيفاً شريف النفس عالي الهمة ، لم يقبل من أحد صلة ولا جائزة ، حتى أنه رد صلات أبيه وناهيك بذلك ، وكانت نفسه تنازعه الى أمور عظيمة يجيش بها صدره وينظمها في شعره ولا يجد عليها من الدهر مساعداً فيذوب كمداً ويفنى وجداً ، حتى توفي ولم يبلغ غرضاً - انتهى^(١) وذكر له أشعاراً دالة على ذلك .

وقال ابن خلكان : وذكر أبو الفتح ابن جني في بعض مجاميعه : ان الشريف الرضي أحضر الى ابن السيرافي النحوي - وهو طفل جداً لم يبلغ عمره عشر سنين - فلقنه النحو ، وقعد معه يوماً في الحلقة فذاكره بشيء من الاعراب على عادة التعليم ، فقال : اذا قلنا « رأيت عمرو » فما علامة النصب ؟ فقال : بنص علي . فتعجب السيرافي والحاضرون من حدة خاطره^(٢) .

توفي سنة ٤٠٤ هـ ، فمما رثاه به أخوه المرتضى أبيات منها :

بالرجال لفجعة جذمت يدي	وددتها ذهبت علي براسي
مازلت أحذروردها حتى أنت	فحسوتها في بعض ما أنا حس
راديتها فلقيت منها صخرة	صماء من جبل أشم راس
ومنعته دمعاً فلما لم تجد	دمعاً تحدر أوقدت أنفاسي
ومصيبة ولجت على سرج الهدى	آل النبي حفائر الارماس
ثلموا بها بعد التمام كأنما	ثلموا بجدع الانف يوم عطاس

(١) شرح ابن أبي الحديد ١/ ٣٣ - ٣٤

(٢) وفيات الاعيان ٤٥/ ٤ .

أقول : كتابه حقائق التأويل تفسير حسن جيد ، رأيت مجلداته في خزانه مولانا الامام الرضا عليه السلام ، ليس له نظير ، يظهر منه عرص ؟ علمه ، خصوصاً في علوم العربية والكلام .

ورأيت المجازات النبوية في ناحية عبدالعظيم عند المدرس .

ومن تصانيفه أيضاً كتاب ديوان اشعاره أربع مجلدات ، جمعه أبوالحكيم الجرنى - كذا ذكره صاحب كتاب الرياض .

وخصائص الائمة رأيتها في بلدة أردبيل ، بلغ بقدر ثلاثة آلاف بيت ودخل الى كلمات متفرقة بليغة لمولانا علي عليه السلام .

ومولده سنة ٣٥٩ فكان عمره ٤٧ سنة ، وفي بعض الكتب أن وفاته سنة أربع وأربعمائة ، ورثاه أخوه المرتضى بقصيدة مشهورة من جملتها :

يا للرجال لفجعة جذمت يدي ووددت لو ذهبت علي راسي

قال الشهيد الثاني في رسالة [منية المريد في آداب المفيد والمستفيد :

وقد روي أن السيد الرضي الموسوي قدس الله روحه كان عظيم النفس عالمي المهمة أبي الطبع لا يقبل لاحد منه ، وله في ذلك قصص غريبة مع الخليفة العباسي حين أراد جلبه بسبب مولود ولد له ، ومنها أن بعض مشائخه قال له يوماً : بلغني أن دارك ضيقة لتليق بحالك ولي دار واسعة صالحة لك قد وهبتها لك فانتقل إليها . فأبى وأعاد عليه الكلام فقال : يا شيخ أنا لم أقبل برأى فكيف أقبل من غيره . فقال له الشيخ : أنا حقي عليك أعظم من حق أبيك لاني أبوك الروحاني وهو أبوك الجسماني . فقال له السيد « ره » : قبلت الدار . ومن ههنا قال بعض الفضلاء :

من علم العلم كان خير أب ذاك أبو الروح لأبوانظف

ورأيت في بعض كتب واحد من الافاضل وكان عتيقاً جداً : ان الطائع بالله

الخليفة اكثر ميلا الى السيد الرضي من القادر بالله ، وكان هو « ره » أشد حباً وأكثر ولاءً للطائع من القادر ، وقد قال « ره » في قصيدة مدح القادر :

عطفاً أمير المؤمنين فأنسا في دوحة العلياء لانتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت أبداً كلانا في العلاء معرق
الا الخلافة ميزتك وانني أنا عاقل منها وأنت مطوق

فيقال : ان القادر قال على رغم أنف الشريف .

وذكر أبو الحسن الصابي وابنه غرس النعمة محمد في تاريخهما ان القادر بالله عقد مجلساً أحضر فيه الطاهر أباً أحمد الموسوي وابنه أباً القاسم المرتضى وجماعة من القضاة والشهود والفقهاء وأبرز اليهم أبيات الرضي التي في أولها :
مامقامي على الهوان وعندي مقبول صارم وأنف حمسي

قال القادر للنجيب أبي أحمد : قل لولدك أي هوان أقام عليه عندنا وأي ضيم لقي من جهتنا وأي ذل أصابه في ملكنا ، ما الذي يعمل معه صاحب مصر ، وذكر احسانه اليه بالنقابة وولاية المظالم واستخلافه على الحرمين وتأمره على الحاج . فأنكر الرضي الشعر والتمس القادر منه أن يطعن في أنساب المصريين فأبى ، وصرف القادر بعد ذلك عن النقابة وولاها محمد بن عمر النهرشابي .
وأقول : قد رأيت هذه الحكاية في موضع آخر أبسط منه ، وهو أنه . . .
ونقل الشيخ علي في الرسالة الخراجية أن للسيد الرضي ثلاثين ولايات .
وقال بعض العلماء : ان السيد الرضي دفن أولاً في بيته ثم نقل بعد مدة الى حائر الحسين عليه السلام مع نعش والده ودفن بجانب السيد المرتضى .

أقول : لعله سهو ، لان فوت المرتضى متأخر عن فوت السيد الرضي ، ونقل نعشه أيضاً غير معروف . فليلاحظ .

ويظهر من تفسير حقائق التأويل الذي هو من مؤلفات السيد الرضي أن

السيد «ره» قرأ النحو على أبي علي الفارسي أيضاً ويذكره فيه بوصف الاستاذية ويعظمه غاية التعظيم .

* * *

الشيخ قطب الدين محمد بن الحسين بن أبي الحسين القزويني

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

أقول : له أخوان فاضلان ، وهما الشيخ جلال الدين محمد والشيخ جمال الدين مسعود ابنا الحسين بن أبي الحسين ، وسيجيء ترجمتهما ، وكان أبوهما أيضاً من العلماء وسبق ترجمته .

* * *

الشيخ محمد بن الحسين بن أحمد بن طحال

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

أقول : هو بعينه الشيخ محمد بن طحال المقدادي الحائري الانبي . فلاحظ .

* * *

الاجل شهاب الدين محمد بن الحسين بن أعرابي العجلي

فاضل صالح - قاله منتجب الدين .

أقول : سيجيء ترجمة أخيه الشيخ الاجل زين الدين المسافر بن الحسين .

* * *

الشيخ محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري ، جد والد المؤلف

كان فاضلاً عالماً فقيهاً جليلاً القدر عظيم المنزلة ، كان أفضل أهل عصره في الشرعيات ، وكان ولده الشيخ محمد بن محمد الحر أفضل أهل عصره في العقليات .

تزوج الشهيد الثاني بنته ، وقرأ عند الشهيد الثاني ، وله منه اجازة - ذكره
ابن العودي في تلامذته .

* * *

الشيخ محمد بن حسين بن حسن بن ابراهيم بن علي بن عبدالعالي العاملي
الميسي

فاضل عالم محقق صالح عابد معاصر ، سكن كربلا الى الان .

* * *

السيد محمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي
أخو ميرزا حبيب الله السابق ، كان عالماً فاضلاً جليلاً فقيهاً ، سكن اصفهان .

* * *

الاديب محمد بن الحسين الديناري الابي

فاضل ، له كتاب المنتخب ، كتاب ندبة الوالد على الولد ، شاهدته وقرأت
عليه ولي عنه رواية - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد محمد بن الحسين الحسيني السبعي الاحسائي

عالم فاضل صالح معاصر ، له كتاب في الحديث .

* * *

الشيخ العفيف أبو جعفر محمد بن الحسين الشوهاني ، نزيل مشهد الرضا

عليه السلام

فقيه صالح ثقة - قاله منتجب الدين .

أقول : قد سبق الشيخ محمد بن الحسن الشوهاني الذي كان أستاذ ابن شهر آشوب ، والحق عندي اتحادهما كما مر

* * *

القاضي شرف الدين أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي ،
نزىل قاشان

فقيه صالح ثقة - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الجليل بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي
الجبعي

ينسب الى الحارث الهمداني وكان من خواص أمير المؤمنين عليه السلام.
حاله في الفقه والعلم والفضل والتحقيق والتدقيق وجلالة القدر وعظم الشأن
وحسن التصنيف ورشاقة العبارة وجمع المحاسن أظهر من أن يذكر ، وفضائله
أكثر من أن تحصر .

وكان ماهراً متبحراً جامعاً كاملاً شاعراً أديباً منشئاً ثقة عديم النظير في
زمانه في الفقه والحديث والمعاني والبيان والرياضي وغيرها .

له كتب ، منها : كتاب الحبل المتين في احكام أحكام الدين جمع فيه
الاحاديث الصحاح والحسان والموثقات وشرحها شرحاً لطيفاً خرج منه الطهارة
والصلاة ولم يتمه فيه ألف حديث وزيادة يسيرة ، وكتاب مشرق الشمسين
واكسير السعادتین جمع فيه آيات الاحكام وشرحها والاحاديث الصحاح وشرحها
خرج منه كتاب الطهارة لاغير فيه نحو من أربع مائة حديث ، وكتاب العروة

الوثقى في تفسير القرآن خرج منه تفسير الفاتحة لاغير^١ ، والحديقة الهلالية في شرح دعاء الهلال^٢ ، وحاشية الشرح العضدي على مختصر الاصول ، والزبدة في الاصول ، ولغز الزبدة^٣ ، ورسالة في المواريث^٤ ، ورسالة في الدراية ، ورسالة في ذبائح أهل الكتاب، ورسالة اثني عشرية في الصلاة عجيبة ، ورسالة في الطهارة كذلك ، ورسالة في الزكاة كذلك ، ورسالة في الصوم كذلك، ورسالة في الحج كذلك ، والخلاصة في الحساب ، والكشكول كبير ، والمخللة ، والجامع العباسي بالفارسية في الفقه لم يتم^٥ ، والصمدية في النحو لطيفة ، والتهذيب في النحو ، وبحر الحساب ، وتوضيح المقاصد فيما اتفق في أيام السنة ، وحاشية الفقيه لم يتم^٦ ، وجواب مسائل الشيخ صالح الجزائري اثنان وعشرون مسألة ، وجواب ثلاث مسائل أخر عجيبة ، وجواب المسائل المدنية، وشرح الفرائض النصيرية للمحقق الطوسي لم يتم، ورسالة في نسبة أعظم الجبال الى قطر الارض ، وتفسيره الموسوم بعين الحياة ، وتشريح الافلاك ، ورسالة

(١) فى تعاليق أمل الامل : وقدر من سورة البقرة .

(٢) فى تعاليق أمل الامل : هذه من جملة حدائق الصالحين الذى سيجىء اسمه وليست بشرح على حدة كما صرح به أبول شرح هذا الدعاء وآخره .

(٣) فى تعاليق أمل الامل : قال قدس سره فى حواشيه :منح لنا هذا اللفز فى المشهد المقدس سنة ألف واحد وعشرون ، وتاريخ ذلك « رضوى » وهو اسمه .

(٤) فى تعاليق أمل الامل : والظاهر أنها من أجزاء الجبل الميتين صنفها قبل وصول البحث فى الجبل الميتين الى ذلك الموضع .

(٥) فى تعاليق أمل الامل : الى آخر كتاب الحج والعمرة ، وقد تممه تلميذه المولى نظام الدين القرشى الساوجى .

(٦) فى تعاليق أمل الامل : يقرب من ثلاثة أجزاء . لم يتم كتاب الطهارة .

الكر^(١) ، ورسالة الاسطرلاب عربية سماها الصفيحة ، ورسالة أخرى في الاسطرلاب فارسية سماها التحفة الحاتمية ، وشرح الصحيفة الموسوم بحقائق الصالحين ، وحاشية البيضاوي^(٢) لم تتم^(٣) ، وحاشية المطول لم تتم ، وشرح الاربعين حديثاً ، ورسالة في القبله ، وكتاب سوانح الحجاز من شعره وانشائه ، ومفتاح الفلاح ، وحواشي الكشف ، وحاشية الخلاصة في الرجال ، وحاشية الانثى عشرية للشيوخ حسن ، وحاشية القواعد الشهيدية ، ورسالة في القصر والتخيير في السفر ، ورسالة في أن أنوار سائر الكواكب مستفادة من الشمس ، ورسالة في حل أشكالي عطار والفر ، ورسالة في أحكام سجود التلاوة ، ورسالة في استحباب السورة وجوبها ، وشرح شرح الرومي^(٤) على الملخص ذكره في الحديقة الهلالية ، وحواشي الزبدة - وحواشي تشريح الافلاك ، وحواشي شرح التذكرة ، وغير ذلك من الرسائل وجواب المسائل .

وله شعر كثير حسن بالعربية والفارسية متفرق ، وقد جمعه ولدي محمدرضا البحر فصار ديواناً لطيفاً .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر في محاسن أعيان العصر ، فقال فيه : علم الأئمة الاعلام ، وسيد علماء الاسلام ، وبحر العلم

(١) في تعاليق أمل الامل : لعل رسالة الكرائنان . احدهما على طريقة رسائله الانثى عشرية والاخرى على نهج آخر . وله رسالة ثالثة بالفارسية على ماسند كره .

(٢) في تعاليق أمل الامل : وشرح آخر على البيضاوي كما صرح في تلك الحواشي ، لم يتم أيضاً بل على أوائل التفسير بقليل .

(٣) في تعاليق أمل الامل : وصلت الى بعض من سورة البقرة ، ولكن له على هذا التفسير تعليقات الى آخر الكتاب . رأيتها بخط بعض تلامذته .

(٤) في تعاليق أمل الامل : أي قاضي رادة الرومي . ورأيت هذا الكتاب ولكنه حاشية على ذلك الشرح .

المتلاطمة بالفضائل أمواجه ، وفحل الفضل الناتجة لديه أفراده وأزواجه ، وطود المعارف الراسخ ، وفضاؤها الذي لاتحد له فراسخ ، وجوادها الذي لا يؤمل له لحاق ، وبدرها الذي لا يعتره محاق ، الرحلة التي ضربت اليه اكباد الابل ، والقبلة التي فطر كل قلب على حبها وجبل ، فهو علامة البشر ، ومجدد دين الامة على رأس القرن الحادي عشر ، اليه انتهت رئاسة المذهب والملة ، وبه قامت قواطع البرهان والادلة ، جمع فنون العلم فانعقد عليه الاجماع ، وتفرد بصنوف الفضل فبهر النواظر والاسماع ، فما من فن الاوله فيه القدح المعلى ، والمورد العذب المحلى ، ان قال لم يدع قولاً لقاتل ، أو طال لم يأت غيره بطائل ، وما مثله ومن تقدمه من الافاضل والاعيان ، الا كالملة المحمدية المتأخرة عن الملل والاديان ، جاءت آخراً ففاقت مفاخرها ، وكل وصف قلت في غيره فانه تجربة الخاطر .

مولده بعلبك^(١) [عند غروب الشمس يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة الحرام]^(٢) سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ، انتقل به والده وهو صغير الى الديار العجمية ، فنشأ في حجرد بتلك الاقطار السحمية ، وأخذ عن والده وغيره من الجهابذ ، حتى أذعن له كل مناضل ومنابد ، فلما اشتد كاهله وصفت له من العلم مناهله ولي بها شيخ الاسلام وفوضت اليه أمور الشريعة على صاحبها الصلاة والسلام ، ثم رغب في الفقر والسياسة ، واستهيب من مهاب التوفيق رياحه ، فترك تلك المناصب ومال لما هو لحاله مناسب ، فقصد زيارة بيت الله الحرام ، وزيارة النبي وأهل بيته الكرام عليهم أفضل الصلاة والتحية والسلام ، ثم أخذ في السياحة فساح ثلاثين سنة ، وأوتي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، واجتمع في

(١) في الاعيان « وقال أبو المعالي الطالوي انه ولد بقزوين » .

(٢) الزيادة من سلافة العصر .

أثناء ذلك بكثير من أرباب الفضل والحال ، ونال من فيض صحبتهم ماتعذر على غيره واستحال ، ثم عاد وقطن بأرض العجم ، وهناك همى غيث فضله وانسجم ، فألف وصنف ، وقرط المسامع وشنف . . .

ثم أطل في وصفه بفقرات كثيرة ، وذكر أنه توفي سنة ١٠٣١ ، وقد سمعنا من المشائخ أنه مات سنة ١٠٣٥ ، وذكر بعض مصنفاته السابقة^(١) .

وقد تقدم أبيات في مرثيته في ترجمة الشيخ ابراهيم بن ابراهيم العاملي .
وقد ذكره السيد مصطفى في الرجال فقال : جليل القدر ، عظيم المنزلة ، رفيع الشأن ، كثير الحفظ ، مارأيت بكثرة علومه ووفور فضله وعلو رتبته في كل فنون الاسلام كمن كان له فن واحد ، له كتب نفيسة جيدة - انتهى^(٢) .
وقد تقدم له أبيات في مرثيته لابيه ، ومن شعره قوله من قصيدة يمدح بها المهدي عليه السلام^(٣) :

خليفة رب العالمين وظله على ساكني الغبراء من كل ديار
امام هدى لاز الزمان بظله وألقى اليه الدهر مقود خوار
علوم الورى في جنب أبحر علمه كغرفة كف أو كغمسة منقار
امام الورى طود النهى منبع الهدى وصاحب سر الله في هذه الدار
ومنه العقول العشر تبغي كمالها وليس عليها في التعلم من عار
وقوله من قصيدة أخرى في مدحه عليه السلام :

(١) سلافة العصر ص ٢٨٩ - ٣٠٢ .

(٢) نقد الرجال ص ٣٠٣ .

(٣) هذه القصيدة تعرف بـ « وسيلة الفوز والامان في مدح صاحب الزمان » وهي موجودة في الكشكول ص ١٠٢ .

صاحب العصر الامام المنتظر من بما يأباه لا يجري القدر
حجة الله على كل البشر خيراً أهل الارض في كل الخصال

شمس أوج المجد مصباح الظلام صفوة الرحمن من بين الانام
الامام ابن الامام ابن الامام قطب أفلاك المعالي والكمال

ذو اقتدار ان يشأ قلب الطباع صير الاظلام طبعاً للشعاع
وارتدى الامكان برد الامتناع قدرة موهوبة من ذي الجلال
وقوله :

في يثرب والغري والزوراء في طوس وكر بلا وسامراء
لي أربعة وعشرة هم ثقتي في الحشروهم حصني من أعدائي
وقوله وهو خال من النقط :

واهاً لصد وصالكم علله وعدلكم وصدكم علله
كم حصل صدكم وماأمله كم أمل وصلكم وماحصله

وقوله :

ان جئت أقص قصة الشوق اليك ان جئت الى طوس فبالله عليك
قبل عني ضريح مولاي وقبل قد مات بهائيك بالشوق اليك
وقوله :

يارب اني مذنّب خاطيء مقصر في صالحات القرب
وليس لي من عمل صالح أرجو في الحشر لدفع الكرب
غير اعتقادي حب خير الورى وآله والمرء مع من أحب

وقوله من قصيدة يمدح بها الشيخ محمد بن الشيخ محمد الحر :

فولت وقد بل الندى شملة لها كما بل كف الحر في الفاقة الندى
كريم اذا ما جئته يوم حاجة فلا مانعاً يلقى ولا قائلاً غداً

يريسك بهاءاً في ذكاء وعفة بها نال أعلى رتبة العز مفردا
توحد في حوز المكارم والعلی لذا صار نظمي في معاليه أوحدا
ليهنك يابن الحر نظم مرصع بجوهر لفظ في مديحك نضدا
ولا برحت أزهار فضلك تجتنی ولا زالت مفضالا مطاعاً مسددا
وقوله من قصيدة أخرى في مدحه :

محمد الحر ذاك الذي حوى كل فضل بأصل أصيل
ومدحي وإن قل في لفظه ولكنّه ليس معنى قليل

أقول : هو بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن شمس الدين
محمد بن علي الجباعي بن الحسين الحارثي .

جاء مع أبيه الى العجم ، وكان في عصر السلطان شاه طهماسب ومن بعده،
وترفي في زمن السلطان شاه عباس الاول ، وصار شيخ الاسلام بأصفهان ثم
استغفى عنه. وكان يصلي الجمعة والجماعة بأمر السلطان شاه عباس، ولم يخلف
ولداً ذكراً، وكان له بنت، وكان حافد بنته موجود في عصرنا هذا. وكانت زوجة
البهائي بنت الشيخ علي المنشار ، وكانت فاضلة عالمة وقد سمعت أنها بقيت
بعد البهائي وكانت تقرأ عليها النسوان . وكان والد البهائي وجدّه وأبوجده كلهم
أيضاً من الفضلاء كما سبق .

وقد أجازه والده وكذا أجاز أخاه علي ظهر اجازة الشيخ زين الدين «ره»
له بهذه العبارة :

« نحمد الله كما يليق به وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، أما بعد فقد
أجرت لولدي بهاء الدين محمد وأبي تراب عبد الصمد حفظهما الله تعالى ،
بعد أن قرأ علي ولدي الأكبر جملة كافية من العلوم العقلية والنقلية ، جميع
ما نظمته هذه الاجازة واحتوت عليه بالطرق المقررة فيها، وكذلك أجرت لهما

أسبغ الله تعالى نعمه عليهما جميع مايجوز لي روايته من طرق الخاصة والعامة
وجميع ماألفته نظماً ونثراً ، شارطاً عليهما الاحتياط في الرواية واتباع شرائطها
المقررة عند أهل الرواية والدراية، بلغهما الله سبحانه وتعالى آمالهما وأصح في
الدارين أحوالهما انه جواد كريم . قال ذلك بقمه ورقمه بقلمه أبوهما الشفيق
المخاطىء المذنب فقير رحمة الله الغني حسين بن عبد الصمد الجباعي وفقه
الله لمراضيه وجعل مستقبله خيراً من ماضيه ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ثاني شهر
رجب المرجب المعظم سنة احدى وسبعين وتسعمائة في المشهد المقدس
الرضوي على مشرفه وعلى آبائه وأبنائه أفضل الصلوات وأكمل التسليمات «
انتهى .

وأقول : صرح البهائي في بعض المواضع بأنه قرأ كليات القانون وغيره
على المولى عبد الله اليزدي .

وله تعليقات على كتب كثيرة من أنواع العلوم وفوائد متفرقة وجواب
استفتاءات عديدة بالعربية والفارسية ، رأيت بعضها بخطه
وله أيضاً على كل واحد من تصانيفه حواشي منه كثيرة ، خصوصاً على
بعضها حتى أنها قد جازت مساوية للأصل أو أكثر .

وله رسالة في رد الأدلة الأربعة عشر على وجوب قراءة السورة بعد الحمد،
حيث صنف بعض معاصريه « رد » رسالة مشتملة على أربعة عشر دليلاً على
وجوب السورة ، وقد ردّها الشيخ . ورأيت تلك الرسالة في بلدة كاشان .
ورسالة في جواب سؤال خان أحمد خان ملك جيلان مختصرة ، وعندنا
منه نسخة .

وله شرح فارسي على ألفية ابن مالك على ما وجدناه في تبريز عند الحاج
مقيم التبريزي ، ولعله من باب الاشتراك في الاسم . فلاحظ .

ورأيت أيضاً حاشية له على حاشية مولانا عبدالله اليزدي شيخه وأستاذه على شرح مولانا جلال الدين محمد الدواني على تهذيب المنطق للتفتازاني .

ورأيت أيضاً له رسالة في تحقيق عقائد الشيعة في الفروع والاصول مفصلاً على الاختصار ، وجواب مسائل السلطان شاه عباس الماضي بالفارسية . وله رسالة في الكر ومساحته وأحكامه بالفارسية ، ألفها باسم السلطان شاه طهماسب وسماها التحفة ، وأبنتها باسترabad بخط بعض من عاصره من الفضلاء . وهذه غير رسالة الكر العربية التي ألفها باسم السلطان المذكور . ورسالة في شرح قول القاضي البيضاوي في تفسير قوله تعالى « فسحقاً لأصحاب السعير » .

ورسالة في النفس والروح ، رأيتها في بارفروش وغيره . ورسالة في حل عبار في بحث الوضوء من القواعد للعلامة في قوله « ولو كان الاخلال من طهارتين أعاد أربعاً » الخ ، مشتملة على حواشي منه . وحل عبارة أخرى من القواعد في بحث المياه في قوله « الاول في المطلق والمراد به ما يستحق اطلاق اسم الماء عليه » الخ .

وتعليقات على الرسالة الفارسية للمحقق الطوسي في الاسطرلاب . وكتاب صحيح البهائي ، ولعله بعينه كتاب الحبل المتين . ورسالة مختصرة في اثبات وجود صاحب الزمان عليه السلام ، رأيتها في بلدة رشت .

وكتاب تأويل الايات من أول القرآن الى آخره على نهج يقرب من طريق الصوفية ، مختصر قد رأيت في خزانة مولانا الرضا عليه السلام وكتب على ظهره أنه من تأليف الشيخ البهائي . والله أعلم . ولعله بعينه تفسيره المسمى بعين الحياة المذكور في المتن .

وله أيضاً حاشية على القواعد الشهيدة ، لم تتم رأيتها ببلدة أربيل .
وحاشية على الحاشية الخطائية ، بل شرح آخر أيضاً عليها لم يتم على ما
سمعته من بعض الافاضل .

ورأيت بخط بعض الافاضل نقلا عن خط البهائي أن مولده سنة ٩٥١ ،
وقال ذلك الفاضل ان وفاته سنة ١٠٣٠ ، توفي باصبهان ودفن في المشهد
الرضوي في بيته الذي كان في رجلي الضريح المقدس ، فكان مدة عمره ٧٩ سنة
وقيل ست وسبعين سنة .

* * *

الشيخ الاجل الامام تاج الدين محمد بن الشيخ الامام جمال الدين أبي
الفتوح الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي
فقيه دين ثقة بسبزوار - قاله منتجب الدين .

* * *

أبو الفضل محمد بن الحسين بن العميد

فاضل عالم جليل شاعر أديب ، قرأ عنده صاحب اسماعيل بن عباد ، وذكر
الشيخ في الفهرست أنه قرأ على أحمد بن اسماعيل بن سمكة القمي ، وانه كان
من أهل الفضل والادب والعلم ، وانه كان من أصحاب أحمد بن أبي عبد الله
البرقي وممن تأدب عليه^(١) .
ومن شعره قوله :

قامت تظللني من الشمس نفس أعز علي من نفسي

(١) في تعاليق أمل الامل : هذا في كلام الشيخ في الفهرست وصف لاحمد بن اسماعيل
المذكور لابن العميد كما توهمه . وهو سهو واضح .

قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس

وقوله :

آخ الرجال من الابدان والاقارب لانقارب

ان الاقارب كالعقارب رب بل أضر من العقارب

وقوله وكتبه الى من أهدى اليه مداداً :

ياسيدي وعمادي أمددتني بمداد

كمسكنيك جميعاً من ناظري وفؤادي

أو كالليالي اللواتي رميننا بالعباد

وقد أثنى عليه ابن خلكان والثعالبي وغيرهما^(١) ، ومدحه صاحب ابن عباد

كما مر ، ومدحه المتنبي وغيره ، فمن قوله في مدحه :

من مخبر الاعراب أني بعدهم لاقيت رسطا ليس والاسكندرا

ورأيت كل الفاضلين كأنما رد الاله زمانهم والاعصرا

نسقوا لنا نسق الحساب مقدماً وأتى فذلك إذ أتيت مؤخرأ

* * *

الشيخ محمد بن الحسين المحتسب

ثقة عين مصنف كتاب رامش. أفزاي^(٢) آل محمد عشر مجلدات ، شاهدته

وقرأت بعضه عليه - قاله منتجب الدين .

* * *

(١) وفیات الاعيان ١٨٩/٤ - ١٩٥ ، ویتیمه الدهر ١٥٨/٣ - ١٨٥ .

(٢) فی تعالیق أمل الامل : لعله كلمة فارسية فكان الكتاب أيضاً فارسياً ، ومعناه مورث الاطمئنان الكامل لال محمد «ع» .

الشيخ الامام ناصر الدين محمد بن الحسين بن محمد أبو المعالي الحمداني
عالم ورع - قاله منتجب الدين .

• • •

السيد محمد بن الحسين بن محمد الجعفري المحدث
فاضل ورع - قاله منتجب الدين .

* * *

الشريف محمد بن الحسين بن محمد الجعفري
فقيه صالح - قاله منتجب الدين . ويحتمل اتحاده بالذي قبله .

• • •

السيد تاج الدين محمد بن الحسين بن محمد الحسنى الكيسكي
وجه السادة في الري ، فقيه ، له نظم حسن وخطب لطيفة ، أخبرنا بها الوالد
عنه - قاله منتجب الدين .

أقول : قد سبق ترجمة سبطه السيد الامام شهاب الدين محمد بن السيد
تاج الدين بن السيد الرئيس محمد بن تاج الدين محمد بن الحسين بن محمد
الحسيني الكيسكي ، وسيجيء ترجمة ولدي سبطه المذكور وهما السيد عماد
الدين مرتضى والسيد كمال الدين المنتهى ابنا السيد الامام شهاب الدين محمد ،
وكذا ولد السيد المرتضى المذكور ، وهو السيد صدر الدين مهدي بن المرتضى .

• • •

الشيخ القاضي جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد بن القريب ،
قاضي قاسان

فاضل فقيه ، كان يكتب نهج البلاغة من حفظه ، وله رسالة العبة في شرح

قول الرضي : « عليه مسحة من العلم الالهي ، وفيه عبقة من الكلام النبوي » -
قاله منتجب الدين .

* * *

السيد ناصر الدين محمد بن الحسين بن المنتهى الحسيني
صالح واعظ عالم ، قاضي قم - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ محمد بن الحسين بن المنير
فقيه ثقة ، له كتاب الادنى - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد أبوالحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي
تقدم ابن الحسين كما ذكره ابن شهر آشوب .

* * *

السيد أبو الغنائم محمد الحسيني الحلبي
فاضل معاصر ، ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه وذكر له شعراً^(١) .

* * *

الشيخ محمد بن حماد الجزائري^(٢)
عالم فاضل ، من المعاصرين .

(١) سلافة العصر ص ٥٤٥ .

(٢) في الاعيان ٢٩١ / ٤٤ « وهناك أبو الحسن محمد بن حماد الحويزي المشهور
بابن حماد المعاصر للمجلسي وقد توفي في الحلة حدود ١٠٣٠ ودفن بها » .
وأقول : الظاهر أنه هو المترجم هنا .

الشيخ الامام ناصر الدين أبو اسماعيل محمد بن حمدان بن محمد الحمداني
رئيس الاصحاب ومقدمهم بقزوين ، عالم واعظ ، له كتاب الفصول في ذم
أعداء الاصول ، ومناظرات جرت بينه وبين الملاحدة -- قاله منتجب الدين .

* * *

السيد بهاء الدين أبو الكرم محمد بن حمزة الحسيني

حافظ صالح -- قاله منتجب الدين .

وقال ابن شهر آشوب : السيد محمد بن حمزة الحسيني ، من كتبه المجالس ،
ويقال له ثلاثة أحمال من الكتب -- انتهى ^(١) .

* * *

الشيخ الصالح محمد بن حيدر الحداد

ديّن -- قاله منتجب الدين ^(٢) .

* * *

السيد جلال الدين محمد بن حيدر بن مرعش الحسيني المرعشي

عالم صالح -- قاله منتجب الدين .

* * *

(١) معالم العلماء ص ١١٦ .

(٢) خلطت هذه الترجمة في بعض النسخ مع ترجمة الشيخ تاج الدين محمود بن الحسين بن علوية الورداميني التي تأتي ، وهي هكذا « محمد بن حيدر الحداد بن الشيخ تاج الدين محمود . . . » وقال العلامة الرشتي في تعليقه بعد أن ذكر الترجمتين من هذا الكتاب « ونظن أن كلمة « بن » بين الحداد وبين الشيخ هي دين فحذفت الدال من قلم النساخ فقرئت بن وأدمجت الترجمتين فحسبت ترجمة واحدة » .

السيد محمد بن حيدر بن نجم الدين العالمي

فاضل صالح أديب شاعر معاصر ، سكن مكة .

• • •

السيد محمد بن حيدر بن نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي

العالمي الجبعي

فاضل عالم مدقق من المعاصرين ، ماهر في أكثر العلوم العقلية والنقلية .

• • •

الشيخ محمد بن خاتون العالمي العيناوي

كان فاضلاً صالحاً فقيهاً معاصراً ، توفي في بلادنا .

• • •

الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العالمي العيناوي

كان عالماً جليلاً القدر من المشايخ الاجلاء ، يروي عن الشيخ علي بن

عبد العالي العالمي الكركي ، ويروي الشهيد الثاني عن ولده أحمد عنه .

أقول : شمس الدين محمد الامام البحر القمقام علامة أبناء عصره في البيان

والمعاني فهامة رؤساء دهره في الالفاظ والمعاني - كذا في اجازة نجله للمولى

عبد الله التستري .

ويروي عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي العالمي العيناوي ،

ويظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العالمي حفيد

هذا الشيخ للمولى عبد الله التستري أنه يروي عن الشيخ علي الكركي بلا واسطة ،

فلعل الحافظ والجذ كليهما يرويان عن الشيخ علي بلا واسطة ، ولكنه بعيد ،

* * *

الشيخ محمد بن داود العاملي الجزيني

هو محمد بن محمد بن داود ، يأتي في محله انشاء الله تعالى .

* * *

محمد بن رستم الطبري الكبير^(١)

ديّن فاضل ، وليس هو صاحب التاريخ ، من كتبه المسترشد في الامامة ، ودلائل الامامة ، الفاضح^(٢) - قاله ابن شهر اشوب^(٣) .

أقول : قد ذكره العامة وطعنوا عليه لاجل تشيعه ، وقد نسب اليه المؤلف في فهرس كتاب الهداة كتاب مناقب فاطمة وولدها ، وينقل عنه فيه مع تركه في هذا الموضع . فلاحظ^(٤) .

* * *

السيد محمد بن رضا بن أبي طاهر الحسيني

فاضل ثقة - قاله منتجب الدين .

* * *

الامير الكبير السيد محمد رضا الحسيني

منشئ الممالك ، عالم فاضل معاصر محدث جليل القدر ، له كتاب كشف الايات عجيب ، وتفسير القرآن كبير أكثر من ثلاثين مجلداً عربي وفارسي جمع

(١) عنوانه في المعالم هكذا « أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الكبير » .

(٢) وفي بعض النسخ « الواضح » .

(٣) معالم العلماء ص ١٠٦ .

(٤) اثبات الهداة ٣١ / ١ .

فيه الاحاديث وترجمتها^(١) ، ساكن اصفهان .

أقول : هو من أولاد المحقق خواجه نصير الدين الطوسي وليس بسيد ،
فالشيخ المؤلف قد غلط ، ونسبه هكذا : محمد رضا بن عبدالحسين بن أدهم
ابن بهرام النصيري . والساعة هو واقعة نويس ، وقرأ على السيد أمير شرف
الدين علي الشولستاني .

* * *

مولانا محمد بن الرضا القمي

فاضل معاصر ، له شرح منظومة في المعاني والبيان مائة بيت سماها نجاح
المطالب .

* * *

الشيخ شريف الدين محمد الرويدشتي

كان فاضلاً عظيم الشأن جليل القدر ، من تلامذة شيخنا البهائي .

* * *

الامير محمد زمان بن محمد جعفر الرضوي المشهدي

كان فاضلاً عالماً فقيهاً حكيماً متكلماً ، له كتب منها شرح القواعد^(٢) ، وقد
قرأ عند شيخنا الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني ،
وكان يثني عليه بالفضل والعلم .

(١) في تعاليق أمل الامل : سماه تفسير الاثمة لهداية الامة . وهو ثمانية عشر مجلداً .
وله أيضاً كتاب في اللغات الفارسية والتركية لجميع الطوائف والعربية .

(٢) في تعاليق أمل الامل : يبلغ فيد الى أواسط كتاب الصلاة ولعل له أيضاً رسالة في
وجوب الجمعة . فليلاحظ .

وقد ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه وقال : انه كان من عظماء عصره ،
توفي سنة ١٠٤١^(١) .

* * *

السيد محبى الدين محمد بن زهرة أبو حامد الحسيني الحلبي الاسحاقى
فاضل فقيه علامة ، يروي الشهيد عن الحسن بن نما عنه . ويأتي ابن عبد الله
ابن علي بن زهرة^(٢) .

أقول : يظهر من اجازة الشيخ أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي للمولى
عبد الله التستري أن هذا السيد يروي عنه الحسن بن نما بواسطة نجيب الدين
يحيى بن سعيد الحلبي ، فلعل حسن بن نما يروي بلا واسطة أيضاً . فلاحظ .
ويروي هذا السيد على ما يظهر منها عن الشريف عز الدين أبي الحارث
محمد بن الحسن العلوي البغدادي .

* * *

الشيخ الجليل محمد بن زيد بن علي الفارسي
فقيه ثقة ، له كتاب الوصايا ، كتاب الغيبة ، قرأ عليه المفيد عبد الرحمن -
النيسابوري - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد محمد بن زين بن الداعي الحسيني
فاضل صالح ، يروي عن أبيه عن جده عن الشيخ والمرضى ومن عاصرهما .

(١) سلافة العصر ص ٤٩٩ .

(٢) في تعاليق أمل الامل : ويؤيد كونه هو بعينه أنه يروي عن ابن شهر آشوب :
فالظاهر أنهما واحد .

الشيخ شمس الدين محمد بن زين الدين بن علي بن شمال العاملي المشغري

جد خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي ، كان فاضلاً فقيهاً صالحاً
شاعراً أديباً . وكان الشيخ علي بن ابراهيم العاملي الكفعمي من تلامذته ، قرأ
عنده سنة ٨٤٨ كما وجدته بخط الكفعمي في بعض كتب الفقه .

* * *

الشيخ محمد بن زين العابدين بن محمد بن أحمد بن سليمان العاملي
النباطي

كان فاضلاً أديباً شاعراً ، قرأ على أبيه وعلي والدي وعمي الشيخ محمد الحر .

* * *

السيد ناصر الدين محمد بن زين العرب الحسيني القمي

فاضل صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

الاجل مجد الدين محمد بن سعد بن محمد الاسدي

فاضل ورع - قاله منتجب الدين .

* * *

القاضي ركن الدين محمد بن سعد بن هبة الله بن دعويدار

فاضل فقيه دین ، له نظم حسن - قاله منتجب الدين .

أقول : قد سبق ترجمة القاضي علاء الدين أسعد بن علي بن هبة الله بن
دعويدار ، ولم يبعد عندي أن تكون الهمزة في أول « أسعد » من زيادة النساخ
أوسقطها من سعد من قلمهم أيضاً فيكون القاضي علاء الدين أسعد والد القاضي

زين الدين هذا أوهما متغابران ولكن هذا أيضاً من تلك السلسلة ، وأما زيادة
« ابن علي » بعد اسعد فالامر فيه سهل كما لا يخفى على متتبع في الانساب .
فتأمل .

* * *

الشيخ صفى الدين محمد بن سعيد
فاضل جليل من تلامذة المحقق .

• • •

الشيخ محمد بن سعيد الدورقي
فاضل زاهد صالح عابد فقيه معاصر ، له كتاب في الفقه لم يتم ، وله رسائل
وفوائد وخطب ، قرأ على الاخوند محمد باقر الخراساني بسبزوارة .

* * *

الشيخ الامام ظهير الدين أبو الفضل محمد بن الشيخ الامام قطب الدين
أبى الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي
فقيه ثقة عدل - قاله منتجب الدين .

* * *

أبوزكريا محمد بن سليمان الحمداني
من أهل طوس ، يروي عن أبي جعفر ابن بابويه - قاله العلامة في اجازته .
وعده من مشائخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة .

* * *

الشيخ محمد بن سماقة العاملي المشغري

كان فاضلاً صالحاً أديباً حافظاً ، قرأ على والدي وعمي وجدي وخال والدي .

* * *

السيد نظام الدين محمد بن سيف النبي بن المنتهى الحسيني المرعشي

صالح دين - قاله منتجب الدين .

أقول : قد سبق ترجمة والده السيد معين الدين سيف النبي بن المنتهى ، و ترجمة أخيه السيد قوام الدين علي بن سيف النبي أيضاً .

* * *

السيد عز الدين محمد شاد بن القاسم الحسني الوراميني

فاضل ، له نظم ونثر - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان

فاضل صالح ، يروي عن المقداد بن عبدالله السيوري .

* * *

السيد ميرزا محمد بن شرف الحسيني الجزائري

كان من فضلاء المعاصرين ، عالماً فقيهاً محدثاً حافظاً عابداً ، من تلامذة الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي ساكن حيدرآباد ، له كتاب كبير في الحديث جمع فيه أحاديث الكتب الاربعة وغيرها ، نرويه عنه .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن شرفشاه بن محمد بن زيارة الحسيني
النيسابوري المقيم بالجبل الكبير

من الفقهاء ، عالم صالح - قاله منتجب الدين .

أقول : قد رأيت في استرabad مجموعة من جملة الكتب الموقوفة عند فتح
علي بيك ، وفي تلك المجموعة رسالة في حل الشكوك في التصور والتصديق،
وقد كتب على ظهر هذه الرسالة هذه العبارة : «رسالة حل الشكوك في التصور
والتصديق من أملاء الأستاذ المولى ملك السادة أفضل المتأخرين سراج الدين
محمد بن شرفشاه الحسيني رحمه الله رحمة واسعة» - انتهى .

ويشبه أن يكون المؤلف هو هذا السيد ، لكن كون هذا السيد شمس الدين
والمؤلف سراج الدين يوهم خلاف ذلك، وهذه الرسالة بخط النجاشي النيسابوري
كتبها سنة ثلاث وتسعين وستمائة، ولعل كون الكاتب نيسابورياً والمؤلف أستاذاً
له يشعر بكون المؤلف هو هذا السيد . والله العالم .

* * *

ميرزا محمد شفيح بن ربيع الدين محمد الواعظ القزويني

فاضل عالم زاهد صالح واعظ بعد أبيه بجامع قزوین ، له تمة أبواب
الجنان لآبيه ، من المعاصرين .

* * *

السيد أبوشجاع محمد بن شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبد الله
الحسيني السليقي

عالم زاهد محدث - قاله منتجب الدين .

* * *

مولانا حسام الدين محمد صالح بن أحمد المازندراني

فاضل عالم محقق ، له كتب منها : شرح الكافي كبير حسن ، وشرح الفقيه ، وشرح المعالم ، وحاشية شرح اللمعة ، وغير ذلك .
أقول : قرأت عليه شطراً من أصول الكافي وسمعت منه . وهو صهر المولى محمدتقي المجلسي ، وشرح الكافي لم يتم منه سوى شرح الاصول والروضة ، وأما على الباقي فليس التعليقات على هامش الكتاب ، ومن مؤلفاته شرح زبدة الشيخ البهائي .

* * *

الشيخ محمد بن صالح السبيبي القسبي

وهو ابن أحمد بن صالح ، تقدم ، يروي عن ابن طاوس .
أقول : يروي عن رضي الدين علي بن طاوس وجمال الدين أحمد بن طاوس والشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد وابن عمه نجيب الدين يحيى بن سعيد .

* * *

الامير محمد صالح الحسيني الترمذي الكشفي

فاضل محقق محدث ، له كتاب المناقب المرتضوية في الامامة بالفارسية حسن جامع ، من المعاصرين لشيخنا البهائي .

* * *

مولانا محمد صالح بن محمد باقر القزويني المعروف بالروغني

عالم فاضل كامل ، له كتب ورسائل منها : كتاب ترجمة عيون أخبار الرضا ، وترجمة نهج البلاغة ، وترجمة الصحيفة السجادية ، ومقامات ، وشرح فارسي لدعاء السمات ، ورسالة في أكل آدم من الشجرة ، وشرح بعض أشعار المثنوي الرومي .

المولى الاجل محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي ثم النجفي ثم القمي

من أعيان الفضلاء المعاصرين، عالم محقق مدقق ثقة ثقة فقيه متكلم محدث جليل القدر عظيم الشأن، له كتب منها : كتاب شرح تهذيب الحديث ، كتاب حكمة العارفين في رد شبه المخالفين ، كتاب الاربعين في فضائل أمير المؤمنين وامامة الائمة الطاهرين عليهم السلام، ورسالة الجمعة ، ورسالة الفوائد الدينية في الرد على الحكماء والصوفية ، كتاب حجة الاسلام^(١)، وغير ذلك من الكتب والرسائل ، نروها عنه^(٢) .

أقول : وله كتاب بهجة الدارين في الجبر والتفويض والامر بين الامرين ، ورسالة وسيلة النجاة ولعلها بالفارسية ، ورسالة في القراءة الاحسن من قراءات القرآن، ورسالة فرحة الدارين في تحقيق معنى العدالة، ورسالة في معنى الصلاة بالفارسية ، ورسالة في ذم الدنيا أيضاً بالفارسية كلاهما مختصرتان ، والقصيدة المسماة بمونس الابرار في فضائل علي عليه السلام بالفارسية، وشرحها المسمى بتحفة الابرار في شرح مونس الابرار أيضاً بالفارسية، وكتاب توضيح المشربين وتنقيح المذهبين .

* * *

الشيخ محمد بن طحال المقدادي الحائري

فاضل فقيه ، يروي عنه علي بن ثابت بن عبيدة^(٣).

أقول : الظاهر أنه بعينه الشيخ محمد بن الحسين بن أحمد بن طحال

(١) في هامش أمل الامل : هذا هو شرح تهذيب الاحكام الذي سبق وليس كتاباً على حدة .

(٢) في أعيان الشيعة ٢٥٢/٤٥ « توفي سنة ١٠٩٨ في قم » .

المذكور سابقاً كما هو الشائع في حذف الاسامي من النسب، وهو يروي عن
الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي، ويروي عنه عربي بن مسافر العبادي أستاذ
ابن ادريس .

* * *

الشيخ محمد بن عابد الجزائري
فاضل عالم ، من المعاصرين .

* * *

الشيخ محمد بن عبدالحسين بن ابراهيم بن أبي شبانة الحسيني البحراني
كان فاضلاً عالماً شاعراً أديباً جليلاً معاصراً ، وقد ذكره صاحب السلافة
وأثنى عليه ثناءً بليغاً ، ونقل له نظماً ونثراً^(١) .

الشيخ أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي
فقيه متكلم عظيم الشأن من علماء الامامية ، له كتب منها : كتاب الانصاف
نقل منه المفيد في كتاب العيون والمحاسن .

الشيخ الجليل محمد بن عبد الصمد النيسابوري
عالم فاضل جليل القدر ، من مشايخ ابن شهر اشوب .

(١) سلافة العصر ص ٥٠٥ - ٥١٣ .

الشيخ الفقيه محمد بن عبد العزيز بن أبي طالب القمي

فقيه ورع - قاله منتجب الدين .

أقول : ولعله الذي يروي عنه شاذان بن جبرئيل القمي على مامر ، ويروي
هو عن حاكم الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي البصري .

*

الشيخ محمد بن عبدعلي بن نجدة

يروي عن شيخنا الشهيد ، وله منه اجازة قال فيها : « وكان الاخ في الله
[المصطفى في الاخوة المختار في الدين] الشيخ الامام العالم [العامل] العلامة
المتقي صاحب المباحث السنية والهمة العلية والفكرة الدقيقة شمس الملة والحق
والدين أبو جعفر محمد بن الشيخ الامام الزاهد العابد تاج الدين أبي محمد
عبدعلي بن نجدة [أسعده الله في أولاده وأخراة وأعطاء ما يثمنه وبلغه ما يرضاه]
ممن أقبل على تحصيل اللذات النفسانية وفاز بالسبق على أقرانه في الخصال
المرضية [وانقطع بكلية الى طلب المعالي ووصل يقظة الايام باحياء الليالي
حتى بلغ من آماله ما شرفه وعظمه وجعله من أعلام العلماء واكرمه ، وكان من
جملة ما قرأه على العبد الضعيف عدة كتب ، فمنها كتاب قواعد الاحكام « الخ » .
وأطال الكلام في الثناء عليه وتفصيل ما قرأ عنده وسمعه من مؤلفاته ومؤلفات
غيره ، ثم أجاز له رواية مؤلفاته ومروياته وجميع مؤلفات المتقدمين .
أقول : وقد تقدم ترجمة والده الشيخ عبدعلي بن نجدة . وسيجيء هذا
الشيخ مرة أخرى أيضاً لكن بعنوان الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير
بابن عبدعلي ، وهذا مما لوجه له . فتأمل .

(١) الزيادات من اضافة الافندي على نسخة أمل الامل التي صححها .

الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الكريم

فقيه واعظ - قاله منتجب الدين .

* * *

القاضي محمد بن عبد الكريم الوزيري

عدل فقيه - قاله منتجب الدين .

*

السيد جمال الدين أبو الفتوح محمد بن عبد الله الرضوي

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

السيد محمد بن عبد الله السبعي الاحسائي

فاضل عالم جليل زاهد فقيه معاصر .

السيد محيي الدين أبو حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن

زهرة الحسيني الحلبي

فاضل عالم جليل ، يروي عنه المحقق ، ويروي هو عن أبيه وعن ابن

شهر آشوب أيضاً .

أقول : هو ابن أخي السيد أبي المكارم المعروف بابن زهرة صاحب كتاب

غنية النزوع ، ويروي عن شاذان بن جبرئيل .

وقد سبق في ترجمة عمه السيد أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة أنا ابن

أخيه هذا يروي عنه وأنه معاصر لابن ادريس وشاذان بن جبرئيل القمي .

السيد محمد بن عبد المطلب بن أبي طالب الحسيني
فقيه عدل - قاله منتجب الدين .

* * *

الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان
ورع فقيه^(١) - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ زين الدين أبو جعفر محمد بن علي بن إبراهيم
فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الاحسائي^(٢)

فاضل محدث ، له كتب . وتقدم محمد بن جمهور وما هنا أثبت ، وقد ذكرنا
كتبه هناك ، يروي عن الشيخ أبي هلال الجزائري عن ابن فهد ، وروى عنه
في كرك نوح ، ذكره صاحب مجالس المؤمنين^(٣) .

*

ميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الاسترآبادي

كان فاضلاً عالماً محققاً مدققاً عابداً ورعاً ثقة عارفاً بالحديث والرجال ، له
كتاب الرجال الكبير والمتوسط والصغير ، ماصنف في الرجال أحسن من

(١) زاد في المخطوطة « حافظ له كتب في الفقه » .

(٢) في هامش أمل الامل : بخطه على ظهر كتاب من كتبه عبر عن اسمه هكذا .

(٣) مجالس المؤمنين ص ٢٣٨ .

تصنيفه ولا أجمع الا أنه لم يذكر المتأخرين ، وله أيضاً شرح آيات الاحكام ، وحاشية التهذيب ، ورسائل مفيدة .

نروي عن شيخنا الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني عن أبيه عنه ، وعن شيخنا عن مولانا محمد أمين عنه .

وذكره صاحب سلافة العصر ، وذكر أكثر مؤلفاته وأثنى عليه ، وذكر أنه توفي بمكة سنة ١٠٢٦^(١) .

وذكره السيد مصطفى التفرشي في رجاله فقال :^(٢) فقيه متكلم ثقة من ثقات هذه الطائفة وعبادها وزهادها ، حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لازميد عليه ، كان من قبل من سكان العتبة العلية الغروية واليوم من مجاوري بيت الله الحرام ونسألكم ، له كتب جيدة منها : كتاب الرجال حسن الترتيب يشتمل على أسماء جميع الرجال^(٣) يحتوي على جميع أقوال القوم في المدح والذم الا شاذاً ، ومنها كتاب آيات الاحكام - انتهى^(٤) .

أقول : قرأ على جماعة ، منهم الفاضل مولانا أحمد الاردبيلي والشيخ ابراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي ، وصرح بالثاني في آخر مقدمة حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي ، وأما الاول فقد سمعناه من الافاضل . وقد نقل لسي بعض الافاضل أن في زمن وفاة مولانا أحمد الاردبيلي كان

(١) سلافة العصر ص ٤٩٩ .

(٢) عنوانه في نقد الرجال هكذا « محمد بن علي بن كيل الاسترابادي » .

(٣) في هامش أمل الامل : وليس جميعها كما حققناه في رياض العلماء ، وسيجيء في الاختامة أن عدد رجاله أكثر من سبعة آلاف بيت وعدد مؤلفاتهم أكثر من ستة آلاف وستمائة كتاب ورسالة .

(٤) نقد الرجال ص ٣٢٤ .

آميرزا محمد في النجف في خدمته ، ولما سئل في تلك الحال عن يرجع اليه
من تلامذته في التعليم ، فأشار الى الامير فضل الله في العقليات والى الامير علام
في النقلات ، فدخل الغيظ من ذلك على الاميرزا محمد حيث لم يجعله في عدادهما ،
ولم يبق بعد موت مولانا احمد في النجف وتوجه الى مكة وأقام بها .

* * *

الشيخ برهان الدين محمد بن علي بن أبي الحسين ، أبو الفضائل
الراوندي ، سبط الامام قطب الدين
فاضل عالم - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني ، والد
السيد ضياء الدين عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب
كان عالماً فاضلاً محققاً ، يروي عنه ابن معية .

* * *

القاضي أبو جعفر محمد بن علي الامامي بساريه
فقيه ورع - قاله منتجب الدين .

* * *

القاضي مجد الدين محمد بن علي بساريه
فقيه صالح واعظ - قاله منتجب الدين ، ويحتمل اتحاده بسابقه .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن الحسن الحلبي

كان فاضلاً ماهراً ، من مشايخ ابن شهر آشوب ، ولا يبعد كونه ابن المحسن
الآتسي .

أقول : كنيته أبو جعفر ، ويظهر من المناقب أنه يروي عن أبي علي ولد
الشيخ الطوسي وعن أبي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي كلاهما عن
الشيخ الطوسي .

ولا يبعد اتحاد هذا الرجل مع أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن الآتسي ،
لقرب زمان ابن شهر آشوب والشيخ منتجب الدين اللذين يرويان عنهما ، وان
بعد من حيث وصف الأول بالحلي والثاني بالنيسابوري . فتأمل .

ويروي عنه القطب الراوندي . ويروي هذا الشيخ عن القاضي ابن البراج
عن الشيخ ، ويظهر من أول الخرائج للقطب الراوندي أن هذا الشيخ يروي عن
الشيخ الطوسي أيضاً بلا واسطة .

* * *

الشيخ شرف الدين محمد بن علي بن الحسن بن علي الدستجدي المقيم
بقرية زیناباد

فقيه فاضل - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الامام قطب الدين أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن المقرئ
النيسابوري

ثقة عين ، أستاذ السيد الامام أبي الرضا والشيخ الامام أبي الحسين ، له
تصانيف منها : التعليق ، الحدود ، الموجز في النحو ، أخبرنا بها الامام أبو الرضا

فضل الله بن علي الحسني الراوندي عنه - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد علاء الدين محمد بن علي الحسني الخجندي

فاضل عالم ، له نظم ونثر - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد أبو الغيث محمد بن علي بن الحسين الحسني

فقيه فاضل - قاله منتجب الدين .

* * *

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، يكنى أبا جعفر

كان جليلاً حافظاً للحديث بصيراً بالرجال ناقداً للأخبار ، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه ، نحو من ثلاثمائة مصنف - قاله الشيخ ، ونحوه العلامة والنجاشي ، وذكرنا جملة من كتبه يطول بيانها^(١) .

وأنا أذكر من كتبه ما وصل الي وهو : كتاب من لا يحضره الفقيه ، كتاب عيون أخبار الرضا ، كتاب معاني الأخبار ، كتاب حقوق الإخوان له ولابيه ، كتاب الخصال ، كتاب الروضة في الفضائل ينسب اليه ، كتاب اكمال الدين واتمام النعمة ، كتاب الامالي ويسمى المجالس ، كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب ، كتاب ثواب الاعمال ، كتاب عقاب الاعمال ، كتاب التوحيد ، كتاب صفات الشيعة ، كتاب الاعتقادات ، كتاب فضائل رجب ، كتاب فضائل شهر رمضان .

(١) فهرست الطوسي ص ١٥٦ ، ورجال العلامة ص ١٤٧ . ورجال النجاشي ص ٣٠٢ - ٣٠٦ .

وباقى كتبه لم يصل إلينا^(١) .

وقد ذكرنا مايدل على توثيقه في الفوائد الطوسية ، وقد وثقه ابن طائوس في كتاب كشف المحجة^(٢) .

أقول : ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن ، ثم رجع عنها وأفاد الى أن مات بالري سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ودفن بها ، وقيل في تاريخه « كله شفاء » .

ومن كتبه كتاب مدينة العلم ، وهو على ماقاله ابن شهر اشوب في معالم العلماء عشرة أجزاء ، ومن لايحضره الفقيه أربعة أجزاء .

وقال البهائي في حواشيه : المستفاد من ظاهر هذا الكلام أن كتاب مدينة العلم أكثر من كتاب لايحضره الفقيه بكثير ، وقد صرح الشيخ في الفهرس أيضاً بأنه أكثر منه ، فمافي كلام بعض الاصحاب من أنه لايزيد على كتاب من لايحضره الفقيه مما لايليق الاصغاء اليه - انتهى .

وأقول : قد يقال انه لايزيد من حديث لم يكن في الفقيه وسائر كتبه المتداولة ، وهذا مع كونه مجرد دعوى بلادليل ينفيه استدلال العلامة بحديث نقله منه من كتاب الصلاة من كتاب المنتهى وليس في غيره .

ثم ان هذا الكتاب على ما يظهر من رسالة وصول الاخبار الى علم دراية الاخبار تأليف والد الشيخ البهائي كان في عصره وقد قال فيه : ان كتب أصول الحديث في عصره خمسة ، وعد كتاب مدينة العلم أولاً ثم الفقيه . وكذا كان في زمن العلامة « رد » أيضاً على ماؤمأنا اليه ، ولكن يظهر من سياق كلام البهائي أنه لم يره ، فلعله تلف في يد والده في بعض الاسفار . وقد سمعت من شيخنا

(١) في رجال النجاشي « مات رضى الله عنه بالري سنة ٣٨١ » .

(٢) أنظر كشف المحجة ص ١٢٢ - ١٢٣ .

المعاصر أنه رأى في جبل عامل أيضاً أيام اقامته بها، وأنا رأيت أيضاً بعض الاخبار المنقولة منه على ظهر كتاب في بلاد مازندران وكان بخط بعض تلامذة البهائي أو تلامذة تلامذته .

ومن كتبه التي وصلت الينا : كتاب الهداية في الفقه مختصر ، كتاب المقنع في الفقه ، رسالة مجلسه مع ركن الدولة الديلمي في الامامة ، كتاب دعائم الاسلام على مانسبه اليه الاستاد الاستناد في بحار الانوار على الظاهر ، ومن كتبه كتاب معاني الاخبار وهو مشهور ولعله سقط من قلم الناسخ .

وقال الاستاد الاستناد في بحار الانوار : وينسب الى الصدوق كتاب جامع الاخبار ، وظني أنه تأليف بعض ، ولم أظفر على مؤلفه على التعيين - انتهى . وأقول : بين نسخ هذا الكتاب [اختلاف] شديد ، فبعضها مبسوطه جداً على ما رأيت في استرabad ، وبعضه مختصر شائع . وأما مؤلفه فهو على ما قاله المصنف الشيخ . . .

وقال في فهرست البحار أيضاً : وكتاب التسميخ لبعض قدمائنا ممن كان في عصر الصدوق ، ويحتمل أن يكون من مؤلفاته لكنه بعيد - انتهى . أقول : لعل وجه البعد عدم ذكره في كتب الرجال في جملة فهرست مصنفاته مع قرب عهد الشيخ والنجاشي اليه .

وأقول : يدل على أن جامع الاخبار المشهور لغير الصدوق أن مؤلفه قال في بحث تقليد الاطفاار : قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب : قال أبي في وصيته الي : قلم أظفارك - الخ . ومعلوم أن الصدوق محمد بن علي ، وأيضاً فانه ينقل عن كتاب فضائل الشيعة وهو للصدوق فيكون متأخراً عنه .

وقد ينقل أمير سيد حسين بن الحسن العاملي في كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة عن كتاب روضة الغراء للصدوق ، ونقل فيه أيضاً عن كتاب

بشارة المصطفى لشعبة المرتضى للصدوق ، وأظن أنه اشتبه عليه المؤلف .

* * *

الشيخ محمد بن علي الحلواني

كان عالماً عابداً أديباً ، من تلامذة السيد المرتضى والسيد الرضي .
أقول : هو من مشايخ السيد أبي الصمصام ذوالفقار بن محمد بن معبد
الحسيني الذي هو شيخ مولانا قطب الدين الراوندي وشيخ ابن شهر آشوب ،
فهما يرويان عن هذا الشيخ بواسطة ذلك السيد - كذا يظهر من قصص الانبياء
للال والمناقب للثاني .

* * *

الشيخ برهان الدين محمد بن علي الحمداني [القزويني]

كان فاضلاً ثقة جليلاً ، له مصنفات منها : كتاب تخصيص البراهين ، نقض
المسألة في الإمامة في كتاب الأربعين للفخر الرازي ، وغير ذلك .
يروى العلامة عن أبيه عنه ، ويروي هو عن الشيخ منتجب الدين . ويأتي
ابن محمد بن علي .

أقول : ويظهر من إجازة الشهيد الثاني للحسين بن عبد الصمد أن العلامة
يروى عن والده عن السيد أحمد بن يوسف العريضي عنه ، فهو يروي عنه
بواسطة اثنين . لكنه مقدم على الشيخ منتجب الدين فلا يتحدثان .

* * *

الشيخ الامام عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي
المشهدى

فقيه عالم واعظ ، له تصانيف منها : الوسيلة ، الواسطة ، الرائع في

الشرائع ، المعجزات ، مسائل في الفقه - قاله منتجب الدين .

أقول : هو الشهير بأبي جعفر المتأخر ، وقد قال بعض العلماء في كتابه أنه « ره » تلميذ الشيخ الطوسي ونسب اليه كتاب التنبيه ؟ أيضاً . وأقول : في كونه تلميذاً للشيخ الطوسي محل نظر .

وقد وقع الاشتباه بين الافاضل في مصنف كتاب الوسيلة ، وصرح الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي في كتاب نزهة الناظر بأنها للشيخ أبي جعفر محمد بن علي الطوسي .

وهو الذي ينقل الاصحاب أقواله في كتب الفقه . وقال صاحب كتاب أسرار الائمة فيه أن لعماد الدين الطوسي كتاباً في معجزات الائمة ، ولعل مراده هو هذا الشيخ .

ونسب الشيخ زين الدين في رسالة الجمعة وغيره أيضاً كتاب نهج العرفان الى هداية الايمان الى عماد الدين الطبرسي ، وينقل عنه . والظاهر أنه هو هذا الشيخ ، فيكون الطبرسي من غلط الناسخ والصواب الطوسي ، اذ لم يعهد عماد الدين الطبرسي .

ثم أقول : قال المولى علي رضا التجلي في بعض فوائده رداً على قول المولى آقارضي القزويني أن الوسيلة من مؤلفات أبي يعلى محمد بن الحسن ابن حمزة الجعفري : الظاهر أن صاحب الوسيلة متأخر عن أبي يعلى ، واسمه الحسن بن حمزة ، ولم يذكره المشاهير من أصحاب الرجال الا اني رأيت في رسالة لتلميذ الشيخ حسين بن مفلح الصيمري المعمولة لذكر بعض مشائخ الشيعة أنه قال : ومنهم الشيخ حسن بن حمزة ، له كتاب الواسطة والوسيلة والتعميم والتنبيه - انتهى . ويؤيده عدم ذكر النجاشي الوسيلة من جملة كتب محمد بن الحسن بن حمزة ، وكذا قوله في الوسيلة والرمي واجب عند أبي يعلى ، اذ هذا

النحو من التعبير لم يتعارف من عند المصنفين كما لا يخفى - انتهى .

وأقول : فيه نظر من وجوه . فتأمل .

* * *

مولانا قطب الدين محمد بن علي الشريف الديلمى اللاهيجي

فاضل عالم جليل القدر ، له مصنفات منها : رسالة في العالم المثالي ، وغير ذلك وهو من المعاصرين .

أقول : وهو المشهور بالشيخ قطب الصوفي ، وهو غير ثابت التشيع ، وله أيضاً كتاب التاريخ .

* * *

الاجل نصير الدين محمد بن علي الرازي نزيل ورامين

فاضل - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني السروي

كان عالماً فاضلاً ثقة محدثاً محققاً عارفاً بالرجال والاخبار ، أديباً شاعراً جامعاً للمحاسن ، له كتب منها : كتاب مناقب آل أبي طالب ، كتاب مثالب النواصب^(١) ، كتاب المخزون المكنون في عيون الفنون ، كتاب أعلام الطرائق في الحدود والحقائق ، كتاب فائدة الفائدة ، كتاب المثل في الامثال ، كتاب الاسباب والنزول

(١) في تعليقات أمل الامل : وقال الشيخ لطف الله النيسابوري في بحث مطاعن الخلفاء من كتاب غاية المطلوب في الواجب والمندوب في النسخة التي أظن أنها بخطه : كتاب مطالب القواضب في مثالب النواصب للشيخ رشيد الدين ابن شهر اشوب المازندراني رحمه الله - انتهى .

على مذهب آل الرسول^(١) ، كتاب الحاوي ، كتاب الاوصاف ، كتاب المنهاج ، وغير ذلك^(٢) .

وقد ذكر مؤلفاته هذه في معالم العلماء ، وقد نقلنا منه هنا ما فيه ، وليس فيه زيادة على فهرست الشيخ والنجاشي الا قليل ، وذكر أنه زاد في المؤلفات على ما جمعه الشيخ ستمائة كتاب ، والظاهر أن أكثرها من مؤلفات المتقدمين . وذكره السيد مصطفى فقال : شيخ هذه الطائفة وقيدها ، وكان شاعراً بليغاً منشئاً ، روى عنه محمد بن عبدالله بن زهرة^(٣) ، وروى عن محمد وعلي ابني عبدالصمد ، له كتب منها : كتاب الرجال ، أنساب آل أبي طالب - انتهى^(٤) . وهو يروي أيضاً عن جده شهر آشوب عن الشيخ الطوسي . وقد رأيت له أيضاً كتاب متشابه القرآن .

أقول : كان معاصراً للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس والسيد ابن زهرة أبي المكارم صاحب الغنية ، وأحمد الغزالي والزمخشري ويروي عنهما كما صرح في كتاب المناقب ، ويروي عن محمد الغزالي بواسطة أحمد أخيه . وفي أوائل أسانيد كتاب سليم بن قيس الهلالي هكذا : وأخبرني الشيخ

(١) في تعاليق أمل الامل : وصرح هو بهذا الكتاب في المناقب أيضاً ، ونسب اليه المؤلف في كتاب الهداة كتاب البرهان في أسباب نزول القرآن ، ولعله غيره فليلاحظ . ونسب المولى الاستاد في البحار كتاب بيان التنزيل ، والظاهر أنه هو هذا الكتاب بعينه .

(٢) معالم العلماء ص ١١٩ .

(٣) في تعاليق أمل الامل : والظاهر أنه هو السيد محيي الدين أبو حامد محمد بن زهرة الحلبي الاسحاقى ، كذا في اجازة أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملى المولى عبدالله التستري ، ولعله نسبة الى الجد .

(٤) نقد الرجال ص ٣٢٣ .

الفقيه أبو عبدالله محمد بن علي بن شهر آشوب قراءة عليه بحلة الجامعين في شهور سنة سبع وستين وخمسائة عن جده شهر آشوب عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي «رض» .

ولعل القائل بقوله «أخبرني» هو ابن ادريس . فلاحظ .

وقد مر في ترجمة تلميذ ابن شهر آشوب - أعني السيد كمال الدين حيدر ابن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسيني - اجازة منه له تاريخها سنة سبعين وخمسائة .

وهذا الشيخ كثير الرواية والاجازة عن جماعة كثيرة من الخاصة والعامة، كما يظهر من المناقب . توفي بقرية من توابع بلدة بارفروش من بلاد مازندران يقال لها الان مشهد كنجي زور ، وقبته الان معروفة هناك والناس يزورونه .

قال ابن شهر آشوب في المناقب : فأما أسانيد كتب أصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبي جعفر الطوسي ، حدثنا بذلك أبو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي وأبرار رضا فضل الله بن علي بن الحسين القاشاني وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي وأبو الفتوح أحمد بن علي الرازي ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني وأبو علي الفضل ابن الحسن بن الفضل الطبرسي وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي ومسعود بن علي العوايي والحسين بن أحمد بن طحال المقدادي وعلي بن شهر آشوب السروي والدي ، كلهم عن الشيخين المفيدين أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي وأبي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي عنه . وحدثنا أيضاً المنتهى بن أبي زيد بن كبايك الحسيني الجرجاني ومحمد بن الحسن الفثال النيسابوري وجدي شهر آشوب عنه أيضاً سماعاً وقراءة ومناولة واجازة بأكثر كتبه ورواياته - انتهى .

وقال فيه أيضاً : وأما أسانيد كتب الشريفين المرتضى والرضي ورواياتهما فعن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي عن أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني عنهما ، وبحق روايتي عن السيد المنتهى عن أبيه أبي زيد ، وعن محمد بن علي القتال الفارسي عن أبيه الحسن كلاهما عن المرتضى ، وقد سمع المنتهى والقتال بقراءة أبيويهما عليه أيضاً . وما سمعنا من القاضي الحسن الاسترابادي عن أبي المعافى بن قدامة عنه أيضاً . ومأصح لنا من طريق الشيخ أبي جعفر عنه . وروى السيد المنتهى عن أبيه عن الشريف الرضي .

وأما أسانيد كتب الشيخ المفيد فعن أبي جعفر وأبي القاسم ابني كميح عن أبيهما عن ابن البراج عن الشيخ . ومن طريق أبي جعفر الطوسي أيضاً عنه .

وأما أسانيد كتب أبي جعفر ابن بابويه عن محمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد عن أبيهما عن أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي عنه . وكذلك من روايات أبي جعفر الطوسي .

وأما أسانيد كتب ابن شاذان وابن فضال وابن الوليد وابن الحاسر فعلي ابن ابراهيم والحسن بن حمزة والكليني والصفواني والعبدي والفلكي [كذا] وغيرهم ، فهو على مانص عليها أبو جعفر الطوسي في الفهرست وحدثني القتال بالتنوير في معاني التفسير وكتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعطين ، وأنبأني الطبرسي بمجمع البيان لعلوم القرآن وبكتاب اعلام الوري وأعلام الهدى ، وأجاز لي أبو الفتوح رواية روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن ، وناولني أبو الحسن البيهقي حلية الاشراف ، وقد أذن لي الامدي في رواية غرر الحكم ، ووجد بخط [كذا] أبي طالب الطبرسي كتاب الاحتجاج - الخ .

وأقول : صاحب الاحتجاج أيضاً من مشائخه على ما مر في ترجمته ، فلعله لما لم يجر له هذا الكتاب بخصوصه قال « وجدت » الخ . فتأمل .

الشيخ جلال الدين محمد بن علي بن طاوس الحسني

كان من الفضلاء الصالحاء الزهاد ، يروي عن المحقق .
أقول : الظاهر أنه ولد ابن طاوس صاحب الاقبال . فلاحظ .

*

الشيخ الامام برهان الدين أبوالمحارث محمد بن أبي الخير علي بن أبي
سليمان ظفر الحمداني

عالم مفسر صالح واعظ ، له كتاب مفتاح التفسير ، دلائل القرآن ، عين
الاصول ، شرح الشهاب - قاله منتجب الدين .

الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني

كان عالماً فاضلاً فقيهاً صالحاً زاهداً عابداً ورعاً ، قرأ عنده خال والذي
الشيخ علي بن محمود العاملي ، وقرأ هو على الشيخ البهائي .

* *

الشيخ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي الحريري العاملي الكركي الشامي

كان عالماً فاضلاً أديباً ماهراً محققاً مدققاً شاعراً منشئاً حافظاً ، أعرف أهل
عصره بعلوم العربية ، قرأ على السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن
الموسوي العاملي في مكة جملة من كتب الفقه والحديث ، وقرأ على جماعة
من فضلاء عصره من الخاصة والعامة .

له كتب كثيرة الفوائد ، منها : كتاب اللالي السنية في شرح الاجرومية
مجلدان ، وكتاب مختلف النحاة لم يتم ، وشرح الزبدة ، وشرح التهذيب
في النحو ، وشرح الصمدية في النحو ، وشرح القطر للفاكهي ، وشرح شرح

الكافجي على قواعد الاعراب ، وكتاب طرائف النظام ولطائف الانسجام في محاسن الاشعار ، وشرح قواعد الشهيد ، ورسالة الخال ، وديوان شعره ، ورسائل متعددة .

رأيته في بلادنا مدة ثم سافر الى اصفهان .

ولما توفي رثيته بقصيدة طويلة ، منها :

أقم مأتماً للمجد قد ذهب المجد	وجد بقلب السود والحزن والوجد
وبانت عن الدنيا المحاسن كلها	وحال بها لون الضحى فهو مسود
وسائلة ما الخطب راعك وقعه	وكادت لها الشم الشوامخ تنهد
وما للبحار الزاخرات تلاطمت	وأواجهها أيـد وساحلها خد
فقلت نعى الناعي الينا محمداً	فذاب أسى من نعيه الحجر الصلد
مضى فائق الاوصاف مكتمل العلى	ومن هو في طرق السرى العلم الفرد
فكم قلم ملقى من الحزن صامت	فما عنده للسائلين له رد
وطالب علم كان مغتبطاً به	كمغتنم للوصول فاجأه الصد
لقد أظلمت طرق المباحث بعده	وكان كبدر التسم قارنه السعد
فأهل المعالي يلطمون خدودهم	وقد قل في ذا الرزء أن يلطم الخد
لرزء الحريري استبان على العلى	أسى لم يكن لولا المصاب به يبدو

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في كتاب سلافة العصر فقال فيه ^(١) :

منار العلم السامي ، وملتزم كعبة الفضل وركنها الشامى ، ومشكاة الفضائل ومصباحها ، المنير به مساوها وصباحها ، خاتمة أئمة العربية شرقاً وغرباً ، والمرهف من كمام الكلام شياً وغرباً ، أماط عن المشكلات نقابها وذلل صعابها وملك رقابها . . . وألف بتأليفه شتات الفنون ، وصنف بتصانيفه الدرالمكنون . . .

(١) سلافة العصر ص ٣١٥ - ٣٢٣ .

ومدحه بفقرات كثيرة ، وذكر أنه توفي في [شهر ربيع الثاني] ^(١) سنة ١٠٥٩ ،
ونقل جملة من مؤلفاته السابقة ، ونقل كثيراً من شعره ، ومنه قوله من قصيدة :

خليلي عوجاً على رامة	لأنظر سلماً وتلك الديارا
وعج بي على ربع من قدناى	لاسكب فيه الدموع الغزارا
فهل ناشد لي وادي العقيق	عن القلب اني عدمت القرارا

وقوله :

انا مذ قبل لي بأنك تشكو	ضر حماك زاد بي التبريح
أنت روحي وكيف يبقى سليماً	جسد لم تصح فيه الروح

وقوله في الخال :

وشحرور ذاك الخال لم يجف	روضة المحيا ومن عنها يميل الى الهجر
ولكنه خاف اقتناص جوارح	اللحاظ فوفى عائداً بحمى الثغر

وقوله في الشيخ محمد الجواد الكاظمي :

جرى في حلبة العلياء شوطاً	بسعي ماعدا سنن السداد
ففاق السابقين الى المعالي	وما هذا بيسدع من جواد

ومن شعره قوله :

لا بدع ان أضحى الجهول يزدري	مكانتي ويدعي الترفعا
فالشمس أعلى رفعة وقد غدا	من فوقها كيوان أعلى مطالعا

وقوله :

عش بالجهالة فالجهو	ل له المقام الفاخر
وأخو الفطانة والنبا	هة منه كل ساخر
هذا اقتضاه زماننا	ولكل شيء آخر

(١) الزيادة من سلافة العصر .

وقوله :

يروم ولالة الجور نصرأ على العدى وهيهات يلقي النصر غير مصيب
وكيف يروم النصر من كان خلفه سهام دعاء عن قسي قلوب

وقوله :

بروحي خالا قد تأرج نشده وضاع فهم القلب فيه غراما
سعى لا ئذاً بالثغر من نار خده فمذ شام برقاً منه أومض قاما

وقوله :

في ثغر من أهواه كنز محاسن فيه لباغيه النفيس الفائق
في الثغر در والعذار زمرد والخذ تبر والشفاه شقائق

وقوله :

في الوجه ان فكرت روض ملاحه أضحت تدل على هواه الانفس
فالخذ رود والعذار بنفسج والصدغ آس واللواظ نرجس
وقد كتبت هذه الابيات من خطه رحمه الله .

* *

الشيخ محمد علي بن أحمد بن موسى العاملي النباطي

فاضل صالح معاصر ، سكن اصفهان الى الان .

* * *

الشيخ بهاء الدين محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي الجزيني ،

من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني

كان فاضلا صالحاً أديباً شاعراً ، له رسالة في أحوال شيخه المذكور رأينا

قطعة منها ونقلنا منها في هذا الكتاب .

ومن شعره قوله من قصيدة يرثي بها الشهيد الثاني :

هذي المنازل والاثار والطلل	مخبرات بأن القوم قد رحلوا
ساروا وقد بعدت عنا منازلهم	فالان لاعوض عنهم ولا بدل
فسرت شرقاً وغرباً في تطلبهم	وكلما جئت رباً قليل لي رحلوا
فحين أيقنت أن الذكر منقطع	وأنه ليس لي في وصلهم أمل
رجعت والعين عبرى والفؤاد شج	والحزن بي نازل والصبر مرتحل
وعاينت عيني الاصحاب في وجل	والعين منهم بميل الحزن تكتحل
فقلت مالكم لا خساب فالكم	قد حال حالكم والضر مشتمل
هل نالكم غير بعد الالف عن وطن	قالوا فجعنا بزين الدين يارجل
أتى من الروم لا أهلاً بمقدمه	ناع نعاه فنسار الحزن تشتعل
فصار حزني أنيسي والبكا سكنى	والنوح دأبي ودمع العين بنهمل
لهفي له نازح الاوطان منجدلا	فوق الصعيد عليه الترب مشتمل
أشكو الى الله رزأ ليس يشبهه	الامصاب الاولى في كربلا قتلوا



السيد محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

كان عالماً فاضلاً متبحراً ماهراً محققاً مدققاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً كاملاً جامعاً للفنون والعلوم جليل القدر عظيم المنزلة ، قرأ على أبيه وعلى مولانا أحمد الاردبيلي وتلامذة جده دلاوه الشهيد الثاني ، وكان شريك خاله الشيخ حسن في الدرس ، وكان كل منهما يقتدي بالآخر في الصلاة ويحضر درسه ، وقد رأيت جماعة من تلامذتهما .

له كتاب مدارك الاحكام في شرح شرائع الاسلام خرج منه العبادات في ثلاث مجلدات فرغ منه سنة ٩٩٨ وهو من أحسن كتب الاستدلال ، وحاشية الاستبصار ، وحاشية التهذيب ، وحاشية على ألفية الشهيد ، وشرح المختصر

النافع ، وغير ذلك .

ولقد أحسن وأجاد في قلة التصنيف وكثرة التحقيق ، ورد أكثر الاشياء المشهورة بين المتأخرين في الاصول والفقه ، كما فعله خاله الشيخ حسن .

وذكره السيد مصطفى في رجاله فقال : سيد من ساداتنا ، وشيخ من مشائخنا ، وفقهه من فقهاءنا . . . له كتب - انتهى^(١) .

ولما توفي رثاه تلميذه الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي بقصيدة طويلة منها قوله :

صحبت الشجى مادمت في العمر باقيا	وطلقت أيام الهنا واللباليا
وعيني تجافي صفو عيشي كما غدا	يناطر مني ناظر السحب باكيا
وقد قل عندي كل ما كنت واجداً	بفقد الذي أشجى الهدى والمواليا
فتى زانه في الدهر فضل وسودد	الى أن غدا فوق السماكين راقيا
هو السيد المولى الذى تسم بדרه	فأضحى الى نهج الكرامات هادياً
وللفقه نوح يترك الصلد ذاتباً	كما سال دمع الحق يحكي الفؤاديا

وقد مرت أبيات للشيخ نجيب الدين علي بن محمد في مرثيته ، وقد تقدم أن الشيخ حسن الحائيني رثاه بقصيدة ونقل منها أبياتاً .

ورأيت بخط ولده السيد حسين على ظهر كتاب المدارك الذى عليه خط مؤلفه في مواضع ما هذا لفظه : توفي والدي المحقق مؤلف هذا الكتاب في شهر ربيع الاول ليلة العاشر منه سنة تسعة بعد الالف في قرية جبع^(٢) .

أقول : يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد شيخنا البهائي،

(١) نقد الرجال ص ٣٢١ .

(٢) في أعيان الشيعة ١٠٣/٤٦ « ولد سنة ٩٤٦ » ونقل عن صاحب الدر المنثور

أنه توفي ليلة السبت ١٨ ربيع الاول .

ويروي أيضاً عن السيد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي عن الشهيد الثاني كما يظهر من بعض اجازات الشيخ جعفر بن كمال البحراني .

وفرغ من شرحه على ألفية الشهيد ضحى نهار الخميس الرابع والعشرين من شهر صفر سنة سبع وتسعين وتسعمائة في مشهد سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام ، رأيت في بارفروش من جملة كتب مولانا محمد قاسم وغيره ، وهو « ره » من جملة القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة على ما صرح به في المدارك وغيره .

• • •

السيد محمد بن علي الحسيني العاملي ، ساكن كشمير
كان فاضلاً عالماً فقيهاً نحوياً شاعراً صالحاً معاصراً .

• • •

الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي العينائي ، سكن حيدر آباد

كان عالماً فاضلاً ماهراً محققاً أديباً عظيم الشأن جليل القدر جامعاً لفنون العلم ، له كتب منها : شرح الارشاد ، وترجمة كتاب الاربعين لشيخنا البهائي ، وغير ذلك .

مات في زماننا ولم أره ، كان معاصراً لشيخنا البهائي ، وكتب له على نسخة ترجمة كتاب الاربعين انشاءً لطيفاً يشتمل على مدحه والثناء عليه وعلى كتابه سنة ١٠٢٧^(١) .

أقول : هو من تلامذة الشيخ البهائي ، وسيجيء ترجمته خاله الشيخ عبد علي بن محمود الخادم الجابلق [في القسم الثاني من الكتاب] .

(١) هذا الانشاء مذكور في الاعيان ١١٧/٤٦ وتاريخه شهر شوال سنة ١٠٢٢ .

وله كتاب الأربعين سماه ترجمة القطبشاهية لانه ألفه لعبد الله قطبشاه .
وله أيضاً حواشي على الجامع العباسي للشيخ البهائي ، وقد جمع تلك
الحواشي بعض تلامذته في حيدرآباد في كتاب مفرد وصار هو شرحاً مبسوطاً
عليه مفيداً جداً .

وحواشي وفوائد وتعليقات على أنواع الكتب في علوم عديدة ، منها تعليقاته
على تحرير الفقه للعلامة ، رأيته بخطه وأصل التحرير نسخة عليها اجازة من
الشيخ حسين بن مفلح لاحد من الفضلاء .

وله أيضاً كتاب توضيح اخلاق عبد الله شاهي بالفارسية في شرح كتاب
أخلاق الناصري لخواجه نصير الطوسي ، ألفه بالتماس عبد الله قطبشاه بحيدرآباد ،
رأيت في تبريز .

وفي بعض المواضع أن للشيخ محمد الخاتوني العاملي كتاب المناقب
ويروي عنه بعض الاخبار ، ولعل المراد هو هذا الشيخ ، ويحتمل كونه غير
هذا الشيخ ممن تقدم آنفاً .

* * *

الشيخ محمد بن علي الشحوري العاملي

كان فاضلاً عالماً صالحاً عابداً ، له كتاب تحفة الطالب في مناقب علي بن
أبي طالب عليه السلام ، ألفه في حيدر آباد وعندنا منه نسخة بخط مؤلفه ،
وتاريخ الفراغ من تأليفه سنة ١٠١٢ .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن العقيق العاملي التبنيني

فاضل صالح معاصر .

الشيخ الجليل محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري
الجبعي ، عم مؤلف هذا الكتاب

كان فاضلاً عالماً ماهراً محققاً مدققاً حافظاً جامعاً عابداً شاعراً منشئاً أديباً
ثقة ، قرأت عليه جملة من الكتب العربية والفقه وغيرهما ، توفي سنة ١٠٨١ ،
له رسالة في ذكر ما اتفق له في أسفاره سماها الرحلة ، وله حواش وفوائد كثيرة ،
وله ديوان شعر جيد مارأيت فيه بيتاً رديئاً ، وأمّه بنت الشيخ حسن بن الشهيد
الثاني ، وله قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر في محاسن أعيان
العصر فقال فيه : حر رقيق الشعر عتيق سلافة الادب ، ينتدب له عصي الكلام
إذا دعاه وندب ، له شعر يستلب نهى العقول بسحره ، ويحل من البيان بين
سحره ونحره ، فهو أرق من خصر هيفاء مجدولة وأدق ، وأصفى من صهباء
يشعشعها أغن ذومقلة مكحولة الحدق ، فمنه قوله وأجاد في التورية بلبقه ماشاء :

قلت لما لحيت في هجو دهر بذل الجهد في احتفاظ الجهول

كيف لأشتكي صروف زمان ترك الحر في زوايا الخمول

وقوله :

يراكم بعين الشوق قلبي على النوى فيحسده طرفي فتنهل أدمعي
ويحسد قلبي مسمعي عند ذكركم فتذكو حرارات الجوى بين أضلعي

وقوله :

وكم غلت الاحشاء منسي حرارة من الدهر لافات الردى هامة الدهر
تقدمني بالمال قوم أجلهم لدي مقاماً قدر فاضلة الظفر

وقوله :

يادهر كم تحتسي منك الورى غصصاً وكم تراعى لاهل اللؤم من ذم

بحكمة الله لكن الطباع ترى في رفعة النذل صدعاً غير ملتئم
- انتهى ما نقلته من سلافة العصر^(١) .

ولقد قصر في مدح هذا الشيخ حيث وصفه بالشعر والادب ، ولم يذكر
جمعه لجميع المحاسن والفضائل والعلوم ، وعذره أنه لم يطع على أحواله .
وقد كنت مدحته بقصيدة ورثيته بأخرى ذهباً فيما ذهب من شعري .

وكتبت اليه مرة هذين البيتين :

أنت فخر لولدك الغرني يو م فخر بل أنت فخر أبيك
وكما لي فخر بأنك عمي لك فخر بأنني ابن أخيك

ومن شعره أيضاً قوله من أبيات وفيه استخدامات خمسة :

مارنحت صادحات الايك في الشجر	الا وناحت لنوحي أنجم السحر
ياساكني البان أزرت منكم مرحاً	تلك القدود على أغصانه النضر
وحقكم ماجرى ذكر العقيق ضحى	الا وأسبلته فسي الخد كالطر
ولا ذكرت الغضا الا وأججه	بين الضلوع لكم مور من الفكر
أفنيتم العين سقماً عند ما حرمت	اليكم بالنوى رغماً من النظر
تروي الغزالة عنكم في الجمال كما	سلبتم النفر عنها حكم مقتدر

وقوله :

تنبه فأوقات الصبى عمر ساعة	وعما قليل سوف تسلبها قسرا
وما المرء الا ضيف طيف لاهله	يقيم قليلا ثم يغدو لهم ذكرا
وان بني الدنيا وان طال مكثهم	بها أو علوا فوق هام السهى قدرا
كركب أناخوا مستظلين برهة	وحثوا المطايا نحو منزلة أخرى

(١) سلافة العصر ص ٣٦٨ .

وقوله :

ان كان حبسى للوصي ورهطه
فالله والروح الامين وأحمد
رفضاً كما زعم الجهول الخائض
وجميع أملاك السماء روافض

وقوله :

يا عترة المختار حبكم
تالله لا يطوي على حبكم
ولا يناويكم سوى فاجر
فمنكم يمتاز أصل الورى
مازجه الباطن والظاهر
الا فؤاد طيب طاهر
ضمته في أرحامها عاهر
ويستبين البر والفاجر

وقوله :

الهي شاب في التفريط راسي
فجديارب وارحم ضعف حالي
وأوهنت الذنوب العظم مني
ووفقتي لما يرضيك عنى

وقوله :

أين الاولى نامت عيونهم
طالت ثواهرم فاستشاط لها
عننى وعينى شغفها السهو
فى القلب نار شبة الفكر

* * *

القاضي تاج الدين محمد بن علي بن عبد الجبار الطوسي

فقيه دين ثقة ، نزيل قاسان - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد النيسابوري

فاضل جليل ، من مشايخ ابن شهر آشوب .

أقول : هو أخو علي والحسين ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ، من

القطب الراوندي أيضاً ، وهو يروي عن أبي علي ابن الشيخ الطوسي وأبي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي - كذا يظهر من المناقب ، وفيه أيضاً انه يروي عن والده عن أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي عن الصدوق .

* * *

السيد محمد بن علي بن عبدالله الجعفري

صالح - قاله منتجب الدين .

أقول : سيجيء ترجمة ابن أخيه السيد كمال الدين المرتضى بن عبد الله ابن علي الجعفري نزيل قاسان .

* * *

الشيخ أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي

عالم فاضل متكلم فقيه محدث ثقة جليل القدر . له كتب منها : كنز الفوائد ، وكتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر ، والاستنصار في النص على الأئمة الأطهار ، ورسالة في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام ، والكر والفر في الإمامة ، والابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق النبوة والإمامة ، ورسالة في حق الوالدين ، ومعونة الفارض في استخراج سهام الفرائض .

وقال منتجب الدين عند ذكره : فقيه الاصحاب ، قرأ على السيد المرتضى والشيخ أبي جعفر ، وله تصانيف منها : كتاب التعجب ، كتاب النوادر ، أخبرنا الوالد عن والده عنه - انتهى .

وقال ابن شهر آشوب عند ذكره : له أخبار الأحاد ، التعجب في الإمامة حسن ، ومسألة في المسح ، ومسألة في كتابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

والمنهاج في معرفة مناسك الحاج ، المزار ، مختصر زيارة ابراهيم الخليل عليه السلام ، شرح جمل العلم للمرتضى ، الوزيري ، وشرح الاستبصار في النص على الأئمة الأطهار ، المشجر ، معارضة الاضداد باتفاق الاعداد ، الاستطراف في ذكر ماورد من الفقه في الانصاف ، كتاب التلقين لاولاد المؤمنين ، جواب رسالة الاخوين - انتهى^(١) .

[وله أيضاً كتاب الفهرست كما نسبته اليه ابن طاوس في أواخر كتاب الدرر والواقية]^(٢) .

وهو يروي عن الشيخ المفيد ومن عاصره .

أقول : هو نزيل الرملة البيضاء ، الامام الحبر العلامة عماد المذهب - كذا في اجازة أحمد بن نعمة الله العاملي للمولى عبدالله التستري .

وكان معاصراً للقاضي ابن البراج الفقيه المعروف .

وفي البحار : وأسند اليه جميع أرباب الاجازات . وقال : ويظهر من الاجازات أنه كان استاد ابن البراج - انتهى .

وقال بعض الفضلاء : انه قرأ على الواسطي ومات بصور يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وأربعمائة - انتهى .

وأقول : لعل مراده بالواسطي أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي .

ونسب اليه في البحار أيضاً : كتاب النصوص ، ورسالة في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام ، ورسالة الى ولده .

وقد نسب ابن طاوس في الاقبال اليه كتاباً في أن شهر رمضان لا ينقص وأنه

(١) معالم العلماء ص ١١٩ .

(٢) الزيادة من النسخة المخطوطة .

دائماً ثلاثون كما هو قول جعفر بن قولويه ، وقال : ثم رأيت له مصنفاً آخر سماه الكافي في الاستدلال ونقض فيه على من قال انه لا ينقص عن الثلاثين واعتذر عما كان يذهب اليه وذهب الى أنه يجوز أن تكون تسعاً وعشرين .

وهذا على نحو ما فعله أستاذه الشيخ المفيد في تغيير الفتوى في هذه المسألة وتأليف كتابين مختلفين في هذا المعنى . فلاحظ .

وقد ينسب اليه كتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، وقد مر تحقيق القول فيه في ترجمة السيد شرف الدين علي الحسيني الاستربادي النجفي .

ومن تأليفه كتاب روضة العابدين على ما نسب اليه الكفعمي في المصباح وبعض العلماء في الجنة الواقية والجنة الباقية .

وله أيضاً كتاب البرهان، نسبه اليه الكفعمي في حواشي المصباح وينقل عنه. وقد نسب اليه الاستاد الاستناد في فهرست بحار الانوار كتاب جواهر المطالب في فضائل مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام وينقل عنه ، وهذا سوى كتاب معدن الجواهر على مامر ، قال في الفصل الثاني من البحار : وكتاب جواهر المطالب كتاب جيد من مؤلفات بعض علمائنا ، وقد أخذ أخباره من الكتب المعتبرة من الخاصة والعامة - انتهى .

وكتاب تهذيب المسترشدين في الفقه على ما ينسب اليه الشيخ الشهيد الثاني في رسالة الجمعة ونقل منه وجوب الجمعة ، وكذا الشيخ حسن ولده في فقه معالمه .

* * *

الشيخ الجليل تاج الدين محمد بن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي
فاضل شاعر أديب، يروي عن أبيه كتاب كشف الغمة، وله منه اجازة رأيتها
بخط بعض علمائنا .

• • •

الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن غني
فاضل جليل، يروي عنه محمد بن القاسم بن معية ، ويروي ابن غني أيضاً
عن ابن معية .

* * *

الشيخ محمد بن علي الفتال النيسابوري ، صاحب التفسير
ثقة وأي ثقة ، أخبرنا جماعة من الثقات عنه بتفسيره - قاله منتجب الدين .
أقول : الظاهر اتحاده مع صاحب روضة الواعظين على مامضى ، ويحتمل
على بعد كون هذا مغايراً له وان لكل واحد منهما تفسيراً .
وقد حكم باتحادهما جماعة منهم ابن شهر اشوب . ولعله أظهر ، لان هذا
الشيخ شيخ ابن شهر اشوب على مامضى ، فهو أعرف بحاله ، وان الشيخ منتجب
الدين أيضاً في عصره ولكن يروي عن هذا الشيخ بالواسطة كما ترى .
واعلم ان الشيخ منتجب الدين قال في الفهرس بعد هذه الترجمة بأربع
ورقات في آخر باب الميم : الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسي مصنف كتاب
روضة الواعظين . وهذا يدل على أنه اعتقد انه اثنان . فتأمل . أوقد كان ابن
شهر اشوب والشيخ منتجب الدين متعاصرين . فتأمل .

* * *

الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم المرقب

فقيه ثقة ، له تصانيف منها : كتاب المعتمد في المعتقد ، كتاب العبادات الدينية ، كتاب السنة والبدعة ، أخبر بها السيد الصفي المرتضى بن الداعي الحسيني عنه - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ جمال الدين أبو جعفر محمد بن علي القاشي

فاضل جليل ، يروي عن المحقق .

* * *

الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي

فقيه صالح ، أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي وروى عنه وعن ابن البراج ، وقرأ عليه السيد الامام أبو الرضا والشيخ الامام قطب الدين أبو الحسين الراونديان - قاله منتجب الدين .

أقول : يظهر من كتاب اليقين لابن طاوس أنه (أي الشيخ أبو جعفر هذا) يروي عن الشيخ الطوسي ويروي عنه الشيخ أبو الفرج علي بن العبداني . وقال الشيخ زين الدين في أواخر رسالة الغيبة في أثناء سند حديث : عن الشيخ قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن محسن الحلبي عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد بن علي الكراچكي - الخ .

وقال القطب الراوندي في أول الخرائج والجرائح : أخبرنا جماعة منهم الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ أبي جعفر الطوسي - الخ .

القاضي فخر الدين محمد بن علي بن محمد الأسترابادي

قاضي الري ، فقيه - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد بن فخر الدين علي بن عز الدين

محمد بن الاعرج الحسيني

فاضل جليل القدر ، يروي عنه ابن معية . وتقدم ابن علي الاعرج

* * *

الشيخ مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهيم

فاضل . تقدم ابن جهيم .

* * *

السيد أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام

ثقة فاضل - قاله منتجب الدين .

أقول : قد أسقط من نسب هذا السيد أسامي كثيرة كما هو المتعارف .

* * *

السيد أبو عقيل محمد بن علي بن محمد العلوي العباسي

صالح واعظ - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الاجل محمد بن علي بن محمد بن علي الطبري

تقدم ابن أبي القاسم .

السيد الاجل المرتضى نقيب النقباء أبو الفضل محمد بن علي بن محمد
ابن المطهر

فاضل فقيه راوية ، قرأت عليه كتباً جمّة في الاحاديث - قاله منتجب الدين .
أقول : هو السيد الاجل المرتضى ذو الفخرين أبو الحسن المطهر بن أبي
القاسم علي بن أبي الفضل محمد الحسني الديباجي ، وسيجيء ترجمته جده
السيد المرتضى المطهر المذكور ، وكذا ترجمته ولده السيد الاجل المرتضى
أبو القاسم عز الدين يحيى بن محمد بن علي .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن محمد النحوي

ثقة ، قرأ عليه الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ قوام الدين محمد بن علي بن المطهر الحلبي

كان من فضلاء عصره ، يروي عنه ابن معية محمد بن القاسم ، ويروي
هو أيضاً عنه .

أقول : الظاهر أنه ابن عم العلامة ، أعني ولد الشيخ رضي الدين علي بن
الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي .

* * *

ابن الجحام محمد بن علي بن مروان

له كتاب تأويل منازل فسي النبي وآله عليهم السلام ، وتأويل منازل فسي
شيعتهم ، وتأويل منازل في أعدائهم ، التفسير الكبير ، الناسخ والمنسوخ ،

قراءة أمير المؤمنين ، قراءة أهل البيت عليهم السلام ، الاصول ، الاواخر ،
الاولئل ، المقنع في الفقه - قاله ابن شهر اشوب^(١) .

* * *

محمد بن علي المكي

له الرد على من طعن على علي عليه السلام في فضله وامامته وأمر الحكمين -
قاله ابن شهر اشوب^(٢) .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن هارون بن يحيى الصائس المظاهري الاسدي
الجزائري

كان فاضلاً فقيهاً معاصراً لشيخنا الشهيد الثاني ، توفي بعد قتله بسنة ، وقرأ
عليه وعلى تلامذته .

* * *

الشيخ الامام عز الدين أبوفراس محمد بن عمار بن محمد الحمداني
عالم صالح - قاله منتجب الدين .

*

الشيخ أبوعبد الله محمد بن عمر الطرابلسي
كان فاضلاً صالحاً أديباً ، يروي عن ابن البراج .

* * *

(١) معالم العلماء ص ١٤٣ .

(٢) معالم العلماء ص ١١٧ .

أبو عبدالله محمد بن عمران المرزباني

له كتاب مانزل من القرآن في علي بن أبي طالب عليه السلام - قاله ابن شهر آشوب^(١) .

وقال ابن خلصكان : أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعد بن عبيد الله الكاتب المرزباني الخراساني الأصل البغدادي المولد ، صاحب التصانيف المشهورة والمجاميع الغريبة ، كان راوية للاداب ، صاحب أخبار ، وتأليفه كثيرة ، وكان ثقة في الحديث ومائلا الى التشيع . . . توفي سنة ٣٨٤ - انتهى^(٢) .
والسيد المرتضى روى عنه كثيراً في الدرر والغرر .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن ابراهيم العاملي الشامي ، من المعاصرين

كان فاضلاً ماهراً محققاً أدبياً شاعراً فائقاً على أكثر معاصريه في العربية وغيرها ، له شعر جيد ومعان غريبة .

وقد ذكره تلميذه السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر فقال فيه :
البحر الغظمم الزخار ، والبدر المشرق في سماء المجد بسناء الفخار ، الهمام البعيد الهممة ، المجلوة بأنوار علومه ظلم الجهل المدلهمة ، اللابس من مطارف الكمال أظرف حلة ، والحال من منازل الجلال في أشرف حلة ، فضل تغفل في شعاب العلم زلاله ، وتسلسل حديث قديمه فطاب لراويه عذبه وسلساله . . .

(١) معالم العلماء ص ١١٨ .

(٢) وفیات الاعيان ٤٧٥ / ٣ .

شاد مدارس العلوم بعد دروسها ، وسقى بصيب فضله حدائق غروسها . . . وأما
الادب فعليه مداره ، واليه إirاده واصداره . . . وما الدرالنظيم الا ما انتظم من
جواهر كلامه ، ولا السحر العظيم الا نفثت به سواحر أفلامه ، وأقسم أني لسم
أسمع بعد شعر مهيار والرضي أحسن من شعره المشرق الوضي ، ان ذكرت
الرقصة فهو سوق رقيقها ، أو الجزالة فهو سفح عقيقها ، أو الانسجام فهو غيثه
الصيب ، أو السهولة فهو نهجها الذي تنكبه أبو الطيب . . . (١) .

ثم أطال في مدحه بفقرات كثيرة ، وذكر أنه قرأ عنده الفقه والنحو والبيان
والحساب ، وذكر له شعراً كثيراً من جملته قوله :

لا يتهمني العاذلون على البكا	كسم عبرة موهتها بيناني
آليت لا فتق العذول مسامعي	يوماً ولا خايط الكرى أجفاني

ومنها :

سلبت أساليب الضبابية من يدي	صبري وأغررت ناجدى بيناني
-----------------------------	--------------------------

وقوله :

يا أخا البدر رونقاً وسناء	وشقيق الممها وترب الغزالة
ساعد الحظ يوم بعثك روحي	لا وعينيك لست أبغي اقالة

وقوله :

يا خليلي دعاني والهوى	انسي عبد الهوى لو تعلمان
وقصارى الخل وجد وبكا	فابكياني قبل أن لا تبكيان

وقوله :

أين من أودعوا هواهم بقلبي	وصلوا انارهم على كل هضب
---------------------------	-------------------------

(١) ملاحظة العنبر ص ٣٢٣ .

منها :

كلما فوقوا الى الركب سهماً طاش عن صاحبي وحل بجنبى
يشتكي ما اشتكيت من ألم البين كلانا دامى الحشى والقلب
وقوله :

أرقت وصحبي بالفلاة هجود وقد مسد فرع للظلام وجيد
وأبعدت في المرمى فقال لي الهوى رويدك يا شامي أين تريد
أهذا ولما يبعد العهد بيننا بلى كل شيء لا ينال بعيد
وقوله :

غادرت موني للخطوب دريته تغدو علي صروفها وتروح
ما حركت قلبي الرياح اليكم الا كما يتحرك المذبوح
ولقد أكثر في التغزل بالامرد وفي وصف الخمر ، وقد عملت أبياتاً في
التعريض به وبالصفى الحلي تأتي في القسم الثاني في ترجمة عبد العزيز بن أبي
السرايا وان كان مطلبهما ومطلب أمثالهما غير الظاهر غالباً .

* * *

السيد محمد بن علي بن محيى الدين الموسوي العاملي

كان عالماً فاضلاً أديباً ماهراً شاعراً محققاً عارفاً بفنون العربية والفقه وغيرهما .
من المعاصرين ، تولى قضاء المشهد الشريف بطوس ، قرأ عند السيد بدر الدين
الحسيني العاملي المدرس وعند السيد حسين بن محمد بن علي بن أبي الحسن
الموسوي شيخ الاسلام وغيرهما .

له كتاب شرح شواهد ابن المصنف كبير حسن التحقيق ، ويرد فيه أقوال العيني

كثيراً^(١) ، وله شعر قليل لا يحضرني منه شيء .

* * *

الشيخ محمد بن نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي الجبيلي

فاضل صالح معاصر ، قرأ على أبيه وغيره من مشائخنا .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن هبة الله العاملي الطبراني

فاضل صالح فقيه معاصر .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال المصري الكوفي

كان من خيار العلماء في وقته ، يروي عنه ابن معية .

* * *

مولانا محمد فاضل بن محمد مهدي المشهدي

فاضل كاسمه صالح شاعر معاصر ، له شرح أرجوزتي التي نظمتهما في

المواريث .

* * *

مولانا رفيع الدين محمد بن مولانا فتح الله القزويني

فاضل عالم شاعر مجيد ، من تلامذة مولانا الخليل القزويني ، واعظ بقزوين ،

له كتاب أبواب الجنان في المواعظ بالفارسية لم يؤلف مثله ، وله ديوان شعر ،

(١) لصاحب أعيان الشيعة كلام مهم حول هذا الكتاب ونسبته غلطاً الى صاحب

المدارك ، أنظر الأعيان ١٠١/٤٦ و ١٠٦ .

توفي في شهر رمضان سنة ١٠٨٩ .

* * *

السيد محمد بن فخر اور بن خليفة

صالح محدث - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ محمد بن فرج النجفي

كان فاضلاً عالماً عابداً زاهداً شاعراً أديباً من المعاصرين .

* *

الشيخ أبو علي محمد بن الفضل الطبرسي

كان عالماً صالحاً عابداً ، يروي عنه ابن شهر آشوب عن تلامذة الشيخ

الطوسي .

أقول : أظن أنه من باب الغلط في اسم الشيخ أبي علي الطبرسي وأن المراد بعينه أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان لانه من مشايخ ابن شهر آشوب . ويحتمل كونه ولد الشيخ أبي علي الطبرسي المذكور ، ولا ينافي ذلك اتحاد الوالد والولد في الكنية . فتأمل . أوهو عم الشيخ أبي علي الطبرسي المذكور .

* * *

السيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن السيد الامام ضياء الدين أبي الرضا

فضل الله بن علي الحسني الراوندي

فقيه فاضل - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد شمس الدين محمد بن الفضل العلوي الحسني

فاضل جليل ، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى ، وله منه اجازة .

* * *

الشيخ زين الدين محمد بن القاسم البرزهي

كان فقيهاً فاضلاً ، نقلوا له أقوالاً في كتب الاستدلال .

* * *

محمد بن القاسم الطوسي

له كتاب الملاحم والفتن وما أصاب السلف ويصيب الخلف من المحن

- قاله ابن شهر آشوب^(١) .

* * *

السيد فخر الدين أبو حרב محمد بن القاسم بن عباد النقيب الحسني

فاضل - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني الديباجي

فاضل عالم جليل القدر شاعر أديب ، يروي عنه الشهيد ، وذكر في بعض

اجازاته أنه أعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر .

وقال الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد : ورأيت خط

هذا السيد المعظم بالاجازة لشيخنا الشهيد محمد بن مكّي وولديه محمد وعلي

(١) معالم العلماء ، ص ١١٧ .

ولاختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشائخ - انتهى^(١) .

ومن شعره قوله لما وقف على بعض أنساب العلويين ورأى قبح أفعالهم
فكتب عليه :

يعز على أسلافكم يا بني العلى اذا نال من أعراضكم شتم شاتم
بنوا لكم مجد الحياة فما لكم اسأتم الى تلك العظام الرمائم
أرى ألف بان لا يقوم بهادم فكيف بيان خلفه ألف هادم
وقوله :

ملكك عنان الفضل حتى أطاعني وذللت منه الجامح المنتصب
وضاربت عن نيل المعالي وحوزها بسيفي أبطال الرجال فما نبا
وأجريت في مضمار كل بلاغة جوادي فحاز السبق فيهم وما كبا
ولكن دهرى جامع عن مآربي ونجمي فى برج السعادة قد خبا
ومن غلب الايام فيما يرومه تيقن أن الدهر يمسي مغلبا
رأيت هذه الابيات والتي قبلها بخط الشيخ حسن بن الشهيد الثاني قدس
سرهما .

أقول : يروي عن السيد عبد الكريم بن طاوس .

• • •

مولانا محمد كاظم الطالقاني أصلاً القزويني مسكناً

من الافاضل المعاصرين ، كان مدرساً في مدرسة نواب في قزوین ، مات
في المحرم سنة ١٠٩٤ .

• • •

(١) فى الايعان ٤٦ / ١٩٦ : توفى ٨ ربيع الاخر سنة ٧٧٦ فى الحلة وحملت جنازته
الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام - كما عن مجموعة الشهيد .

الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي
فاضل ، يروي عنه ابن معية .

* * *

الشيخ محمد بن ماجد البحريني
عالم فاضل زكي، متوقدالذهن، جامع للفنون، شاعر أديب منشيء معاصر.

* * *

السيد الجليل الامير محمد مؤمن الاسترابادي ، ساكن مكة
عالم فاضل فقيه محدث صالح عابد شهيد ، له رسالة في الرجعة ، من
المعاصرين .

أقول : هو صهر مولانا محمد أمين الاسترابادي ، وهو أميرزا محمد
الاسترابادي . مات شهيداً في مكة سنة سبع وثمانين وألف في مسجد الحرام
لاجل تهمة التغوط بمقام الحنفي فيه ، وقد أدركته في الحجة الاولى .
ورأيت في بلدة لاهيجان رسالة في المقادير والاوزان للامير محمد مؤمن
ابن علي الحسيني ألفها للسلطان محمد قطبشاه ، ويقال انها لهذا السيد ، فانه
يمكن أن التمس منه السلطان وهو في مكة . والحق المغايرة . وله أيضاً تعليقات
على كتاب المدارك رأيتها بخطه .

* * *

مولانا محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري ، ساكن المشهد
فاضل عالم محقق متكلم فقيه محدث عابد معاصر ، له تفسير القرآن ،
وحواشي شرح اللمعة ، وغير ذلك .

* * *

الشيخ محمد بن مؤمن الشيرازي

ثقة عين ، مصنف كتاب نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عليه السلام ،
أخبرنا به السيد أبو البركات المشهدي عنه - قاله منتجب الدين .

وذكره ابن شهر آشوب وذكر كتابه^(١) .

وذكر ابن طاوس في الطرائف أن محمد مؤمن الشيرازي من رجال
المذاهب الأربعة ، وأن له تفسير القرآن استخرجه من اثني عشر تفسيراً . وكان
الرجل غير هذا المذكور .

أقول : له كتاب الاعتقاد ، نسبه إليه الفاضل مولانا محمد طاهر القمي في
الأربعين ، وكذا المؤلف في فهرست كتاب الهداة .

وقال ابن شهر آشوب في المناقب : وأجاز لي أبو بكر محمد بن مؤمن
الشيرازي رواية كتاب منازل من القرآن في علي ، وكثيراً ما أسند إلى أبي العز
ابن كلاش العكبري وأبى الحسن العاصمي الخوارزمي ويحيى بن سعدون
القرطبي وأشباههم - انتهى .

ويظهر من سياق ذكره في عداد كتب العامة كون مؤلفه من العامة . اللهم
الأن يقال أنه شيعي لأنه لما كان كتاب تفسيره مأخوذاً من أحاديث العامة اشتهر
به وذكره من جملتهم . فليلاحظ .

ويظهر من قول جماعة آخرين أيضاً أنه سني ، منهم مولانا محمد طاهر
القمي في كتاب الأربعين .

• • •

(١) معالم العلماء ص ١١٨ : وفيه « أبو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي كرامى » .

مولانا الامير محمد مؤمن بن محمد زمان الطالقاني أصلاً القزويني مسكناً
فاضل عالم محقق ، له حواشي على مغني اللبيب ، ورسالة في أكل آدم
من الشجرة ، وتفسير سورة الملك الذي أهداه الى ملك عصره ، من المعاصرين .

• • •

السيد شمس الدين محمد بن المجتبى بن محمد الحسني الكليني

فاضل عالم - قاله منتجب الدين .

• • •

القاضي تاج الدين أبو علي محمد بن محفوظ بن وشاح بن محمد

كان من الفضلاء الصالحاء الادباء المشهورين ، يروي عنه محمد بن قاسم
ابن معية .

• • •

الشيخ السعيد أبو الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم القائي

مصنف كتاب السابق في اعتقادات أهل البيت عليهم السلام - قاله منتجب
الدين .

• • •

الشيخ قطب الدين محمد بن محمد بن أبي جعفر بن بابويه .

يأتي ابن محمد الرازي .

• • •

السيد صفي الدين محمد بن محمد بن أبي الحسن الموسوي

فقيه فاضل جليل ، من مشايخ ابن معية .

الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن أحمد الكوفي الهاشمي الحارثي

كان عالماً صالحاً فاضلاً ، من تلامذة المحقق ، يروي عنه ابن معة .

أقول : الحق أنه بعينه هو الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي المذكور

سابقاً .

* * *

السيد رضي الدين محمد بن محمد الاوي العلوي الحسيني

فاضل جليل فقيه ، يروي عن أبيه محمد عن جده محمد عن جده زين عن

جد أبيه الفقيه الداعي عن أبي الصلاح وابن البراج وسلاح والشيخ الطوسي

كلهم ، ويروي عن ابن طاوس^(١) .

أقول : وهذا الرجل من أعبد الناس وأزهدهم ، له كتب منها في الادعية

ينقل عنها ابن طاوس ويثني عليه .

ويروي عنه الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة علي ما يظهر من كتاب

منهاج الصلاح للعلامة عند رواية الاستخارة بالسبحة والحصى عنه .

* * *

الشيخ الاديب محمد بن محمد بن أيوب المفيد القاساني

فاضل - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني

كان فاضلاً أديباً صالحاً ، روى عن السيد فضل الله الراوندي .

* * *

(١) توفي سنة ٦٥٤ كما في الكنى والالفاظ ٦/٢

الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد البصري

فقيه فاضل ، نقلوا له أقوالا في كتب الاستدلال كما في المدارك في مسألة ماء البشر وغيرها ، وذكر أنه من قدمائنا كما في فقه المعالم وغيره . له كتاب المفيد في التكليف ، يروي أبو الفضل شاذان بن جبرئيل عن أبيه عنه . وتقدم رواية الشريف المعروف بابن الشريف اكمل البحراني عنه .

أقول : قد سبق ترجمة الشيخ ابي الحسن محمد بن أحمد البصري ، وسيجيء في الألقاب أبو الحسن البصري ، والكل واحد وان ظن المؤلف تعددهم . فتأمل .

وقال بعض الفضلاء : انه قرأ على المرتضى وغيره ، من مصنفاته كتاب المعتمد وله ديوان شعر - انتهى .

وقد أجاز له السيد المرتضى تصانيفه ، ورأيت صورة اجازته له ، وهي بعد ذكر مؤلفات السيد المرتضى بطولها هكذا :

« بسم الله الرحمن الرحيم . خادم سيدنا الاجل المرتضى ذي المجدين أطال الله بقاءه وأدام تأييده ونعمته وعلوه ورفعته وكبت أعداءه وحسدته يسأل الانعام باجازه ماتضمنه هذا الفهرست المحروس وماصح ويصح عند مما يجدد انشاء الله من ذلك ، والرأي العالي سموه في الانعام به انشاء الله » .

وقد كتب السيد هكذا :

« قد أجزت لابي الحسن محمد بن محمد بن البصري أحسن الله توفيقه جميع كتبي وتصانيفي وامالي ونظمي ونثري ما ذكر منه في هذه الاوراق وما لعله يتجدد بعد ذلك . وكتب علي بن الحسين الموسوي في شعبان من سنة سبع عشرة وأربعمائة » انتهى .

المحقق خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي

كان فاضلاً ماهراً عالماً متكلماً محققاً في العقليات . له كتب منها : تجريد الاعتقاد ، والتذكرة في الهيئة ، وتحرير كتاب أقليدس ، وتحرير المجسطي ، وشرح الاشارات^(١) ، والفصول النصيرية^(٢) ، والفرائض النصيرية ، وآداب المتعلمين ، ورسالة الاسطرلاب ، ورسالة الجواهر ، ونقد المحصل ، ورسالة المعينية في الهيئة بالفارسية ، وشرحها بالفارسية ، ورسالة خلق الاعمال ، وشرح رسالة العلم للميشم البحراني^(٣) ، وغير ذلك .

يروي عنه العلامة ، وقال في اجازة له عند ذكره : كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية ، وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والاحكام الشرعية على مذهب الامامية ، وكان أشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله مضجعه ، قرأت عليه آلهيات الشفا لابي علي بن سينا وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه ، ثم ادركه الموت المحتوم قدس الله روحه - انتهى .

ومن شعر قوله :

كنا عدماً ولم يكن من خلل والامر بحاله اذا مامتنا
باطول فثائنا وتبقى الدنيا لا الرسم بقي لنا ولا اسم المعنى

(١) في تعاليق أمل الامل : فرغ من تسويد شرح الاشارات على ما قبل في شهر صفر سنة ٦٤٤ ، ورأيت في بعض نسخ الاشارات أنه في سلخ ذي القعدة .

(٢) في تعاليق أمل الامل : كانت فارسية وجعلها بعض الافاضل عربية وأضاف عليها أيضاً بعض الفوائد ، وهو زين الدين محمد بن علي الجرجاني .

(٣) في تعاليق أمل الامل : الظاهر انه ليس ابن ميثم البحراني شارح نهج البلاغة ، بل هو كمال الدين أبوالحسن علي بن سليمان البحراني .

وقوله :

مالمثال الذي مازال مشتهراً للمنطقيين في الشرطي تسديد
أمارأوا وجه من أهوى وطرته الشمس طالعة والليل موجود
أقول : قيل ان الطوسي ليس نسبة الى طوس المشهور ، بل هو قرية من
قرى بلدة قم والان تلك القرية خراب .

وقرأ على ميثم البحراني وأبي السعادات أسعد بن الفاهر - كذا قاله بعض
العلماء ، وفي الاول نظر فلعله جد ابن ميثم المشهور . فلاحظ .
وكان « ره » وزيراً لهلاكو ، وقيل انه كان صديقاً للمسلمين ، ويظهر
الاول من كتاب فرحة الغري ومن كلام العلامة في أحوال يحيى بن سعيد
وغيره .

وهو يروي عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني
على ماسيجي ، وقرأ على فريد الدين النيسابوري .

توفي « ره » سنة اثنتين وسبعين وستمائة وقدمضى من عمره خمس وسبعون
وسبعة أشهر في بغداد ودفن في قبة الكاظمين « ع » ، وقيل انه دفن بالنجف ،
وقيل بمشهد الحسين « ع » .

وفي جامع التواريخ بالفارسية مامضمونه : ان الخواجة نصير وصى أن
يدفنه في جوار الكاظم عليه السلام ، فلمسا حفروا له قبراً في ذلك الموضع
فاذا هو قبر معمول مهياً ، ولما فتشوا عن ذلك ظهر أن هذا القبر الذي هيأه
الناصر الخليفة العباسي لنفسه وعدل ولده عن وصية والده في دفنه في ذلك
الموضع ودفنه في موضع آخر . ومن الاتفاقات أن تاريخ اتمام ذلك القبر يوم
السبت حادي عشر شهر جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وخمسمائة وفي ذلك
اليوم بعينه تولد الخواجة .

ومدة عمر الخواجة خمس وسبعون وسبعة أيام ، وكان وفاته آخر النهار .
يوم الاثنين ثامن عشر شهر ذي الحجة الحرام سنة ٦٧٢ ببغداد ، وتولده أول
النهار بطالع الحوت .

ورأيت في بعض الكتب أنه اشتغل في العلوم العقلية في طوس أولاً على
خاله ، ثم انتقل إلى نيسابور وبحث مع فريد الدين الداماد وقطب الدين المصري
وغيرهما من الأفاضل ، وقرأ الاشارات على فريد الدين المذكور وهو على
صدر الدين الرخسي وهو على أفضل الفيلاقي وهو على أبي العباس اللوكري
وهو على بهمنيار وهو على الشيخ أبي علي .

ورأيت في بعض الكتب أنه قرأ الشرعيات على والده ووالده على فضل
الله الراوندي وهو على السيد المرتضى .

وقد قرأ على مولانا فريد الدين وغيرهم من الأفاضل : حيث قال « رد » في
رسالته في الاشكالات الواردة على الحكماء في العلة النامة على طريقتهم ما هذا
لفظه : وقد اعترض في هذا الموضوع عليهم استادي الامام فريد الدين محمد
داماد النيسابوري رحمه الله .

وقرأ أيضاً عند الشيخ أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الاصفهاني على مامر
في ترجمته .

ومن جملة تصانيفه : كتاب أساس الاقتباس فارسي مبسوط فسي المنطق
رأيت في طهران ، ورسالة أخلاق ناصري فارسية مشهورة صنفها في أوان كونه
محبوساً عند القرامطة في قلعة الموت ، ورأيت منه نسخة في بلدة آمل من بلاد
مازندران وكان تاريخ كتابته سنة ست وثمانين وستمائة وهو قريب من زمن موت
المؤلف . ورسالة في النجوم المشهورة بـ « فصل عربية » ، وأخرى أيضاً فارسية ،
ورسالة في الرمل سماها الثمرة والشجرة .

ورسالة في اثبات العقول المجردة ألفها في أواخر عمره وهي مختصرة ،
وقد شرحها وردها الفاضل الدواني .

وتحريره للكتب الشهيرة بالمتوسطات في العلوم الرياضية ، ومنها جواب
أسئلة كمال الدين النخجواني في مسائل من بحث الدور .

ورسالة في استعلام حال النبي وحقيقة كلامه تعالى والمعجزة وتشريح بدن
الانسان ، وهذه رسالة فارسية مختصرة .

ورسالة في علم العروض والقوافي وصناعة الشعر بالفارسية سماها معيار
الاشعار .

وقواعد العقائد في الكلام ، ومنطق التجريد ، وهو كتاب على حدة وليس
على وتيرة التجريد من الاختصار وضيق العبارة ، شرحه العلامة وغيره من
الفضلاء شرحاً على حدة .

وكتاب التلخيص في علم الكلام ، صرح بذلك سيد زين العابدين بن
عبدالحى الموسوي في رسالته المسماة بالرسالة الالهية المعمولة في علم أصول
الدين لمحمد قلي قطبشاه .

ورسالة المبدأ والمعاد بالفارسية ، ألفها على مذاق أرباب الحكمة .

ورسالة مختصرة في أصول الاعتقادات ، رأيتها في استرabad بخط أمير
محمد باقر الاستربادي .

ومن تصانيفه أيضاً جواب رسالة الكاتب القزويني في مسألة التوحيد ،
وجوابه الثانية أيضاً على جواب الكاتب ، وقد أثنى كل منهما على الآخر في
هذه المراسلات ثناءً بليغاً .

ومن تأليفات المحقق الطوسي جواب أسئلة الكاتب أيضاً في مسائل عويصة
من علم الحكمة ، تزيد على سبعة مسائل وأجابها الخواجة ، وقد أثنى كل واحد

منهما على الآخر في هذه المكاتيب ثناءً بليغاً ، وديباجة المكاتبتين فارسية .

وجواب أسئلة صدر الدين محمد بن اسحاق ، ورسالة في العلة الثامنة والاشكالات الواردة على الحكماء في هذه المسألة ، وكتاب نقد التنزيل في المنطق .

ورسالة تنسوق نامه ايلخاني ، ألفها في أحوال الجواهر والمعادن والعطر وفوائدها وأقسامها اهلاكوخان بأمره ، وهذه الرسالة عجيبة ، ورأيت نسخة منها بخط أمير محمد باقر بن أمير عبدالقادر في استرabad .

ورسالة أوصاف الاشراف بالفارسية في كيفية السلوك الى الله تعالى ، ألفها على طريقة الصوفية لخواجة بهاء الملك صاحب الديوان الجويني .
وتحرير ثمرة بظلميوس في النجوم ، ورسالة في الامامة نسبها اليه بعض الافاضل ، ورسالة في بقاء النفس بعد خراب البدن ألفها لمؤيد الدولة مختصرة ، ورسالة في أقل ما يجب أن يعتقد مختصرة .

ورسالة فارسية في الجبر والاختيار والقضاء والقدر ، ولعلها غير رسالة خلق الاعمال التي في المتن ، والظاهر أن احدهما ترجمة الاخرى .
وكتاب زيغ ايلخاني الذي صنفه أوان رصد مراغه بالفارسية ، فرغ منه زمن هلاكو وتممه في زمن ولده ابقاخان .

ومن تصانيفه أيضاً : رسالة في اثبات العقل المجرد ألفها في أواخر عمره مختصرة ، ورسالة في علم الحساب رأيتها في بلدة رشت حسنة الفوائد ، ورسالة العلة والمعلول مختصرة ، وكتاب تعديل المعيار في نقد تنزيل الافكار في المنطق مبسوط والمتن لاثير الدين مفضل بن عمر ، ورسالة آغاز وانجام بالفارسية ، ورسالة مقنعة مختصرة جداً في أول الواجبات رأيتها بأردبيل .

ونسب اليه أيضاً بعضهم : رسالة مدخل منظوم في التقويم بالفارسية بالنظم ،

ورسالة الزبدة في الهيئة، ورسالة أخرى في الهيئة أيضاً ولعلها غير رسالة المعينية، وكتاب جامع الحسنات ، ورسالة في أجوبة سؤالات الشيخ صدر الدين ، ورسالة في رد ايراد الكاتبي على الحكماء ، رسالة اثبات الواجب ، ورسالة في الامامة، وترجمة كتاب زبدة الحقائق للشيخ علاء الدولة وفي الاخير اشكال، وشرح قصة سلامان وأبسال، وشرح المواضع المشككة من القواعد والعقائد، ورسالة في اثبات العقل .

السيد محمد بن محمد بن حسن بن قاسم الحسيني العاملي العيناني الجزيبي

كان فاضلاً صالحاً أديباً شاعراً زاهداً عابداً ، له كتب منها : الاثنا عشرية في المواعظ العددية^(١) ، وكتاب الحدائق، وكتاب أدب النفس ، وكتاب المنظوم الفصيح والمنثور الصحيح ، وفوائد العلماء وفرائد الحكماء .

وأم أمه بنت الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ، ومن شعره قوله :

ويحك يا نفس دعي	ما عشت ذل الطمع
وارضي بما جرى به	حكم القضاء واقتنعي
إياك والميل الى	شيطانك المبتدع
واقصدي واقتصري	كي ترتوي وتشبعي
أين السلاطين الاولي	من حمير وتبع
شادوا المحصون فو	ق كل شاحق مرتفع
لم يبق من ديارهم	غير رسوم خشع

(١) في تعاليق أمل الامل : وهو كتاب كبير ، والان موجود في قزوين. ويظهر منه أنه يميل كثيراً الى التصوف ولكنه كتاب حسنة الفوائد مملو من الأخبار وغيرها على نهج غريب ، وكان متأخراً عن الشيخ البهائي وينقل عن كتبه .

كفى بذاك واعظاً
حسبك نفسي أقبلي

وزاجراً لمن يعي
نصحي ولا نصيحي

وقوله من قصيدة :

لله بعد أيامي بأكناف الحمى
اذ شررتي وصبوتي مافتئت
من كل نجلاء اللحاظ عادة
وكل هيفاء تريك ان بدت
وكل غيداء اذا ما التفتت
حتى اذا شبيبتي تصرمت
أعرض عني الغايات ريبة
فخالفي بانفس أرباب التقى
والمرء لايجزى بغير سعيه
واعلم بأن كل من فوق الثرى
وكل الى الله الامور تسترح
الماجد المبعوث فينا رحمة
واثنى على أخيه وابن عمه
والحسن المسموم ظلماً والحسين
فهم منار الحق للخلق فما

والدهر طلق المجتلى عذب الجنا
في فتيات الحي ميلا وهوى
ترمي حواليك بأحداق المها
قضيض بان فوقه شمس ضحى
أغضى لها من غيد ظبي الفلا
وريق العمر تولى وانقضى
بد وعرضن بصدى وجفا
وخالفى نهج الضلال والعمى
اذ ليس للانسان الا ماسعى
لابد من مصيره الى البلى
وعد الى مدح الحبيب المجتبى
محمد الهادي النبي المصطفى
قسيم دار الخلد حقاً ولظى
السيد السميط شهيد كربلا
أفلح من ناواهم ومن شنا

وقوله :

أخي لا تركن الى أحد
وعش فريداً عن الانام ففي

حتى يواريك ضيق الرسم
المبعد عن الانس غاية الانس

الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي
كان فاضلاً فقيهاً وجيهاً . يروي عنه ابن معبة ، ويروي هو عن أبيه عن جده
العلامة .

أقول : سيذكره مرة أخرى بعنوان الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن
المطهر ، فذكره هنا لواجه له . فتأمل . وله أخ ، وهو الشيخ يحيى بن الشيخ
فخر الدين محمد .

* * *

الشيخ محمد بن محمد بن الحسن الحر العاملي المشغري ، عم والد
المؤلف

كان عالماً فاضلاً محققاً ماهراً في علوم العربية وغيرها ، شاعراً منشئاً
أديباً ، فريد عصره في العلم والحفظ . حسن الشعر ، قرأ على أبيه وعلى الشيخ
بهاء الدين والشيخ حسن والسيد محمد وغيرهم ، ومدحه الشيخ بهاء الدين
بقصيدتين وتقدم أبيات منهما ، ومدحه هو بقصيدة ولم تحضرني ، ورثاه الشيخ
حسن ابن الشهيد الثاني كما تقدم .

له نظم تلخيص المفتاح ، ورسالة في الاصول ، ورسالة في العروض رأيتها
بخطه .

وتوفي سنة ٩٨٠ ، ومن شعره الابيات السابقة في ترجمة الشيخ حسن ،
ومنه قوله :

جفا الكرى من مقلتي الجفون	وفاض من آماق عيني عيون
وشبت النار بأحشائي فاز	ددت الى أشجان قلبي شجون
فلم أجد في كل شيء بسدا	من عجب قد أعجب المعجبون

أعجب من قوم بأهوائهم لمقتضى عقلم ينقضون
يوحّدون الله لكنهم بالله مع توحيدهم مشركون
اذنزهوا الشيطان عن كل ما كان قبيحاً بشما يحكمون
ونسبوا كل قبيح الى رب السماوات ولا يستحون
ضلت مساعيهم وهم يحسبون أنهم في صنعهم يحسنون
ان ألزموا الحق أجابوا بما أجاب من غي به الكافرون
آباؤنا من قبل كانوا كذا انا على آثارهم مقتدون
وهي طويلة في الرد عليهم .

[وقد وجدت بخطه « ره » ما هذه صورته : روي بطريق أهل البيت عليهم السلام ان من أراد الكتابة في حاجة فليكتب أولاً بقلم غير مديد « بسم الله الرحمن الرحيم . ان الله وعد الصابرين المخرج مما يكرهون والرزق من حيث لا يحتسبون جعلنا الله وإياكم من الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون » ثم يكتب في حاجته فانها تقضى انشاء الله تعالى]^(١) .

* * *

الاجل عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن مرزبان القمي
فاضل ثقة - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري
عالم صالح - قاله منتجب الدين . وينسب اليه كتاب جامع الاخبار ،

(١) الزيادة من المخطوطة التي صححها الافندي .

وقد ذكر فيه اسمه في فصل تقديم الاظفار .

أقول : كذا في نسخة جامع الاخبار الصغير الذي ينسب اليه ، وأما النسخة الكبيرة فلم يذكر فيها اصلاً ، والمذكور في الفصل الرابع والستين منه ليس الا « محمد بن محمد » ، وبهذا القدر لا يعلم كونه ذلك .

وقد قال الشيخ محمد بن علي الحمداني القزويني في كتابه المسمى بفهرست العلماء ان هذا الكتاب تأليف الشيخ علي بن سعد بن أبي الفرج الخياط ، ثم وصفه بكونه ورعاً عالماً واعظاً - هكذا رأيت بخط عتيق من بعض الافاضل . وقد صرح المؤلف في كتاب النصوص أيضاً .

وقد مر أيضاً من المؤلف في ترجمة الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مكارم الاخلاق قد ينسب اليه هذا الكتاب أيضاً ، ولكن بين النسختين تفاوتاً .

وقال الاستاد الاستناد في فهرست البحار : وأخطأ من نسبته الى الصدوق ، بل يروي عن الصدوق بخمس وسائط ، وقد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الاخلاق ، ويحتمل كونه لعلي بن أبي سعد الخياط ، لانه قال الشيخ منتجب الدين في فهرسه : الفقيه الصالح أبو الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط عالم ورع واعظ ، له كتاب الجائع في الاخبار . ويظهر من بعض مواضع الكتاب أن اسم مؤلفه محمد بن محمد الشيعري ، ومن بعضها أنه يروي عن الشيخ جعفر بن محمد الدورستى بواسطته^(١) .

الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويني

فاصل جليل حقيق ، من تلامذة العلامة ، وروى عنه الشهيد ، وهو من

أولاد أبي جعفر ابن بابويه ، كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته وغيره .

وقد نفل القاضي نور الله في مجالس المؤمنين صورة اجازة العلامة له ، وذكر أنها كانت على ظهر كتاب القواعد^(١) ، فقال فيها : « قرأ علي أكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب الملة والحق والدين محمد بن محمد الرازي أدام الله أيامه قراءة بحث وتحقيق وتحرير وتدقيق [واستبان عن مشكلاته واستوضح معظم شبهاته فبينت له ذلك بياناً شافياً] وقد أجزت له رواية هذا الكتاب ورواية جميع مؤلفاتي ورواياتي وما أجزلي روايته وجميع كتب أصحابنا السالفين بالطرق المتصلة مني اليهم ، فليرو ذلك لمن شاء وأحب على الشروط المعتمدة في الاجازة ، فهو أدل لذلك [أحسن الله عاقبته] . وكتب العبد الفقير الى الله حسن بن يوسف بن المطهر الحلي [مصنف الكتاب في ثالث شهر شعبان المبارك من] سنة ٧١٣ بناحية ورامين [والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين] انتهى^(٢) .

وذكر أنه توفي في سنة ٧٦٦ في دمشق^(٣) .

وقال السيد مصطفى في رجاله : محمد بن محمد بن أبي جعفر [بن بابويه] الرازي [المعروف بـ] قطب الدين ، وجه من وجوه هذه الطائفة . جليل القدر عظيم المنزلة ، من تلامذة الامام العلامة الحلي وروى عنه [أحاديث] ، وروى عنه شيخنا الشهيد . له كتب منها : كتاب المجاكسات وهو دليل وشرح وبرهان

(١) في تعليق أمل الآمل : كتب القواعد بخطه وقراه عنده .

(٢) مجالس المؤمنين ص ٢٢٧ . والزيادات منه ومن نسخة أمل الآمل المتحدثة بخط

الأولاد

(٣) وراد في المجالس انه توفي في اليوم الثاني عشر من شهر ذي القعدة .

قاطع على كمال فضله ووفور علمه - انتهى^(١) .

وقال الشيخ حسن عند الرواية عنه : الشيخ الامام العلامة ملك العلماء المحققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرحي المطالع والشمسية^(٢) - انتهى .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية الكشف^(٣) ، وحاشية أخرى للكشاف^(٤) ، وشرح القواعد ، وشرح المفتاح ، ورسالة في تحقيق الكليات ، ورسالة في تحقيق التصور والتصديق^(٥) . وقد تقدم محمد البويهي .

أقول : وعن خط الشهيد الثاني قال : وجدت بخط شيخنا الشهيد ماصورته : اتفق اجتماعي به في دمشق سنة ست وستين وسبعمائة فاذا هو بحر لاينزف ، وأجازني مايجوز له روايته . وتوفي في تلك السنة ودفن بالصالحية وحضر أكثر من معتبري دمشق للصلاة عليه ، ثم نقل الى موضع آخر - انتهى .

ويظهر من بعض المواضع أنه من تلامذة المولى قطب الدين الشيرازي في العقلیات ، صرح بذلك المولى جلال الدين محمد الدواني في اجازته للقاضي أمير حسين المييدي .

وقال العلامة الدواني في اجازته للقاضي أمير حسين المييدي : ان السيد

(١) نقد الرجال ص ٣٣٠ والزيادات منه .

(٢) في تعاليق أمل الامل : سماه القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية ، ألفه باسم الوزير شرف الدين محمد .

(٣) في تعاليق أمل الامل : سماها تحفة الاشراف .

(٤) في تعاليق أمل الامل : أخصر من الاولى سماها بحر الاصداف في حاشية الكشف .

(٥) في تعاليق أمل الامل : وهذه الرسالة الان مفقودة . وبالبال أنه « ره » صرح في بعض مؤلفاته كشرح المطالع أو غيره أنها ضلت عنه .

الشريف قرأ العقليات على القطب الرازي وهو على القطب الشيرازي وهو على الخواجة نصير الطوسي .

وقال الشهيد الثاني في اجازته للحسين بن عبد الصمد : الشيخ الامام العلامة ملك العلماء سلطان المحققين واكمل المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما - انتهى .

وقد نقل أنه بعد ارتحال السلطان وشهادة الوزير خواجة غياث الدين الى الشام، فاتفق في مدينة دمشق صحبتته مع الشيخ الشهيد، ونقل عن الشهيد أنه قال رأى بخطه قواعد الاحكام الذي قرأه على العلامة وأخرها يدل على أنه من ذرية الصدوق .

وقد رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر كتاب شرح الشمسية الذي كان عتيقاً في الغاية ما هذا صورته : « شارحه هو محمد وقيل محمود بن محمد العلامة قطب الدين أبو عبد الله الرازي المعروف بالقطب التختاني أحد أئمة المعقول ، اشتغل في بلاده بالعلوم العقلية فأثقفها وشارك في الشرعية ، جالس العضد وأخذ عنه ، ثم قدم دمشق واشتغل بها في العلوم العقلية وأقام بها الى أن توفي . ذكره السبكي وقال : امام مبرز في المعقولات ، اشتهر اسمه وبعديته، ورد دمشق سنة ثلاث وستين وسبعمائة وبجئنا معه فوجدناه اماماً فسي الحكمة والمنطق عارفاً بالتفسير والمعاني والبيان مشاركاً في النحو، يتوقد ذكاءً . وقال ابن كثير : أحد المتكلمين العالمين بالمنطق وعلم الاوائل، قدم دمشق واجتمعت به فوجدته لطيف العبارة عنده ما يقال وله مال وثروة ، وتوفي في ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة ، ودفن سفح قاسيون ، رحمه الله تعالى ، فمن تصانيفه حواشي الكشاف الى طه وشرح المطالع والشمسية وشرح الاشارات وغير ذلك » انتهى ما وجدته بخطه .

وقال في شرح المطالع : الاستاد والايقاع ونحو ذلك كالأثبات والايجاب
ألفاظ وعبارات ، والتحقيق أنه ليس للنفس بها تأثير وفعل بل ادعان وقبول ،
وقد صنف لتحقيق هذا رسالة . وقال المحقق الشريف : قد ضاعت على يد
حاملها في بعض أسفاره . وعلى أي حال الآن لا توجد تلك الرسالة .

والذي اطلعنا عليه هو أن شرح المفتاح لقطب الدين الشيرازي، وهو معروف
بالمشارح العلامة ، وقد شاهدته وكانت النسخة عتيقة جداً . وأما شرحه لهذا
القطب فلم نعثر عليه ، ولعله اشتبه هذا عليه .

ونقل عنه في تصانيفه شيخنا الشهيد كثيراً من فتاواه ، فلعل له كتاباً في
الفقه سوى حاشية القواعد .

وله أيضاً رسالة في تحقيق المحصورات الأربع ، رأيتها في بلدة رشت،
ويقال انها هي ما ذكره المصنف بقوله رسالة في تحقيق الكليات ، لكن الظاهر
المغايرة بينهما ، وصرح أيضاً هو « ره » في بحث المحصورات من شرح
المطالع بهذه الرسالة .

* * *

الامير صدر الدين محمد بن محمد صادق القزويني

فاضل عالم معاصر ، له شرح تشريح الافلاك للشيخ البهائي .
أقول : هو من تلامذة الاقارضي القزويني ، وله حاشية على حاشية العدة
للفاضل القزويني ، ورسائل أخرى منها في صلاة الجمعة وهي في رد الفاضل
القزويني المذكور .

* * *

الشيخ أبو علي محمد بن محمد بن عبد الله

له أخبار عيون بني هاشم ، فضائل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ،
فضل قریش وكافة العرب - قاله ابن شهر آشوب^(١) .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي

كان من العلماء الصلحاء ، يروي عن السيد حسن بن نجم الدين عن ابن
العلامة .

* *

الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني ، نزيل

السري

فاضل ثقة ، يروي عن الشيخ منتجب الدين ، ويروي عنه المحقق الطوسي .
أقول : رأيت بخط بعض الافاضل أن له أيضاً فهرست العلماء ، والظاهر
أنه سهو وانما هو فهرس أستاذه الشيخ منتجب الدين المذكور ومن هذا اشتبه
عليه الامر . والله أعلم .

ورأيت في أردبيل على ظهر نسخة عتيقة من كتاب شرح اللمع لابن جني
والشرح لابي الحسن علي بن الحسين النحوي الباقولي الاصفهاني أبياتاً في مدح
هذا الشرح من هذا الشيخ الحمداني بخط بعض فضلاء عصره بهذه العبارة :
للامولى الامام العلامة برهان الدين حجة الاسلام ملك الائمة والعلماء محمد
ابن محمد الحمداني القزويني حرس الله ظله في مدح هذا الكتاب :

(١) معالم العلماء ص ١١٧ .

شرح كتاب اللمع في النحو أقصى الطمع
لم ير مثله عـ بين ولما يسمع
فيه فصول فصـ ت بجوهر مرصع
خذه تنل ماتبتغي وما سواه فدع
جامعه لاتنسه بالـ سخير تنفع ماتعي

* * *

محمد بن محمد بن علي بن ظفر الحمداني

فقيه فاضل - قاله منتجب الدين . وهذا يروي عن السيد فضل الله بن علي
الراوندي .

* * *

الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الكاذري^(١)

فقيه عالم بسبزواري - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ جلال الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الكوفي
عالم جليل ، يروي الشهيد عنه عن المحقق ، كما ذكره الشيخ حسن وغيره .

* * *

السيد مجد الدين محمد بن محمد بن مانكديم الحسيني القمي النسابة

فاضل ثقة ، له كتاب الانساب - قاله منتجب الدين .

(١) وفي بعض النسخ « الكازري » و « الكازراني » ، وفي هامش نسخة نقلا عن
الانساب للسمعاني « بفتح الكاف وسكون الزاي وضم الراء وفي آخرها التون ، هذه
النسبة الى كازرون ، وهي إحدى بلاد فارس » .

الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن داود المؤذن العالمي الجزيني

كان عالماً فاضلاً جليلاً نبيلاً شاعراً ، يروي عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد محمد بن مكّي العالمي عن أبيه ، وكان ابن عم الشهيد كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته .

وقد رأيت كتاباً بخطه فيه عدة رسائل ، منها : عين العبرة في غبن العترة لاحمد بن طاوس ، ورسالة ما قيل فيمن عانق محبوبته مرتدياً بالسيف للسيد المرتضى ، وغير ذلك . ورأيت فيه بخطه حديثاً عن أمير المؤمنين عليه السلام أن رجلاً قال له : علمني دعاءً جامعاً موجزاً . فقال له : قل « الحمد لله على كل نعمة ، وأسأل الله من كل خير ، وأعوذ بالله من كل شر ، وأستغفر الله من كل ذنب » .

أقول : ويروي عنه الشيخ علي الميسي على مامر ، وقد سمعت من بعضهم أنه الجد الامي للشيخ البهائي ، وكان صاحب مقامات وكرامات . فلاحظ . وهو يروي عن الشيخ أبي القاسم بن طي أيضاً كما يظهر من بعض الاجازات ، ويروي عن الشيخ ابن العشرة الكركي أيضاً عن ابن فهد الحلبي . لكنه سهو ، لتقدمه عليهما ، فلعله أبود . فلاحظ .

* * *

السيد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زين بن الداعي الحسيني

كان فاضلاً جليلاً ، يروي عن آبائه الاربعة بالترتيب أب عن أب عن الشيخ الطوسي والسيد المرتضى وسار وابن البراج وأبي الصلاح . وتقدم ابن محمد الاوي - فتأمل .

* * *

الشيخ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد المدعو شوشو نزيل قاسان
فاضل فقيه - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد صفى الدين محمد بن محمد بن المحسن الموسوي
فقيه عالم ، يروي عنه ابن معية .

* * *

الشيخ محمد بن محمد بن مساعد بن عياش العاملي الجزيني
كان فاضلاً قارئاً صالحاً ، له كتاب مقتل الحسين عليه السلام ، وكتاب الادعية
المأثورة ، من المعاصرين للشهيد الثاني .

* * *

الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن المطهر الحلبي
فقيه فاضل ، يروي عنه ابن معية ، وهو ابن الشيخ فخر الدين ابن العلامة
الحلبي ، توفي في حياة أبيه .
أقول : لا يخفى أنه قد سبق بعنوان الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن
الحسن بن يوسف بن المطهر ، فلا وجه لذكره مرة أخرى .

محمد بن محمد بن النعمان

يكنى أبا عبدالله ، يلقب بالمفيد ويعرف بابن المعلم . من أجمل مشائخ
الشيعة ورؤسهم وأstadهم ، وفضله أشهر من أن يوصف ، أوثق أهل زمانه
وأعلمهم ، له قريب من مائتي مصنف - قاله العلامة (١) .

(١) رجال العلامة ص ١٤٧ .

ووثقه الشيخ والنجاشي ، وذكرنا جملة من كتبه يطول بيانها^(١) .

أقول : رأيت بخط بعضهم أن ولادة الشيخ المفيد قبل وفاة الشيخ الصدوق بخمس وأربعين سنة ووفاته بعد وفاته بأثنتين وثلاثين سنة فكان عمر المفيد سبعاً وسبعين سنة ، وكان تاريخ موته ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وكان مولده حادي عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وقيل ثمان وثلاثين وقيل ست وثلاثين ، وصلى عليه المرتضى بميدان الاشناس وضاق بالناس مع كبره ، ودفن بداره ونقل الى المشهد الكاظمي ودفن قريباً من رجلي الجواد «ع» الى جانب شيخه أبي القاسم جعفر بن قولويه .

وقال الشيخ قطب الدين محمد اللاهجي في كتاب ترجمة المحبوب عند ترجمته « ره » : والمروي أن مولانا الحجة صاحب الامر سلام الله عليه أنشد هذه الايات في مريثة الشيخ فوجدت مكتوبة على صخرة قبره نور الله مرقده وروح نفسه :

لا صَوْتُ الناعي بفقدك انه	يوم على آل الرسول عظيم
ان كان قد غيبت في جدث الثرى	فالعلم والتوحيد فيك مقيم
والقائم المهدي يفرح كلما	تليت عليك من الدروس علوم

وفي مجموعة الورام ان أصل المفيد من «عكبراء»، وقد انتقل منها في أيام الصبا الى بغداد واشتغل بالقراءة عند أبي عبد الله المعروف بجعلي، ثم حضر عند علي بن عيسى الرماني ، وقد وقع بينهما مناظرة مذكورة في هذه المجموعة ، وقد سأل عن المفيد عند من يشتغل ، قال المفيد : عند أبي عبد الله الجعلي . فكتب الرماني كتاباً الى الجعلي وختمه وأعطاه الى المفيد لان يرسله اليه ، فجاء به الى الجعلي ، ولما فضه وقرأ كان يضحك ، فلما فرغ قال للمفيد : انه كتب

(١) أنظر الفهرست للطوسي ص ١٥٧ . رجال النجاشي ص ٣١١ .

ماجرى بينه وبينك من المناظرة ولقبك بالمفيد .

وفي مفتاح القلوب نقل هذه الحكاية بوجه آخر بعد ذكر قصة مناظرة المفيد مع القاضي عبد الجبار المعتزلي في مسألة أن هذه دراية وتلك رواية على ما هو المشهور : انه وصل حكاية هذه المناظرة الى عضد الدولة فأحضر المفيد وسأل عنه فحكى له ماجرى بينهما ، فأكرمه السلطان المذكور في غاية الاكرام وأعطاه مركوباً مخصوصاً مع قلادة الذهب وقيادة الذهب وجبة وعمامة حسنة ومائة دينار من دنائير الخليفة وعبدأ وكل يوم عشرة أمان من الخبز وخمسة أمان من اللحم . . .

وسيجىء في ترجمة الشيخ أبي الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني أنه قرأ على المفيد وكان من سفراء صاحب عليه السلام .
ويظهر من كتاب الاحتجاج كثير من المكاتبات والتوقيعات التي كتبها صاحب عليه السلام اليه . ورأيت أيضاً بعض توقيعاته في بلدة أربيل بخط تلميذ الشيخ مقداد .

وأما تصانيفه التي وصلت إلينا فمنها : كتاب أوائل المقالات ، وكتاب الارشاد ، وكتاب المجالس ، وكتاب النصوص ، وكتاب الاختصاص ، ورسالة مسار الشيعية ، وكتاب المقنعة ، وكتاب العيون والمحاسن ، والفصول على ما يقوله الاستاد .

وذكر الشيخ لطف الله النيسابوري في فصل أحوال النبي «ص» من كتابه المسمى بغاية المطلوب في أثناء ذكر أدلة عصمة الانبياء : ومن أراد ذلك فعليه بكتاب تنزيه الانبياء والائمة عليهم السلام للسيد المرتضى والشيخ شمس الدين المفيد رحمه الله تعالى وغيره - انتهى . ولم نجد من كتب الشيخ المفيد كتاب تنزيه الانبياء ، ولعله غير الشيخ المفيد المشهور ، أو مراده جملة ما قاله المفيد في مطاوي كتبه لأن له بخصوصه .

وكتاب الاختصاص قال الاستاد في فهرس البحار : انه كتاب لطيف مشتمل على أحوال أصحاب النبي والائمة «ع» ، وفيه أخبار غريبة ، ونقلته من نسخة عتيقة ، وكان مكتوباً على عنوانه « كتاب مستخرج من كتاب الاختصاص تصنيف أبي علي أحمد بن الحسين بن عمران رحمه الله » لكن كان بعد الخطبة هكذا: قال محمد بن محمد بن النعمان حدثني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري وجعفر بن محمد بن قولويه - الى آخر السند، وكذا الى آخر الكتاب يبتدىء من مشائخ الشيخ المفيد ، فالظاهر أنه من مؤلفات الشيخ المفيد - انتهى^(١) .

وكتاب التبصرة ، نسبه اليه بعض الفضلاء في رسالة شرح الاسم الاعظم . وكتاب حقائق الرياض الذي يروي عنه ابن طائوس في الاقبال وغيره كثيراً . وهو على طرز رسالة مسار الشيعة ولكن أكبر منه .

ورسالة الى ولده ، نسبها اليه نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي في كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر .

* * *

الشيخ رضي الدين أبوطالب محمد بن محمد بن مكّي بن محمد بن حامد الجزيني العاملي

كان عالماً فاضلاً جليل القدر، يروي عن أبيه الشهيد الثاني ذكره وعن ابن معية وغيرهما .

وقال الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي عند ذكره للسيد تاج الدين ابن معية : رأيت خط هذا السيد المعظم بالاجازة لشيخنا الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي ولولديه محمد وعلي ، ولاختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشائخ .

(١) بحار الانوار ٢٧/١ .

أقول : ولعله الذي نظم مختصر تلخيص المفتاح للعلامة التفتازاني ، أو هو لبعض العامة . فلاحظ .

* *

الشيخ صفي الدين محمد بن نجيب الدين محمد بن يحيى بن السعيد
الحلي

كان عالماً فاضلاً ، يروي عنه (عن خ ل) ابن معية .
أقول : لا وجه لإيراده هنا .

الشيخ الفاضل أبو جعفر محمد بن محمد النيسابوري ، المعروف بابن
جعفر^(١)

أديب عالم ورع - قاله منتجب الدين .

السيد فخر الدين محمد بن المرتضى بن حمزة بن أبي صادق الحسيني
الموسوي

واعظ - قاله منتجب الدين .

المولى الجليل محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الكاشاني

كان فاضلاً عالماً ماهراً حكيماً متكلماً محدثاً فقيهاً محققاً شاعراً أديباً ، حسن

(١) في تعاليق أول الأمل : هذا الكاف للتصغير في لغة العجم .

التصنيف ، من المعاصرين ، له كتب^(١) منها : كتاب الوافي جمع الكتب الاربعة مع شرح أحاديثها المشككة الا أن فيه ميلا الى بعض طريقة الصوفية وكذا جملة من كتبه ، وكتاب سفينة النجاة في طريقة العمل ، وتفاسير ثلاثة كبير وصغير ومتوسط^(٢) ، وكتاب عين اليقين ، وكتاب حق اليقين ، وكتاب علم اليقين ، وكتاب الاصول الاصيلية ، ورسالة الجمعة ، وترجمة الصلاة ، والكلمات الطريفة ، ورسالة في التفقه^(٣) ، ورسالة في نفي التقليد ، والنخبة ، ومفاتيح الشرائع ، ومنهاج النجاة [وكتاب معنصم الشيعة في أحكام الشريعة يجمع الأقوال والاستدلال خرج منه كتاب الصلاة ، وكتاب المحجة البيضاء في احياء الاحياء ، وكتاب ميزان القيامة ، وكتاب مرآة الآخرة ، وكتاب تسهيل السبيل بالحجة في انتخاب كشف المحجة لابن طائوس ، وكتاب نقد الاصول الفقهية ، وكتاب خلاصة الاذكار ، وكتاب ترجمة العقائد ، وكتاب مرآة الصواب ، وكتاب النخبة الصغرى ، وكتاب النخبة الكبرى ، وكتاب جهاز الاموات ، وكتاب الضوابط الخمس في أحكام الشك والسهو والنسيان ، ورسالة ولاية عقد البكر ، وكتاب الاحجار الشداد والسيوف الحداد في كسر الجواهر والافراد يشتمل على عشرين دليلا في ابطال الجزء الذي لا يتجزأ ، وكتاب الانتخابات لمصنفات العلماء ، وكتاب غنية الانام في معرفة الساعات والايام ، وكتاب مدرك الساعات ، ورسالة

(١) فى تعاليق أمل الامل : مائتان وأربعة عشر كتاباً .

(٢) فى تعاليق أمل الامل : الكبير الصافى والصغير الاصفى واسم نطلع على الثالث ولعله اشتبه عليه .

أقول : تفاسيره هي الصافى والمصنفى والاصفى .

(٣) فى تعاليق أمل الامل : عربية مبسطة سماها الشهاب الثاقب وأخرى فارسية سماها أبواب الجنان .

في فهرست مؤلفاته وذكر فيها أربعاً وعشرين كتاباً^(١) وغير ذلك^(٢) .
وقد ذكره السيد ميرزا علي بن أحمد في السلافة وأثنى عليه ثناءً بليغاً^(٣) .
أقول : ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المحاكمة بين العلماء والصوفية ، وهو
بالفارسية .

* * *

الشيخ محمد بن مسافر العبادي

فاضل فقيه ، يروي عنه الياس بن هشام الحائري .
أقول : قد يتوهم أن زين الدين المسافر بن الحسين بن اعرابي العجلي
الاتي كان والده فلاحظ . لان هذا هو العبادي وذلك العجلي .

* * *

الشيخ الصائين محمد بن مسعود التميمي

أديب صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ ناصح الدين أبو جعفر محمد بن المظفر بن هبة الله بن حمدان الحمدي

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

(١) الزيادة من بعض النسخ .

(٢) في الكنى والالقب ٣/ ٣٤ « توفي سنة ١٠٩١ في بلدة قاشان ودفن بها » .

(٣) سلافة العصر ص ٤٩٩ .

السيد صفي الدين أبو جعفر محمد بن معد بن علي بن رافع بن أبي الفضائل
معد بن علي بن حمزة بن أحمد بن حمزة بن علي بن أحمد بن موسى بن
إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام

عالم فاضل صالح خير محدث ، يروي عن محمد بن محمد بن علي
الحمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن
الحسين بن بابويه ، ويروي العلامة عن أبيه عنه جميع مصنفاته ومروياته .
أقول : ويروي عن ابن إدريس وابن بطريق .

* * *

مولانا محمد المعصوم الحسيني القزويني

كان من أفاضل المعاصرين ، عالماً ماهراً في العربية والرياضي والحكمة
والاحاديث ، له رسالة سماها الوجيزة في مسائل التوحيد، وحواش على تعليقات
ميرزا رفيعا النائيني^(١) ، ورسالة في الرياضي ، مات فجأة سنة ١٠٩٢ .

* * *

مولانا محمد معصوم بن أبي تراب علي بن عبد الله الطوسي

كان فقيهاً محدثاً فاضلاً في العربية ، من المعاصرين .

* * *

السيد ميرزا محمد معصوم بن ميرزان محمد مهدي بن ميرزا حبيب الله
الموسوي العاملي الكركي

كان عالماً فاضلاً محققاً جليل القدر ، شيخ الاسلام في اصفها ، توفي
سنة ١٠٩٥ .

(١) في تعاليق أمل الامل : يعنى على أصول الكافي .

أقول : صار شيخ الاسلام وتوفي قبل أن يشرع في أمره .

* * *

الشيخ محمد بن معن الجزائري ، ساكن الهند

فاضل عالم جليل ، من المعاصرين .

* * *

السيد محمد بن المفضل بن الاشرف الجعفري

عالم زاهد - قاله منتجب الدين .

أقول : سيجيء ترجمه والده السيد مفضل بن الاشرف .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي العاملي الجبلي

كان عالماً فاضلاً صالحاً ، يروي عن أبيه عن الشهيد الثاني .

* * *

الشيخ محمد بن مكّي العاملي الشامي

كان فاضلاً محققاً عالماً مشهوراً في عصره ، وكان الشهيد الثاني من تلامذته .

له كتب منها الموجز النفيسي ، وغاية القصد في معرفة القصد ، قرأهما عليه الشهيد الثاني في الشام - ذكره ابن العودي في رسالته .

أقول : لعل الموجز في الطب ، بل الظن أنه بعينه كتاب موجز ابن النفيس

المشهور في الطب وقد قرأه الشهيد الثاني عليه واشتبه الحال على المؤلف .
فلاحظ .

* * *

الشيخ شمس الدين أبو عبد الله الشهيد محمد بن مكّي العاملي الجزيني

كان عالماً ماهراً فقيهاً محدثاً مدققاً ثقة متبحراً كاملاً جامعاً لفنون العقلية والنقلية زاهداً عابداً ورعاً شاعراً أديباً منشئاً، فريد دهره، عديم النظير في زمانه .

روى عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة^(١) ، وعن جماعة كثيرين من علماء الخاصة والعامة ، وذكر في بعض اجازاته أنه روى مصنفات العامة عن نحو أربعين شيخاً من علمائهم - نقل ذلك الشيخ حسن .

له كتب ، منها : كتاب الذكرى خرج منه الطهارة والصلاة جلد ، كتاب الدروس الشرعية في فقه الامامية خرج منه أكثر الفقه لم يتم ، كتاب غاية المراد في شرح نكت الارشاد^(٢) ، كتاب جامع البين من فوائد الشرحين جمع فيه بين شرعي تهذيب الاصول للسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين رأيته بخط الشهيد الثاني ، وكتاب البيان في الفقه لم يتم ، ورسالة الباقيات الصالحات ، واللمعة الدمشقية في الفقه ، والاربعون حديثاً ، والالفية في فقه الصلاة اليومية ، ورسالة في قصر من سافر بقصد الافطار والتقصير ، والنقلية ، وخلاصة الاعتبار في الحج والاعتماد ، والقواعد ، ورسالة التكليف ، واجازة مبسوبة حسنة لولدي الشيخ علي بن نجدة رأيتها بخطه، وعدة اجازات ، وكتاب المزار ، وغير ذلك .

وقد ذكره السيد مصطفى التفرشي في رجاله فقال : شيخ الطائفة وثقتها^(٣) نقي الكلام ، جيد التصانيف ، له كتب منها : البيان ، والدروس ، والقواعد .

(١) في تعاليق أمل الامل : وله منه اجازة عندنا منها نسخة كتبناها من خط بعض الفضلاء .
(٢) في تعاليق أمل الامل : ونسب اليه الاستاد الاستناد في البحار كتاب نكت الارشاد والحق اتحادهما .

(٣) في المصدر : « شيخ الطائفة وعلامة وقته ، صاحب التحقيق والتدقيق من أجلاء هذه الطائفة وثقاتها » .

روى عن فخر المحققين محمد بن الحسن العلامة - انتهى^(١) .

وله شعر جيد ، منه قوله وبروى لغيره :

غنيما بنا عن كل من لا يريدنا وان كثرت أوصافه ونعوته
ومن صد عنا حسبه الصدو القلا ومن فاتنا يكفيه أنا نفوته
وقوله :

عظمت مصيبة عبدك المسكين في نومه عن مهر حور العين
الاولياء تمتعوا بك في الدجي بتهجد وتخشع وحنين
فطردتني عن قرع بابك دونهم أترى لعظم جرائمى سبقوني
أو جدتهم لم يذنبوا فرحمتهم أم أذنبوا فعفوت عنهم دوني
ان لم يكن للعفو عندك موضع للمذنبين فأين حسن ظنوني

وكانت وفاته سنة ٧٨٦، اليوم التاسع من جمادى الاولى، قتل بالسيف ثم صلب
ثم رجم ثم أحرق بدمشق في دولة بيدر وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان
الدين المالكي وعباد بن جماعة الشافعي بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة الشام ،
وفي مدة الحبس ألف اللمعة الدمشقية في سبعة أيام وما كان يحضره من كتب
الفقه غير المختصر النافع .

وكان سبب حبسه وقتله أنه وشى به رجل من أعدائه وكتب محضراً يشتمل
على مقالات شنيعة عند العامة من مقالات الشيعة وغيرهم ، وشهد بذلك جماعة
كثيرة وكتبوا عليه شهاداتهم ، وثبت ذلك عند قاضي صيدا ، ثم أتوا به الى
قاضي الشام فحبس سنة ثم أفتى الشافعي بتوبته والمالكي بقتله فتوقف عن التوبة
خوفاً من أن يثبت عليه الذنب وأنكر ما نسبوه اليه للتقية فقالوا : قد ثبت ذلك
عليك وحكم القاضي لا ينقض والانكار لا يفيد ، فغلب رأي المالكي لكثرة

(١) نقاد الرجال ص ٣٣٤ .

المتعصبين عليه فقتل ثم صلب ورجم ثم أحرق قدس الله روحه - سمعنا ذلك من بعض المشائخ ورأينا بخط بعضهم ، وذكر أنه وجدته بخط المقداد تلميذ الشهيد^(١) .

أقول: وللشهيد ثلاثة أولاد فضلاء فقهاء ، وهم الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن والشيخ ضياء الدين أبو القاسم علي والشيخ رضي الدين محمد ، والظاهر ان الاول أصغر سناً من الاخيرين . وله بنت فاضلة وهي أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشائخ ، وزوجة وكانت أيضاً فاضلة وهي أم علي . وقد مضى وسيجيء شرح أحوال هؤلاء . وكان الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني ابن عمه .

يروي عنه جماعة كثيرة منهم أولاده الثلاثة وبنته وزوجته .

وممن روى هو عنهم : السيد عميد الدين الاعرج الحسيني ، والشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نما ، والشيخ رضي الدين أبو الحسن علي ابن الشيخ جمال الدين أحمد المزيدي .

ورسالة التكليف له رأيتها في بلدة عبد العظيم وفي آخرها ذكر الاخبار الواردة في الاداب والسنن وغيرها . ورأيت نسخة عتيقة منها في بلدة أردبيل وهي هكذا « المقالة التكليفية » ، وهي رسالة مبسطة كثيرة الفوائد مشتملة على المسائل المتعلقة بالتكليف وفيها أخبار كثيرة جديدة من كتب غريبة ومشهورة .

وله أيضاً حواشي القواعد الى آخر الكتاب سماها حواشي النجارية لانها مأخوذة من حاشية . . .

ورسالة مختصرة في العقائد ، وشرح مبادئ الاصول للعلامة رأيت قطعة

(١) في تاليف أمل الامل : ووجد أيضاً بخط رضي الدين أبي طالب ولد الشهيد .

منه في بلدة رشت .

ونسب اليه كتاب المعبر في الفقه السيد محمود بن فتح الله الكاظمي في رسالة الخمس ، وهو غريب ، ولعله اشتبه عليه معتبر المحقق .

ومنظومة مختصرة في مقدار نزح مايقع في البئر ، عندنا منه نسخة ، كتبها من مجموعة بأردبيل بخط الشيخ أحمد بن علي بن الحسن الجباعي العاملي نقلا عن خط الشيخ شمس الدين محمد بن عبد العالي تلميذ الشهيد .

ونسب اليه بعضهم حاشية الشرائع ، ولعله مذكور في مجالس المؤمنين أيضاً . فلاحظ .

وله أيضاً رسالة مختصرة في الوصية بأربع وعشرين خصلة ، رأيتها بأردبيل وغيره .

وله أيضاً رسالة الايجاز المفيد ، نسبها اليه سبط الشيخ علي الكركي في رسالة رفع البدعة في حل المتعة وبروي عنها بعض الاخبار .

ونسب اليه بعض الفضلاء كتاب شرح القواعد للعلامة وكتاب تقريب المبادي وكتاب التهذيب في الاصول ، ولعل الاخير من باب الاشتباه .

وقال المولى الفاضل الاستاد في أوائل بحار الانوار : ان كتاب الاستدراك وكتاب الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة كلاهما للشهيد السعيد شمس الدين محمد كما أظنه ، والاخير عندي منقول من خطه قدس الله روحه -- انتهى .

وأقول : بالبال أن هذين الكتابين من مؤلفات غيره .

ثم نسب اليه أيضاً كتاب اللوامع ، وأظن أنه من مؤلفات الشيخ مقداد .

ورأيت أيضاً فتاوى له في جواب أسئلة عز الدين حسن بن نجم الدين

الاطراوي في المسائل الفقهية وغيرها ، وعندنا منها نسخة .

وله أيضاً شرح على قصيدة في مدح علي عليه السلام للشيخ أبي الحسن

علي بن الحسين الشافعي .

ورأيت بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجباعي تلميذ ابن فهد وجد الشيخ البهائي في مجموعة بخطه في بلدة أردبيل هكذا : وجد بخط ابن راشد الحلبي « ره » ماصورته : وجدت بخط الشيخ الصالح العابد الزاهد عز الدين حسن بن سليمان الحلبي « ره » : استشهد الشيخ الفقيه العالم الصالح أبو عبد الله محمد بن مكّي في محبة أئمة عليهم السلام بعد أن حبس بقلعة دمشق قريباً من سنة ثم قتل ثم أحرق رضوان الله عليه وعلى أمثاله ، وذلك في يوم الخميس التاسع من جمادى الاولى من سنة ست وثمانين وسبعمائة - انتهى .

قيل وجد بخط الشيخ الشهيد الثاني أنه وجد بخط رضي الدين أبي طالب ولد الشهيد أنه وجد بخط والده على ظهر الذكرى أن والده الشهيد ولد في شهر سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، وقتل برحبة القلعة في سوق الحمايل بدمشق يوم الخميس سبع عشر شهر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة بعد أن سجن عاماً الا أياماً يسيرة بالقلعة ونقل فيها الى ثلاثة بروج .

ونقل عنه « ره » أنه كان في الايام يشتغل بتدريس كتب المخالفين ويقرئهم ، ولم يحصل له فرصة لتدريس كتب الشيعة لشدة التقيّة الا في الليل بقدر ما بين المغرب والعشاء ، فكان يدرس في تلك الشدة حين الخلوة في بيت معين عمله تحت الارض .

وبرقوق - قاتل الشهيد - هو الذي كان معاصراً لتيّمور ، وبعد ما غلبه تيّمور على عراق العرب أرسل اليه رسولا ، فأخذ الرسول وحبسه بل قتله ، ثم توجه تيّمور الى بلاده وغلب عليهم واستولى على بلاد حلب والشام .

وفي كتاب مجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري الشهيد مامعناه : ان قاضي دمشق وهو ابن جماعة كان في أيام الشباب شريكاً في مجالس الدرس مع

الشهيد « ره » ، فلما شاهد أن الشهيد قد برع أقرانه وامتاز بينهم بمزيد الفضل والكمال غلبه الحسد ونسب اليه الرفض وحصل حكم قتل الشهيد من والي الشام فقتله في قلعة دمشق بجنب سوق الفرس وقت الضحى تاسع عشر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة وصلب ثم أنزل عصر ذلك اليوم وأحرق - انتهى .

ولعل تأليف اللمة الدمشقية في الحبس غير صحيح ، لانه خلاف مايدل ظاهر مراسلة علي بن المؤيد ملك خراسان وجواب الشهيد لرسوله وتصنيف اللمة . فليلاحظ .

ومما يدل على عدم صحة كون اللمة مؤلف في هذا الحبس المنتهي الى قتله أنه قدس سره نفسه قد أورد اسم اللمة في اجازته لعلي بن الحسن الخازن، وكان تاريخ تلك الاجازة سنة أربع وثمانين وسبعمائة قبل شهادته بستين .

وكان ملك خوراسان علي بن المؤيد شيعياً ، وقد كتب الى خدمة الشهيد عريضة والتمس منه المجيء الى خوراسان وأرسلها مع شمس الدين محمد الذي كان من علماء مقربيه الى الشام ، فلم يقبل الشهيد المجيء اليه واعتذر وصنف اللمة وأرسلها معه ولم ينسخ منها أحد - الخ .

قال الشهيد الثاني في شرح اللمة عند قول المصنف « اجابة لالتماس بعض الديانيين » : وهذا البعض هو شمس الدين محمد الاوي من أصحاب السلطان علي بن مؤيد ملك خراسان وماوالاها في ذلك الوقت الى أن استولى على بلاده تيمورلنك فصار معه قسراً الى أن توفي في حدود سنة خمس وتسعين وسبعمائة بعد أن استشهد المصنف قدس سره بتسع سنين ، وكان بينه وبين المصنف مودة ومكاتبه على البعد الى العراق ثم الى الشام وطلب منه أخيراً التوجه الى بلاده في مكتبة شريفة أكثر فيها من التلطف والتعظيم والحث على

ذلك ، فأبى واعتذر اليه وصنف له هذا الكتاب بدمشق في سبعة أيام لا غير على ما نقله عنه ولده المبرور أبو طالب محمد ، وأخذ شمس الدين الاوي نسخة الاصل ولم يتمكن أحد من نسخها منه لظنته بها ، وانما نسخها بعض الطلبة وهي في يد الرسول تعظيماً لها ، وسافر بها قبل المقابلة ، فوقع فيها بسبب ذلك خلل ثم أصلحه المصنف «ره» بعد ذلك بما يناسب المقام وربما كان مغايراً للاصل بحسب اللفظ ، وذلك في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة . ونقل عن المصنف أن مجلسه بدمشق ذلك الوقت ما كان يخلو غالباً عن علماء الجمهور لخلطته بهم وصحبته لهم ، قال : فلما شرعت في تصنيف هذا الكتاب كنت أخاف أن يدخل علي أحد منهم فيراه ، فما دخل علي أحد منذ شرعت في تصنيفه الى أن فرغت منه ، وكان ذلك من خفي اللطاف . وهو من جملة كراماته قدس الله روحه ونور ضريحه - انتهى . وهذا أيضاً يؤيد ما قلناه .

• • •

السيد شمس الدين محمد بن السيد كمال الدين موسى الحسيني الموسوي كان عالماً تقياً ورعاً جليلاً محدثاً فقيهاً جامعاً للفضائل ، يروي عن أبيه ، ويروي عنه محمد بن علي بن ابراهيم بن أبي جمهور الاحسائي في كتاب غوالي اللالي .

• • •

الشيخ أبو جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدورستاني فاضل فقيه جليل ، يروي عن جده جعفر بن محمد عن الشيخ المفيد .

* * *

السيد ميرزا محمد مهدي بن ميرزا حبيب الله الموسوي العالمي الكركي
كان عالماً فاضلاً جليلاً القدر عظيم الشأن اعتماد الدولة في اصفهان .
أقول : كان صدرأً أولاً ثم صاروزيراً ثم عزل وتوفي سنة ثمانين بعدالالف
في اصفهان .

* * *

مولانا محمد مهدي بن علي أصغر القزويني

فاضل عالم محقق ماهر صالح ثقة معاصر ، له كتب منها : كتاب عين الحياة
في الادعية مع ترجمة فضلها ، وكتاب الانتقاد في النحو ، وشرح الجمل لمولانا
الخليل ، وشرح شواهد الانتقاد، ورسالة التحقيق في أن لفظ الجلالة ليس علماً،
ورسالة غنية الطالب في الاباحة والتخيير المستفاد من الصيغة والعاطف ،
وفهرس الكافية البدعية للصفى الحلي، ورسالة في المؤنثات السماعية وأحكامها ،
وحواش على الشرح العربي لكتاب التوحيد لمولانا الخليل القزويني ، وحواش
على مغني اللبيب ، نقلت أسماء كتبه المذكورة من خطه ، وكذا جملة من
فضلاء قزوين المعاصرين كتب بها الي .

* * *

السيد ميرزا محمد مهدي بن ميرزا محمد باقر الحسيني المشهدي

فاضل محقق جليل القدر ، له كتاب نجاة المسلمين في الاصول ، من
المعاصرين .

أقول : كتاب « نجاة المسلمين » في أصول الفقه ، في رد أميرزا محمد
ابراهيم النيسابوري المعمولة لرد الشيخ محمد الحر مؤلف هذا الكتاب في
بعض المسائل الاصولية .

* * *

الشيخ محمد بن مهدي الورشدي

فقيه حافظ - قاله منتجب الدين .

* * *

مولانا ميرزا رفيع الدين محمد النائيني

فاضل عالم جليل ، عظيم الشأن ، حكيم متكلم ماهر ، له كتب منها :
شرح الكافي^(١) ، وهو من المعاصرين ، نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي
عنه^(٢) .

أقول : مات باصفهان ودفن بها وبني على قبره سلطان العصر قبة رفيعة .
وله أيضاً حواش على المختلف للعلامة لم تتم ، ورسالة الشجرة الالهية في
أصول الدين بالفارسية ، ورسالة في مسألة التشكيك بالاولوية والاقدمية ونحوهما
في الحمل مختصرة .

* * *

الشيخ مجد الدين محمد بن ناصر بن محمد الديواني^(٣)

فاضل - قاله منتجب الدين .

*

السيد محمد بن ناصر الدين العاملي الكركي

كان فاضلاً صالحاً حسن الخط ، من تلامذة الشهيد الثاني .

(١) في تعاليق أمل الامل : يعنى حاشية أصوله ، ومع ذلك لم يتم . فتأمل .

(٢) توفي سنة ١٠٨٠ كما في السلافة ص ٤٩٩ .

(٣) « الراوى » خ ل .

الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبدعلي

فاضل صالح ، من تلامذة الشهيد .

أقول : قد سبق بعنوان الشيخ محمد بن عبد العلي بن نجدة ، فلاوجه
لذكره مرة أخرى هنا من دون اشارة اليه . فتأمل .

• • •

السيد محمد بن نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي

كان فاضلا صالحاً عالماً فقيهاً ، أجازته الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وأجاز
أباه وأخاه علماً .

* * *

السيد تقي الدين محمد النسابة

فاضل محقق ، توفي في سنة ١٠١٩ ، ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في
السلافة وأثنى عليه^(١) .

وذكره مولانا محمد أمين في الفوائد المدنية ، وذكر أنه قرأ عليه ، فقال
في وصفه : أعظم العلماء المحققين وحيد عصره وفريد دهره السيد السند والعلامة
الواحد سيد العلماء المحققين وقدوة الاتقياء المقدسين الشاه تقي الدين محمد
النسابة .

• • •

الشيخ محمد بن نصار الحويزي

كان فاضلاً عالماً جليلاً ، من تلامذة شيخنا البهائي ، له كتاب في الاصول ،

(١) سلافة العصر ص ٤٩٨ .

وله رسائل .

أقول : وله شرح الالفية الشهيدية مبسوط ، وحاشية عليه أيضاً . رأيت تلك الحاشية في جملة كتب وزير رشت وعليها حواشي منه .

* * *

الشيخ محمد بن نظام الدين الأسترابادي

فاضل فقيه مدقق ، له شرح ألفية الشهيد ، وغير ذلك .

* * *

الشيخ نجيب الدين أبوابراهيم محمد بن نما الحلبي

كان من فضلاء وقته وعلماء عصره ، له كتب ، يروي عن ابن ادريس ، ويروي عن المحقق جعفر بن الحسن الحلبي عنه^(١) .

أقول : ويروي ابن طاوس صاحب كتاب المبهج وغيره عن هذا الشيخ بلا واسطة وكان شيخه كما صرح به في كتب أدعيته ، ويروي سديد الدين مطهر الحلبي [كذا] والد العلامة عن ابن نما بلا واسطة .

* * *

مولانا محمد هادي بن معين الدين محمود^(٢) وزير فارس بن غياث الدين

الشيرازي

كان فاضلاً متمكناً آية في الذكاء والادب ، توفي سنة ١٠٤١^(٣) ، ذكره السيد

(١) توفي في النجف الاشرف سنة ٦٤٥ كما في الكنى والالقب ٤٢٨/١ .

(٢) في تعاليق أمل الامل : بل محمد الشيرازي المعروف بأصف شيراز .

(٣) كذا في نسخ الكتاب ، وفي السلافة « ١٠٨١ » .

علي في السلافة وأثنى عليه كثيراً^(١) .

أقول : كان وزيراً في فارس في زمن والده بعد عزل والده عن الوزارة ، ثم عزل هو أيضاً وصار في أواخر عمره وزير بلادكرمان ، ثم عزل وصار مقيداً محبوساً الى أن توفي في الحبس في زماننا .

له فوائد وتعليقات وحواشي ورسائل ، منها : حاشية على شرح الاشارات من الطبيعي والالهي ، ورسالة في شبهة الاستلزام وجوابها ، وتعليقات على شرح المطالع ، وتعليقات على مختصر تلخيص المفتاح ، وتعليقات على تفسير البيضاوي .

• • •

الشيخ أبو عبد الله محمد بن هارون المعروف والده بالكال

فاضل جليل صالح فقيه ، له كتب منها : مختصر التبيان في تفسير القرآن ، وكتاب متشابه القرآن ، وكتاب اللحن الخفي واللحن الجلي ، وغير ذلك .

• • •

الشيخ أبو القاسم محمد بن هاني المغربي الاندلسي

فاضل شاعر أديب صحيح الاعتقاد ، توفي في سنة ٣٦٢ هـ^(٢) ، وله شعر كثير في مدح أمير المؤمنين ، وله ديوان شعر حسن ، وكان معاصراً للمتنبّي . وقد عده ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت عليهم السلام ، ونسبوه الى الغلو . ولما توجه

(١) سلافة العصر ص ٤٩٩ .

(٢) في وفيات الاعيان ٥٠ / ٤ « وكان ذلك - يعنى موته - في بكرة يوم الاربعاء سابع ليال بقين من رجب سنة ٣٦٢ ، وعمره ست وثلاثون سنة ، وقيل اثنتان وأربعون سنة » .

المتنبى نحو مصر سمع منشداً ينشد :

تقدم خطأً وتأخر خطأً فان الشباب مشى القهقري^(١)

فقال : سد علينا ابن هاني طريق المغرب ، وانصرف^(٢) .

ومن شعر قوله من قصيدة :

أبني عدي أين فخر قديمكم	أم أين حلم كأجبال رزين
نازعتم حق الوصي ودونه	حرم وحجر مانع وحجون
ناضلتموه على الخلافة بالنبي	ردت وفيكم حداها المسنون
حرفتموها عن أبي السبطين عن	زمع وليس عن الهجان هجين
لو تتقون الله لم يطمح لها	طرف ولم يشمخ لها عرين
لكنكم كنتم كأهل العجل لم	يحفظ لموسى فيهم هارون
لوتسألون القبر يوم ضرحتم	لاجاب أن محمداً محزون
ماذا تريد من الكتاب نواصب	وليه ظهور دونها وبطون
هي بغية أضللتموها فارجعوا	في آل ياسين ثوت ياسين
ردوا اليهم حكمهم فعليهم	نزل الكتاب وبين التبيين
البيت بيت الله وهو معظم	والنور نور الله وهو مبین
والسترستر الغيب وهو محجب	والسرسر الوحي وهو مصون ^(٣)

وقوله :

ولم أجد الانسان الا ابن سعيه فمن كان أسعى كان بالمجد أجدر

(١) البيت في ديوان ابن هاني ص ٢٠ .

(٢) معالم العلماء ص ١٤٨ .

(٣) ديوان ابن هاني ص ٣٥٥ - ٣٥٦ .

وبالهمة العليا يرقى الى العلى فمن كان أعلى همة كان أظهرها
ولم يتأخر من أراد تقدماً ولم يتقدم من أراد تأخراً^(١)

* * *

الشيخ أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسي

فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي كتبه وتصانيفه ، وله تصانيف
منها : كتاب الزهد ، كتاب النيات ، كتاب الفرج ، أخبرنا بها الفقيه أحمد بن
محمد الشاهد العدل عنه - قاله منتجب الدين .

وقال ابن شهر آشوب : أبو عبد الله محمد بن هبة الله الطرابلسي ، له الوسطة
بين النفي والاثبات ، وما لا يسع المكلف إهماله ، وعمل يوم وليلة ، الزهرة في أحكام
الحج والعمرة ، الانوار ، الأصول والفصول ، المسائل الصيداوية - انتهى^(٢) .

أقول : وقال بعض الفضلاء : انه قرأ على القاضي أبي القاسم ابن البراج
وعلى الشيخ الطوسي ، وله تصانيف ، ومات في السابع والعشرين من صفر
سنة أربع وثمانين وأربعمائة - انتهى .

* * *

الشيخ صفى الدين محمد بن نجيب الدين بن يحيى بن سعيد

فاضل جليل ، يروي عنه ابن معية . تقدم ابن نجيب الدين محمد بن يحيى
- فتأمل .

* * *

(١) الديوان ص ١٤٤ . وفيه « من يريد » في المكانين .

(٢) معالم العلماء ص ١٣٤ .

الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم

فاضل جليل ، له مصنفات ، يروي العلامة عن أبيه عنه .

* * *

الشيخ محمد بن يوسف البحريني مسكناً الخطي مولداً

فاضل ماهر في أكثر العلوم من الفقه والكلام والرياضي ، أديب شاعر ،
له حواش كثيرة وتحقيقات لطيفة ، وله رسالة في النجوم ، من المعاصرين .

* * *

مولانا محمد يوسف بن بهلوان صفر القزويني

من تلامذة مولانا الخليل ، فاضل عالم معاصر ، كان مدرساً في بعض مدارس
قزوين ، له كتاب في آداب الحج ، وكتاب وضع المسجد الحرام مبسوط ،
ورسالة وجيزة في مناسك الحج .

* * *

أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي

شيخ أصحابنا في وقته بالري ووجههم ، وكان أوثق الناس في الحديث
وأثبتهم ، صنف كتاب الكافي في عشرين سنة ، مات ببغداد سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة - قاله الشيخ الطوسي ، وقال النجاشي سنة تسع وعشرون وثلاثمائة سنة
تناثر النجوم ، وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني أبوقيراط ، ودفن بباب الكوفة
في مقبرتها . وقال ابن عبدون : رأيت قبره في صرارة الطائي وعليه لوح مكتوب
عليه اسمه واسم أبيه - قاله العلامة في الخلاصة^(١) .

(١) أنظر الفهرست للطوسي ص ١٣٥ ، رجال الطوسي ص ٤٩٥ ، رجال النجاشي
ص ٢٩٢ . خلاصة الاقوال ص ١٤٥ .

ومن مصنفاته أيضاً روضة الكافي .

• • •

القاضي صفى الدين محمود بن أبى أحمد بن محمد الاسترابادى

عدل - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ سديد الدين محمود بن أبى المحاسن بن أميرك

عالم فاضل - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الاديب سديد الدين محمود بن أبى منصور المسكنى

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

الامير الزاهد تاج الدين محمود بن اسكندر بن دريس

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

أقول : هو ابن دريس بن عكبور الورشيدي الخرقاني من أولاد الامير مالك

ابن الحارث الاشتر النخعي ، والظاهر أنه غير من سبق بعنوان الشيخ سديد الدين

محمود بن أبى المحاسن بن أميرك . فتأمل .

وله أخوان عالمان ، وهما الامير بهاء الدين مسعود والآخر الامير الزاهد

شمس الدين محمد ، وكان والدهم أيضاً من العلماء .

• • •

الشيخ محمود المشهور بابن أمير الحاج العالمي

كان عالماً نقيّاً فاضلاً ، يروي عن تلامذة الشهيد ، ذكره محمد بن علي بن ابراهيم بن جمهور الاحسائي في كتاب غوالي اللالي .

* * *

الشيخ نصره الدين محمود بن أميرك الرازي

متكلم - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ تاج الدين محمود بن الحسن بن علوية الوراميني

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

الشيخ جلال الدين محمود بن الحسين بن أبي الحسين القزويني

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

أقول : له أخوان عالمان أيضاً : أحدهما الشيخ قطب الدين محمد بن الحسين بن أبي الحسين وقد سبق ، والاخر الشيخ جمال مسعود وسيأتي . وسبق ترجمة والدهم الشيخ الامام أوحد الدين الحسين بن أبي الحسين القزويني أيضاً .

أبوالفتوح محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك المعروف بكشاجم

ذكره ابن شهر آشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهريسن .

قال : وكان شاعراً منجماً متكلماً^(١) .

• • •

الشيخ الجليل محمود بن علي بن أبي القاسم

فاضل عالم ، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه أبي الحسن علي بن عيسى ،
وله منه اجازة .

• • •

الشيخ الامام سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي

علامة زمانه في الاصولين ، ورع ثقة ، له تصانيف منها : التعليق الكبير ،
التعليق الصغير ، المنقذ من التقليد والمرشد الى التوحيد المسمى بالتعليق
العراقي ، المصادر في أصول الفقه ، التبيين والتنقيح في التحسين والتقبيح ،
بداية الهداية ، نقض الموجز للنجيب أبي المكارم^(٢) . حضرت مجلس درسه سنين ،
وسمعت أكثر هذه الكتب بقراءة من قرأ عليه - قاله منتجب الدين .

وقد روى الشهيد الثاني عن تلامذته عنه^(٣) .

ومن شعره ما وجدته بخط الشيخ حسن ، وذكر أنه وجده بخط الشيخ

الشهيد الثاني للشيخ سديد الدين الحمصي :

قد كنت أبكي وداري منك دانية فحق لي ذاك اذ شطت بك الدار

أبكي لذكرك سرأ ثم أعلنه فلي بكاء ان اعلان واسرار

(١) معالم العلماء ص ١٤٩ .

(٢) في تعاليق أمل الامل : ليس المراد بالنجيب أبي المكارم هو السيد ابن زهرة
لتأخره عنه .

(٣) في تعاليق أمل الامل : لعله بعدة وسائط والا فإزمان الذي بينهما كثير أيضاً .

أقول : قيل الظاهر أنه من أهل حمص وهو من بلاد الشام ، وقد صرح
بمجل أحواله في أول كتابه المسمى بالتعليق العراقي ، وهذا كتاب كبير في علم
الكلام وألفه في النجف .

وله رسالة في فناء النفس بعد الموت ثم رجوعها اما للعباد أو الثواب ،
نسبها اليه بعض أصحابنا في الرسالة الحشرية ، ولكن وجدت بخط بعض الأفاضل
نقلا عن خط شيخنا البهائي أنه قال : وجدت بخط بعضهم أن سديد الدين
الحمصي الذي هو من مجتهدي أصحابنا منسوب الى حمص قرية بالري ، وهي
الآن خراب - انتهى .

ورسالة مشكاة اليقين في أصول الدين رأيتها في بارفروش ده لكن كتب
على ظهره أنه من تأليفات جمال الدين علي بن محمود الحمصي ، ولعله ولده .
ورأيت في بلدة تبريز على ظهر فهرس الشيخ منتجب الدين بخط المولى
محمد رضا المشهدي تلميذ الشيخ البهائي أن هذا الشيخ ومؤلف هذا الفهرس
معاصران .

وقد قرأ عليه الشيخ ورام بن أبي فراس الحلبي صاحب كتاب تنبيه الخاطر
ونزهة الناظر المعروف بمجموعة ورام وسيأتي في ترجمته .

* * *

مولانا سلطان محمود^(١) بن غلا معلي الطبسي

كان فاضلا فقيهاً عارفاً بالعربية جليلا معاصراً قاضياً بالمشهد ، له مختصر
شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، ورسالة في اثبات الرجعة ، ورسالة في
العروض ، وغير ذلك .

* * *

(١) في تعاليق أمل الآمل : لاوجه لايراده هنا لان « سلطان » جزء علمه .

السيد الجليل محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي ثم النجفي

فاضل صالح معاصر ، له رسالة في الرجعة ، ورسالة في أن أبدان الائمة عليهم السلام في قبورهم .

أقول : وله رسالة في الخمس وما يتعلق به ، وهومن تلامذة الشيخ جواد، ومات « ره » سنة خمس وثمانين وألف تقريباً .

* * *

خطير الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي

عالم صالح - قاله منتجب الدين .

أقول : قد مضى ترجمة والده القاضي شرف الدين أبي الفضل محمد بن الحسين ، وهؤلاء أهل بيت كبير من العلم مذكورون في مطاوي الكتاب .فلاحظ.

* * *

مولانا محمود بن محمد بن علي اللاهجي الكيلاني

فاضل عالم ، من تلامذة الشهيد الثاني ، له منه اجازة .

أقول : قد مر في القسم الاول أن الشيخ محبي الدين أحمد بن تاج الدين العاملي أيضاً أجازه .

*

القاضي بهاء الدين محمود بن محمد بن محمد الطالقاني

عدل - قاله منتجب الدين .

* * *

مولانا الحاجي محمود بن مير علي الميمندي المشهدي

فاضل عالم صالح عابده ثقة صدوق شاعر معاصر ، له رسائل في الدعاء

منها حدائق الاحباب ، والقول الثابت ، والكلم الطيب ، وسلاح المؤمن ،
والمقام الامين ، وله حياة القلوب في معرفة الله ، وأشرف العقائد في معرفة الله ،
وترجمة الصلا ، وله شعر بالعربية والفارسية .

أقول : وله ديوان شعر سماه بان من [كذا] وغير ذلك .



الشيخ مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمد بن سالم الشيباني الحلبي

كان فقيهاً عالماً صالحاً شاعراً أديباً منشئاً بليغاً ، يروي عنه ابن معية ، ومن

شعره قوله من قصيدة في مربية الشيخ محفوظ بن وشاح :

عز العزاء فلات حيسن عزاء	من بعد فرقة سيد الشعراء
العلم الحبر ^(١) الامام المرتضى	علم الشريعة قدوة العلماء
أكذاب المنون تهدأ طواد الحجى	ويفيض منها بحر كل عطاء
مال الفتاوى لا يرد جوابها	مال للدعاوى غطيت بغطاء
ماذاك الا حين مات فقيدنا	شمس المعالي أوحدا الفضلاء
ذهب الذي كنا نصول بعزه	ولسانه الماضي على الاعداء
من للفتاوى المشكلات يحلها	ويبينها بالكشف والامضاء
من للكلام يبين من أسراره	معنى حقيقة خالق الاشياء
من ذا لعلم النحو واللغة التي	جاءت غرائبها عن الفصحاء
من للعروض يبين من أسرا	رد الخافي ومن للشعر والشعراء
ماخلت قبل يحط في قعر الثرى	ان البدور تغيب في الغبراء
أيموت محفوظ وأبقى بعده	غدر لعمر ك موته وبقائى
مولاي شمس الدين يا فخر العلى	مالي أنادي لانجيب ندائي

(١) فى الاعيان « الحر » .

الشيخ محبى الدين بن أحمد بن تاج الدين العاملي الميسي
كان عالماً فاضلاً عابداً ، من تلامذة الشهيد الثاني .

* * *

الشيخ محبى الدين بن خاتون العاملي العينائي
فاضل صالح من المعاصرين .

* * *

الشيخ محبى الدين بن عبد اللطيف بن أبي جامع العاملي
كان فاضلاً عالماً عابداً ورعاً ، يروي عن أبيه عن شيخنا البهائي .

* * *

الشيخ الفقيه محبى الدين بن محمود بن أحمد بن طريح النجفي
عالم فاضل محقق عابد صالح أديب شاعر ، له رسائل ومراثي للحسين
عليه السلام ، وديوان شعر ، من المعاصرين^(١) .

الشيخ الفقيه المختار بن محمد بن المختار بن ماويه^(٢)

زاهد واعظ - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الامير المرتضى بن ابراهيم الحسيني المازندراني
عالم فاضل جليل صالح ، له كتاب ، من المعاصرين .

(١) فى أعيان الشيعة ٣٦/٤٨ « توفى فى النجف سنة ١٠٣٠ » .
(٢) « بابويه » خ ل .

أقول : هو بعينه أمير مرتضى الساكن ببلدة ساري من بلاد مازندران ، وله أيضاً رسالة في صلاة الجمعة .

* * *

السيد المرتضى بن أبي الحسن بن الحسين بن زيد الحسني^(١)

عالم محدث - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الزاهد المرتضى بن الحسين بن أحمد العلوي الحسني الشجري

فاضل عدل - قاله منتجب الدين .

• • •

السيد جمال الدين المرتضى بن حمزة بن أبي صادق الحسيني الموسوي

عالم واعظ - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الاصيل مقدم السادة المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني

محدث عالم صالح ، شاهدته وقرأت عليه ، وروى لي جميع مرويات

المفيد عبدالرحمن النيسابوري - قاله منتجب الدين .

أقول : يروي عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن القاسم المركب كما

مر في ترجمته . وقد سبق في طي ترجمة السيد أبي الخير داعي بن الرضا بن

محمد العلوي الحسني أن الشيخ منتجب الدين يروي عنه بتوسط السيد الاصيل

لمرتضى بن المجتبى بن محمد العلوي العمري ، والظاهر اتحاده مع هذا السيد ،

(١) في المخطوطة « المرتضى بن أبي الحسن بن حسن بن زيد الحسني » .

اذ الاختصار في الانساب شائع ، ويؤيده أنه لم يورد له ترجمة برأسه . فتأمل .

✱ ✱ ✱

السيد المرتضى بن عبد الحميد بن فخار

فقيه محدث ، يروي عن أبيه عن جده ، ويروي عنه الشهيد بواسطة ، وهو
السيد تاج الدين بن معية^(١) .

✱ ✱ ✱

السيد كمال الدين المرتضى بن عبدالله بن علي الجعفري ، نزيل قاشان

صالح عالم - قاله منتجب الدين .

أقول : قد سبق ترجمة عمه السيد محمد بن علي بن عبدالله الجعفري على
ما صرح الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

✱ ✱ ✱

السيد عز الدين المرتضى بن محمد بن تاج الدين بن محمد الحسن

الكيسكي

عالم ورع واعظ - قاله منتجب الدين .

✱ ✱ ✱

السيد علاء الدين المرتضى بن محمد الحسن المامطيري

فقيه فاضل - قاله منتجب الدين . ويحتمل اتحاده بسابقه .

أقول : الظاهر عدم الاتحاد ، خصوصاً على نسخة « المامطيري » . ثم ان

(١) يعنى الشخص الواسطة بين المرتضى والشهيد هو ابن معية ، كما يظهر هذا المعنى
أيضاً بصورة صريحة مما ذكر فى الكنى والالقب ٣٤١/٢ .

الشيخ منتجب الدين أورد هذا السيد في باب العين المهملة ، فلعله كان يـسـن
علاء الدين وبين المرتضى كلمة « ابن » . فتأمل .

* * *

السيد الامام كمال الدين المرتضى بن المنتهى بن الحسين بن علي الحسيني
المرعشي

عالم مناظر واعظ ، وله شرح كتاب الذريعة ، التعليق ، شاهدته ولي عنه
رواية - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أبو القاسم المرزبان بن الحسين بن محمد
فاضل جليل ، يروي عن جعفر بن محمد الدورستاني .

* * *

الشيخ مساعد بن بديع الحويزي
فاضل فقيه معاصر ، له كتاب مناسك الحاج وغير ذلك .

* * *

الشيخ الاجل زين الدين المسافر بن الحسين بن أعرابي العجلي
فاضل صالح ، وهو أخو الاجل شهاب الدين محمد بن الحسين بن أعرابي
العجلي المذكور سابقاً كما يظهر من الفهرست . فلاحظ . ولم أجده في هذا
الكتاب^(١) .

* * *

(١) هذه الترجمة أضافها الافندى على النسخة التي صححها من كتاب أمل الامل .

الشيخ مسعود بن أحمد الصوابي

متكلم متبحر - قاله منتجب الدين .

أقول : أظن انه بعينه من سيأتي بعنوان الشيخ مسعود بن علي الصوابي .

فتأمل .

* * *

الامير الزاهد بهاء الدين مسعود بن الامير الزاهد صارم الدين اسكندر بن

درييس

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ جمال الدين مسعود بن الشيخ الامام أوحـد الدين الحسين بن أبي

الحسين القزويني

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

أقول : كان أبوه من أكابر العلماء ، وقد مر ترجمته . ثم له أخوان آخران
عالمان أيضاً ، أحدهما الشيخ جلال الدين محمود والآخر الشيخ قطب الدين
محمد ابنا الشيخ الامام أوحـد الدين الحسين بن أبي الحسين ، وقد سبق ترجمتهما
أيضاً .

• • •

القاضي صفـي الدين مسعود بن عبد الكريم

عدل - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ مسعود بن علي الجزائري

كان من علماء عصره مشهوراً ، يروي عن تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي عنه .

• • •

الشيخ مسعود بن علي الصوابي

فقيه صالح جليل ، من مشائخ ابن شهر آشوب .

أقول : صرح في السناقب بذلك وأنه يروي عن الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي وعن أبي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي .

وقال القطب الراوندي في قصص الانبياء : أخبرنا الشيخ أبو المحاسن مسعود ابن علي بن محمد عن علي بن عبد الصمد عن علي بن الحسين عن الصدوق . ومراده هو هذا الشيخ ، فعلى هذا هو عين من سبق بعنوان الشيخ مسعود بن أحمد الصوابي ، فانه من باب الاختصار في النسب ، وأما لفظة « أحمد » بدل « محمد » فهو من سهو أحد النساخ . فتأمل .

• • •

الشيخ مسعود بن محمد بن الفضل

فقيه صالح - قاله منتجب الدين .

• • •

الشيخ مسعود بن محمد المتكلم

عالم ورع - قاله منتجب الدين .

السيد الجليل المصطفى بن الحسين النفرشي

عالم محقق ثقة فاضل، له كتاب الرجال، روى عن مولانا عبدالله التستري^(١)، وعن الشيخ عبد العالي بن علي بن عبد العالي العاملي عن أبيه . ذكره^(٢) في رجاله ولم يذكر فيه من المتأخرين عن الشيخ الطوسي الا القليل .

* * *

الشيخ مصطفى بن عبدالواحد بن سيار الحويزي

صالح ، قرأ علي كتاب وسائل الشيعة بتمامه وغيره من كتب الحديث ، وخرج من بلاده وجازر الرضا عليه السلام^(٣) .

• • •

الشيخ مصطفى بن يوسف الزناتي العاملي الشامي

كان فاضلاً عارفاً بالعربية شاعراً أديباً منشئاً ، من المعاصرين .

• • •

(١) في تعاليق أمل الامل : وكان من تلامذته .

(٢) في هامش نسخة مخطوطة من الكتاب « لأعرف هنا مرجع الضمير - لمحرده سيد ميرزا » .

أقول : مرجع الضمير هو الشيخ عبد العالي المذكور ، لانه مترجم في كتابه نقد الرجال ص ١٨٨ .

(٣) هذه الترجمة ليست في بعض النسخ، وهي في المطبوعة متقدمة عن محلها كثيراً، وفي هامش نسخة من الكتاب : « ليس في النسخة الرابعة كما لا يقتضيه الترتيب، وكأنه سقط من نسخة الشيخ الحر رحمه الله - لمحرده سيد ميرزا » .

السيد الاجل المرتضى ذو الفخرين أبو الحسن المطهر بن أبي القاسم علي
ابن أبي الفضل محمد الحسن الديباجي

من كبار سادات العراق وصدور الاشراف ، انتهى منصب النقابة والرياسة
في عصره اليه ، وكان علماً في فنون العلم ، له خطب ورسائل لطيفة ، وقرأ على
الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي في سفر الحج ، يروي لنا عنه السيد نجيب
السادة أبو محمد الحسن الموسوي - قاله منتجب الدين .

أقول: قدمضى ترجمة سبطه السيد الاجل المرتضى نقيب النقباء شرف الدين
أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر . وسيجيء ترجمة ولد سبطه
المذكور وهو السيد الاجل المرتضى أبو القاسم عز الدين يحيى بن محمد
ابن علي .

* * *

الشيخ المظفر بن طاهر بن محمد الحلبي

فقيه - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الثقة أبو الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني

ثقة عين ، وهو من سفراء الامام صاحب الزمان عليه السلام ، أدرك الشيخ
المفيد أبا عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي ، وجلس مجلس
درس السيد المرتضى والشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي ، وقرأ على المفيد ولم
يقرأ عليهما ، أخبرنا الوالد عن والده عنه مؤلفاته منها: كتاب الغيبة ، كتاب السنة ،
كتاب الزاهر في الاخبار ، كتاب المنهاج ، كتاب الفرائض - قاله منتجب الدين .
أقول : يظهر من كتاب قبس المصباح للصهرشتي أنه ينقل عنه جماعة ،

منهم هذا الشيخ عن المفيد ، فلعل هذا الشيخ مع كونه من السفراء ينقل الحديث عن المفيد .

• • •

الشيخ المظفر بن هبة الله بن حمدان الحمدي

فقيه دين - قاله منتجب الدين .

أقول : قد سبق ترجمة ابنه الشيخ ناصح الدين أبي جعفر محمد بن المظفر .

• • •

الشيخ معين الدين المصري

كان عالماً فقيهاً فاضلاً ، نقلوا له أقوالاً في كتب الاستدلال^(١) .

* * *

السيد المفضل بن الاشرف الجعفري النسابة

فاضل محدث - قاله منتجب الدين .

• • •

(١) كتب في هامش بعض النسخ المخطوطة « واسمه سالم وقد تقدم » ، واسم نجد في حرف السين سالم وهذا وانما الموجود « الشيخ معين الدين أبو المكارم سعد . . . المعروف بالنجيب » - فلاحظ .

الشيخ مفلح بن الحسين^(١) الصيمري^(٢)

فاضل علامة فقيه، له كتب منها : شرح الشرائع، وشرح الموجز ، ومختصر الصحاح ، ومنتخب الخلاف ، وله رسالة سماها جواهر الكلمات في العقود والایقاعات وهي دالة على علمه وفضله واحتياطة ، وهو معاصر الشيخ علي ابن عبد العالي الكركي^(٣) .

أقول : وله أيضاً كتاب التنبيه في غرائب من لا يحضره الفقيه ، ومات ببلدة هرمزودفن بها - كذا قاله بعض العلماء في كتابه المسمى بتحفة الاخوان بالفارسية . ورأيت مكتوباً على ظهر نسخة من جواهر الكلمات وكانت عتيقة في خزانة الكتب الموقوفة على الروضة الرضوية أنه من تأليف الشهيد الثاني . ولعلهما اثنان .

وله ولد فاضل ، وهو الشيخ حسين وقد مرت ترجمته .



الشيخ مفلح بن علي العاملي الكونيني

كان عالماً فقيهاً محققاً صالحاً عابداً، له حاشية على الشرائع ، وله رسائل،

(١) ذكر في أعيان الشيعة ٩١ / ٤٨ كلاماً طويلاً نقلاً عن الشيخ آقا يزرك المطهراني حول أن والد الشيخ مفلح هذا اسمه « الحسن » وجاء غلطاً في كتاب الامل « الحسين » - فراجع .

(٢) في تعاليق أمل الامل : الصيمرة كهنيمة بلد قرب الدينور وناحية بالبصرة بقم نهر معقل . أهلها يعبدون رجلاً يقال له عاصم وولده بعده ، ولهم في ذلك أخبار : نسب إليها قبل ظهور هذه الضلالة . من القاموس .

(٣) في أعيان الشيعة : توفي حدود سنة ٩٠٠ وقبره في قرية سما آباد من قرى البحرين.

قرأ عليه الشيخ حسن الحانيني، وقرأ هو على الشيخ حسن بن الشهيد الثاني .

* * *

الشيخ جمال الدين المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد
السيوري الحلبي الاسدي

كان عالماً فاضلاً متكلماً محققاً مدققاً ، له كتب منها : شرح نهج المسترشدين
في أصول الدين ، وكنز العرفان في فقه القرآن ، والتنقيح الرائع في شرح
مختصر الشرائع ، وشرح الباب الحادي عشر ، وشرح مبادئ الاصول ،
وغير ذلك .

يروي عن الشهيد محمد بن مكي العاملي ، وكان فراغه من شرح نهج
المسترشدين سنة ٧٩٢ .

أقول : هو شرف الدين أبو عبد الله ، وابنه عبد الله من العلماء ، والسيور
قرية من توابع الحلة ونواحيها .

ويروي عنه الشيخ سيف الدين الشفرايبي كما يظهر من بعض الاجازات .
وله أيضاً اللوامع الالهية في علم الكلام حسن جيد كثير الفوائد ، قال «ره»
في أول النضد : لما فرغت من تأليف اللوامع الالهية في علم الكلام شرعت
في الفروع .

وله كتاب نضد القواعد في ترتيب القواعد الشهيدي وأضاف اليه فوائد
أخرى جلييلة ، رأيت في مشهد الرضا عند بعضهم وفي أردبيل وتبريز وفي طهران
عند ميرزا ابراهيم شيخ الاسلام بتلك الناحية ، والظاهر أنه كان بخط المؤلف .
وشرح الفصول لخواجه نصير الدين الطوسي ، عندنا منه نسخة عتيقة ،
سماه الانوار الجلالية للفصول النصيرية ، ألفه لجلال الدين .

ورسالة في وجوب مراعاة العدالة في من يأخذ حجة النيابة ، رأيتها في

قاسان مختصرة .

ورسالة أربعين حديثاً ، ألفها لولده عبد الله ، رأيتها ببلدة أربيل وعليها
خطه واجازته ، وتاريخ تأليفه يوم الجمعة حادي عشر جمادى الاولى سنة
أربع وتسعين وسبعمائة .

ورسالة في آداب الحج ، رأيتها بأربيل أيضاً ، وعليها خطه واجازته ،
وتاريخ تأليفها عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسبعمائة .
وله أيضاً كتاب تجويد البراعة في أصول البلاغة ، نسبه الى نفسه في كنز
العرفان ، وينقل عنه الكفعمي .
وله أيضاً فتاوى متفرقة .

* * *

الشيخ مكّي الجبيلي

من تلامذه الشهيد الثاني ، كان فاضلاً زاهداً عابداً ، يروي عنه ولده
محمد كما مر .

* * *

الشيخ مكّي بن علي بن أحمد المخطي

فاضل ، يروي عنه فضل الله بن علي الراوندي .

* * *

القاضي نجم الدين مكّي بن علي بن أبي زيد الحمامي

ورع عدل - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ مكّي بن محمد بن حامد العاملي الجزيني ، والد شيخنا الشهيد

كان من فضلاء المشائخ في زمانه ، ومن أجلاء مشائخ الاجازة ، وقد تقدم في ترجمنا طمّان بن أحمد .

أقول : . وأن الشهيد ذكر في بعض اجازاته أن والده جمال الدين أبامحمد مكّي من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان ومن المترددين اليه الى حين سفره الى الحجاز ووفاته بطيبة .

* * *

السيد شرف الدين المنتجب بن الحسين السروي

فقيه فاضل ، قرأ على الشيخ المحقق رشيد الدين عبد الجليل الرازي - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد المنتهى بن أبي زيد بن كيايكي الحسيني الكجي الجرجاني

عالم فقيه ، يروي عن أبيه عن السيد المرتضى والرضي ، ويروي عن الشيخ الطوسي .

أقول : يروي عن الطوسي سماعاً وقراءة ومناولة واجازة بأكثر كتبه ورواياته على ما يحتمله عبارة المناقب ، وصرح أيضاً فيه بأنه يروي عن أبيه أبي زيد عن المرتضى والرضي .

وكان سلسلته من أعظم العلماء . فقد مضى ترجمة ولده السيد كمال الدين المرتضى بن المنتهى ، وسيجيء ترجمته سبطه السيد تاج الدين المنتهى بن السيد كمال الدين المرتضى ، وسبق ترجمته سبط سبطه ، وهو السيد ناصر الدين

محمد بن الحسين بن السيد تاج الدين المنتهى بن السيد كمال الدين المرتضى
الحسيني المرعشي .

ويروي عنه ابن شهر آشوب على ما يظهر من المناقب .

• • •

السيد الزاهد المنتهى بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي

عالم ورع - قاله منتجب الدين .

* * *

كمال الدين المنتهى بن محمد بن تاج الدين بن محمد الحسيني الكيسكي

عالم فاضل واعظ - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد تاج الدين المنتهى بن المرتضى بن المنتهى بن الحسين الحسيني

المرعشي

فاضل مبرز مناظر ، وله مسائل أصولية التي جرت بينه وبين الشيخ الامام

سديد الدين محمود الحمصي - قاله منتجب الدين .

• • •

الوزير السعيد ذوالمعالي زين الكفاة أبوسعده منصور بن الحسين الابي

فاضل عالم فقيه ، وله نظم حسن ، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر

الطوسي ، وروى عنه الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري - قاله منتجب

الدين .

* * *

السيد الملقب ميرك^(١) موسى بن الامير محمد أكبر الحسيني التونسي ،
ساكن المشهد

علم فاضل متكلم فقيه مدرس جليل معاصر ، له رسالة في الزكاة فارسية ،
وشرح مجلس ابن بابويه مع ركن الدولة فارسي ، وحواشي كثيرة متفرقة ،
وغير ذلك .

أقول : توفي في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وألف ، وله تعليقات على
كتاب الاحتجاج للطبرسي ، وعلى تفسير الصافي لمولانا محسن الكاشي .

* * *

الامير موسى بن علي بن الحرفوش العاملي^(٢)
كان فاضلاً شاعراً أديباً ، ومن شعره :

كأن رأس جيوش الضد ليس له	علم بأن بلادي موطن الاسد
ومن مهابة سيفي في القلوب غدت	أم العدو لغير الموت لم تلد
فليرقبوا صدمة مني معودة	أن لا تقرر لها الاعداء في البلد
ألست نجل علي وهو من عرفوا	منه المخافة في الاحشاء والكبد
وانني أنا موسى منه قد ورثت	كفي سيوفاً تنذيب الامن في الخلد

* * *

الموفق الخازن بن شهریار

كان عالماً جليلاً .

(١) في تعاليق أمل الامل : لاوجه لذكره هنا ، لان ميرك جزء العلم . فلاحظ .

(٢) عنوانه في أعيان الشيعة هكذا « الامير موسى بن علي بن موسى الحرفوشي
العلبيكي » ثم قال « ذكره في أمل الامل ووصفه بالعاملي توسعاً » ، ثم ذكر أنه خنق
في قلعة دمشق في سنة احدى أو اثنين بعد الالف .

السيد الجليل أبو جعفر مهدي بن أبي الحرب الحسيني المرعشي

كان عالماً فاضلاً فقيهاً ورعاً ، يروي عن الشيخ أبي علي بن محمد بن الحسن الطوسي عن أبيه ، وروى عن جعفر بن محمد بن أحمد الدورستاني عن أبيه محمد عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، كما في كتاب الاحتجاج وغيره .

* * *

السيد الزاهد أبوطاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسني القزويني

صالح محدث - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد أبوطاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسني

فقيه - قاله منتجب الدين . ولا يبعد اتحاده مع سابقه ، وكان بينهما أسماء كثيرة متوسطة ، فلعل سبب إعادة ذكره النسيان .

* *

السيد صدر الدين مهدي بن المرتضى بن محمد بن تاج الدين الحسني

الكيسكي

عالم واعظ - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد مهدي بن المفضل بن الأشرف الجعفري النسابة

فاضل - قاله منتجب الدين .

* * *

الشريف مهدي بن الهادي بن أحمد العلوي

فقيه ديني - قاله منتجب الدين .

• • •

الاجل تاج الدين المذهب بن الصالح

فاضل - قاله منتجب الدين .

• • •

السيد نجم الدين مهناً بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني

فاضل فقيه محقق ، له مسائل الى العلامة وللعلامة جواباتها ، وله كتاب المعجزات وهو قريب من الخرائج والجرائح للراوندي وفيه زيادات كثيرة عليه .

أقول : ورأيت أيضاً له المسائل الى الشيخ فخر الدين ولد العلامة وجواباتها ورأيت أيضاً له كتاب أحوال الاثمة « ع » مثل الخرائج والجرائح ولكن أكبر منه فيه أحاديث عديدة زائداً على مافي الخرائج ، رأيت نسخة بخطه في المشهد المقدس ، ولعله ليس من تأليفه بل لغيره ولكن بخطه .

وقد أجازته العلامة في جملة أجوبته له ، وبالبال أني رأيت اجازة ولد العلامة أيضاً له ، أما اجازة العلامة ففيها :

« يقول العبد الفقير الى الله تعالى الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي : لما كان امثال أمر من تجب طاعته وتحرم مخالفته وتفرض مودته من الامور اللازمة والفروض المحتومة وحصل ذلك من الجهة النبوية والحضرة الشريفة العلوية التي جعل الله تعالى مودتهم أجر رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسبباً لحصول النجاة يوم الحساب وعلة موجبة لاستحقاق الثواب والخلاص

من يوم العقاب من جهة سيدنا الكبير الحبيب النسيب النقيب المعظم المرتضى
 مفخر آل طه ويس الجامع كمال العمل والعلم المتصف بصفة الوقار والمعلم
 نجم الملة والدين مهناً بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني أحسن الله تعالى اليه
 وأفاض من بركاته عليه بالاجازة للرواية والجواب عن أسئلة معلومة عنده على
 وجه الدراية ، قصد بذلك تشريف عبده بلذيد الخطاب من عنده ، فسارع العبد
 الى اجابة ماطلبه وامتنال ماأوجبه ، فقال : قد استخرت الله تعالى وأجزت لسه
 أعز الله افضاله وأدام اقباله جميع مصنفاتي ورواياتي واجازاتي ومنقولاتي وما
 درسته من كتب أصحابنا السابقين رضوان الله عليهم أجمعين باسنادي المتصل
 اليهم رحمة الله عليهم ، خصوصاً كتب الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
 رحمه الله عني عن والدي وعن الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وعن
 السيد جمال الدين أحمد بن طاوس وغيرهم عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى
 ابن الفرج السورواوي عن الشيخ هبة الله بن رطبة عن المفيد أبي علي الحسن
 ابن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن الشيخ المفيد «ره» ،
 وعن والده رحمه الله عن الشيخ أبي القاسم « الخ .



المولى الجليل مهيار بن مرزويه ، أبو الحسن^(١) الديلمي البغدادي

فاضل شاعر أديب ، من شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين من
 غلمان الشريف الرضي^(٢) ، جمع بين فصاحة العرب ومعاني العجم .

(١) كذلك في نسخ الكتاب وأماكن مختلفة من ديوان مهيار . وفي معالم العلماء

والوفيات « أبو الحسن »

(٢) في تاليف أمل الآمل : أي من بلادته . ويحتمل كونه من عبيده .

وقال له أبو القاسم بن برهان : انتقلت باسلامك من زاوية من النار الى زاوية منها . فقال : ولم ؟ قال : لانك كنت مجوسياً فأسلمت فصرت تسب السلف في شعرك . فقال : لأسب الامن سبه الله ورسوله - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(١) .

وله شعر كثير في مدح أهل البيت عليهم السلام ، وديوان شعر كبير . وقال بعض العلماء : خيار مهيار خير من خيار الرضي وليس للرضي ردى أصلاً .

ومن شعره قوله من قصيدة :

حملوها يوم السقيفة أوزا	رأ تخف الجبال وهي ثقال
ثم جاؤا من بعدها يستقلو	ن وهيات عثرة لاتقال
وتحال الاحمار والله يدري	كيف كانت يوم الغدير الحال ^(٢)

وقوله من قصيدة :

أباحسن ان أنكروا الحق فضله	على أنه والله انكار عارف
فألا سعى للبين أحمص بازل	وألأسمت للنعل أصبع خاصف
والاكما كنت ابن عم والدا	وصنوا وصهراً كأن لم يقارف
أخصك بالتفضيل الا لعلمه	بعجزهم عن بعض تلك المواقف ^(٣)

وقوله من قصيدة :

واما وسيدهم علي قوله	تشجي العدو وتبهج المتواليا
لقد ابتنى شرفاً لهم لورامه	زحل بياغ كان عنه نائيا
وهب الغدير أبوا عليه قبوله	بغياً فكم عدوا سواء مساعيا

(١) معالم العلماء ص ١٤٨ ، وفيه بعض الاختلاف اليسير في الالفاظ .

(٢) ديوان مهيار ١٦/٣ ، وفيه « كيف كانت يوم الغدير تحال » .

(٣) الديوان ٢٦١/٢ .

بدراً وأحداً أختها من بعدها
 والصخرة الصماء أخفى تحتها
 وتدبروا خبر اليهود بخبير
 وتفكروا في أمر عمرو أولاً
 أسدان كانا من فريسة سيفه
 وقوله من قصيدة :

أبوهم وأمهم من علم
 أرى الدين من بعد يوم الحسين
 سيعلم من فاطم خصمه
 ومن ساء أحمد يأسبطه
 فداؤك نفسي ومن لي بذا
 وليت سبقت فكنت الشهيد
 أنا العبد والاكم عقده
 وفيكم ولائي وديني معاً

وقوله :

أيها العاتب ماذا
 أظن الدمع ديناً
 ان تكن انكرت حفظي
 فبعين الله ياظا
 ك وما أعرف ذنبي
 تتقاضاه بعبي
 لك وارتبت بحبي
 لم عيناى وقلبي^٣

(١) ديوان مهيار ٢٠٠/٤ .

(٢) الديوان ٣٠٠/١ .

(٣) الديوان ٨/١ - ٩ .

وقوله :

يلحى على البخل الشحيح بماله أفلا تكون بماء وجهك أبخلا
أكرم يديك عن السؤال فانما قدر الحياة أقل من أن تسألا
ولقد أضرم السي فضل قناعتي وأبيت مشتملا بها متزملا
واذا امرؤ أفنى اللبالي حسرة وأمانياً أفنيتهن توكلا^(١)

وقال ابن خلكان : مهيار بن مرزويه ، الكاتب الفارسي الديلمي الشاعر المشهور . . . كان جزل القبول مقدماً على أهل وقته ، وله ديوان شعر كبير يدخل في أربع مجلدات . . . ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وأثنى عليه . . . وذكره أبو الحسن الباخري في دمية القصر فقال : هو شاعر ، له في مناسك الحج مشاعر ، وكاتب تجلى تحت كل كلمة من كلماته كاعب ، وما في قصيدة من قصائده بيت يتحكم عليه بلو وليت ، [وهي مصبوبة في قالب القلوب ، وبمثلها يعتذر الزمان المذنب عن الذنوب]^(٢) ثم قال ابن خلكان : توفي في سنة ٤٢٧ هـ .

• • •

الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحريني

كان من العلماء الفضلاء المدققين متكلماً ماهراً ، له كتب منها : كتاب شرح نهج البلاغة كبير ومتوسط وصغير ، وشرح المائة كلمة ، ورسالة في الإمامة ،

(١) الديوان ١٣٨/٣ .

(٢) الزيادة من المخطوطة والمصدر .

(٣) وفیات الاعيان ٤٤١/٤ - ٤٤٤ ، وفيه « توفي ليلة الاحد لخمس خلون من جمادى الاخرة سنة ٤٢٨ . . . ورأيت في بعض التواريخ أنه توفي سنة ٢٦ والاول أصح » .

ورسالة في الكلام ، ورسالة في العلم ، وغير ذلك .

يروي عنه السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاوس ، وغيره^(١) .

أقول : ضبط بعض الفضلاء «ميثم» بكسر الميم، وهو تلميذ علي بن سليمان البحراني وتلميذ الشيخ أبي السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الاصفهاني . وألف شرحه الكبير على نهج البلاغة باسم علاء الدين خواجه عطاء الملك الجويني .

والمائة كلمة هي لمولانا علي عليه السلام جمعها الجاحظ ، وشرحه لها مبسوط جداً ، رأيت باسترabad من جملة كتب ملامحمد حسين الاردبيلي . ومن مؤلفاته أيضاً على مانسبه اليه بعض الفضلاء كتاب القواعد في علم الكلام ، ولعله بعينه هو المذكور في المتن . ونسب اليه أيضاً كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر ، وكتاب الاستغاثة وغير ذلك ، وأظن ان الاولين مما اشتبه عليه . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب منهج (مناهج) الافهام في علم الكلام ، رأيت قطعة منه ، ولعله بعينه مقاله في المتن « ورسالة في الكلام » . ورأيت بخط بعضهم أن الشيخ الحكيم مفيد الدين ميثم البحراني له شرح نهج البلاغة وكتاب المعراج السماوي ، ولعله هو هذا الشيخ ، ولكن بشكل بأنه ذكر أولاً كمال الدين ميثم البحراني ونسب اليه شرح نهج البلاغة ثم ذكر هذا الذي نقلناه . فليلاحظ .

ونسب اليه شارح القصيدة البديعية لصفي الدين بن سرايا الحلبي في آخر الكتاب عند تعداد كتب علم البديع كتاب التجريد الى الشيخ ميثم البحراني ، ولعله هو هذا الشيخ .

(١) في أعيان الشيعة ٩٨ / ٤٩ « توفي سنة ٦٧٩ بالبحرين في قرية هلتامن الماحوز »

باب النون

الشيخ ناصر بن علي الجهضمي^(١)

من أجلة قدماء الاصحاب . فلاحظ . وله كتاب تاريخ آل رسول الله ،
نسبه اليه الشيخ حسن بن الشيخ علي الكركي في كتاب عمدة المقال في كفر
أهل الضلال .

* * *

الشيخ الاجل ناصر بن أحمد

صاحب الذهن الوقاد ، وكان من مشايخ أصحابنا على مانص عليه بعض

(١) الجهضمي بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي آخرها ميم ،
هذه النسبة الى الجهاضمة . وهي محلة بالبصرة . قلت : هكذا ذكر السمعاني أن
الجهضمي منسوب الى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة ، وليس الامر كذلك ، انما هذه
المحلة نسبت الى الجهاضمة بطن من الازد . فلما نزلوها نسبت المحلة اليهم . أنظر للباب
في تهذيب الانساب ٣١٦/١ .

تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لاسامي المشائخ. وظني أنه كان من جمهور المتأخرين للشيخ فخر الدين ولد العلامة ومن قاربه . فلاحظ .

* * *

القاضي ناصر الدين المشتهر بابن نزار

كان من أجلة علماء الامامية ، ويروي عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحساوي، ويروي عنه والدا بن جمهور الاحساوي المشهور، أعني الشيخ زين الدين أبا الحسن علي بن حسام الدين ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن أبي جمهور الاحساوي ، فهو قريب من درجة ابن فهد الحلبي كما يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور المذكور .

وقال فيه في وصفه : الشيخ العالم التحرير قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار . وقال في موضع آخر منه : عن شيخه الشيخ الزاهد الفقيه قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين بن نزار عن شيخه واستاده الشيخ حسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحساوي .

* * *

السيد ناصر الدين بن عبد المطلب بن بادشاه الحسيني الجزائري

كان من أجلة العلماء المقاربين لعصر العلامة ، وقد أورده السيد علي بن عبد الحميد في رجاله وعده من طبقتهم .
وأقول : ولم يبعد عندي كون هذا السيد . . .

السيد المعظم عز الدين بن نجم الدين

من أجلة علمائنا المتأخرين : وله أسئلة الى الشهيد وأجوبة من الشهيد له

تدل على كمال فضله ، والظاهر أن اسمه غيره . فلاحظ هذا الكتاب . وكان عندنا من تلك الاسئلة والاجوبة نسخة عتيقة جداً وعليها خط ابن عم الشهيد ، ولعله الشيخ ضياء الدين الجزيني . فلاحظ .

* * *

الناصر للحق امام الزيدية

هو أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر ابن علي بن الحسين السجاد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام . له كتب كثيرة ، منها الظلامة الفاطمية - قاله ابن شهر آشوب في باب النون من معالم العلماء^(١) .

وأقول : الناصر للحق لقبه ، وأما ما أورده من اسمه ونسبه فهو الذي أورده المرتضى في المسائل الناصريات كما سيجيء في الالقب^(٢) . ثم أقول : ظاهر كلامه يعطي القدح فيه ، لكن الشيخ البهائي وغيره صرح بأنه لم يكن نفسه راضياً بالامامة ، وقال : انه من أكابر سادات أفاضل الشيعة . فلاحظ .

وكان في عصر الصدوق «ره» بل المفيد وآخر ، ويروي عنه أبو المفضل الشيباني كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري . ثم من مؤلفاته أيضاً كتاب التفسير للقرآن ، ورأيت في بعض تفاسير الزيدية فوائد كثيرة منقولة عنه ، وقد قال السيد المرتضى في أول كتاب المسائل الناصريات : وأنا بتشديد علوم هذا الفاضل البارع كرم الله وجهه - يعني الناصر الكبير المذكور - أحق وأولى ، لانه جدي من جهة والدتي ، لانها فاطمة بنت

(١) معالم العلماء ص ١٢٦ .

(٢) توفي بآمل طبرستان سنة ٣٠٤ - أنظر نوابغ الرواة ص ٩٢ .

أبي محمد الحسن بن أحمد بن الحسين صاحب جيش أبيه الناصر الكبير أبي محمد الحسن بن الحسين بن علي بن عمر بن علي السجاد زين العابدين بن الحسين السيد الشهيد بن أمير المؤمنين صلوات الله عليه والطاهرين من عقبه عليهم السلام والرحمة ، والناصر من أرومتي وغصن من أغصان دوحتي ، وهذا نسب عريق بالفضل والنجابة والرئاسة ، أما أبو محمد الحسين الملقب بالناصر بن أبي الحسين أحمد الذي شاهده وكثرته وكانت وفاته ببغداد في سنة ثمان وستين وثلاثمائة فإنه كان خيراً فاضلاً ديناً نقي السريرة جميل النية حسن الاخلاق كريم المفتش ، وكان معظماً مبجلأ مقدماً في أيام معز الدولة وغيرها رحمهما الله بجلالة نسبه ومحلّه في نفسه ، ولأنه كان ابن خالة بختيار عز الدولة، فان أبا الحسين أحمد والده تزوج كنز حجير بنت سهلان السالم الديلمي ، وهي خالة بختيار وأخت زوجة معز الدولة ، ولوالدته هذه بيت كبير في الديلم وشرف معروف ، وولي أبو محمد الناصر جدي الدولي النقابة على العلويين بمدينة السلام عند اعتزال والدي لها سنة اثنتي وستين وثلاثمائة، فأما أبو الحسين أحمد بن الحسين فإنه كان صاحب جيش أبيه وكان له فضل وشجاعة ومقامات مشهورة يطول ذكرها ، وأما أبو محمد الناصر الكبير وهو الحسين بن علي فضله في علمه وزهده وفقهه أظهر من الشمس الباهرة ، وهو الذي نشر الاسلام في الديلم حتى اهدت دوابه بعد الضلالة وعدلوا بدعائه عن الجهالة، وسيرته الجميلة أكثر من أن تحصي وأظهر من أن تخفى، ومن أرادها أخذها من مظانها . فأما أبو الحسين فإنه كان عالماً فاضلاً ، وأما الحسين بن علي فإنه كان مقدماً مشهور الرئاسة ، وأما علي بن عمر الأشرف فإنه كان عالماً وقد روى الحديث ، وأما عمر بن علي بن الحسين ولقبه الأشرف فإنه كان فخم السيادة جليل القدر والمنزلة في الدولتين مع الاموية والعباسية وكان ذا علم وقد روى عنه الحديث ، وروى

أبو الجارود زياد بن المنذر قال : قيل لابي جعفر الباقر عليه السلام : أي أخوتك أحب إليك وأفضل ؟ فقال عليه السلام : أما عبدالله فيدي الذي أبطش بها وكان عبدالله أخاه لايه وأمه ، وأما عمر فبصري الذي أبصر به ، وأما زيد فلساني الذي أنطق به ، وأما الحسين فحليم يمشي على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً - انتهى كلام السيد المرتضى .
وأقول . . .

* * *

سيد الحكماء أبو المعين ناصر بن خسرو بن حارث بن علي بن حسن بن محمد بن علي بن موسى الرضا ، السيد الحكيم العلوي الحسيني الموسوي الرضوي المعروف بناصر خسرو الاصبهاني البلخي

كان من مشاهير الحكماء والفقهاء في عصر الخلفاء الاموية العباسية ، وكان معاصراً للمقاربي الحكيم الملقب بالمعلم الثاني .
وقد اختلف الناس في حال ناصر خسرو . فبعضهم يكفره وينسبه الى الالحاد ، وبعضهم يعظمه في غاية ما يمكن أن يقال في شأن العلماء الالهيين الامجاد ، وقد اشتبه الامر في شأنه لاختلاف النقل عنه . ولذلك قد أوردناه في القسمين وتعرضنا شرح مفصل أحواله في القسم الثاني لانه اللائق بذلك عندي^(١) .

* * *

الشيخ الحليل ناصر بن ابراهيم البويهني الاحسائي ثم العاملي العينائي
واضل عالم فقيه شاعر معروف ، كان عظيم المنزل والشأن . من العلماء

(١) قال الاكبر الشافعي : ملاحدة الموب وألفت على مذاقهم كتابه «التأويلات» ، ولكنه انكر ان يكون منهم في كتابه «سفرنامه» وذكر ان التأويلات ألفه بطلب حاكم الملاحدة الذي كان يومئذ تحت سيطرته . توفي ٢٨١ هـ . انظر التاج في القرن الخامس ص ١٩٨ .

المتأخرين عن الشيخ الشهيد .

وقد قال بعض أفاضل تلامذة المولى محمد أمين الاسترآبادي من علماء جبل عامل في رسالته بعد نقل بعض المطالب ما هذا لفظه : ومما يناسب ذلك أيضاً ما أنشده الشيخ الفاضل الأديب ناصر البويهى الذى آباؤه بنوا الحضرة الغروية على مشرفها الصلاة والتحية ولابائنه مقبرة في النجف الاشرف تعرف بمقبرة السلاطين ، فانه قال من جملة قصيدة أنشدها لبعض أجدادي وهو الشيخ ظهير الدين بن حسام العينائى وله معه حكاية لطيفة ليس هذا محلها حين أخره عن درسه فأرسل اليه أبياتاً يعاتبه فيها من جملتها هذا البيت :

وماكل من أدلى من البشر دليود بساق ولا من صفح الكتب فاضل
- انتهى .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : ان هذا الشيخ هاجر الى جبل عامل في زمان شبابه ، وسكن عينائا حتى مات بها ، واشتغل بطلب العلم ، وكان من تلامذة الشيخ ظهير الدين العاملي ، وكان فاضلا محققاً أدبيا شاعراً فقيهاً ، [له رسالة جيدة في الحساب رأيتها بخطه ، وحاشية على القواعد للعلامة رأيتها بخطه]^(١) ، وله حواش كثيرة على كتب الفقه والاصول وغيرها . ومن شعره قوله :

إذا رمقت عيناك ماقد كتمته وقد غيبته عند ذاك المقابر
فخذ عظة مما رأيت فانه الى منزل صرنا به أنت صائر
وقوله :

أقيما فما في الظاعنين سواكما اقلبي حبيب ليت قلبي فداكما
ولا تمنعاني من تعلل ساعة فيوشك أني بعدنا لا أراكما

(١) الزيادة من نسخة أمل الامل التى نسخها الأندلسي

فما حسن أن ابتغي الوصل منكما وان تقطعا حبل الوصال كلاكما
وان تأبيا الا جفاي فاننسي الى الله أشكو رقتي وجفاكما

وعندنا عدة كتب بخطه تاريخ بعضها سنة ٨٥٢ . وقد وجدت بخط بعض علمائنا نقلا من خط الشهيد الثاني أن ناصر البويهري هو الشيخ الامام المحقق ناصر بن ابراهيم البويهري الاصل الاحسائي المنشأ العاملي الخاتمة، كان رحمه الله من أجلاء العلماء والمحققين الفضلاء، خرج من بلاده الى بلاد الشام المذكورة فطلب بها العلوم ثم أدركه الاجل المحتوم في سنة الطاعون سنة ٨٥٢ ، وهو من أعقاب ملوك بني بويه ملوك العراقيين والعجم ، وهم مشهورون ، وكان الصاحب ابن عباد من وزرائهم ، وهم الذين بنوا الحضرة الشريفة الغروية على مشرفها السلام بعد احراقها ، وعمرُوا لانفسهم تربة في مقابلة أمير المؤمنين عليه السلام تعرف الآن في الحضرة الشريفة بقبور السلاطين ، وهذا معنى قوله في كتبه البويهري - انتهى كلام بعض العلماء وبانتهائه انتهى كلام شيخنا المعاصر أيضاً^(١).

وأقول : رأيت في خزانة الشيخ صفي بأردبيل بخط الشيخ البويهري هذا كتاب الذكرى للشيخ الشهيد ، وكان عليه من افادات هذا الشيخ حواش وتعليقات عديدة ، وكان تاريخ كتابته سنة احدى وخمسين وثمانمائة ، وكتب على ظهره وفي آخره بخطه هكذا « بلغت المقابلة بنسخة الشيخ جمال الدين أحمد ابن النجار وكان من أخص تلامذة الشيخ الشهيد محمد بن مكي ، وقد قرأها عليه وعليها تعليقات المصنف الى صلاة السفر وانقطعت القراءة من هناك الى آخر الكتاب » انتهى ما وجدته بخط هذا الشيخ .

ثم أقول : البويهري بضم الباء الموحدة ثم الواو الساكنة ثم الياء المثناة التحتانية وبعدها الهاء نسبة الى بويه ، وآل بويه هم السلاطين المذكورون آنفاً،

وقد أوردنا في ترجمة قطب الراوندي وجه هذه النسبة وحقيقة الحال فيها . فتدبر .

ورأيت في مجموعة من جملة كتب الشهيد الثاني وفيها اجازتان مختصرتان من العلامة وأخرى من ولده للسيد مهنا بن سنان المدني منقولتين عن خط الشيخ ناصر ابن ابراهيم الحساوي الفاضل المحقق، ثم كتب علي آخرهما « يقول الفقير ناصر بن ابراهيم بن بياح البويهى عفى الله عنه : قد أجازني رواية ما تضمنته الاجازات بأسانيدها المذكورة شيخي العالم العامل جمال الملة والحق والدين أحمد بن الحاج علي العيناوي العاملي عنه عن شيخي الفقيه العلامة زين الدين ابن الحسام العاملي العيناوي عن شيخي السيد العلامة بن نجم الدين بن الاعرج الحسيني عن شيخي الامامين الفاضلين السيد عميد الدين عبدالمطلب بن الاعرج الحسيني والشيخ فخر الدين محمد بن الحسن بن المطهر رحمهم الله جميعاً . وكتب ليلة الثالث عشر من شوال سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة » انتهى .

ورأيت على ظهر نسخة من الحواشي التجارية على قواعد العلامة أن كاتب هذا الكتاب هو الشيخ الامام الفاضل المحقق ناصر بن ابراهيم البويهى الاصل الاحسائي المنشأ العاملي الخاتمة ، كان رحمه الله من أجلاء العلماء ومحققى الفضلاء ، خرج من بلاده مهاجراً الى بلاد الشام المذكورة فطلب العلم ، ثم أدركه الاجل المحتوم في سنة الطاعون - الخ .

• • •

الفاضي ناصر الدين ناصر بن أبي جعفر الامامي

فقيه وجه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

الشيخ الامام نظام الدين أبو المعالي ناصر بن أبي طالب علي بن أحمد -
ابن حمدان الحمداني

فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
أقول : وهو من جملة العلماء المعروفين بالحمداني .

• • •

الاديب نجيب الدين أبو القاسم ناصر بن القاسم

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
أقول : فهو . . .

• • •

الشيخ شهاب (جمال) الدين ناصر بن الشيخ جمال الدين أحمد بن الشيخ
عبدالله بن سعيد بن متوج البحراني

الفاضل الجليل الكامل ، أحد العلماء المعروفين بابن المتوج ، وكان والده
وجده من مشاهير الفقهاء كما سبق ترجمتهما ، وقد تقدم في ترجمة والده أنه ممن
قرأ على الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، فالولد هذا في درجة الشيخ المقداد
ونظائره .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الإمل : الشيخ ناصر بن أحمد بن عبد الله
ابن متوج البحراني ، صاحب الدين الوفاء ، فاضل محقق فقيه حافظ ، نقل
انه ما نظر شيئاً ونسبه ، ذكره بعض علمائنا في اجازة له - انتهى (١) .

وأقول : الوصف بغاية الحفظ والذكاء على ما قاله الشيخ المعاصر مما هو
قد قيل في شأن والده كما مر في ترجمته . فأما أن يكون هذا الولد أيضاً مثله

فان الواد سر أبيه أو الشبهة انما نشأت عن الشيخ المعاصر .

ثم اني رأيت في بعض قرى طسوج من أعمال تبريز قطعة من رسالة في الفقه وكانت مشتملة على مبحث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وكان من جملتها بحث السلام ، وكانت من مؤلفات جمال بن المتوج ، ويحتمل أن تكون لهذا الشيخ . ولكن الحق أنها لو والده ، لان كتاب الوسيلة على ما رأيت بعض المسائل المنقولة منه للشيخ جمال الدين بن المتوج ، ولا شك ان كتاب الوسيلة لو والده الشيخ جمال الدين أحمد بن الشيخ عبدالله البتة كما مر مشروحاً في ترجمة والده المذكور . فلاحظ .

وسيجي بعض القول في ترجمة الشيخ الجليل السعيد ناصر الدين أبي عبدالله ناصر بن المتوج البحراني . فلا تغفل .

* * *

الاجل ضياء الدين ناصر بن الحسين بن اعرابي

فاضل فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

السيد زين السادة ناصر بن الداعي بن ناصر بن شرفشاه العلوي الحسيني
الشجري

فقيه صالح واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

السيد أبوإبراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبدالله العلوي الحسيني

فقيه ثقة صالح محدث ، قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي ، وله كتاب في مناقب آل الرسول عليهم السلام ، وكتاب أدعية زين العابدين علي ابن الحسين عليه السلام ، وكتاب في ماجرى بينه وبين أحد من الفضلاء من المكاتبات والمطائبات، أخبرني بها الاديب الصالح أبو الحسن بن سعدويه القمي عنه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

الشيخ ناصر بن سليمان البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم أديب شاعر ، وذكره صاحب سلافة العصر^(١) وأثنى عليه بالعلم والفضل والادب والشعر ، وذكر له أشعاراً ، وهو من المعاصرين - انتهى^(٢) .

أقول . . .

* * *

الشيخ الجليل السعيد ناصر الدين أبي عبدالله ناصر بن المتوج البحراني

كان من عظماء علماء متأخري اصحابنا، وهو من سلسلة ابن المتوج البحراني المشهور ، ويظهر من رسالة في الاستخارات تأليف بعض تلامذة ناصر الدين هذا جلالته واحاطته ، وقد ينقل عنه بعض الاستخارات الغريبة .

وظني أنه بعينه الشيخ شهاب الدين ناصر بن الشيخ جمال الدين أحمد

(١) سلافة العصر ص ٥٢٢ .

(٢) أمل الامل ٢ / ٣٣٤ .

المذكور سابقاً ، والغلط من النساخ ، والصواب ناصر بن أبي عبدالله ، كيف لا و « أبي عبدالله » غلط ان لم يكن لفظ « ابن » بدل « الدين » أو هذا الرجل ولد من سبق . فلاحظ . ومع ذلك لفظ « ابن » أيضاً بينهما . . .

* * *

الشيخ نجف بن سيف النجفي مولداً والحلي موطناً

كان عالماً كاملاً عاملاً ، وهو من المتأخرين ، وله ترجمة عربية لكتاب تحفة الأبرار للحسن الطبرسي بالفارسية ، وقد رأيت تلك الترجمة العربية .

* * *

الشيخ نجم الدين بن أحمد التراكيشي العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : هو عالم فاضل جليل فقيه ، من تلامذة الشيخ علي بن أحمد بن الحجة العاملي الجبعي والد الشهيد الثاني ، وله منه اجازة رأيتها بخطه وقد أثنى عليه فيها وأجاز له أن يروي عنه من الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي جميع مصنفات المحقق والعلامة وغيرهما بالطرق المعروفة ، وتاريخ الاجازة سنة أربع وعشرين وتسعمائة - انتهى^(١) . وأقول . . .

* * *

السيد نجم الدين الحسيني الجزائري

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : هو فاضل عالم محقق ورع زاهد ثقة أي ثقة، له تعليقات على تهذيب الحديث، وله حواشي على كتب النحو - انتهى^(٢) .

(١) أمل الأمل ١ / ١٨٨ .

(٢) كذا في خط المؤلف . ولم نجد هذه الترجمة في أمل الأمل .

وأقول . . .

* * *

السيد نجم الدين بن محمد الحسيني الجزائري

فاضل عالم صالح معاصر، له رسالة في السهو وأحكامه سماها تحفة الملوك
في أحكام الشكوك، وشرح أرجوزة في النحو للشيخ حسين العاملي، ورسالة
في الكلام، وغير ذلك^(١).

* * *

السيد نجم الدين بن محمد الحسيني الموسوي العاملي السكيكي

فاضل عالم، يروي عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد نجم الدين بن محمد الحسيني
العاملي، كان فاضلاً جليلاً فقيهاً محدثاً، اجازته الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وأجاز
محمداً وعلياً ولديه وأثنى عليهما وعليه فقال عند ذكره « السيد الاجل الفاضل
الواحد الطاهر الورع الناسك خلاصة العلماء الابرار وسلالة النجباء الاطهار،
ممن ولى شطر هذا المقصد - يعني علم الحديث - وجه همته وظفر من مطالبه
الجليلة ببغيته » انتهى . هذا ما في أمل الامل^(٢).

وأقول: ومن مؤلفاته شرح الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسن المذكور
في الصلاة، نسبه اليه السيد الامير شرف الدين علي الشولستاني في شرح تلك
الرسالة أيضاً، وله قدس سره أيضاً رسالة مشتملة على أخبار الائمة عليهم السلام،
ورأيت قطعة من آخرها وكان تاريخها يقرب من الالف.

(١) هذه الترجمة مضافة من أمل الامل ٢ / ٣٣٤.

(٢) أمل الامل ١ / ١٨٨.

الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكّي العاملي الجبلي

تقدم في باب العين المهملة بعنوان اسمه ، وهو الشيخ نجيب الدين علي
ابن الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي بن عيسى بن حسن بن جمال الدين بن
عيسى الشامي العاملي الجبلي ثم الجبعي ، فلا تغفل .

* * *

الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكّي بن عيسى بن الحسن العاملي
هو عين سابقه ، فلا تغفل .

الشيخ نجيب الدين بن نما الحلبي

قد سبق بعنوان اسمه ، وهو نجيب الدين محمد بن نما الحلبي

الشيخ نظام الدين

فاضل فقيه كمال ، ورأيت بخط بعض الافاضل أن ابن فهد الحلبي قرأ على
هذا الشيخ ، وهو علي الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، ولكن لم أعثر له على
مؤلف . فلاحظ .

* * *

الشيخ نجيب الدين بن مذكّي الامتري ابادي

فاضل ، يروي العلامة عمن أبيه عن علي بن ثابت بن عبيدة عنه - كذا
أفاد الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

(١) أمل الامل ٢ / ٣٣٥

وأقول . . .

* * *

الشيخ نجيب الدين السوراي

قد سبق فلاحظ بعنوان اسمه ، وهو نجيب الدين محمد بن - الخ .

* * *

الدولى الفاضل الكامل نظام الدين بن القرشي^(١) الساوجي الساكن بعبدالعظيم

كان من أجل تلامذة شيخنا البهائي رقيقاً في السفر والحضر خصيصاً به
جداً ، وبعد موت الشيخ البهائي صار معظماً هو أيضاً عند السلطان شاه عباس
الماضي الصفوي ، فصار مدرساً بمدرسة عبد العظيم بالري ومات بعد وفاة
السلطان المذكور بزمان قليل وله من العمر أربعون سنة .

وكان قدس سره ناقدداً بصيراً بعلم الرجال والفقهاء والحديث والاصول
والرياضي وغيرها ، وقد بلغ الرتبة مع قلة سنه ، فكان معاصراً للامير مصطفى
صاحب الرجال .

وله تصانيف منها : اكمال تمة الجامع العباسي لاستاذه البهائي بالفارسية
من حيث انقطع أعني من بحث التجارة كمله بأمر السلطان المذكور ، ومنها
شرح الرسالة الفخرية في أصول الدين للشيخ فخر الدين ولد العلامة وهو شرح
لطيف طويل ألفه للصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد ، وله كتاب نظام
الاقوال في علم الرجال وهو كتاب حسن كبير جيد الفوائد في علم الرجال^(٢) ،
وكتاب الصحيح العباسي وهو كتاب طويل الذيل أورد فيه صحاح الاخبار

(١) هو نظام الدين محمد بن الحسين الساوجي ، توفي بعد سنة ١٠٣٨ .

(٢) أتمه المؤلف في صفر سنة ١٠٢٢ .

من الكتب الاربعة المشهورة ومن غيرها من كتب الحديث المعتمدة المعروفة مع الشرح والتبيين وذكر فيه الادلة في المسائل الفقهية ، ولما طال الكلام فيه وأشكل اكماله عدل عنه قبل اتمامه وألف كتاباً آخر قبل اتمامه بهذا الاسم ، واقتصر فيه على مجرد ذكر الاخبار وشرح المواضع المشكلة منها وما يناسبها ، وله أيضاً . . .

* * *

الفقيه نصر بن أبي البركات

كان من أجلة الفقهاء المعاصرين للعلامة أوبعده ، وقد أوردته السيد علي بن عبد الحميد النجفي في تنمة رجاله في زمرة هذه الطبقة ، ولم أجده في غيره . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو نعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقارة

كان من مشائخ الشيخ أبي المفضل الشيباني كما يظهر من كتب الرجال وغيرها ، فهو في درجة الصدوق .

وقد يظهر من بعض المواضع تشيعه لكن لم نعلم حاله على التفصيل ، ومجرد رواية أبي المفضل الشيباني عنه لا يفيد توثيقاً ولا تعديلاً بل ولا مدحاً . أيضاً ، لان أبا المفضل الشيباني نفسه أيضاً غليل على المشهور . فتأمل . وهذا الرجل قد رأيت اسمه واقعاً في مواضع كثيرة بل في عدة روايات . فلاحظ .

وقال الشيخ فرج الله في رجاله : نصر كالاول يعني بلالام وفتح النون وسكون الصاد المهملة وبالراء المهملة ، زا يعني ميرزا محمد الاسترآبادي في تلخيصه ، ابن عصام بكسر العين المهملة وبالصاد المهملة والالف والميم ،

ابن المغيرة بضم الميم وفتح الغين المعجمة وسكون المثناة التحتانية وبالراء والهاء ، الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء ، أبو نعيم بالواو بعد الموحدة ، المعروف بقرقرة بفتح القاف وسكون الراء وبالقاف والالف والراء والهاء ، روى عنه أبو المفضل الشيباني كأنه من أصحابنا .

وذكر في الكنى : أبو نعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقرة ، روى عنه أبو المفضل الشيباني عن أبي سعيد المراغي عن أحمد بن اسحق بن يونس بتشيعه .

وعلق على تلخيصه : أبو نعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقرة ، روى عنه أبو المفضل الشيباني ، وهو عن أبي سعيد يحيى كأنه مجهول - انتهى . فتدبر . هذا آخر ما في رجال الشيخ فرج الله المذكور .

وأنا أقول : الذي وجدناه في باب الكنى من رجاله الكبير المسمى بمنهج المقال في تحقيق أحوال الرجال هو الذي حكاه عنه ، ولكن فيه عن أحمد بن اسحاق مايؤنس بتشيعه ، وهو الصواب كما لا يخفى ، فلعل فيه سهواً من الناسخ . ثم ان اسم كتاب الرجال الكبير له انما هو ما ذكرناه ، وأما التلخيص فانما هو اسم رجاله الوسيط ، وليس هذا مذكوراً في التلخيص المذكور على ما رأيناه أصلاً في باب النون ولا في باب الكنى . فتأمل . وأما قوله وعلق تلخيصه ان كان المراد من المعلق مؤلف التلخيص نفسه كما هو الظاهر فهو أيضاً مما لم أجدد في الحاشية في هذا المقام فيما رأيناه والله يعلم ، وأما في رجاله الكبير فلم يذكر في باب النون وان أورده في باب الكنى كما قلناه .

* * *

الشيخ الامام نصر بن الحسن المرغيناني

فاضل عالم شاعر . لم أعلم عصره ولكن قد ذكره المحقق الطوسي في

رسالة آداب المتعلمين ونقل عنه بعض الاشعار فسي آداب التعليم ونحوه ،
فالظاهر أنه من الشيعة . فلاحظ .

• • •

الشيخ نصر بن علي الجهضمي

كان من العلماء ، وله كتاب المواليد نسبة اليه السيد ابن طاوس في أوائل
الاقبال وينقل عنه فيه . وأورده في طي أسامي علماء الامامية . فلاحظ أحواله من
غيره ، ولكن قد صرح نفسه في كتاب المهج بأنه من ثقات المخالفين ، وله كتاب
مواليد الائمة عليهم السلام .

• • •

الشيخ الاديب نصر الله بن نصر الزنجاني

فاضل متبحر ، من تصانيفه : المقامات الطيبة ، المقامات الحكمية ، الرسالة
السعدية ، كتاب الجواهر في النحو - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

• • •

الشيخ نصر بن يعقوب الدينوري

من العلماء ، وله كتاب جامع الدعوات وينقل عنه السيد ابن طاوس في
الاقبال بعض الاخبار ، ولعله من علماء الخاصة . فلاحظ .

• • •

المولى نصر الله الهمذاني

المعروف بآخوندنصرا ، فاضل عالم جليل فقيه جامع نبيل ، وقد قرأ على

جماعة منهم السيد الداماد ، وكان رحمه الله مدرساً بهمدان وله تلامذة فضلاء ، وله أيضاً تعليقات وافادات بل مؤلفات . فلاحظ .

وقد رأيت في تبريز من جملة كتبه كتاب منتهى المطلب للعلامة في الفقه ، وكان عليه افاداته بخطه الشريف ، بل لعل أصل النسخة كان بخطه ، وسماعي أنه كانت كتبه كثيرة جداً وكلها جياذ وعليها خطه وافاداته .

والهمداني نسبة الى همدان ، قال في تقويم البلدان : همدان من الاقليم الرابع من بلاد الجبل ، يعني عراق العجم ، وهمدان وأعمالها تسمى ماه البصرة وفي الانساب : همدان بفتح الهاء وفتح الميم والذال المعجمة وبعد الالف نون ، قال ابن حوقل وهمدان وسط بلاد الجبل ، ومن همدان الى حلوان أول مدن العراق سبعة وستون فرسخاً . قال : وهمدان مدينة كبيرة ، ولها أربعة أبواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة . وقال أحمد الكاتب : وقم شرقي همدان وبينهما خمس مراحل . وقال في الانساب : همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل ، وقال بعض فضلاء همدان :

همدان لي بلد أقول بفضلہ لكنہ من أقبح البلدان

صبيانہ في القبح مثل شيوخہ وشيوخہ في العقل كالصبيان^(١)

- انتهى ملخصاً . أقول : في ترجمة السيد أميرزا ابراهيم بن الحسين الهمداني بعض أشعار هذا المولى بالفارسية وأنه كان من علماء عصره وفريد دهره ، وكان في التاريخ والشعر والانشاء ممن لانظير له . فتدبر .

* * *

المولى نصير

فاضل عالم متكلم ، ولم أعلم خصوص عصره ولكن رأيت في بلدة تنكابن

(١) من شعر بديع الزمان الهمداني - أنظر معجم البلدان ١٧/٥ .

من بلاد جيلان، من مؤلفاته رسالة فارسية في الاصول الخمسة سماها أصول الدين وهي مشتملة على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة ، جيدة الفوائد . ولعله بعينه المولى نصير الهمذاني تلميذ السيد الداماد . فلاحظ .
والحق ان آخوند نصير الهمذاني الذي كان تلميذ السيد الداماد غير آخوند نصر الله الهمذاني . فلاحظ .

* * *

المولى نصير الدين الكاشي^(١)

فاضل عالم جليل، وهو من المتقدمين على الشيخ علي الكركي ، وقد عد الشيخ ابن جمهور الاحساوي هذا المولى في رسالة مناظرته مع الفاضل الهروي السني في الامامة من أفاحم علماء الامامية . فلاحظ .

* * *

الشيخ الاجل نعمة الله بن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناني

هو من أجلة علماء الامامية وفقهاها ، وأحد الفقهاء المعروفين بابن خاتون أيضاً . وكان هو ووالده وجده وسائر سلسلته أهل بيت العلم، وقد أوردنا ترجمتهم في هذا الكتاب كلا في موضعه .

ويروي عنه ولده الشيخ جمال الدين أحمد والمولى عبدالله التستري أيضاً وقد أجازاه باجازة مختصرة . فلاحظ . وقد أوردنا شطراً منها في ترجمة عبدالله المذكور .

(١) زاد المؤلف في الهامش بخطه : هو بعينه المولى نصير الدين علي بن . . . الحلبي المسكن والكاشي الاصل .
أقول : هو علي بن محمد بن علي القاشاني - أنظر ترجمته في هذا الكتاب ٤ / ١٨٠ .

ومنهم السيد حسن بن علي بن شدم الحسيني المدني، وقد أجازته بإجازة مبسطة ذكرنا منها شطراً في ترجمة حسن المذكور .

ويروي عنه جماعة أخرى من العلماء ، وهو أيضاً يروي عن جماعة كثيرة من الفضلاء، وكان هو قدس سرده وولده ووالده وجده الأولي ووالد جده وجده الأعلى من مشاهير الاصحاب، وقد مر ترجمة بعضهم وسيجيء البعض الآخر .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي العينائي، كان عالماً فاضلاً جليلاً أديباً شاعراً، من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي - انتهى^(١) .

أقول : ان كان مراده هذا الشيخ فانه قد يستشكل أنه قد مر في ترجمة السيد حسن بن علي بن حسن بن علي بن شدم المدني في كلام شيخنا المعاصر وغيره أنه يروي الشيخ نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي عن الشهيد الثاني، وعلى هذا كونه من تلامذة الشيخ علي الكركي ظاهره غير مستقيم . فلاحظ . لان الشهيد الثاني نفسه يروي عن الشيخ علي الكركي بواسطة وتارة بواسطتين ، فلعله غير هذا الشيخ لكن لم يترجم له الشيخ المعاصر منفرداً . ولكن بالبال أن هذا الشيخ عمر عمرأ طويلاً ، فلا اشكال ، وقد صرح نفسه في اجازته السيد ابن شدم بأنه يروي عن الشيخ علي الكركي أيضاً تارة بـسـلاً واسطة وتارة بواسطة الشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي ويروي عن والده جمال الدين أحمد . فلاحظ .

ثم أقول : وقد مر في ترجمة المولى عبدالله التستري اجازة من الشيخ أحمد بن نعمة الله بن أحمد ولد هذا الشيخ للمولى المذكور ، وكان فيها ذكر طائفة من مشائخه ومشائخ والده أيضاً . وقال فيها عند ذكر مشائخه : وأجلهم

(١) أمل الامل ١/ ١٨٩ .

الشيخ الاجل الفرد العلم الوالد الشيخ نعمة الله خرق الله العادة بطول عمره عن والده الشيخ الامام الرحلة القدوة عمدة المخلصين وزبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين أحمد عن والده - الخ . فلاحظ .

وقال الشيخ نعمة الله نفسه أيضاً في اجازته للمولى المذكور على ما مرفي ترجمة المولى المذكور : فأقول اني أروي عن شيخني امامي الامة وأكملي الائمة وسراجي الملة الامام ذو المآثر والمفاخر والفضائل والمعالي أبو الحسن علي بن عبد العالي والفقير النبيه البدل الصالح والذي أبو العباس أحمد بن خاتون قدس الله روحيهما ونور ضر يحييهما بمحمد وآله، وهما يرويان عن الجد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون روض الله مرقده ، وينفرد كل منهما رضي الله عنهما بطرق أخرى مدونة بخطوطهما، وهي كثيرة منتشرة بعضها مما رزقناه بحمد الله أعلى وبعضها مساو ، وقد ضبطت الوالد البر الصالح الكامل ذو الاخلاق السنية والاعراق القدسية - الخ . فلاحظ. والظاهر أن مراده بالشيخ علي هو الشيخ علي الميسري لا الكركي كما هو مقتضى الدرجة. فلاحظ. وحينئذ فالسهو من الشيخ المعاصر .

اللهم الا أن يقال : كان الشيخ نعمة الله في غاية طول العمر . ولعل قول ولده في اجازته المذكورة « خرق الله العادة بطول عمره » يومي الى ذلك . فتأمل ولاحظ .

وعلى أي حال ففي روايته عن الشهيد الثاني لعله محل نظر .

ثم للشيخ نعمة الله هذا من المؤلفات رسالة مختصرة في معنى العدالة وعندنا منها نسخته أيضاً .

ويظهر من اجازته للسيد ابن شدقم المذكور التي كتبها على ظهر نسخة من الاستبصار أنه بروي عن جماعة . أجلهم شيخه الامام العلم العالم العلامة خاتمة

المجتهدين واعلم المدرسين أبو الحسن علي بن الفقيه العارف عز الدين الحسين
ابن المقدس المرحوم عبد الباقي أعلى الله في الفردائس مقامه عن شيخه أبي الحسن
علي بن هلال الجزائري - الخ .

وقد صرح الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة بأن الشيخ نعمة الله بن
أحمد بن محمد بن خاتون العاملي يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي
الكركي ، وعن الفقيه أبي العباس أحمد بن خاتون العاملي عن الشيخ شمس الدين
محمد بن خاتون العاملي . ويروي عنه المولى عبدالله التستري . فتأمل .

✱

الشيخ نعمة الله بن الحسين العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً صالحاً ، قرأ على جماعة من
فضلاء العرب والعجم وكتب كتب الحديث المشهورة بخطه وقرأها عندهم ،
من المعاصرين ، مات سنة ابتداء تأليف هذا الكتاب ، وهي سنة ست وتسعين
وألف - انتهى^(١) .
وأقول . . .

• • •

السيد الصدر الكبير أمير نعمة الله الحلبي

كان من فضلاء حلة وصار في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوي شريكاً
في الصدارة مع السيد الصدر الأمير قوام الدين حسين ، وبعد وفاة الأمير قوام
الدين المذكور صاحب السيد الأمير غياث الدين منصور الفاضل المشهور
شريكاً له في الصدارة ، ثم عزل السيد أمير نعمة الله هذا لمنازعة وقعت بينه

(١) أمل الامل ١٨٩/١

وبين الشيخ علي الكركي المعروف ولموافقة للشيخ ابراهيم القطيفي عدو الشيخ علي المذكور ، واستقل الامير غياث الدين منصور المذكور في أمر الصدارة، ثم عزل هو أيضاً لاجل منازعته مع الشيخ علي المزبور كما حكاها في تاريخ عالم آرا . وقد مر في ترجمة السيد أمير غياث الدين هذا أكثر تفصيلاً من هنا .

وقال حسن بيك روملو في أحسن التواريخ مامعناه : ان الامير نعمة الله الحلبي كان من جملة السادات الاعظم بحلة ، وله فضائل وكمالات ومهارة في العلوم المتعلقة بالاجتهاد ، حتى ظن جماعة أنه كان من المجتهدين ، وهو أيضاً يدعي ذلك ولكن لم يدعنه العلماء ، وله حدة ذهن وفهم وذكاء وفطرة عالية على نهج لا يقدر أحد من العلماء الذين لهم عليه ترجيح وتفضيل بمراتب شتى أن يباحثه أو يناظره، وكانوا اذا باحثوا معه يلزمهم، وقد يتفق أن يناظر في علم لم يكن له اطلاع على مقدماته ويباحث فيه بمجرد قوة الذهن وموافقة السليقة ، ويتفوق على نهج لم يدرك أحد أنه ليس بواقف على هذا العلم ، حتى يظن أن له مهارة تامة في ذلك العلم . وكان من تلامذة الشيخ علي الكركي وحصلت له تلك المرتبة الجليلة ببركته، ولكن قد نازعه بعد ذلك وكفر بنعمته وبدل الحقوق بالعقوق واتصل بخدمة الشيخ ابراهيم القطيفي الذي كان يسكن بالغري وقد كان من خصماء الشيخ علي الكركي رغباً لانف الشيخ علي ، وبأخذ منه ويستفيد منه بعض المسائل الفقهية، وكان قد يكتب من السرير الاعلى اذا كان حاضراً بها الى الشيخ ابراهيم مكتوباً ويرغبه في بعض الامور التي تورث النقص على الشيخ علي ، ولكن لم يفده ذلك ولم يتضرر منه الشيخ علي وعاد ضرر تلك الامور كلها الى نفسه في الدنيا والاخرة .

وكان الامير نعمة الله هذا يختمر في خاطره أن يناظر مع الشيخ علي في

مجلس السلطان ويبحث معه في مسألة صحة صلاة الجمعة في زمن الغيبة مع فقدان الامام ونائبه حيث أن الشيخ علي يعتقد صحتها مع وجود المجتهد الجامع لشرائط الفتوى، وقد جعل متفقاً مع نفسه جماعة من الفقهاء والعلماء المخاصمين للشيخ علي، مثل القاضي مسافر والمولى حسين الاردبيلي وجماعة من الامراء وأركان الدولة ممن كان بين الشيخ علي كدورة وعداوة مثل محمود بيك آبدار وملك بيك الخوئي وغيرهم ممن كانوا يعاونونه ويحامون له، وسعوا ورافقوه في ذلك البحث بالاعانة فيه، لكن لم يعتقد ذلك المجلس ولم يتيسر هذا المعنى له بحضرة السلطان ولم يثمر له هذا التدبير، وقد اتفق أن كتب في تلك الايام واحد من الاشرار مكتوباً مشتملاً على أنواع الكذب والبهتان بالنسبة الى الشيخ علي الكر كي ورماء الى بيت السلطان في تبريز في ميدان صاحب آباد، وكتب بخط مجهول لم يعرف صاحبه، فاطلع ذلك السلطان المؤيد على ذلك المكتوب، ولم يذعن به واجتهد واهتم في تحصيل كاتبه جداً الى أن ظهر أن للامير نعمة الله الحلي هذا اطلاعاً على ذلك المكتوب، ثم قوي النزاع بين الشيخ علي والامير نعمة الله وانجر الى أن نفى السلطان المذكور الامير نعمة الله هذا من البلد وعينوا عليه أحداً أن يخرج مع معسكر السلطان الى بغداد، وكتب ذلك السلطان أمراً الى محمد خان تكلو الذي كان حاكماً ببغداد أن لا يخلي بين الامير نعمة الله وبين الشيخ ابراهيم وكذا سائر أعداء الشيخ علي حتى يجتمعوا ويخالطوا ويصادقوا، وأمره أن يطلع على حقيقة حال الامير نعمة الله هذا، ولما توجه ذلك السلطان الى بغداد كان الشيخ علي رخص من حضرة السلطان وتوجه الى عراق العرب قبله بزمان قليل، فاتفق أن مات الشيخ علي والامير نعمة الله جميعاً وكان بين وفاتيهما عشرة أيام - انتهى ما في أحسن التواريخ .

وأقول : قد مر بعض أحواله في ترجمة الشيخ علي الكر كي وفي ترجمة

- الخ .

وقال خواند أمير في آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية في أثناء تعداد علماء عصر السلطان شاه اسماعيل الصفوي في سنة ثلاثين وتسعمائة وهي سنة وفاة السلطان المذكور مائة : ان من جملتهم السيد نعمة الله الحلبي ، وهو من جملة السادات والعلماء بحلة ، وقد جاء في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة السى هـ ، وكان في صحبة الشيخ زين الدين علي برهه من الزمان بهراة ، ثم توجهها الى بلاد العرب - انتهى .

وأقول : مراده بالشيخ زين الدين علي هو غير الشيخ علي الكركي كما بيناه في ترجمته . فتأمل .

السيد نعمة الله بن عبد الله الحسيني الموسوي الجزائري ثم التستري

فقيه محدث أديب متكلم معاصر ظريف مدرس . والان هو شيخ الاسلام من قبل السلطان بتستري ، وقد كان من تلامذة العلامة الخونساري والاستاذ الاستناد « رد » ، بل والده المولى محمد تقسي المجلسي أيضاً . وقد قرأ على الشيخ جعفر البحراني المجتهد والشيخ عبد علي الحويزاوي الساكن بشيراز وعلى العلامة الخونساري الأستاذ المحقق أيضاً .

وقال الشيخ المعاصر في أول الامل : السيد نعمة الله بن عبد الله الحسيني الجزائري : فاضل عالم محقق علامة جليل القادر مدرس من المعاصرين . له كتب منها : شرح التهذيب - يعني تهذيب الحديث - وحواشي الاستبصار بل شرح الاستبصار أيضاً في مجلدات . وحواشي الجاءي . وشرح الصحيفة ، وشرح تهذيب الحبر . ومنتهى المطلب في الحبر ، وكتاب في الحديث مجلد اسمه العوائد النعمانية منسوب الى اسمه . وكتاب آخر في الحديث اسمه

غرائب الاخبار في نوارد الانوار ، وكتاب الانوار النعمانية في معرفة النشأة
الانسانية ، وكتاب في الفقه اسمه هدية المؤمنين وحواشي مغنى اللبيب ، وغير
ذلك - انتهى^(١) .

وأقول :ومن مؤلفاته أيضاً كتاب نوارد الاخبار في مجلد ، وله أيضاً كتاب
في حل المشكلات من المسائل الحكمية والكلامية والفقهية وغيرها من العلوم
مجلدان مشتمل على فوائد كثيرة جلية رأته بخطه ، وله أيضاً تفسير للقرآن
كتبه على هوامش القرآن يقرب من سبعين ألف بيت سماه - الخ ، وكذلك شرح
على نهج البلاغة كتب على هوامشه أيضاً ، وشرح آخر على الصحيفة كتب على
هوامشها أيضاً ، وله أيضاً كتاب جمع فيه حواشي غوالي اللثالي التي كتبها على
ذلك الكتاب ! بن جمهور نفسه ثم زاد السيد نعمة الله عليها بعض الفوائد الاخر
أيضاً ، وكتاب شرح التهذيب فقد سماه المرام في شرح تهذيب الاحكام في ثمان
مجلدات ، وأما شرح الاستبصار فقد سماه كتاب كشف الاسرار شرح الاستبصار
في ثلاث مجلدات ، وكتاب شرح توحيد الصدوق قدس سره سماه أنس الوحيد
في شرح كتاب التوحيد مشتمل على فوائد جلية وهو متأخر عن أكثر مؤلفاته
وقد سبقه بذلك الامير محمد علي نائب الصدارة في قم . وأما كتاب الانوار
النعمانية فهو مجلدان .

وله أيضاً رسالة منبع الحياة في حجية قول المجتهد من الاموات طويل
الذيل ، وأورد فيها اصلين : الاول في تحقيق مسألة قول الميت كالميت ، والثاني
في تحقيق قولهم ان الرعية صنفان مجتهد ومقلد ، ونقل فيهما الدلائل الكثيرة
للتشهاد الثاني في رسالته في هذه المسألة ، وتعرض لكلام الشيخ ولده « رض »
في هذه المسألة وغيرهما في المنع عن العمل بقول المجتهد الميت ثم رد عليهما ،

(١) تل الامل ٢ / ٣٣٦ .

وقد ذكر فيها أيضاً عشر مسائل متعلقة بهذا الباب .

وقد توفي قدس سره بتمسّتر في حدود سنة ألف واحد و مائة تقريباً .

وقال الشيخ فرج الله في رجاله : نعمة الله الحسيني الجزائري ، لنا عليه يد تربية ، وهو عالم جليل القدر مدرس ، له كتب منها : شرح التهذيب ، وحواشي الاستبصار، وحواشي الجامي، ووقت التأليف مشغول في شرح عقائد ابن بابويه في ذي القعدة من سنة تسع وتسعين وألف وغير ذلك - انتهى .

أقول: الظاهر أن مراده هو هذا السيد ، ومقصوده من قوله «وقت التأليف» أن وقت تألفي لهذا الرجال كان هو مشتغلاً بشرح العقائد . فتأمل .

ثم أقول : ورأيت بخط السيد نعمة الله هذا على هامش أمل الامل المذكور عند ترجمة نفسه بهذه العبارة : يقول الفقير الى الله الغني نعمة الله الحسيني عفى الله تعالى عنه : ان المؤلف طاب ثراه لم يطلع على باقي مؤلفاتنا ، لان تأليف هذا الكتاب كان مقارناً لها وقبل أكثرها ، وهي :

ما ذكر من شرح التهذيب ثمان مجلدات، وشرح الاستبصار ثلاث مجلدات، وشرح غوالي اللالي مجلدان، وشرح التوحيد للصدوق مجلدة، وشرح عيون الاخبار مجلدة ، وقاطع اللجاج شرح كتاب الاحتجاج مجلدة ، كتاب الانوار النعمانية مجلدتان، كتاب نوادر الاخبار مجلدتان، كتاب شرح الصحيفة مجلدة، كتاب الشجون في حكم الفرار من الطاعون مجلدة، كتاب منبع الحياة في اعتبار قول المجتهد من الاموات مجلدة، كتاب النور المبين في قصص الانبياء والمرسلين مجلدة . كتاب رياض الابرار في مناقب الائمة الاطهار ثلاث مجلدات ، عقود المرجان في حواشي القرآن على نسق عجيب، كتاب مقامات النجاة مجلدة، كتاب زهر الربيع خرج منه مجلدتان : كتاب حاشية مدونة على شرح الجامي للكافية، حاشية مدونة على مغني اللبيب ، كتاب شرح تهذيب النحو للشيخ بهاء الدين

طاب ثراه ، كتاب الهدية في فقه الامامية ، وغير ذلك من الحواشي .
وكان أول اجتماعي مع المؤلف طاب ثراه في بلدة اصفهان ، ثم اجتمعت
معه في المشهد الرضوي وتباحثنا معه في فنون العلوم ، ثم اجتمعنا بالبصرة ،
ثم في طريق الحج ودخلنا الحرم جميعاً ، ورأيت دخل على هيئة حسنة وخشوع
وخشوع .

والذي ذكره قبل اسمنا هو أخونا ، وكنا في تحصيل العلم مشتر كين ،
وهو كان أكبر مني سنأ طيب الله ثراه ، وكنا نقرأ في درس واحد في بلادنا
الجزائر في الحويضة وفي البصرة وفي شيراز وفي اصفهان ، ثم ختم الله له
بالسعادة فيها، وكتبت هذه الكلمات بعد وفاة بثلاثين عاماً سنة احدى بعد مائة
وألف - انتهى كلام السيد نعمه الله .

وأقول : قد رأيت جميع مؤلفاته بتستمر بخطه عند أولاده، وله مؤلفات
عديدة أخرى سوى ما ذكره نفسه هنا منها: حواشيه على نهج البلاغة ، وحواشيه
على الصحيفة الكاملة كلتاهما على نهج مافعله في حواشي القرآن ، ومنها شرحه
على ملحقات الصحيفة .

وقد خلف « ره » كتباً كثيرة نفيسة ، وانفق لي بتستمر بحمد الله تعالى ملاحظة
جميعها والانتفاع منها .

ثم أقول : ومن مؤلفاته أيضاً على ماسمعه من بعض من أثق به كتاب شرح
اعتقادات الصدوق « ره » . فلاحظ . وقد شرحها قبله الشيخ المفيد تلميذ
المؤلف الصدوق .

• • •

الشيخ الجليل نعمة الله بن علي بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن خاتون العالمي

الفاضل الفقيه العالم الكامل ، وهو أيضاً أحد العلماء المعروفين بابن خاتون العالمي ، ويروي عن والده وعن الشيخ علي الكركي أيضاً .

وهو الذي أجاز للسيد حسن بن علي بن شذوم المدني ، فكان معاصراً للسيد محمد صاحب المدارك بس للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي أيضاً . ولعله الذي يروي عن الشهيد الثاني . فلاحظ .

واحتمال كون هذا الشيخ متحداً مع الشيخ نعمة الله بن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد المذكور آنفاً بعيد . فلاحظ .

ثم اعلم أن ما أوردنا من نسبه في أول ترجمته مما صرح نفسه في إجازته للسيد ابن شذوم المشار إليه ، فهو أيضاً من سلسلة الشيخ نعمة الله بن أحمد السابق أو هو عينه . فلاحظ .

وقد سبق الشيخ علي بن أحمد بن خاتون العالمي العيني الذي كان معاصراً للشهيد الثاني ، والظاهر أنه والد هذا الشيخ . فلاحظ .

• • •

السيد نوح بن أحمد بن الحسين العلوي الحسيني

فاضل دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

السيد نور الدين بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي
الجبعي

قد سبق بعنوان اسمه ، وهو السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين
ابن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ، أخي صاحب المدارك .

* * *

السيد نور الدين بن السيد فخر الدين بن عبد الحميد العاملي الكركي
كان من فضلاء عصره ، ذكر ابن العودي انه من تلامذة الشهيد الثاني وأثنى
عليه - كذا حكاه الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

* * *

المولى نور الدين نوروز علي بن المولى رضي الدين محمد التبريزي
مسكناً والقزويني مولداً وموطناً

فاضل عالم فقيه محدث كامل جامع ، وهو واعظ تبريز ، وكان بقرب عصرنا
بل توفي في أوائل حالنا .

وهو من تلامذة المولى الفاضل العالم مولانا الحاج حسين النيسابوري
الساكن ببيت الله الحرام قدس سره ، وقد تزوج بابنته المولى محمد يوسف
الدهخوارقاني التبريزي ، بل ابنه آية الله عز وجل عبد الحق . فلاحظ .
وكان له تجاوز الله عنه ميل الى التصوف .

وقد رأيت له اجازة طويلة بخط أستاذه المولى الحاج حسين المذكور ،

(١) أمل الامل ١/ ١٨٩ .

وكان تاريخها سنة ست وخمسين بعد الالف في مكة المعظمة ، وكان من جملتها أن قال فيها :

«واني قد وجدت المولى العالم الفاضل الكامل العامل الورع النقي اللوذعي الالمعي نور الملة والحق والدين مولانا نوروز علي بن المغفور المبرور السعيد أخ الدين التبريزي^٢ عاملهما الله بلطفه الخفي والجللي قد صرف عنفوان شبابه في تحصيل العلوم العقلية والنقلية ، مهذباً للاخلاق النفسانية ملازماً للتقوى والمروة والاعمال المرضية ، ملتزماً صرف باقي عمره في ارشاد الانام وهداية البرية وانتشار الاحاديث النبوية والاثار الامامية وترغيب الناس الى اتباع الشريعة الغراء المصطفوية والملة البيضاء الاثني عشرية ، وانه وفقه الله فيما ينفعه فسي الدارين بعد أن قرأ علي أصول الكافي للكليني قدس سره مع روضته وبعض عبارات كتاب تهذيب الاحكام وشيئاً من الاستبصار وكان مشغلاً باتمام الكتب الاربعة ، التمس مني مع اعترافي بالعجز والنقص والقصور في اكتساب العلوم بل في جميع العلوم اجازة مايجوز لي روايته ، ولما وجدته أهلالها استخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله تأييده وأسبغ عليه من الانعام مزيدة رواية مايجوز لي روايته عن مشائخي الذين عاصرتهم واستفدت من أنفاسهم قراءة عليهم أو سماعاً منهم أو أجازوا لي رواية ما صنفوه أو صنفه أو رواه وألفه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون» انتهى ملخصاً .

وأقول : وقد رأيت أكثر كتبه في جملة كتب المولى محمد يوسف الدهخوارقاني المذكور ، وكلها جياذ وعليها خطه وتصحيحه وضبطه ، ويلوح منها آثار فضله . وله من المؤلفات : كتاب زاد السالكين ، وهو ملخص كتاب احياء العلوم للفرالي مع ضم بعض الفوائد اليه من طريقة أخبار الامامية ومطالبهم

(١) كذا في خط المؤلف . والصحيح «رضى الدين» .

وآثارهم .

وله أيضاً كتاب الاكسير بالفارسية ، مشتمل على أربعة أجزاء في أصول الدين والعبادات وفي علم الاخلاق ونحوها .

وله كتاب المأتين في أعمال السنة والمواعظ والاخلاق ونحو ذلك لم يتم ، وله رسالة في وجوب صلاة الجمعة لم تتم .

ورسالة في الطب بالفارسية لم تتم ، ورسالة في التمييز بين صحيح الاخبار وضعفها وكذبها المروية من طرق العامة في المواعظ وأمثالها ، لكن لم يخرج منها الا القليل .

وله أيضاً رسالة فارسية في اختيار الساعات على طريقة المنجمين ، ألفها للوزير أميرزا صادق وزير آذربايجان . الى غير ذلك من الفوائد والرسائل والتعليقات ، ورأيت كلها بخطه الشريف في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز في جملة كتب المولى محمد يوسف صهره المذكور قدس سره .

26

السيد الكامل المؤيد ضياء الدين نور الله بن محمد شاه بن مبارز الدين مندة بن الحسين بن نجم الدين محمود بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أبي المفاخر بن علي بن أحمد بن أبي طالب بن ابراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمد بن أبي علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي المرعش بن عبد الله ابن محمد الملقب بالسيلق بن الحسن بن الحسين الاصغر بن الامام علي السجاد زين العابدين ابن الامام الشهيد المظلوم الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المرتضى الحسيني المرعشي التستري

كان قدس سره من أكابر جهابذة العلماء والاولياء المقدسين ، وكان ماهراً في علم الرياضي أيضاً . وقد أدرك أيام دولة السلطان الغازي شاه اسماعيل

الصفوي الماضي .

وأظن أن هذا السيد من أجداد القاضي نور الله الحسيني المرعشي التستري، لكن هو نفسه قد أورد هذا السيد في مجالس المؤمنين وطول الكلام في ذكر أحواله ومدائحه مع أنه لم يشعر فيه أنه من أجداده أصلاً . فتأمل .

قال قدس سره في المجالس بعد مدحه بما لا مزيد عليه في الفضل والعلم والعمل والورع والتقوى والدين، ثم ذكر نسبه كما أوردناه في صدر الترجمة وقال بعده (شعر) :

نسب تضاءلت المناسب دونه والبدر من فخره في بهجة وضياء

ثم قال مامعناه : ان جده الرابع وهو السيد نجم الدين وهو أيضاً من الفضلاء والكمال ، قد جاء من بلدة آمل من بلاد مازندران الى بغداد لقصد زيارة الأئمة بها ، ثم توجه من بغداد الى تستر واتصل بصحبة السيد الاجل الامير عضد الملة الحسيني الذي كان في ذلك الوقت نقيب السادة بتلك البلاد ومقتدى أهالي تلك الناحية ، ولما شاهد السيد الجليل عضد الملة أنوار الفضل والنجابة وآثار الرشد والنقابة من جبين هذا السيد كلفه وزوج ابنته من السيد المشار اليه أعني نجم الدين محمود المذكور ، ولما توفي السيد عضد الملة وانحصر نسله في تلك الابنة انتهى السى هذا السيد جميع ضياعه واقطاعاته التي كانت في تستر بموجب استحقاق الارث .

ثم لما مات السيد نجم الدين محمود أيضاً اختل أحوال أهالي تلك الديار واستولى عليها أهل الشقاء واستعلى عليهم التغلب والنفاق انفتح أبواب المحن والحوادث والفتن وانطفئ في تلك البلاد مصابيح العلم في أهل بيت ذلك ، الى أن وفق الله تعالى مرة هؤلاء السلسلة فهدى السيد ضياء الدين نور الله المشار اليه لطلب العلم وتوجه في عتقوان شبابه مع أخيه الأكبر السيد زين الدين علي الذي قد كان توجه من شیراز الى بلاد الهند الى شیراز وأقام بها وشرع في

تحصيل المعارف اليقينية ومطالعة العلوم الدينية ، وتلمذ عند المولى قوام الدين الكربالي وغيره من علماء تلك البلاد الذين كانوا من أعظم تلامذة السيد الشريف ، ففاق فضلاء عصره في مدة قليلة ، ولما استجمع أقسام الفضل والكمال رجع الى تستر ، وفي ذلك دخل جميع ولاية خوزستان تحت تصرف السلاطين المشعشية وصار أهلها من أهل الايمان وارتفع أرباب الخلاف والعدوان ، فلذلك أقام ببلدة تستر التي كانت موطنه الاصلي وتزوج بينت صاحب الاعظم الخواجة حسين التستري الذي كان من أهل بيت العز والرفعة ، وجلس في مجلس النقابة ومسند الهداية ، ودفع ببراهينه الجليلة من مواد أهل البغي والعناد من أهل الفساد ، وصار مرجع الاكابر والاشراف ومأمن الخائفين والضعاف ، ومن مآثر توفيقاته أنه قد اتصل بصحبة غوث المتألهين السيد محمد الملقب بنوربخش قدس سره وأخذ منه تلقين الذكر والاناة ، وقد صاحب في شيراز مع الشيخ شمس الدين محمد اللاهيجي شارح كتاب گلشن راز أيضاً كثيراً وأخذ منه حظاً وافراً من صحبة المشائخ والدراویش وفيض خدمتهم وكما هو الشيمة الكريمة لاكثر هذه السلسلة العلية قدر فرض العلائق الجسمانية قبل الموت الطبيعي ، ولذلك لما كانت السلاطين المشعشية الذين لهم به ارادة واخلاص تام قد بالغوا في تكليفهم لتقلده بصدارتهم ما قبل منهم ، ولما وصلت السلطنة الى السلطان السيد علي بن السلطان محسن المشعشي وقد بالغ في الغاية في تكليف الصدارة جعل القاضي عبدالله بن الخواجة حسين التستري المشار اليه الذي كان تلميذه وبمنزلة ولده المعنوي صدرأ لهم ، وفرغ خواطره من تشويش وسوسة تكاليفهم له ، ولما بلغ عمره الشريف الى تسعين سنة وضعفت القوى الظاهرية والباطنية توجه السلطان شاه اسماعيل المذكور الى تسخير ممالك الخوزستان وقتل السلطان السيد علي والي الخوزستان المشار اليه وتصرف في ملك الحويزة وقتل الطائفة المشعشية

قاطبة قتلاً عاماً ، جاء الى تستر بلا مهلة ولاجل غلبة غاية الضعف والمرض ونهاية الشيب عليه ما تيسر لهذا السيد استقبال حضرة ذلك السلطان ، فقال بعض مفسدي تلك البلاد وسعى الى القاضي محمد الكاشي الذي كان صدرأ لحضرة ذلك السلطان بأن السيد نورالله هذا ليس به مرض وان غرضه من عدم الاستقبال هو مراعاة الرابطة التي كانت بينه وبين السلاطين المشعشعية ، ولما كان ذلك القاضي الجائر شرير الذات خبيث النفس قبل تلك السعاية منهم وتوجه لاذية هذه السلسلة العلية من السادات ومؤاخذتهم من دون أمر السلطان المذكور ، فاتفق أن السلطان المذكور في الاوقات التي دخل بتستر أمر أن لا يغلق أحد من أهل تستر بالليل أبواب دورهم ، وكان السلطان نفسه في كل ليلة من الليالي يذهب مع ثلاث أو اثنين من خواص أصحابه ويدخل الى دورهم ويتفرج في بيوتهم ويتفحص عن حقيقة مذهبهم ، فكان اذا سأل عن كل أحد من مذهبه يقول مذهبي مذهب السيد نور الله في مقام أن يقول مذهبي مذهب الشيعة ، ولذلك صار ذلك السلطان في صدد تشخيص أحوال هذا السيد ، فعرض عليه بعض أمرائه الذي قد وصل الى خدمة هذا السيد شرح اختلال أحواله وأوصاف كماله وشدة مرضه فأمر ذلك السلطان باحضاره في محفة الى حضرته ، ولما أحضره وشاهده واطلع على حقيقة أوضاعه وعثر على مساعيه في ترويج المذهب الحق للائمة المعصومين «ع» أكرمه وعظمه وأقطع له الضياعات والاقطاعات التي كانت له أولاً على النهج القديم ، وقد انتقم الله تعالى له من القاضي محمد المذكور الذي يظهر بعداوة هذا السيد في تلك الايام بعينه بموجب كلامهم عليهم السلام « نحن بنو عبد المطلب ما عادانا بيت الا وقد خرب وما عاوانا كلب الا وقد جرب »^(١) بناء بسخط من الرب الجبار وغضب من ذلك السلطان القهار بحمد

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : عن الصادق عليه السلام «نحن أهل البيت لانقاس بسائر الناس ما عادانا بيت الاخرب ولا نبيع كلب الا وجرب» - كذا في أوائل نكارةستان.

الله ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

ومن جملة المصنفات المتداولة المشهورة لهذا السيد كتاب مائة باب في الاسطرلاب ، وهو في غاية اللطافة ويرغب في مطالعته الحكماء والاعيان والاكابر . وكتاب شرح الزيج الجديد ، وأودع غرائب لطيفة وعجائب صنائع شريفة .

وله كتاب في علم الطب أيضاً ، ولكن قد راعى في المعالجات منه موافقة هواء خوزستان ومائها لها .

وله أيضاً رسالة في تفسير آية « واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فأبى واستكبر وكان من الكافرين » ، وقد ألفها بالتماس واحد من أعيان تلك الديار ، وقد ذكر فيها كثيراً من الحقائق والدقائق .

وكان وفاته قدس سره في سنة [. . .] - انتهى ملخص ما في مجالس

المؤمنين .

وأقول : قد حكى الميرزا بيك المثنى في تاريخه أن السلطان شاد اسماعيل الماضي الصفوي قد أرسل في أوائل دولته القاضي الفاضل ضياء الدين نور الله الانسى مع الشيخ محيى الدين المشهور بالشيخ زاده اللاهيجي للسفارة الى شاهي بيك خان ملك ماوراء النهر وخراسان بعد استيلاء شاهي بيك خان على كل تلك البلاد واستعلائه ونهبه لبلاد كرمان التي قد صارت تحت تصرف السلطان شاه اسماعيل المذكور . ولما ذهب الى حضرته أرسل الامير كمال الدين حسين الابيوردي مع كتاب في غاية سوء الادب . ولذلك عزم السلطان شاه اسماعيل المذكور على محاربته وذهب الى بلاد مرو شاهيجان وقاتل معه حتى قتله واستأصله الى أن غلب على كل بلاد خراسان وبعض بلاد ماوراء النهر أيضاً - الى آخر تلك القصة . والظاهر أن مراده به هو هذا الرجل . فلاحظ .

السيد الجليل الاواه ضياء الدين القاضي نور الله بن السيد الشريف الدين
الحسيني المرعشي التستري

الشهير بالامير^(١) الساكن بالبلاد الهندية ، صاحب كتاب مجالس المؤمنين
بالفارسية وغيره من التصانيف الكثيرة الجيدة والتؤايف الغزيرة الحسنة المفيدة.
وهو قدس سره فاضل عالم دین صالح علامة فقيه محدث بصير بالسير
والتواريخ جامع للفضائل ناقد في كل العلوم شاعر منشىء مجيد في قدره مجيد
في شعره ، وله يد في النظم بالفارسية والعربية ، له أشعار وقصائد فسي مدح
الائمة عليهم السلام مشهورة ، وبالبلال أن له ديوان شعر .

وكان قدس سره من عظماء علماء دولة السلاطين الصفوية، وكان في أول أمره
في مقره ومولده وهو تستر من بلاد خوزستان. والتستري بضم التاء المثناة الفوقانية
ثم السين المهملة الساكنة ثم التاء المثناة الفوقانية المفتوحة ثم الراء المهملة
ثم الياء النسبية نسبة الى تستر ، وهو معرب شوشتر ، وهي بلدة معروفة من كور
الاهواز من جملة خوزستان ، وبها قبر البراء بن مالك .

وقد قرأ فيد على المولى عبد الوحيد التستري ، ثم رحل عنه الى بلاد الهند
وجعل فيها قاضياً ، وكان متصلياً في التشيع ، وله في جميع العلوم سيما في مسألة
الامامة تصانيف جيدة . وقد صدع « ره » بالحق الصريح والصدق الفصيح
تقريراً وتحريراً نظماً ونثراً وجاهد في اعلاء كلمة الله وجاهر بامامة عتره رسول
الله ، حتى أن استشهد جوراً في بلدة لاهور من بلاد الهند وقتل ظلماً فيها لاجل
تشيعه ولتأليفه احقاق الحق كما باتي ، وقصة قتله مشهورة . فلاحظ .

وكان في عصر الشيخ البهائي، وله أيضاً ميل الى التصوف والاعتناء بشأن أهله،

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : كذا قال نفسه في أول شرحه على دعاء الصباح
والمساء اعلى عليه السلام .

وهو أول من أظهر التشيع في بلاد الهند من العلماء علانية .

وقد كان أبوه أيضاً من أكابر العلماء ، وقد ينقل عن بعض مؤلفاته ولده هذا في بعض تصانيفه .

ولم أعلم أنه على من قرأ وعند من قرأ فليراجع ، ولكن كان « ره » معاصراً لاميروزا مخدوم الشريف صاحب نواقض الروافض .

وأما مصنفاته فقد وجدنا على ظهر كتاب مجالس المؤمنين له فهرس بعض مؤلفاته فنقلناها كما رأيناها : حاشية على تفسير البيضاوي ، شرح على تهذيب الحديث ، حاشية على شرح الهداية في الحكمة ، حاشية على شرح الشمسية في المنطق ، حاشية على شرح الملا يعني المولى الجامي على كافية ابن الحاجب ، حاشية على حاشية تهذيب المنطق لملاجلال ، حاشية أخرى على تفسير البيضاوي ، حاشية على شرح تهذيب الاصول : حاشية على الحاشية القديمة ، حاشية على حاشية شرح التجريد ، حاشية على الهيات شرح التجريد ، حاشية على شرح الجغميني : حاشية على قواعد العلامة . حاشية على مختلف العلامة ، شرح على اثبات الواجب القديم لمولانا جلال ، حاشية على اثبات الواجب الجديد لمولانا جلال ، رد على حاشية المجلبي على شرح التجريد للاصفهاني ، حاشية على بحث عذاب القبر من شرح العقائد ، شرح على حاشية التشكيك من جملة الحواشي القديمة ، نور العين ، ذكر الالقي [كذا] ، كشف العوار ، دافعة الشقاق ، نهاية الاقدام ، أنس الوحيد ، رفيع القدر ، حل العقال ، بحر الغدير ، اللمة في صلاة الجمعة^(١) ، عدة الامراء ، تحفة العقول ، موائد الانعام ، حاشية على رسالة أجوبة فاخرة ، عشرة كاملة ، سبعة سيطرة . تفسير آية « انما المشركون نجس » ، رسالة في بحث التجديد ، رسالة في الادعية رسالة لطيفة ، الرسالة الجلالية ، رسالة

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : أقول وعليها حواشي كثيرة منه كما رأيناها .

في بيان عرضة الواحكم [كذا] ، رسالة في أمر العصمة ، رسالة في أن الوجود لا مله له [كذا] ، جواب أسئلة السيد حسن ، رسالة في اثبات تشيع سيد محمد نوربخش ، ديوان القصائد ، رسالة في رد شبهات الشيطان ، رسالة في رد مقدمات ترجمة الصواعق ، حاشية على تحرير الافليدس ، حاشية على الخلاصة^(١) ، رسالة الانموذج ، شرح خطبة العضدي القزويني ، حاشية على بحث أعراض شرح التجريد ، حاشية على المطول ، رسالة في رد إيرادات شرح مبحث حدوث العالم من أنموذج العلامة الدواني . حاشية على شرح الجفميني^(٢) ، حاشية على حاشية الخطائي . حاشية على التهذيب^(٣) ، سحاب المطير ، نظر السليم ، تفسير آية الرؤيا ، گوهر شاهوار بالفارسية ، خيرات حسان . رسالة في نجاسة الخمر ، رسالة في مسألة الكفارة ، رسالة في غسل الجمعة ، رسالة شرح مختصر العضدي ، رسالة في رد رسالة تصحيح إيمان فرعون ، رسالة في رد رسالة الكاشي ، رسالة في ركنية السجدين ، رسالة متعلقة بتعريف الماضي ، حاشية على رسالة تحقيق كلام البدخشي ، حاشية على شرح خطبة المواقف ، رسالة في مسألة لبس الحرير . شرح على رباعي الشيخ أبي سعيد أبي الخير ، رسالة كل وسنبل بالفارسية ، ديوان أشعاره . كتاب في منشآت ، رسالة في رد شبهة في تحقيق العلم الالهي ، رسالة

(١) في هامش نسخة المؤلف : لعل المراد خلاصة العلامة في الرجال .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : وقد سبق في أول الفهرس حاشية على شرح الجفميني فلعل هذه حاشية أخرى عليه كما جعل على تفسير الميضاوي . ويحتمل أن يكون التكرار من غلط الناسخ . أو يقال أن على رسالة الجفميني شروح عديدة ومن جعلتها شرح قاضي زادة الرومي ، وهو الذي اشتهر الآن على الاسنة بشرح الجفميني ، فلعل أحدهما على الشرح المشهور والآخر على الشرح الآخر . فلاحظ .

(٣) في هامش نسخة المؤلف : يعني تهذيب الحديث أو تهذيب الاصول للعلامة .

في رد ما كتب بعضهم في نفي عصمة الانبياء ، حاشية على شرح التجريد ، شرح على جواهر حاشية قديم ، رسالة في رد مآلف تلميذ ابن همام في بيان اقتداء الجمعة بالشفعية ، رسالة متعلقة بقول العلامة الحلبي في آخر كتاب الشهادات من قواعده وهو قوله « اذا زاد الشاهد في شهادته أو نقص قبل الحكم » ، وكتاب احقاق الحق - انتهى ما وجدناه على ظهر تلك النسخة وفهرس مؤلفاته . وأقول : احقاق الحق كتاب جيد الفوائد كبير جداً ، وقد ألفه في بلاد الهند في جواب رد بعض متأخري العامة على كتاب نهج الحق للعلامة في مسألة الامامة ، وتأليف هذا الكتاب هو من جملة البواعث لشهادة هذا السيد قدس سره ، وهو كتاب معروف معول عليه عند من جاء بعده من العلماء .

ثم اني قد رأيت له مؤلفات أخرى أيضاً واسم يذكر في فهرسه هذا ، منها كتاب مصائب النواصب في رد نواقض الروافض لاميرزا مخدوم الشريف السني المعاصر له بالفارسية في تخطئة الامامية ، وألف هذا القاضي ذلك الكتاب باسم السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وهو كتاب مشهور . قال قدس سره في آخره : وقد اتفق انمام عمل المسودة كما يقال بيد مؤلفه في سبعة عشر يوماً بلياليها من شهر رجب سنة خمس وتسعين وتسعمائة .

وله أيضاً كتاب الصوارم المهرقة في رد الصواعق المحرقة لابن حجر العسقلاني في دفع الامامية وحقية مذهب العامة معروف ، والظاهر أنه غير ماسبق من رسالة رد مقدمات ترجمة الصواعق .

وله أيضاً كتاب المجموعة مثل الكشكول للشيخ البهائي ، وقد رأيتها بمشهد الرضا عليه السلام وانها كانت بخطه رحمه الله .

وله أيضاً رسالة أنس الوحيد في تفسير آية العدل والتوحيد ، ولعلها ماسبق آنفاً بعينها من قوله أنس الوحيد ، وقد تعرض فيها للذب عن صاحب الكشف

بما أورد عليه العلامة التفتازاني ودفع كلام الفخر الرازي في التفسير الكبير ،
وعندنا منها نسخة .

وله أيضاً رسالة في تفسير آية «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام»
الاية من سورة الانعام ، وتعرض فيها لدفع كلام النيسابوري في تفسيره ، وعلى
كلتا النسختين حواشي منه كثيرة ، وعندنا منها أيضاً نسخة .

وقد نسب اليه بعضهم كتاب مثالب النواصب أيضاً ، وأظن أنه لغيره ، بل
هو بعينه كتاب مصائب النواصب له والاشتباه قد نشأ من ذلك البعض . فتأمل .
ولعله لابن شهر آشوب . فلاحظ .

وله أيضاً الرسالة المسحية مبسوبة ذكر فيها أدلة طائفة الشيعة وأهل السنة
في مسألة غسل الرجلين ومسحهما ، وقد رأيتها في بلدة أشرف من بلاد مازندران
عند المدرس .

ورسالة في ذكر أسامي وضاعي الحديث وبيان أحوالهم ، وقد رأيتها ولم
يحضرني الان موضعه .

وله أيضاً كتاب مجالس المؤمنين بالفارسية ، وهو كتاب كبير معروف في
ذكر طائفة من علماء الشيعة ورواتهم وزمرة من مشاهير الامامية من السلاطين
والامراء والصوفية والشعراء في الازمنة السالفة الى زمانه ، فرغ من تأليفه سنة
تسعين وتسعمائة ، وقد أفرط في ذلك وفرط ، وهو من جملة البواعث لنسأ في
انشاء هذا الكتاب المسمى برياض العلماء ، وانما ألف « ره » كتابه المذكور
حيث رأى أن المخالفين علينا قد طعنوا بأن مذهب الشيعة قد حدث في مبدأ
ظهور دولة الصفوية وخروج السلطان شاه اسماعيل الصفوي ونحو ذلك من
أقاويلهم المخيلة الفاسدة ، وقد مرت الاشارة اليه أيضاً في أول الديباجة ، وكان
فراغه من مجالس المؤمنين يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة

لسنة عشرة وألف ، وكان افتتاحه في مفتح شهر رجب المرجب المنتظم
في سلك شهور سنة ثمان وتسعين وتسعمائة في بلدة لاهور صينت عن آفات
الدهور ، هكذا وجدت صورة خطه على آخر كتاب المجالس المذكور .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في فضل يوم عيد بابا شجاع الدين ، وهو يوم قتل
عمر بن الخطاب كما نسبها اليه السيد الميرزا محمد رضا في تفسيره نقلا عن
السيد ماجد البحراني عن المولى سبط ميرسيد التستري ونقلها بتمامها .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب النور الانور الازهر في تنوير خفايا رسالة القضاء
والقدر للعلامة الحلبي ، ورأيت هذا الكتاب في هراة ، وهو كتاب حسن جداً
في رد رسالة بعض علماء الهند من أهل السنة ممن عاصره وقد توفي في عصر
هذا السيد في رد رسالة العلامة رسالة استقصاء النظر في مسألة القضاء والقدر .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في علم الاسطرلاب بالفارسية مشتملة على مائة باب
حسنة الفوائد ، وقد رأيتها ببلدة فراه ، ولكن اسمه في الديباجة هكذا : نورالله
ابن محمد الحسيني البرعشي . فتأمل .

ثم أقول : ان المرعشي نسبة الى جده الاعلى ، أعني علياً الملقب بالمرعش
ابن عبدالله بن محمد الملقب بالسليق بن الحسن بن الحسين الاصغر بن الامام
زين العابدين ، وليس نسبة الى بلدة مرعش كما لا يخفى .

والسادات المرعشية طائفة معروفة والى الان موجودة أيضاً . والمرعش
بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر العين المهملة ثم الشين المعجمة أخيراً
- كذا يظهر من رجال ابن داود في ترجمة الحسن بن محمد بن حمزة الحسيني
الطبري ، ولكن المتداول فتح العين . فلاحظ .

قال في تقويم البلدان نقلا عن اللباب : مرعش بفتح الميم وسكون الراء
المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها شين معجمة ، من حصون الشام الشمالية

من الاقليم الرابع ، قال في اللباب ومرعش بلدة من الشام ، وقال ابن حوقل والحدث ومرعش مدينتان عامرتان فيهما مياه وزروع وأشجار وهما ثغران ، وقال العزيزي وبينهما وبين أنطاكية ثمانية وسبعون ميلا - انتهى ملخصاً .

وأقول : الظاهر عندي أن المرعشي فيه نسبة الى سادات مرعش ، وهي نسبة الى جدهم الاعلى الملقب مرعش كما يظهر من كتب أنساب السادات، قال تلميذ السيد تاج الدين بن معية في كتاب أنسابه عند ذكر عقب الحسين الاصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : وأما أبو محمد الحسن ابن الحسين الاصغر فعقبه ينتهي الى محمد السيلق ، فمن ولد علي المرعش ابن عبدالله بن محمد بن الحسن المذكور وعقبهما عالم كثير ببلاد العجم ، أما محمد السيلق فمن ولده - وساق الكلام الى أن قال : وأما علي المرعش فمن ولده أبو عبدالله الحسين المامطيري بن علي المرعش ، له عقب - الى آخر ما قال .

والتستري نسبة الى التستر، قال في تقويم البلدان أنه من الاقليم الثالث من الاهواز ، وفي اللباب هو بضم المثناة من فوق وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية وفي آخرها راء مهملة، وتستر تسميها العامة ششتر ، ولها نهر كبير معروف بها بنى فيه سابور الملك سداً عظيماً مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض، قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان ، قال وبها قبر البراء بن مالك ، قال في العزيزي : وتستر وسطة من البلاد ومنها الى جندي سابور ثمانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الى تستر ، فان لها خطط القبائل ، وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض أقدم منها .

وجندي سابور أيضاً من الاقليم الثالث ومن الاهواز ، وفي اللباب هو بضم

الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعدها مثناة من تحتها وفتح السين المهملة وألف وباء موحدة وواو وراء مهملة، وهي مدينة حصينة كثيرة الخير وبها قبر الملك يعقوب الصفار، قال في اللباب وهي مدينة خوزستان مشهورة، وقال ابن حوقل وهي واسعة الخير وبها نخل وزروع كثيرة ومياه، قال في العريزي ومنها إلى مدينة السوس ستة فراسخ .

والسوس هو أيضاً من الأقليم الثالث من خوزستان، وفي المشترك هو بضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين مهملة ثانية، قال أبو الريحان هي معجمة بالفارسية - يعني بالشتين المعجمتين - وهي مدينة من خوزستان ولها بساتين وفيها نرمج كالاصابع، قال في المشترك وهو بلد قديم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي «ع»، قال والسوس أيضاً اسم لأقصى بلاد المغرب، والسوس أيضاً بلدة بافريقية، وهي السوس الأدنى وبينه وبين السوس الأقصى مسيرة ثلاثة أشهر ويقال لها سوسه بالهاء .

وخوزستان يقال له أيضاً خوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة، قال وخوزستان أقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس، وقد نسب إليها بلفظ الخوز بشر كثير، ويحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودود الرامي ويحيط بها من جهة الجنوب من أقليم عبادان على البحر إلى مهر وبان إلى الدورق إلى حدود فارس، والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي إلى جهة الجنوب حدود فارس، وأما من الجهة الشرقية التي إلى جهة الشمال بحدود أصبهان وبلاد الجبل، ويفصل بين فارس وبلاد جبل واصفهان بذلك نهر طاب، والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصم والكرجه وجبال اللوز وبلاد الجبل إلى أصبهان، وخوزستان في مستو من الأرض وليس بها جبال، وهي كثيرة المياه الجارية ويجتمع مياه خوزستان ويغوص ويتصل بالبحر عند

حصني مهدي ويقع في هذه المياه المجتمعة المد والجزر لاتصالها بالبحر - انتهى ملقطاً .

وأقول : وتستر معرب شوشتر ، ويقال فيه بالفارسية شستر أيضاً اختصاراً ، ويلوح من عبارة صاحب التقويم خلاف ذلك . فتأمل .

أقول : ورأيت ببلدة فراه رسالة مائة باب في الاسطرلاب بالفارسية ، وكانت من تأليفات الامير نورالله بن محمد الحسيني الشوشتري ، ولم يبعد كون مؤلفها هو القاضي نور الله الشوشتري هذا ، أو هي لواحد من أجداده . فلاحظ . وبالجملة هذه رسالة طويلة حسنة الفوائد جامعة .

وقال الاستاد الاستناد أيد الله تعالى في أول البحار : وكتاب احقاق الحق وكتاب مصائب النواصب وكتاب الصوارم المهرقة في دفع الصواعق المحرقة وغيرها من مؤلفات السيد الاجل الشهيد القاضي نورالله التستري رفع الله درجته . ثم قال : والسيد الرشيد التستري حشره الله مع الشهداء الاولين بذل الجهد في نصره الدين المبين ودفع شبه المخالفين ، وكتبه معروفة لكن أخذنا أخبارها من مأخذها - انتهى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : القاضي نورالله الشوشتري ، فاضل عالم محقق علامة محدث ، له كتب منها : احقاق الحق كبير في جواب من رد على نهج الحق للعلامة ، وكتاب الصوارم المهرقة في جواب الصواعق المحرقة ، وكتاب مصائب النواصب ، ورسالة في نجاسة الماء القليل بالملاقاة ، وله أيضاً حاشية على شرح المختصر للعضدي وحاشية على تفسير البيضاوي ، ومجموعة مثل الكشكول وغير ذلك . وكان معاصراً لشيخنا البهائي ، وقتل في الهند بسبب تأليف احقاق الحق - انتهى .

وأقول : قد ذكر القاضي نور الله نفسه في ترجمة ابن أبي عقيل ان السيد الامير معز الدين محمد الاصفهاني الصدر الاعظم قد ألف رسالة في عدم نجاسة

الماء بملاقاة النجاسة تقوية لمذهب ابن أبي عقيل ورداً على العلامة في المختلف، وقد ألف القاضي نور الله هذا رسالة علاحة في ردها في أوان مطالعته للمختلف وملاحظته لتلك الرسالة كما مر في ترجمته .

ثم اعلم أن الذي رد على العلامة كتاب نهج الحق هو فضل بن روزبهان الاصفهاني ويقال انه من غير أهل اصفهان ولكن توطن بها فلاحظ . وكان فضل ابن روزبهان في عصر خروج السلطان شاه اسماعيل الصفوي بسل بعده بقليل فلاحظ ، ويقال ان فضل بن روزبهان كان بعددولة السلطان خدابنده الذي ألف العلامة كتاب نهج الحق له بقليل ، وهو خطأ كيف لا وقد يظهر من كلام قاضي نور الله المذكور في مواضع من احقاق الحق انه كان من المتأخرين عن ذلك الزمان بكثير ، منها انه قد ألف ذلك الرد على العلامة لاجل تلافي قتل قوم باصفهان يعني بعد خروج السلطان شاه اسماعيل، ومنها أنه قال ان بعض الايرادات التي أوردها فضل بن روزبهان في بحث رؤية الله تعالى قد أخذها من الشرح الجديد للتجريد، ومن المعلوم أن الشارح الجديد كان في عصر ميرزا ألغ سبط الامير تيمور ، وهو قريب من عصر خروج السلطان شاه اسماعيل الصفوي المذكور فلاحظ ، ومنها أنه . . .

واعلم أن من أسباب هذا السيد الفاضل علي بن السيد علاء الدولة ابن السيد ضياء الدين نور الله الحسيني الشوشطري المرعشي ، وكان يسكن بالهند ، ولعله موجود الى الان أيضاً ، لاني وجدت في هرة في جملة كتب المواسي رضي المدرس في ديباجة كتاب شرح الصحيفة الكاملة شرح ممزوج لا يخلو من طول وترك شرح ديباجة الصحيفة وشرع من أول الادعية الموسوم بكتاب رياض العارفين الذي كان من تأليفات المولى شاه محمد بن المواسي محمد الشيرازي الدارابي أن هذا السيد قد كان من تلامذته وان المولى شاه محمد

المذكور لما ورد الى بلاد الهند ولم يكن لشرحه المذكور ديباجة أو هو ذلك السيد بكتابة ديباجة لذلك الشرح .

والظاهر أن المراد بالمولى شاه محمد المذكور هو المولى شاه محمد الشيرازي المعاصر الساكن الان بشيراز ، فانه قد رجع هومن الهند في قرب هذه الاوقات ، ولكن قد بالغ ذلك السيد في وصف هذا المولى بالفضل والعلم بما لامزيد عليه ، ونحن لم نجد هذا المولى بهذا الشأن . فتأمل .



القاضي أبوحنيفة النعمان بن أبي عبدالله محمد بن منصور بن أحمد بن حيون

مؤلف كتاب دعائم الاسلام وغيره ، وعندنا من ذلك الكتاب نسخة في مجلدين ، وكان من أقدم النسخ .

وقد اختلف في مذهبه ، ف قيل انه اسماعيلي ، وقيل انه شيعي اثني عشري ، وقيل انه مالكي . وعندي انه اثني عشري . تأمل . ولكن أوردناه في القسم الاول من كتابنا هذا لما ذهب اليه الاستاد الاستناد أيده الله تعالى من كونه من اصحابنا . ثم انه قد نسب ابن شهر اشوب في بعض مواضع المناقب الى القاضي النعمان كتاب شرح الاخبار وينقل فيه عنه ، وقد صرح بذلك في معالم العلماء أيضاً ، ولكن الحق عندي أن ذلك سهو منه « ره » ، فان ابن شهر اشوب قد صرح في مواضع آخر من مناقبه المذكور بأن شرح الاخبار من مؤلفات ابن فياض من أصحابنا . وأغرب منه أنه قد عد هونفسه هذا الكتاب في معالم العلماء المذكور في الكتب التي لم يعلم مؤلفها . فتدبر .

واعلم أن من مؤلفات القاضي النعمان هذا كتاب مختصر الاثار ، وقد رأيت في خطة لار مجموعة عتيقة مشتملة على صحيفة ابن أشناس البزاز ، وفي تلك المجموعة أدعية كثيرة منقولة من كتاب مختصر الاثار المذكور ، وعندنا نسخة

من تلك الادعية، ويظهر من مطاويها أن ذلك، الكتاب أيضاً على نهج كتاب دعائم الاسلام له وأنه أيضاً ذكر أحاديث أهل البيت وفقههم الى آخر أبواب الفقه . تأمل . وقد تعرض الكاتب أيضاً في تلك الادعية لاختلاف النسخ التي كانت بين ماوقع في كتاب دعائم الاسلام وفي كتاب مختصر الاثار المذكور .

ثم ان عندنا نسخة عتيقة جداً من النصف الاخر من كتاب دعائم الاسلام له وعلى حواشيتها فوائد جلية كثيرة من كتاب مختصر الاثار له أيضاً . واعلم أن أصل كتاب الاثار النبوية للقاضي النعمان المذكور أيضاً في الفقه، ثم اختصر منه كتاب مختصر الاثار .

وقال ابن خلكان في تاريخه : هو أحد الائمة الفضلاء المشار اليهم، ذكره الاميرالمختار المسبحى في تاريخه فقال : كان من أهل العلم والفقه والدين والنبل على مالا يزيد عليه ، وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف أصول المذهب وغيره - انتهى . وكان مالكي المذهب ثم انتقل الى مذهب الامامية وصنف كتاب ابتداء الدعوة للعبيدين وكتاب الاخبار (الاختيار) في الفقه وكتاب الاقتصار (الافتقار) في الفقه أيضاً . وقال ابن زولاق في كتاب أخبار مصر في ترجمة أبي الحسن علي بن النعمان المذكور : وكان أبوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من أهل القرآن والعلم بمعانيه وعالماً بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر الفحل والمعرفة بأحوال الناس مع عقل وانصاف ، وألف لاهل البيت من الكتب آلاف أوراق بأحسن تأليف وأملح سجع ، وعمل في المناقب والمثالب كتاباً حسناً ، وله رد على المخالفين ، له رد على أبي حنيفة وعلى الشافعي ومالك وعلى ابن سريج ، وكتاب اختلاف الفقهاء وينتصر فيه لاهل البيت عليهم السلام ، وله القصيدة في علم الفقه لقبها بالمنتخبة ، وكان أبو حنيفة المذكور ملازماً لصحبة المعز لدين الله الخليفة الفاطمي أبي تميم معمد بن

المنصور ، ولما وصل من أفريقية المغرب الى الديار المصرية كان معه ، ومات في شهر رجب بمصر سنة ٣٦٣ ، وأولاده الامجاد نجباء فضلاء - انتهى ما في تاريخ ابن خلكان ملخصاً^(١) .

وأما الشيخ المعاصر « قده » فقد اقتصر في أمل الامل على ايراد كلام ابن خلكان المنقول آنفاً^(٢) .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : القاضي النعمان بن محمد ، ليس بامامي ، وكتبه حسان منها : شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ، ذكر المناقب الى الصادق « ع » ، الاتفاق والافتراق ، المناقب والمثالب ، الامامة ، أصول المذاهب ، الدولة ، الايضاح - انتهى^(٣) .

وأقول : قد ورد ابن كثير الشامي في تاريخه أيضاً نحواً مما نقلناه عن تاريخ ابن خلكان .

وقال الاستاد الاستناد في البحار : وكتاب دعائم الاسلام تأليف القاضي النعمان بن محمد ، وقد نسب الى الصدوق وهو خطأ ، وكتاب المناقب والمثالب للقاضي المذكور - انتهى^(٤) .

وقال في الفصل الثاني : وكتاب دعائم الاسلام . قد كان أكثر أهل عصرنا يتوهمون أنه تأليف الصدوق « رد » ، وقد ظهر لنا أنه تأليف أبي حنيفة النعمان ابن محمد بن منصور قاضي مصر في أيام الدولة الاسماعيلية ، وكان مالكياً أولاً ثم اهتدى وصار امامياً ، وأخبار هذا الكتاب أكثرها موافقة لما في كتبنا المشهورة

(١) وفيات الاعيان ٤١٥/٥ .

(٢) أمل الامل ٣٣٥/٢ .

(٣) معالم العلماء ص ١٢٦ .

(٤) بحار الانوار ٢٠/١ .

لكن لم يروعن الائمة بعد الصادق «ع» خوفاً من الخلفاء الاسماعيلية ، وتحت ستر التقية أظهر الحق لمن نظر فيه متعمقاً ، وأخباره تصلح للتأييد والتأكيد . قال ابن خلكان : هو أحد الفضلاء المشار اليهم . أقول : ثم نقل مثل مانقلنا عن تاريخ ابن خلكان على اختلاف ما الى قوله : يقتصر لاهل البيت عليهم السلام . ثم قال : أقول ثم ذكر كثيراً من فضائله وأحواله ، ونحوه ذكر اليافعي وغيره . وقال ابن شهر اشوب في كتاب معالم العلماء : القاضي النعمان بن محمد . أقول ثم ساق الكلام الى آخر مانقلناه أولاً آنفاً عن ابن شهر اشوب ثم قال : وكتاب المناقب والمثالب له كتاب لطيف مشتمل على فوائد جليلة - انتهى كلام الاستاد الاستناد ملخصاً^(١) .

واعلم أن غاية ما يظهر من كلام ابن خلكان وأضرابه أن هذا القاضي صار امامياً بعد ما كان مالكيّاً ، ولم يعلم صيرورته اثنا عشرياً وهو المطلوب . فتأمل . لان كونه من الامامية يشمل سائر مذاهب الشيعة وطوائفها بل كلها ، فمن أين علم أنه كان من أصحابنا وأنه اتقى الخلفاء الاسماعيلية ، فهل هنـا الا مجرد دعوى واحتمال ، اذ ما الدليل على انه لم يكن اسماعيلياً حقيقة من بين مذاهب الامامية . فتأمل . على أن ابن شهر اشوب كما عرفت قد صرح في معالم العلماء بأن هذا القاضي لم يكن امامياً أصلاً . فتأمل .

ثم اعلم أن القاضي ابن خلكان وابن كثير في تاريخهما ذكرا أن من جملة أولاد القاضي نعمان هذا أبو الحسن علي بن النعمان وأبو عبد الله محمد بن النعمان اللذين كان والدهما المذكور بعده قد صارا أفضى قضاة المغرب ومصر والشام والحرمين الشريفين والخطابة والامامة والاحتساب في تلك البلاد ، وعن ابن زولاق انه قال في أخبار مصر : مارأيت أحداً من قضاة مصر في الجلالة مثل

(١) بحار الانوار ٣٨/١ .

محمد بن النعمان المذكور وما سمعت بالعراق قاضياً نحوه ، وقد حصلت له تلك المرتبة من جهة الاستحقاق والتحلي بالعلم والصيانة واقامة الحق والتدين ، ولما مرض محمد المذكور جعل ولده عبدالعزيز بن محمد نائباً في أقصى أرض مصر ، وصار مرتبة عبدالعزيز هذا وعزته عند العزيز الاسماعيلي على حد بالغ في الغاية ، حتى أنه ذهب العزيز الاسماعيلي بعبد العزيز الى فوق المنبر مع نفسه - انتهى .

وقال أيضاً في ترجمة باقي أولاد القاضي نعمان ان^(١) . . .

• • •

الشيخ نجم الدين العاملي

فاضل عالم فقيه ، وهو من المتأخرين عن الشيخ البهائي أو معاصر له ، ومن مؤلفاته شرح على الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسن بن الشهيد الثاني في الصلاة ، قد نسبها اليه السيد الامير شرف الدين علي الشولستاني في شرح تلك الرسالة ، ولعله المذكور في أمل الامل بتغيير ما .

والظاهر أنه بعينه السيد نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي الذي أجازه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني كما سيجيء ترجمته . فلاحظ .

* * *

الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي

قد سبق بعنوان الشيخ نعمة الله بن علي بن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي العيناوي . فلاحظ الذي كان يروي عن الشيخ علي الكركي وغيره .

(١) أنظر وفيات الاعيان ٤١٧/٥ - ٤٢٠ .

المولى نور الله القاساني

فاضل فقيسه جليل ، وهو خال المولى محمد محسن القاساني المشهور المعاصر ، وكان والد المولى نورالله أيضاً من أفاضل عصره ، وللوالد المذكور حواش وفوائد جليلة . فلاحظ أحواله .

* * *

الامير نور الله بن محمد الحسيني المرعشي

كان من علماء الرياضي، ومن مؤلفاته رسالة في علم الاسطرلاب بالفارسية مشتملة على مائة باب ، وقد رأيتها ببلدة فراه ، وهي حسنة الفوائد ، ولم يبعد اتحاده مع القاضي نور الله التستري المرعشي المشهور المتقدم ذكره .

باب الواو

السيد الواثق بالله بن أحمد بن الحسين الحسيني الجيلي

فقيه مناظر صالح ، كان زدياً ، قرأ على الشيخ المحقق رشيد الدين
عبد الجليل فاستبصر - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• * •

الشيخ وثاب بن سعد بن علي الحلبي

فقيه دين أديب - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ الامير الزاهد أبوالحسين ورام بن أبي فراس بن ورام بن حمدان
ابن عيسى بن أبي النجم بن ورام بن حمدان بن خولان بن ابراهيم بن مالك
ابن الحارث الاشتر النخعي من أصحاب مولانا علي عليه السلام

وهو الامام الكبير الفقيه المحدث المعروف، صاحب الكتاب في الحديث
والواعظ المشهور بمجموعة ورام ، والحلي المسكن والدار ، تلميذ الشيخ
سيد الدين محمود الحمصي المشهور صاحب التعليق العراقي .

وكان أم أم ابن ادريس بنت المسعود ورام على مامر في ترجمته. فلاحظ .
وظاهره يدل على أن المسعود اسم ورام ، فكان ورام لقبه أو بالعكس. فلاحظ .
وهو يروي عن جماعة من الافاضل ، منهم الشيخ المعري محمد بن محمد
ابن درون المعروف بابن الكمال ، وعن السيد الاجل الشريف أبوالحسن علي
ابن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني أيضاً كما يظهر من كتابه المشهور
بمجموعة ورام المشار اليه آنفاً . فلاحظ .

ثم يظهر من كتب السيد ابن طاوس أن ورام هذا كان جده ، فظن بعضهم
أنه جد من جانب أبيه ، وفيه اشكال لانه لو ثبت أن وراماً كان سيداً كما يلوح
من كلام القاضي نور الله لما يصح هذه النسبة ، لان أجداد ابن طاوس معروف
ومضبوط وليس هو منهم. والحق أنه كان جده لأمه كما صرح السيد ابن طاوس
نفسه به في أمان الاخطار .

وقد رأيت في بعض المواضع أن ورام كان خال ابن طاوس وهو سهو .
فتأمل . ويظهر منها أيضاً أن ورام قد صار شهيداً . فلاحظ .

وقال الشهيد في شرح الارشاد في بحث الصلاة الفائقة : ومن الناصرين
للقول بالمضايقة الشيخ الزاهد أبوالحسن ورام بن أبي فراس « رض » ، فانه
صنف فيها مسألة حسنة الفوائد جيدة المقاصد - انتهى .

أقول : يظهر من كلام القاضي نورالله في مجالس المؤمنين أن ورام هذا
ووالده كانا من جملة السادات ، حيث قال في ترجمة الشيخ المفيد : الامير
ورام بن الامير أبي فراس ، ولعله ظن ذلك لانه رأى أن ورام جد السيد ابن طاوس
فظن أنه جده لاييه ، وقال السيد ابن طاوس في كتاب البهجة لثمرة المهجة :
أخبرني جدي الصالح ورام بن أبي فراس قدس الله روحه أن الحمصي حدثه
أنه لم يبق للامامية مفت على التحقيق بل كلهم حاك - انتهى .

أقول : وهذا الكلام يدل على أن ابن طاوس يروي عن جده ورام بلا
واسطة ، وكذا يروي ورام هذا عن الشيخ سديد الدين محمود الحمصي بلا
واسطة .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الامير الزاهد أبو الحسين ورام
ابن أبي فراس بحلة من أولاد مالك بن الحارث الاشر النخعي صاحب
أمير المؤمنين عليه السلام ، عالم فقيه صالح ، شاهدته بحلة ووافق الخبر الخبر ،
قرأ على شيخنا الامام سديد الدين محمود الحمصي رحمه الله بحلة وراعه
- انتهى .

وقد أورد الشيخ المعاصر في أمل الامل ما نقلناه من كلام الشيخ منتجب
الدين المذكور ثم قال : وهذا الشيخ فاضل جليل القدر ، جد السيد رضي الدين
علي ابن طاوس لاه ، له كتاب تنبيه الخاطر ونزهة الناظر حسن الا أن فيه الغث
والسمين ، يروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه - انتهى^(١) .

وأقول : وفي رواية الشهيد عنه بواسطة واحدة نظر ظاهر ، لان ورام اذا
كان ممن شاهده الشيخ منتجب الدين وكان الجد الامي للسيد رضي الدين علي
ابن طاوس وكان يروي عن سديد الدين الحمصي «رض» فكيف يجوز أن يروي

(١) امل الامل ٣٣٨/٢ .

الشيخ الشهيد عنه وهو متأخر عنهم بكثير بتوسط الشيخ محمد بن جعفر المشهدي ، ومن المعلوم أن الشهيد ممن يروي عن ولد العلامة ونظرائه ، فيلزم أن يكون ورام في درجة العلامة وأمثاله . فتأمل .

ثم أقول : وتنبيه الخاطر المذكور جزءان في مجلدين المعروف الان بمجموعة ورام ، وظن التعدد غلط على الظاهر وان يظهر من بعض المواضع ومن جملتها رسالة الرجعة لحسن بن سليمان تلميذ الشهيد . فلاحظ . نعم يظهر من اجازة الشيخ الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد أن لورام كتباً آخر أيضاً فلاحظ ، وهذا الكتاب مع اشتماله على الغث والسمين معول عليه عند الاصحاح والسند الى هذا الكتاب مذكور في الاجازات ، وقد عول عليه الاستاد الاستناد وأورده في بحار الانوار وينقل منه فيه ، وقال : وكتاب تنبيه الخاطر ونزهة الناظر للشيخ الزاهد ورام بن عيسى بن أبي النجم بن ورام بن حمدان ابن خولان بن ابراهيم بن مالك الاشتهر ، والسند الى هذا الكتاب مذكور في الاجازات ، وذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست وقال انه عالم - الى آخر ما نقلناه ، وأثنى عليه السيد ابن طاوس - انتهى^(١) .

ثم قال في الفصل الثاني : وكتاب تنبيه الخاطر ومؤلفه مذكوران في الاجازات مشهوران ، لكنه « ره » لما كان كتابه مقصوداً على المواعظ والحكم لم يميز الغث من السمين وخلط أخبار الامامية بآثار المخالفين ، ولذا لم نذكر جميع ما في ذلك الكتاب بل اقتصرنا على نقل ما هو أوثق لعدم افتقارنا ببركات الائمة الطاهرين عليهم السلام الى أخبار المخالفين - انتهى .

وأقول : قد نقل أن بعض الشعراء قال في مدح كتابه هذا على ما رأيت على ظهر بعض نسخه هكذا :

(١) بحار الانوار ١٠ / ١ .

ورام بحر لا يجاء بمثله في كل بحر منه سبعة أبجر

حلف الزمان بأن يجيء بمثله حنث يمينك يا زمان فكفر

ولم يبعد عندي أن يكون هذا الشاعر قد مدح وراماً نفسه أو مدح ذلك الكتاب ولكن للضرورة الشعرية عبر عن مجموعة ورام بورام نفسه . فتأمل . ثم أن « الزمان » قد يؤنث ، ويستدل على ذلك بالشعر المشهور ، وحينئذ يمكن أن يكون الكاف في يمينك مكسورة وإن الباء في كفر هي باء المخاطبة المؤنثة لا المطلقة . فتأمل .

ثم قد قال ابن طاوس في فلاح السائل : وكان جسدي ورام بن أبي فراس قدس الله جل جلاله روحه وهو ممن يقتدى بفعله قد أوصى أن يجعل في فمه بعد وفاته فص عقيق عليه أسماء أئمته صلوات الله عليهم ، فنقشت أنا فصاً عقيقاً عليه الله ربي ومحمد نبي وسميت الأئمة عليهم السلام إلى آخرهم أئمتي ووسيلتي وأوصيت أن يجعل في فمي بعد الموت ليكون جواب الملكين عند المسألة في القبر سهلاً انشاء الله تعالى . ورأيت في كتاب ربيع الأبرار للزمخشري في باب اللباس والحلي عن بعض الاموات أنه كتب على فص شهادة أن لا اله الا الله وأوصى أن يجعل في فمه عند موته - انتهى ما في فلاح السائل .

وقد قال الاستاذ الاستناد في باب الدفن من كتاب طهارة بحار الانوار بعد نقل هذا الكلام : الاكتفاء في وضع الفص في فم الميت بمثل ذلك لا يخلو من اشكال ، ولم أر غير قدس الله روحه تعرض ذلك - انتهى .

وقوله « ويبعد أن يقال انه » لعله وصل الى ورام بن أبي فراس هذا رواية في سند هذا العمل معول عليها ولا يكون بمجرد استحسان عقلي . فتأمل . ولعل وجه اشكاله أيده الله من وجه الاسراف ومن جهة التشريع بل البدعة أيضاً . فتدبر .

واعلم أن النسخة المتداولة من مجموعة ورام هذا مجلدان صغيران ، وقد يوجد نسخة أخرى منها كبيرة مشتملة على مجلدين ضخمين ، ويقال أنها موجودة عند الأمير محمد علي المدرس الأردبيلي باصبهان وعند أولاد أميرزا يوسف أخي اعتماد الدولة . فلاحظ .

وقال ابن الاثير في أواخر كتاب تاريخ الكامل في وقائع سنة خمس وستمائة: في هذه السنة ثاني محرم توفي أبو الحسين ورام بن أبي فراس الزاهد بالحلة السيفية ، وهو منها وكان صالحاً - انتهى .

• • •

الشيخ افضل الدين وزير بن محمد بن مرداس الرواسي

فقيه صالح فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

الشيخ وشاح بن محمد بن حسن بن عتبية

الظاهر أنه كان من العلماء كما يلوح من بعض المواضع ، وقد رأيت في جملة كتب الشهيد الثاني كتاب مختلف العلامة بخط وشاح هذا ، وكان تاريخ كتابتها سنة ثمان عشر وسبعمائة وتاريخ تأليف المختلف سنة ثمان وسبعمائة . وقد يظن كونه والد الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد الحلبي المعاصر لابن داود والعلامة . فتأمل فيه .

»

السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي الموسوي الحائري

الفاضل المحدث الجليل المعروف ، صاحب الكتب العديدة في المناقب ،

من متأخري الاصحاب ولكن لم أعرف خصوص عصره . فلاحظ . ولكن كان من المتأخرين جداً ، بل لعله من المعاصرين لظهور الدولة الصفوية .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلاً صالحاً محدثاً ، له : كتاب مجمع البحرين في فضائل السبطين ، وكتاب كنز المطالب في فضائل علي بن أبي طالب ، وكتاب منهاج اليقين في فضائل علي أمير المؤمنين ، وغير ذلك - انتهى^(١) .

وقال في كتاب الهداة : وكتاب كنز المطالب في مناقب علي بن أبي طالب للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني [الرضوي] . قال بعده بفاصلة في كتاب الهداة أيضاً : وكتاب منهاج [الحق و] اليقين في فضائل أمير المؤمنين للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني . وقال بعد فاصلة أيضاً : وكتاب مجمع البحرين في مناقب السبطين للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي^(٢) .

وأقول : من مؤلفاته أيضاً كتاب درر المطالب وغرر المناقب في فضائل علي ابن أبي طالب ، رأيته في تبريز . وله أيضاً رسالة أنوار السرائر ومصباح الزائر بالفارسية في أحوال الأئمة «ع» وزياراتهم ، قد رأيتهما في استرabad وهي مختصرة . وله كتاب منهاج الحق المذكور فعندنا منه نسخة ، ولكن هو كتاب منهاج الحق واليقين في تفضيل علي أمير المؤمنين على سائر الأنبياء والمرسلين ، وقد ذكر فيه الاخبار من طرق العامة والخاصة كما يذكر في سائر مؤلفاته أيضاً كذلك ، وعندنا منه نسخة ، وقد ألفه بالتماس مولانا خواجه علي الاملي .

ورسالة مختصرة في تفضيل علي على الانبياء ، وكان عندنا منه نسخة ، وقد ألفه للخواجه علي الاملي المذكور ، والمظاهر عندي اتحادهما لكن يشكل بأن

(١) امل الامل ٢/ ٣٣٩ .

(٢) اثبات الهداة ١/ ٢٩ و ٣٠ والزيادات منه .

الاحيرة لم يذكر لها أسماء الاول له الاسم المذكور . اللهم الا أن يقال : ان الاسم المذكور للكتاب الاول لم يكن أيضاً في أصل مذكوراً وقد كتب على ظهره أو عنوانه . فلاحظ .

* * *

الامير الزاهد سيف الدين وهسودان بن دشمن ونان بن مردافكن الديلمي

صالح فاضل ، له كتاب في التواريخ ، كتاب النجوم ، كتاب معرفة الجهات

ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : وهذه الاسامي ألفاظ أعجمية .

* * *

باب النهاء

السيد أبوطاهر هادي بن أبي سليمان بن زيد الحسيني الموردي
عالم زاهد - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

السيد أبوطالب هادي بن الحسين بن الهادي الحسيني الشجري
صالح فقيه محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

السيد ناصر الدين هادي بن الداعي الحسيني السروي
زاهد - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

فهو ليس من العلماء الكبار .

* * *

السيد هادي بن محمد باقر الحسيني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل أديب شاعر معاصر - انتهى^(١).

وأقول : ولم أعثر في عصرنا هذا على فاضل معروف بهذا العنوان ، فالعهدة

عليه .

* * *

الوزير الجليل أميرزا هادي بن الاميرزا معين الدين محمود

وقد سبق في باب الميم بعنوان أميرزا محمد هادي بن أميرزا معين الدين

محمد بن غياث الدين الشيرازي وزير فارس المعروف بأصف شيراز .

* * *

الشيخ ضياء الدين أبو محمد هارون بن نجم الدين الحسن بن الاميرشمس

الدين علي بن الحسن الطبري

فقيه فاضل عالم محقق مدقق من تلامذة العلامة الحلبي ، وقد رأيت في قصبة

دهخوارقان من أعمال تبريز نسخة من قواعد العلامة بخط هذا الشيخ وقد

كتبها من نسخة الاصل التي كانت بخط العلامة ، وقد قرأها عليه من أولها الى

آخرها ، وقد كتب العلامة بخطه له عليها اجازة ، وقد أطرى في مدحه ومدح

والده ، وهذه صورتها :

«قرأ علي المولى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل العلامة أفضل المتأخرين

(١) أمل الامل ٢ / ٣٤٠ .

لسان المتقدمين الفقيه ضياء الملة والحق والدين أبو محمد هارون بن المولى
الامام العالم الفاضل الزاهد العابد الورع شيخ الطائفة ركن الاسلام عماد المؤمنين
نجم الدين الحسن بن السعيد بن الامير شمس الدين علي بن الحسن الطبري
أدام الله أفضاله وأعز اقباله وختم بالصلاحات أعماله ووفقه لبلوغ أقصى نهايات
الكمال ورزقه الترقى الى أعلى ذرى الجلال ، هذا الكتاب من أوله الى آخره
قراءة مهذبة مرضية تشهد بكمال فطنته وتعرب عن جودة قريحته ، وسأل في
أنهاء القراءة وتضاعيف المباحثة عن معضلات هذا الكتاب ومشكلاته وبحث
عن دقائقه وشبهاته وأنعم النظر في أصوله وبالمجتهاد في تحصيل فروعه ،
ودخل يبحث هذا الكتاب تحت المجتهدين واندراج في زمرة الفقهاء الفاضلين
الذين جعلهم الله تعالى قدوة الصالحين وورثة الانبياء المرسلين صلوات الله
عليهم أجمعين ، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفاتي في سائر
العلوم العقلية والنقلية عني. وكتب العبد الفقير الى الله تعالى الحسن بن يوسف
ابن المطهر مصنف الكتاب في سابع عشر رجب المبارك سنة احدى وسبعمائة
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين « انتهى ما وجدته
على ظهر تلك النسخة بخط العلامة .

وكتب العلامة في آخر تلك النسخة المزبورة أيضاً بهذه العبارة « أنهاه
أيده الله تعالى قراءة وبحثاً وفهماً واستسراحاً، وذلك في مجالس آخرها سادس
عشر شهر رجب المبارك من سنة احدى وسبعمائة. وكتب حسن بن مطهر حامداً
مصلياً مستغفراً » انتهى .

وأقول . . .

• • •

الشيخ الاجل ابو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن ابراهيم بن سعيد بن سعيد التلعكبري

الفاضل العالم الكامل الفقيه الراوية الجليل المعروف بالتلعكبري المعاصر للصدوق والشيخ المفيد ونظرائهما ، ويروي عن الكشي والكليني وعن والد الصدوق ومحمد بن القاسم الغلابي ومحمد بن الحسن بن الوليد وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي وعن أبي علي بن همام وأضرابهم وجماعة كثيرين ، ويروي عنه السيد المرتضى وجماعة كثيرة أخرى .

وكان له ولد فاضل أيضاً ، وهو الشيخ أبو الحسين محمد بن أبي محمد هارون وقد سبق ترجمته وبه كنى هذا الشيخ بأبي محمد ، بل له أيضاً ولد آخر اسمه أبو جعفر كما يظهر من كلام النجاشي . فلاحظ .

ويروي الصدوق عن التلعكبري هذا بالواسطة ، كأبي الحسن علي بن الحسن ابن محمد ، وبالبال أنه قد يروي بلا واسطة أيضاً . ويروي عن التلعكبري أيضاً جماعة كثيرة جداً ، منهم الشيخ الامام محمد بن أحمد بن شاذان والشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الفاخر الدورستي والشيخ ابن الغضائري والشریف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم المحمدي المعروف بأبي محمد المحمدي .

وقال النجاشي في رجاله : انه من بني شيان ، كان وجهاً في أصحابنا ثقة معتمداً لا يظعن عليه ، له كتب منها كتاب الجوامع في علوم الدين ، كنت أحضر في داره مع ابنه أبي جعفر والناس يقرؤون عليه - انتهى^(١) .

وقال الشيخ في رجاله : هارون بن موسى التلعكبري ، أبو محمد ، جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة ، روى جميع الاصول

(١) رجال النجاشي ص ٣٤٣ .

والمصنفات، أخبرنا جماعة عنه من الأصحاب، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة،
لم يرو عن الأئمة - انتهى^(١) .

ووثقه العلامة في الخلاصة أيضاً وأثنى عليه فقال : هارون بن موسى
التلعكبري هذا من بني شيبان ، جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم
النظير ثقة وجه ، وأصحابنا تعتمد عليه ، لا يطعن عليه في شيء ، مات سنة خمس
وثمانين وثلاثمائة - انتهى^(٢) .

وأقول : قد تقدم ترجمة ولده أبي الحسن محمد وأنه كان من العلماء المشاهير
مع تحقيق القول في نسبة التلعكبري ونقل بعض أحواله والاشارة الى احتمال
تعدد ولده . فلاحظ .

ثم المشهور واليه ميل عبارة الرجال المذكورة أيضاً وصريح لفظ فهرسه
يدل على أن الشيخ يروي عن التلعكبري بالواسطة ، لكن قال العلامة في آخر
الخلاصة في أثناء ذكر أسانيده الى الكتب ما هذا لفظه : وبالسناد عن الشيخ
أبي جعفر الطوسي «رد» ، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي
عمرو ومحمد بن عمرو بن عبد العزيز الكشي بكتابه - انتهى . ولا يخفى أن
سياق كلامه يومي الى حساب أن الشيخ يروي عنه بالواسطة ، وهو سهو كما
عرفت . نعم النجاشي المعاصر للشيخ قد أدرك التلعكبري وشاهده كما مر في
عبارة رجاله ويروي عنه تارة بلا واسطة وتارة بواسطة ، وقد مر في ترجمة
أبي عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال التهاني أن النجاشي يروي
عن أبي العرج الكاتب عن هارون بن موسى عن أبي عيسى المذكور . ويحتمل
أن يكون الشيخ أيضاً كذلك ، لكن في الأكثر يروي بواسطة . فتأمل .

(١) رجال الطوسي ص ٥١٦ .

(٢) خلاصة الأقبال ص ١٨٠ .

ثم التلعكبري هذا يروي عن جماعة كثيرة منهم أبو القاسم هبة الله بن سلامة المعمر المقرئ .

وأما قول الشيخ « روى جميع الاصول » فقد اختلف علماؤنا في معنى الاصول وكذا الكتب في أمثال هذا المقام ، وقد سبق تحقيقه في أول كتابنا هذا فراجع اليه .

وقال العلامة في ايضاح الاشتباه : هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بالبلاء ابن سعيد بالبلاء أيضاً أبو محمد التلعكبري بالناء المنقوطة فوقها نقطتين واللام المشددة والعين المهملة المضمومة والكاف الساكنة والباء المنقطة نقطة المضمومة والراء ، ثقة ، وجدت بخط السعيد صفى الدين بن معد : حدثني برهان الدين الروستي وفقه الله تعالى ، قال سمعت السيد فضل الله الراوندي «ره» يقول : وقد ورد أمير يقال له فضل الله عكبر فقال أخونا هذا عكبر بفتح العين ، فقال فضل الله لا تقولوا هكذا بل قولوا عكبر بضم العين والبلاء ، وكذلك شيخ الاصحاب هارون التلعكبري بضم العين والبلاء ، وقال بقرية من قرى همدان يقال لها وردشيد أولاد هذا عكبر اسكندر بن دبر مشرين وعكبر وكان من الامراء الصالحين وممن رأى القائم عليه السلام كرات ، قال عن فضل الله عكبر ومادى واينان ودرس من امراء الشيعة بالعراق ووجوههم ومقدميهم ومن يعقد عليه الخنصر اسكندر المقدم ذكره - انتهى فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى في أول البحار : وكتاب العتيق الذي وجدناه في الغري صلوات الله على مشرفه تأليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات وسميناه بالكتاب الغروي - انتهى^(١) .

وقال في الفصل الثاني منه : والكتاب العتيق كله في الادعية ، وهو مشتمل

(١) بحار الانوار : ١٦ / ١ .

على أدعية كاملة بليغة غريبة يشرف من كل منها نور الاعجاز والافحام وكل فقرة من فقراتها شاهد عدل على صدورها عن أئمة الانام وأمراء الكلام ، وقد نقل منه السيد ابن طاوس « ره » في المهج وغيزه كثيراً ، وكان تاريخ كتابة النسخة التي أخرجنا منها سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ويظهر من الكفعمي أنه مجموع الدعوات للشيخ الجليل أبوالحسين محمد بن هارون التلعكبري وهو من أكابر المحدثين - انتهى^(١) .

وقال أيضاً فيه : وأصل آخر من علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الصدوق أو من غيره من القدماء المعاصرين له ، ويظهر من بعض القرائن أنه تأليف الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله^(٢) .
ثم قال : والاصل الاخر مشتمل على أخبار شريفة متينة معتبرة الاسانيد ، ويظهر منه جلالة مؤلفه - انتهى^(٣) .

وقال بعض الافاضل في تعليقاته على خلاصة العلامة : وجدت بخط الشهيد « ره » خفف لام التلعكبري في النسب وقال عكبر رجل من الاكراد نسب التل اليه - انتهى .

وقال الشهيد الثاني في هذا المقام بعده : ورأيت ضبطها بخطه رحمه الله في الخلاصة بالتشديد - انتهى .

وأقول : واعلم أن هذا الشيخ كثير الرواية عن المخالف والمؤلف جداً ، ويروي عنه جماعة كثيرة أيضاً جداً ، أما من يروي التلعكبري عنهم : فهو ابن عقدة الزيدي ، ومنهم أبو علي أحمد بن علي الرازي الايادي يروي عن الحسن

(١) بحار الانوار ٣٣/١ .

(٢) بحار الانوار ٧/١ .

(٣) بحار الانوار ٢٦/١ .

ابن علي، ومنهم الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري يروي عن محمد بن ابراهيم بن المنذر المكي، ومنهم عبدالعزيز بن عبدالله يروي عن جعفر بن محمد، ومنهم الحسن بن ابراهيم بن عبد الصمد، والحسن بن حمزة الطبري العلوي، وعباس بن علي بن جعفر، وعلي بن حاتم الثقة، ومظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب «ع»، وابراهيم بن محمد ابن بسام، وأحمد بن ابراهيم بن أبي رافع الصيمري بن عبيد بن عازب أخي البراء بن عازب الانصاري، وأحمد بن الحسن الرازي اللؤلؤي، وأحمد بن عبدالله الكوفي صاحب ابراهيم بن اسحاق الاحمري، ومنهم أحمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب «ع» أبو العباس الكوفي الجواني، ومنهم أحمد بن محمد بن أبي الغريب، وأحمد بن محمد بن السري، وأحمد بن محمد بن عمار، وأحمد ابن محمد بن يحيى العطار، وجعفر بن محمد بن ابراهيم، وجعفر بن محمد ابن قولويه القمي، وجعفر بن محمد العلوي، والحسن بن محمد بن أحمد، والحسن بن محمد بن أحمد الخداني، والحسن بن محمد بن الحسن الكوفي والحسن بن محمد بن حمزة، والحسن بن محمد بن يحيى، والحسين بن أحمد ابن ادريس، والحسين بن أحمد بن شيان، والحسين بن علي بن سفيان، والحسين بن محمد بن الفرزدق الثقة، وعلي بن الحسن بن الحجاج، وعلي ابن الحسن بن القاسم، والشيخ الصدوق، وعلي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي والد الصدوق أيضاً كما في جامع المقال للشيخ فخر الدين الرازي قدس سره، ومنهم علي بن محمد الحداد، وعلي بن محمد بن الزبير ولعله القرشي أستاذ المفيد أيضاً فلاحظ، ومنهم محمد بن أحمد المكنى بأبي الحسين، ومنهم محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة الثقة أبو عبد الله الصفواني المعروف،

ومنهم محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى، ومنهم محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد والظاهر أنه ولد ابن عقدة، ومنهم محمد بن أحمد بن مخزوم، ومحمد بن بكر بن حمداني، ومحمد بن جعفر القطني، ومحمد بن جعفر بن محمد ابن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» المعروف بأبي قيراط، ومنهم محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ومحمد ابن الحسن القمي ولم أبعث اتحاد مع ابن الوليد المذكور وان ظن الشيخ فخر الدين الرماحي في جامع المقال تعددهما فتأمل، ومنهم محمد بن الحسين ابن حفص، ومحمد بن الحسين بن سعيد، ومحمد بن الحسين بن هارون، ومحمد بن داود بن سليمان، ومحمد بن عباس بن علي بن مروان، ومحمد بن علي بن الفضل، ومحمد بن عمر بن محمد بن سليم والظاهر أنه الجعابي المعروف، ومنهم محمد بن القاسم بن زكريا الثقة، ومحمد بن موسى بن يعقوب، ومحمد بن همام البغدادي يعني المعروف بابن همام، ومنهم الكليني «رض»، ويحيى بن الحسن العلوي. ويحيى بن زكريا المعروف بالكتتي، والسيد أبو أحمد حيدر بن محمد الثقة، وأبو طالب الانباري عبد الله بن أبي زيد الضعيف. وأحمد بن جعفر بن سفيان البرزقري. وأبو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه. وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي الغريب الضبي، وأبو علي أحمد بن محمد بن جعفر بن عمار، وأبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي، وأحمد بن علي بن مهدي عن أبيه عن الرضا «ع» فتأمل: ومنهم أبو الحسن محمد ابن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن منصور عن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن منصور، ومنهم . . .

وأما من يروي عن التلعكبري فمنهم الشيخ أبو الفرج محمد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبدويه الفزويني الكاتب، ومنهم . . .

يروى عن أبي علي محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن أبيه
عن أبيه محمد بن جمهور عن أحمد بن الحسين السكري عن عبادة بن محمد
المدائني عن الصادق «ع» - كذا يظهر من فلاح السائل لابن طائوس ، وهو غير
مذكور في كتب الرجال .
وأقول . . .

* * *

الشيخ هارون بن يحيى بن علي الصائم

فاضل عالم صالح ، ولم أعلم عصره ولكن رأيت بعض كتبه في أردبيل ،
وكان ذلك الكتاب من ممتلكات السيد نور الدين أخ صاحب المدارك ، وقد
كتب هو أو غيره من الافاضل على ظهر النسخة في وصف هذا الشيخ هكذا :
« الشيخ الاعظم الاكمل الفاضل العالم العامل » . ولعله من علماء جبل عامل .
فلاحظ .

* * *

السيد هاشم بن سليمان بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد بن السيد
علي بن السيد سليمان بن السيد ناصر الحسيني البحراني التوبلي
وكان « رض » من أولاد السيد المرتضى ، وباقي نسبه الى السيد المرتضى
مذكور على ظهر بعض كتبه ، ومن السيد المرتضى الى الكاظم « ع » أيضاً قد
سبق في ترجمته .

الفاضل الجليل المحدث الفقيه المعاصر الصالح الورع العابد الزاهد ،
المعروف بالسيد هاشم العلامة ، من أهل بحرین ، صاحب المؤلفات الغزيرة

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني التوبلي ، فاضل عالم ماهر مدقق فقيه عارف بالتفسير والعربية والرجال ، له كتاب تفسير القرآن كبير رأيته عنده - انتهى ^(١) .

وأقول : وله مؤلفات كثيرة رأيت أكثرها باصفهان عند ولده السيد محسن ، منها : كتاب مقتل الحسين « ع » ، وكتاب فضائل علي والائمة من ولده عليهم السلام وأحوالاتهم ، وكتاب نسب عمر بن الخطاب ، وله كتاب ترتيب تهذيب الحديث للشيخ الطوسي على نهج لطيف ، وله أيضاً شرح على كتاب ترتيب التهذيب المذكور .

وكتاب معالم الزلفي في معارف النشأة الاولى والاخرى ، وهو كتاب كبير وقد رتبته على خمس جمل : الجملة الاولى في معالم النشأة الاولى ، الجملة الثانية في معالم الامور المتعلقة بأحوال الموت الى حين الوضع في القبر ، الجملة الثالثة في معالم البرزخ وهو من حين الوضع في القبر الى قيام الساعة ، الجملة الرابعة في معالم البرزخ من القبر الى دخول الجنة والنار ، الجملة الخامسة في معالم الجنة والنار وما أعد الله جل جلاله لاهلهما فيهما . وكل جملة منها مشتملة على أبواب كثيرة . وهذا الكتاب قد رأيته باصفهان عند ولده السيد محسن المذكور ، وهو كتاب حسن حاوي لفوائد جمّة من الاخبار المتداولة والغريبة ، وينقل فيها عن كتب غريبة منها ما هو مذكور في بحار الانوار للاستاد الاستناد قدس سره ومنها ما ليس مذكور فيه ككتاب الثاقب في المناقب وهو عندنا موجود وكتاب بستان الواعظين وكتاب ارشاد المسترشدين وكتاب تفسير محمد ابن العباس بن الماهيار وكتاب تحفة الاخوان وعندنا أيضاً منه نسخة وكتاب

الجنة والنار وكتاب فضائل أمير المؤمنين للسيد الرضي وكتاب أمالي أبي عبد الله
المفيد النيسابوري وكتاب مقتل عمر تأليف علي بن مظاهر تلميذ الشيخ فخر الدين
ولد العلامة وأمثال ذلك من الكتب الغربية .

وأما كتاب نزهة الأبرار فهو أيضاً كتاب لطيف ، قد رأيته باصبعان ، وهو
أيضاً مشتمل على أخبار كثيرة منقولة من الكتب المشهورة والغريبة ، وأورد فيه
مائتين وإحدى وخمسين حديثاً في أن الجنة والنار الآن مخلوقان ، ويروي فيه
أيضاً عن كتب غريبة غير مذكورة في البحار ككتاب المعراج للصدوق وكتاب
مولد أمير المؤمنين لأبي مخنف وكتاب فضائل أمير المؤمنين «ع» للسيد الرضي
وقد عرفت ما فيه ، وكتاب أمالي أبي عبد الله المفيد النيسابوري المذكور سابقاً
وكتاب ثاقب المناقب المذكور وكتاب تفسير السدي لكن في هذه النسبة
تأمل .

وبالجملة فله قدس سره من المؤلفات ما يساوي خمساً وسبعين مؤلفاً ما بين
كبير ووسيط وصغير ، وأكثرها في العلوم الدينية . وسمعت ممن أئق به من
أولاده « رس » أن بعض مؤلفاته حيث كان يأخذ من كان ألفه له لم يشتهر بل
لم يوجد في بحرین . وقال : ان من جملة مؤلفاته رسالة في تفضيل علي «ع»
على الأنبياء أولي العزم ، وقد ألفها في آخر عمره حين كان مريضاً لا يقدر على
الحركة أربعة أشهر بالحاج جماعة من الطلاب ، وهو لا يقدر على الكتابة لغاية
ضعفه وعرضه ، وكان يملئ الأخبار في هذه المسألة والطلبة يكتبونها الى أن
تمت الرسالة . فلما تمت الرسالة توفي «ره» بعدد يوم أو أزيد من ذلك المرض
ببحرين سنة سبع ومائة وألف من الهجرة . وخلف ابنين صالحين من طلبة العلم
السيد عيسى والسيد حسين .

ثم من مؤلفاته كتاب التنبيهات في الفقه ، وهو كتاب كبير جيد مشتمل على

الاستدلالات في المسائل الى آخر أبواب الفقه ، والان هو موجود عند ورثة
الاستاد الاستاد قدس سره .

وله كتاب البرهان في تفسير القرآن ، مشتمل على أخبار أهل البيت «ع» ،
ألفه تحفة للسلطان شاه سليمان الصفوي ، وقد أخذها من كتب عديدة بعضها
غريب بل بعض منها مما لم يذكر في بحار الاستاد الاستاد قدس سره أيضاً .

ولسه كتاب الهادي ومصباح النادي في تفسير القرآن أيضاً ، مقصور على
طائفة من روايات أهل البيت «ع» ، وهو كبير أيضاً لكنه أخصر من الاول .
وله كتاب اللوامع النورانية في أسماء علي وبنيه القرآنية ، فرغ من تأليفه
سنة ١٠٩٦ .

وكتاب الهداية القرآنية الى الولاية الامامية . فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٦
أيضاً .

وكتاب ترتيب كتاب تهذيب الحديث للشيخ الطوسي في خمس مجلدات
حسان ، وكتاب مدينة معجز الأئمة الاثني عشر ، وقد فرغ من تأليفه سنة تسعين
وألف وهو كتاب حسن كامل في معناد كبير .
وكتاب ينابيع المعاجز وأصول الدلائل ، وهو مختصر من كتاب مدينة
المعاجز له .

وله كتاب بهجة النظر في اثبات الوصاية والامامة للأئمة الاثني عشر ، رأيته
بخطه الشريف ، فرغ منه سنة تسع وتسعين وألف ، وهو ملخص من كتاب
حلية الابرار . فلاحظ .

وله كتاب تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي في زمن أبيه عليهما السلام
وفي أيام الغيبة الصغرى والكبرى ، رأيته بخطه الشريف ، وقد فرغ منه أيضاً
سنة تسع وتسعين وألف .

وكتاب التحفة البهية في اثبات الوصية لعلّي «ع»، فرغ منه سنة تسع وتسعين وألف .

كتاب مصباح الانوار وأنوار الابصار في بيان معجزات النبي المختار .
وكتاب الدر النضيد في فضائل الامام الشهيد ، ولعله بعينه كتاب مقتل الحسين «ع» .

وله كتاب المطاعن البكرية والمثالب العمرية من طريق العثمانية ، وهذا الكتاب مشتمل على ايراد المطاعن التي ذكرها ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة في شأن الخلفاء الثلاثة واضرابهم ، فرغ من تأليفه سنة احدى ومائة بعد الالف ، وألفه بعد كتاب سلاسل الحديد الذي مقصور على ايراد ما ذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة في فضائل أمير المؤمنين وأهل البيت وما يناسب ذلك .

وله أيضاً كتاب روضة العارفين ونزهة الراغبين في ذكر جملة من مشائخ الامامية العالمين العاملين والزهاد والأتقياء منهم من الرواة ومن القدماء والمتأخرين .
وكتاب غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام من طريق الخاص والعام، وهو مشتمل على أخبار كثيرة وفوائد غزيرة ، وهو في مجلدين كبيرين .
وكتاب ايضاح المسترشدين الراجعين الى ولاية علي بن أبي طالب أمير المؤمنين «ع» ، رأبته بخطه الشريف ، وأورد فيه ثلاثاً وخمسين ومائتين نفساً ممن استبصر ورجع اليه عليه السلام وغيرها من الفوائد ، وقد فرغ منه سنة مائة وخمس وألف .

وكتاب الرسالة الموسومة باليتيمة والدرة الثمينة في أحوال الائمة الاثني عشر، مشتملة على اثني عشر باباً بأكمل باب على اثني عشر حديثاً .
وكتاب فضل الشيعة ، وهو مشتمل على مائة وثمانية عشر حديثاً .
وكتاب نزهة الابرار ومنار الانظار في خلق الجنة والنار .

وكتاب نهاية الاكمال فيما به يقبل الاعمال ، رأيت به بخطه الشريف ، فرغ منه سنة تسعين وألف ، وهو في بيان الاصول الخمسة وما يتبعها من الايمان والمعرفة على ماورد في الشريعة، وأورد فيه الاخبار الكثيرة جيدة الفوائد، وينقل من خمسة عشر كتاباً .

وكتاب اللباب المستخرج من كتاب الشهاب للقاضي القضاعي ، وأورد فيه الاخبار المروية عنه «ص» في شأن علي والائمة «ع» وما يتعلق بذلك ، مختصر . وكتاب حلية الابرار محمد وآله الائمة ، وهو على ثلاثة عشر منهجاً في أحوال النبي والائمة الاثني عشر .

وكتاب روضة العارفين ونزهة الراغبين في أسامي شيعة أمير المؤمنين ، وأورد فيه أحوال جماعة كثيرة من رواة الائمة وعلماء الشيعة بل علماء العامة أيضاً ممن يظن تشيعه .

وله أيضاً كتاب الانصاف في النص على الائمة الاشراف من عبد مناف ، ويعرف بكتاب النصوص أيضاً ، وهو مشتمل على ثمانين وثلاثمائة حديثاً ، وينقل فيه عن كتب غريبة ، منها كتاب الغيبة للصدوق وهو غير كتاب أحوال الدين وكتاب اليواقيت وكتاب زهر الاكماء لعمر بن ابراهيم الاوسي . وكتاب سير الصحابة قد ألفه سنة سبعين وألف .

وكتاب سلاسل الحديد في تقييد أهل التقليد مما ذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة في مسألة الامامة ، وسماه نفسه بكتاب شفاء الغليل من تعليل الغليل أيضاً ، فرغ منه سنة ألف ومائة .

ثم من مؤلفاته كتابه معالم الزلفى المشار اليه كتاب حسن، وكتاب احتجاج المخالفين العامة على امامة علي بن أبي طالب أمير المؤمنين «ع» العامة، وهو يشتمل على خمس وسبعين احتجاجاً من المخالفين أنفسهم على امامة أمير المؤمنين

وقد فرغ منه سنة خمس ومائة وألف .

ويروي السيد هاشم هذا عن الشيخ الرماحي الساكن في النجف ، قال في كتاب مدينة المعاجز أدركته بالنجف ولي منه اجازة .

»

الشيخ هاشم بن محمد

كان فاضلاً محدثاً كثير الرواية ، له كتاب مصباح الانوار وغيره - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) ونسبه اليه في كتاب الهداة أيضاً . ثم قال بعد فاصلة أيضاً فيه : وكتاب مصباح الانوار للشيخ الطوسي نسبه اليه صاحب الايات الباهرة . والذي وجدناه لهاشم بن محمد كما مر - انتهى^(٢) .

أقول : هذا الكتاب مما يشتهه الامر فيه ، فقد ينسب الى المفيد وتارة الى الشيخ الطوسي قدس سره ، ومن نسب الى الطوسي هو السيد القاضي نورالله في بعض مجاميعه على ما رأيت به بخلته في المشهد المقدس الرضوي ، وكذا السيد ولي بن نعمة الله الرضوي الحائري في كتاب منهاج الحق واليقين . وكتاب مصباح الانوار في فضائل الائمة الاطهار وفي غيره مصابيح الانوار في فضائل امام الابرار فتأمل . وهو غير صحيح .

قال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في البحار : وكتاب مصباح الانوار في مناقب امام الابرار للشيخ هاشم بن محمد ، وقد ينسب الى شيخ الطائفة ، وهو خطأ ، وكثيراً ما يروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي ، وهو متأخر عن الشيخ بحر انب - انتهى^(٣) .

(١) أمل الامل ٣٤١/٢ .

(٢) اثبات الهداة ٢٩/١ و ٣١ .

(٣) بحار الانوار ٢١/١ .

وقال في الفصل الثاني : وكتاب مصباح الانوار مشتمل على غرر الاخبار
ويظهر من الكتاب أن مؤلفه من الافاضل الكبار ، ويروي من الاصول المعتبرة
من الخاصة والعامة - انتهى^(١) .

وأقول :وقد يروي صاحب مصباح الانوار عن ابن عباس عن ابن قولويه
كما يظهر من أواسط كتاب طهارة البحار، وهذا هو المؤيد لكونه للشيخ، لان
ابن عباس من معاصري الشيخ ، وأيضاً . . .

• • •

السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي

الفاضل العالم الكامل المحدث الجليل المعاصر للعلامة ومن في طبقته ،
صاحب كتاب المجموع الرائق المعروف .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً صالحاً عابداً ، له كتاب
الرائق من أزهار الحقائق - انتهى^(٢) . ونسبه اليه في كتاب الهداة أيضاً .

وأقول : وهو كتاب لطيف جامع لاكثر المطالب ، وغلط من نسب هذا
الكتاب الى الصدوق أو الى المفيد، أما أولا فلانه غير مذكور في فهرس مؤلفاتهما
على ما ذكر في كتب الرجال ، وأما ثانياً فلانه يروي في هذا الكتاب عن جماعة
من المتأخرين عنهما ومن كتبهم ، وأما ثالثاً فلانه يظهر من مطاوي هذا الكتاب
أنه ألفه سنة ثلاث وسبعمائة ، وأما رابعاً فلانه صرح نفسه في أثناء ذلك الكتاب
باسمه على ما رأيت في طائفة من نسخه كما أوردناه مراراً . وبما ذكرنا من تاريخ
التأليف يعلم أنه ألفه في أواخر عصر العلامة ، ولعل وجه هذا الظن أن في

(١) بحار الانوار ٤٠ / ١ .

(٢) أمل الامل ٣٤١ / ٢ .

أوائل ذلك الكتاب أورد أكثر كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق بل كله ، وقد صدر كل مبحث منه بقوله « قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه » ، وكذلك ينقل من كتاب الشيخ المفيد أيضاً .

وبالجملة كتابه هذا مجلدان كبيران ، ويشتمل على الاخبار الغريبة والفوائد الكلامية والمسائل الفقهية والاذعية والاذكار وأمثال ذلك من المطالب ، وهو محتو على اثني عشر باباً كل مجلد ستة أبواب ، وهو كتاب معروف وان لم يورده الاستاد الاستناد في بحار الانوار ، والمجلد الاول منه قد رأيت في بعض مواضع ، منها في بلدة تبريز ، وعندنا منه نسخة ، والمجلد الثاني في بلدة ساوه من بلاد عراق العجم .

ثم من مؤلفاته كتاب التلج الشرفي في معجزات النبي ودلائل أمير المؤمنين والائمة «ع» كما صرح به نفسه في كتاب المجموع الرائق المشار اليه ، وله أيضاً كتاب . . .

* * *

الشيخ الامام أبو القاسم هبة الله

صاحب رسالة النسخ والمنسوخ والصور القرآنية ، كان من مشايخ أصحابنا ، وقد قرأ على الشيخ المقرئ أبي محمد رزق بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي ، كما صرح به بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي المشايخ . ولعل هذا الشيخ غير من سيأتي

من المسمين بهبة الله فلاحظ^(١) ، وكان في النسخة سقم وتصحيف أيضاً . فلاحظ .

• • •

الشيخ فخر الدين هبة الله بن أحمد بن هبة الله الاسدي الاصفهاني

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول . . .

• • •

السيد الاجل رضي الدين أبو منصور عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن

أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب الحلبي اللغوي

الامام الفقيه الفاضل الحافل الاديب الكامل الامامي المعروف بعميد الرؤساء،

صاحب كتاب الكعب والمنقول قوله في بحث الرضوء عند تحقيق مسألة

الكعب والمعول عليه عندهم .

وكان من تلامذة ابن الخشاب النحوي المعروف وابن العصار اللغوي

المشهور ومن أصحابنا ، وقد كان الوزير ابن العلقمي المشهور من تلامذة عميد

الرؤساء هذا .

ويروي عنه أيضاً والد ابن معية المشهور ، أعني به السيد جلال الدين

أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية بن سعيد الحسن

الديباجي كتاب الصحيفة الكاملة ، كما يروها عن الشيخ ابن السكون ، لان

(١) هو هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي ، كان من أحفظ الناس للتفسير والنحو والعربية، وكان له حلقة في جامع المنصور، صنف الناسخ والمنسوخ والمسائل المثورة في النحو وكتاب التفسير . مات في رجب سنة ٤١٠ هـ - أنظر بغية الوعاة

عميد الرؤساء وابن السكون معاصران ، مشهوراً بين الأئمة ومعتمداً عند الخاصة والعامة ، وأقواله مذكورة في كتب كلتا الطائفتين .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد عميد الرؤساء هبة الله بن حامد ابن أيوب ، كان فاضلاً جليلاً ، له كتب ، يروي عنه السيد فخار - انتهى^(١) .
وأقول : المشهور أنه من السادات كما صرح به الشيخ المعاصر أيضاً على ما نقلناه عنه ، ولكن لا يظهر ذلك مما سيجيء نقله من كلام ابن العلقمي والسيوطي وغيرهما على الظاهر . فتأمل . اذ يحتمل الاشتباه في ذلك بالسيد عميد الرؤساء الآخر كما سيأتي .

ثم اني قد رأيت في بلدة أردبيل في مجموعة بخط بعض علماء جبل عامل مشتملة على فوائد لغوية من تحقیقاته قدس سره نقلا عن خط تلميذه السيد فخار ابن معد الموسوي المذكور ما يدل على قوة مهارته في هذا العلم فلاحظ .

وقد رأيت أيضاً على ظهر بعض نسخ المصباح الكبير نقلا من خط ابن العلقمي الوزير على بعض نسخ المصباح هكذا « كاتبه رضي الدين عميد الرؤساء أبو منصور هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب اللقوي الحلبي صاحب أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب وأبي الحسن عبد الرحيم السلمى الرقي رضي الله عنهم اجمعين : وكان رحمه الله تعالى من الاخبار الصلحاء المتعبدين ومن أبناء الكتاب المعروفين ، وكان آخر قراءتي عليه في سنة تسع وستمائة ، وفيها مات رضي الله عنه بعد أن تجاوز الثمانين » انتهى .

وأقول : قد سبق في ترجمة السيد أبي جعفر القاسم بن الحسن بن معية المذكور اجازة من هذا الشيخ له في رواية الصحيفة الكاملة ، وكان تاريخها سنة

(١) أمل الامل ٢/٢٤٣ .

ثم اعلم أنه قد اختلف المتأخرون في تحقيق القائل بقول « حدثنا » في أول الصحيفة الكاملة ، فقال الشيخ البهائي انه الشيخ ابن السكون وأصر على ذلك وأنكر كونه من مقول قول السيد عميد الرؤساء غاية الانكار . وقال السيد الداماد في شرح الصحيفة السجادية ولفظ « حدثنا » في هذا الطريق لعميد الدين وعمود المذهب عميد الرؤساء ، فهو الذي روى الصحيفة الكريمة عن السيد الاجل بهاء الشرف ، وهذه صورة شيخنا المحقق الشهيد قدس الله تعالى لطيفه على نسخته التي عورضت بنسخة ابن السكون وعليها - أعني على النسخة التي بخط ابن السكون - خط عميد الدين عميد الرؤساء رحمهم الله تعالى قراءة قرأها على السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبو جعفر القاسم ابن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة ، ورويتها عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمين في باطن هذه الورقة ، وأبحته روايتها على حسب ما وقفه عليه وحددته ، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة - انتهى .

وأقول : الحق عندي أن القائل به كلاهما ، لانهما في درجة واحدة كما مر آنفاً ، والسيد ابن معية المذكور أيضاً كما عرفت يروي الصحيفة الكاملة عنهما ، وهذه النسخة المتداولة من الصحيفة منسوبة الى الشهيد ، وهو يرويها عن ابن معية عنهما . فتأمل . وقد سبق منا شرح المقام .

وقال السيوطي من العامة في طبقات النحاة : الشيخ أبو منصور عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب ، قال ياقوت هو أديب فاضل نحوي لغوي شاعر شيخ وقته ومتصدر بلده ، أخذ عنه تلك البلاد الادب

وأخذ هو عن أبي الحسن علي بن عبد الرحيم الرقي المعروف بابن العصار وغيره ، وله نظم ونثر ، وكان يلقب بوجه الدريبة ، وسمع المقامات من ابن النعور ، وروى ، مات سنة عشر وستمائة - انتهى مافي الطبقات للسيوطي^(١) .
واعلم أنه قد مر بعض مايتعلق بأحوال هذا السيد في ترجمة ابن معية ، وهو السيد جلال الدين أبو جعفر القاسم المذكور .

ثم انه سيجيء في باب الياء آخر الحروف السيد عميد الرؤساء الآخر ، وهو السيد الاجل عميد الرؤساء أبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن علي بن حفا الفقيه الذي يروي عن الشيخ المفيد ، ولايتوهم الاتحاد لاختلاف الاسم والنسب والعصر . فتأمل .

• • •

الشيخ أبو المفاخر هبة الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : الظاهر أنه من أبناء عم الشيخ منتجب الدين المذكور ، ولعله ابن الحسن المذكور بالواسطة . فلاحظ .

• • •

الشيخ السعيد هبة الله بن الحسن الراوندي

يظهر من كتاب سعد السعود لابن طائوس أن له كتاب قصص الانبياء ، وظني أنه من سهو الكتاب أو من سهو نفسه «رض» ، والصواب الشيخ سعيد بن هبة الله ابن الحسن الراوندي كما سبق القول في ترجمته .

ثم انه يظهر منه أيضاً انه يروي عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار أحمد

(١) بغية الوعاة ٢ / ٣٢٢ .

ابن سعيد الحسني عن الشيخ الطوسي ، وهو أيضاً من غلط النساخ والصواب
ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني . فتأمل ولاحظ .

وسيجيء الشيخ هبة الله بن سعيد الراوندي ، والحق اتحادهما بل كونهما
بعينه سعيد بن هبة الله الراوندي والغلط من ابن طاوس . فلاحظ .

• • •

الشيخ الامام أبي البركات هبة الله بن حمدان بن محمد الحمداني القزويني

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : وهو أحد العلماء المعروفين بالحمداني القزويني .

ثم أقول : ولعله ابن . . .

• • •

الشيخ الاجل ثقة الدين أبو المكارم هبة الله بن داود بن محمد الاصفهاني

من مشائخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، مع أنه لم يورد فيه
ترجمته برأسه ، ولكن قال نفسه على مامر في باب الباء الموحدة في ترجمة
السيد نجم الدين بدران بن الشريف بن أبي الفتح العلوي الحسيني الموسوي
النسابة الاصفهاني: انه أخبرني بكتاب المطالب في مناقب آل أبي طالب له الاجل
ثقة الدين أبو المكارم هبة الله بن داود بن محمد الاصفهاني .

وأما الشيخ المعاصر فقد ترجمه في أمل الامل بقوله : هبة الله بن داود بن
محمد الاصفهاني ، ثم قال فيه قريباً مما أوردناه لكن قال : تقدم توثيقه في باب
الباء من الشيخ منتجب الدين^(١) .

أقول : ولعل في توثيقه بمجرد مامر محل تأمل ، لان الظاهر أن ثقة الدين

(١) أمل الامل ٣٤٢/٢ .

لقبه والحمل على أن « ثقة » كلمة و « الدين » بفتح الدال المهملة وتشديد الياء
المثناة الفوقانية ثم النون أيضاً كلمة أخرى برأسها هنا غير مستقيم ، اذ الصواب
حينئذ الثقة الدين مع اللام فيهما أو بلا لام فيهما أصلاً كما لا يخفى . على أنه على
هذا لا بد أن يضم الشيخ المعاصر لفظ « الدين » أيضاً ويقول قد تقدم توثيقه
وتدينه أو ماشاكل ذلك . فتأمل .

• • •

الشيخ هبة الله بن دعويدار

فاضل عالم جليل الشأن ، من مشائخ القطب الراوندي ، ويظهر من كتاب
قصص الانبياء للقطب المذكور أن هذا الشيخ يروي عن الشيخ أبي عبد الله جعفر
ابن محمد الدوريسي عن جعفر بن أحمد المريسي عن الشيخ الصدوق ، ولم
أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

• • •

الشيخ هبة الله بن الوراق الطرابلسي

كان من أعاظم تلامذة السيد المرتضى كما نص عليه الشيخ الشهيد في بعض
فوائده ، والظاهر أنه غير المذكورين . فلاحظ .

• • •

الشيخ جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوي

كان فقيهاً محدثاً صدوقاً ، يروي عن الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر
الطوسي - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول : ويروي عنه ابن ادريس الحلبي كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله

(١) أمل الامل ٢ / ٣٤٢ .

ابن خاتون العاملي للسيد ابن شذقم المدني، وكما صرح به الشيخ علي الكر كي في اجازته للشيخ علي الميسي وغيرهما من الاصحاب أيضاً، وان كان ابن ادريس أيضاً قد يروي عن خاله أبي علي المفيد المشار اليه بلا واسطة أيضاً .

ثم قد تقدم ترجمة ولدي هذا الشيخ ، وهما الشيخ جمال الدين أبو عبد الله الحسن والشيخ جمال الدين الحسين وأنهما من العلماء والفقهاء، ويرويان هما أيضاً عن الشيخ أبي علي المذكور مثل والدهما ، وهذا على عادة العرب من هبة لقبه وكنيته لاولاده في حال حياته، وقدم مرئطير ذلك في مطاوي كتابنا هذا غير مرة .

ثم أقول : ويروي عنه الشيخ نجيب الدين محمد السوراي ، وهو أيضاً يروي عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي كما يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور الاحساوي ، وفيه كلام سيجيء في ترجمة يحيى بن محمد بن يحيى ابن الفرج السوراي .



الشيخ هبة الله بن سعيد الراوندي

قد نسب اليه ابن طاوس في مواضع من كتبه منها في كتاب كشف المحجة كتاب الجرائح والخرائج اليه ، والمشهور أنه لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي . ولا يبعد أن يكون المذكور في كلام ابن طاوس ولد صاحب شرح نهج البلاغة وغيره .

ويحتمل أن يكون من باب القلب سهواً ، لان الشيخ منتجب الدين فسي فهرسه قد نسبته الى القطب الراوندي ، فكان قطب الدين الراوندي أستاذه . ويؤيد كونه من باب القلب وان السهو قد وقع من ابن طاوس أن ابن طاوس نفسه قد عبر عنه في بعض مواضع كشف المحجة المذكور بعنوان الشيخ سعيد

ابن هبة الله الراوندي ، ونسب اليه كتاب . . .

* * *

الشيخ هبة الله بن عثمان بن أحمد بن الرائقة الموصلية

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : لعل ابن الرائقة نسبة الى أمه ، أو يقال أن الرائقة لقب والده والثناء
للمبالغة . فلاحظ .

والموصلية على المشهور بضم الميم ، وقال صاحب تقويم البلدان الموصل
بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وآخرها اللام .

* * *

الشريف هبة الله بن الشجري

سجىء بعنوان الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي .

* * *

الشيخ الرئيس الاجل هبة الله بن محمد بن هبة السوسي القزويني

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : السوسي^(١) . . .

* * *

السيد أبو البقاء هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر

من علماء الاصحاح ، وفي درجة الشيخ الطوسي وقبيله ، ويروي عن الشيخ

(١) الظاهر أنه نسبة الى « السوس » بضم السين : مدينة من خوزستان ، بها قبر
دانيال النبي عليه السلام ، وهي التي يقال لها « شوش » بالمعجمة أيضاً . ولعل المترجم
هنا منسوب اليها - أنظر اللباب في تهذيب الانساب ١٥٤ / ٢ .

أبي القاسم سعد بن وهب بن أحمد بن علي بن الحسين بن سلمان الدهقان عن
 أبي جعفر محمد بن علي بن خلف بن الجعد بن سنان البزاز عن علي بن الحسين
 ابن كعب عن اسماعيل بن صبيح عن الحسن بن سعيد الاعمش عن جابر الجعفي،
 ويروي عنه الحسين بن محمد بن طحال بمشهد علي عليه السلام في شهر ربيع
 الاول سنة ثمان وثمانين وأربعمائة على ما يظهر من كتاب المزار الكبير لمحمد
 ابن جعفر المشهدي ، ولم أجده في كتب الرجال ولا الاجازات . فلاحظ .
 أقول : وسيجيء اتحاده مع من سيأتي .



الشيخ هبة الله بن نافع الحلوي

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
 وأقول : لعل الحلوي بفتح الحاء المهملة وفتح اللام ثم الواو نسبة إلى
 عمل الحلواء أو بيعها . فلاحظ .

ثم أقول : وهو من مشائخ السانزوارى ، وقد وجدت الوزير الفاضل تلميذ
 السانزوارى في مجموعة عتيقة بخط الشريف والشيخ منتجب الدين المذكور
 في صدر سند أحاديث الحسن بن ذكروان من أصحاب أمير المؤمنين « ع »
 رواية السانزوارى بهذه العبارة : أخبرنا الشيخ العالم زين الدين شمس الطائفة
 أبو القاسم هبة الله بن نافع بن علي ، وهو يروي عن الشيخ أبي عبد الله الحسين
 ابن أحمد بن محمد بن طحال المقدادي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .



الشيخ هبة الله بن نما الحلبي

سيجيء بعنوان الشيخ الرئيس العفيف أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن

حمدون الحلبي .

* * *

الشيخ الرئيس أبو البقاء هبة الله بن ناصر بن نصير

كان من أكابر علماء الشيعة ، وينقل عنه الشيخ أبو علي الطبرسي ، ويروي
هو عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الطرابلسي عن الشيخ
الطوسي كما يظهر من كتاب كنوز النجاح للشيخ الطبرسي المذكور .
أقول : ولعله بعينه الشيخ أبو البقاء هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر
المذكور آنفاً .

* * *

الشيخ الرئيس العفيف أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلبي

فاضل عالم فقيه جليل ، يروي عنه الشيخ محمد بن جعفر المشهدي ، وهو
يروى عن الشيخ الأمين الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي
كما يظهر من مزار محمد بن جعفر المشهدي المذكور ، وقد مر في ترجمة
الشيخ جلال الدين أبي محمد الحسن بن نظام الدين أحمد بن نجيب الدين
محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلبي أنه يروي عن آباءه الأربعة بالترتيب
أب عن أب . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصر بعد ما أوردناه : انه فاضل صالح ، يروي عنه ولده
جعفر - انتهى^(١) .

وأقول : قد وقع في مفتتح كتاب سليم بن قيس الهلالي هكذا « أخبرنا
الرئيس العفيف أبو التقي هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رضي الله عنه قراءة

(١) أمل الامل ٣٤٣/٢ .

عليه بداره بحلة الجامعين في جمادى الاولى سنة خمس وستين وخمسمائة ،
قال حدثني الشيخ الامين العالم أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي
المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين
وخمسمائة .

والظاهر عندي أنه هو هذا الشيخ ، ولعل أبو التقي تصحيف أبو البقاء أو
بالعكس . فلاحظ .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي
للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارابادي أن الشيخ أبا البقاء هبة الله
ابن نما الحلبي الربيعي يروي عن ابن طحال عن أبي علي بن الشيخ الطوسي ،
ويظهر منها أيضاً أنه يروي عنه . فلاحظ .

• • •

السيد شجاع الدين هزاراسيف بن محمد بن عزيزي

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
أقول : فهو ليس من مشاهير العلماء ، ولذلك اكتفى فيه بقوله « صالح » ،
ولعله سقط من النسخ لفظ فاضل أو عالم أوفقيه أو نحوها . فلاحظ .
وهزاراسيف كلمة أعجمية ، ولعلها بفتح الهاء .

• • •

الشيخ هشام بن الياس الحائري

كان فاضلاً جليلاً صالحاً ، له المسائل الحائرية ، يروي عن الشيخ أبي علي
الطوسي ، وتقدم الياس بن هشام الحائري وما هنا موجود في بعض الاجازات ،
ولعله ابن ذاك - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل .
وأقول : قد مر بعض القول فيه في ترجمة الياس المذكور .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشائخ أصحابنا : ومنهم الشيخ هشام بن الياس الحائري ، وهو صاحب المسائل الحائرية ، وهو تلميذ أبي علي المذكور - انتهى .

ويعني بأبي علي ولد الشيخ الطوسي .

وأقول : يظهر من تلك الرسالة أيضاً أن الشيخ محمد بن الحاضر المعاذي يروي عن محمد بن الياس ، فلعل محمد بن الياس هو أخوه هشام بن الياس هذا . ولم يبعد عندي أن يكون في النسخة تصحيف وسقط . فلاحظ .
والحق أن هشام بن الياس الحائري من قلب النساخ وان وقع في بعض المواضع الآخر ، والصواب الياس بن هشام الحائري . فتأمل .

* * *

الشریف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسيني المعروف بابن الشجري البغدادي

كان من أكابر علماء الامامية ومن جملة مشاهير مشائخ أصحابنا ، ويقع كثيراً ما في أثناء اجازاتهم كما ستعرف . وكان متأخراً عن الشيخ الطوسي ، ويروي عن الدورستي وابن قدامة وعن غيرهما ، ويروي عنه القطب الراوندي والشيخ برهان الدين الحمداني القزويني وأمثالهما .

وقال ابن خلكان في تاريخه بعد ايراد نسبه كما أوردناه ما هذا كلامه بطوله :
كان اماماً في النحو واللغة وأشعار العرب وأيامها وأحوالها ، كامل الفضائل متضلعا من الاداب ، صنف فيها عدة تصانيف ، فمن ذلك : كتاب الامالي وهو أكبر مؤلفه وأكثرها افادة ، أملاه في أربعة وثمانين مجلساً ، وهو يشتمل على فوائد جمة من فنون الاداب ، وختمه بمجلس قصره على أبيات من شعر أبي الطيب المتنبي تكلم عليها وذكر ما قاله الشراح فيها وزاد من عنده ما سنح له ، وهو من

الكتب الممتعة ، ولما فرغ من املائه حضر اليه أبو محمد عبد الله المعروف بابن الخشاب المتقدم ذكره والتمس منه سماعه عليه فلم يجبه الى ذلك ، فعاده ورد عليه في مواضع من الكتاب ونسبه فيها الى الخطأ . فوقف أبو السعادات المذكور على ذلك الرد ، فرد عليه في رده وبين وجوه غلطه ، وجمعه كتاباً سماه الانتصار وهو على صغر حجمه مفيد جداً ، وسمعه عليه الناس .

وجمع أيضاً كتاباً سماه الحماسة ، ضاهى به حماسة أبي تمام الطائي ، وهو كتاب غريب مليح أحسن فيه .

وله في النحو عدة تصانيف ، وله : ما اتفق لفظه واختلف معناه ، وشرح اللمع لابن جنى ، وشرح التصريف الملوكي .

وكان حسن الكلام حلو الالفاظ فصيحاً جيد البيان والتفهيم ، قرأ الحديث بنفسه على جماعة من الشيوخ المتأخرين مثل أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد بن القاسم الصيرفي وأبي علي محمد بن سعيد بن نهان الكاتب وغيرهما .

وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعاني في كتاب الذيل وقال : اجتمعنا في دار الوزير أبي القاسم علي بن طراد الزينبي وقت قراءتي عليه الحديث ، وعلقت عنه شيئاً من الشعر في المدرسة ، ثم مضيت اليه وقرأت عليه جزءاً من أمالي أبي العباس ثعلب النحوي .

وحكى أبو البركات عبد الرحمن بن الانباري النحوي المقدم ذكره في كتابه الذي سماه مناقب الادباء أن العلامة أبا القاسم محمود الزمخشري المقدم ذكره لما قدم بغداد قاصداً الحج في بعض أسفاره مضى الى زيارة شيخنا أبي السعادات ابن الشجري ومضينا اليه معه ، فلما اجتمع به شيخنا أبو السعادات أنشده قول المتنبي :

واستكبر الاخبار قبل لقائه فلما التقينا صغر الخبر الخبر

ثم أنشده بعد ذلك :

كانت مساءلة الركبان تخبرني عن جعفر بن فلاح أحسن الخبر

ثم التقينا فلا والله ماسمعت أذني بأحسن ما قد رأى بصرى

وهذان البيتان قد تقدم ذكرهما في ترجمة جعفر بن فلاح ، وهما منسوبان الى أبي القاسم محمد بن هاني الاندلسي وقد تقدم ذكره أيضاً ، وينسبان الى غيره أيضاً . والله أعلم .

قال ابن الانباري ، فقال العلامة الزمخشري : روي عن النبي « ص » أنه لما قدم عليه زيد الخيل قال له : يا زيد ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيت في الاسلام إلا رأيت دون ما وصف لي غيرك . قال ابن الانباري : فخرجنا من عنده ونحن نعجب كيف يستشهد الشريف بالشعر والزمخشري بالحديث وهو رجل عجمي .

وهذا الكلام وان لم يكن عين كلام ابن الانباري فهو في معناه ، لاني لم أنقله من الكتاب بل وقفت عليه منذ زمان وعلق معناه بخاطري ، وانما ذكرت هذا لان الناظر فيه قد يقف على كتاب ابن الانباري فيجد بين الكلامين اختلافاً فيظن اني تسامحت في النقل .

وكان أبو السعادات المذكور نقيب الطالبيين بالكرخ نيابة عن والده الطاهر ، وله شعر حسن : فمن ذلك قصيدة يمدح بها الوزير نظام الدين أبا نصر المظفر ابن علي بن محمد بن جبير ، وأولها :

هدي السديرة والعدير الطافح فاحفظ فؤادك انني لك ناصح

ياسدرة الوادي الذي ان ضله الـ ساري هداه نسرته المتفاح

دل عائد قبل السمات لمغرم عيش تقضى في ظلالك صالح

ما أنصف الرشا الضنين بنظرة لما دعى مصغي الصباية طامح
 شط المزار به وبوى منزلا بصميم قلبك فهو دان نازح
 غصن يعطفه النسيم وفوقه قمر يحف به ظلام جانح
 واذا العيون تساهمته لحاظها لم يرو منه الناظر المتراوح
 ولقد مررنا بالعفيق فشاقتنا فيه مراتع للمها ومسارح
 ظلنا به نبكي فكم من مضمر وجداً أذاع هواء دمع سافح
 مرت الشؤون رسومها فكأنما تلك العراض المقفرات نواضح
 يا صاحبي تأملا حيثيتمما وسقى دياركما الملك الرائح
 أدمى بدت بعيوننا أم ربرب أم خرد اكفالهن رواجح
 أم هذه مقل الصوار رنت لنا خلل البراقع أم قنا وصفائح
 لم يبق جارحة وقد واجهتنا الا وهن لباهن جوارح
 كيف ارتجاع القلب من اسر الهوى ومن الشقاوة ان يراض القارح
 لو بله من ماء ضارج شربة ما أثرت للوجد فيه لواقح
 ومن ههنا يخرج الى المديح فأضربت عنه خوف الاطالة، ولم يكن المقصود
 الا اثبات شيء من نظمه ليستدل به على المراد من طريقه فيه .
 ومن شعره أيضاً :

هل الوجد خاف والدموع شهود وهل مكذب قول الوشاة جمود
 وحتى متى تفني شؤونك بالبكا وقد حد حداً للبكاء لبسود
 واني وان جفت قناتي كبيرة لندو مرة في النائبات جليد

وفيها اشارة الى أبيات لبيد بن ربيعة العامري :

تمنى ابتائي أن يعيش أبوهما وهل أنا الا من ربيعة أومضر
 فقوما فنوحا بالذي تعلمانه ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر

وقولا هو المرء الذي لاصديقه أضاع ولا خان اليهود ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

والى هذا أشار أبو تمام الطائي بقوله :

ظعنوا فكان بكاي حولا بعدهم ثم ارعويت فكان وذاك حكم ليبد
وقال الشريف أبو السعادات المذكور : أنشدني أبو اسماعيل الحسين
الطغرائي - قلت وقد تقدم ذكره - لنفسه :

إذا ما لم تكن ملكاً مطاعاً فكن عبداً لمالكة مطيعاً
وان لم تملك الدنيا جميعاً كما تهواه فاتركها جميعاً
هما سببان من ملك ونسك ينيلان الفتى الشرف الرفيعا
فمن يقنع من الدنيا بشيء سوى هذين عاش بها وضيعا

وكان بين أبي السعادات المذكور وبين أبي محمد الحسن بن أحمد بن
محمد بن جكين البغدادى الخزيمي الشاعر المشهور - وهو المذكور في ترجمة
أبي محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات - تنافس جرت به العادة
بمثله بين أهل الفضائل ، فلما وقف على شعره عمل فيه قوله :

ياسيدي والذي يعينك من نظم قريض يصدا به الفكر
مالك من جدك النبي سوى انك ما ينبغي لك الشعر

وشعره وما جرياته كثيرة والاختصار أولى . وكانت ولادته في شهر رمضان
سنة خمسين وأربعمائة ، وتوفي في يوم الخميس السادس والعشرين من شهر
رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، ودفن من الغد في داره بالكرخ من
بغداد رحمه الله تعالى .

والشجري بفتح الشين المعجمة والجيم بعدها راء ، هذه النسبة الى شجرة ،
وهي قرية من أعمال المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . وشجرة أيضاً

اسم رجل ، وقد سمت به العرب ومن بعدها ، وقد انتسب اليه خلق كثير من العلماء وغيرهم ، وما أدري الى من ينتسب الشريف المذكور منهما هل نسبته الى القرية أم الى أحد أجداده كان اسمه شجرة . والله أعلم . وقد تقدم الكلام على الكرخ في ترجمة معروف الكرخي رضي الله عنه فأغنى عن اعادته - انتهى كلام ابن خلكان^(١) .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست : السيد هبة الله بن علي بن محمد ابن حمزة الحسيني ، أبو السعادات ، فاضل صالح مصنف الامالي ، شاهد غير واحد قرأها عليه - انتهى .

أقول : وأما شيخنا المعاصر فلم يذكر في أمل الامل الا كلام الشيخ منتجب الدين المذكور .

وقال القطب الراوندي في قصص الانبياء : أخبرنا أبو السعادات هبة الله بن علي الشجري عن ابن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق - انتهى . ولا تحسبن من عدم تصدير اسمه بالسيادة أو الشرافة أنه غيره ، مع أن الشجري الذي ذكره يدل عليه ، فانه كما مر في مطاوي كتابنا هذا مراراً شعبة من طوائف السادات ، وقد سبق آنفاً كلام من ابن خلكان أيضاً في الشجري . فتأمل .

نعم الشجري من جملة السادات الحسينية مكبراً ، والذي في نسخ فهرست الشيخ منتجب الدين كما نقلناه آنفاً وقع في ترجمته بلفظ « الحسيني » مصغراً ، فلعل هذا الاشتباه في الفهرست قد وقع من قلم النساخ . فتأمل . والمراد بجعفر المذكور في كلامه هو الدوريسي المعروف .

ثم اني وجدت بخط بعض العلماء على هامش بعض نسخ اجازة من الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي عند قوله في متن الاجازة

(١) وفيات الاعيان ٤٥/٦ - ٥٠ .

المذكورة « عن الشيخ برهان الدين القزويني عن السيد هبة الله بن الشجري النحوي عن ابن قدامة عن السيد الرضي « الخ ، نقل كلام ابن خلكان ملخصاً مختصراً ثم قال بعد قول ابن خلكان « وما أدري الى من ينتسب « الخ ، هكذا: ولعل الشهيد الثاني رحمه الله يشير الى هذا الشريف - انتهى .

ويظهر من سياق هذا الكلام أنه غير متيقن من كونه مراد ابن خلكان بذلك السيد في تاريخه هو هذا السيد ، لكن أنت خبير بأنه لامجال للتوقف في ذلك بعد الاحاطة بما أسلفناه لك مفصلاً . والله يعلم حقائق الاحوال .
ثم أقول : هذا السيد أقواله في علم العربية مذكورة في كتاب مغني اللبيب لابن هشام وغيره من كتب النحو والادب .

• • •

أبوفراس الفرزدق همام بن غالب بن^(١)

الشاعر الماهر المعاصر لجريير الشاعر المعروف بالفرزدق الشيعي الامامي المادح لمولانا علي بن الحسين «ع» بقصيدة معروفة في كتب رجال أصحابنا كالكشي وغيره ، وقد مدحه أصحاب الرجال من علمائنا وعدوه من أصحاب الامام علي بن الحسين «ع» ، ولكن يظهر من الحديث المروي في مناقب علي ابن الحسين حيث أعطى الفرزدق ذات يوم مالا جزيلا فقال له بعض أصحابه : أنعطني مثل هذا المال لهذا الرجل الشاعر الفاسق . فأجاب «ع» بأن خير المال ما يحفظ به العرض ، يدل على ذمه من حيث تقريره «ع» اياهم ، ومن ظاهر الجواب أيضاً . وهذا الخبر مذكور في بحار الانوار بل في جلاء العيون أيضاً .
فلاحظ .

وسيجيء في ترجمة جريير الشاعر نقلا عن تاريخ ابن خلكان أنه كانت بين

(١) مضى ذكره في هذا الكتاب ٣١٤/٤ .

جرير وفرزدق مهاجاة وان جرير أشعر من فرزدق عند أكثر أهل العلم ، وان العلماء أجمعت أن ليس في شعراء الاسلام مثل جرير وفرزدق والاخلط .

ثم أقول : والفرزدق بفتح الفاء والراء المهملة أيضاً ثم الزاء المعجمة الساكنة بعدها دال معجمة مفتوحة ثم قاف ، والفرزدق في اللغة بمعنى القطعة الغليظة ، وقال . . .

* * *

الشيخ هلال بن سعد بن أبي البدر

فاضل دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ هلال بن محمد الحفار

سيجيء بعنوان السيد أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» .

* * *

السيد أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب الحفار

فاضل عالم عظيم القدر والشأن ، وهو من أجلاء هذه الطائفة الحقة الامامية على ما بالبال . فلاحظ . وكان من مشايخ الشيخ الطوسي . ويروي عن عثمان ابن أحمد وعن اسماعيل بن علي بن رزين وعن أبي عثمان بن عبد الرحمن وعن عبدالله بن يزيد بن ورقاء المخزاعي وعن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي وعن عبد الله بن محمد وعن أبي القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبل وغيرهم

كما يظهر من كتب الشيخ وغيره .

والعجب أن مع كثرة وروده في أسانيد كتب الشيخ انه غير مذكور في فهرس الشيخ ورجاله بترجمة برأسها وكذا في غيرهما من كتب الرجال . فلاحظ . ولكن العلامة قدس سره قد عده في اجازته لاولاد السيد ابن زهرة هذا الشيخ من علماء العامة في جملة مشايخ الشيخ الطوسي ، وهو غريب . فلاحظ .

ثم قد سبق ترجمة أبي الفتح محمد بن هلال الحفار وأنه من مشايخ الشيخ الطوسي ، والحق عندي أنه من باب اشتباه النساخ بالقلب ، وقد مر نظير هذا الاشتباه في ترجمة هشام بن الياس الحائري ، فانه أيضاً من باب اشتباه الياس ابن هشام وقلبه .

ويظهر من كتاب مناقب أمير المؤمنين لابن المغازلي الشافعي ان ابن المغازلي يروي عن أبي محمد أحمد بن الحسن بن أحمد بن موسى القندجاني عن أبي الفتح هلال بن محمد الحفار هذا . فتأمل .

ويظهر من كتاب مناقب صدر الائمة أخطب خوارزم أن هلال بن أحمد بن جعفر الحفار يروي عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي ويروي عنه أبو منصور محمد بن عبد العزيز العدل ، والحق أن أحمد بدل محمد من سهو النساخ ، وان المراد بأبي منصور هذا هو المذكور في أول الصحيفة الكاملة وغيره بعنوان الشيخ الصدوق أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل . فتأمل .

ثم ان الحفار هذا يروي عن جماعة أخرى منهم عبدالله بن محمد وأبو قلابة وأبو سليمان محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» وهو يروي عن علي بن محمد البسراز ، ومنهم اسماعيل بن علي بن رزين و . . .

وقد يقع في طبي بعض أسانيد أخبار كتاب فضائل أخطب خوارزم هكذا :
أنبأنا مهذب الائمة عن أبي بكر محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن عبد العزيز
أبي منصور العدل عن هلال بن أحمد بن جعفر الحفار عن أبي بكر محمد بن
عمر - الخ .

وقد يقع في طبي بعض أسانيد أخبار فرائد السمطين للحموي هكذا : عن
الشيخ الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي عن
هلال بن محمد بن جعفر البغدادي عن أبي القاسم اسماعيل بن علي بن علي بن
رزين بواسط عن أبيه علي بن علي عن الرضا عليه السلام . فتأمل فان في روايته
عن الرضا عليه السلام بواسطتين غريب .

• • •

السيد الامير هبة الله الحسيني المشتهر بشاهمير

فاضل عالم متكلم ، وأظن أنه من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي
الصفوي . فلاحظ .

ورأيت من مؤلفاته شرح على تهذيب المنطق للعلامة الفتازاني ممزوج
مع المتن .

باب الياء

(آخر الحروف)

الشيخ يحيى بن أبي طي أحمد بن الطائي الحلبي

كان من مشاعير علماء أصحابنا الامامية وصاحب التصانيف في أقسام العلوم
وكان في حدود الستمئة .

قال ياقوت الحسوي في كتاب معجم البلدان وقد حكاه عنه الشهيد في بعض
فوائده كما وجدته نقلا من خطه الشريف بهذه العبارة : يحيى بن أبي طي أحمد
ابن طائي الحلبي أحد من يتأدب ويتفقه على مذهب الامامية وأصولهم ، وله
تصانيف في أنواع العلوم . قال : حدثني والدي « زه » كان لا يعيش لي ولد
و كنت أربيهم الى سبع أو خمس ثم يموتون ، ولقد بشرت بخمسة وعشرين
ولداً فخفت بهم ، و كنت أكثر الابتهاال الى الله تعالى في أن يرزقني ولداً ويمن
عليّ بحياته ، ثم ماتت الزوجة فأربرت في النوم كأنني قد دخلت الى مسجد عظيم

فيه جماعة أعرفهم من الحلبيين ، فسلمت عليهم ، فقام الي رجل منهم فأخذ بيدي ثم أجلسني في زاوية من زوايا المسجد وناولني ريحانة لم أر أذكى ريحاً منها ، فلما حصلت الريحانة في يدي اذا هي قد أظهرت ورداً ، فجعلت أتعجب من حسنه وذكاء رائحته ، فذبلت منه وردة وسقطت فحزنت لها فقال لي الرجل : ليهنئك أن لن تفقد غيرها . فقلت للرجل : من أنت أسعدك الله . فقال : سالم . فاستيقظت وأنا فرح ، فعبرت المنام فقلت الريحانة زوجة صالحة والورد الذي لها أولاد الورداء والتي ذهبت ابني وأفقد أحدهم ، واسم الرجل سالم بشارة بسلامة الاولاد الذين يأتوني فيما بعد . وفي تلك الايام تزوجت ابنة الفقيه المغربي أبي منصور محمد بن ابي عبدالله البخاري الطائي ورزقت منها ولداً سميته علياً فعمر سنة وأياماً ثم مات ، فعظم به مصابي ويشتت من الولد ، ثم لم يبعد الزمان حتى تبين لي حمل الزوجة ، فأشفقت من ذلك واهتممت ولازمت الدعاء في كل صلاة ، وكان قد بلغني أنه اذا أراد الانسان طلب الولد قال في جوف الليل في دعاء الوتر قبل الركوع « رب لاتذرني فرداً وأنت خير الوارثين ، رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ، اللهم لاتذرني فرداً وحيداً مستوحشاً فيقصر شكري عند تفكري ، بل هب لي من لدنك ديناً وعقباً ذكوراً واناأأسكن اليهم في الوحشة وآنس بهم في الوحدة وأشكرك عند تمام النعمة ، يا وهاب ياعزيز يا عظيم أعطني في كل غافية منا منك وارزقني خيراً حتى أنال منهم رضاك عني في صدق الحديث وشكر النعمة والوفاء بالعهد انك على كل شيء قدير » وكنت أألزم ذلك ، فلما كان في أوائل شوال رأيت بعد أن صليت وردي وكنت يومئذ أنام تحت السماء من القبط كأن انساناً خرج من الحائط حتى وقف من خلفي من جهة الشمال ثم استفتح فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص » الى قوله « اسمه يحيى » ثم أمسك ، فاستيقظت وقلت هذه بشارة بولد يكون اسمه

يحيى قد سماه الله بذلك بشاره بحياته ، فشكرت الله تعالى ، ثم عدت فغلبنى النوم فرأيت أنه قد جاء حتى وقف أمامي ثم استفتح وقرأ « يا مريم » الى قوله « وبرت من آل يعقوب » ثم أمسك ، فاستيقظت وقلت : الحمد لله هذه بشاره لي بحياته وانه يرثني ، فشكرت الله سبحانه وأضاء الصبح ، فقضيت صلاتي . قال : فلما كان الليلة التي ولدت يا ولدي فيها أخذ عيني النوم فسمعت قارئاً يقرأ السورة بعينها حتى بلغ الى قوله تعالى « وآتيناه الحكم صبياً » فاستيقظت والنساء يضحكن لك البشرى هذا ولد ذكر ، فشكرت الله تعالى . قال أبي : واستدعيتك الي وأذنت في أذنك اليمنى وأقمت في اليسرى وحنكتك بشيء من تربة الحسين عليه السلام في ماء عذب وسميتك يحيى وكنيتك أبا الفضل ، وكان مولدك في أوائل شوال سنة خمس وسبعين وخمسائة في السنة التي ولي فيها الامام الناصر رضي الله عنه - انتهى .

وأقول . . .

* * *

الشيخ عماد الدين يحيى بن أحمد الشارح للمفتاح

كان من مشائخ أصحابنا كما صرح به بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي المشائخ ، ولكن ظني أنه من علماء العامة ، وقد سهى هذا الفاضل في ذلك ، بل لا يبعد كونه بعينه المؤذي المشهور شارح المفتاح للسكاكي . فلاحظ .

* * *

الشيخ يحيى بن الحسن القرشي

فاضل عالم جليل من كبار الفضلاء ، ومن مؤلفاته كتاب منهاج التحقيق ،

وقد ينقل عن هذا الكتاب صاحب كتاب الانوار البدرية في كشف شبه القدريه فيه بعض الاخبار والفوائد ، ومن جملتها أنه نقل عنه أن وجه تسمية المجبره يعني العامة بأهل السنة هو أن معاوية حين سن سب علي عليه السلام سمي ذلك العام عام السنة وبه سمي أهل السنة - انتهى .

وأقول : وهذا النقل يدل على تشيع هذا الشيخ . فلاحظ .

ثم أقول : ورأيت في بعض كتب أصحابنا أن يزيد بن معاوية لما قتل الحسين عليه السلام وجىء اليه برأسه وعلق رأسه على باب البلد أو باب بيته فكل من يجوز من ذلك الباب تقريباً ليزيد وحباً له وشماتة بالحسين « ع » كان يسمى بالسني وأهل السنة .

قال الشيخ حسن بن علي بن عبدالمالي الكركي في كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال : ان أصحاب معاوية والاموية يكونون عن أنفسهم بأهل السنة والجماعة ، يعنون أنهم من أهل سنة سب علي « ع » وجماعة بني أمية ، ثم لما شنع عليهم محبو أهل البيت عليهم السلام في زمن بني العباس دلسوا وقالوا مرادنا بالسنة سنة النبي « ص » والجماعة جماعة الصحابة . قال : ويطلقون عليهم هذا الاسم الى الان وأكثرهم جاهلون بوجه تسميتهم به .

ونقل عن الكرايسى أنه قال : أول من أحدث هذه التسمية يزيد لما دخل رأس الحسين « ع » وكان من دخل من ذلك الباب يسمى سنياً ، وكذا أورد أن صاحب كتاب الزواج قال : ان معاوية سمي ذلك العام عام السنة، وان ابن عبدربه في كتاب العقد قال : انه لما صالح الحسن « ع » معاوية سمي معاوية ذلك العام عام الجماعة ، فقد ثبت بشهادة علمائهم أن هذا أصل تسميتهم التي كنوا بها من أنفسهم لبش ما قدمت لهم أيديهم أن سحق الله عليهم وفي العذاب هم خالدون - انتهى كلام الشيخ حسن .

واعلم أن ابن طاوس نقل في الطرائف وغيره ان . . .

• • •

الحكيم يارعلي الطهراني المعروف بالحكيم خيري

كان فاضلاً عالماً كاملاً صاحب حال ، وكان حسن الصحبة لطيف المعاشرة
منبسط الطبع محفوظاً من المزاح واللطفة ، وكان معظماً عند السلطان شاه طهماسب
الصفوي في الفاية ، وقد أمره بمعالجة المرضى والغرباء وفوض اليه امر تولية
أوقافه وخبراته في أدوية المرضى وأمثالها ، ولذلك لقب بالحكيم خيري .
وله ولدان كاملان قابلان ، وهما الحكيم نورالدين علي والحكيم شرف ،
وقد رباهما في أحسن تربية ، وكانا يخدمانه بما أمرهما ويعاونانه في الامور .
وكان الحكيم يارعلي هذا رجلاً سخي الطبع محب القرى ، وكان ولداه
المذكوران الى آخر عمره يحصلان المحصول الحلال من الزراعة والعمارة
يضيفان الناس والمتردين دائماً - هكذا نقله صاحب تاريخ عالم آرا .
وأقول . . .

•

السيد أبوطاب يحيى بن الحسين^(١) بن هارون الحسيني الهروي

كان من أكابر علماء أصحابنا ، ويروي عن أبي الحسين النحوي سنة خمس
وثلاثمائة ، ويروي عنه السيد علي بن أبي طالب الحسيني الاملي والسيد محمد
ابن جعفر الحسيني الاسترابادي جميعاً ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين بن
بابويه بثلاث وسائل كما يظهر من أسناد بعض أحاديث كتاب الأربعين لنفسه ،
ولكن لم يورد ترجمة له في كتاب الفهرس . فتأمل .

(١) الحسن خل .

وبالجملة قد كان من مؤلفات هذا السيد كتاب الامالي ، وينقل السيد ابن طائوس في الاقبال عن كتابه المذكور بعض الاخبار .

وأقول : قد وقع في بعض المواضع الحسن بدل الحسين ، ثم قد يعبر عن هذا السيد فيه بيحيى بن الحسين الحسيني بحذف اسم جده اختصاراً فلا تظن التغاير بينهم ، وتارة بالسيد الحسين بن يحيى أيضاً .

ثم قد وجدت في بعض أسانيد كتاب الاربعين لبعض الاصحاب - ولعله لجده الشيخ متعجب الدين المذكور - هكذا : أخبرني أبو علي محمد بن محمد المقرئ رحمه الله بقرأتي عليه ، قال حدثنا السيد أبوطالب يحيى بن الحسين ابن هارون الحسيني أصلاً ، قال حدثنا أبو أحمد محمد بن علي رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن جعفر القمي ، قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله الرقي ، قال حدثنا الحسن بن محبوب ، عن صفوان بن يحيى ، عن الصادق «ع» .

واعلم أنني لم أجد لهذا السيد ترجمة في كتب الرجال أيضاً في تلك الدرجة على التفصيل المذكور في صدر الترجمة ، فان المذكور فيها هو السيد يحيى ابن الحسن العلوي وانه صاحب كتاب مسجد النبي «ص» وانه يروي عن التلعكبري . فتأمل ولاحظ .

ثم اعلم أنه قد سبق وسيجيء جماعة يذهب الوهم الى احتمال اتحادهم . فتأمل ولا تغلط .

* * *

الشریف یحیی بن القاسم العلوي

من أجلة العلماء ، وكان من المعاصرين للعلامة ونظرائه ، بل لولده الشيخ فخر الدين أيضاً .

قال الاستاد الاستناد أيدد الله تعالى في المجلد الثالث من صلاة البحار في

أثناء ذكر أسناد دعاء الصباح والمساء لعلّي عليه السلام بعد إirاده من كتاب اختصار المصباح للسيد ابن باقي وبسند آخر عن الشيخ علي الكركي كما سبق في ترجمة المولى درويش محمد الاصفهاني هكذا : أقول اني وجدت في بعض الكتب سنداً آخر له هكذا : قال الشريف يحيى بن قاسم العلوي ظفرت بسفينة طويلة مكتوب فيها بخط سيدي وجدي أمير المؤمنين عليه السلام ماهذه صورته : « بسم الله الرحمن الرحيم . هذا دعاء علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يدعو به في كل صباح ، وهو : اللهم يامن دلح لسان الصباح » الخ . وكتب في آخره « كتبه علي بن أبي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس وعشرين من الهجرة » .

وقال الشريف : « نقلته من خطه المبارك وكان مكتوباً بالقلم الكوفي على الرق في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة » انتهى . وأقول : قد وجد أصل خط مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في عصرنا هذا في ناحية الخليج من بلاد فارس ، وأهدوه الى سلطان عصرنا والان ذلك الخط موجود بخزينة السلطان .

* * *

الشيخ الفقيه الافضل نجيب الدين أبوزكريا ويقال أبو أحمد أيضاً يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي

الفاضل العالم العامل الكامل الفقيه الاديب النحوي، المعروف بالشيخ نجيب الدين صاحب كتاب الجامع وابن عم المحقق صاحب الشرائع ، وقد يطلق عليه يحيى بن سعيد أيضاً بحذف أسامي الاجداد كما هو الشائع في مقام الاختصار . وكان ولده الشيخ صفّي الدين أبو عبد الله بن الشيخ نجيب الدين أبي أحمد يحيى أيضاً من العلماء كما مر ترجمته .

ويروي عنه جماعة كثيرة منهم السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي ابن الاعرج الحسيني والد السيد عميد الدين ، وهو يروي أيضاً عن جماعة كثيرة منهم السيد الفقيه محيي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني كما يظهر من أسانيد أربعين الشهيد قدس سره .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ أبو زكريا يحيى بن سعيد، وهو ابن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي ، من فضلاء عصره ، روى عنه السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاوس كتاب معالم العلماء لابن شهر آشوب وغيره كما رأيت به خط ابن طاوس، ويروي عنه العلامة، له كتاب جامع الشرائع وغيره، وذكر العلامة أنه كان زاهداً ورعاً .

وقال ابن داود : يحيى بن أحمد بن سعيد شيخنا الامام العلامة الورع القدوة كان جامعاً لفنون العلم الادبية والفقهية والاصولية، كان أورع الفضلاء وأزهدهم، له تصانيف جامعة للفوائد منها : كتاب الجامع للشرائع في الفقه، وكتاب المدخل في أصول الفقه ، وغير ذلك ، مات سنة ٦٩٠ هـ - انتهى^(١) .

وذكر الشيخ حسن وغيره أن نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد ابن عم المحقق جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي .

وقال العلامة في اجازة له : كان الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين محمد ابن الحسن الطوسي وزير السلطان هولاكو ، فأنفذه الى العراق فحضر الى الحلة فاجتمع عنده فقهاؤها ، فأشار الى الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وقال : من أعلم هؤلاء الجماعة ؟ فقال : كلهم فاضلون علماء ، ان كان واحد منهم مبرزاً في فن كان الاخر مبرزاً في فن آخر . فقال : من أعلمهم

(١) رجال ابن داود ص ٣٧١ .

بالاصوليين . فأشار الى والذي سديد الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه مفيد الدين محمد بن الجهم ، فقال : هذان أعلم هذه الجماعة بعلم الكلام وأصول الفقه ، فتكدر الشيخ يحيى بن سعيد وكتب الى ابن عمه أبي القاسم يعتب عليه وأورد في مكتوبه أبياتاً وهي :

لاتهن من عظيم قدر وان كنتم مشاراً اليه بالتعظيم
فالليب الكريم ينقص قدراً بالتعدي على اللبيب الكريم
ولغ الخمر بالقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم
كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهم ولم تذكرني . فكتب اليه يعتذر اليه ويقول : لو سألك خواجه مسألة في الاصولين ربما وقفت وحصل لنا الحياء - انتهى مافي أمل الامل^(١) .

أقول : وكان قدس سره مجمعاً على فضله وعلمه بين الشيعة وعظماء أهل السنة أيضاً ، فقد قال السيوطي وهو من علماء العامة في كتاب الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد الفاضل نجيب الدين الهلالي الحلبي الشيعي ، قال الذهبي لغوي أديب حافظ للاحداث بصير باللغة والادب من كبار الرافضة ، سمع من ابنه الاخضر ، ولد بالكوفة سنة احدى وستمائة ومات ليلة عرفة سنة تسع وثمانين وستمائة - انتهى مافي الطبقات^(٢) . وأقول : وبروي عن نجيب الدين هذا أيضاً الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نما الحلبي والسيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي الموسوي وغيرهما من الأكابر .

ويظهر من تصريح بعض العلماء أن محمد بن إدريس الحلبي المشهور قد

(١) أمل الامل ٢ / ٣٤٦ .

(٢) بغية الوعاة ٢ / ٣٣١ .

كان العبد الأمي للشيخ نجيب الدين هذا ، ومن ذلك الشهيد في الذكرى ، ومن ذلك ما قاله السيد الداماد في حراشي شارع النجاة من أن الشيخ نجيب الدين هذا سبط ابن ادريس ، يعني أن أمه كانت بنت ابن ادريس .

وكان قدس سره - على ما قاله بعض العلماء - من تلامذة المحقق ابن عمه ، وأما قول الشيخ المعاصر « كما رأيته بخط ابن طاوس » يعني السيد عبد الكريم ابن طاوس المذكور فصوره خطه رضي الله عنه على هامش معالم العلماء المزبور هكذا « بلغ قراءة على شيخنا العلامة بقية المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد أدام الله بركته في ثاني عشر ذي القعدة سنة ست وثمانين وستمائة . كتبه عبد الكريم ابن طاوس المحسني حامداً مصلياً مستغفراً » انتهى .

ثم أقول : ومن مؤلفات الشيخ نجيب الدين هذا كتاب الفحص والبيان عن أسرار القرآن ، نسبه إليه الشيخ زين الدين البياضي في كتاب الصراط المستقيم وقال : انه قدس سره قد قابل في ذلك الكتاب الايات الدالة على اختيار العبد بالايات الدالة على الجبر . فوجد آيات العدل تزيد على آيات الجبر بسبعين آية . ومن مؤلفاته أيضاً كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والظواهر ، نسبه اليه جماعة من العلماء ودرج به الاستاد الاستناد أيضاً في أول بحار الأنوار وأورده مع كتاب جامع الشرائع المذكور وينقل منهما فيه ويعتمد عليهما وقال : ان كلامهما عن مؤلفات الشيخ الافضل نجيب الدين يحيى بن سعيد وان مؤلفيهما من مشاهير العلماء المدققين وأقواله متداولة بين المتأخرين ، وهو ابن عم المحقق مؤلف الشرائع والمعتبر - انتهى .

وأقول : قد يقال ان كتاب نزهة الناظر المذكور ليس من مؤلفاته . فلاحظ . وعندنا أيضاً نسخة من كتاب نزهة الناظر المذكور ، وهو كتاب لطيف كثير الفوائد في الفقه . وأورد فيه من المسائل الفقهية ماله عدد وتعدد ، وقد حازي

حذوه ابن داود الحلي صاحب الرجال المشهور المعاصر له بكتاب الاشياء والنظائر ، لكن قد يقال ان كتاب نزهة الناظر لغير الشيخ نجيب الدين هذا ، وربما يستند في هذا القول الى ما يوجد على ظهر بعض النسخ العتيقة منه من أنه من مؤلفات الشيخ مذهب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله ، بل يظن أنه بعينه الشيخ حسين بن ردة فتأمل . وقد سبق الكلام في ذلك في ترجمتهما مفصلاً فلا تغفل .

ولكن النسخة التي تنسب الى الشيخ مذهب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله لها ديباجة طويلة ، وقد ألفه لولده كما صرح به في أوله ، والنسخة التي تنسب الى الشيخ نجيب الدين هذا ليس لها هذه الديباجة الطويلة بل أولها هكذا « الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين . اعلم اني قد صنفت لك هذا الكتاب وجمعت فيه بين الحكم ونظيره وسميته نزهة الناظر في الجمع بين الاشياء والنظائر ، فصل العبادة هي فعل » الخ .

وله أيضاً كتاب معالم الدين في الفقه ، نسبه اليه سبط الشيخ علي الكركي في رسالة اللمعة في مسألة صلاة الجمعة .

وقد نسب اليه الكفعمي في بعض مجاميعه كتاب كشف الالتباس عن نجاسة الارجاس ، وينقل عنه مسألة نجاسة المشركين .

وله أيضاً كتاب في السنن ، نسبه اليه الشهيد في الذكري .

وقد رأيت على ظهر كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي اجازة من الشيخ نجيب الدين هذا بخطه الشريف للسيد عز الدين المحسن بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن الابرار الحسيني على ما أوردت صورة تلك الاجازة في ترجمة ذلك السيد ، وكان تاريخ اجازته سنة خمس وخمسين وستمائة ، وكان خطه متوسطاً في الحسن ، ولكن ذكر نسبه هكذا « وكتب يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد » ، والامر في ذلك سهل ، اذ الاتساع الى الجد شائع فلذلك أسقط لفظ الحسن بين

يحيى وسعيد .

وقد رأيت اجازة أخرى له قدس سره بخطه الشريف أيضاً على ظهر نهج البلاغة أيضاً ، وقد كتبها للسيد نجم الدين أبي عبد الله الحسين بن أردشير بن محمد الطبري ، كما أوردته في ترجمته ، وكان تاريخها سنة سبع وسبعين وستمائة وكان خطه الشريف متوسطاً في الجودة .

ثم أقول : يظهر من تلك الاجازتين أنه يروي نهج البلاغة عن السيد محيى الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عن ابن شهر آشوب - الى آخر سنده المذكور . ويروي أيضاً عن السيد محيى الدين المذكور فيهما عن السيد عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن ابن علي الحسيني البغدادي عن القلب الراوندي - الى آخر السند المذكور فيهما .

واعلم أنه قد عده بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي مشائخنا في جملة المشائخ ولكن قال : ومنهم الشيخ نجيب الدين يحيى بن محمد بن حسن بن سعيد مصنف جامع الشرائع - انتهى .
وأقول : لعل في النسخة سقماً . فلاحظ . اذ من المعلوم البين ان اسم والده أحمد لا محمد .

وقد نسب الشهيد في شرح الارشاد في بحث قضاء الصلاة الفائتة الى الشيخ نجيب الدين هذا مسألة مفردة في هذا المعنى على ما هو الظاهر من كلامه كما سيجيء في ترجمة الشيخ يحيى بن سعيد جد الشيخ منتجب الدين هذا وقال انه كان أولاً قائلاً بوجوب التضييق ثم رجع الى القول بالتوسعة .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد اللبثي الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار آبادي أن والد الشيخ حسين المذكور

- أعني الشيخ علي بن حماد يروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد هذا ،
ويظهر منها أيضاً أنه يروي الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد هذا عن المحقق
الشيخ أبي القاسم جعفر بن يحيى الحلبي صاحب الشرائع - أعني ابن عمه -
وكذلك يظهر من بعض السواضع الآخر أيضاً . فلاحظ .

ويظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ غلبي الميمني أن الشيخ
نجيب الدين يحيى بن سعيد هذا يروي عن الشيخ السعيد الفقيه قدوة العلماء
نجيب الدين أبي ابراهيم محمد بن نما الحلبي الربيعي والسيد السعيد الاجل العلامة
امام الادباء مرجع النساب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي
أيضاً ، وقال فيها أيضاً ان نجيب الدين يحيى هذا يروي عن السيد الامام المرتضى
السعيد العلامة محيي الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي
عن ابن شهر اشوب . ويروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى هذا الشيخ جلال الدين
أبو محمد الحسن بن نما ، ولكن ليس هذا السيد بالسيد ابن زهرة المشهور
صاحب الغنية بل هو ابن أخيه كما أوضحت في ترجمته .

وقال الكفعمي في حواشي كتاب فوج الكرب : نجيب الدين يحيى بن
أحمد بن سعيد قدس الله سره ، وله تصانيف جامعة للفراند ، مثل كتاب الجامع
في الفقه وكتاب المدخل في أصول الفقه وغير ذلك .

ومدحه بعض الفضلاء بقوله :

ليس في الناس بقيهاً	مثل يحيى بن سعيد
صنف الجامع فقيهاً	قد جرى كل شريد

ومدحه بعض الفضلاء بقوله :

يا سعيد الجدود ويا بن سعيد	أنت يحيى والعلم باسمك يحيى
----------------------------	----------------------------

مارأينا كمثل بحثك بحثاً ظنه العالم المحقق وحياً
- انتهى .

أقول : ويظهر من آخر كتاب الجامع له أنه يروي عن جماعة منهم السيد
محيى الدين أبو حامد محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، وعن
الشيخ محمد بن أبي البركات بن ابراهيم الصنعاني أيضاً .

وقد مر الشيخ صفي الدين محمد بن نجيب الدين محمد بن يحيى بن
سعيد الحلبي : فلعلمه اينه أوسطه . فلاحظ .

وقال الشهيد في أربعينه : ان الشيخ الفقيه الشهيد يروي عن الزاهد جلال الدين
أبي محمد الحسن بن أحمد بن نما الحلبي عن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى
ابن سعيد عن السيد محيى الدين أبي حامد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني
الاسحاقى عن الشريف الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن خلي
الحسيني البغدادي .

ويظهر من فرحة الغري لعبد الكريم بن طاوس أنه يروي عن يحيى بن
سعيد هذا : وهو يروي عن محمد بن أبي البركات .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : يحيى بن أحمد بن
يحيى بن الحسن بن سعيد ابن عم المحقق نجم الدين . الامام العلامة الورع
القدوة . كان جامعاً لعلوم الادبية والفقهية والاصولية ، وكان أورع الفضلاء
وأزهدهم ، له تسمانيف جامعة الفوائد فمنها كتاب الجامع المشرايع في الفقه
وكتاب المدخل في أصول الفقه وغير ذلك . مات في ذي الحجة سنة تسعين
وسمائة ، روى عنه العلامة قدس سره - انتهى .

وقد يروي عنه الحموي في فرائد السامطين قراءة عليه في داره في ذي القعدة
سنة احدى وسبعين وسمائة عن السيد محيى الدين أبي حامد محمد بن عبدالله

ابن علي بن زهرة الحسني الحلبي عن عمه الشريف النقيب أمين الدين أبي طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسني «رض» قراءة عليهما قالاً أنبأ القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة عن الشيخ الجليل أبي الفتح عبد الله ابن اسماعيل بن أبي عيسى عن أبي اسحاق بن أبي بكر الرازي عن علي بن مهرويه القزويني - الخ .

أقول : السياق يقتضي سقوط اسم قبل « قراءة عليهما » . فتأمل .

* * *

الشيخ يحيى بن جعفر بن عبد الصمد العالمي الكركي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عالمياً فقيهاً عابداً معاصراً سكن فراه من نواحي خراسان - انتهى^(١) .

وأقول : لم أسمع بعالم معروف في هذه الاعصار هناك ، وهو أعرف بماقاله .

* * *

الشيخ أبوزكريا يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الحلبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً محققاً ، وهو جد المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى ، يروي عنه ولده وعن ولده ولده . وقال الشهيد عند ذكره : الشيخ العلامة الاسعد المغفور رئيس المذهب في زمانه نجيب الدين يحيى بن الحسن بن سعيد صاحب الجامع وغيره - انتهى ما في أمل الامل^(٢) .
وأقول : في ماقاله الشهيد على ما حكاه شيخنا المعاصر عنه محل تأمل ، لان نجيب الدين يحيى صاحب الجامع هو ابن عم المحقق الذي مر ترجمته لاجده .

(١) أمل الامل ١/١٩٠ .

(٢) أمل الامل ٢/٣٤٥ .

فلاحظ . ولعل الشبهة إنما نشأت من النسبة الى الجد اختصاراً ، لان نجيب الدين هو يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد .

ثم ان جد المحقق يحيى الاكبر هذا يروي عن عربي بن مسافر العبادي على ما يظهر من أول أربعين الشيخ البهائي وغيره .

ثم أقول : وهذا الشيخ كان من أكابر الفقهاء في عصره ، وقد نقل الشهيد في شرح الارشاد في بحث قضاء الصلاة الفائتة عنه القول بالتوسعة وعدم وجوب تقديم الفائتة ، وقال : ومن المتأخرين القائلين بالتوسعة قطب الدين الراوندي ونصير الدين عبدالله بن حمزة الطوسي وسديد الدين محمود الحمصي والشيخ يحيى بن سعيد جد الشيخين نجم الدين ونجيب الدين ، نقله عنه ولده يحيى في مسأله في هذا المقام - انتهى .

وأقول : الظاهر أن مراده بولده يحيى هو سبطه الشيخ نجيب الدين كما لا يخفى . فتأمل ولاحظ .

* * *

الشيخ شرف الدين يحيى بن عز الدين حسين بن عشيرة بن ناصر البحراني ثم البزدي

كان من أفاضل تلامذة الشيخ علي الكركي ومن نوابه في بلدة يزد ، وقد وجدت غضة من مؤلفاته بخطه الشريف وخطه متوسط في بلدة يزد المذكورة وغيرها ، وعندنا مجموعة من فوائده أيضاً بخطه ، وقد أورد في تلك المجموعة تفصيل مؤلفات نفسه وهذه صورته : منها كتاب تلخيص تفسير الطبرسي الكبير مع فوائد جمة ونكات ، ومنها تلخيص كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة مع زيادات طريفة ، ومنها شرح الجعفرية لاستاده المذكور المسمى بالتحفة الرضية ، ومنها هداية الناج في شرح رسالة مناسك الحاج لاستاده الشيخ علي المذكور ،

ومنها تلخيص كتاب الديلمي يعني به ارشاد القلوب للديلمي ، ومنها نقد كتابي ثواب الاعمال وعقاب الاعمال للصدوق ، ومنها تلخيص كتاب المعارف لابن قتيبه ، ومنها كتاب الانساب من امامنا القائم بالحق الى آدم عليه السلام ، ومنها كتاب نهج الرشاد في معرفة حجج الله على العباد من آدم الى القائم المهدي «ع» ومعرفة أوليائهم وأعدائهم وقاتليهم ، ومنها كتاب اللباب في اثبات معرفة الانساب ، ومنها تلخيص علل الشرائع للصدوق ، ومنها كتاب السعادات في الدعاء وفيه فوائد حسان ، ومنها رسالة في أسباب الملك ، ومنها رسالة في علم القراءة ، ومنها رسالة في زيارة الرضا «ع» ، ومنها رسالة في اثبات الرجعة ، ومنها كتاب زبدة الاخبار في فضائل المخلصين الاطهار ، ومنها كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام . ومنها كتاب مقتل فاطمة الزهراء عليها السلام ، ومنها كتاب وفاة الحسن الزكي عليه السلام - انتهى ما وجدته في تلك المجموعة بخطه الشريف . وأقول : كتاب السعادات له في الدعاء قد رأيته في بلدة يزد بخطه «قده» ، وهو كتاب كبير جامع حسن كثير الفوائد .

وأما رسالته في زيارة الرضا «ع» فببالي اني رأيته في استرabad قبل تاريخ هذا الكتاب بعشرين سنة . فلاحظ .

وأما كتب مقابله الثلاثة فهي الان معروفة متداولة بين أهل بحرین وغيرها . فلاحظ .

واعلم اني قد رأيت في تلك المجموعة اجازة له من الشيخ علي الكركي استاذ بخطه الشريف ، وتاريخها سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة .

ثم أقول : سيأتي ترجمة يحيى بن حسين بن علي بن ناصر البحراني ، والحق عندي اتحادهما . فلاحظ . بل الظاهر اتحاده مع الشيخ يحيى المفتي البحراني مؤلف رسالة أحوال المشايخ ، اما اتحاده مع الشيخ يحيى اليزدي

الانبي فمحل تأمل .

* * *

الشيخ يحيى بن حسين بن علي بن ناصر البحراني النازل ببلدة يزد

كان من أجلة علماء تلامذة الشيخ علي الكركي والراوي عنه ، وقد رأيت
باصبهان مجموعة عليها خطه وكان خطه متوسطاً في الجودة ، وكان قد قرىء
أكثرها عليه «رض» ، وكان من جملتها كتاب بيان الشهيد واللمعة في النية وغيرها
من الرسائل والكتب ، وعليها اجازات من الشيخ يحيى هذا بخطه الشريف
لتلميذه الشيخ علي بن خميس بن عبدالله الجزائري ، وكان تاريخها سنة احدى
وستين وتسعمائة .

وعلى هذا يبعد اتحاده مع الشيخ يحيى بن الحسين بن عشيرة بن ناصر
البحراني السابق ، بل اتحاده مع الشيخ يحيى الانبي المعاصر للشيخ البهائي
أيضاً . فلاحظ . كيف لكن قد أدرك الشيخ يحيى الانبي الاستاذ الفاضل وأضرابه .
فتأمل .

ثم للشيخ يحيى هذا تعليقات على الكتب التي في تلك المجموعة ، لاسيما
على رسالة اللمعة في النية لابن فهد . وله أيضاً فوائد متفرقة فقهية منها في سند
قضاء الصلاة . بل يحتمل اتحاده مع الشيخ يحيى المفتي البحراني الانبي
صاحب رسالة أحوال المشايخ . فتأمل .

* * *

الشيخ يحيى اليزدي

فاضل عالم جليل نبيل متكلم فقيه مدقق محقق مبرز في أنواع العلوم فطناً
ذكياً . وقد قرأ عليه جماعة من علماء عصره ، منهم المولى الاستاذ الفاضل

قدس سره ، وكان في عهد السلطان شاه صفي الصفوي بل السلطان شاه عباس الماضي الصفوي أيضاً . وأظن أنه من تلامذة الشيخ البهائي . فلاحظ .
وقد استجاز منه المولى الاستاد الفاضل المذكور فأجازه .
وهذا الشيخ مع غاية فضله قد اشتهر أن في سلفته اعوجاجاً . فلاحظ أحواله .

* * *

أبو محمد يحيى بن الحسين العلوي النيسابوري

من بني زيارة ، متكلم زاهد، كتبه : المسح على الرجلين كبير حسن ، ابطال القياس، التوحيد وسائر أبوابه ، وله كتب كثيرة في الإمامة - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(١) .

وأقول : يعني بزيارة السيد عز الدين شرف شاه بن محمد الحسيني الافطسي النيسابوري المعروف بزيارة المدفون بالغري الذي قدم في باب الشين المعجمة ، ولكن يشكل بأن السيد زيارة أيضاً المذكور معاصر لابن شهر آشوب ، فكيف يقول انه من بني زيارة ، اذ ظاهر السياق عدم كونه الولد الصليبي للسيد زيارة المذكور ، بل يشير الى انه من أسباطه كما لا يخفى . وحينئذ كيف يصح ادراك ابن شهر آشوب له أيضاً . فتأمل فيه .

ولعل هذا السيد هو بعينه السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني النسابة الحافظ الاتي ذكره .

* * *

الشيخ أبو سعيد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب الزاهد السمان

وقد يعرف بأبي سعد بن طاهر ، وكان أجلة مشائخ الشيخ منتجب الدين ،

(١) معالم العلماء ص ١٣١ .

ويروي عنه قراءة عليه كما يظهر من بعض أسانيد أحاديث كتاب الاربعين وحكاياته أيضاً تأليف الشيخ منتجب الدين المذكور وان لم يذكره أصلاً في كتاب فهرس العلماء . وهو عجيب ، ولذلك يظن كونه من العامة . فلاحظ .

وهو يروي عن السيد أبي الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني الحافظ النسابة املاء في الري .

ثم اعلم أن في بعض مواضع كتاب الاربعين قد وقع لفظ «ظاهر» بالطاء المعجمة وفي بعضها بالطاء المهملة . فتأمل .

* * *

الشيخ أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن مروان الفراء الكوفي الديلمي

ثم النوبندجاني الفارسي كما هو المشهور فتأمل اللغوي النحوي الاديب ، امام أرباب العربية ، الشيعي الامامي المعروف بالفراء . من أجلاء هذه الطائفة الخاصة على خلاف فيه ، وكان وفاته في خلافة المأمون العباسي في سنة سبع ومائتين ، وذلك بعد شهادة الرضا «ع» كما يظهر من تاريخ الكامل لابن الاثير الجزري ، وكان وفاة الواقدي محمد المؤرخ أيضاً في تلك السنة بعينها .

وقال اليافعي في تاريخه : قال الخطيب محمد بن الحسن الفقيه ابن خالة الفراء : قال لي الفراء يوماً قلّ رجل أمعن النظر في باب من العلم فأراد غيره الاسهل عليه . فقال له محمد : يا بازكريا قد أمعنت النظر في العريضة فنسألك في باب من الفقه . فقال : هات على بركة الله . قال : ماتقول في رجل سهى في سجود السهو . ففكر الفراء ساعة ثم قال : لاشئ عليه . فقال له : ولم؟ قال : لان المصغر لا يصغر ثانياً وانما السجدتان تمام الصلاة فليس للتمام تمام . فقال محمد : ما ظننت أديباً يلد مثلك . وقيل ان هذه الحكاية للكسائي .

وانما قيل له فراء ولم يكن يعمل الفراء ولا يبيعها لانه كان يفري الكلام ،

ذكر ذلك الحافظ السمعاني . وذكر أبو عبدالله المرزباني أن والد الفراء كان أقطع ، لانه حضر وقعة الحسين « ع » فقطعت يده في ذلك الحرب - انتهى كلام الياضي .

وقال الياضي فيه أيضاً : توفي الامام البارع النحوي يحيى بن زياد الفراء الكوفي أحد أصحاب الكسائي ، كان رأساً في النحو والمغة ، أبرع الكوفيين وأعلمهم بفنون الادب ، على ما ذكر بعض المؤرخين في سنة سبع ومائتين . وحكى عن يمامة بن الاشرس النمري المعتزلي - وكان خصيصاً بالمأمون - انه صادف الفراء على باب المأمون يروم الدخول عليه ، قال : فرأيت أبهة أديب ، فجلست اليه فنافشته عن اللغة فوجدته بحسراً وقايسته عن النحو فشاهدته نسيج وحده ، وعن الفقه فوجدته رجلاً فقيهاً عارفاً باختلاف القوم ، وبالنجوم ماهرراً وبالمطب خبيراً وبأيام العرب وأشعارها حاذقاً ، فقلت : من تكون وما أظنك الا الفراء . قال : أنا هو ، فدخلت فأعلمت أمير المؤمنين المأمون ، فأمر باحضاره لوقته وكان ذلك سبب اتصاله به .

وقال قطرب : دخل الفراء على الرشيد فتكلم بكلام لحن فيه . رات ، فقال جعفر بن يحيى البرمكي انه قد لحن يا أمير المؤمنين . فقال الرشيد : أتلحن ؟ فقال الفراء : يا أمير المؤمنين ان طباع أهل البدو الاعراب وطباع أهل الحضرة اللحن فاذا تحفظت لم أَلحن فاذا رجعت الى الطبع لحننت ، فاستحسن الرشيد قوله .

قلت : وأيضاً فإن عادة المنتهين في النحر لا يندفون بالمحافظة على اعراب كل كلمة عند كل أحد ، بل قد يتكلمون بالكلام المملحون تعمداً على جاري عادة الناس . وانما يبالغ في التحرز والنحفظ عن اللحن في سائر الاحوال المبتدؤن اظهاراً لمعرفتهم بالنحر . وكذلك يكثر من البحث والتكلم بما هم

مترسمون به من بعض فتون العلم ويضرب لهم في ذلك مثل فيقال الاناء اذا كان ملان كان عند حمله ساكناً واذا كان ناقصاً اضطرب وتخذخض بما فيه .

وكان المأمون قد وكله بتلقيب ابنه النحوي ، فلما كان يوماً أراد النهوض لبعض حوائجه فابتدأ الى نعله أيهما يسبق بتقديم النعلين اليه ، فتنازعائم اصطلاحا على أن يقدم كل واحد منهما نعل احدى رجليه ، وكان للمأمون على كل شيء صاحب خبر يرفع الخبر اليه ، فأعلمه بذلك فاستدعى بالفراء فقال له : من أعز الناس ؟ قال : ما أعز من أمير المؤمنين . قال : بلى من اذا نهض يقاتل على تقديم نعليه ولما عهد المسلمين . فقال : يا أمير المؤمنين لقد أردت منعهما عن ذلك ولكن حسبت أن أدفعهما عن مكرمة سبقا اليها أو اكسر نفوسهما عن سريرة حرصا عليها ، وقد روي عن ابن عباس انه أمسك للحسن والحسين رضي الله عنهما ركابيهما حين خرجا من عنده ، فقيل له في ذلك فقال : لا يعرف الفضل الا أهل الفضل . فقال المأمون : لو منعتهما عن ذلك لوجعتك لوماً وغيماً وألزمتك ذنباً وما وضع ما فعلاه شيء من شرفيما بل رفع من قدرهما وبيتن عن جوهرهما ، فليس يكبر الرجل وإن كان كبيراً عن ثلاث تواضعه لسلطانه ومعلمه ووالده ، وقد عوضتهما فيما فعلاه عشرين ألف دينار ولك عشرة آلاف دراهم على حسن أدبك لهما - انتهى ما في الياضي .

وأقول : وينقل كثيراً ابن طائوس في سعد السعود عن كتاب تفسير الفراء هذا وكان مجلات .

قال السيوطي الشافعي في طبقات النحاة بعد نقل نسبه كما أوردناه : انه اسام العربية ، وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي ، وأخذ عنه وعليه اعتمد ، وأخذ عن يونس : وأهل الكوفة يدعون أنه استكثر عنه وأهل البصرة يدفعون ذلك ، وكان يحب الكلام ويميل الى الاعتزال . وكان متديناً متورعاً على تيسه

وعجب وتعظيم ، وكان زائد العصية على سبويه وكتابه تحت رأسه ، وكان يتفلسف في تصانيفه ويسلك ألفاظ الفلاسفة ، وكان أكثر مقامه بغداد فاذا كان آخر السنة أتى الكوفة فأقام بها أربعين يوماً يفرق في أهله ما جمعه ، وكان شديد المعاش لا يأكل حتى يمسه الجوع وجمع مالا خلفه لابن له ناظر صاحب مشكاكين وأبوه زياد وهو الاقطع قطعت يده في الحرب مع حسين بن علي ، وكان مولى لابي ثروان وأبو ثروان مولى بني عيسى ، صنف القراء : معاني القرآن، النهي فيما يلحن فيه العامة، اللغات، المصادر في القرآن، الجمع والنثنية في القرآن ، آلة الكتاب ، النوادر، المقصور والممدود ، فعل وأفعل ، المذكر والمؤنث، الحدود يشتمل على ستة وأربعين حداً في الأعراب، وله غير ذلك. مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين عن سبع وستين سنة . قال مسلمة بن عاصم : دخلت عليه في مرضه وقد زال عقله وهو يقول ان نصباً فنصباً وان رفعاً فرفعاً ، روي له هذا الشعر قيل ولم يقل غيره :

لن تراني لك العيون بيباب	ليس مثلي يطبق ذل الحجاب
يا أميراً على جريب من الا	رض له تسعة من الحجاب
جالساً في الخراب يحجب فيه	ما رأينا امارة في خراب

- انتهى ما في الطبقات ^(١) .

وقال السيد المرتضى في الغرر والدرر في طي تأويل آية « ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله » ^(٢) قلنا : تأويل هذه الآية مبني على وجهين : « أحدهما » - أن يجعل حرف الشرط الذي هو ان متعلماً بما يليه وبما هو متعلق به في الظاهر من غير تقدير محذوف ، ويكون التقدير ولا تقولن انك تفعل الا

(١) بغية الوعاة ٢/ ٣٣٣ .

(٢) سورة الكهف : ٢٣ .

ما يريد الله تعالى . وهذا الجواب ذكره الفراء ، وما رأيته الا له ، ومن العجب تغلغله الى مثل هذا مع أنه لم يكن متظاهراً بالقول بالعدل .

وأقول : ظاهر كلام المرتضى يقتضي أن الفراء لم يكن من الشيعة بل ولا من المعتزلة العدلية الذي ادعاه السيوطي المذكور أيضاً . فتأمل .

ثم اعلم أن الفراء هذا وابنه وبنته وزوجته وعبداه قد كانوا جميعاً من أهل العلم ولاسيما في علم النحو ، وقبرهم جميعاً في موضع من بلدة نوبندجان من أعمال شولستان ، وقد رأيت أثر قبورهم بها بعد منصرفي من زيارة أئمة العراق في الكرة الرابعة عام ثمانية عشر ومائة وألف من الهجرة .

وأقول : ما قال السيوطي من ميل الفراء الى الاعتزال لعله مبني على غلط أكثر علماء العامة بين أصول الشيعة والمعتزلة ، قد مر مراراً والأفوهو شيعي امامي كما سبق آنفاً . واما قوله « قطعت يده في الحرب مع حسين بن علي » فقد يقال ان كان مراده مولانا الحسين «ع» فهو سهو ظاهر ، لان زمانه «ع» مقدم على زمان والد الفراء بكثير . فلاحظ . اللهم الآن يكون زياداً جده الاعلى والنسبة اليه من باب الاختصار ، لكن ظني أنه لا بعد في كون والد الفراء في ذلك العصر . فتأمل .

ثم ان جماعة من النحاة نقلوا عن الفراء ، ومنهم الازهري في شرح التوضيح لابن هشام انه كان يقول بأن كلاً خارج عن الاقسام الثلاثة للكلمة ، وهذا مما يستغرب منه وهو متفرد به . ولكن قال السيوطي في ترجمة أحمد بن صابر أبي جعفر النحوي الذي قرأ عليه أبو جعفر بن الزبير في كتاب طبقات الوسطى انه ذهب الى أن للكلمة قسمين رابعاً وسماه الخالفة . فلاحظ .

وأعلم أن ابن طائوس ينقل في سعد السعود من كتاب معاني القرآن كثيراً ويورد عليه الروايات الكثيرة ، وكان ينقل من نسخة عليها اجازة تاريخها سنة

تسع وأربعمائة برواية سلمة بن عاصم عن ثعلب عن الفراء .
ثم المعروف أن الفراء من الشيعة الامامية ، ولكن كلمات ابن طاوس في
سعد السعود بل كلمات الفراء نفسه أيضاً في كتابه المذكور يشعر بتسنده . فلاحظ .
ثم قد وقع السند في بعض مواضعه هكذا : حدثنا أبو الجهم عن الفراء
عن أبي معاوية عن هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة .

* * *

السيد يحيى بن علي بن محمد الحسن الرقي

قد كان من أكابر أصحابنا ، وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : انه
يروى عن الصادق « ع » الدعاء المعروف بانجيل أهل البيت عليهم السلام
- انتهى ^(١) .

وقد حمل السيد الداماد في شرح الصحيفة الكاملة والمولى محمد تقى
المجلسي « قد » في حواشيه على أول الصحيفة أيضاً قوله « الدعاء المعروف
بانجيل أهل البيت » على الصحيفة الكاملة .

وأقول : لم استبعد أن يكون مراد ابن شهر آشوب بالدعاء المعروف بانجيل
أهل البيت انما هو المناجاة الانجيلية الكبيرة الطويلة المنسوبة الى سيد
الساجدين « ع » أيضاً . فتأمل . بل هو الاقرب لمطابقة الوحدة في لفظ الدعاء .
فتأمل . على أنه لو تنزلنا على ذلك لا يبعد حمله على كون المراد منه المناجاة
الخمس عشرة المعروفة المروية عن السجاد « ع » ، اذ يبعد التعبير عن الصحيفة
الكاملة بهذه العبارة في كتب العلماء .

اني لم أجد هذا السيد في غيره من كتب الرجال ، وظاهر السياق يقتضي

(١) معالم العلماء ص ١٣١ .

كونه من رواة الصادق «ع» بلا واسطة ، الا أن يحمل كلامه على أنه يروي هذا الدعاء ولو كان بالواسطة .

• • •

الشيخ نجيب الدين أبوطالب يحيى بن علي بن محمد المقرئ الاسترأبادي

عالم متبحر حافظ ، له كتاب الافادة كتاب القراءة - قاله الشيخ منتجب الدين

في الفهرس .

أقول . . .

• • •

السيد الجليل يحيى بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

الاديب الفاضل المعروف بابن زهرة أيضاً ، وكان من أكابر سادات علماء

الامامية ، وأظن أنه أيضاً قد كان أماً للسيد بن الاخوين المعروفين بابني زهرة .

وبالجملة هو وأبوه واخواه بل سائر سلسلته أيضاً من مشاهير العلماء

المعروفين بابن زهرة .

وقال الكفعمي في بحث الاحاجي من كتاب فرج الكرب وفرح القلب :

وذكر السيد يحيى بن علي بن زهرة الحسيني في كتابه جواهر الالفاظ

وذخائر الحفاظ : أحاج غير منظومة ، منها انهض انهض قمقم ، ومنها رطب

رطب بلبل ، ومنها ذهب بحر مريم ، ومنها عصي الله عقرب ، ومنها مدحجة

جرعاء ، ومنها طرح سنور القاهر - انتهى .

وأقول : الاحاجي مثل الالغاز ، وتفسير هذه الاحاجي يظهر بأدنى تأمل .

ثم انه نسب الكفعمي في فرج الكرب المذكور اليه أيضاً كتاب غرر

الاخبار في الادب ، وينقل عنه فيه .

الشيخ الاجل شمس الدين أبوالحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن بطريق الحلبي الاسدي

المتكلم الفاضل العالم المحدث الجليل المعروف بابن بطريق صاحب كتاب العمدة وغيره من الكتب العديدة في المناقب، وقد رأيت في بعض المواضع في مدحه هكذا : الامام الاجل شمس الدين جمال الاسلام رحلة العالم الفقيه نجم الاسلام تاج الانام مفتى آل الرسول - انتهى .

وكان قدس سره من المعاصرين لابن ادریس ونظائره .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ أبوالحسين يحيى بن الحسن ابن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلبي ، كان عالماً فاضلاً محدثاً محققاً ثقة صدوقاً ، له كتب منها : العمدة في المناقب ، وكتاب اتفاق صحاح الاثر في امامة الاثمة الاثني عشر ، وكتاب الرد على أهل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر ، وكتاب نهج العلوم الى نفي المعدوم المعروف بسؤال أهل حلب ، وكتاب تصفح الصحيحين في تحليل المتعنين ، وكتاب الخصائص وغير ذلك . يروي عنه السيد فخار بن معد، ويروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه ، وذكر أن محمد بن جعفر قرأ هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه - انتهى ما في أمل الامل^(١) .

وأقول : لعل في رواية الشهيد عن هذا الشيخ المعاصر لابن ادریس بواسطة واحدة اشكالا . فلاحظ . فان الشهيد متأخر الطبقة عنه بكثير ، لان ابن بطريق يروي عن ابن شهر اشوب وأمثاله ، ولا شك أنه يروي عن جده شهر اشوب أيضاً عن الشيخ الطوسي ، فكيف يصح رواية الشهيد عنه بواسطة واحدة ، فانا لو سلمنا أن للشهيد سنداً عالياً في الغاية لكن نستبعد جداً أن يروي عن الشيخ الطوسي

(١) أمل الامل ٢ / ٣٤٥ .

بأربع وسائط . فلاحظ .

على أنه يروي ابن بطريق في كتاب العمدة عن مشائخه سنة خمس وثمانين وخمسمائة بـل خمس وتسعين وخمسمائة أيضاً ونحوه ، ولا أكثر من ذلك ، فكيف يصح رواية الشهيد الذي تاريخ قتله سنة ست وثمانين وسبعمائة عنه بواسطة واحدة . فلاحظ .

وفي المقام اشكالات أخر أيضاً قد أوردنا أكثرها في ترجمة محمد بن جعفر المشهدي وغيره . فلاحظ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته قدس سره أيضاً كتاب المستدرك في أخبار المخالفين في امامة علي أمير المؤمنين «ع» ، قد نسبته اليه الاستاد الاستناد في بحار الانوار وينقل منه ومن كتاب العمدة المذكور له أيضاً ويعتمد فيه عليهما ، وكتاب المستدرك هذا هو بعينه الذي عبر عنه نفسه في أول كتاب الخصائص المذكور له بكتاب المستدرك المختار في مناقب وصي المختار .

ولـه أيضاً كتاب عيون الاخبار ، نسبته اليه المولى محمد طاهر القمي في ديباجة كتاب الاربعين نقلاً من كتاب الصراط المستقيم للشيخ زين الدين البياضي، وحمله على أنه بعينه كتاب العمدة بعيد .

وأما كتاب العمدة فقد رأيت ببلدة سارية من بلاد مازندران ، وفي مشهد الرضا «ع» وغيرهما من المواضع ، وقد سماه كتاب العمدة من صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي المختار ، وهو مشتمل على أخبار المخالفين في مناقبه «ع» .

وأما كتاب الخصائص فهو كتاب خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين «ع» ، ألفه بعد كتابي العمدة والمستدرك على ما صرح به نفسه في أوله ، وقد رأيت نسخة عتيقة منه بتبريز ، وعندنا أيضاً منه نسخة ، وهو كتاب

لطيف قد أورد فيه أخبار المخالفين المروية في تفسير الآيات التي نزلت في شأنه « ع » ، وقد ذكر « ره » في أول هذا الكتاب أسانيده الى كتب العامة المذكورة فيه، وبهذا التقريب نقل في أوله شطراً من مشائخه من الخاصة والعامة فلا علينا أن نورد مشائخه المذكورة فيه ، فقال :

وسند مسند أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الاجل العالم نقيب النقباء والطاهر الاوحد ذوالمناقب مجد الدين أبو عبدالله أحمد بن الطاهر الاوحد أبي الحسن ابن الطاهر الاوحد أبي الفنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحسيني «رض» قال أخبرنا الشيخ الصالح أبو الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي - الخ .

وقال في سند صحيح البخاري : أخبرنا الشيخ العدل أبو جعفر اقبال بن المبارك بن محمد العكبري الواسطي في جمادى الاولى من سنة أربع وثمانين وخمسمائة، عن الشيخ الحافظ المعمر يوسف بن محمد بن علي الهروي- الخ. وطريق آخر : أخبرنا الشيخ الامام المقري صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبوبكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلائي شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ الامام الحافظ أبو الوقت عبد الاول بن شعيب بن عيسى السجزي قراءة عليه في دار الوزارة القونية بقصر الخلافة المعظمة في صفر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فأقر به .

وسنده الى صحيح مسلم فأخبرنا به أيضاً الشيخ الامام المقري أبوبكر عبدالله ابن منصور بن عمران الباقلائي في صدر الجامع بواسط العراق المقدم ذكره، قال أخبرنا الشيخ الامام الشريف نقيب العباسيين بمكة حر سهاالله تعالى أحمد بن محمد ابن عبدالعزيز الهاشمي في منزله ببغداد في قصر الخلافة المعظمة مما يلي باب العامة في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، قال أخبرنا الفقيه أبو عبدالله الحسين

ابن علي الطبري نزيل مكة حرسها الله تعالى - الخ .

وسنده الى الجمع بين الصحيحين : عن الامير أبي الحسن محمد بن الحسن ابن علي بن الوزير أبي العلاء الواسطي في شهر ربيع الاول من سنة خمس وثمانين وخمسمائة بحق روايته عن الشريف الخطيب أبي يعلى حيدرة بن بدر الرشيدى الهاشمي الواسطي - الخ .

وطريق آخر : أخبرنا الشيخ الامام المقري أبو بكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلائي صدر الجامع بواسط العراق المقدم ذكره ، قال أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن السلامي البغدادي - الخ . وسنده الى الجمع بين الصحاح الستة : أخبرنا به الشيخ الامام المقري أبو بكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلائي الواسطي الشافعي صدر الجامع بواسط المقدم ذكره في شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العيدري الرقصطي الاندلسي المصنف .

وطريق آخر : أخبرنا به أيضاً الشيخ الامام المقري أبو جعفر المبارك بن المبارك أحمد بن رزيق الحداد الواسطي صدر الجامع للصلاة بواسط العراق في سلخ صفر من سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، عن الشيخ رزين - الخ . وسنده الى كتاب تفسير الثعلبي وهو كتاب الكشف والبيان : أخبرنا السيد محمد بن يحيى بن محمد بن أبي السبطين العلوي البغدادي في صفر سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، عن الشيخ أبي الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الشافعي المدرس بالمدرسة النظامية ببغداد في شعبان من سنة سبعين وخمسمائة - الخ .

وسنده الى كتاب الفردوس : أخبرنا به الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبيد

الموصللي ، عن الشيخ اسماعيل بن علي بن عبد الموصللي المحدث - الخ .
وسنده الى مناقب ابن المغازلي : أخبرنا به الامام المقرئ صدر الجامع للقراء
بواسطة العراق المقدم ذكره أبو بكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلائي في
شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وخمسمائة - الخ .

وسنده الى حلية الاولياء للحافظ أبي نعيم ولكتابه الذي صنفه في المنتزع
من القرآن العزيز فيما ورد في مناقب أمير المؤمنين : أخبرنا به الشيخ العدل
الحافظ أبو البركات علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن عمار المحدث
الموصللي في رجب من سنة خمس وتسعين^(١) وخمسمائة ، عن الشيخ أبي محمد
عبدالله بن علي بن عبدالله بن عمر المعروف بابن سويذة التكريتي المحدث
- الخ .

وطريق آخر : أخبرنا به الشيخ محمد بن أحمد بن عبيد الموصللي عن الشيخ
اسماعيل بن علي بن عبيد المحدث الموصللي - الخ .
وطريق آخر : أخبرنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب
السروي المازندراني عن أبي علي حميد بن أحمد بن الحسن الحداد الاصفهاني
- الخ .

ويروي عن جماعة كثيرة أيضاً من العامة والخاصة ، منهم من الخاصة الشيخ
عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري كما يظهر من اجازة الشيخ
محمد سبط الشهيد الثاني للمولى محمد أمين الاسترابادي . ويروي عنه أيضاً جماعة
عديدة ، منهم السيد نجم الاسلام أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني
الحلبي كما يظهر من الاجازة المذكورة أيضاً ، ومنهم الفقيه مجد الدين أبو المكارم
أحمد بن الحسين بن علي بن أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله

(١) « وسبعين » خ ل .

الحسيني كما يظهر من أسانيد بعض أحاديث كتبه ، ومنهم . . .

وقال الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في أول البحار : وكتاب العمدة وكتاب المستدرك كلاهما^(١) في أخبار المخالفين في الإمامة، للشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الاسدي^(٢) .
ثم قال : وكتاب العمدة ومؤلفه مشهوران مذكوران في أسانيد الاجازات، وأما المستدرك فعندنا منه نسخة قديمة نظن أنها بخط مؤلفها - انتهى^(٣) .
وأقول . . .

• • •

السيد الجليل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الشهيد
المقتول ظلماً كوالده

وكان هو أيضاً من أكابر أسباط مولانا علي بن الحسين ، وهو الذي روى
الصحيفة الكاملة عن والده عن جده، وأمه كانت ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن
محمد بن الحنفية «رض»، ولما قتل أبوه زيد بن علي خرج يحيى حتى نزل بالمدائن،
فبعث يوسف بن عمر في طلبه فخرج الى الري ثم الى نيسابور من خراسان
فسألوه المقام بها فقال: بلدة لم ترفع فيها لعلي وآله راية لاحاجة لي في المقام
بها، ثم خرج الى سرخس وأقام بها عند يزيد بن عمر التميمي ستة أشهر حتى
مضى هشام بن عبد الملك بسبيله وولي بعده الوليد بن يزيد ، فكتب الى نصر
ابن سيار في طلبه ، فأخذه ببلخ وقيده وحبسه ، فقال عبد الله بن معاوية بن
عبدالله بن أبي طالب «ع» لما بلغه ذلك :

(١) في المصدر « وكتاب العمدة وكتاب المستدرك وكتاب المناقب كلها » .

(٢) بحار الانوار ١٠ / ١ .

(٣) بحار الانوار ٢٩ / ١ .

أليس يعين الله ما تفعلونه عشية يحيى موثق بالسلاسل
كلاب عوت لأقدس الله سره فجئن بصيد لا يحل لاكل

وكتب نصر بن سيار الى يوسف بن عمر يخبره بحبسه ، وكتب يوسف الى الوليد فكتب الوليد اليه بأن يحذره الفتنة ويخلي سبيله ، فخلي سبيله وأعطاه ألفي درهم ونعلين ، فخرج حتى نزل الجوزجان فلاحق به قوم من أهلها ومن الطالقات زهاء خمسمائة رجل ، فبعث اليه نصر بن سيار سالم بن أحور فاقتلوا أشد قتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيى وبقي وحده ، فقتل عسريوم الجمعة سنة خمس وعشرين ومائة وله ثمانين عشرة سنة ، وبعث برأسه الى الوليد ، فبعث به الوليد الى المدينة فوضع في حجر أمه ربيعة ، فنظرت اليه فقالت : شر دتموه عني طويلا وأهديتموه الي قتيلا صلوات الله عليه وعلى آبائه بكرة وأصيل . فلما قتل عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس مروان بن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع في حجر أمه فارتاعت فقال : هذا بيحيى بن زيد .

وكان الذي اجتز رأس يحيى بن زيد سورة بن الحر ، وأخذ العنبري سلبه ، وهذان أخذهما أبو مسلم المروزي فقطع أيديهما وأرجلهما وصلبهما ، ولا عقب ليحيى بن زيد - كذا حكاه بعض السادة الافاضل في أوائل شرح الصحيفة الكاملة . وأقول : قد يظن أن ليحيى ولداً وهو ابراهيم بن يحيى وقد قتل هو أيضاً ، وكان وصي أبيه ، وهو مثل والده وجده معدودون في جملة أئمة الزيدية . ولكنه سهو ، لان ابراهيم المذكور وأخاه محمد كانا ابن عبد الله بن الحسن وأمامي الزيدية ، وهما اللذان كانا وصي يحيى بن زيد هذا على ما هو مذكور في أول الصحيفة الكاملة ، وسنقل أوائل الصحيفة بتمامها انشاء الله هنا كي يتضح حقيقة الحال .

ثم أعلم أن في أوائل الصحيفة الكاملة بعد اسناد قد وقع هكذا : عن متوكل ابن هارون قال : لقيت يحيى بن زيد بن علي «ع» بعد قتل أبيه وهو متوجه الى خراسان ، فسلمت عليه فقال لي : من أين أقبلت ؟ قلت : من الحج . فسألني من أهله وبني عمه بالمدينة وأخفى السؤال عن جعفر بن محمد «ع» ، فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم على أبيه زيد بن علي ، فقال لي : قد كان عمي محمد ابن علي أشار على أبي بترك الخروج وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة ما يكون اليه مصيره ، فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليه السلام ؟ قلت : نعم . قال : فهل سمعت يذكر شيئاً من أمري . قلت : نعم . قال : بم ذكرني خبرني . قلت : جعلت فداك ما أحب أن استقبلك بما سمعته منه . فقال : أبا الموت تخوفني ، هات ما سمعته . فقلت : سمعته يقول انك تقتل وتصلب كما قتل أبوك وصلب . فتغير وجهه وقال : يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ، يامتوكل ان الله عز وجل أيد هذا الامر بنا جعل لنا العلم والسيف فجمعنا لنا وخص بنو عمنا بالعلم وحده . فقلت : جعلت فداك اني رأيت الناس الى ابن عمك جعفر «ع» اميل منهم اليك والى أبيك . فقال : ان عمي محمد بن علي وابنه جعفر ادعوا الناس الى الحياة ونحن دعوناهم الى الموت . فقلت : يا بن رسول الله أهم أعلم أم أنتم . فأطرق الى الارض ملياً ثم رفع رأسه وقال : كلنا له علم غير أنهم يعلمون كلما نعلم ولا نعلم كلما يعلمون . ثم قال لي : اكتب من ابن عمي شيئاً ؟ قلت : نعم . قال : أرنيه . فأخرجت اليه وجوهاً من العلم وأخرجت له دعاء أملاذ علي أبو عبد الله «ع» وحدثني أن أباء محمد بن علي أملاذ عليه وأخبره أنه من دعاء أبيه علي بن الحسين من دعاء الصحيفة الكاملة ، فنظر فيه يحيى حتى أتى على آخره وقال لي : أتأذن في نسخه . فقلت : يا بن رسول الله أتستأذن فيما هو عنكم . فقال : أما لاخر جن اليك صحيفة من الدعاء الكامل ما حفظه أبي عن أبيه ، وان أبي

أوصاني بصونها ومنعها من غير أهلها .

قال عمر : قال اتى فقمتم اليه فقبلت رأسه وقلت له : والله يابن رسول الله اني لادين الله بحبكم وطاعتكم واني لارجو أن يسعدني في حياتي ومماتي بولايتكم ، فرمى صحيفتي التي دفعتها اليه الى غلام كان معه وقال : اكتب هذا الدعاء بخط بيت حسن وأعرضه علي لعلني أحفظه فاني كنت أطلبه من جعفر حفظه الله فيمنعني .

قال المتوكل: فندمت على ما فعلت ولم أدر ما أصنع ولم يكن أبو عبد الله «ع» تقدم الي ان لأدفعه الى أحد ، ثم دعى بعبية فاستخرج منها صحيفة مقفلة مختومة ، فنظر الى الخادم وقبله وبكى ثم فضه وفتح القفل ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينه وأمرها على وجهه وقال : والله يامتوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي انني أقتل وأصلب لمادفعتك اليك ولكنت بها ضنينا ، ولكني أعلم أن قوله حق أخذه عن آبائه وانه سيصح ، فخفت أن يقع مثل هذا العلم الى بني أمية فيكتمونه ويدخرونه في خزائهم لانفسهم فاقبضها وأكفنيها وتربص بها ، فاذا قضى الله من أمري وأمر هؤلاء القوم ما هو قاض فهي أمانة لي عندك وحتى توصلها الى ابني عمي محمد و ابراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي عليهم السلام فانهما القائمان في هذا الامر بعدي .

قال المتوكل : فقبضت الصحيفة ، فلما قتل يحيى بن زيد صرت الى المدينة فلقيت أبا عبد الله «ع» فحدثته الحديث عن يحيى ، فبكى واشتد وجده به وقال : رحمه الله ابن عمي وألحقه بآبائه وأجداده ، والله يامتوكل مامنني من دفع الدعاء اليه الا الذي خافه على صحيفة أبيه ، وأين الصحيفة ؟ فقلت : هاهي . ففتحها وقال : هذا والله خط عمي زيد ودعاء جدي علي بن الحسين عليهما السلام ، ثم قال لابنه : قم يا اسماعيل فأتني بالدعاء الذي أمرتك بحفظه وصونه . فقام

اسماعيل فأخرج صحيفة كأنها الصحيفة التي دفعها الي يحيى بن زيد ، فقبلها أبو عبدالله ووضعها على عينه وقال : هذا خط أبي واملاء جدي عليهما السلام بمشهد مني . فقلت : يا بن رسول الله ان رأيت أن أعرضها مع صحيفة زيد ويحيى ، فأذن لي في ذلك وقال : قد رأيتك لذلك أهلاً ، فنظرت واذا هما أمر واحد ، ولم أجد حرفاً منهما يخالف ما في الصحيفة الاخرى . ثم استأذنت بأباعد الله «ع» في دفع الصحيفة الى ابني عبد الله بن الحسن فقال : ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها ، نعم فادفعها اليهما . فلما نهضت للقائهما قال لي : مكانك ، ثم وجه الى محمد و ابراهيم فجاءا فقال : هذا ميراث ابن عمكما يحيى من أبيه قد خصكما به دون اخوته ، ونحن مشرطون عليكما شرطاً . فقالا : رحمك الله قل فقولك المقبول . فقال : لاتخرجنا بهذه الصحيفة من المدينة . قالوا : ولم ذلك ؟ قال : ان ابن عمكما خاف عليها أمراً أخاف أنسا عليكما . قالوا : انما خاف عليها حين علم انه يقتل ، فقال أبو عبدالله : وأنتما فلاتأمننا فوالله اني لاعلم أنكما ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل ، فقاما وهما يقولان : لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

فلما خرجا قال لي أبو عبد الله «ع» : يامتوكل كيف قال لك يحيى ان عمي محمد بن علي وابنه جعفر دعوا الناس الى الحياة ودعونا هم الى الموت . قلت : نعم أصلحك الله قد قال لي ابن عمك يحيى ذلك . فقال : يرحم الله يحيى ان أبي حدثني عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله أخذه نعمة وهو على منبره ، فرأى في منامه رجالا ينزون على منبره نزو القردة يردون الناس على أعقابهم القهقري ، فاستوى رسول الله جالساً والحزن يعرف في وجهه ، فأثاء جبرئيل بهذه الآية « وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغياناً كبيراً »

يعني بني أمية. قال : يا جبرئيل أعلى عهدي يكونون وفي زماني ؟ قال : لا ولكن تدور رحى الاسلام من مهاجرك فتلبث بذلك عشرأ ، ثم تدور رحى الاسلام على رأس خمس وثلاثين من مهاجرك فتلبث بذلك خمساً ، ثم لا بد من رحى ضلالة هي قائمة على قطبها ثم ملك الفراعنة. قال : وأنزل الله تعالى في ذلك « انا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدريك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف شهر » يملكها بنو أمية ليس فيها ليلة القدر .

قال : فأطلع الله نبيه «ص» ان بني أمية تملك سلطان هذه الامة وملكها طول هذه المدة ، ولو طاولتهم الجبال لطالوا عليها حتى يأذن الله تعالى بزوال ملكهم وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا أهل البيت وبغضنا ، أخبر الله نبيه بما يلقي أهل بيت محمد وأهل بيوتهم وشيعتهم منهم في أيامهم وملكهم . وقال : وأنزل الله تعالى فيهم « ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دارالبوار * جهنم يصلونها فبئس القرار » ونعمة الله محمد وأهل بيته حبهم ايمان يدخل الجنة وبغضهم كفر ونفاق يدخل النار ، فأسر رسول الله «ص» ذلك الى علي وأهل بيته . قال : ثم قال أبو عبدالله «ع» : ما خرج وما يخرج منا أهل البيت الى قيام قائمنا أحد ليدفع ظلماً أو ينعش حقاً الا اصطلمته البلية وكان قيامه زيادة في مكروها وشيعتنا .

قال المتوكل بن هارون : ثم أملى علي أبو عبدالله «ع» الادعية وهي خمسة وسبعون باباً سقط عني منها أحد عشر باباً وحفظت منها نيافاً وستين باباً .

وحدثنا أبو المفضل ، قال وحدثني محمد بن الحسن بن روزبه أبو بكر المدائني الكاتب نزيل الرحبة في داره ، قال حدثني محمد بن أحمد بن مسلم المطهري ، قال حدثني أبي عن عمير بن المتوكل البلخي عن أبيه المتوكل ابن هارون قال : لقيت يحيى بن زيد بن علي عليهما السلام ، فذكر الحديث

بتمامه الى رؤيا النبي «ص» التي ذكرها جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله عليهم .

أقول: ولا يخفى أن أكثر عبارات هذه الصحيفة مشتملة على نوع سوء أدب وقدح في يحيى ، وبعضها يدل على حسن حاله ، اذ ترحم الصادق «ع» عليه وبكائه وشدة وجدده به ودعائه له تدل على أن يحيى كان عارفاً للحق معتقداً له وان حاله في خروجه كحال أبيه زيد بن علي ، ولكن أقوال يحيى كلها أو أكثرها تشعر على قدح في نفسه كما لا يخفى ، لكن قد أورد الخزاز في الكفاية ذيلاً لهذا الخبر المذكور في ديباجة الصحيفة الكاملة مشتملة على حسن اعتقاده وقوله بامامة الصادق عليه السلام، ولعل عدم التعرض لآحواله وأحوال أمثاله أولى كما ورد في الاخبار .

ثم أقول : ان الشيخ ابن شهر آشوب قد قال في معالم العلماء : يحيى بن علي بن محمد الحسني الرقي ، يروي عن الصادق «ع» الدعاء المعروف بانجيل أهل البيت، وقد ظن بعضهم أن المراد بذلك الانجيل هو هذه الصحيفة الكاملة. وهذا حسابان فاسد، وانما هي معروفة بزبور آل محمد، بل المراد منه اما المناجاة الانجيلية الطويلة المنسوبة الى السجاد «ع» أيضاً أو المراد منه عينها . فلاحظ. وسيجيء ترجمته انشاء الله . وعلى أي حال فلا تظن أن المراد من يحيى في كلام ابن شهر آشوب هو يحيى المذكور هنا وهو ظاهر ، بل لا يبعد أن يقال ان يحيى الرقي لم يرو عن الصادق «ع» بلا واسطة ، فيكون من المتأخرين . فلاحظ .

وقال ابن الاثير في الكامل : وفي هذه السنة - يعني سنة خمس وعشرين ومائة - قتل يحيى بن زيد بخراسان، وسبب قتله أنه سار بعد قتل أبيه الى خراسان كما سبق ذكره، فاتى بلخ وأقام بها عند الحريش بن عمر بن داود حتى هلك هشام وولي الوليد بن يزيد ، فكتب يوسف بن عمر الى نصر بن سيار بمسير يحيى

ابن زيد وبمنزله عند الحريش ، فكتب نصر الى الوليد ، فكتب فخذهُ أشد
الآخذ ، فأخذ نصر الحريش وطالبه يحيى فقال : لا علم لي به ، فأمر به فجلد
ستمائة سوط ، فقال الحريش : والله لو أنه تحت قدمي مارفتها عنه ، فلما رأى
ذلك قريش بن الحريش قال : لا تقتل أبي وأنا أدلك على يحيى ، فدله عليه فأخذه
فحبسه نصر وكتب الى الوليد بخبره ، فكتب الوليد يأمره أن يؤمنه ويخلي سبيله
وسبيل أصحابه . فأطلقه نصر وأمره أن يلحق بالوليد وأمر له بألفي درهم ، فسار الى
سرخس فأقام بها ، فكتب نصر الى عبدالله بن قيس بن عباد يأمره أن يسيره عنها ، فسيره
عنها فسار حتى انتهى الى بيهق وخاف أن يغتاله يوسف بن عمر ، فعاد الى
نيسابور وبها عمرو بن زرارة وكان مع يحيى سبعون رجلا ، فرأى يحيى تجاراً
فأخذ هو وأصحابه دوابهم وقالوا علينا أئمانها ، فكتب عمرو بن زرارة الى نصر
بخبره ، فكتب نصر بمحاربته فقاتله عمرو وهو في عشرة آلاف ويحيى في سبعين
رجلا . فهزمهم يحيى وقتل عمرو وأصاب دواب كثيرة وصار حتى مر بهرة فلم يعرض
لمن بها وسار عنها ، وسرح نصر بن سيار مسلم بن احوز في طلب يحيى ،
فلحقه بالجوزجان فقاتله قتالا شديداً ، فرمى يحيى سهم فأصاب جبهته ورآه
رجل من عنز يقال له عيسى فقتل أصحاب يحيى عن آخرهم وأخذوا رأس
يحيى وسلبوا قميصه ، فلما بلغ الوليد قتل يحيى كتب الى يوسف بن عمر خذ
عجل أهل العراق فأنزله من جذعه - يعني زيداً - وأحرقه بالنار ثم انسفه في اليم
نسفاً . فأمر يوسف به فأحرق ثم رضه وحمله في سفينة ثم ذراه في الفرات .
وأما يحيى لما قتل صلب بالجوزجان ، فلم يزل مصلوباً حتى ظهر أبو مسلم
الخراساني واستولى على خراسان ، فأنزله وصلى عليه ودفنه وأمر بالنياحة عليه
في خراسان ، وأخذ أبو مسلم ديوان بني أمية وعرف منه أسماء من حضر قتل
يحيى ، فدن كان حياً قتله ومن كان ميتاً خلفه في أهله بسوء ، وكانت أم يحيى

ريطة بنت عبدالله بن محمد بن الحنفية . وعباد بضم العين وفتح الباء الموحدة
المخففة - انتهى ما في كامل التواريخ .

وأقول : قد سبق شطر من أحوال يحيى هذا في طي ترجمة والده زيد
ابن علي .

وأعلم أن ليحيى بن زيد هذا اخوة : الاول الحسين ، والثاني عيسى ،
والثالث محمد . أما الحسين بن زيد فكان يكنى بأبي عبدالله ويلقب بذي الدمة
وتارة بذي العبرة وذلك لكثرة بكائه ، وقد قتل أبوه وهو صغير فرباه الصادق «ع»
وعلمه العلوم وتربى في حجره ، ومات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة
أربعين . وأما عيسى بن زيد فيكنى أبا يحيى وأمه أم ولد لابيه اسمها سكن وقد
ولد . . .



السيد أبو الحسين يحيى بن اسماعيل الحسيني النسابة الحافظ

سيجيء بعنوان السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني
النسابة الحافظ .



الشيخ أبو نصر يحيى بن جرير التكريتي

قد كان من قدماء أصحابنا ، وله كتاب المختار في الاختيارات من الايام
والساعات ، وينقل عن كتابه هذا الاستاد الاستناد في كتاب السماء والعالم من
بحار الانوار .

والتكريتي نسبة الى تكريت ، وهي بلدة على قرب من بلاد الموصل .
فلاحظ .

السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني النسابة الحافظ

له كتاب أنساب آل أبي طالب - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

ثم ذكره مرة أخرى بعد ثلاثة أسماء ووثقه لكن لم يذكر كتابه وترك لفظ « النسابة » ، والظاهر الاتحاد .

وقال الشيخ في كتاب رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : يحيى ابن الحسن العلوي ، له كتاب نسب آل أبي طالب ، روى ابن أخي طاهر عنه - انتهى^(١) .

وذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء ، ونسب اليه كتابه المذكور^(٢) .
وأقول : يظهر من بعض أسانيد كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور أن السيد أبا سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان يروي أملاء عن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني الحافظ النسابة ، وأن الشيخ منتجب الدين المذكور يروي عنه بتوسط السيد أبي سعد المذكور ، وأن السيد أبا الحسين يحيى هذا يروي عن جماعة منهم أبو نصر أحمد بن مروان بن عبد الوهاب المقرئ المعروف بالخباز قراءة عليه عن أبي اسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الله الطبري المقرئ العدل قراءة عليه وهو يسمع عن القاضي أبي الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني عن اسحق بن محمد ابن أبيان النخعي عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن الأعمش . ومنهم أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ أبي العلاء قراءة عليه عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن ميشم قراءة عليه عن أبي محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن

(١) رجال الطوسي ص ٥١٧ .

(٢) معالم العلماء ص ١٣١ .

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب «ع» عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبد الله عن الصادق «ع» .

وقد وقع في بعض الحكايات التي ذيل بها الشيخ منتجب الدين المذكور كتاب الأربعين المشار إليه هكذا : السيد أبو الحسين يحيى بن اسماعيل الحسيني النسابة الحافظ ، وانه يروي عن أبي محمد أحمد بن علي بن محمد المكفوف قراءة عليه باصبهان ، ويروي عنه أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان المذكور املاءً بالري .

ولا يخفى أن ما ذكره عين ما أورده في صدر الترجمة ولكن اختصر فسي ايراد نسبه ، ويحتمل كونه من غلط النساخ واسقاطهم ، وكذا ايراد «الحسيني» بدل «الحسيني» .

ويظهر من سند بعض الحكايات المذكورة في آخر الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور أن السيد المسترشد بالله أبا الحسين يحيى بن الحسين الحسيني يروي عن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ، ويروي عنه الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب هموسة الفرزادي املاءً ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بن توسط هذا الشيخ . والحق اتحادهما .

وقال قدس سره في موضع آخر من سند بعض الحكايات المشار إليها : أخبرنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب الزاهد بقراءتي عليه ، قال أخبرنا السيد الامام أبو الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني املاءً من لفظه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ ابن الكوفي بقراءتي عليه - الخ .

وفي موضع آخر منها : أخبرنا أبو سعد بن طاهر ، قال أخبرنا السيد يحيى ابن الحسين الحسيني املاءً ، قال حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد المقرئ

ابن الكوفي بقراءة تي عليه في منزله ببغداد .

وقال في موضع آخر منها : حدثنا أبو سعد بن طاهر هذا ، قال حدثنا السيد يحيى هذا ، قال حدثنا الشريف أبو طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر الحسيني الزيدي قراءة عليه . وأبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي بقراءة تي عليه ، قال الشريف أخبرنا وقال الشروطي حدثنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني ، قال حدثنا عبد الوهاب بن أبي حية ، قال حدثنا الشروطي صاحب الجاحظ ، قال سمعت الجاحظ عمرو بن بحر يقول - الخ.

• • •

السيد المسترشد بالله أبو الحسين يحيى بن الحسين الحسيني

سبق بعنوان السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني النسابة الحافظ . فتأمل في ذلك ولاحظ .

• • •

السيد الامام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن^(١) بن عبيد الله

الجواني الطبري الحسيني رحمه الله

كان من أجلة مشائخ محمد بن أبي القاسم الطبري كما يظهر من بشارة المصطفى ، ويروي عنه لفظاً وقراءة بعد ذلك في داره بآمل في محرم وفي شوال جميعاً سنة ثمان وتسع وخمسمائة ومقابلته بأصله ، وهو يروي عن السيد الزاهد أبي عبد الله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني السيلقي ، وقد يروي عن الشيخ أبي علي جامع بن أحمد الدهستاني بنيسابور في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسمائة عن الشيخ الامام أبي الحسن علي بن الحسين بن العباس الصندلي عن أبي اسحق

(١) «الحسين» خ ل .

أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي^(١) عن أبي القاسم يعقوب بن أحمد السري القروصي عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن حفدة العباس بن حمزة في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة عن أبيه ، وعن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة عن أبيه في سنة ستين ومائتين عن الرضا «ع» .
ولعله بعينه سند صحيفة الرضا عليه السلام .

وبالجملة هذا السيد في درجة الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي ، وقد يختصر ويعبر عنه بالسيد أبي طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني الطبري ويحيى بن الحسن بن عبيد الله الجواني الحسيني ، فلا تظنن التعدد .

* * *

الشيخ أبو محمد يحيى بن محمد الارزني اللغوي

كان من قدماء الادباء . والظاهر أنه من الخاصة . فلاحظ .
قال ياقوت الحموي في كتاب معجم البلدان وقد رأيت نقلا عن خط الشهيد الثاني أيضاً ان هذا الشيخ قد مات سنة خمس عشرة وأربعمائة في خلافة المقتدر وكان مليح الخط سريع الكتابة صحيح الضبط ، بلغني أنه كان يخرج العصر الى النقيب ببغداد وفي صحبته كاغد ودواة ، فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب الفصح لثعلب ويبيعه من وقته بنصف دينار وينفقه في يومه . واية عنى أبو عبدالله ابن الحجاج بقوله : مثبتة في دفترى بخط يحيى بن محمد الارزني - انتهى^(٢) .
وأقول : الارزني لعله كان منسوباً الى الارزن يعني الدخن . فلاحظ كتب الانساب .

* * *

(١) « أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الثعالبي » خ ل .

(٢) معجم الادباء ٣٤ / ٢٠ بتصرف .

الشيخ يحيى بن الشيخ فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر
الحلي

كان فاضلاً عالماً ، وهو ولد الشيخ فخر الدين وسبط العلامة الحلي ، وهو
الذي قد ألف له والده رسالة في تفسير قول الاصحاح في باب الزكاة « ان شرط
الزمان فيها امكان الاداء والاسلام » ، وتاريخ تأليفها ثامن شهر محرم الحرام
من سنة سبع وخمسين وسبعمائة . وعندنا نسخة من هذه الرسالة ، وهي رسالة
مختصرة .

وقدم ترجمة أخيه الشيخ ظهير الدين محمد بن الشيخ فخر الدين محمد ،
وكان أيضاً من أكابر العلماء .

* * *

السيد بهاء الدين يحيى بن محمد الحسيني القمي

واعظ فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

السيد الاجل المرتضى عز الدين أبو القاسم يحيى بن المرتضى السعيد
شرف الدين أبو الفضل محمد بن أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمد بن
أبي الحسن المطهر بن أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمد بن نقيب الطالبية
بالعراق

عالم علم فاضل كبير ، عليه تدور رحي الشيعة ، متع الله المسلمين بطول
بقائه وحوابه وحياته. له رواية الاحاديث عن والده المرتضى السعيد شرف الدين

محمد وعن مشائخه قدس الله أرواحهم - قاله الشيخ منتجب الدين في آخر فهرسه . وأثنى عليه في أوله ثناء بليغاً ومدحه مدحاً عجباً طويلاً ، وذكر أنه ألف كتاب الفهرس لاجله ، وأثنى على أبيه وجده أيضاً . فلاحظ أحوالهم .

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور أيضاً في أول الفهرس : « وبعد فقد حضرت عالي مجلس سيدنا ومولانا الصدر الكبير الامير الامام السيد الاجل الرئيس الانور الاطهر الاشرف المرتضى المعظم عز الدولة والدين شرف الاسلام والمسلمين رضى الملوكة والسلطين ملك النقباء في العالمين اختيار الايام افتخار الانام قطب الدولة ركن الملة عماد الامة عمدة الملك سلطان العترة الطاهرة عمدة الشريعة رئيس رؤساء الشيعة صدر علماء العراق قدوة الاكابر في الافاق معين الحق حجة الله على الخلق ذي الشرفين كريم الطرفين نظام الحضرتين جلال الاشراف سيد أمراء السادة شرقاً وغرباً قوام آل رسول الله «ص» أبي القاسم يحيى بن الصدر السعيد المرتضى الكبير شرف الدولة والدين عز الاسلام والمسلمين أبي الفضل محمد بن الصدر السعيد المرتضى الكبير عز الدولة والدين شرف الاسلام والمسلمين أبي القاسم علي بن الصدر السعيد المرتضى الكبير شرف الدولة والدين عز الاسلام والمسلمين أبي الفضل محمد بن السيد الاجل الامام المرتضى الكبير الاعلم الازهد ذي الفخرين نقيب النقباء سيد السادات أبي الحسن المطهر بن السيد الاجل الزكي ذي الحسينين أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمد بن أبي القاسم علي بن أبي جعفر محمد بن حمزة بن أحمد ابن محمد بن اسماعيل الديباجي صاحب أبي السرايا بن محمد الاكبر المحدث العالم الملقب بالارقط بن عبد الله الباهر بن الامام زين العابدين أبي محمد ويقال أبي القاسم ويقال أبي الحسن ويقال أبي بكر علي بن الحسين السبط الشهيد

سيد شباب أهل الجنة أبي عبدالله ابن مولانا أمير المؤمنين وسيد الوصيين أبي الحسن ويقال أبي تراب علي المرتضى بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ، وأدام معاليه وأهلك أعاديه الذي هو ملك السيادة ومنبج السعادة وكهف الامة وسراج الملة وطود الحلم والدراية وقس العز والابانة وعلم الفضل والافضال ومقتدى العترة والال وسلالة من نجل النبوة وفرع من أصل الفتوة وعضو من أعضاء الرسول وجزء من أجزاء الوصي والبتول وأحد القوم الذين ولاؤهم برزخ بين الجحيم والنعيم ، متع الله بأيامه الفاخرة ودولته الزاهرة ومحاسنه التي بها ساد وملك الورى ، فعرض علي كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل أمير المؤمنين تصنيف شيخ الاصحاب أبي سعيد محمد بن أحمد « الى آخر ما مر في ترجمة الشيخ منتجب الدين المذكور .

• • •

الشيخ الاجل العالم الاوحد سديد الدين يحيى بن محمد بن عليان الخازن

قد كان من قدماء رواة أصحابنا ، ويروي عن الشيخ أبي محمد الحسن بن أبي عبدالله محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري العربي عن والده أبي عبدالله محمد عن الرضا «ع» الرسالة الذهبية في الطب للرضا التي قد كتبها «ع» للمأمون الخليفة العباسي ، ويرويها عنه موسى بن علي بن جابر السلامي كما يظهر من سند بعض نسخ تلك الرسالة .

• • •

السيد الاجل عميد الرؤساء أبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن علي بن

جيا

ففيه فاضل عالم جليل، يروي عن الشيخ المفيد بواسطة واحدة، وقد رأيت

في صدر بعض نسخ ارشاد المفيد هكذا : أخبرنا السيد الاجل عميد الرؤساء أبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن علي بن جيا أدام الله علوه قراءة عليه سنة أربعين وخمسائة ، قال حدثنا القاضي الاجل أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، قال حدثنا الشيخ المفيد - الخ .

وهذا السيد غير عميد الرؤساء الذي ألف كتاباً في الكعب وكان من مشاهير الفقهاء واللغويين والقائل بقول «حدثنا» في أول الصحيفة الكاملة على قول السيد الداماد، اذ هو السيد عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي ابن أيوب المتأخر عن الاول بكثير ، لانه من المعاصرين لابن ادريس ومن في طبقته . على أن المذكور في صدر بعض نسخ الارشاد المذكور بعنوان « أمير الرؤساء » فلا تغفل ، ولا يبعد كونه «أمين الرؤساء» فصحفه النساخ . فلاحظ .

*

الشيخ نجيب الدين أبوزكريا يحيى بن سعيد الحلبي

قد سبق بعنوان الشيخ الافضل نجيب الدين أبوزكريا يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي ابن عم المحقق صاحب كتاب الجامع.

* * *

الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى السوراوي

سيجيء بعنوان الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي .

* * *

الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي

كان فاضلاً صالحاً ، يروي عن ابن شهر آشوب ، ويروي العلامة عن أبيه

عنه - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : يروي العلامة عن هذا الشيخ بتوسط جماعة أخرى أيضاً ، منهم الشيخ أبو القاسم جعفر بن سعيد المحقق الحلبي والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس وغيرهما كلهم عن هذا الشيخ ، وهو يروي عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة أيضاً عن ولد الشيخ الطوسي .

ثم قد وقع في أوائل غوالي اللثالي لابن جمهور الاحساوي أن والد العلامة يروي عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراي عن الشيخ هبة الله بن رطبة عن الشيخ علي ولد الشيخ الطوسي ، وهو سهو في سهو ، والصواب يحيى بن محمد السوراي عن الحسين بن هبة الله بن رطبة . اللهم الا أن يقال : ان والد العلامة يروي عن الوالد والولد معاً ، وكذا الشيخ نجيب الدين محمد السوراي أيضاً يروي عن الوالد والولد جميعاً . فلاحظ وتأمل .

* * *

الشيخ يحيى بن كثير

كان من علماء الاصحاب ، ويروي عن الشيخ محمد بن علي القرشي قدس سره ، ويروي عنه الشيخ علي بن اسماعيل ، فهو في درجة الشيخ المفيد كما يظهر من بعض أسانيد أخبار الكتاب العتيق ، ولم أقف على ترجمة له أزيد من ذلك .

* * *

الشيخ يحيى بن المظفر الطيبي

فاضل عالم أديب شاعر ، يروي كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى الاربلي

(١) أمل الامل ٢ / ٣٤٩ .

وقد أجازته مع جماعة أخرى ، ورأيت الاجازة بخط بعض علمائنا - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : الطيبي بكسر الطاء المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية ثم باء موحدة نسبة الى طيب ، وهو - الخ .
ثم أقول : قد سبق ترجمة ولده الشيخ مجد الدين المفضل بن يحيى .
فتذكر .

• • •

السيد يحيى بن السيد أبي الفضل ظفر بن السيد أبي محمد الداعي بن مهدي
ابن جعد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب «ع»
العلوي العمري الاسترابادي

كان قدس سره من أجلة علماء الشيعة وكبرائها، وقد مضى من كتاب الانساب للسمعاني في ترجمة ابن هذا السيد - وهو السيد أبوطاهر محمد بن السيد يحيى - أن هذا الوالد وذلك الولد وكذا والد يحيى - أعني ظفر - وكذا جده أعني الداعي كان كلهم من علماء الحديث باستراباد ، وان السمعاني قد أخذ منهم، وكان تاريخ ولادة السيد أبي طاهر محمد ولده المذكور سنة ست وستين وأربعمائة، فولدته أعني السيد يحيى هذا في درجة الشيخ المفيد تخميناً . فلاحظ .
ثم أقول . . .

• • •

الخطيب أبو الفضل يحيى بن سلام بن الحسين بن محمد الحصكفي
كان من أكابر علماء الامامية وأعظم خطبائهم وشعرائها، وكان معاصراً للشيخ

(١) أمل الامل ٣٤٨/٢ .

أبي علي الطبرسي . فلاحظ .

قال السمعاني في كتاب الانساب ان الحصكفي بكسر الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وفتح الكاف وفي آخره الفاء ، نسبة الى حصن كيفاء مدينة من ديار بكر ، ومن مشاهير المنتسبين اليها هو الخطيب أبو الفضل المذكور ، وكان خطيباً بميفارقين ، وهو واحد من أفاضل الدنيا ، وكان في فن الشعر اماماً بارعاً ، وكان جواد الطبع رقيق القول ، وكان نظمه ونثره وخطبه في الافاق مشهوراً ، ورزق عسراً طويلاً ، وكان غالباً في التشيع كما يظهر من شعره . وقال : انني وصلت الى خدمته في سنة خمسين وخمسائة وأجازني بخطه الشريف جميع مسموعاته ، وكان من جملة رواته الذين يروون لي عنه أبو عبد الرحمن عسكر ابن أسامة النصيبي في بغداد وأبو الحسن علي بن مسعود الاسعدي في الرقة وأبو الخير سلامة بن قيصر الضرير في قلعة جعدر وخضر بن شرار الضرير الاديب في بلخ وساعد بن فضائل المبهجي في نيسابور ، ولي بواسطة غير هؤلاء أيضاً اليه رواية ، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة ووفاته في ميفارقين في سنة احدى وخمسين وخمسائة - انتهى .

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه : ان يحيى بن سلام المذكور امام زمانه في كثير من العلوم كالفقه والادب والنظم والنثر ، ولكن كان غالباً في التشيع - انتهى .

وقد نهل ابن الجوزي في تاريخه بعض أشعاره ، ومن جملتها هذه الابيات التي قالها في بعض قصائده بعد التغزل - وساق الكلام الى أن انتهى الى مدح الائمة قال قدس سره :

وسائلي عن حب أهل البيت أقر اعلاناً به أم أجدد
هيئات ممزوج بلحمي ودمي وهو الهدى والرشد

حيدرة والحسان بعده
 وجعفر الصادق وابن جعفر
 أعني الرضا ثم ابنه محمد
 والحسن الثاني ويتلو تلو
 فانهم أئمتي وسادتي
 أئمة أكرم بهم أسما
 هم حجج الله على عباده
 قوم لهم مجد وفضل باذخ
 قوم لهم في كل أرض مشهد
 قوم مني والمشرعاني
 قوم لهم مكة والابطح والخي
 أقول : هذا ما أورده القاضي نور الله في كتاب مجالس المؤمنين .

وقال ابن الاثير في الكامل في وقائع سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة : انه
 توفي فيها يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد أبو الفضل الحصكفي الاديب
 بميا فارقين ، وله شعر حسن ورسائل جيدة مشهورة ، وكان يتشيع ، ومولده
 نطنزة ، فمن شعره :

وطبع بتّ أعداءه
 قلت ان الخمر مخبئة
 قلت فالارفاث تتبعها
 قلت منها القىء قال أجل
 وسأسلوا قلت متى
 ويرى عدلي من العيث
 قال حاشا لها من الخبث
 قال طيب العيش في الرفث
 سرفت من مخرج الخبث
 قال عند الكوز في الحدث

- انتهى .

معلماً للمعين والموفق ابني المتوكل ، وكان ذات يوم حاضراً عند المتوكل اذ أقبل ، فقال له المتوكل : يايعقوب أيهما أحب اليك ولداي هذان أو الحسن والحسين ؟ فقال : والله ان قنبراً غلام علي بن أبي طالب «ع» خير منهما ومن أبيهما . فقال المتوكل : سلوا لسانه من قفاه ، فسلوه فمات رضي الله عنه - انتهى .
وأقول : ولابن السكيت من المؤلفات كتاب اصلاح المنطق في اللغة ، ولقد كان عندنا منه نسخة عتيقة صحيحة جداً ، وكتاب لطيف حسن .

وقال ابن سيدة اللغوي في أول كتاب المحكم في اللغة بعد نقل الحاجة الى علم اللغة والاعراب وبيان خطأ الناس المصنفين فيهما بقوله : وأي موقفة أخرى لو اقفها من مقامة أبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت مع أبي عثمان المازني بين يدي أمير المؤمنين جعفر المتوكل ، وذلك أن أمير المؤمنين قال : يامازني سل يعقوب عن مسألة من النحو ، فتلكأ المازني علماً بتأخر يعقوب في صناعة الاعراب ، فعزم المتوكل عليه وقال : لا بذلك من سؤاله . فأقبل المازني يجهز نفسه في التلخيص ويتنكب السؤال الحوشي العويص . ثم قال : يا أبايوسف ما وزن نكتل من قرله تعالى « فأرسل معنا أخانا نكتل » ؟ قال له : نفعل وكان هنالك قوم قد علموا هذا المقدار ولم يؤثروا من حظ يعقوب في اللغة المعشار ، ففاضوا ضحكاً وأدروا من اللهو فلكأ ، وارتفع المتوكل وخرج فخرج السكيتي والمازني ، فقال ابن السكيت : يا أبا عثمان اسأت عشرتي وأذويت مشربي . فقال له المازني : والله ما سألتك عن هذه حتى بحثت فلم أجد أدنى محاولا ولا أقرب منه متناولاً ، وأي شيء ذهب لزين وأجلب لعبير عين من معادلته في كتابه الموسوم بالاصلاح الريم الذي هو القبر والفضل والريم الذي هو الضبي ظن التخفيف فيه وضعاً ، ومن اعتقاده في هذا الباب أن الغين وهو جمع شجرة غيناء وأن الشيم جمع اشيم وشيماء وزنه فعل . وذهب عليه أنه فعل غون وشوم

ثم كسرت الفاء لتسلم الياء كما فعل ذلك في بيض ، وهذا بسبب من التصريف
مورد ومنهل معلوم غير مجهل ، الى غير ذلك من الخطأ الذي لأحصي عدده
ولا أحصر مدده ، وقد أفردت في ذلك كتاباً . وأي شيء أدل على ضعف المنة
وسخافة الخبثة من قول أبي عبيد القاسم بن سلام في كتابه الموسوم بالمصنف:
العفوية مثال فمثلة ، فجعل الياء أصلاً والياء لا تكون أصلاً في بنات الاربعة ، ومن
قضاياها التي نصها من هذا الكتاب في باب عيوب وطوائف قوافيه ، فانه ماكاد
يوفق منها في قضية ولا يسدد فيها الى طريقة سوية ، وقد أبنت ذلك عليه في
كتابي الموسوم بالوافي في علم القوافي ، ومن استشهاده بقول الهذلي :

لحق بنى شعارة ان يقولوا لصخر الغي ماذا نستبيث

على النبيثة التي هي كناسة البشر ، وهيهات الاروى من النعام الاربد وأين
سهيل من الفرقد «النبيثة» من ن ب ث و «تستبيث» من ب و ث أ ب ي ث ،
يقال بثت الشيء بوثاً وبثته بيشاً اذا استخرجته . من قوله صدرت عن البلاد
صدراً هو الاسم ، فان أردت المصدر جزمت الدال فهو أوحش من هذه العبارة
أو أفحش. من هذه الاشارة ، وهل أدل على قلة التفصيل والبعد عن التحصيل
والجهل بالتنبيج والتلقيح وجودة الانتقاد والتنقيح من قول أبي عبد الله بن الاعرابي
في كتابه الموسوم بالانوار « العدو » يكون للذكر والانثى بغير هاء ، والجمع
أعداء وأعاد وعداء وعدا ، فأوهم ان هذا كله واحد ، وانما أعداء - الى آخر
ما ذكرناه في ترجمة ابن الاعرابي .

وقال أيضاً في بعد نقل شطر من أغاليط اللغويين في موضع آخر من أوله :
وأما في كتاب اصلاح المنطق والالفاظ وكتب ابن الاعرابي وأبي زيد وأبي عبيدة
والاصمعي وغيرهم من أمثال هذا الذي وصفت فأكثر من أن يحصى مدده
ويحصر عدده - انتهى .

وقال الازهري في أول تهذيب اللغة في أثناء شرح أحوال الطبقة الثالثة من اللغويين : ومنهم أبو يوسف يعقوب بن سكيت ، وكان ديناً فاضلاً صحيح الادب ، لقي أبا عمرو الشيباني وأباز كريباً يحيى بن زياد الفراء ومحمد بن زياد بن الاعرابي وأبا الحسن اللحياني ، وأراه لقي الاصمعي ، وهو كثير الرواية عن فصحاء العرب الذين لقيهم ببغداد ، وله مؤلفات حسان منها : كتاب اصلاح المنطق ، وكتاب المقصور والممدود ، وكتاب التأنيت والتذكير ، وكتاب القلب والابدال ، وكتاب معاني الشعر . وروى لنا أبو الفضل المنذري هذه الكتب الا مافاته منها عن أبي شعيب الحراني عن يعقوب ، فما وقع لابن السكيت هذا في كتابي هذا فهو من هذه الجهة ، ثم حمل الينا كتاب كبير في الالفاظ يشتمل على ثلاثين جلدأ ونسب اليه ، فسألت المنذري عنه فلم يعرفه ولا أدري أصحيح هو لابن السكيت أم لا ، وكنت قرأت هذا الكتاب وأعلمت منه على حروف وشككت فيها ولم أعرفها وجاريت فيها أبا حمزة فعرف بعضاً وأنكر بعضاً ، ثم وجدت أكثر ما أنكرنا من تلك الحروف في كتاب أبي عمرو الوراق ، فما ذكرت في كتابي لابن السكيت من كتاب الالفاظ فسيبيله ما وصفته وهو غير مسموع فأعلمه وصح لي أن الكتاب من تأليفه . وأخبرني المنذري عن الحراني أنه قال : كتبت عن يعقوب ابن السكيت من سنة خمس وعشرين الى أن قتل ، وقتل قبل المتوكل بسنة ، وكان يؤدب أولاد المتوكل . قال : وقتل المتوكل سنة سبع وأربعين . قال : وقتله المتوكل ، وذلك انه أمره أن يشتم رجلاً من قريش وأن ينال منه فلم يفعل ، فأمر القريشي أن ينال منه فنال منه فأجابه يعقوب ، فلما أن أجابه قال له المتوكل : أمرتك أن تفعل فلم تفعل فلما ان شتمك فعلت ، فأمر به فضرب فحمل من عنده صريعاً مقتولاً . ووجه المتوكل من الغد الى ابن يعقوب عشرة ألف درهم دية - انتهى .

وأقول : الحق في وجه قتله مانقلناه عن الشيخ البهائي لا مذكروه ، ولا بعد في كون مذكروه الازهري مما كان له مدخل في قتله لأنه هو السبب التام . والله يعلم .

ويؤيد مانقلناه عن الشيخ البهائي في وجه قتله ما قاله بعض العلماء ، ولعله ابن خلكان أو صاحب مختصر ذلك التاريخ فلاحظ ، ان ابن السكيت كني بذلك لكثرة سكوته وصمته ، وكان يميل الى تقديم علي بن أبي طالب «ع» . قال ثعلب : لم يكن بعد ابن الاعرابي أعلم باللغة منه . وكان المتوكل قد ألزمه بتأديب ولديه المعتز بالله والمؤيد بالله ، ومن غريب ما وقع في شعره قوله :
يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته بالقول يذهب رأسه وعثرته بالرجل تبرأ على مهل

ثم نقل أنه اتفق أن المتوكل قال له يوماً : أي أحب اليك ابنائي أم الحسن والحسين؟ فقال : والله ان قبراً خادماً علي خير منك ومن ابنك . فقال المتوكل لاتراكه : سلو لسانه من فقاء ، ففعلوا ذلك به فمات . وقيل أمر المتوكل أترأكه فدا سوا بطنه ، فحمل الى داره فمات بعد غد ذلك اليوم لخمس خلون من رجب سنة ست وأربعين ومائتين ، فكان أول كلام المتوكل مع ابن السكيت مزاحاً ثم صار جدّاً ، وهذا من جملة ما حذر ابن سكيت نفسه في شعره المذكور ثم جرى على نفسه - انتهى .

وقال صاحب تاريخ الخلفاء : ان في سنة أربع وأربعين ومائتين قتل المتوكل يعقوب ابن السكيت امام العربية ، فانه ندبه الى تعليم أولاده ، فنظر المتوكل يوماً الى ولديه المعتز والمؤيد ، فقال لابن السكيت : من أحب اليك هما أم الحسن والحسين ؟ فقال : قنبر - يعني مولى علي - خير منهما . فأمر الاتراك فدا سوا بطنه حتى مات ، وقيل أمر بسل لسانه فمات وأرسل الى ابنه

ديته ، وكان المتوكل اباضياً - انتهى .

وقال السيوطي في الطبقات الوسطى . . .

وقال ابن الاثير في الكامل في سنة ثلاث وأربعين ومائتين : توفي يعقوب ابن اسحق أبو يوسف المعروف بابن السكيت النحوي اللغوي ، وقيل سنة أربع وقيل خمس وقيل ست وأربعين - انتهى .

وقال ابن الشحنة في تاريخه : في سنة أربع وأربعين ومائتين سأل المتوكل يعقوب ابن السكيت امام النحو واللغة أيهما أحب اليك المعزز والمؤيد أو الحسن والحسين ؟ فقال : ان قنبر خادم علي «ع» خير منك ومن ابنك ، فأمر به فسل لسانه من فقاؤه ومات من ساعته ، والسكيت الكثير السكوت - انتهى .

وقال كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفا محمد بن عبيد الله ابن أبي سعيد محمد بن الحسن الانباري النحوي في نزهة الالباء في طبقات الابداء . . .

وأقول : ابن السكيت هذا يروي عن الائمة عليهم السلام كما سبق ، ومن رواياته عن أبي الحسن الهادي «ع» ما رواه محمد بن يعقوب الكليني باسناده في الكافي عن أبي يعقوب البغدادي قال : قال ابن السكيت لابي الحسن «ع» : لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا وبيده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمداً صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب؟ فقال أبو الحسن «ع» : لما بعث موسى كان الغالب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجة عليهم ، وان الله بعث عيسى في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتيج الناس الى الطب فأتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما أحياى لهم الموتى وابراء الاكسمة والابرص باذن الله وأثبت به الحجة عليهم ، وان الله بعث محمداً صلى

الله عليه وآله في وقت كان الغالب على عصره الخطب والكلام - وأظنه قال الشعر - فأتاهم من عند الله من مواظله وحكمه ما أبطل به قولهم وأثبت به الحجة عليهم . قال : فقال ابن السكيت : تالله ما أيت مثلك قط ، فما الحجة على الخلق اليوم ؟ قال : فقال عليه السلام : العقل يعرف به الصادق على الله في صدقه والكاذب على الله في كذبه . قال : فقال ابن السكيت : هذا والله هو الجواب .

• • •

الشيخ الاستاد الامام أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن سعيد

فاضل عالم علامة أديب شاعر متأخر عن السيد مرتضى والسيد الرضي أو معاصر . فلاحظ .

ورأيت في بلدة أردبيل على ظهر نسخة عتيقة من نهج البلاغة للسيد الرضي بعض أشعاره الجيدة في مدح نهج البلاغة ، وقدمدح هذا الكتاب ولده الحسن ابن يعقوب أيضاً بأشعار لطيفة ، ثم أنه لما بلغ هذان المدحان له الى الامام علي ابن أحمد الفنجركردى قال هو أيضاً في مدحه قصيدة ، وذكر فيها اسم المادحين السابقين ومدحهما أيضاً . فلاحظ أحوالهم .

• • •

الشيخ يعقوب بن سفيان الامام

كان من علماء الشيعة وفضلائها على ما صرح به ابن الاثير في الكامل ، وقال : انه توفي سنة سبع وسبعين ومائتين ، وقال هي بعينها السنة التي توفي فيها أبو حاتم الرازي ، وكان من علماء العامة وقران البخاري ومسلم واسمه محمد ابن ادريس بن المنذر ، وتوفي أيضاً فيها أحمد بن محمد بن أبي المثنى الموصلي وكان كثير الحديث من أهل الصدق والامانة ، وتوفي فيها جماعة أخرى من

العلماء وغيرهم من المشاهير أيضاً .
ولم أجد هذا الشيخ في كتب الرجال ، وقد كان رضي الله عنه فسي أوائل
زمان الغيبة الصغرى للقائم «ع» .

• • •

الاجل نجم الدين يعقوب بن محمد بن داود الهمداني

فاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : الهمداني بالهاء والميم المفتوحتين والذال المعجمة المفتوحة ثم
الالف والنون ، نسبة الى بلدة همدان المعروفة . ويحتمل كونه بسكون الميم
وفتح الدال المهملة نسبة الى قبيلة همدان . فلاحظ .

• • •

يوحنا بن اسرائيل الذمي المصري

الذي استبصر وصار شيعياً امامياً ، فاضل عالم جليل ، وله من المؤلفات
رسالة منهاج المناهج في الامامة بالفارسية معروفة ، وقد أورد في أولها مجمل
أحواله وانه كان أولادياً من أهل مصر ثم أسلم وصار شيعياً .
وأقول وقد يسند هذه الرسالة الى الشيخ أبي الفتوح الرازي على ما مر في
ترجمته ، قد ألفه على هذا النهج كما فعله ابن طاوس في الطرائف . والله يعلم
فلاحظ .

* * *

السيد صدر الدين يوسف بن أبي الحسن الحسيني

فاضل واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

الشيخ يوسف بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي العينائي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلاً عابداً محققاً ورعاً ثقة فقيهاً ، من المعاصرين ، له كتاب - انتهى^(١) .

أقول : الظاهر أنه من سلسلة الشيخ محمد بن خاتون العاملي تلميذ الشيخ البهائي و مترجم كتاب الاربعين له بالفارسية ، وعلى هذا فهو من أسباط الشيخ نعمة الله المجيز للمولى عبد الله التستري لكنه من أسباط أسباطه . فلاحظ .

* * *

الشيخ الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العاملي المشغري

كان من أجلة فقهاء تلامذة المحقق والسيد ابن طائوس أيضاً ، وقد نقل الشهيد في الذكرى في مسألة الجمع بين الصلاتين وقال : انه قد أورد على أستاذه المحقق أن النبي «ص» ان كان يجمع بين الصلاتين فلا حاجة الى الاذان للثانية اذ هو الاعلام وللخبر المتضمن أنه عند الجمع بين الصلاتين يسقط الاذان ، وان كان يفرق فلم ندبتم الى الجمع وجعلتموه أفضل . فأجابه المحقق ان النبي «ص» كان يجمع تارة ويفرق أخرى ، ثم ذكر الروايات كما ذكرنا يعني في الذكرى ، وقال انما استحبينا الجمع في الوقت الواحد اذا اتى بالنوافل والفريضتين فيه لانه مبادرة الى تفريغ الذمة من الفرض حيث ثبت دخول وقت الصلاتين ، ثم ذكر خبر عمرو بن حريث عن الصادق «ع» وسأله عن صلاة رسول الله «ص» فقال : كان النبي يصلي ثمان ركعات الزوال ، ثم يصلي أربعاً للاولى وثمان بعدها وأربعاً للعصر وثلاثاً المغرب وأربعاً بعدها والعشاء أربعاً

(١) أمل الامل ١/ ١٩٠ .

وثماني الليل وثلاثاً الوتر وركعتي الفجر والغداة ركعتين - انتهى مسافي
الذكرى .

وأقول : قد حققنا هذه المسألة في كتاب وثيقة النجاة .

وقال الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الامل : الشيخ جمال الدين يوسف
ابن حاتم الفقيه الشامي العاملي ، كان فاضل فقيهاً عابداً ، له كتب منها كتاب
الاربعين في فضائل أمير المؤمنين « ع » عندنا منه نسخة ، يروي عن المحقق
جعفر بن الحسن بن سعيد وعن ابن طاوس - انتهى^(١) .

وقال الاستاد الاستناد أيداه الله في البحار : وكتاب الدر النظيم في مناقب
اللاهيم وكتاب الاربعين عن الاربعين كلاهما للشيخ جمال الدين يوسف بن
حاتم الفقيه الشامي - انتهى^(٢) .

وقال في الفصل الثاني : وكتاب الدر النظيم كتاب شريف كريم مشتمل
على أخبار كثيرة من طرقنا وطرق المخالفين في المناقب ، وقد ينقل من كتاب
مدينة العلم وغيره من الكتب المعتبرة ، وكان معاصراً للسيد علي بن طاوس «رد» .
وقال : مارجعنا اليه لبعض الجهات ، وكتاب الاربعين أخذ منه أكثر علمائنا
واعتمدوا عليه - انتهى مافي البحار^(٣) .

وأقول : أربعينه هذا بتمامه مذكور في كتاب المجموع الرائق للسيد هبة
الله بن أبي محمد الحسن الموسوي .

• • •

(١) أمل الامل ١ / ١٩٠ .

(٢) بحار الانوار ١ / ٢١ .

(٣) بحار الانوار : ١ / ٤٠ .

السيد يوسف الجبلي

كان من متأخري علمائنا، وقد ينقل عنه الميرزا محمد الاستربادي في رجاله الكبير في ترجمة علي بن نعيم بعنوان قيل ، وقد فسر الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني قوله « قيل » بهذا الاسم في الهامش . فلاحظ .

• • •

الشيخ يوسف بن الحسن البحريني البلادي

فاضل متبحر شاعر أديب من المعاصرين - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : لعل البلادي بفتح الباء الموحدة ثم لام وألف ودال مهملة مضمومة وآخره راء مهملة، نسبة الى بلادر ، وهي من بلاد بحرین^(٢) . فلاحظ . ولعله بعينه ما ينسب اليه البلادي المشهور أيضاً . فلاحظ .

* *

الشيخ يوسف بن الحسين

كان من أجلة العلماء، ويروي بعض طرق الاستخارة بالسبحة كما نقله الاستاد الاستناد قدس سره في رسالة مفاتيح الغيب في الاستخارات بالفارسية . ويحتمل اتحاده مع بعض من يأتي . فتأمل . بل الحق عندي أنه بعينه الشيخ الجليل كريم الدين يوسف بن الحسين بن أبي جعفر القطيفي الاتي ذكره انشاء الله .

* *

(١) أمل الامل ٣٤٩/٢ .

(٢) الصحيح « البلادى » أنظر أنوار البدوين ص ١٤٥ .

الشيخ يوسف بن الحسين بن محمد نصير الطبري الاندراواوي
فاضل عالم ، ولم أتحقق عصره على اليقين، ولكن رأيت في قصة شبستر
من أعمال تبريز شرح دعاء صنمي قريش بالفارسية مختصر .
ولا يبعد كونه من علماء دولة الصفوية، وقد سبق احتمال اتحاده مع سابقه.

• • •

الشيخ جلال الدين يوسف بن حماد

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلا صالحاً ، يروي الشهيد عن
ابن معية عنه . ويأتي ابن ناصر بن حماد والظاهر الاتحاد - انتهى^(١) .
وأقول : فعلى هذا هو في درجة العلامة ، وهذا يؤيد كونه بعينه من يأتي
بعنوان الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد ، وأما كونه بعينه السيد جمال
الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني الاتي فبعيد من حيث اتصافه بالسيد
وبالحسيني . فتأمل .

• • •

الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد

كان من علماء عصر العلامة وبعده ، وقد أورده السيد علي بن عبد الحميد
النجفي في ذيل رجاله في زمرة هؤلاء .
وظني اتحاده مع الشيخ جلال الدين يوسف بن حماد السابق ، اذ الامر
في اللقب سهل . فتأمل .

• • •

السيد جمال الدين يوسف المعريضي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فقيه زاهد، يروي عنه المحقق

الحلي - انتهى^(١) .

وأقول : قد سبق في باب الالف السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العلوي الحسيني العريضي المعاصر لابن ادريس تقريباً^(٢) ، والظاهر عندي أنه ولد هذا السيد لتوافق العصر . فلاحظ .

* * *

الشيخ جمال الدين يوسف بن ساوس

كان من أكابر العلماء المتصلين بعهد العلامة ، وقد أورده السيد علي بن عبد الحميد النجفي في ذيل رجاله في زمرة هؤلاء الطبقة ولم أجده في غيره من المواضع . فلاحظ .

وأما ساوس فالظاهر أنه بالسین المهملة أولاً وآخرأ والالف الساكنة ثانية ثم الواو رابعة على ما وجدته بخط الشيخ علي سبط الشهيد الثاني نقلاً عن خط جده الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني .

* * *

الشيخ يوسف بن علوان الفقيه الحلي المعروف

فاضل عالم متكلم جليل، كان من كبار علماء الامامية معاصراً للمحقق ونجيب الدين محمد بن نما ولوالد العلامة ، وبروي عن الشيخ يحيى بن علي الخياط عن ابن ادريس .

وقد رأيت بخطه المبارك على ظهر نسخة من السرائر لابن ادريس في أردبيل اجازة لتلميذه الشيخ محمد بن زنجي وكان تاريخها سنة ثمان وعشرين وستمائة،

(١) أمل الامل ٢ / ٣٥٠ .

(٢) أنظر هذا الكتاب ١ / ٧٧ .

ولم أجد في أمل الامل . فلاحظ . ولكنه ليس السيد جمال الدين يوسف العريضي الذي يروي المحقق عنه لكونه بعيداً . فلاحظ .
وقد رأيت بعض فتاواه في أصول الدين ، ولم أقف له على كتاب مدون .
فلاحظ .

* * *

الشيخ الجليل المرحوم كريم الدين يوسف بن حسين بن أبي القطيفي

قد كان من أكابر العلماء المتأخرين عن الشهيد ، وله تلامذة فضلاء ، من جملتهم الشيخ مفلح الصيمري من أولاد الشيخ حسين «رد»، ومن تلاميذه صاحب رسالة الاستخارات . وهي مختصرة مفيدة مشتملة على أنواع الاستخارات الغربية أيضاً . فلاحظ . وعندنا منها نسخة أيضاً ، لكن ينقل عن خطه فيها بعض اشكالات ونسكات وان كان في عصره ، ولاحظ مجموعة اجازاتنا وسائر مسوداتنا ليظهر شرح أحوال الشيخ يوسف انشاء الله .

ونقله ابن جمهور الاحساوي في أوائل غوالي اللثالي بل في آخر نشر اللثالي أيضاً ، ولكنه قد عرض هكذا : الشيخ كريم الدين يوسف الشهير بابن أبي القطيفي . ويظهر منه انه عالم فقيه جليل ، وأنه يروي عن الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي وقد كان تلميذه ، ويروي عنه ابن جمهور الاحساوي بتوسط السيد القاضي شمس الدين محمد بن أحمد الموسوي الحسيني ، كذا يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور الاحساوي المذكور أيضاً ، قال فيه في وصفه : عن شيخه وأستاذه الشيخ العلامة صاحب الفنون كريم الدين يوسف الشهير بابن أبي القطيفي - انتهى .

وأقول : قد سبق ترجمة الشيخ يوسف بن الحسين ، والحق اتحادهما .
واعلم ان لفظ «أبي» مصغر لامكبر حتى يظن أن أبي كنيته أو مضاف الى باء

المتكلم ، فانه غلط صريح نص عليه جماعة وضبط بالشكل في الخطوط القديمة أيضاً .

• • •

الشيخ الاجل الاكمل سديد الدين أبويعقوب ويقال أبو المظفر أيضاً يوسف بن زين الدين علي بن المطهر الحلبي

الفقيه المتكلم الاصولي الجليل المعروف ، والد العلامة الحلبي المشهور . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل فقيه متبحر ، نقل ولده أقواله في كتبه ، وتقدم مدحه مع ابنه - انتهى ^(١) .

وقال الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري في أثناء ذكر العلامة هكذا : الحسن ابن الامام الاعظم الحجة أفضل المجتهدين السعيد الفقيه سديد الدين أبي المظفر ابن الامام المرحوم زين الدين علي بن المطهر أفاض الله على ضرائحهم المراحم الربانية وحباهم بالنعم الالهية - انتهى .

وأقول : هو يروي عن جماعة من العلماء ، منهم الشيخ مهذب الدين حسين بن ردة ، والشيخ راشد بن ابراهيم البحراني ، والشيخ يحيى بن محمد ابن يحيى بن الفرج السوراوي ، والسيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسيني قدس سره . والسيد فخار بن معد بن فخار العلوي ، والسيد عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن الحسيني الموسوي . والشيخ نجيب الدين ابن نما الحلبي وغيرهم .

ومراد بقوله « تقدم مدحه » ما مر في ترجمة الشيخ نجيب الدين الحلبي ابن عم المحقق من تصديق المحقق « ر » بفضل في محضر الخواجة نصير الدين الطوسي حيث قال الخواجة : من أعلمهم بالاصولين ؟ فأشار المحقق الى والد

(١) أمل الامل ٢ / ٣٥٠ .

العلامة سديد الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه مفيد الدين محمد بن الجهم فقال : هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأصول الفقه - انتهى .

وقد سبق أيضاً في ترجمة الشيخ كمال الدين ميثم البحراني من مجالس المؤمنين أن الرجل الآخر هو ابن ميثم المذكور لامفيد الدين محمد بن الجهم هذا .

ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة من العلماء ، منهم ولده أعني العلامة ، وأخاه رضي الدين علي ، والشيخ - الخ .

ثم أعلم أن الذي يظهر من اجازة ابنه العلامة لاولاد ابن زهرة أن لوالد العلامة الشيخ سديد الدين هذا مؤلفات أيضاً ، ولكن لم نقف نحن الى الان على مؤلف له معروف لافي الفقه ولا في غيره . فلاحظ .

ثم انه يلوح من اجازة الشهيد لابن الخازن أن جد العلامة - أعني والد هذا الشيخ أيضاً - من العلماء ، حيث وصفه بأنه الامام . فلاحظ .

وفي سند بعض الاخبار التي أوردها الشهيد الثاني في آخر رسالة الغيبة هكذا: وبالاسناد المتقدم الى شيخ المذهب ومحبيه ومحققه جمال الدين ابن يوسف ابن المطهر عن والده السعيد سديد الدين يوسف بن المطهر ، قال أخبرنا السيد العلامة النسابة فخار بن معد الموسوي ، عن الفقيه سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي ، عن عماد الدين الطبري ، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، عن والده - الخ .

ويظهر أيضاً من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسى أن الشيخ سديد الدين يوسف هذا يروي عن الشيخ نجيب الدين أبي ابراهيم محمد بن نما الحلبي الربيعي ، وعن السيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي أيضاً . ويظهر أيضاً من أول سند كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين صاحب

الفهرس بخط الشيخ سديد الدين يوسف هذا أنه يروي الشيخ سديد الدين هذا كتاب الاربعين المذكور عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي الحسيني عن الشيخ محمد بن محمد بن علي الحمداني عن المصنف، ولكن يظهر في بعض المواضع الاخر أن الشيخ سديد الدين يوسف هذا يروي عن الحمداني المذكور بلا واسطة أيضاً ، ولو ثبت ذلك لكان له طريقان عال وغير عال . فلاحظ .

وقد عده بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشايخ من جملة مشايخنا ، فقال : ومنهم الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر جمال الدين - انتهى .

أقول : في البين قد سقط لفظ « والد » . فتأمل .

وفي بعض نسخ غوالي اللالي لابن جمهور قد عبر عنه بالشيخ سديد الدين أبوالمظفر يوسف بن المظفر بن يوسف بن المطهر . وهو سهو ظاهر نشأ من النساخ . وقال انه يروي عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراي . وهو أيضاً سهو ، لانه يروي عن ولده يحيى لاعن والده محمد .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : يوسف بن علي بن المطهر قدس الله روحه ، والد العلامة جمال الدين قدس سرهما ، كان فقيهاً محققاً مدرساً عظيم الشأن من أصحابنا ، روى عنه ابنه العلامة - انتهى .

ويظهر من اجازة الصهيوني للشيخ علي الميسي أن العلامة يروي عن والده هذا ، ووالده هذا يروي عن الخواجة نصير الدين الطوسي . وعندي في ذلك تأمل، لان العلامة نفسه من تلامذة الخواجة نصير المذكور . ويحتمل على بعد أن يكون للعلامة الى الخواجة نصير طريقان ، الاولى بلا واسطة والثانية بواسطة أبيه ، لكن الاولى حينئذ اشارة صاحب تلك الاجازة الى هذا المعنى وعدم الاكتفاء بما هو الادون . فتأمل .

ثم انه يظهر من اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي أن الشيخ سديد الدين يوسف هذا يروي عن السيد عبد الحميد عن السيد فخار بن معد الموسوي . وعندي في ذلك نظر من وجهين كما مر في ترجمة السيد عبد الحميد المشار اليه .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين للحمويني أن الشيخ سديد الدين هذا يروي عن الشيخ الامام مهذب الدين أبي عبدالله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي أيضاً .

واعلم أنه يظهر من بعض اجازات السيد شرف الدين علي الشولستاني أن سديد الدين يوسف هذا يروي عن السيد الفاضل عبد الحميد عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي . وفيه فتأمل .

وفي بعض موارد فرائد السمطين هكذا : حكاية منقولة عن خط الشيخ الامام أبي بكر ابن دريد ، أنبأني بجميع رواياته الشيخ سديد الدين يوسف بن علي ابن المطهر الحلي «رض» عن القاضي بواسط شرف الدين أبي جعفر علي بن المندائي عن أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني اجازة عن أبي منصور محمد بن أحمد بن الخازن عن أبي القاسم علي التنوخي عن أبي بكر بن أحمد بن شاذان عن القاضي أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد - الخ .

• • •

الشيخ يوسف بن محمد البحريني ثم الحويزي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه صالح زاهد معاصر ، له كتاب شرح كتابنا تفصيل وسائل الشيعة ، جمع فيه أقوال الفقهاء وغير ذلك من الفوائد لم يتم ، وله رسائل آخر - انتهى^(١) .

(١) أمل الامل ٢ / ٣٥٠ .

وأقول: . . .

• • •

الشيخ يوسف بن محمد البناء الجزائري

كان من علماء أوائل عصرنا ، قال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل : يوسف بن محمد الشهير بالبناء الجزائري ، عالم فاضل فقيه أصولي منطقي ، له تصانيف في علم أصول الفقه ، قرأ العلم في شيراز ورجع الى موطنه الجزائر وولي القضاء بها وقرأت عليه في علوم العربية ، ودرج الى رحمة الله عشر السبعين بعد الالف - انتهى .

• • •

الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي

سبق بعنوان الشيخ سديد الدين أبوالمظفر يوسف بن علي بن المطهر الحلبي والد العلامة الحلبي .

• • •

السيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم صدوق فقيه ، يروي عنه ابن معية ، وكأنه ابن حماد السابق - انتهى^(١) .

وأقول : يعني من قد سبق ترجمته بعنوان الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد . فلا تغفل .

• • •

(١) أمل الامل ٣٥٠/٢ .

الشيخ يونس الجزائري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عابداً ، من تلامذة الشيخ عبد العالي ، يروي عنه عن أبيه الشيخ علي بن عبد العالي العاملي - انتهى^(١) .
وأقول : ويروي عنه المولى محمد تقي المجلسي ، وكان معاصراً للشيخ البهائي .

واعلم أن المراد بالشيخ علي العاملي هو الكر كي شارح قواعد العلامة كما صرح به الشيخ المعاصر نفسه في آخر وسائل الشيعة .
وقال الشيخ فرج الله في رجاله : يونس بلا ترجمة الجزائري ، فاضل عابد ، تلميذ الشيخ عبد العالي ، يروي عنه عن أبيه الشيخ علي بن عبد العالي العاملي - انتهى .

✽

الشيخ يونس المفتي باصبهان

فاضل عالم فقيه معروف في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، ولم أعلم له مؤلفاً . فلاحظ تواريخ الصفوية . وكان من المعاصرين للسيد الداماد والشيخ البهائي .

• • •

السيد يونس الموسوي السقطي الشامي العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً صالحاً فقيهاً جليلاً من المعاصرين ، رأته مدة في الشام أوائل سني وحضرت معه مجلس طلاق وتكلم

(١) أمل الامل ٣٥٠/٢ .

في عدة تلك المرأة كلاماً طويلاً يشتمل على تفاصيل أحكام العدد، وكان مستحضراً
للمسائل والاقوال والادلة - انتهى^(١) .

وأقول . . .

• • •

السيد الامير يوسف

فاضل عالم جليل متأخر الطبقة عن العلامة ، ورأيت من مؤلفاته قطعة من
كتاب جامع الاقوال في معرفة الرجال في بلدة رشت من بلاد جيلان ، وكانت
بخط المولى الفاضل مولانا عبدالغفار الجيلاني تلميذ السيد الداماد، وهو حسنة
الفوائد ، وينقل فيه عن كتب العلامة أيضاً ، وأظن أنه من علماء دولة السلاطين
الصفوية أو قبلهم بقليل . فلاحظ التواريخ .

والظاهر أنه بعينه الصدر الكبير الامير محمد يوسف الاستر ابادي المذكور
سابقاً . فلاحظ .

• • •

السيد الامير يوسف علي الجرجاني ثم الهندي

قد كان من أجلة العلماء الامامية في زمن السلطان شاه عباس الماضي الصفوي
في بلاد العجم، ثم توجه الى بلاد الهند، وله طبع نظم لطيف ، وقد ألف كتاباً
كبيراً جداً، وقد سماه كتاب فوحات الانس في ذكر معجزات الائمة الاثني عشر
وفضائلهم بالفارسية على مقابلة كتاب نفحات الانس للمولى الجامي السني المشهور
المقارب لعصره في أحوال مشاهير الصحابة والتابعين ومشائخ الصوفية ونظرانهم
وفي ذكر كراماتهم ومقاماتهم . ولم أظفر على باقي مؤلفاته وأحواله ، وكتابه

(١) امل الامل ١٩٠/١ .

المزبور يوجد عند المولى ذوالفقار في اصفهان .

• • •

الشيخ يوسف بن محمد المعروف بابن الخوارزمي

من أكابر العلماء ، وله كتاب العمليات الموصلة الى رب الارضين
والسماوات - كذا قاله السيد ابن طاوس في كتاب المجتنى ، وينقل عنه بعض
الاخبار .

وأقول : لعله من علماء العامة . فلاحظ .

فصل

فى أسماء النساء

(من العلماء الامامية سواء كانت مشتهرة بالاسم أو بالكنية)

أم أيمن

قد روى في الكافي على ما بالبال أو غيره عن الباقر عليه السلام في تفسير آية « الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان »^(١) الآية من سورة النساء أنه سئل « ع » من هم؟ قال : نساؤكم وأولادكم . ثم قال : أرايت أم أيمن فاني أشهد أنها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما أنتم عليه^(٢) .

• • •

أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشائخ

هي بنت شيخنا الشهيد محمد بن مكّي العاملي الجزيني المشهور ، قال

(١) سورة النساء : ٩٨ .

(٢) البرهان فى تفسير القرآن ١ / ١

شيخنا المعاصر في أمل الامل : انها قد كانت عالمة فاضلة فقيهة سالحة عابدة ، سمعت من المشائخ مدحها والثناء عليها ، تروي عن أبيها وعن ابن معة شيخ والدها اجازة كما تقدم في أخيها محمد بن محمد بن مكّي ، وكان أبوها يثني عليها ويأمر النساء بالاعتداء بها والرجوع اليها في أحكام الحيض والصلاة ونحوها - انتهى .^(١)

أقول : « الست » مخفف سيدة مع ادغام الدال في التاء ، وهذا كما يقال ستي وستي فاطمة ، والحال فيهما كذلك ، وأصلهما سيدتي . وقال في القاموس - الخ .

• • •

أم علي زوجة الشهيد «ره»

قال شيخنا المعاصر في أمل الامل : انها كانت فاضلة تقية فقيهة عابدة، وكان الشهيد يثني عليها ويأمر النساء بالرجوع اليها - انتهى^(٢) . وأقول . . .

• • •

حميدة بنت مولانا محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي
الاصفهاني

والرويدشت ناحية من توابع اصفهان ، وكانت رحمة الله عليها فاضلة عالمة عارفة معلمة لنساء عصرها بصيرة بعلم الرجال نقيصة الكلام بقية الفضلاء الاعلام تقية من بين الانام، لها حواشي وتدقيقات على كتب الحديث كالاستبصار للشيخ

(١) أمل الامل ١/ ١٩٣ .

(٢) أمل الامل ١/ ١٩٣ .

الطوسي وغيره تدل على غاية فهمها ودقتها واطلاعها وخاصة فيما يتعلق بتحقيق الرجال ، وقد رأيت نسخة من الاستبصار وكان عليها حواشيها الى آخر الكتاب، وأظن أنها كانت بخطها رضي الله عنها .

وكان والدي قدس سره كثيراً ما ينقل حواشيها في هوامش كتب الحديث ويحسنها ويستحسنها، وكان عندنا نسخة من الاستبصار وعليها حواشي الحميدة المذكورة بخط والدي الى أواخر كتاب الصلاة حسنة الفوائد .

وقد كان والدها من تلامذة الشيخ البهائي وأخذ عنه الاستاد الاستاد الاجازة أيضاً كما صرح « قده » في اسناد بعض اجازاته .

وقد قرأت هي « قده » على والدها، وكان أبوها ينني عليها ويستظرف ويقول ان لحميدة ربطاً بالرجال، يعني تعني بعلم الرجال، كان يسميها للتمزح بعلامته بالتائين ويقول ان احداها للتائين والآخرى للمبالغة .

ومن غريب ما اتفق أنها تزوجت لرضا أمها برجل جاهل أحمق من أهل تلك القرية من أقربائها .

وقد رأيت أنا والدها وكنت صغيراً في حياة والدي، وكان والدها قد طعن في السن ، وكان لا يقبل كثرة سنه ويقلله مزاحاً ، وأظن أنه بلغ سنه مائة سنة . وتوفيت رضي الله عنها على ما بالبال بعد أبيها في سنة سبع وثمانين وألف أو ما يقرب من ذلك . والله يعلم .

* * *

فاطمة بنت حميدة بنت المولى محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي الاصفهاني

رضوان الله عليهما وعلى أبيهما ، وهي أيضاً كانت فاضلة عالمة عابدة ورعة، ولم أعلم لها تأليفاً، وهي تكون أيضاً معلمة لنسوان عصرها ، وفي الاغلب تكون

في بيت سلسلة الوزير المرحوم خليفة سلطان باصفهان ، والان هي موجودة في الحياة وقد زوجها من رجل قروي اسوأ من بدوي ، وكان في الفهامة كالباقل وفي الحماقة كزوج والدتها وهو غير عاقل .

• • •

الشيخة فاطمة بنت الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله بن حازم العكبري

فاضلة عالمة فقيهة ، وهي من مشيخة السيد تاج الدين محمد بن معية الحسيني ،

ويروي عنها الشيخ الشهيد بتوسط السيد ابن معية المذكور .

والظاهر أنها كانت من الامامية . فلاحظ . وقد أجاز لها الشيخ عبد الصمد

ابن أحمد بن عبد القادر ابن أبي الجيش على ما وجدته في بعض المواضع .

فلاحظ .

• • •

حسنية

وهي كانت جارية من السبي ، وقد أسلمت في زمن هارون الرشيد ،

وكانت فاضلة عالمة مدققة بصيرة بالاخبار والاثار ، والرسالة الفارسية التي جمعها

الشيخ أبو الفتوح الرازي صاحب التفسير الفارسي المشهور في قصة مناظرتها

في مسألة الامامة في مجلس هارون الرشيد مشهورة ، ويظهر من تلك الرسالة

غاية الفضل للحسنية ونهاية الجلالة ، حتى أنه يختلج بالبال أن تلك الرسالة مما

وضعه الشيخ أبو الفتوح المذكور وعمله ووضعه لكن نسه الى الحسنية تقيحاً

لمذاهب أهل السنة وتشبيحاً عليهم بفضيحة عقيدة العامة كما فعل نظيره ابن طائوس

صاحب الاقبال في كتاب الطرائف المعروف ، وقد قال فيه بأني رجل من أهل

الذمة وناظر فيه وباحث مع أرباب المذاهب الاربعة الى أن يتم عليهم الحجة

ويثبت مذهب الشيعة ، ثم يصرح بأنه صار مسلماً .

ولاجل عدم المعرفة بهذا اشتبه الحال على جماعة من الفضلاء حتى على فحول العلماء ، فحسبوا أن كتاب الطرائف لعبد المحمود الذمي ، وهو الذي صدر الكتاب به تورية . والله يعلم حقيقة الاحوال . وقد سبق مشروحاً في ترجمتهما .

• • •

بنت الشيخ علي المنشار

فاضلة عالمة فقيهة محدثة ، وكانت زوجة شيخنا البهائي ، وقد قرأت على والدها .

وقد سمعنا من بعض المعمرين الثقات الذي قد شاهدها في أوان صباه أنها كانت تدرس في الفقه والحديث ونحوها ، وكانت النسوان يقرأن عليها ، وقد ورثت عن أبيها أربعة آلاف مجلد من الكتب .

وذكر لنا بعض الافاضل أنها وافرة العلم كثيرة الفضل ، وقد بقيت بعد وفاة الشيخ البهائي أيضاً .

• • •

آمنة خواتون بنت المولى محمد تقي المجلسي

فاضلة عالمة سالحة متقية ، وكانت تحت المولى محمد صالح المازندراني ، وسمعنا أن زوجها مع غاية فضله قد يستفسر عنها في حل بعض عبارات قواعد العلامة ، وهي اخت الاستاد الاستناد مد ظله .

* * *

بنت المسعود الورام

لم أعلم اسمها، جدة ابن ادريس الحلبي من طرف أمه ، كانت فاضلة عالمة

صالحة ، وقد مر في ترجمة ابن ادريس ان أم ابن ادريس بنت الشيخ الطوسي وأُمها بنت المسعود بن ورام ، وكانت ام ابن ادريس فيها الفضل والصلاح ، وقد أجازها وأختها بعض العلماء . وحيثئذ فبنت الشيخ الطوسي كانت فاضلة لابنت المسعود بن ورام . فلاحظ .

• • •

كلتا بنتي السيد رضي الدين علي بن طاوس

كانتا أيضاً فاضلتين عالميتين كاتبتين صالحتين . قال ابن طاوس نفسه قدس سره في كتاب كشف المحجة مخاطباً لولده محمد : واعلم أنني أحضرت أختك شرف الاشراف قبل بلوغها بقليل ، وشرحت لها ما احتمله حالها وتشريف الله جل جلاله الاذان لها في خدمته جل جلاله بالكثير والقليل ، وقد ذكرت صورة الحال في كتاب البهجة لثمرة المهجة - انتهى .

وقد أجازهما مع أخويهما محمد وعلي والدهم السيد ابن طاوس بكتاب الامالي للشيخ الطوسي على ما مر في ترجمة والدهما ، وانه قال في وصف بنتيه هاتين : الحافظتين الكاتبين . وباقي الكلام قد ضاعت من النسخة المنقولة كما سبق .

* * *

ام السيد ابن طاوس

كانت من أجلة العلماء ، وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي المشائخ : ومنهم أم السيد ابن طاوس على جميع مصنفاته ورواياته ويثني عليها بالفضل - انتهى .

وأقول : في النسخة سقم ، ولعله سقط منها شيء ، أو هذه العبارة من تمة ترجمة ابن ادريس فزيد لفظة « ومنهم » . فلاحظ .

• • •

بنت السيد المرتضى

كانت فاضلة جليلة ، وتروي عن عمها السيد الرضي كتاب نهج البلاغة ، ويروي عنها الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة ، على ما أورده القطب الراوندي في آخر شرحه على نهج البلاغة على ما سبق في ترجمتي القطب الراوندي والشيخ زين الدين أبي جعفر محمد بن عبد الحميد بن محمد المدعو . . .

• • •

بنتا الشيخ الطوسي

قد كانتا فاضلتين عالمتين ، وكانت أحدهما أم ابن ادريس كما سبق في ترجمته ، وأما اختها فهي - الخ .

وقد أجازهما بعض العلماء ، ولعل المجيز أخوهما الشيخ أبو علي بن الشيخ الطوسي أو والدهما الشيخ الطوسي . فلاحظ .

✽

ورأيت بمشهد عبد العظيم نسخة من شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني ، وقد كانت بخط امرأة فاضلة .

• • •

وأيضاً الآن باصبهان أخت المولى رحيم الاصفهاني الساكن بمحلة كران من العلماء والكتاب ، رأيت خطها وبعض فوائدها ، ومن ذلك شرح اللمعة بخطها في غاية الجودة ، وهي تكتب بخط النسخ وخط النسخ تعليق ، وقد قرأت على والدها وأخيها أيضاً . فلاحظ .

✽ • ✽

السيدة سكينة بنت مولانا الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم

كانت رضي الله عنها سيدة نساء عصرها ومن أجمل النساء وأطرفهن وأحسنهن اخلاقاً، وقد تزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها، ثم تزوجها عبد الله ابن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له قريناً ، ثم تزوجها الاصبغ ابن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول بها ، ثم تزوجها زيد بن عمرو ابن عثمان بن عفان فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل .
وقيل في ترتيب أزواجها غير هذا .

والطرة السكينية منسوبة اليها ، ولها نوادر وحكايات طريفة مع الشعراء وغيرهم ، وكانت وفاة سكينة بالمدينة يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة سبع عشر ومائة رضي الله عنها .

وقيل ان اسمها آمنة ، وقيل امينة ، وقيل أميمة ، وسكينة لقبها أمها الرباب ابنة امرئ القيس بن زيد - هذا ما قاله ابن خلكان في تاريخه .
وأقول . . .

فصل

في الكنى المصدرة بلفظ الاب

(باب الالف)

أبو اسامة

هو قد يطلق على زيد الشحام الذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقد يطلق على أبي اسامة الذي كان من العامة . فلاحظ

* * *

الشريف أبو أحمد الموسوي

يطلق على السيد الشريف المرتضى النقيب أبو أحمد عدنان بن السيد الرضي

الشريف أبي الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن

ابراهيم بن موسى بن جعفر الكاظم «ع» الموسوي البغدادي المعروف بالسيد

المرتضى الثاني ، وهو ولد السيد الرضي وابن أخي السيد المرتضى .
وقد يطلق على جده السيد الشريف أبي أحمد حسين بن موسى بن محمد
الموسوي المذكور ، ولعله في الثاني أشهر .
وقد يطلق نادراً على السيد الشريف - الخ .

* * *

الشيخ أبو اسحق بن بحير الاصفهاني

له كتاب تأويل الايات ، وكان من مشائخ أصحابنا رضوان الله عليهم على
ما يظهر من رسالة بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في ذكر أسامي المشائخ .
فلاحظ .

• • •

أبو اسحق السبيعي

هو الشيخ أبو اسحق عمرو بن عبدالله بن علي بن كليب الهمداني الكوفي
السبيعي التابعي ، الشيخ المحدث المعروف ، من أصحاب أمير المؤمنين
عليه السلام والحسن المجتبي والصادق «ع» على قول الاصحاب ، ويقال انه من
العامّة لكن الظاهر عندي أنه من الخاصة .

وقد ضبط بعضهم « السبيعي » بلأياء في الوسط . فلاحظ القاموس وغيره .
ولما كان هذا الرجل حاله غير منفتح في كتب رجال أصحابنا فلا علينا أن
نوضح الحال في شرح أحواله في هذا الكتاب بطلان أنه كان من القدماء ،
فنقول : قال الشيخ في كتاب الرجال : عمرو بن عبد الله بن علي أبو اسحق
الهمداني السبيعي الكوفي التابعي ، من أصحاب الصادق «ع» - انتهى^(١) .

(١) رجال الطوسي ص ٢٤٦ .

وقال قدس سره في الرجال أيضاً في باب الكنى : أبو اسحق الهمداني ، من أصحاب علي والحسن «ع» - انتهى^(١) .

وقال في كتاب الرجال أيضاً في باب الكنى : أبو اسحاق الهمداني ، أبو اسحاق السبيعي [كذا] بن كليب من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي «ع» - انتهى^(٢) .

وأقول : ظاهره يقتضي التعدد باعتقاده .

وقال الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص : روى محمد بن جعفر المؤدب أن أبا اسحاق - واسمه عمرو بن عبدالله السبيعي - أنه صلى أربعين صلاة الغداة بوضوء العتمة ، وكان يختم القرآن في كل ليلة ، ولم يكن في زمانه أعبد منه ولا أوثق منه في الحديث عند الخاص والعام ، وكان من ثقات علي بن الحسين صلوات الله عليه ، وولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، وقبض وله تسعون سنة ، وهو من همدان ، واسمه عمرو بن عبد الله بن علي بن ذي حمير بن السبيعي بن سبيع الهمداني ، ونسب إلى السبيعي لانه نزل فيهم - انتهى .

وقال بعض العلماء لعلمه ابن شيرويه الديلمي صاحب كتاب الفردوس : أبو اسحاق السبيعي الكوفي من أعيان التابعين ، رأى علياً «ع» وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة ، وروى عنه الأعمش وتبعه الثوري وغيرهم ، ولد لثلاث سنين بقرين من خلافة عثمان ، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة . وكان أبو اسحاق المذكور يقول رفعني أبي حتى رأيت علي بن أبي طالب «ع» يخطب وهو أبيض الرأس واللحية كثير شعر الصدر والكتفين ضحكوك السن حسن الوجه

(١) رجال الطوسي ص ٦٤ و ٧١ .

(٢) رجال العلامة ص ٧١ .

خفيف المشي على الارض - انتهى .

وأقول : الظاهر أن قوله « وهو أبيض الرأس اللحية » الى آخره في أحوال علي عليه السلام لافي أحوال أبي اسحاق ، وان احتمله أيضاً على بعد . فتأمل .
ثم من الغريب مارواه الشيخ محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي في كتاب المسترشد أن من أعداء أمير المؤمنين والمبغضين له «ع» أبو اسحاق السبيعي ، ولقد أخرج بديلاً من نفسه فيمن يقاتل الحسين «ع» . وظني أن الشيخ حسن بن علي بن محمد الطبرسي أيضاً قد نقل كذلك في كتاب كامل البهائي .
وفي الرجال الكبير لميرزا محمد الاسترابادي : عمرو بن عبد الله بن علي أبو اسحاق الهمداني السبيعي الكوفي التابعي ق ، وقال في باب الكنى أبو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله ، والسبيع بطن من همدان ، فربما قيل الهمداني ، وقد تقدم - انتهى .

ثم قال : أبو اسحق الهمداني ي ن تقدم كونه السبيعي - انتهى .

وقال في باب الالقب : السبيعي أبو اسحاق ، وربما يأتي لغيره بقرينة - انتهى .

وقال في رجاله الوسيط : عمرو بن عبد الله بن علي أبو اسحاق السبيعي تابعي ، وتأتي عن ق عمر على ما وقع الينا في بعض النسخ . وفي القاموس السبيع كأمر السبيع بن السبيع أبو بطن من همدان ، منهم الامام أبو اسحاق عمرو ابن عبد الله ، ومحلة بالكوفة منسوبة اليهم أيضاً - انتهى . هو وولد له اسمه يونس من العامة - انتهى ما في الرجال الوسيط .

وقال بعده في الرجال الوسيط : عمرو بن عبد الله بن علي أبو اسحاق الهمداني السبيعي الكوفي ، تابعي قد تقدم انه عمرو - انتهى .

وقال في باب الكنى من الوسيط أيضاً : أبو اسحاق السبيعي ن ، وقد تقدم

عمرو بن عبد الله أو عمر أبو اسحاق السبيعي ، والسبيع بطن من همدان فربما يقال قبل الهمداني فتدبر - انتهى .

ثم قال فيه أيضاً : أبو اسحاق الهمداني ي ن - انتهى .

وأما الأمير مصطفى فلم يذكر في رجاله أصلاً لا في باب الكنى ولا في باب الاسماء على ما رأيناه في النسخة التي عندنا ، وهو غريب . نعم أورد ترجمة سبطه اسرائيل من رجال الشيخ على نحو ما سنقله في طي كلام السيد الداماد ، ولكن لم يتعرض لذكر ولده يونس أصلاً أيضاً .

وقال أميرزا محمد في رجاله في ترجمة ولد أبي اسحاق المذكور هكذا : يونس يكنى أبا اسحاق السبيعي ق ، وقد تقدم في ثوير بن أبي فاختة ما يدل على شدة بغضه ، والظاهر أنه هو وأبوه من العامة . والله أعلم - انتهى .

أقول : الصواب يونس بن أبي اسحاق السبيعي . فتأمل .

وقال في ترجمة سبطه هكذا : اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق الكوفي ق - انتهى .

والذي سبق في ترجمة ثوير بن أبي فاختة هو ما حكاه النجاشي في رجاله عن سيابة بن سوار أنه قال : قلت ليونس بن أبي اسحاق مالك لانروي عن ثوير فان اسرائيل يروي عنه ؟ قال : ما أصنع به كان رافضياً - انتهى . ويعني باسرائيل ولد يونس المذكور .

وقال في رجاله الأوسط في ترجمة ولده المذكور هكذا : يونس بن أبي اسحاق السبيعي ق تقدم في ثوير بن أبي فاختة ما يدل على شدة بغضه في مذهب العامة - انتهى .

وقال في ترجمة سبطه المذكور هكذا : اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق الكوفي - انتهى .

وقال الشيخ في رجاله في باب الكنى أيضاً : أبو اسحق السبيعي بن كليب
ن - انتهى .

وقال الكشي في رجاله في ترجمة خلف : قال فتح بن عمرو بن الوراق ،
قال حدثنا يحيى بن آدم ، وقال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عمرو بن . . .
وقال السيد الداماد في حاشية رجال الكشي : أبو اسحاق هذا هو أبو اسحاق
السبيعي ، اسمه عمرو بن عبد الله ، يروي عن سفيان ، قال الكرمانى في شرح
صحيح البخارى في ترجمة عمار بن ياسر عمرو بن عبد الله بفتح المهملة الكوفى ،
وقال ابن الاثير في جامع الاصول هو أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي
الهمداني الكوفى ، رأى علياً وابن عباس وأسامة بن زيد وابن عمر ، وسمع
براء بن عازب وزيد بن أرقم ، روى عنه منصور والاعمش وشعبة والثوري ،
وهو تابعي مشهور كثير الرواية ، ولد بستين من خلافة عثمان ، ومات سنة تسع
وعشرين ومائة وقيل سنة سبع وعشرين . والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر
الباء الموحدة وبالعين المهملة ، وفي القاموس السبيع كأمير - ثم ساق كما سبق
آنفاً - وقال : قال الشيخ في كتاب الرجال في باب الكنى من أصحاب أمير
المؤمنين «ع» أبو اسحاق الهمداني ، وفي باب الكنى من أصحاب أبي محمد
الحسن بن علي «ع» قال أبو اسحاق الهمداني أبو اسحاق السبيعي ابن كليب .
قلت : والظاهر من المسلمين أنهما واحد . وفي باب العين من أصحاب أبي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق «ع» قال : عمر بن عبد الله بن عمار أبو اسحاق الهمداني
السبيعي الكوفى . قلت : ولعل اسقاط الواو من عمرو من تلقاء الناسخين لامن
قلم الشيخ - انتهى كلام السيد الداماد .

وقال ابن الاثير في الكامل : وفي سنة سبع وعشرين ومائة توفي أبو اسحاق
عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني ، وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة ، وعمره

مائة سنة ، والسبيعي بفتح السين وكسر الباء - انتهى . وقال أيضاً في سنة تسع وخمسين ومائة توفي يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني بسكون الميم والداد المهملة - انتهى . وقال أيضاً في سنة ستين ومائة : توفي اسراييل بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني ، وقيل سنة أربع وستين . وقال الذهبي في مختصره وكذا نقل في كتاب ميزان الاعتدال : اسراييل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، أحد الاعلام ، يروي عن جده وزيد بن علاقة و آدم بن علي ، ويروي عنه يحيى ابن آدم ومحمد بن كثير وامم ، قال احفظ حديث أبي اسحاق كما احفظ سورة القرآن ، قال أحمد بن حنبل ثقة ، وقال أبو حاتم صدوق من أنقن أصحاب أبي اسحاق ، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة - انتهى .

وقال الشيخ في رجاله : هاني بن هاني المرادي ، وكان يروي أبو اسحاق عنه ، وفي رجال ابن داود هكذا : هاني بن هاني الهمداني ، كان يروي أبو اسحاق عنه ، وأراد بأبي اسحاق هو السبيعي . وقال الذهبي : هاني بن هاني عن علي وعنه أبو اسحاق .

وأقول : وقد ظهر من نقل كلام هؤلاء الاعلام مافي كلام الشيخ وغيره حيث اعتقدوا التعدد ، وكذا ظهر أن أبا اسحاق السبيعي وابنه يونس وسبطه اسراييل كلهم من مشاهير علماء العامة وليسو بشيعة كما لا يخفى . فلا تغفل .

ثم اني علقت على الرجال الكبير لميرزا محمد بعد نقل عضة من كلام هؤلاء الاكابر هكذا : أقول لعل في كون هؤلاء الثلاثة واحداً تأملاً ، لان بقاءه الى زمن الصادق «ع» بعيد ، ومع ذلك عدم روايته عن الائمة الثلاثة الذين في البين أصلاً وروايته عن أئمة الطرفين أبعد وأشبه باليمين . فتأمل .

وقلت في جملة ما علقت على ترجمة اسراييل من ذلك الرجال هكذا : أقول قد يقع اسراييل هذا وجده أبو اسحق في أثناء بعض أسانيد أخبار أصحابنا ، ومن ذلك ماورد في أوائل كتاب اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي وفي أمثاله أيضاً .

ثم اعلم أن في التاريخ المذكور لوفاة اسرائيل على مافي مختصر الذهبي اشكالا، فانه كما سيجيء قد مات جده سنة تسع وعشرين ومائة أو سبع وعشرين ومائة، وظاهر سياق ما تقدم وما سيأتي أنه قد بقي بعد جده المذكور أيضاً ، فكيف يصح هذا التاريخ لوفاة سبطه هذا ، فالصواب أن فيما نقلناه من نسخة مختصر الذهبي سقماً أو هو تاريخ لوفاة جده أبي اسحاق المذكور فتأمل - انتهى معلقته هناك ملخصاً .

وأنا أقول الان : . . .

• • •

أبو الاسود الدؤلي

هو ابو الاسود ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان وقيل - الخ ، التابعي البصري واضح علم النحو والمعروف بأبي الاسود الدؤلي من أصحاب علي والحسين والسجاد عليهم السلام .

• • •

أبو أيوب الانصاري

وقبره الان ببلدة قسطنطينية في قبة معروفة دائرة والناس يزورونه بها ، ولكن قد اشتهر بين أهل آذربايجان أن قبر أبي أيوب الانصاري في بلاد أرومج في آخر تلك البلاد ، ويقال لذلك المكان بأبي أيوب الانصاري . فلاحظ .

(باب الباء)

أبو البدر

هو الشيخ الرئيس الفاضل الكامل الامامي المعروف ، وقد رأيت في أردبيل

في كتاب بهذه العبارة : قال أبو علي الطوسي : ان الرئيس أبا البدر كتب هذه الاشكال هـ آآ مم آـ ا هـ ق آآ و ذكر أنه سمع من ثقة أن علي بن أبي طالب «ع» وجدها على صخرة منقوشة وأخبر أنها اسم الله الاعظم وفسرها^(١) بهذه الابيات :

ثلاث عصى صففت بعد خاتم	على رأسها مثل السنان المقوم
وميم طميس أوتر ثم سلم	الى كل مأمول وليس بسلم
وهاء شقيق ثم واو منكس	كأنبوب حجام وليس بمحجم
وأربعة مثل الانامل صففت	تشير الى الخيرات من غير معصم
فذلك اسم الله جل جلاله	الى كل مخلوق فصيح وأعجم
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله	توق به كل المكاره تسلم

أقول : قد اشتهر في هذه الاعصار كتابة تلك الاشكال بعد آية « وان يكاد » في جمعات أواخر جمعة شهر رمضان ، ويكتبون هذه الآية احدى وأربعين مرة لاجل دفع العين والحفظ عن المكاره ونحو ذلك ، واشتهر بين الناس انتساب كتابة سند الاشكال المذكورة الى الشيخ البهائي قدس سره ، ولعله «ره» ينقله عن هذا الرجل ، ولا بأس في العمل بمجرد هذا الخبر وان لم يثبت ، اذ الامر في المندوبات سيما في الدعوات وماشاكلها هي .

وفي هذه الاشكال اختلاف في المكتوبات ، والصحيح ما كان مطابقاً لمضمون هذه الاشعار . ولعله «ره» أيضاً ينقله عن هذا الرجل .

ونقل عن مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام هذه الابيات والطلب :
 خمس هاءات وخط فوق خط و صليب حوله أربع نقط
 وهميزات اذا أعددتها فهي سبع لم تجد فيها غلط
 ثم هاء ثم واو بعدها ثم صاد ثم ميم في الوسط

(١) أى على عليه السلام أو ذلك الرجل - كذا في المhash .

تلك أسماء عظيم قدرها فاحتفظ فيها وإياك الغلط
تشفى الاسقام والداء الذي عجزت عنه الاطبا بالنمط

*****//*****وصم

وام أعلم اسم هذا الشيخ ولا عصره بل ولا مذهبه ، لكن الظاهر أنه شيعي
اثني عشري . فلاحظ .

✻ ✻ ✻

الشيخ أبو البركات

هو [. . .] الاسترابادي ، فاضل متكلم ، قد ذكر عنه السيد أمير فخر الدين السماكي الامامي في رسالة تفسير آية الكرسي بالفارسية بعض الابحاث الجيدة وصرح باسمه في حاشية تلك الرسالة ودعاه بالرحمة والغفران ، وهذا يشعر بتشيع هذا الشيخ مع أن أهل استراباد جلهم بل كلهم شيعة . فلاحظ .

وهذا غير أبي البركات البغدادي الحكيم السني صاحب كتاب المعتبر ، وهو ظاهر .

• • •

المفيد أبو بكر الجرجاني

كان من أكابر العلماء ، وينقل عن فوائده ابن شهر آشوب في كتاب المناقب .
فلاحظ وتأمل .

وأقول : الظاهر أنه من سهو النساخ ، والصواب « الجرجرائي » بدل الجرجاني ، فهو بعينه الشيخ الجليل أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجرائي الذي بروي عنه الشيخ الطوسي بلا واسطة ، وقد مر ترجمته أيضاً . فتأمل ولاحظ .

هو أبوبكر محمد بن العباس الخوارزمي الطبري ، أو هو الشيخ أبوبكر محمد بن موسى الخوارزمي . الفاضل العالم المتكلم الاديب الشاعر المشهور المعاصر للصاحب بن عباد ، و كنيته هذه و كونه من أهل خوارزم وان أومى الى تسننه ولكن نقل الصفدي جملة من مكاتيبه ورسائله وأشعاره في كتاب النذكرة ، وكان من جملة ما كتبه من الرسائل أرسله الى جماعة الشيعة بنيسابور لما قصدهم محمد بن ابراهيم واليه تسلية لهم ، وهي رسالة طويلة بليغة فصيحة ، وقد أدرج فيها فضائح كافة الخلفاء حتى الاموية والعباسية أيضاً واتباعهم وتشيعه وحسن عقيدته أيضاً والوقائع التي وقعت على أهل بيت الرسالة وأولادهم وأحفادهم وأصحابهم واتباعهم مفصلاً ، ثم قال في آخر تلك الرسالة : وايد تعالى نحمده على طهارة المولد وطيب المحتد ، ونسأله أن لا يكلنا الى أنفسنا ولا يحاسبنا على مقتضى عملنا وان يعيدنا من رعونة الحشوية ومن لجاج الحرورية وشك الواقفة وارجاء الحنفية ويخالف أقوال الشافعية ومكابرة البكرية ونصب المالكية واجبار الجهمية والنجارية وكسل الراوندية وروايات الكيسانية وجحد العثمانية وتشبيه الحناحية وكذب الغلاة الخطابية ، وان لا يحشرنا على نصب اصبهاني ولا على بغض لاهل البيت طوسي أو شاشي ولا على أرجاء كوفي وعلى تشبيه قمي ولا على جهل شامي ولا على تخيل بغدادي ولا على قول بالباطن مغربي ولا على عشق لابي حنيفة بلخي ولا على تناقض في القول حجازي ولا على مروق سنجري ولا على غلوفي التثبيح كرخي . وأن يحشرنا في زمرة من أحببناه ويرزقنا شعاعة من توليناه اذا دعى كل اناس بامامهم وساق كل فريق تحت لوائهم . انه سميع قريب يسمع ويستجيب - انتهى وبانتهائه تمت الرسالة .

وقال السيوطي في طبقات النحاة : وقال الصفدي فيه أيضاً بعد نقل رسالة

هذا الاستاد الخوارزمي الى الحاجب أبي اسحاق لما نكبه لصاحب وقد نصحه فيها ووبخه على كفران النعمة ما هذا لفظه : قلت يكفيه «ره» تكذيباً له من الحاجب أبي اسحق المذكور ومن أبي الطيب ماجرى له فيما بعد مع الصاحب بن عباد ، وهو أنه أصبح يوماً والهجو دائر على لسانه نائر في قلبه ، فلم يجد له من ذلك مخلصاً الا أن قال :

لأنحمدن ابن عباد وان هطلت كفاه بالجوّد حتى أخجل الديما
فانها خطرات من وساوسه يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما
وكتب هذين البيتين وتركهما في مكان يجلس فيه الصاحب وتوجه من وقته
ولم يقم ، فلما وقف عليها الصاحب ساءه ذلك منه لانه كان قد أحسن اليه ، وقال
الصاحب لما بلغته وفاته :

أقول لركب من خراسان أقبلوا مات خوارزميكم قيل لي نعم
فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره ألا لعن الرحمن من يكفر النعم
- انتهى .

وأقول : قد عد الشيخ ابن شهر آشوب في معالم العلماء في أثناء ذكر طبقات شعراء أهل البيت «ع» من طبقة الشعراء المتقين في شعرهم لاهل البيت أبابكر محمد بن العباس الخوارزمي الطبري ، والظاهر أنه غير محمد بن موسى الخوارزمي بناء على أن النسبة في أحدهما الى الجد كما هو الشائع في أمثاله من النسب . فتأمل .

* * *

السيد أبو البركات الخوزي

هو السيد الجليل العالم أبو البركات علي بن الحسين الحسنی الخوزي

الموسوي الذي يروي عن الصدوق ويروي عنه علي بن عبد الصمد التميمي .

• • •

السيد ناصح الدين أبو البركات المشهدي

الحق أنه بعينه السيد أبو البركات محمد بن اسماعيل المشهدي الحسيني
استاد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، وقد ذكره بعض العلماء في بعض
فوائده ونسب إليه كتاب المسموعات ولكن أوردته بعنوان الشيخ ناصح الدين
أبو البركات المشهدي كما أوردناه في صدر الترجمة ، وعلى هذا فالصواب
إيراد « السيد » بدل « الشيخ » ، لكن الامر في ذلك سهل . فتأمل .

وقد أوردته الشيخ رضي الدين أبو نصر الحسن بن الشيخ أبي علي الطبرسي
في مكارم الاخلاق بعنوان السيد الامام ناصح الدين أبو البركات المشهدي ،
ونسب إليه كتاب المسموعات ونقل عن ذلك الكتاب بعض الاخبار ، وكذا ولده
الشيخ علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي في كتاب مشكاة الانوار، ولكن نسب
إليه كتاب المجموع . فتأمل .

وقال القطب الراوندي في الخرائج : وأخبرنا السيد أبو البركات محمد بن
اسماعيل المشهدي عن الشيخ جعفر الدورستاني عن المفيد .

• • •

السيد أبو البركات المشهدي

هو بعينه الشيخ ناصح الدين أبو البركات المشهدي ، أعني السيد أبو البركات
محمد بن اسماعيل الحسيني المشهدي استاد الشيخ منتجب الدين صاحب
الفهرس .

ثم الحق أنه بعينه السيد أبو البركات العلوي الذي قد نقل صاحب تبصرة

العوام قصة مناظرته في الامامة مع أبي بكر بن اسحاق الكرامي .

• • •

الشيخ العارف الفاضل زين الدين أبوبكر التايبادي

عالم كامل شاعر ماهر امامي المذهب على ما يظهر من أوائل كتاب مصائب
النواصب للقاضي نور الله التستري . فلاحظ عصره وأحواله .

• • •

الشيخ أبوبكر الدوري

يروي عنه عبد السلام بن الحسين الأديب البصري الذي كان شيخ النجاشي،
ويظهر من أسانيد الشيخ الطوسي الى الصحيفة الكاملة في ترجمة المتوكل بن
عمير بن المتوكل أن أحمد بن عبدون أيضاً يروي عن أبي بكر الدوري ويروي
الشيخ الطوسي عنه بتوسطه ، وهو يروي عن ابن أخي طاهر ، فهو في درجة
الصدوق ، لم أعلم اسمه . فلاحظ .

والدوري بالضم نسبة الى الدور ، قال في القاموس الدور بالضم قريتان
بين سر من رأى وتكريت عليا وسفلى ، ومنها محمد بن الفرخان بن روزبه ،
وناحية من دجيل ، ومحلة من بغداد قرب أبي حنيفة منها محمد بن مخلد بن
حفص ، ومحلة من نيسابور منها أبو عبد الله الدوري - انتهى .
وقال . . .

• • •

الشيخ أبوبكر الجعابي

هو الشيخ أبوبكر محمد بن عمر بن محمد بن سليم بن البراء بن نيرة

ابن سيار التميمي المعروف بالجعايني أيضاً .

• • •

الاديب أبو بكر بن دريد الأزدي

هو الشيخ الاجل الامامي الاقدم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
الاديب اللغوي المعروف بابن دريد صاحب كتاب الجمهرة في اللغة وغيره ، وقد
عده ابن شهر آشوب في معالم العلماء في طبقة الشعراء المجاهرين لاهل البيت
عليهم السلام^(١) ، لكن اكتفى بما أوردناه من الكنية من غير ذكر اسمه ولا
والده .

✽

أبو بكر الصولي

وهو الاجل أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الكاتب الصولي
المعروف بأبي بكر الصولي . ويروي عن أبي العباس المبرد . وقد كان من
القضاء ، ويعرف بالصولي أيضاً .

وقد عده ابن شهر آشوب في معالم العلماء من طبقة الشعراء المتقين في
شعرهم لاهل البيت عليهم السلام ، والظاهر أن الصولي هذا هو الصولي المشهور
الامامي المشهور بلعب الشطرنج . فلاحظ .

• • •

أبو بكر بن عياش

هو الشيخ أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن عياش

(١) معالم العلماء ص

الجوهري المعروف بابن عياش أيضاً ، وهو صاحب كتاب الامالي ، وكان من
قدماء علماء أصحابنا ، ولكن قد يطلق عليه . . . فلاحظ .

• • •

أبو بكر المدائني الكاتب

هو محمد بن الحسن بن روزبه أبو بكر المدائني الكاتب نزيل الرحبة ،
راوي الصحيفة الكاملة السجادية ، ويروي عنه أبو الفضل محمد بن عبدالله بن
المطلب الشيباني ، فهو في درجة الصدوق وأمثاله .

• • •

أبو بكر القاضي

كان من مشاهير العلماء ، ويروي عنه سبطه من جانب الام قاضي القضاة
عماد الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي املاءً ، ويروي
عنه الشيخ منتجب الدين بن بابويه بتوسط قاضي القضاة المذكور ، وهو يروي
عن الشيخ الشهيد أبي جعفر كميل بن جعفر عن ابراهيم بن الحسن عن عبدالله
ابن سعيد الطائي عن رشيد بن رشيد عن يزيد بن أبي حبيب عن الحسن عن
ثوبان قال شهدت علي بن أبي طالب «ع» - الحديث كما يظهر من اسناد بعض
أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة
في كتاب الفهرس ولذلك يظن كونه من العامة ، وكذا من بعده من الرواة .
فلاحظ .

ثم اني لم أعر على اسم أبي بكر القاضي المذكور ، ولعله مذكور في
مطاوي كتابنا هذا بعنوان اسمه . فتأمل ولاحظ .

• • •

(باب التاء)

أبو التحف

هو الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الطيب المصري المعروف بأبي التحف ، والظاهر أنه من الخاصة ، وكان من مشايخ الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للمرتضى والرضي وللشيخ الطوسي أيضاً ، وهو يروي عن جماعة كثيرة .

ثم التحف على ما رأيت بخط عتيق جداً في كتاب المعجزات للشيخ حسين المذكور انما هو بالتاء المثناة الفوقانية ثم الحاء المهملة ثم الفاء ، لكن سيجيء في باب النون أبو النجف بالنون والجيم والفاء ، وكان من مشايخ المرتضى رضي ، والحق أن ضبطه بالنون والجيم تصحيف .
ثم أقول . . .

* * *

أبو تراب الخطيب

كان من مشاهير العلماء ، وله كتاب الحقائق ، وينقل عن كتابه هذا ابن شهر آشوب في المناقب بعض الاخبار ، والظاهر أنه من علماء الخاصة . فلاحظ .

* * *

السيد أبو تراب الحسني

هو السيد أبو تراب المرتضى بن الداعي الحسني الرازي ، وهو أخو السيد أبوحرب المجتبى بن الداعي الحسني الرازي من مشاهير العلماء ، وهو من

مشائخ السيد فضل الله الراوندي وابن شهر آشوب وغيرهما .

• • •

القاضي أبو تراب بن رؤية القزويني

كان من أجلة العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي تقريباً . فلاحظ .

وقال القاضي نورالله في مجالس المؤمنين مامعناه : انه كان من نوادر الشيعة بقزوين ومن الفضلاء الاكابر المتين ، قال الشيخ عبد الجليل القزويني في كتاب نقض فضائح الروافض : ان يوماً قال ناصبي مجبر من أهل السنة لهذا القاضي انا نعتقد أنكم كافرين . فقال القاضي : نحن أيضاً كذلك ، ونقل له في ذلك . مثلاً بالفارسية ، وهو قوله « از آود تا ساوه همان قدر راهست كه از ساوه تا آوه يعنى چنانچه داني هست نه بيش و نه كم » ، وفي اختياره لهذا المثل لطافة لانخفضي على العارف بحال أهل تينك البلدين ، فان أهل آود كانوا معروفين بالتشيع كما أن أهل ساوه مشهورين بالتسنن . ويقرب من جواب هذا القاضي لذلك الناصبي أن واحداً من أهل العناد قل لواحد من أكابر العصر : اني لست معتقداً بك ، فقال له بالفارسية ني جوابه : هر چه آرى برى ، صدق پيش آور كه اينجا هر چه آرند آن برند - انتهى مافي المجالس .

وأقول . . .

• • •

أبو تمام

هو حبيب بن أوس بن قيس بن الأشج بن يحيى بن مروان بن مر بن سعد ابن كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن الغوث بن طي . واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن

قحطان ، العاملي الشامي الطائي المادح لاهل البيت عليهم السلام الامامي المعروف الشاعر المشهور الفاضل الاديب ، صاحب الديوان في أشعار نفسه والديوان الاخر المعروف بالحماسة الذي جمعه من أشعار فصحاء العرب وغيرهما من المؤلفات . وسمي بالحماسة لان أشعار أوائل الديوان في وصف الحماسة يعني الشجاعة فاشتهر جميع الديوان بهذا الوصف مجازاً .

وقد مات في زمن مولانا الهادي علي بن محمد النقي عليه السلام ، وكان معروفاً بالنشيع بين الخاصة والعامة ، ويروي الجاحظ عنه .

(بساب الجيم)

الشيخ أبو جعفر

هذه كنية جماعة كثيرة من مشاهير علماء أصحابنا ، وأشهرها للشيخ محمد ابن الحسن الطوسي ، والشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي : والشيخ ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني الرازي . وقد نسب بعض أهل العلم الى الشيخ أبي جعفر كتاب تفسير المعاني ، وينقل عنه حديث « من فسر القرآن برأيه فلم يوجر وان أخطأ فأنثمه عليه » ، ولم أعلم مراده بأبي جعفر أي هؤلاء ، ولعل مراده الشيخ الطوسي في النبيان ولفظ السعاني من غلط الناسخ أو ذلك الفاضل . فلاحظ .

• • •

الشيخ أبو جعفر الاشعري

فاضل عالم جليل، وله كتاب الجامع في الاخبار . ولاحظ أحواله وعصره .

• • •

الشيخ معين الدين أبو جعفر بن الفقيه أميركا بن أبي النجيم المصدري
المقيم بقرية جنبدة

صالح عالم - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

• • •

أبو جعفر بن جرير الطبري

هو الشيخ أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي الاتي ،
ويروي عن أبي جعفر محمد بن هارون بن موسى التلعكبري .

• • •

أبو جعفر بن رستم الطبري

هو الشيخ أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم بن جرير الطبري الامامي
صاحب كتاب دلائل الامامة وغيره .

• • •

الشيخ أبو جعفر الطوسي

يطلق في الاغلب على محمد بن الحسن الطوسي المعروف بالشيخ الطوسي
وقد يطلق على أبي حمزة صاحب الوسيلة، وهو فيه قد يقيد بأبي جعفر الطوسي
المتأخر كما فعله الشيخ يحيى بن سعيد في كتاب نزهة الناظر .

• • •

أبو جعفر الطوسي المتأخر

وقد يعبر عنه بأبي جعفر الطوسي المشهدي الثاني ، والمراد منهما هــو
الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة بن محمد بن علي الطوسي

المشهدى صاحب كتاب الوسيلة في الفقه المعروف بابن حمزة الفقيه الاثني في باب الابن من الكنى ، وقد يطلق على الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن محمد الطوسي المشهدى مؤلف كتاب الثاقب في المناقب ، وقد يقال باتحادهما كما سبق في ترجمتهما . فلا تغفل .

* * *

الشيخ أبو جعفر بن كميج

فقيه فاضل ، من مشائخ ابن شهر آشوب ، ويروي أبو جعفر هذا عن أبيه عن القاضي ابن البراج عن الشيخ المفيد - كذا قاله ابن شهر آشوب في أوائل كتاب مناقبه .

وهو أخو الشيخ أبي القاسم بن كميج الذي هو أيضاً من مشائخ ابن شهر آشوب .

• • •

الشيخ أبو جعفر بن المحسن الحلبي

هو الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي تلميذ الشيخ الطوسي ونظرائه .

• • •

الشيخ أبو جعفر بن مولانا محمد أمين الاسترآبادي

فاضل عالم شاعر أديب ماهر معاصر مقيم بالهند - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

• • •

السيد أبو جعفر بن مهدي بن العابد أبي الحرب الحسيني المرعشي

فاضل جليل ، يروي الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي عنه ، وهو يروي
عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن الفاجر الدورستي
على ما يظهر من صدر كتاب الاحتجاج للطبرسي المذكور ، ولعله مذكور باسمه
في أمل الامل أوفي كتابنا هذا . فلاحظ .

* * *

السيد أبو جعفر بن معية الحسيني

هو السيد . . .

* * *

الشيخ أبو جعفر النيسابوري

قال ابن شهر آشوب في المعالم : ان له كتاب البداية في الهداية .

وأقول : قد كان قدس سره من مشايخ القطب الراوندي على ما يظهر من
كتاب الدعوات للراوندي المذكور كما حكاه الاستاذ الاستاذ أيد الله تعالى في
عدة مواضع ، منها في آخر مجلد أحوال سيد الشهداء من بحار الانوار ، ونقل
عنه معجزة رآها من قبر الحسين عليه السلام من شفاء من به الفالج الشديد فيه ،
وكذا حكاه في كتاب الصلاة من البحار من دعوات الراوندي ، وفي الاخير
وقع هكذا : أخبرنا الشيخ أبو جعفر النيسابوري عن الشيخ أبي علي عن أبيه
الطوسي - انتهى .

ثم أقول : ولعله مذكور باسمه في مطاوي كتابنا هذا . فلاحظ . وسيجيء
في باب الالقب أن النيسابوري له كتاب المجالس نقلا من مناقب ابن شهر آشوب ،
والظاهر انحادهما . فلاحظ .

ثم الحق عندى اتحاده مع الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن الحسن
النيسابورى الذى كان من مشائخ القطب الراوندى ، وكان يروى عن أبى الحسن
ابن عبد الصمد التميمى . فلاحظ .

• • •

الشيخ أبوجعفر بن هارون بن موسى التلعكبرى

هو الشيخ أبوجعفر محمد بن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى ولد
التلعكبرى المشهور ، فاضل عالم ، يروى عن أبيه ، وكان يحضره النجاشى كما سبق .

* * *

أبوجعفر بن قبة

هو الشيخ الاجل الاقدم أبوجعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازى
المعروف بابن قبة المتكلم الامامى صاحب كتاب الانصاف فى الامامة وغيره من
الكتب ، وكان تلميذ أبى القاسم الكعبى الذى كان من شيوخ المعتزلة .
وأبوجعفر هذا كان من أكابر العلماء ، ومن المعاصرين للمفيد بل الصدوق
أيضاً . فلاحظ .

• • •

الابوجعفر بن

هم المشائخ الثلاثة المحمدون المعروفون بالشيخ الطوسى والصدوق وثقة
الاسلام الكلبنى ، وقد يعبر عنهم أيضاً بالمحمد بن الثلاثة فى هذه الاعصار وما
يقاربها .

• • •

المولى أبو الجود بن نصر الله التتوي

هو حكيم فاضل امامي المذهب ، وقد رأيت له في بلدة تبريز كتاب خلاصة الحيوان في تاريخ أحوال الحكماء الاعيان ، ألفه بالفارسية كبير حسنة الفوائد بأمر الوزير أبي الفتح بن عبد الرزاق ، ولم أعلم عصره . فلاحظ .

(باب الحاء)

أبو حاتم الرازي

هو الشيخ أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي صاحب كتاب الرد على محمد ابن زكر الطبيب الرازي في الالحاد وانكار النبوات ، وقد كان من القدماء والمعاصرين للصدوق .

وسيجىء في القسم الثاني في باب الحاء المهملة من الكنى أبو حاتم التتوي الرازي أيضاً من العامة ، وقد يظن الاتحاد . فلا تغفل .

* * *

أبو حبيش المتكلم

هو الشيخ أبو حبيش المظفر بن محمد بن أحمد المنجي المتكلم ، وقديمبر عنه بالمظفر بن محمد الخراساني أيضاً .

وبالجملة هو أستاذ الشيخ المفيد ومن غلمان أبي سهل النوبختي ، ويروي الشيخ المفيد عن طاهر غلام أيضاً بل قد قرأ عليه .

وقد سبق في ترجمته وفي ترجمة طاهر غلام أيضاً أن الحبيش مصغراً بالحاء المهملة ثم الباء الموحدة ثم الياء المثناة التحتانية ثم الشين المعجمة أخيراً مع ما يتعلق بهذا المطلب فتذكر .

وقد صرح الأمير مصطفى في رجاله بأن أبا الحبيش كنية مظفر بن محمد وأن
أبا الحبيش كنية تميم بن عمرو من عمال علي «ع»^(١) .

• • •

أبو الحسن بن أحمد بن شاذان

هو الشيخ أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي صاحب
كتاب مائة منقبة وغيره .

* * *

أبو الحسن الفقيه الشاذاني

هو بعينه أبو الحسن بن أحمد بن شاذان .

* * *

أبو الحسن

قد يطلق ويراد منه على الإطلاق الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي والد الصدوق كما صرح به الشيخ فخر الدين الرماحي
في جامع المقال .

• • •

المولى أبو الحسن بن المولى أحمد الأبيوردي ثم القاساني

هو المولى الجليل المعروف أبو الحسن الكاشي الأفاضل العالم الفقيه المتكلم
المعروف في دولة شاه طهماسب من السلاطين الصفوية .
له مؤلفات جيدة ، منها : كتاب روض الجنان في الكلام مشهور ، وشرح

(١) نقد الرجال ص ٣٨٥ .

رسالة الفرائض لخواجه نصير الدين الطوسي معروف أيضاً ورأيت في اصفهان وفي هراة وفي قسبة دهمخوارقان وغير هاحسنه الفوائد، ورسالة في اثبات الواجب وصفاته كبيرة الحجم معروفة أيضاً وقد رأيتها ببلدة أردبيل وهراة وغيرهما وقد فرغ من تأليفه ببلدة سبزوار ليلة السبت خامس عشر شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وتسعمائة، ورسالة في أصول الدين بالفارسية ألفها بأمر واحدة من بنات السلطان شاه طهماسب المذكور وفرغ من تأليفها في أواخر شهر ربيع الاول من سنة أربع وستين وتسعمائة ورأيت نسخة منها في الهراة وهي رسالة حسنة ولكنه عبر فيها عن نفسه بأبي الحسن الشريف فتأمل، وله أيضاً رسالة فارسية مختصرة في مقدار الديات وأحكامها ألفها بأمر سلطان عصره وقد رأيتها ببلدة فراه، وله أيضاً رسالة سماها الحسنی في الحكمة الطبيعية وهي ملخصة من كتابه الموسوم بروض الجنان المذكور سابقاً وقد رأيت تلك الرسالة ببلدة فراه أيضاً، الى غير ذلك من المصنفات .

وقد صرح بتشيعه في ديباجة كتابه روض الجنان المذكور آنفاً وغيره أيضاً. ويلوح من حاشية أمير فخر الدين السماك على مبحث اثبات الواجب من كتاب روض الجنان الذي لهذا المولى أن الأمير فخر الدين السماكي المذكور معاصر له أو كان في قريب من عصره، ويرد السماك فيها عليه كثيراً . فلاحظ . وكان هذا المولى والمولى ميرزا جان السني على مامر في ترجمة السيد الامير غياث الدين منصور يأخذان أكثر المطالب من كلام ذلك السيد ويسرقان من كتبه .

وقال حسن بيك في أحسن التواريخ مامعناه : ان المولى أبو الحسن بن المولى أحمد الابوردي قد توفي في سنة ست وستين وتسعمائة يوم الاحد السادس والعشرين من شهر رمضان في زمن حياة السلطان شاه طهماسب المذكور،

وكان المولى أبو الحسن هذا من أفاضل الاوان وأعلم علماء الزمان وجامعاً للعلوم والحكميات ومستجمعاً لانواع الفضائل والكمالات ، وكان لعلو فطرته حسن الطبع ظريفاً في الغاية ، حتى أنه لانظير له فيه ، كما أن في المولوية وحسن العبارة ممن لا عدل له أيضاً ، وكان جواهر فضائله قد زين أذن الايام وعنفها (شعر) :

زدرك عالي علمش عيون مدركه قاصر زكنه آيت فضلش نفوس ناطقه ناصر
وكان حدة فهمه وسرعة انتقاله بمثابة لايقدر أحد من العلماء الاعلام على مباحثته ، وقد قرأت عليه شرح المنجريد ، ومن مؤلفاته : اثبات الواجب ، روضة الجنان في الحكمة ، رسالة في المنطق ، شرح فرائض الخواجة نصير في الميراث ، متن الشوارق في الكلام ، وحاشية على بعض الكتب الكلامية - انتهى .
وأقول : الظاهر أن والده هذا هو المولى أحمد الابيوردي الذي كان له حواش على كتب المنطق كشرح الشمسية وشرح المطالع ، وعلى هذا فكان المولى أبو الحسن أصله من أبيورد ولكن سكن بقاشان ولذلك ينسب اليها ، فلا تظنن تغايرهما . فتأمل . وكان والده أيضاً من علماء الامامية . فلاحظ .

* * *

المولى أبو الحسن

الفقيه الفاضل الذي له رسالة في أحكام الصيد والذباح مختصرة بالفارسية ، ألفها باسم السلطان صدر ، رأيتها في أردبيل . والظاهر أن هذا السلطان كان من حكام دولة السلطان شادتهماسب الصفوي . فلاحظ .
وطني أنه بعينه المولى أبو الحسن بن أحمد الكاشي . فلاحظ .

* * *

أبو الحسن الياضي

يروى عن أبي القاسم حسين بن روح الذي كان من سفراء الصاحب «ع»
كما يظهر من كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ، فهو في درجة الكليني «ره» .

• • •

الشيخ أبو الحسن الباوردي

كان من فقهاء أصحابنا ومن أصحاب الفتاوى ، وقد نقل بعض المتأخرين قوله
في بحث الموارد كالفاضل الكاشي في حواشي المفتاح . فلاحظ .
والباوردي لعله نسبة الى أبيورد من بلاد خراسان^(١) . فتأمل . والحق عندي
أنه تصحيف البازوري نسبة الى البازور قرية بجبل عامل ، واليه ينسب جماعة
من العلماء . فلاحظ .

• • •

الامير أبو الحسن شرقة

كان من أفاضل علماء عصر السلطان شاه طهماسب ، وله مؤلفات منها : شرح
آيات الاحكام بالفارسية ، ومنها شرح فارسي على رسالة الفرائض للخواجة
نصير الطوسي ، وغير ذلك من المؤلفات .
وأظن أنه واحد من هؤلاء المذكورين في هذا المقام . فلاحظ .

• • •

الشيخ أبو الحسن البغدادي السورائي البزاز

كان من مشايخ النجاشي ، ويروي عن الحسن بن يزيد السورائي على ما قاله

(١) أكد في الباب في تهذيب الانساب ١١٥/١ مثل هذه النسبة .

بعض أصحاب الحواشي على رجال النجاشي .
ولا يبعد عندي كون السورائي نسبة الى نهر سورا وان كان الصواب حينئذ
السوراوي بالواو لا بالهمزة كما هو قاعدة النسب . فلاحظ . وبالجمله لم أجد
له في كتب الرجال ترجمة .

* * *

أبو الحسن السمرى

هو أبو الحسن علي بن محمد السمرى من سفراء القائم عليه السلام ، وسيأتي
بعنوان السمرى أيضاً في باب الالقاب .

• • •

أبو الحسن البصري

هو الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد بن البصري الفقيه المعروف
بالبصري وتارة يعرف بأبي الحسن البصري ، ولذلك قد اشتبه على الشيخ
المعاصر فذكره مرة في الاسامي بعنوان ما ذكرناه ومرة أخرى في باب الكنى
وقال : أبو الحسن البصري ، له كتاب المفيد ، قاله ابن شهر آشوب - انتهى^(١) .
وبالجمله هذا هو الشيخ الفاضل الفقيه المعروف بالبصري قد كان من
تلامذة السيد المرتضى ، وقد كتب له اجازة قد أوردناها في ترجمته .

ثم لا يخفى أن الغلط نشأ أولاً من ابن شهر آشوب ، حيث أوردته في باب
الكنى ظناً منه أن كنيته اسمه ولم يورده في باب الاسماء باسمه ، الا أنه بمجرد
لا يستلزم التعدد ، ولكن قد زاد الشيخ المعاصر في الطنبور نعمة وجعلهما رجلين
كما لا يخفى^(٢) .

(١) أنظر أمل الامل ١٩٨/٢ و ٣٥١ .

(٢) أنظر هذا الكتاب ١٥٨/٥ .

الرئيس أبو الحسن البصري الكاتب

كان من الادباء ، وهو في حدود أربعمائة ، وقد ينقل السيد عبد الحميد جد السيد علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد بعض الوقائع عنه مرفوعاً على ما حكاها سبطه علي بن عبد الكريم المذكور في كتاب الانوار المضية وحكاها الاستاد الاستناد في أوائل مجلد أحوال القائم «ع» من البحار . فلاحظ . وكان تاريخ نقل عبد الحميد المذكور سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ولا يبعد كونه من علماء الخاصة ، فلاحظ كتب الادب والتواريخ .

• • •

الشيخ أبو الحسن البكري

قد يطلق على الشيخ الجليل أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكري صاحب كتاب الانوار في مولد النبي المختار وغيره من الكتب ، وكان أستاذ الشهيد الثاني . وسيجيء شرح أحواله في القسم الثاني ، فإنه يقال انه من العامة . وقد صرح ابن العودي تلميذ الشهيد الثاني في رسالة أحوال الشهيد الثاني أن أبا الحسن البكري أستاذ الشهيد الثاني وإن له كتاب الانوار في مولد النبي المختار . فلاحظ . فما يظن أنه من مؤلفات أبي الحسن البكري الذي كان من قدماء المحدثين وبروي عنه العامة أيضاً محل تأمل .

وبالجملة يظهر من كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تأليف الشيخ رضي الدين علي أخي العلامة أن الشيخ أبا الحسن البكري قال حدثني عمرو ابن العلاء قبل حدثني يونس النحوي اللغوي قال : حضرت مجلس الخليل بن أحمد العروصي - الخ .

ثم إن النسخة التي كانت عندنا من كتاب الانوار أيضاً ظاهرها أنها من

* * *

أبو الحسن الخازن

الشيعة ، وقد يعبر عنه بالخازن أبو الحسن ، وهو الذي ذكره الحسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتاب المحتضرين ، ونسب اليه كتاب المجموع ، ويروي عن كتابه المذكور .

وأقول : أظن أنه مذكور باسمه في هذا الكتاب .

ثم عندنا من كتاب مجموعته نسخة . فلاحظ .

وقال السيد ابن طائوس في آخر رسالة الموسعة في فوائت الصلوات : ومن المنامات عن الصادقين الذين لا يشته بهم شيء من الشياطين في الموسعة وان لم يكن ذلك ما يحتج به لكن مستطرف ما وجدته بخط الخازن أبي الحسن رضوان الله عليه وكان رجلاً عدلاً متفقاً عليه وبلغني أن جدي وراماً رضوان الله عليه صلى خلفه مؤتمأبه ، ما هذا لفظه : رأيت في منامي ليلة الاحد سادس عشر جمادى الاخرة أمير المؤمنين والحجة «ع» وكان على أمير المؤمنين «ع» ثوب خشن وعلى الحجة ثوب ألبن منه ، فقلت لأمير المؤمنين : يا مولاي ما تقول في المضايقة ؟ فقال لي : سل صاحب الامر ، ومضى أمير المؤمنين وبقيت أنا والحجة ، فجلسنا في موضع فقلت له : ما تقول في المضايقة ؟ فقال قولاً مجملًا تصلي . فقلت له قولاً هذا معناه وان اختلفت ألفاظه : في الناس من يعمل نهاره وينقب ولا يتهياً له المضايقة . فقال : يصلي قبل آخر الوقت . فقلت له : ابن ادريس يمنع الناس من الصلاة قبل آخر الوقت ، ثم التفت فاذا ابن ادريس ناحية عنا ، فداده الحجة «ع» يابن ادريس ، فجاءه واسم يسلم عليه ولم يتقدم اليه ، فقال له : لم تمنع الناس من الصلاة قبل آخر الوقت أسمعت هذا من

الشارع؟ فسكت ولم يعد جواباً، وانتبهت في أثر ذلك - انتهى مافي تلك الرسالة مما يتعلق بهذا المقام .

ثم قد نقل فيها نوماً آخر من أبي الحسن الخازن هذا ولكن لم يتعلق بهذه المسألة . فلاحظ تلك الرسالة .

وأقول : قد نقل الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد عن كتاب مجموع الخازن أبي الحسن بعض الاخبار وقد ترجم عليه ، ومن ذلك ما روى عنه أنه قال : قال أبو عبد الله «ع» : بركة المرأة خفة مؤنتها وتيسير ولادتها ، ومن شؤمها شدة مؤنتها وتعسير ولادتها . فتأمل .
وأقول . . .

* * *

الشيخ قطب الدين أبو الحسن الراوندي

هو الشيخ الامام قطب الدين أبو الحسن^(١) سعيد بن هبة الله بن [. . .]
الراوندي المعروف بالقطب الراوندي .

* * *

أبو الحسن بن شاذان

هو الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي الذي قد يعبر عنه بأبي الحسن بن أحمد بن شاذان صاحب كتاب مائة منقبة كما سبق .

ومن الغرائب أن السيد حسين بن مساعد الحائري قد جعل أبا الحسن بن شاذان هذا من جملة علماء أهل السنة ثم نسب اليه كتاباً في صحة خبر صعود

(١) الصحيح « أبو الحسن » أنظر هذا الكتاب ٢ / ٤١٩ .

علي «ع» على كتف النبي «ص» وكسر الاصنام . فتأمل .

• • •

الاديب الصالح أبو الحسن بن سعدويه القمي

من مشائخ الشيخ منتجب الدين على ما يظهر من فهرسه في ترجمة السيد أبي ابراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن محمد بن عبدالله العلوي الحسيني ، وقد سبق فيها أنه يروي الشيخ منتجب الدين عنه عن السيد المذكور ، ولكن لم يعقد له ترجمة برأسه .

• • •

الشيخ أبو الحسن السمي

كان من غلمان أبي الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهمداني المعروف بالمراغي كما يظهر من الخلاصة والنجاشي في ترجمة أبي الفتح المذكور ، ولكن لم يترجما له برأسه ترجمة . فلاحظ . ولم أعثر على اسمه أيضاً ، وظاهر الحال أنه من معاصري المفيد وأضرابه .

* *

أبو الحسن بن الصفار

قد عده العلامة من مشائخ الشيخ الطوسي من علماء الخاصة ، وصرح بذلك نفسه في أواخر أماليه أيضاً ، ولكن ليس فيه كلمة « ابن » في البين ، وأظن أنه باسمه المذكور في تعداد المشائخ فلاحظ ، وهو يروي عن أبي المفضل الشيباني المعروف .

• • •

الشيخ أبو الحسن الطبري

كان من القدماء ، ويروي عن أبي غياث بن بسطام عن علي بن بابويه كما يظهر من صدر رسالة مناظرة علي بن بابويه مع محمد بن مقاتل الرازي في الإمامة وجعله شيعياً ولم أعلم اسمه . فلاحظ .

• • •

الشيخ أبو الحسن الفارسي

من أجلة المشايخ ، ولم أعلم عصره ولكن قد حكى الشهيد عنه خير رؤيا زيارة الحسين «ع» من بعد ، كما نقله الاستاذ الاستاذ أيده الله تعالى في مزار بحار الانوار . لكن يحتمل كونه بعينه الشيخ أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي الذي كان معاصراً للصدوق . فلاحظ .

* * *

أبو الحسن الشغرائي

هو السيد الاجل عين السادة أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوي الشغرائي .

• • •

الشریف الجليل نظام الشرف أبو الحسن بن العريضي

فاضل عالم ، والظاهر أنه من السادات . فلاحظ . واسم أعلم اسمه ولعله المذكور في مطاوي كتابنا هذا . فلاحظ . ولكنه ليس السيد أحمد بن يوسف ابن أحمد بن العريضي العلوي الحسيني ، لأنه يروي عنه والد المحقق وهو عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري عن السيد

فضل الله الراوندي، فيه بعد كونه هو لتقدم درجة السيد أبو الحسن بن العريضي عليه . فلاحظ .

ويظهر من اسناد كتاب سليم بن قيس الهلالي أن الشريف الجليل نظام الشرف أبا الحسن يروي عن ابن شهر يار الخازن ، ويروي عن العريضي الشيخ المقرئ أبو عبدالله محمد بن الكال ، ولعل ابن شهر يار هذا هو المذكور في أول سند الصحيفة الكاملة بقوله « قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع » والدليل على ذلك أن الشيخ حسين بن علي بن حماد اللبثي الواسطي ذكر في اجازته للشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن نعيم المطار ابادي أن الشيخ محمد ابن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري يروي الصحيفة الكاملة السجادية مع نذبه الثلاث بحق سماعه بقراءة الشريف الاجل نظام الشرف أبي الحسن بن العريضي على الشريف النقيب جلال العلماء بهاء الشرف محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وأقول : السيد بهاء الشرف محمد بن الحسن هذا هو المذكور في أول الصحيفة السجادية، وعلى هذا فلا بعد في كون القائل بقول «حدثنا» هو الشريف نظام الشرف أبو الحسن المذكور أيضاً . فتأمل .

* * *

أبو الحسن بن طباطبا العلوي الشاعر

كان من أكابر قدماء الشيعة وشعرائهم .

قال ابن خلكان : انما سمي طباطبا لانه كان أثلغ يجعل القاف طاء، وطلب

يوماً من غلامه ثيابه فقال الغلام : أصيبك بدراعة . فقال : لطباطبا يريد قباقيباً ،
فبقي عليه لقباً واشتهر به ، وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وعمره أربع
وستون سنة - انتهى^(١) .

وأقول : طباطبا لقب لوالده بل لجده . فلاحظ . وأما تاريخ الوفاة فله ،
فلاحظ اسمه وحاله أيضاً .

• • •

أبو الحسن بن طباطبا العلوي

كان شاعراً ، وقد ينقل الشيخ أبو الفتح الرازي بعض أشعاره ، ولم أعلم
عصره بل ولا اسمه ومذهبه أيضاً . فلاحظ^(٢) .

• • •

السيد أبو الحسن بن علوان الحسيني الشامي العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه فاضل صالح معاصر سكن بعلبك
- انتهى^(٣) .

• • •

الشيخ الامام أبو الحسن بن علي بن محمد بن المهدي

من أجلة علماء الاصحاب ، ولم أعلم اسمه ولكن ليس هو بابن المهدي
الذي يروي الشيخ الطوسي عنه . ولعل كلمة « ابن » قد سقط من قلم النساخ ،
أو يقال المهدي لقب محمد المذكور . فلاحظ .

(١) وفيات الاعيان ٣/ ٣٤٤ .

(٢) الظاهر انه متحد مع المذكور قبله .

(٣) أمل الامل ١/ ١٩٢ .

وهذا من مشائخ شاذان بن جبرئيل القمي .

قال قدس سره في كتاب الفضائل على ما وجدته في ذلك الكتاب وقدحاه
الاستاد الاستناد رحمه الله تعالى في أواخر المجلد السادس من البحار في أحوال
النبي «ص» : حدثنا الامام شيخ الاسلام أبو الحسن بن علي بن محمد المهدي
بالاسناد الصحيح عن الاصبغ بن نباتة - الحديث .

وأقول : ولكن قدحكي السيد هاشم البحراني في كتاب معالم الزلفى عن
الشيخ رجب البرسي أنه قال : حدثنا الامام شيخ الاسلام - الى تمام هذه العبارة .
وعلى هذا فيكون « حدثنا » من مقول الشيخ رجب البرسي ، ويكون الشيخ
أبو الحسن هذا من مشائخ الشيخ رجب البرسي أيضاً . وهو غريب ، لانه من
المتأخرين جداً وليس بمعاصر لشاذان بن جبرئيل . فتأمل .

ثم أقول : لم يبعد عندي اتحاده مع ابن المهدي المامطيري الاتي في باب
الابن صاحب كتاب المجالس . فلاحظ .

ثم اعلم انه قد سبق في باب العين المهملة في ترجمة السيد بهاء الدين علي
ابن مهدي الحسيني المامطيري أنه يحتمل اتحاده مع هذا الشيخ ، فيكون كلمة
«ابن» بعد أبو الحسن من زيادة قلم النساخ . فتأمل ولاحظ .

• • •

السيد الامير أبو الحسن الفراهاني ثم الشيرازي

قد كان من فضلاء عصره ، ولكن قد ابتلي بوزارة امامقلي خان حاكم بلاد
فارس في زمن السلطان المبرور شاد عباس الاول وشاء صفي الصفوي ، وقد قتله
الخان المذكور ظالماً لاجل تهمة نسبت اليه . فلاحظ .

وله مؤلفات ، منها شرح فارسي على الديوان الفارسي لآنوري الشاعر المشهور .

الشيخ أبو الحسن بن الشيخ أبي القاسم زيد بن الحسين البيهقي

كان من أجلة مشائخ ابن شهر آشوب ومن كبار أصحابنا «رض» كما يظهر من بعض المواضع ، وكان والده أيضاً من أعظم العلماء وقد مر ترجمته .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء بعد ترجمة والده كما سبق بلا فصل هكذا : ولابنه أبي الحسن فريد خراسان كتب منها : تلخيص مسائل من الذريعة للمرتضى ، والافادة للشهادة ، وجواب يوسف اليهودي العراقي - انتهى^(١) .
وقد نقله الشيخ المعاصر في أمل الأمل نقلاً عن المعالم المذكور : أبو الحسن ابن زيد البيهقي فريد خراسان - الى آخر ما ذكرناه^(٢) .

وأقول : في بعض نسخ المعالم « ولابنه الحسن » من دون لفظة « أبي » ، ولذلك أوردناه في باب الحاء المهملة أيضاً .

وقال ابن شهر آشوب أيضاً في أول المناقب في تعداد أسامي كتب الشيعة وعلمائهم هكذا : وناولني أبو الحسن البيهقي حلية الاشراف .

أقول : ولا تنظن أن مراده منه هو هذا الشيخ ، لان حلية الاشراف لوالده لاله كما مر في ترجمة والده ، ولو حمل على أن لولده أيضاً كتاب حلية الاشراف لكان بعيداً من القول ، على أن عدم ذكر ذلك الكتاب في معالم العلماء في أثناء تعداد مؤلفاته وذكره في المناقب أبعد . وكذا لو حمل على أنه لما كان قد عثر على تأليف ذلك الكتاب له بعد تصنيفه للمعالم ، ولذلك لم يورد في المعالم وذكره في المناقب . وكذا حملة على أن أبا الحسن البيهقي صاحب الحلية غير والد هذا الشيخ بل هو رجل آخر . فتأمل .

نعم في المقام كلام آخر ، وهو أن أبا الحسن كنية ولده هذا وليس حلية

(١) معالم العلماء ص ٥١ .

(٢) أمل الأمل ١/ ٣٥٢ .

الاشراف له وانما كان لوالده ، ولكن والده كنيته انما كان أبو القاسم لأبو الحسن ،
وقد مر بعض القول فيه في ترجمة والده المذكور . فتدبر .

❦

الامير أبو الحسن القائي

هو السيد [. . .] بن [. . .] القائي مولداً وأصلاً والمشهدى مسكناً ،
فاضل عالم فقيه محدث ورع زاهد صالح ، وهو والد أميرزا شادميرزا السعاصر
الساكن بالمشهد الرضوي ، ولكن يظهر من بعض اجازاته للمولى محمد يوسف
الدهخوارقاني وغيرها أن اسمه الحسن لأبو الحسن . فلاحظوا انه الحسن الرضوي
القائي ، وكذا صرح في ديباجة ترجمته لرسالة العقائد للشيخ البهائي أيضاً .
ويروي عن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني وقرأ عليه وعلى سائر أفاضل
أهل عصره ، ومن مؤلفاته ترجمة رسالة الاعتقادات للشيخ البهائي بالفارسية ،
وقد ألفه للامير الجليل حسن خان حاكم هرات ، واصل الرسالة مختصرة في
الغاية .

وكان له تلامذة فضلاء ، وله فوائد وتحقيقات ومؤلفات ، منها حاشية على
أصول الكافي وحاشية على - الخ .

مات «رد» في حوالي عصرنا في المشهد الرضوي ودفن فيه .

ويظهر من اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي
التبريزي وقد كان من تلامذة هذا السيد ان اسمه الامير الحسن الرضوي القائي ،
وعلى هذا لا بد من ايراده في باب الاسامي انشاء الله تعالى .

أقول : ومن غريب ما يتعلق بقائن ما نقله حسن بيك روملوفي تاريخه أن في سنة
ست وخمسين وتسعمائة في زمن السلطان شاد طهماسب ليلة الاربعاء وفي شهر
محرم في ولاية قائن قد ظهرت الزلزلة في خمس قرى منها ، وكان قد ضاع ثلاثة

آلاف من الرجال والنساء تحت الجدران . ونقل أن المولى باقي قاضي تلك البلاد وكان ساكناً بأحدى تلك القرى وكان ماهراً في علم الهيئة وقد أخبر هو في اليوم السابق أهل تلك القرى من قواعد النجوم بظهور الزلزلة العظيمة فيها وإن المصلحة خروج الناس مع العيال والأطفال إلى الصحراء ، وخرج أيضاً هو وعياله إلى الصحراء ومكث فيها إلى نصف الليل ، ولكن لما أثر فيه البرد رجع هو مع أهله إلى بيته ، ولما دخلوا الدار ظهرت الزلزلة وهلك ذلك القاضي مع أولاده وعياله تحت الجدران - انتهى .

أقول : وولده المذكور أيضاً كان من أهل الفضل والكمال ، وقد قرأ ذلك الولد العقليات على الاستاد المحقق في اصفهان ، وكان هو أيضاً ذا ذكاء عظيم ، وأقام بالمشهد الرضوي إلى أن مات هذا الولد أيضاً بمشهد الرضا «ع» في عصرنا سنة اثنتين وتسعين وألف ، وله أيضاً فوائد وتعليقات على الكتب الفقهية والحكومية وغيرها .

والقائني نسبة إلى قائن ، قال في تقويم البلدان : هو من أوائل الأقليم الرابع من قهستان من خراسان ، وفي اللباب هي بفتح القاف وبعد الألف ياء مثناة تحتية مكسورة ونون ، قال ابن حوقل وقائين قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان على مهازة وقوهستان اسم للمناحية وليس ثم مدينة تسمى قوهستان بل مدينة قوهستان هي قائن ، وهي مثل سرخس في الكبر وماؤها من القنى وبساتينها قليلة وقرأها متفرقة ، وقائين بلدة قريبة من طبرستان نيسابور واصفهان ينسب إليها جماعة من العلماء - انتهى ما في التقويم .

وأقول : لعل في كون قائن بين نيسابور واصفهان نظراً . فلاحظ .

• • •

السيد أبوالحرب بن علي الحسيني

كان من أعاظم العلماء، فلاحظ حاله أولعله مذكور باسمه في مطاوي هذا
الكنساب .

* * *

أبوالحسن الكيدري

هو الشيخ قطب الدين أبوالحسن محمد بن الحسين بن تاج الدين الحسن
ابن زين الدين محمد بن الحسين بن أبي الحامد الكيدري المعروف بالكيدري
وتارة بقطب الدين الكيدري .

* * *

الشيخ أبوالحسن اللؤلؤي

كان من أجلة العلماء ، وهو الذي تولى الغسل للشيخ الطوسي مع السليقي
والشيخ أبي محمد بن الحسن بن عبد الواحد زربي ، ولعله من تلامذة الشيخ
الطوسي . والظاهر أنه مذكور في مطاوي هذا الكتاب باسمه . فلاحظ .

* * *

أبوالحسن المنصوري

هو أبوالحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله الهاشمي المنصوري السر من
رائي الذي قد يعبر عنه بالمنصوري كما سيحىء في باب الالقب، يروي عنه ...

* * *

السيد أبوالحسن الموسوي العاملي

هو الفاضل العالم الفقيه الذي يروي عن الشهيد الثاني ، وعنه يروي السيد

الداماد - كذا قاله شيخنا المعاصر في كتاب أمل الامل^(١) .

وظنني أنه سهو ، اذ السيد الداماد يروي عن السيد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي لاعن والده أبي الحسن، قال السيد الداماد في سند حرز من احراز الادعية : ومن طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت المكون اليه في فقهه المأمون في حديثه علي بن أبي الحسن العاملي رحمه الله تعالى قراءة وسماعاً وجازة سنة ٩٨٨ من الهجرة المباركة النبوية في مشهد سيدنا ومولانا أبي الحسن الرضا صلوات الله وتسليماته عليه بسناباد طوس ، عن زين أصحابنا المتأخرين زين الدين - الخ .

وقد عده الشيخ المعاصر على حدة ، فلعل السيد الداماد روى عن والد هذا السيد أيضاً ، ويكون والده أيضاً من تلامذة الشهيد الثاني ، فلاشكال . فلاحظ

* * *

الشيخ أبو الحسن علي بن أبي طالب هموسة الفرزادي

قد سبق في باب الحاء المهملة بعنوان الشيخ أبي علي الحسن بن علي بن أبي طالب هموسة الفرزادي، وانه كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين بن بابويه.

* * *

أبو الحسن المجاشعي

كان من مفسري علمائنا على الظاهر، ورأيت بعض الاخبار والفوائد المنقولة من كتاب التيسير في التفسير له .

وقد جمع في تفسيره هذا جميع النكات والمشكلات والاسئلة والجوابات المتعلقة بالقرآن .

(١) أمل الامل ١/ ١٩٢ .

وبحتمل كونه من علماء العامة . فلاحظ . ولم أتعين خصوص عصره .

* * *

الشيخ أبو الحسن النحوي

كان من مشائخ النجاشي كما يظهر من ترجمة إبراهيم بن محمد بن يحيى
أبواسحاق ، وظني أنه مذكور في مطاوي كتابنا هذا باسمه ولكن لم يحضرنى
الآن موضعه . فلاحظ .

ولكن لم أجده في فهرس مشائخه ، فلعل فيه تصحيحاً . والحق أنه بعينه
أبو الحسين النحوي الآتي .

* * *

أبو الحسين النحوي

يروى عن أبي عبد الله الحسين بن علي عن الحسين بن الحكم الوشاء عن
الحسن بن الحسين العربي عن علي بن الحسن العبدى عن الأعمش ، ويروى
عنه السيد أبوطالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهروني إماماً سنة
خمس وثلاثمائة كما يظهر من اسناد بعض أخبار كتاب الأربعين، للشيخ منتجب الدين
ابن بابويه .

ولم أعلم اسمه . ولعله مذكور في كتب الرجال وفي كتابنا هذا بعنوان
اسمه . والحق كونه عين أبي الحسن النحوي السابق . فأمل .

* * *

السيد أبو الحسن بن نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن
الموسوي العاملي الجبعي

قال شيخنا المعاصر في أمل الامل : انه فاضل صالح جليل القدر . سكن

الشام من المعاصرين - انتهى^(١) .

• • •

الشيخ أبو الحسين بن أبي الجيد القمي

كان من مشايخ الشيخ الطوسي ، ويروي عن محمد بن الحسن بن الوليد
على ما صرح به في آخر الانتصار .

• • •

الشيخ أبو الحسين بن أحمد القمي

يروي عن محمد بن الحسن الوليد ، ويروي عنه - الخ ، كما يظهر من
أربعين الشهيد . والحق أنه بعينه الشيخ أبو الحسين بن أبي الجيد السابق ، أعني
ابن أبي الجيد المعروف .

• • •

أبو الحسين الراوندي

ويقال أبو الحسن الراوندي ، هو الشيخ الاجل قطب الدين أبو الحسين
سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي المعروف بالقطب الراوندي .

• • •

الشيخ أبو الحسين بن أحمد العطار

قد كان من تلامذة الكليني والراوي عنه كما يظهر من كتاب عيون المعجزات
للشيخ ابن عبد الوهاب المعاصر للشيخ الطوسي ، ولم أعلم اسمه ، فلاحظ كتب
الرجال .

(١) أمل الامل ١٩٢/١ .

السيد أبو الحسن بن علي بن المرائي العلوي

من أجلة العلماء ، وكان من مشائخ الشيخ الجليل ورام بن أبي فراس صاحب المجموعة المشهورة على ما يظهر من أواخر تلك المجموعة ، واحتمال كون أبو الحسن كنيته واسمه أو سقط من قلم النساخ فلاحظ .
وقد قال في وصفه : حدثني السيد الاجل الشريف ، ويحتمل كونه راوياً عنه بالواسطة أيضاً . فلاحظ .

• • •

السيد أبو الحمد

هو السيد أبو الحمد مهدي بن نزار الحسيني ، وكان من مشائخ الشيخ أبي علي الطبرسي ، وهو يروي عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني كما يظهر من مجمع البيان .

• • •

أبو الحسين بن محمد بن أبي سعيد

قد كان من مشائخ النجاشي ، ويروي قراءة بمصر عن جعفر بن محمد بن عبيد الله على ما ذكره النجاشي في ترجمة وهيب بن خالد البصري .
وما أوردناه هو الذي وجدناه في نسخ رجال النجاشي ، وقد ضبطه بعض الأفاضل وعده من جملة مشائخ النجاشي . لكن ليس في الرجال الكبير للفاضل الاستربادي على ما وجدته في ترجمة وهيب بن خالد البصري المذكور في النسخة التي عندنا منه بعد أبي الحسين لفظ «ابن» ، ولعله من غلط النساخ . فلاحظ .
وبالجملة لم يترجم له النجاشي ولا باقي أرباب الرجال ترجمة برأسه .

• • •

السيد أبو الحسين بن المهلوس العلوي الموسوي

من أكابر العلماء والاجلة، ومن المعاصرين للمفيد . ويروي عنه النجاشي، وهو يروي عن محمد بن بشر المعروف بأبي الحسن السوسنجردي كما يظهر من كتاب رجال النجاشي في ترجمة أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي . فلاحظ اسمه وأحواله .

* * *

القاضي أبو الحسين النصيبي

كان من مشائخ النجاشي كما يظهر من ترجمته لابن خالويه، ولعله مذکور باسمه في جملة مشائخه من كتابنا هذا . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو الحسين الواراني

هو الشيخ مرشد الدين أبو الحسين علي المشهور بأبي الحسين الواراني ابن الحسين بن أبي الحسين الواراني تلميذ الشيخ حسن بن الحسين بن علي الدورستاني نزبل قاسان المعروف بالدورستاني .

(باب الخاء المعجمة)

أبو خليفة

هو أبو خليفة الفاضل بن حباب الجمحي المعروف بأبي خليفة، ويكون بعد أبي الحسين في سند الاخبار . ويروي عنه الشيخ الطوسي بواسطتين .

(باب الدال)

أبو دجانة

هو سماك بن خرشة الانصاري الصحابي المشهور وصاحب الحرز المنسوب اليه لدفع الجن ، وقد قيل انه خبر موضوع ، وقد صرح أبو علي الطبرسي في تفسير سورة آل عمران من مجمع البيان في أثناء قصة حرب أحد باسم أبي دجانة على نحو ما قلناه ، وكذلك في تفسير علي بن ابراهيم وفي روضة الكافي وغيرها .

ويظهر من روضة الكافي عند ذكر قصة غزوة أحد حسن حال هذا الرجل . وقد قال الفاضل الاستربادي في رجاله الكبير أيضاً بأنه مقبول القول ، ولذلك الوجه نحن نقلناه في هذا القسم الموضوع لذكر أحوال الشيعة الامامية . ثم ان بعض الفضلاء ضبط لفظ « دجانة » بتخفيف الدال المفتوحة أو المضمومة ، و « سماك » بفتح السين وتخفيف الميم ، و « خراشة » بضم الخاء المعجمة وفتحها وتخفيف الراء المهملة والشين المعجمة . فليلاحظ .

وقال صاحب كتاب الجواهر السنية في طبقات الحنفية في أواخر الكتاب : فائدة قال في الهداية في الجنائز : واذا وضع في لحده قال الذي يضعه « بسم الله وعلى ملة رسول الله » كذا قال «ع» حين وضع أبادجانة في قبره ، وقال في المبسوط - يعني بها ما هو للعامة - صح ان النبي «ص» أخذ أبادجانة الانصاري من قبل القبلة . قلت : وهذا غلط ، لان أبادجانة كان حياً بعد رسول الله واستشهد بالامامة في خلافة أبي بكر الصديق - انتهى .

وأقول . . .

* * *

أبو الدنيا

هو بعينه المعمر المغربي الاتي في باب الالقب . فلاحظ .

(باب النذل)

أبو ذر

هو جندب بن جنادة الغفاري الصحابي الذي هو من كبار صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن الجماعة الذين لم يرتدوا بعد رسول الله « ص » عن الاعتقاد بخلافة علي عليه السلام ، وقد أخرجه عثمان الى الربذة ، وكان بها الى أن مات فيها ، وقبره الان معروف .

والربذة قرية بين الحرمين الشريفين ، وتسمى الان براق ، وقبره رضي الله عنه في خارج الطريق .

(باب الرءاء)

السيد أبو الرضا الحسن بن الراوندي

هو السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن الحسين بن علي الراوندي المعروف بالسيد ضياء الدين الراوندي أيضاً .

ولعله بعينه والد السيد محمد بن أبي الرضا العلوي شارح السبع العلويات لابن أبي الحديد . فلاحظ .

• • •

أبو الربيع الشامي العاملي

هو خليل ويقال حليد وقد يقال خالد بن أوفى العاملي الشامي العنزي الشيخ الاقدم الممدوح العالم العلم من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام .

السيد أبو الرضا الحسيني الراوندي

هو السيد أبو [. . .] الفاضل العالم المعروف الذي يروي عنه ابن شهر آشوب كما يظهر من مناقبه ، ولعله مذكور في أمل الامل باسمه .

(باب الزاي)

السيد أبو زيد الكبابكي الكحي الحسيني الجرجاني

هو السيد عبدالله بن علي كبابكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي الى آخر نسبه الكحي الجرجاني ، الذي يروي عنه ولده السيد المنتهى بن أبي زيد ، وهو يروي عن السيد المرتضى والسيد الرضي ، ويروي ابن شهر آشوب عن ولده السيد المنتهى عنه .

(باب السين)

أبو السعادات

هي كنية جماعة ، أشهرهم الشيخ ابوالسعادات أسعد بن عبد القاهر الاصفهاني ، ومنهم الشريف ابوالسعادات هبة الله بن الشجري ، ومنهم . . .

• • •

الشيخ أبوسعدي بن الحسن الصلتي

هو الشيخ السعيد أبوسعدي محمد بن الحسين بن الصلت ، وهو بعينه الشيخ أبو . . .

• • •

أبو سعد بن ظاهر

هو الشيخ أبوسعدي يحيى بن ظاهر بن الحسين المؤدب السمان الزاهد .

من مشائخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، وقد سبق ترجمته مع كلام
في تشيعه .

• • •

الحكيم جمال الدين أبوسعده الفرخان نزيل قاشان

قال منتجب الدين في الفهرس : انه فاضل ، له كتب منها : الشامل ،
وكتاب القوافي ، وكتاب في النحو ، شاهده ولي عنه رواية - انتهى .

• • •

أبو سعيد الخدري

هو [. . .] قال في الصحاح : الخدري بضم الخاء وفتح الدال نسبة الى
خدرة بضم الخاء وسكون الدال . فلاحظ .
وقال شارح زبدة الاصول لشيخنا البهائي : ان الخدري أيضاً بسكون الدال .
وأقول : قواعد النسب تقتضي في مثله فتح الدال كما في الازدي نسبة الى
الازد .

*

الشيخ فخر الدين أبو سعيد الخزاعي

ابن أخت الشيخ العدل زين الدين علي بن أحمد بن محمد ، سيجيء في
باب الالقاب بعنوان الشيخ فخر الدين بن أبي سعيد الخزاعي . فتأمل .

• • •

أبو سعيد النيسابوري

فاضل عالم ، قال ابن شهر آشوب في المعالم : ان له رسالة الواضحة في

بطلان دعوى الناصبة - انتهى^(١) .

وأقول : قال القطب الراوندي في قصص الانبياء : أخبرنا أبو سعيد بن الحسن ابن علي عن جعفر بن محمد بن العباس الدورستاني عن أبيه عن أبيه - انتهى . فلعلة هو هذا الشيخ . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو سهل البغدادي

فاضل عالم متكلم جليل ، وله من الكتاب كتاب الكر والفر في الامامة ، وهو كتاب معروف ، ورأيت عند الشيخ المعاصر قدس سره ، وهو حسنة الفوائد ، وقد أورده الاستاد الاستناد أيداه الله تعالى أيضاً في البحار وينقل عنه فيه . قال سلمه الله : وكتاب الكر والفر للشيخ أبي سهل البغدادي ، وهو مشهور ومشمئط على أجوبة شريفة - انتهى^(١) .

وأقول : لم أعلم خصوص عصره ، وأظن أن له اسماً آخر وهذه كنيته . فلاحظ .

ثم قد ألف بعض الاصحاب أيضاً كتاب الكر والفر الاخر على محاذاته في مسألة الامامة أيضاً ، ولم يحضرني الان مؤلفه^(٢) ، ولكن قد أوردناه في مطاوي كتابنا هذا ، فليراجع اليها .
واعلم أن . . .

* * *

(١) معالم العلماء ص ١٣٨ .

(٢) بحار الانوار ٢٤/١ و ٤٦ .

(٣) من جملة مؤلفات أبي الفتح الكراچكي كتاب الكر والفر

السيد أبو سليمان فخر الدين بن داود بن أبي الفضل مولانا تاج الدين
محمد بن داود النباكتي

كان من سادات علماء المعاصرين للسلطان محمد خدابنده أولجايتوخان
الشيوعي ، ومن مؤلفاته تاريخ روضة أولي الالباب في معرفة التواريخ والانساب
بالفارسية ، وعندنا منه نسخة ، ويظهر منه فضله وتمهره في أكثر العلوم .
ويظهر من ذلك التاريخ أنه قد ألف في كل فن من العلوم أيضاً ، وقد أخذنا
من تاريخه المذكور كثيراً من الفوائد وأوردنا في كتابنا هذا .

واعلم أن نسخة التاريخ التي عندنا كانت سقيمة ، وقد أخذنا من أوله اسمه
ونسبه الذي أوردناه ، والصواب أنه السيد أبو سليمان داود بن أبي الفضل ،
فيكون اسمه داود .

ثم أعلم أن الظاهر أنه من علماء الشيعة كما يلوح من مطاويه ، ويؤيده أنه
قد ينقل فيه عن تفسير مجمع البيان للطبرسي وكونه في عهد السلطان محمد .
فتأمل ولاحظ .

ويظهر من آخر ذلك التاريخ أنه قد كان الى سنة ثمان عشر وتسعمائة أيضاً ،
حيث ختم تاريخه بأحوال السلطان علاء الدين أبوسعيد بن السلطان محمد
اولجايتو المذكور ، ولم أتيقن زمان وفاته لكن لم يذكر قصة تشيع السلطان
محمد فيه أصلاً . فتأمل . ولم يزد على ذكر أن في سنة ثمان عشر وسبعمائة قد
غير السلطان الخطبة والسكة . فتدبر .

ثم انه قد كان له أخ ، وهو السيد نظام الدين علي النباكتي ، وقد كان كما
قاله أخوه هذا في التاريخ المذكور من المشائخ والاولياء والاقطاب ، وكان
شاعراً أيضاً ، وقد توفي السيد نظام الدين علي في عهد السلطان غازان خان في
تبريز في الحادي والعشرين من شهر رجب سنة تسع وتسعمائة ، وكان غازان خان

ممن يعتقد ويستمد منه في الامور بدعائه ، وكان الملوك من عهد آبا قاخان الى غازان خان يحبونه ويجالسونه ويجاورونه ويحاورونه .

والنباكتي نسبة الى بلدة نباكت ، والظاهر أنه بفتح النون أولاً ثم فتح الباء الموحدة ثم ألف لينه ثم كاف مفتوحة ، وهي بلدة بآذربيجان في ذلك الزمان . فلا حظ .

(باب الشين)

القاضي أبو الشرف الاصفهاني

كان من مشائخ المولى محمد تقي المجلسي الاصفهاني قدس سره ودين معاصري الشيخ البهائي ومن في طبقته .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : أبو الشرف الاصفهاني ، كان عالماً فاضلاً ، نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه - انتهى^(١) .

وأقول : الحق اتحادهما ، وهو ظاهر ولكن لاتنظن كونه بعينه المولى شريف الدين محمد الرويدشتي كما لا يخفى .

ثم أقول : الذي وقع في أثناء الاجازات وكذا في آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور أيضاً انما هو بلفظ « القاضي أبو الشرف » فتأمل .

واعلم أن في قوله « نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه » تأملاً ، فان المولى الاستاد الاستاد قدس سره انما يروي عن والده عنه كما صرح بذلك الشيخ المعاصر نفسه في آخر وسائل الشيعة المذكور أيضاً . فتأمل .

وبالجملة هذا القاضي يروي عن المولى درويش محمد بن الحسن العاملي

(١) أمل الامل ٣٥٣/٢ .

عن الشيخ علي الكركي المشهور على ما يظهر من آخر الوسائل المذكور .

(باب الصاد)

الشيخ أبو صابر بن أحمد

قال منتجب الدين في الفهرس : انه فقيه صالح ، قرأ على المفيد عبد الجبار

- انتهى .

* * *

الشيخ أبو صالح الحلبي

كان من الفقهاء وأصحاب الفتاوى في عصره ، ولم أعلم عصره على التعيين
ولكن أوردته الشهيد في شرح الارشاد في بحث التسليم ونسب اليه القول
بالوجوب .

وتوهم كونه تصحيف أبي الصلاح غلط ، لانه قدس سره قال فيه : والحليون
كأبي الصلاح وابن زهرة وأبو صالح وابني سعيد . نعم لا يبعد عدم كونه غير
داخل في جملة الحلبيين ، كما أن ابني سعيد كذلك . فتأمل .

ولعل هذا الشيخ ، مذكور باسمه في مطاوي هذا الكتاب . فلاحظ . وله أيضاً
كتاب المعراج ، نسبه اليه بعض أفاضل العصر في كتاب أنوار القرآن وينقل
عنه بعض الاخبار ، ولكن ليس فيه قيد الحلبي بل فيه الشيخ أبو صالح . فتأمل .

• • •

أبو الصلاح الحلبي

هو الشيخ تقي الدين بن النجم بن عبد الله الحلبي تلميذ السيد المرتضى
والشيخ الطوسي واستاد القاضي ابن البراج .

ومع أنه تلميذ الشيخ قد ذكره الشيخ في رجاله وقال : انه قرأ علينا وعلى المرتضى وثقه^(١) ، وهذا يدل على عظم قدره .

* * *

الشيخ أبو الصلت بن عبد القاهر

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : انه فقيه صالح ، قرأ على الشيخ أبي جعفر - انتهى .

* * *

أبو الصمصام

قد يطلق هذه الكنية على جماعة ، أشهرها السيد العماد أبو الصمصام ذو الفقار ابن معبد الحسيني الفاضل المشهور الذي يروي عن النجاشي رجاله وبروي عنه - الخ .

وقد يطلق على السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد الحسيني المروزي ، وهو الذي يروي عن السيد المرتضى والشيخ الطوسي .

وظني انهما واحد وان حسبه شيخنا المعاصر اثنين . والوجه في الاشتباه أن الاول قد ينسب الى جده معبد وقد ينسب الى أبيه محمد وقد يذكّر فيه المروزي وقد يترك ، ويدل على ما قلناه أمران : الاول أن السيد العماد أبو الصمصام بن معبد الحسيني يروي عن النجاشي اسمه ذو الفقار تقدم ، وهو يدل على أن العماد لقب لهذا السيد ، ومن المعلوم أن عماد الدين لقب الثاني أيضاً والنجاشي في درجة الشيخ والمرضى فهما واحد . تأمل . ولكن يشكل بأن في قصص الانبياء ذكر هكذا : ذو الفقار بن أحمد بن معبد الحسيني . وبالإجملة في المقام تحقيقات

(١) رجال الطوسي ص ٤٥٧ .

وأبحاث ذكرناها في ترجمتهما . فلاحظ . ومن جملتها أنه يظهر من بعض المواضع أنه يروي عن السيد المرتضى بالواسطة ، وما قلناه إذاً لا ينافية . فلاحظ .

• • •

أبو الصمصام بن معبد الحسيني

هو السيد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني المروزي .

(باب الطاء)

السيد الامير أبو طالب بن الامير أبو الفتح بن [. . .] الحسيني

الفاضل الفقيه الاصولي المعروف ، وكان هو وأبوه معاصرين للسلطان شاه طهماسب الصفوي ، وله رسالة فارسية في أصول الفقه ، ألفها لبننت السلطان المذكور ، وقد رأيتها في بلدة أردبيل .

وأظن أن هذا السيد متحد مع صاحب شرح الجعفرية المذكور آنفاً . فلاحظ .

• • •

الشيخ الفقيه نجيب الدين أبو طالب الاسترابادي

فقيه عالم فاضل من المتأخرين ، ولا يبعد اتحاده مع شارح الجعفرية . فلاحظ . وبعض مسوداتي هكذا : السيد محمد بن أبي طالب الحسيني الاسترابادي ، له شرح الجعفرية للشيخ علي الكركي في الفقه ، وهو من تلامذة الشيخ علي المذكور . وعلى هذا فلعل أحدهما سهو أو هما اثنان . فلاحظ .

• • •

الشيخ الاجل العلامة أبو طالب بن الشيخ اسماعيل الرازاني

من أجلة الفقهاء ، يروي عن والده عن الشهيد قدس سره ، وكان والده

أيضاً من العلماء .

وفي بعض المواضع ان أبا طالب هذا يروي عن الشيخ الطوسي، وهو سهو
الا أن يراد الرواية بالوسائط . فتأمل .

ثم الظاهر أن الرازاني يفتح الراء المهملة ثم ألف ساكنة ثم زاي معجمة
مفتوحة وبعدها ألف ثم نون ، نسبة الى رازان من قرى جبل عامل . فلاحظ .

* * *

السيد الامير أبوطالب الاسترابي

هو العالم الفاضل الفقيه ، صاحب شرح الرسالة الجعفرية الممزوج بالمتن
للشيخ علي الكركي في حال حياة مؤلفها سماها المطالب المظفرية في شرح
الرسالة الجعفرية ، ألفه باسم المظفر السكحي الجرجاني ، ولعل هذا الرجل
كان حاكماً بجرجان أونحو ذلك . فلاحظ .

وله أيضاً رسالة حدائق اليقين في الامامة ومناقب الائمة ، نسبها اليه المولى
حيدر بن الخونساري في رسالة الخمسمائة بمضىء الاعيان ، وهو تلميذ ذلك
الشيخ المذكور ، ولم أعلم اسمه . فلاحظ التواريخ .
وهو غير النجيب أبي طالب المقدم على ابن شهر اشوب .

• • •

السيد الامير أبو طالب الامامي الاصفهاني

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي وبعده ، وكان من السادات
الامامية باصفهان والمتولي للبقعة الشريفة المنسوبة الى الامام زين العابدين فيها،
وكان في المعقولات والحكميات فائقاً على اقرانه باعتقاده - كذا قاله صاحب
تاريخ عالم آرا .

وأقول : وهو الجدد الأعلى للأمير السيد علي الإمامي الذي سبق ترجمته .
ثم الظاهر أن تلك البقعة ليست منسوبة إلى السجاد «ع» وإن يوهم عبارة
ذلك التاريخ إليه ، بل منسوبة إلى واحد من أولاده الذي كان سمي بذلك الاسم
أيضاً . وقد لقب هذا السيد بالإمامي لكونه من أولاد ذلك الإمام ، وتسمى تلك
السلسلة بالسادات الإمامي .

• • •

النجيب أبوطالب الاستربادي

قال ابن شهر آشوب في فصل الكنى من المعالم : له مناسك الحج ، الأبواب
والفصول لذوي الأبواب والعقول ، المقدمة ، الحدود - انتهى^(١) .

وأقول : وبالبال أن الشيخ قد ينقل في المبسوط بعض الفتاوى عن الشيخ
أبي طالب الاستربادي ، فهو من قدماء الأصحاب . فلاحظ أوائل المبسوط ،
اذلعه أبو جعفر النيسابوري السهمي ، أو هو بعينه أبوطالب بن غرور الاتي ذكره .
ثم إن الشيخ عبد الجليل القزويني المعاصر لولد الشيخ الطوسي في كتاب
مثالب النواصب بالفارسية قد عد أباطالب من جملة أكابر علماء الشيعة . فتأمل .

• • •

المولى أبوطالب التبريزي

كان من تلامذة الشيخ البهائي ، ورأيت اجازة منه بخطه على آخر رسالة
للشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، وقد كتبها لتلميذه المولى محمد زمان في المشهد
المقدس الرضوي في سنة أربع وعشرين بعد الألف . فلاحظ أحواله .

• • •

(١) معالم الإمام ، ص ١٣٦ .

السيد أبوطالب الحسيني البسي [كذا]

من علمائنا ، وله كتاب الرضا مشتمل على أخبار آل محمد «ع» ، ورأيت بعض الفوائد المنقولة عنه بخط قديم جداً ، ولم أعلم خصوص عصره . فلاحظ .

• • •

السيد الصالح أبوطالب الحسيني القصبى

هو السيد أبوطالب محمد بن السيد أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحسيني القصبى الجرجاني ، وكان من مشايخ الشيخ الطبرسي ، ويروي عنه في اعلام الورى ، ولم يبعد اتحاده مع سابقه . فتأمل .

* * *

أبوطالب والد علي عليه السلام

هو عمران بن عبد المطلب بن هاشم ، ولذلك سمي علي «ع» بعلي العمراني ، وقد يقال في وجه تلقبه عليه السلام بالعمراني - الخ .

وبالجملة والد علي «ع» اسمه عمران ولقبه عبد مناف ، ومناف اسم الشمس وقيل اسم للصنم ، وعلى أي حال فهو من أسماء الجاهلية وألقابها سموه بذلك ، وهذا لا يدل على ذمه «رض» كما لا يخفى . وعبد مناف كنية أبوطالب ، وعبد مناف هذا غير عبد مناف جد النبي «ص» ، وهو ظاهر .

• • •

السيد أبوطالب بن عبد السميع

هو الشريف أبوطالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي الواسطي .

• • •

الشيخ أبوطالب بن رجب

كان من متأخري علماء الامامية وفقهائهم ، ويظهر من كتاب الطهارة من بحار الانوار للاستاد الاستاد قدس الله تعالى روحه في بحث التكفين وكذا يظهر من كلام جماعة أيضاً منهم بعض الناقلين عن خط هذا الشيخ نفسه في بعض مجاميعه أنه قد كان سبط الشيخ تقي الدين الحسن بن داود صاحب الرجال ، ولعله سبطه من جانب الاب ، وينقل من الشيخ رجب هذا رواية دعاء جوشن وشرحه أيضاً .

* * *

الشيخ أبوطالب بن غرور

قد عده العلامة في أواخر اجازته لاولاد ابن زهرة من مشايخ الشيخ الطوسي من الخاصة ، ويظهر ذلك أيضاً من مطاوي فهرس الشيخ أيضاً ، ومن ذلك ما قدم في ترجمة أحمد بن محمد بن عمر بن موسى بن الجراح المعروف بابن الجندي نقلاً عن الشيخ الطوسي نفسه قدس سره أنه قال : أخبرنا بجميع كتبه أبوطالب ابن غرور .

وقد يعبر عنه الشيخ في الفهرس بابن الغرور أيضاً ، ومن ذلك في ترجمة أحمد بن ابراهيم بن أبي رافع ، ولكن فيه ابن غرور بالعين المعجمة والزاي المعجمة ثم الواو والراء المهملة . ثم ضبط بعضهم بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي المعجمة . فتأمل ولاحظ .

* * *

السيد أبوطالب بن مهدي العلوي السيلقي

فاضل عالم صالح ، يروي عن الشيخ الطوسي . فلاحظ .

أبو طالب الهاشمي

هو بعينه السيد أبو طالب بن عبد السميع المذكور آنفاً .

* * *

السيد أبو طالب الهروي

من أجلة العلماء وأصحاب الرواية ، وله كتاب الامالي ، يروي صاحب
مكارم الاخلاق بعض الاخبار عنه فيه . فلاحظ عصره واسمه ، وفي بعض النسخ
«المروي» بدل الهروي .

وأقول : لم يبعد عندي أن يكون هذا السيد هو بعينه السيد أبو طالب علي بن
الحسين الحسيني صاحب كتاب الامالي الذي قدم ترجمته في باب العين المهملة ،
ويحتمل المغايرة أيضاً . فلاحظ .

بل لا يبعد اتحاده مع السيد الصالح أبي طالب الحسيني القصبي المذكور
في السابق . فلاحظ .

ويلوح من بعض المواضع أن السيد أبا طالب الهروي يروي عن السيد
أبي الحمد مهدي بن نزار ، فهو في درجة الشيخ أبي علي الطبرسي . اللهم
الا أن يقال : انه يروي عنه بالواسطة . فلاحظ .

* * *

أبو الطيب

قد يروي عنه الشيخ الطوسي في أماليه ، ولعله بالواسطة ، فاني لم أجده
من جملة مشائخه وان قال فيه : حدثنا أبو الطيب عن علي بن ماهان . فتأمل ولاحظ .

(باب العين)

الشيخ الامام أبو العباس المستغفري

هو الامام الخطيب الحافظ أبو العباس جعفر بن أبي علي محمد بن أبي بكر
المعتز بن محمد بن المستغفر النقي السمرقندي المستغفري صاحب كتاب طب
النبي «ص» .

ويلوح من فهرس بحار الانوار للاستاد الاستاد قدس سره أنه من علماء
الشيعة ، قال في أول البحار في طي تعداد كتب الامامية : وكتاب طب النبي «ص»
للشيخ أبي العباس المستغفري^(١) .

ثم قال : وكتاب طب النبي وان كان أكثر أخباره من طرق المخالفين لكنه
مشهور متداول بين علمائنا . وقال نصير الملة والدين الطوسي في كتاب آداب
المتعلمين : ولا بد من أن يتعلم شيئاً من الطب ويتبرك بالاثار الواردة في الطب
الذي جمعه الشيخ الامام أبو العباس المستغفري في كتابه المسمى بطب النبي «ص»
- انتهى ما في البحار^(٢) .

وأقول : في جعله من علماء الامامية سهو ظاهر ، فانه من علماء العامة ومن
الحنفية كما سيأتي شرح أحواله في القسم الثاني انشاء الله تعالى ، وقد أوردنا
ترجمته في هذا القسم رعاية لما قاله الاستاد في البحار .

ويظهر من كتاب دلائل النبوة للامام أبي العباس المستغفري نفسه التسنن
كما حكى من ذلك الكتاب المولى الجامي كثيراً في كتاب شواهد النبوة . فتأمل .

(١) بحار الانوار ١٦ / ١ .

(٢) بحار الانوار ٤٢ / ١ .

وفي كتاب فرائد السمطين للحمويني في طي سند بعض الاخبار قد وقع هكذا : حدثنا الحاكم أبو عبد الله ، قال سمعت علي بن محمد المعاوي ، يقول سمعت أبا محمد يحيى بن يحيى العلوي العالم العابد ، يقول سمعت عمي أبا الحسن محمد بن علي بن قتيبة النيسابوري ، يقول سمعت الفضل بن شاذان - الخ . ثم وأقول : لعل بعد قول عمي سقطاً ، واما أبو محمد يحيى بن يحيى فلعل التكرار من النسخا ويكون المراد منه جد ابن أخي طاهر العلوي . فلاحظ . ثم اعلم أن كتاب طب النبي هذا غير كتاب طب النبي الذي ألفه أبو الوزير ابن أحمد البهري الذي عندنا منه نسخة .

• • •

الشيخ أبو عبد الله

هو في كتب الشيخ الطوسي وأضرابه يطلق على شيخنا المفيد قدس سره ، وفي كتب السيد فخار بن معد الموسوي وأمثاله يطلق على ابن ادريس ، وفي كتب . . .

• • •

أبو عبد الرحمن البزوفري

هو حسين بن علي بن سليمان البزوفري ، كذا وجدناه في نسخة من أمل الامل^(١) ، والظاهر أنه سهو . فلاحظ .

• • •

(١) المعنون في أمل الامل ٣٥٤ / ٢ «أبو عبد الله البزوفري الحسين بن علي بن سفيان» الذي سيذكره المؤلف بدون الانتساب الى الامل .

أبو عبد الله البزوفري

هو علي بن سفيان ، الشيخ المتقدم ، يروي عنه التلعكبري .

* * *

أبو عبد الله بن شاذان

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني الراوي عن علي
ابن حاتم القزويني وعن أحمد بن محمد بن يحيى العطار وغيرهما ، وقد كان
من مشايخ النجاشي ، ولكنه ليس البتة الشيخ أبو عبد الله الشاذاني .

* * *

أبو العباس بن نوح

هو بعينه ابن نوح الاتي في باب الابن . فلاتغفل .

* * *

أبو عبد الرحمن المسعودي

قال ابن شهر آشوب في المعالم : ان له كتاباً^(١) .

وقال شيخنا المعاصر بعد نقل كلام ابن شهر آشوب في فصل الكنى ان اسمه
علي بن الحسين^(٢) .

أقول : ان كان مراده أن أبا عبد الرحمن المسعودي هو بعينه علي بن الحسين
المسعودي المشهور صاحب التصانيف العديدة التي من جملتها كتاب مروج
الذهب وهو شيخ من أصحابنا الذي قد تقدم شرح حاله في ترجمته ، فهذا محل
تأمل ، اذ من المبعد والعجب أن ينقله ابن شهر آشوب بهذا العنوان وهو رجل

(١) معالم العلماء ص ١٣٤ .

(٢) أمل الامل ٢ / ٣٥٤ .

معروف بالاسم والتأليف ، مع أن كنية المسعودي المشهورة هي أبو الحسن لا أبو عبد الرحمن كما سبق ، وإن كان مراده أن اسم هذا الرجل أيضاً علي بن الحسين فهو أمر آخر ، لكن الظاهر أن اسم هذا الرجل غير معلوم ، مع أنه لم يذكر شيخنا المعاصر في بحث الاسماء كما هو عادته في ذكره معروف في الاسماء في غير بحث الكنى أيضاً . فتأمل .

* * *

أبو عبد الله بن حماد الانصاري

له كتاب أصل ينقل عنه السيد ابن طاوس في الاقبال ، وأظن أنه من القدماء ، وله أصل معروف ، ولعله مذكور في كتب الرجال باسمه مع كتابه وباقي أحواله . فلاحظ .

* * *

أبو عبد الله البزوفري

هو الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان البزوفري ، وكان من مشايخ المفيد وأضرابه ، وقد يعبر عنه بالبزوفري .

* * *

أبو عبد الله الحلواني

هو الشيخ الذي اشتهر بالحلواني تلميذ السيد الرضي «فده» ، ويروي عنه السيد ابن معبد الحسني .

* * *

أبو عبد الله بن الخمري الخزاز

هو الشيخ الصالح أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي المعروف

بابن الخمري الخزاز وتارة بأبي عبدالله بن الخمري ، وكان من مشايخ النجاشي .
واعلم أن النسخ في هذه اللفظة مختلفة كما مر في ترجمته ، ففي بعضها بالحاء
المهملية .

• • •

أبو عبدالله القزويني

يروى عنه النجاشي اجازة كما يظهر من ترجمة أحمد بن علي الفائدي ،
ولعله مذکور باسمه في مطاوي رجالنا هذا . فلاحظ .

* * *

الشریف أبو عبدالله المعروف بنعمة

هو الشریف الديّن أبو عبدالله محمد بن الحسين بن اسحاق بن الحسين
ابن الحسين بن اسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب «ع» ، وهو الذي صنف الصدوق الفقيه له .

* * *

الشيخ أبو عبدالله الدوريسي

يروى عنه الشيخ أبو عبدالله الدوريسي الاتي . فلاحظ اسمه وأحواله .

• • •

أبو عبدالله بن الفارسي

قدّمه عدة العلامة في الخلاصة من مشايخ الشيخ الطوسي من الخاصة .
فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو عبدالله الدورستاني

هو الشيخ أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدورستاني
المعاصر للشيخ الطوسي والمفيد والمرتضى .

• • •

السيد أبو عبدالله بن محمد الحسني

فاضل عالم فقيه جليل شاعر ماهر ، وكان معاصراً للشهيد ، وبينه وبين الشهيد
مناشدات ولكل منهما أشعار لطيفة في التورية ، رأيتها بخط الشيخ عبدالصمد
ابن محمد الجباعي جد الشيخ البهائي ونقلها عن خط والده .

• • •

الشيخ المفيد الحاكم أبو عبدالله النيسابوري

قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: أبو عبدالله النيسابوري. الشيخ المفيد،
له الامالي ومناقب الرضا «ع» - انتهى^(١) .

وأقول : قد سبق منافي ترجمة المفيد الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله
ابن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري الحافظ المعروف
بابن البيع حقيقة حال هذا الشيخ وأنه هو هذا مع ما يتعلق بذلك . فندبر .

• • •

أبو عبدالله المرزباني

هو الشيخ أبو عبدالله محمد بن عمران ويقال ابن عبدالله بن موسى بن سعد
ابن عبيد الله الكاتب المرزباني الخراساني الاصل البغدادي المولد ، ونسب الشيخ

(١) معالم العلماء ص ١٣٣ .

جعفر بن محمد بن نمالحلي في كتاب شرح السأى الى المرزباني كتاب الشعراء وينقل عنه .

ثم ان محمد بن عمران المرزباني من مشائخ المفيد ، ويروي عن محمد ابن ابراهيم وغيره كما يظهر من مجالسه ، ويظهر من بعض المواضع أن السيد المرتضى أيضاً يروي عنه بلا واسطة ، ومن ذلك كتاب الغرر والدرر للمرتضى المذكور ، وقد أطنب ابن خلكان في تاريخه في أحوال المرزباني هذا فارجع اليه انشاء الله^(١) .

* * *

الرئيس أبو العتاهية

من أجلة علماء الامامية ولم أعلم اسمه ، والظاهر أنه غير أبي العتاهية الشاعر المشهور . فلاحظ .

ثم ان هذا الرئيس على ما يظهر من اسناد أدعية السريروي عن عبد الله ابن ناصر بن حسين بن نصر الدهقاني قراءة من لفظه ، قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عمبة الله بن جعفر الطرابلسي قراءة عليه عن الشيخ الطوسي قدس سره .

* * *

الشيخ رضي الدين أبو عفان بن أحمد بن بندار

قال منتجب الدين في الفهرس : انه فاضل عمن .

* * *

(١) وفيات الاعيان ٣٥٤ / ٤ .

الامام أبو الغلاء الحافظ

كان من أجلة العلماء ، ذكره بعض أصحاب كتب المناقب و يروي عنه ،
ولعله من علماء العامة .

* * *

أبو علي

يطلق في كتب أصحابنا المتأخرين ولا سيما ابن الريب الاوي في كشف
الرموز وابن فهد في المذهب على الشيخ الاقدم أبي علي محمد بن أحمد بن
الجنيد الاسكافي المعروف بابن الجنيد .

* * *

السيد أبو علي بن محمد بن منصور الحسيني

كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي ، ومن مؤلفاته كتاب رسائل
بدائع الصنائع ، ورأيت الرسالة الخامسة منه في بعض المجاميع بهراة ، وهي
مختصرة في مجمل التواريخ من آدم «ع» الى زمن السلطان المذكور ، ألفه
سنة ألف وتسعة عشر .

* * *

أبو عمرو الزاهد

هو أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد الطبري اللغوي النحوي غلام
ثعلب اللغوي المشهور ، وقد يعبر عنه بصاحب ثعلب أيضاً .
والظاهر أنه كان من الامامية ، وله كتاب وينقل عن كتابه ابن طائوس في كتبه
كثيراً من الاخبار ، ولكن لم أجده في كتب الرجال .
ومن مؤلفاته أيضاً كتاب فائت الجمهرة لابن دريد في اللغة كما يظهر من

بعض فوائد الشهيد وغيرها ، وله كتاب اليواقيت نسبة اليه بعض العلماء المتأخرين
في كتاب المناقب وينقل عنه بعض الاخبار في فضائله «ع» ، وله أيضاً كتاب
المناقب ، والظاهر أنه بعينه كتاب اليواقيت المذكور .

» * *

أبو علي البرزقري

هو أحمد بن جعفر بن سفيان ، كذا في نسخة أمل الامل^(١) ، وهو سهو لان
كنية أحمد هذا هو أبو عبدالله لا أبو علي . فلاحظ .

• • •

أبو علي التنوخي

وقد يقال القاضي أبو علي التنوخي أيضاً ، هو القاضي الفاضل أبو علي
المحسن بن القاضي أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن ابراهيم بن
تميم القحطاني التنوخي المعروف بالقاضي التنوخي أيضاً ، وهو أحمد فضلاء
قضاة تنوخ .

أبو علي بن الجنيد

هو أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد الاسكافي الكاتب المعروف بابن
الجنيد أيضاً كما يأتي في باب الابن .

السيد السعيد جلال الدين أبو علي بن حمزة الدوسري

قد كان من أجلة مشايخ سبط الشيخ أبي علي الطبرسي كما نص عليه في

(١) أمل الامل ٢ / ٣٥٥ .

كتاب مشكاة الانوار له . فلاحظ أحواله .

الشيخ سديد الدين أبو علي بن طاهر السيوري

من أجلة علماء الامامية ، ومن مؤلفاته كتاب قضاء حقوق المؤمنين ، نسبه
اليه الاستناد الاستاد أيده الله تعالى في البحار وينقل عن كتابه هذا ويعتمد عليه ،
وقال : انه كتاب جيد مشتمل على أخبار طريفة^(١) .
أقول : ولم أتحقق خصوص عصره .

• • •

الشيخ أبو علي الطبرسي

هو الشيخ أمين الدين الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المشهدي
صاحب تفسيري مجمع البيان وجوامع الجامع المعروفين وغيرهما ، وقد مر
ترجمته في محله ، ولكن ابن شهر آشوب مع كونه من تلامذته قد أورد في
معالم العلماء في باب الكنى من غير ذكر اسمه ، ثم شرح مؤلفاته على ما نقلنا
عنه في ترجمة الطبرسي قدس سره .

الشریف أبو علي الموضح

هو الشريف النسابة المحدث أبو علي عمر بن الحسين بن عبدالله بن محمد
الصوفي بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن أمير المؤمنين «ع» العمري
العلوي الكوفي المعروف بالموضح ويقال له ابن اللبن أيضاً وابن الصوفي .

(١) بحار الانوار ١٧ / ١١ وفيه « السورى » .

الشيخ أبو علي الطوسي

هو الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، وهو ولد الشيخ الطوسي المشهور .

*

أبو علي الصولي

هو أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي أستاذ الشيخ المفيد ، له كتاب أخبار فاطمة ينقل عنه ابن شهر آشوب في كتاب المناقب .
والحق أنه بعينه أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي المعروف المذكور في كتب رجال الاصحاح ، وهو أحد الجماعة المعروفين بالصولي .
فلاحظ . وكان من مشائخ المفيد .

أبو عيسى الزراق

هو الفاضل العالم الاقدم الشيعي المقدم المعروف بين الخاصة والعامة ، قال بعض فضلاء أهل السنة في كتابه : ان النص الجلي على خلافة علي «ع» مما وضعه هشام بن الحكم ونصره ابن الراوندي وأبو عيسى الزراق ثم رواه أسلاف الشيعة شغفاً بتقرير مذهبهم - انتهى كلامه لارفع مقامه .
وأقول : الجواب عن مزخرف هذا الخبيث في كتب الاصحاح موجود ، وقد استقصينا البحث في ذلك في المجلد الثالث من كتابنا المرسوم بوثيقة النجاة بما لامزيد عليه ، فارجع اليه .

ثم قد رأيت في كتاب عقد الدرر في بيان بقربطن عمر قصيدة طويلة ألفتها في وصف نسب عمر وأصحابه ، وكانت للشيخ الفاضل الكامل أبي عيسى ،

والظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ . فلاحظ .

الشيخ أبو علي بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي

هو من قدماء الأصحاب ، ويروي كتاب رواية الأبناء عن الآباء من آل رسول الله صلى الله عليه وآله على ما يظهر من جمال الأسبوع لابن طاوس ، ولعله هو المؤلف لهذا الكتاب . فلاحظ .

✽

أبو علي بن همام

هو الشيخ أبو علي محمد بن أبي بكر همام بن سهل البغدادي الكاتب الاسكافي المعروف بابن همام وتارة بأبي علي بن همام ، وكان من مشائخ التلعكبري ، ويروي الصدوق عن أبي محمد الحسن بن أحمد المكتب عنه كما في جمال الأسبوع لابن طاوس .

قال ابن ادريس في آخر بحث الزيارات عند نقل الأقوال في أن المقتول يوم الطف هو علي الأصغر أو غيره ما هذا لفظه : وأبو علي بن همام في كتاب الانوار في تاريخ أهل البيت ومواليدهم ، وهو من جملة أصحابنا المصنفين المحققين - انتهى .

أقول : وهذا الكتاب مذكور في فهرس البحار أيضاً . فلاحظ . لكن في كتاب مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني أن السيد المرتضى يروي عن كتاب الانوار تأليف أبي علي الحسن بن همام . فنأمل .

أبو عمرو بن مهدي

هو بعينه ابن المهدي الاتي ، أعني به أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن مهدي ، وكان من مشايخ الطوسي ، ويروي عن ابن عقدة كما يظهر من أمالي الشيخ الطوسي .
وقد يعبر عن عبد الواحد المذكور بأبي عمر ويروي عن أحمد ، والمراد بأحمد ابن عقدة المذكور . فلا تغفل .

(باب الغين)

السيد جمال الدين أبو غالب بن أبي هاشم الحسيني المرعشي
قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : انه عالم صالح .

أبو غالب الزراري

هو أبو غالب أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم ابن بكير بن أعين بن سنسن الزراري الكوفي بالزاي المعجمة أولاً ثم بالرائين المهملتين ، وكان من أسباط أخوي زرارة بن أعين لأمه أسباطه كما يتوهم .
وكان من مشايخ المفيد وابن بهمنيار البزار وأضرابهما ، ويروي عن الكليني وعبد الله بن جعفر الحميري ونظرائهما .
وأكثر الناس بل أهل العلم قد يصحفون الزراري بالرازي ويظنون أنه نسبة الى بلد الري ، وهو سهو ظاهر ، وقد رأيت هذا التصحيف في كثير من الكتب .
وقد أورده أصحاب الرجال في كتبهم وأوردوا وجه اشتهاؤه بالزراري مع أنه ليس من أولاده . فلاحظ .

كمال الدين أبوغالب بن علي بن قسورة

قال منتجب الدين : انه صالح دين .

الشيخ ضياء الدين أبوغانم بن أبي غانم بن أبي علي الجوانة

ذكره منتجب الدين في الفهرس وقال : انه صالح .

الشيخ أبوغانم العصمي الهروي

كان من أكابر علماء الشيعة ، ويروي عن السيد المرتضى ، ويروي عنه مكّي ابن أحمد المخلصي كتاب الغرر والدرر على ما وجدته بخط السيد فضل الله الراوندي كما سبق في ترجمته .

ثم العصمي فيه على ما رأيت بخطه الشريف مشكلاً بالعين المهملة المضمومة والصاد المهملة الساكنة . ولعله نسبة الى غصم . وهو - الخ . والهروي محرركة نسبة الى بلدة هراة .

الشيخ سديد الدين أبوغانم علي بن أبي طالب الجواني

أبوغيث بن بسطام

قد كان من قدماء أصحابنا . ويروي عنه أبو الحسن الطبري . وهو يروي عن علي بن بابويه ، كما يشهد بذلك صدر رسالة الكركي والفراهمي بن بابويه المذكور في مناظرته في الإمامة مع محمد بن مقاتل الرازي في الذي أن صار امامياً شيعياً .

(باب الفاء)

الامير أبو الفتح بن الامير المخدوم الحسيني القزويني العربشاهي

فاضل عالم متكلم محدث فقيه أصولي مفسر ، وهو من أسباط السيد الشريف الجرجاني ، ويقال ان والده أميرزا مخدوم السني . فلاحظ . وكان معظماً عند السلطان شاه طهماسب الصفوي . فلاحظ كتب تواريخ الصفوية .

وله من الكتب كتاب شرح آيات الاحكام بالفارسية سماه التفسير الشاهي ، وقد ألفه بأمر السلطان المذكور ، وهو كتاب معروف .

وله أيضاً كتاب مفتاح الباب في شرح الباب الحادي عشر للعلامة ، وهو شرح ممزوج بالمتن ، وعندنا منه نسخة ، وهو حسنة الفوائد .

ولد شرح آخر عليه وهو بالفارسية ، وقد رأيت في بلدة بارفروش من بلاد مارندران ، وقد فرغ من تأليفه في بلدة مراغة مع عسكر السلطان سنة سبع وخمسين وتسعمائة .

والد هذا الرجل هو أميرزا مخدوم الشريفي السني المشهور صاحب نواقض الروافض .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على الحاشية الجلالية على الحاشية الشريفة شرح الرسالة القطبية ومتعلقاته ، وقد رأيت طائفة من المطالب المتقولة فيها في مجموعة عند ابن أخي .

وله أيضاً حاشية طويلة الذيل على بحث أفعال التفضيل من الشرح الجديد للتجريد وعلى متعلقاته من الحواشي ، وقد رأيتها في تلك المجموعة أيضاً ، فرغ منها أواسط ذي الحجة سنة أربع وستين وتسعمائة .

وله أيضاً رسالة في تحقيق معنى الاقوال الشارحة في مبحث تصورات علم

المنطق ، رأيتها في تلك المجموعة أيضاً ، وقد فرغ منها في مشهد الرضا «ع»
في الآخر من شهر رجب من سنة أربع وخمسين وتسعمائة .

وله أيضاً حاشية طويلة الدليل جداً على بحث المجهول المطلق من شرح
المطالع ومن حاشية السيد الشريف ، فرغ منها في شهر ذي الحجة سنة خمسين
وتسعمائة بمشهد الرضا «ع» أيضاً ، وقد رأيتها في تلك المجموعة أيضاً .

وله قدس سره أيضاً حاشية على رسالة المولى علي القوشجي في مبحث
تقديم المسند اليه ودفع اعتراضاته التسعة ، فرغ منها في شهر رمضان سنة ست
وخمسين وتسعمائة ، وقد رأيتها في تلك المجموعة أيضاً .

وله أيضاً حاشية على شرح المولى عصام على آداب المناظرة للقاضي
عضد ، رأيتها في المجموعة المذكورة أيضاً .

وله رسالة في المغالطات أيضاً على احتمال . فلاحظ .
والحق اتحاده مع السيد الامير أبو الفتح شرقه الاتي ، فلاتغفل وكان معاصراً .

* * *

الشيخ جمال الدين أبو الفتح بن حسين بن أبي بكر الاربلي

فاضل عالم جليل ، قد سمع جميع كتاب كشف الغمة بأجمعه على مؤلفه
علي بن عيسى الاربلي واجازله روايته مع جماعة آخرين . فلاحظ .

* *

أبو الفتح الحفار

له كتاب المسند ، وينقل عنه ابن شهر اشوب بعض الاخبار في كتاب المناقب .
والحق أنه بعينه الحفار الذي كان من مشايخ الشيخ الطوسي . فلا تغفل .
والظاهر أنه جعله من جملة علماء العامة . فلاحظ .

أبو الفتح البستي

هو أبو الفتح علي بن محمد البستي الشاعر المشهور ، وقد عده ابن شهر آشوب في معالم العلماء من طبقة الشعراء المتقين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام^(١).

القاضي أبو الفتح الكراجكي

هو الشيخ محمد بن علي بن عثمان بن علي المعروف بالكراجكي تلميذ المفيد .
والكراجكي بالحجيم العربية ويقال بالحجيم العجمية ، وهو بعيد . فلاحظ .

الشيخ منتجب الدين أبو الفتوح

فاضل عالم جليل . وقد نسب اليه الشيخ حسن الطبرسي في كتاب أسرار الائمة بعد ذكره فيه كتاب نكت الفصول ، والظاهر أنه من الخاصة . فلاحظ .
ولعل هذا الكتاب بعينه نكت فصول عبد الوهاب الذي تدرايته في أردبيل ، وكان ينسب الى القطب الراوندي ، فيكون المراد بأبي الفتوح هذا هو الشيخ أبو الفتوح الرازي ، لكن لم يشتهر بلقب الشيخ أبي الفتوح منتجب الدين . فلاحظ .

الشيخ أبو الفتوح الرازي

هو الامام جمال الدين الحسين بن علي بن محمد بن أحمد النيسابوري الخزاعي الرازي ، الفاضل العالم العلم المعروف ، استاد الشيخ منتجب الدين

(١) معالم العلماء ص ١٥٢ .

وغيره من الأفاضل ، وصاحب التفسير الفارسي الكبير الموسوم بروض الجنان وروح الجنان المشهور بتفسير الشيخ أبي الفتوح الرازي وغيره . .
 والمعجب أن ابن شهر آشوب قال في المعالم : شيخني أبو الفتوح بن علي الرازي ، له روح الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن فارسي إلا أنه عجيب ، وشرح الشهاب - انتهى^(١) .

وقال في كتاب المنافى : وأجاز لي أبو الفتوح رواية روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن - انتهى . حيث حسب أن أبا الفتوح اسمه لا كنيته .
 ثم الظاهر أن روح الجنان بدل روض الجنان . فلاحظ .

قال الشيخ منتجب الدين في ترجمة أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري هكذا : أخبرني بها - أي بمؤلفاته - الشيخ الامام السعيد ترجمان كلام الله أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي الرازي النيسابوري عن والده عن جده عنه .

• • •

الشيخ عز الدين أبو الفضل

يظهر من بعض المواضع كبره من علماء الشيعة وأنه يروي عن الشيخ أبي طالب ولد الشيخ الشهيد . وعلى هذا لم أبعثكم به بعينه الشيخ عز الدين بن دحون الآتي ذكره في باب الألقاب - فلاحظ .

الشيخ أبو فراس الحمداني

هو الأمير أبو فراس الجارث بن سعيد بن حمدان الحمداني التعليمي الشاعر

(١) أم العلماء ص ١٤١

المعروف المجاهد بحب أهل البيت عليهم السلام ، قتل سنة ٢٧٥ .

• • •

الشيخ أبو الفضل الجعفي

هو بعينه الجعفي الاتي في باب الالقاب .

• • •

الشيخ أبو الفضل الشعبي

كان من مشائخ أصحابنا ، وهو صاحب كتاب ياقوت الايمان وواسطة البرهان
- كذا قاله بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي
المشائخ . ولم أعلم اسمه ، ولعل فيه تصحيفاً . فلاحظ .

ورأيت في بلاد سجستان بخط بعض العلماء أن كتاب أقوية الايمان وواسطة
البرهان للشيخ أبي الفضل الشعبي .

وأقول : الظاهر أن في لفظ « أقوية » أيضاً تصحيفاً . وعلى أي حال هذا
الكتاب في الكلام أوفى بحث الامامة ، لان ذلك العالم قد كتبه من جملة ما كتبه
في فهرس الكتب التي لها مدخل في بحث الامامة وما يتعلق بها .

• • •

أبو الفضل الصابوني

هو بعينه الجعفي وصاحب الفاخر ، ويعرف تارة بالصابوني أيضاً . وبالجملة هو
الشيخ الاقدم أبو الفضل محمد بن ابراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي المصري صاحب
كتاب الفاخر ، قيل وهذا ليس بأبي الفضل الصابوني الاتي ، والحق الاتحاد .

• • •

أبو الفضل الصابوني، المعروف بابن أبي العباس العامري

له كتب كثيرة - كذا قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(١) .

وقد يقال هوليس عين سابقه ، لان كليهما مذكوران فيه ، ولكن فيه تأمل ، ولم أعلم خصوص عصره ولا اسمه . وقد سبق تحقيق الحال في ترجمته فلاتنفل ، وسيجيء ما يتعلق به في باب الابن في ترجمة ابن سلمان . فلاتنفل .

* * *

أبو الفضل الطبرسي

هو الشيخ أبو الفضل ثقة الاسلام علي بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن ابن الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان ، وهو مؤلف كتاب مشكاة الانوار في تميم كتاب مكارم الاخلاق لوالده .

* * *

الامام ركن الاسلام أبو الفضل الكرمانى

كان من أعظم العلماء ، وهو يروي عن فخر القضاة محمد بن الحسين الارسانىدي ، وقد رأيت في مجلد أحوال الحسين «ع» من بحار الاستاد في أثناء ذكر المراثي له «ع» نقلا من بعض الكتب هكذا : وأنشدني الامام الاجل ركن الاسلام أبو الفضل الكرمانى رحمه الله ، أنشدنا الامام الاجل الاستاد فخر القضاة محمد بن الحسين الارسانىدي لواحد من الشعراء - الخ .

والظاهر أنه مأخوذ من غير مناقب ابن شهر آشوب . فلاحظ . ويروي فخر القضاة المذكور عن القاضي الامام محمد بن عبد الجبار السمعاني ، وظني

(١) معالم العلماء ص ١٣٥ و ١٤٠

أن هؤلاء من العامة . فلاحظ .

* * *

السيد الامير أبو الفتح شرقه

كان من أجلة علماء عصر السلطان شاه طهماسب الحسيني الصفوي ، و صاحب تفسير آيات الاحكام بالفارسية معروف ، وقد كان معظماً جليلاً عند ، قال حسن بيك روملوفي أحسن التواريخ مامعناه : ان في سنة ست وسب و تسعمائة قد توفي المولى الاعظم الافهم جامع الفنون والعلوم والحكم الا ، أبو الفتح الذي كان من سادات شرقه ، وكان وفاته بأردبيل ، وكان قدس سره ، تلامذة المولى عصام الدين يعني الاسفرايني الذي كان من تلامذة المولى الجامي وقد تلمذ «رض» عند المولى عصام الدين ببلدة ماوراء النهر ثم توطن بأردبيل ومن مؤلفاته قدس سره : حاشية على الكبرى للسيد الشريف في المنطق وحاشية على آداب البحث ، ورسالة في تحقيق شبهة المجهول المطلق ، وحاشية على المطالع ، ورسالة في أصول الفقه ، وشرح الباب الحادي عشر في الكلام وشرح فارسي على آيات الاحكام - انتهى .

وأقول : من مؤلفاته أيضاً حاشية على حاشية العلامة الدواني على تهذيب المنطق ، وحاشية على بحث أفعال التفضيل من الحاشية القديمة الجلالية مختصر وعندنا منه نسخة .

ثم أقول : الحق عندي اتحاده مع الامير أبو الفتح بن الامير مخدوم الحسيني السابق . فلاحظ .

ثم انه يظهر من بعض رسائله أنه كان معاصراً للمولى عبدالغفور تلميذ المولى الجامي أيضاً . فلاحظ .

الشيخ الجليل أبو الفتح القيم بالمسجد الجامع في الكوفة

يروى عنه الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في المزار الكبير ، ولعله
مذكور في مطاوي كتابنا هذا بعنوان اسمه . فلاحظ .

ولا يبعد اتحاده مع الشريف أبي الفتح محمد بن محمد الجعفري الذي
قد كان من مشايخ محمد بن جعفر المشهدي أيضاً . فتأمل ولاحظ .

* * *

الشيخ أبو الفتح الصيدأوي

كان من أعظم تلامذة بعض تلاميذ السيد المرتضى ، ويظهر من بعض فوائد
الشهيد في طي ذكر تلامذة المرتضى أن القاضي ابن البراج الذي هو من
تلامذة المرتضى كان أستاذ أبي الفتح الصيدأوي هذا من علماء أصحابنا ، ولم
أجده في كتب الرجال ، ولعله المذكور باسمه في مطاوي كتابنا هذا . فلاحظ .

* * *

أبو الفرج بن أبي قرّة

هو الشيخ الاجل أبو الفرج محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبي قرّة
الذي قد يعرف بابن أبي قرّة صاحب كتاب عمل شهر رمضان ، وكان شيخ
النجاشي ، وينقل ابن طاوس عن ذلك الكتاب كثيراً في كتبه ، وتارة ينقل بعض
الاخبار عن خطه أيضاً ، وهو يروي عن أحمد بن محمد بن محمد بن الجندي .

* * *

الشيخ أبو الفتح الواسطي

كان من أفاضل شعراء الشيعة وفضلائها، نقل شعرد سبط ابن جبیر في کتاب
نهج الامان .

أبو الفضل الحصكفي الشاعر

هو أبو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسن بن محمد الحصكفي الشاعر المعروف بالحصكفي .

* * *

السيد أبو الفضل الحسيني السروي

كان من أجلاء مشائخ ابن شهر آشوب ، ويروي عنه في كتاب المناقب ، ولم أعر على اسمه ، ولعل اسمه مذكور في مطاوي هذا القسم . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو الفتح بن الجلي

كان من أجلة علماء أصحابنا، ويروي عنه الشيخ محمد بن الحسين المرزباني صاحب كتاب المجموع على ما رأيت به بخط السيد ابن طاوس في بعض فوائده التي أحققها بكتاب الفتن والملاحم لنفسه ، قال قدس سره فيها : ومن المجموع قال سمعت الشيخ أبا الفتح بن الجلي رحمه الله بحلب يقول : أصل قول الناس « كأنما على رؤوسهم الطير » أن سليمان بن داود عليه السلام كان يقول للريح أفلينا وللطير أظلمينا فتقله الريح وتظله الطير ، ويغض جلساؤه أبصارهم ويسكنون ولا يتحركون ، فليل القوم يسكنون ويغضون هيبة للرئيس كأنما على رؤوسهم الطير - انتهى كلام صاحب المجموع .

وقد كتب السيد ابن طاوس بخطه الشريف بعد ذلك النقل كلاماً وقدم محبت كلمات من أوله ومن أواسطه وصورته هكذا : . . كان قد عرفت أن هذا المثل لهذا السبب فلا كلام . . . ظاهر أن المراد بقولهم « كأن على رؤوسهم الطير » أي كأن ... ويخافون أن يتحرروا فيطير عن رؤوسهم - انتهى كلام ابن طاوس .

وأقول : الذي حكاه أصحاب كتب الامثال هو أن - الخ .

ثم اعلم أنه لا يبعد عندي كونه بعينه الشيخ أبو الفتح الجندي .

* * *

الشيخ أبو الفضل بن محمد الهروي

من أجلة علماء الشيعة ، وله كتاب كنز اليواقيت ، ويروي عن كتابه السيد ابن طاوس في الاقبال بعض الاخبار في فضل ليلة القدر عن النبي والباقر «ع».

* * *

الشيخ أبو الفتح بن الجندي

كان من أجلة تلامذة تلاميذ السيد المرتضى ، فانه سيجيء أنه قد قرأ على السيد أبي يعلى الهاشمي تلميذ المرتضى «ره» .

ثم أقول : لم أبعد كون هذا الشيخ بعينه الشيخ أبو الفتح بن الجلي الذي سبق ويأتي، وان الاختلاف نشأ من رداءة خط السيد ابن طاوس فظهر «الجندي» في خطه بصورة «الجلي» . فتأمل .

(باب القاف)

الشيخ أبو القاسم بن اسماعيل بن عنان الكتبي الوراق الحلبي

قد وجد بخطه كتاب المناقب لابن شهر اشوب ، وكان تاريخ كتابته أواخر شهر رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وهو بعد وفاة المؤلف بمائة وسبعين سنة . والظاهر أنه كان من العلماء . فلاحظ .

* * *

أبو القاسم التنوخي

هو القاضي أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المحسن بن القاضي أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم القحطاني التنوخي صاحب السيد المرتضى وتلميذه ، وقد يطلق على جده القاضي أبي القاسم علي ابن محمد المذكور ، والاكثر على أن السبط المذكور كان من الامامية ، ولذلك أوردناه في القسم الاول ، لكن العلامة قدس سره قد عده في أواخر اجازته لاولاد ابن زهرة من جملة علماء العامة ومن مشايخ الشيخ الطوسي . فتأمل .

• • •

الشيخ أبو القاسم

هو نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي الفقيه الاصولي المتكلم المعروف صاحب الشرائع والمختصر النافع وغيرهما .

* * *

السيد جمال الدين أبو القاسم بن أبي محمد بن المنتهى الحسيني المرعشي قال منتجب الدين في الفهرس : انه عالم صالح .

* *

الحاكم أبو القاسم الحسكاني

هو الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بالحسكاني .

• • •

المولى أبو القاسم الجرفادقاني

الجرفادقاني على المشهور بكسر الجيم - الخ . قال صاحب الجواهر المفيدة في طبقات الحنفية : انه الجرفادقاني بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الباء

الموحدة وبعدها ألف وبسكون الذال المعجمة وفتح القاف وفي آخرها النون،
نسبة الى بلدين أحدهما بين جرجان واستراباد والثانية بين اصبهان والكرج
- انتهى .

وأقول :ومن الثاني هذا المولى ومن الاول نصير الجرباذقاني الفقيه الحنفي .
ثم انه كان أصل هذه الكلمة أعجمية ، وقد كان كلبا يگان ثم عرب تارة
بجرباذقان وتارة بجرباذقان وتارة - الخ .

وقال في تقويم البلدان : جرباذقان من الاقليم الرابع من بلاد الجبل
- يعني عراق العجم - وفي المشترك هو بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وباء
موحدة وألف وذال معجمة وقاف وألف وفي الاخر نون ، وفي اللباب - الخ .
وقال في المشترك : وجرباذقان بلد بين الكرج وبين همذان ، قال : والعجم
يسمونها دبايكان ، قال : وجرباذقان أيضاً بين استراباد وبين جرجان ، قال في
اللباب : جرباذقان بين اصبهان وبين الكرج ، وجرباذقان أيضاً بين جرجان
واستراباد - انتهى .

وأقول : والدائر على الالسنه في هذه الاعصار عند العجم هو كلبا يگان
بالكافين العجميتين واللام والباء العجمية والياء المثناة التحتانية والالف والنون،
واختلف في الكاف الاول فيقال تارة بضمها بمعنى الورد وتارة يقال بكسر الكاف
وهو الوحل وبايكان هو الدائم .

• • •

الشيخ أبو القاسم بن طي العاملي

هو علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي الفقيه المعروف
بابن طي الذي يروي عن العريضي ويروي عنه الشيخ شمس الدين محمد بن
محمد بن داود المؤذن الجزيني العاملي - كذا يظهر من بعض اجازات الشيخ

أحمد بن البيصاني للشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن أبي الجامع العاملي .

• • •

أبو القاسم الروحي

هو الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح أحد سفراء القائم عليه السلام .

• • •

أبو القاسم الدارمي

هو الشيخ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الواحد الدارمي الكاتب البيضي
المعاصر للمفيد .

• • •

السيد الامير أبو القاسم التبريزي الاسكوئي

قد كان من سادات أكابر العلماء في زمن بدو ظهور دولة الصفوية الصفية
العلية بل قبلها ، وكان يسكن أسكويه ، وهي من قرى تبريز ، وكان معزراً معظماً
عند السلاطين ، ومن أسباطه السيد الاجل الامير صدر الدين محمد والامير
نظام الدين أحمد والامير قمر الدين محمد والامير أبو المحامد الاخوة الاربعة
الذين كانوا معظمين في الغاية عند السلطان شاه طهماسب الصفوي أنار الله برهانه ،
الى أن انقلب حالهم لقلة تدبرهم في أمور الدنيا ، وكان السلطان المذكور يذهب
من تبريز الى بيوتهم في قرية أسكويه لرؤيتهم ومراعاتهم - كذا حكاه في المجلد
الاول من تاريخ عالم آرا .

• • •

أبو القاسم بن سهل الواسطي العدل

كان من معاصري النجاشي والشيخ الطوسي وأضرابهما . وقد نقله النجاشي

في ترجمة عبدالله بن أبي زيد الأنباري .

* * *

أبو القاسم الدعبل

هو أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي بن رزيق بن عثمان بن عبد الرحمن ابن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي الدعبل الذي كان من أولاد دعبل الشاعر الخزاعي المشهور ، و بروي عنه الحفار أستاذ الشيخ الطوسي ، وقد يعبر عنه بالدعبل أيضاً .

* * *

السيد الامير أبو القاسم الفندرسكي الموسوي الحسيني

حكيم فاضل فيلسوف صوفي مشهور كثير المهارة في العلوم العقلية والرياضية لكنه قليل البضاعة في العلوم الشرعية بل العربية أيضاً ، وكان من عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي والسلطان شاه صفي وكان معظماً عندهما ، وله المام بالسفر الى ديار الهند ، وفي تلك الديار أيضاً كان مكرماً مبجلاً حتى عند سلاطينهم . وقد سئل عن وجه كثرة مسافرتة الى الديار الهندية مع كونه مكرماً في ديار العجم فقال : ان مسافة دهليزدار آميرزا رفيع الدين الصدر أطول عندي من مسافة بلاد الهند . وفيه لطيفة أيضاً ، لان دهليزها طويل في الغاية .

وينقل عنه حكايات بينه وبين سلاطين العجم تدل على عجبه وعلو نفسه . ويحكى عنه أيضاً أنه كان عليه الرحمة سيد أهل زمانه في العقلية ، سيما كتاب الشفا جماعة من العلماء في عصره ، منهم الاستاذان الكاملان الاستاذ المحقق والاستاذ الفاضل والسيد الاجل النائي أيضاً ، وكان الاستاذ الفاضل يمدح فضله في العلوم المزبورة والاستاذ المحقق كان يقول في حقه ان له كلاماً كثيراً في

العلوم العقلية ولو تم ما كان بقوله لكان له فضل كثير ، وهذا نوع تمرير منه له .
فلاحظ .

وكان السيد الامير صدر الدين الفندرسكي من أكابر سادات استراباد ومطاعاً كبيراً في ناحية فندرسك في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوي ومعتبراً ، وكان ذا أملاك ورقبات كثيرة وافر النفع ، ولما وقع فتنة طائفة سياه پوش في استراباد أقام في ناحية فندرسك ولم يخرج الى استراباد ، ولما جلس السلطان شاه عباس الماضي الصفوي وتوجه الى غزو خراسان في بسطام الى معسكر ذلك السلطان ثم مات وخلف ولداً وهو أميرزا بيك ، ثم بعد وفاة الامير صدر الدين المذكور خدم هذا الولد ذلك السلطان بخدمات لائقة وصار معزراً عندد ومكرماً ، وكان يدخل مجلس ذلك السلطان في الاغلب ، واعطاه سيور غالات وانعامات وأمثاله من بين الاقران - كذا في تاريخ عالم آرا .

وكان معه من السلطان المذكور شفقة خاصة ، والظاهر أنه جد السيد الامير أبو القاسم هذا . فلاحظ .

ولهذا السيد سبط في عصرنا يسمى الاميرزا أبو طالب بن الاميرزا بيك الفندرسكي ، وهو أيضاً من جملة أرباب الفضل ، وقد قرأ على الاستاذ المحقق وغيره .
ولهذا السبط مؤلفات عديدة في أكثر الفنون ، منها : كتاب المنتهى في النحو ، وحاشية على تفسير البضاوي ، وشرح خلاصة الحساب للشيخ البهائي بالفارسية كبير سماه توضيح المطالب ، وله حاشية أصول الكافي للكليني ، وحاشية على شرح اللمعة ، وحاشية على حاشية الخفري على الالهيات ، وحاشية على معالم الاصول للشيخ حسن ، وشرح على شافية ابن الحاجب ، ورسالة في فن البيان والبديع بالفارسية سماها بيان البديع مشتملة على جميع الصنائع البيانية والبديعية ، ورسالة مجمع البحرين بالفارسية في علم العروض والقافية لاشعار

العرب والفرس طويل الذيل حسن الفوائد ، وله ترجمة شرح اللمعة بالفارسية ،
ورسالة عملها في جمع المكاتب والانشاءات التي هي من بدائع أفكاره بالعربية
وبالفارسية سماها نكارخانه چين ، وله ديوان موسوم بغزوات حيدري قد نظم
فيه غزوات علي «ع» بالفارسية ، وله منظوم آخر بالفارسية أيضاً سماها ساممي
نامه ، الى غير ذلك من المؤلفات .

ولنرجع الى أحوال جده فنقول: قد نقل من وفور مهارته في العلوم الهندسية
والرياضية أنه قد جرى ذات يوم ذكر مسألة هندسية من كلام المحقق الطوسي
ولعله من تحرير اقليدس أو المجسطى ، وكان متكئاً فأقام السيد المزبور برهاناً
عليها بداهة وقال مستفهماً : هذا الذي قاله المحقق الطوسي في مقام البرهان ؟
قالوا : لا . فأقام برهاناً آخر ثم سأل انه هو الذي اقامه ؟ قالوا : لا ، الى أن
اقام دلائل وبراهين عديدة وكان يسأل أنه هو الذي اقامه المحقق المزبور ويقولون
لاحتى ضاق خلقه وشتم المحقق بشتم قبيح . فلاحظ .

ومات باصفهان في دولة السلطان شاد صفي ودفن بها وقبره الان معروف
فيها ، وكان له من العمر نحو من ثمانين سنة تقريباً ، فلاحظ كتب التواريخ
الصفوية .

وبقال انه أوصى بجميع كتبه للسلطان شاه صفي وحملوها بعد وفاته الى
خزانة ذلك السلطان . فلاحظ .

وله من المؤلفات الرسالة الصناعية بالفارسية مختصرة معروفة ، وهي في
ذكر موضوعات جميع الصنائع وتحقيق حقيقة العلوم ، ولا يخلو من فائدة .

وله أيضاً شرح كتاب المهابارة من كتب حكماء الهند بالفارسية أيضاً وهو
المعروف بشرح الجوك ، ولعله غيره . فلاحظ وقد رأيت بعض فوائده .

والفندر سكي بكسر الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة ثم الراء المهملة

المكسورة ثم السين الساكنة الدهملة والكاف والياء للنسبة ، هونسبة الى فندرسك ،
وهي قسبة ناحية من أعمال استراباد وبينهما اثنا عشر فرسخاً .

* * *

السيد أبو القاسم الكوفي

هو السيد الاجل أبو القاسم علي بن أحمد الكوفي من القدماء ، من المعاصرين
للصدوق ، وهو مؤلف كتاب البدع المحدثه المعروف بكتاب الاغاثة في بدع
الثلاثة ، وأخطأ من نسبه الى الشيخ ابن ميثم البحراني المعاصر لخواجه نصير
الطوسي وان اشتهر بين المتأخرين هذا الغلط ، نص على ماقلناه جماعة منهم
ابن شهر اشوب في كتاب المناقب والمولى جعفر بن محمد بن علي الجبارودي
الرازي في كتاب التوضيح الانور في رد كتاب يوسف الاعور الناصبي الواسطي .

* * *

الشيخ أبو القاسم بن شبل الوكيل بن أسد

هو بعينه ابن شبل الوكيل الاتي في باب الابن ، أعني به أبا القاسم علي
ابن شبل بن أسد ، وكان من أجلة مشائخ النجاشي والشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ أبو القاسم بن كميج

فاضل عالم كامل ، يروي عن ابن البراج عن المفيد ، ويروي عنه ابن
شهر اشوب - كذا يظهر من كتاب المناقب لابن شهر اشوب . وهو أخو أبي
جعفر بن كميج المذكور سابقاً .

وقال القطب الراوندي في قصص الانبياء : أخبرنا الاستاد أبو القاسم بن
كميج عن الدوريسي عن المفيد . والظاهر أنه هو هذا الشيخ . فلاحظ .

القاضي أبو القاسم بن محمد التنوخي

قد عده ابن شهر آشوب في معالم العلماء من الشعراء المجاهرين لمدح أهل البيت عليهم السلام^(١) .

والحق أنه هو بعينه القاضي التنوخي الذي كان تلميذ السيد المرتضى ، أعني به القاضي أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المحسن بن القاضي أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم القحطاني التنوخي والانتساب إلى الجد الأعلى شائع .

ويحتمل أن يكون المراد منه جده ، أعني القاضي أبا القاسم علي بن محمد وهو أقرب لفظاً والاول أقرب معنى من حيث كون سبطه مجزوم التشيع بخلاف جده . فلاحظ .

* *

أبو القاسم المغربي الوزير

هو الوزير الجليل أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف المغربي من ولد بلاش بن بهرام جور ، وأمه فاطمة بنت أبي عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني صاحب كتاب الغيبة .

* * *

الفقيه أبو القاسم بن محمد

من أجلة علماء أصحابنا ، وله كتاب . قال محمد بن أبي القاسم الطبري في أوائل كتاب بشارة المصطفى : وجدت في كتاب ابن الفقيه أبي القاسم بن محمد رحمة الله عليه مكنوباً بخطه : حدثني الشيخ الحسن المتكلم ، قال حدثنا أبو عم

(١) معالم العلماء ص ١٤٩ .

أحمد بن محمد السابي، عن عبدالله بن عدي بجرجان، عن المفضل بن عبدالله بن مخلد، عن محمد بن يحيى بن ظريس الكوفي بعيد، عن اسماعيل بن سهل، عن محمد بن علي، عن قتادة، عن سفيان الثوري - الخ .
وأقول : أظن النسخة سقيمة ، والصواب في كتاب الفقيه أبي القاسم بن محمد ، وعلى هذا فهو والد صاحب بشارة المصطفى بعينه . فتأمل ولاحظ .

* * *

الشيخ أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الحاسمي

الفاضل العالم الكامل المعروف بالحاسمي فلاحظ . وكان من أكابر مشائخ أصحابنا ، والظاهر أنه من قدماء الاصحاب . فلاحظ .

قال الامير السيد حسين العاملي المعروف بالمجتهد المعاصر للسلطان شاه عباس الماضي الصفوي في أوآخر رسائله المعمولة في أحوال أهل الخلاف في المنشأتين عند ذكر بعض المناظرات الواقعة بين الشيعة وأهل السنة هكذا :
وثانيهما حكاية عريسة وقعت في بلدة طيبة همذان بين شيعي اثني عشري وبين سني رأيت في كتاب قديم يحتمل أن يمضي من تاريخ كتابته ثلاثمائة سنة نظراً الى العادة ، وكان المسطور في الكتاب المذكور أنه وقع بين بعض من علماء الشيعة الاثني عشرية اسمه أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الحاسمي وبن ، بعض من علماء أهل السنة رفيع الدين حسين مصادقة ومصاحبة قديمة ومشاركة في الاموال ويتخالطان في أكثر الاحوال والاسفار . وكل واحد منهما لا يخفي مذهبه وعقيدته عن الآخر . وعلى سبيل الهزل ينسب أبو القاسم رفيع الدين الى الناصبي وينسب رفيع الدين أبا القاسم الى الرافضي ، وبينهما في هذه المصاحبة لا يقع مباحثة في المذهب . الى أن وقع الاتفاق في مسجد بلدة طيبة همذان يسمى ذلك المسجد بالمسجد العتيق ، وفي أثناء المكالمة فصل رفيع الدين حسين أبا بكر وعمر على

أمير المؤمنين علي «ع» ورد أبو القاسم على رفيع الدين وفضل علياً عليه السلام على أبي بكر وعمر ، وأبو القاسم استدل على مدعاه بآيات عظيمة وأحاديث منزلة وذكر كرامات ومقامات ومعجزات وقعت منه «ع» ، ورفيع الدين يعكس القضية واستدل على تفضيل أبي بكر على علي «ع» بمخالطته ومصاحبته في الغار ومخاطبته بخطاب الصديق الأكبر من بين المهاجرين والانصار ، وأيضاً قال : ان أبا بكر مخصوص من بين المهاجرين والانصار بالمصاهرة والخلافة والامامة ، وأيضاً قال رفيع الدين : الحديثان عن النبي واقعان في شأن أبي بكر احدهما «أنت بمنزلة قميص» - الحديث وثانيهما « اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر » ، وأبو القاسم الشيعي بعد استماع هذا المقال من رفيع الدين قال لرفيع الدين : لاي وجه وسبب تفضل أبا بكر على سيد الاوصياء وسند الاولياء وحامل اللواء وعلى امام الانس والجان وقسيم الجنة والنار والحوال انك تعلم انه «ع» الصديق الأكبر والفاروق الأزهر أخ رسول الله «ص» وزوج البتول، وتعلم أيضاً انه «ع» وقت فرار الرسول الى الغار من الظلمة وفجرة الكفار ضاجع على فراشه وشاركه علي في حال العسر والفقر ، وسد رسول الله أبواب الصحابة من المسجد الا بابه ، وحمل علياً على كتفه لاجل كسر الاصنام في أول الاسلام ، وزوج الحق جل وعلا فاطمة بعلي في الملا الأعلى ، وقاتل «ع» مع عمرو بن عبدود وفتح خيبر ولا أشرك بالله تعالى طرفة عين بخلاف الثلاثة ، وشبه «ص» علياً بالانبياء الأربعة حيث قال «من أراد أن ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى موسى في بطشه والى عيسى في زهده فليُنظر الى علي بن أبي طالب» ومع وجود هذه الفضائل والكمالات الظاهرة الباهرة ومع قربته «ع» للرسول ورد الشمس له كيف يعقل ويجوز تفضيل أبي بكر على علي .

ولما سمع رفيع الدين هذه المقالة من أبي القاسم من تفضيله علياً «ع» على

أبي بكر انهدم بناء خصوصيته لابي القاسم ، وبعد اللتيا واللتى قال رفيع الدين لابي القاسم : كل رجل يجرى الى المسجد فأى شىء يحكم من مذهبي أو مذهبك نطيع ، ولما كان عقيدة أهل همدان على أبي القاسم ظاهراً كان خائفاً من هذا الشرط الذي وقع بينه وبين رفيع الدين ، لكن لكثرة المجادلة والمباحثة قبل أبو القاسم الشرط المذكور ورضي به كرهاً .

وبعد قرار الشرط المذكور بلا فصل جاء الى المسجد فتى ظهر من بشرته آثار الجلالة والنجابة ومن أحواله لاح المجرى من السفر ودخل في المسجد وطاف ، ولما جاء بعد الطواف عندهما قام رفيع الدين على كمال الاضطراب والسرعة ، وبعد السلام للفتى المذكور سأله وعرض الامر المقرر بينه وبين أبي القاسم وبالغ مبالغة كثيرة في اظهار عقيدة الفتى واكد بالنقسم وأقسمه بأن يظهر عقيدته على ما هو الواقع ، والفتى المذكور بلا توقف أنشأ هذين البيتين :

متى أفل مولاي أفضل منهما اكن للذي فضله متنقصا

ألم تر أن السيف يزرى بحدده مقالك هذا السيف احدى من العصا

ولما فرغ الفتى من انشاء هذين البيتين كان أبو القاسم مع رفيع الدين قيد تحيرا من فصاحته وبلاغته . ولما أرادا تفنيش حال الفتى غاب عن نظرهما ولم يظهر أثره ، ورفيع الدين لما شاهد هذا الامر الغريب العجيب ترك مذهبه الباطل واعتمد المذهب الحق الاثنى عشري - انتهى هذه الحكاية كما في تلك الرسالة وبذلك الحكاية ختم الرسالة أيضا .

وأقول : الظاهر أن ذلك الفتى هو القائم عليه السلام . وأما البيتان فهما المادة للابيات التي قد أوردتها في مثل هذا المقام الشيخ ابراهيم القطيفي المعاصر للشيخ علي الكركي في أوائل اجارته للسيد شريف بن السيد جمال الدين نور الله ابن شمس الدين محمد شاد الحسيني التمسري . إذ الظاهر أنه قد أخذها من ذلك

البيتين في كلامه «ع» في تلك المحاكمة . فتأمل .

والذي أورده في تلك الاجازة هكذا :

يقولون لي فضل علياً عليهم فلمت أقول التبرأ على من الحصا
إذا أنا فضلت الامام عليهم اكن بالذي فضله متنقصا
ألم تر أن السيف يزرى بحده مقالة هذا السيف امضى من العدا
- انتهى .

(باب السلام)

أبولؤلؤ

هو فيروز الاعجمي الفارسي المعروف بين الشيعة بباباشجاع الدين ، واليه ينسب عيد باباشجاع ، أعني يوم قتل عمر بن الخطاب ، وهو يوم التاسع من شهر ربيع الاول ، وقيل يوم الرابع والعشرين من ذي الحجة ، وقيل الثامن والعشرين منه ، وقيل السادس والعشرين منه وان يوم التاسع من شهر ربيع الاول انما هو يوم قتل عمر بن سعد قاتل الحسين عليه السلام أو يوم ورد فيه رأسه من الكوفة الى المدينة بخدمة مولانا علي بن الحسين عليه السلام . فلاحظ . غلام المغيرة بن شعبة ، وكان عبده المملوك له ، وقد كان فيروز يكنى بأبي لؤلؤ ، وهو قاتل عمر بن الخطاب .

والمعروف كون أبي لؤلؤ من خيار شيعة علي «ع» ، وقد يقال انه كان من العامة ، بل قيل في عصرنا ولعله قول من يدعي التشيع انه قد كان كافراً ولم يكن مؤمناً وانما صدر منه قتل عمر بن الخطاب للعداوة التي حصلت له من أجل حكمه عليه كما سنقلها مجملا .

ثم هذا الرجل غير مذكور أصلا في كتب الرجال لعلمائنا السداة الان

بين أصحابنا ، ولم أجد له رواية أيضاً في كتب علمائنا ، بل لم ينقله العامة أيضاً
في كتب رجالهم ولا في كتب أحاديثهم .

وأما قصة قتله عمر بن الخطاب وسببه كما قد حكى جماعة من العامة والخاصة
ومنهم بعض أصحابنا المتأخرين عن الشيخ علي الكركي في كتاب عقد الدرر
في بيان بقر بطن عمر وهو بعينه كتاب الحديقة الناضرة والحديقة الناضرة . . .
واعلم أن فيروز اسم جماعة أخرى أيضاً : منهم فيروز الديلمي أبو عبدالله
ويقال أبو عبدالرحمن الحميري من أبناء فارس من فرس صنعاء ، وقد دخل على
النبي صلى الله عليه وآله ، وهو قاتل العنسي الكذاب المتنبئ . ومنهم فيروز بن
كعب الأزدي الكوفي . ومنهم فيروز الهمداني الوادعي الذي أدرك الجاهلية
والاسلام . فلاتظن اتحاده مع هؤلاء .

وقد أورد الشيخ فرج الله الجزائري شرح أحوال هؤلاء الثلاثة في كتاب
رجاله . فلاحظ . ولم يتعرض لذكر ترجمة أبي لؤلؤ فيروز المذكور .

• • •

الشيخ الامام أبو اللطيف بن أحمد بن أبي اللطيف زرقويه الاصبهاني

نزىل خوارزم، مناسظر فقيه ديّن ، شاهده به خوارزم وقرأت عليه ، وكان
يروي عن ابن قدامة الفاضي عن السيد الاجل المرتضى علم الهدى علي بن
الحسين جميع مؤلفاته - كذا قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

(باب الميم)

أبو المكارم

له كتاب الاربعين في فضائل أمير المؤمنين «ع»، ينقل عنه بعض المتأخرين

في أربعينه . ولعله بعينه السيد ابن زهرة ، أو المراد به المطرزي من العامة .
فلاحظ .

• • •

الشيخ أبو المحاسن الجرجاني

قد كان من أكابر علمائنا المعاصرين للعلامة الحلبي ، وقد عثرت من مؤلفاته على كتاب تكملة السعادات في كيفية العبادات المسنونات بالفارسية ، قد ألفه سنة اثنتين وسبعمائة ، وعندنا منه نسخة عتيقة جداً بخط المولى الاجل الحسن الشيعي السبزواري الفاضل المشهور السقارب لعصر المؤلف بل كان من تلامذته أيضاً ، فان تاريخ كتابه تلك النسخة بخط المولى حسن المذكور قد كان سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

* * *

الشيخ أبو المحاسن الروياني

المعروف بفخر الاسلام الروياني ، هو الامام الشهيد فخر الاسلام عبد الواحد ابن اسماعيل بن أحمد الروياني : كان من أكابر علماء الشيعة ومن مشايخ السيد فضل الله الراوندي بل قبله أيضاً . فلاحظ .

وكثيراً ما يقع في أسانيد كتاب نوادر الراوندي ، ويقال انه مؤلف كتاب الجعفریات ، ولكن أظن اتحاد كتابي الانتصار والجعفریات .

واختلف في حال أبي المحاسن الروياني هذا . والحق عندي أنه من علماء الشيعة ، ونقل أنه أول من أفتى بالحاد الطائفة الباطنية حيث كانوا بالموت ويقولون لا بد من معلم في الدين يعلم الناس الطريق الى الله تعالى وبدونه لا يصح الدين ، ثم كان ذلك المعلم يقول لا يجب عليكم الا طاعتي وما سوى ذلك ان

شنتم فافعلوا وان شنتم لاتفعلوا، ولما جاء أبو المحاسن هذا الى قزوين أفتى بالحاد هؤلاء الطائفة الباطنية ووصى لاهل قزوين بالتجنب عنهم حين كان بين أهل قزوين وبينهم اختلاط وتودد، وقال لهم : ان وقع بينكم وبينهم اختلاط فهم قوم عندهم حيل يخدعون بعضكم واذا خدعوا بعضكم وقع الخلاف والفتنة، والامر كان كما أشار اليه أبو المحاسن هذا وقال لهم : ان جاء من ذلك الجانب طائر فاقتلوه . فلما عاد هو الى رويان بعث الباطنية اليه واحداً من الفدائية كما هو دأبهم وعادتهم فقتله خفية رحمة الله عليه فقد عاش حميداً ومات سعيداً .

• • •

الشيخ أبو محمد بن الحسن بن محمد بن نصر

كان من أكابر علمائنا ومن مشائخ الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للمرتضى والرضي والشيخ الطوسي كما يظهر من كتابه في معجزات فاطمة والائمة، وهو يروي عن الاسعد منصور بن الحسين بن علي المرزبان الانبواراني رضي الله عنه .

ثم ما أوردناه من كنيته واسم أبيه ونسبه ما وجدته بخط عتيق من ذلك الكتاب، وقد يظن أن اسمه الحسين مصغراً وكنيته أبو محمد وان كلمة « ابن » من زيادة النساخ . فلاحظ .

• • •

أبو محمد الاطروش

هو بعينه ناصر الحق الذي يجيء في باب الالقب .

* * *

الوزير الجليل أبو محمد بن أبي الفتح الواسطي

كان من أجلة علماء أصحابنا ، وقد قرأ عليه المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي ببغداد كما سبق في ترجمته ، ولم أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

• • •

الشيخ أبو محمد الفحام

هو الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام المعروف تارة بالفحام وبابن الفحام أيضاً وتارة بأبي محمد لفحام السرمن رائي أيضاً ، وكان من مشائخ الشيخ والنجاشي أيضاً ، ويروي عن عم أبيه عمر بن يحيى ، وقديروي عن عمه أيضاً ، وقد يروي عن أبي الطيب محمد بن الفرخان الدوري أيضاً .

• • •

القاضي أبو محمد الكرخي

له كتاب ينقل عنه ابن شهر آشوب في كتاب المناقب بعض الاخبار المروية عن الصادق «ع» . والظاهر أنه من أصحابنا ، ولعله مذكور باسمه في مطاوي هذا الكتاب . فلاحظ .

• • •

أبو محمد الصيمري

يروي عن أحمد بن عبد الله المجلي - كذا قاله ابن طاوس في جمال الاسبوع وينقل عنه بعض الفوائد ، ولم أعلم اسمه ولا عصره ، ولعله مذكور في كتب رجال الاصحاب باسمه وفي كتابنا هذا أيضاً . فلاحظ .

• • •

الشيخ سديد الدين أبو محمد بن الحسن بن داود القمي
قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : انه قاضي فاضل .

• • •

الشيخ أبو محمد بن الحسن بن عبد الواحد زربي
كان من أكابر العلماء في عصره ، وهو الذي تولى لغسل الشيخ الطوسي
بالليل مع الشيخ أبي الحسن اللؤلؤي والشيخ الحسن بن مهدي السليقي ، ولعل
هذا الشيخ من تلامذة الشيخ الطوسي . وأظن أن هذا الشيخ مذكور في مطاوي
هذا الكتاب باسمه . فلاحظ .

• • •

الشيخ منتجب الدين أبو محمد بن المنتهى المرعشي
قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : انه عالم صالح .

• • •

أبومخنف

هو لوط بن يحيى الأزدي صاحب كتاب مقتل الحسين وغيره من الكتب ،
وقد كان والده من أصحاب علي والحسن والحسين عليهم السلام ، وكتاب مقتل
علي أيضاً . فلاحظ .

وقد نقل أن كتاب مقتل أبي مخنف هذا قد وصل الى خدمة مولانا الصادق «ع»
بل قد وصل الى نظر العسكري «ع» أيضاً وإستحسنه وانه قد ذكر فيه أحوال
أولاد الائمة عليهم السلام أيضاً ولكن قد غيرا «ع» بعض ما فيه من الاشتباهات .
ثم ترجمه علم الهدى الرازي بالفارسية وسماه بحر الانساب ، وقد أضاف
اليه كثيراً من أحوال أولادهم «ع» أيضاً ، وبحر الانساب هذا قد كان عند فضل

علي بيك وينقل عنه كثيراً . وله كتاب يتضمن كتب مولانا علي «ع» الى معاوية
وكتب معاوية اليه «ع» ، نسبه اليه ابن طائوس في الطرائف .

وقد عد الاستاد الاستاد دام ظله في أوائل البحار كتاب مقتل أبي مخنف من
كتب المخالفين . فلاحظ .

• • •

الشيخ أبو محمد العفجري

من أجلة علمائنا المتأخرين ، وله كتاب زبدة البيان المنتزع من كتاب
مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي ، وقد ينقل عن كتابه الكفعمي في حواشي
البلد الأمين .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب نجد العلاج كما صرح به الكفعمي أيضاً في تلك
الحواشي ، ولكن في موضع آخر من تلك الحاشية نسب كتاب نجد الفلاح
الى الشيخ البياضي المعاصر لنفسه .

• • •

أبو محمد العلوي

هو بعينه ابن أخي طاهر الاتي في باب الابناء . فلاحظ وتأمل .

• • •

الشيخ أبو المطهر الصيدلاني

هو الشيخ أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني ، وكان
من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، وقد يظن كونه من العامة ، وقد سبق
الكلام في ترجمته .

• • •

السيد الامير أبوالمعالى بن بدر الدين حسن الحسيني الاسترأبادي

كان من أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي ، وكان فقيهاً فاضلاً عالماً كاملاً ، ومن مؤلفاته رسالة موسومة بكبد اليمين وعرق الجبين ، في ذكرست مسائل فقهية مشككة حلها وألفها ببغداد سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ، قد رأيتها بخط الشهيد الثاني في جملة كتب خزائنه ، وله أيضاً ترجمة الرسالة الجعفرية للشيخ علي المذكور بالفارسية رأيتها في بلدة تبريز .

* * *

السيد ابن معبد الحسيني

هو السيد الاجل الذي يروي القطب الراوندي عنه نهج البلاغة ، وهو يروي عن الشيخ أبي عبد الله الحلواني .

* * *

أبو محمد الفحام

هو الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السر من رائي الاثني في باب الالاف بعنوان الفحام وفي باب الابن بابن الفحام أيضاً . وكان من مشائخ الشيخ الطوسي والنجاشي ، ويروي عن عمه بل عن أبيه عن أبي محمد العسكري «ع» كما يظهر من الخرائج والجرائح للقطب الراوندي ، ويروي أيضاً عن محمد بن عيسى بن هارون ، ويروي أيضاً عن أبي الفضل محمد بن هاشم صاحب الصلاة بسر من رأى عن أبيه هاشم بن القاسم ، ويروي أيضاً عن . . .

* * *

أبوالمفاخر بن محمد الرازي

قال منتجب الدين في الفهرس : انه مداح آل الرسول «ص» ، صالح

فاضل . فلاحظ .

* * *

أبو المفضل

يطلق في الاغلب على الشيخ أبي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب بن بهلول - الخ الشيباني المذكور في أول الصحيفة ، ويروي عنه المفيد وأمثاله ، وكثيراً ما يطلق عليه ابن طائوس في كتبه بل غيره أيضاً ، وقد يطلق على - الخ .

* * *

أبو المفضل الشيباني

هو أبو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب بن بهلول - الخ الشيباني . وفي بشارة المصطفى: أبو المفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد المطلب الشيباني . فتأمل .

* * *

السيد أبو المكارم ابن زهرة

هو السيد عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي صاحب الغنية في الاصول والفروع .

* * *

أبو منصور السكري

هو من مشايخ الشيخ الطوسي كما يظهر من أماليه ، وهو يروي عن جده عن ابن عمر عن اسحق بن مروان القطان عن أبيه عن عبيد بن مهران العطار عن يحيى بن عبدالله بن الحسن عن أبيه وعن جعفر بن محمد «ع» عن أبيهما عن

جدهما - الحديث .

ولا يبعد عندي كونه من علماء العامة أو الزيدية . فلاحظ .

وبالجملة ليس هو بأبي منصور بن عبد المنعم الاتي ، لان الشيخ يروي عنه

بالواسطة .

وفي طي بعض أسانيد أخبار فرائد السمطين للحموي هكذا : عن الامين السيد أبي محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله قراءة عليه في داره بالحريم الطاطري في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، قال أنبأ أبو العباس أحمد ابن منصور البشكري المعروف بالاغر وكان مؤذناً له املاء سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، قال أنبأ الصولي - الخ .

• • •

الشيخ أبو منصور الطبرسي

هو الشيخ الاجل أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب

كتاب الاحتجاج وغيره ، واحتمال اطلاقه على غيره لم يثبت عندي .

• • •

الامير مجاهد الدين أبو منصور بن عبد الله

كان من أكابر العلماء المتأخرين ، ورأيت بعض فوائده من جملتها توجيه جديد

للحديث القدسي المشهور « الصوم لي وانا أجزي به » ، وقد أوردت توجيئه

في الباب الثاني من كتابنا الموسوم بشائر العرائس ، وأظنه كان من مشايخ السيد

علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني . فلاحظ

وعين اسمه أيضاً .

• • •

الشيخ أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي

فقيه عالم ، ويقال انه من مشائخ الشيخ الطوسي ، وقد وصفه بالصلاح ودعى له بالترحم على ما يظهر من بعض كتب ابن طاوس .

وفيه كلام ، لانه يروي عنه بالواسطة كما لا يخفى . ولعله المذكور في كتب الرجال بتغيير ما . فلاحظ .

نعم قد نقل ابن طاوس في الاقبال باسناده عن الشيخ الطوسي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عياش ، قال حدثني الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي رحمه الله قال : يخرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين . ولعل المراد أنه من مشائخه بالواسطة .

• • •

أبو منصور العكبري

هو الشيخ الاجل الصدوق أبو منصور محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد ابن الحسين بن عبد العزيز العكبري المعدل راوي الصحيفة الكاملة المذكور في . . .

• • •

السيد أبو منصور ابن عم السيد رضي الدين علي بن طاوس الحسني

قد كان من العلماء ، وقد يحكي عنه السيد رضي الدين المذكور ، ورأيت بخط السيد رضي الدين المذكور فيما ألحقه بكتاب الفتن والملاحم تأليف نفسه بهذه العبارة : أحضر الولد أبو منصور ابن عمي رقعة وذكر أنها بخط الفقيه أحمد الموصلي - الخ .

ولا يخفى أن اطلاق لفظ الولد عليه من باب الشفقة والمحبة له لصغر سنه بالنسبة اليه . فتأمل .

كان من أجله مشائخ المفید، لكن لا یبعد عندي اتحادہ مع الشریف أبي محمد
المحمدي الذي يروي عنه المفید كثيراً في الارشاد . فلاحظ .

قال المفید قدس سره على ما حكاه ابن طاوس في كتاب الاقبال عند الكلام
في عدم نقص شهر رمضان عن الثلاثين في كتابه الموسوم بلمح البرهان في
عدم نقص شهر رمضان بعد الطعن على من ادعى حدوث هذا القول وقلة القائلين
به ما هذا لفظه : ومما يدل على كذبه وعظم بهته أن فقهاء عصرنا هذا - وهو سنة
ثلاث وستين وثلاثمائة - ورواته وفضلائه وان كانوا أقل عدداً منهم في كل عصر
مجمعون ويفتون بصحته وداعون الى صوابه ، كسيدنا وشيخنا الشریف الزكي
أبي محمد الحسینی أدام الله عزه وشيخنا الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه وشيخنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين أيدهما الله
- يعني به أخا الصدوق - وشيخنا أبي محمد هارون بن موسى أيده الله - انتهى
كلام المفید .

وأقول : فعلى هذا عمر المفید اذ ذاك خمس وعشرون سنة .

ثم انه سيجيء ترجمة السيد أبي محمد الحسینی القائي الذي يروي عن
الحاكم أبي القاسم الحسكاني، وقد يظن اتحادهما، ولكن في ذلك اشكالا سيأتي.
وكذا يحتمل اتحادہ مع الشریف أبي محمد المحمدي الاتي . فتأمل ولاحظ .

* * *

أبو محمد المعجدي

هو بعينه أبو محمد المحمدي فلاحظ . قال الفاضل الاسترآبادي في باب
الكنى من الرجال الكبير : أبو محمد المحمدي ، ذو الشریف النقيب الحسن
ابن أحمد بن القاسم ، وربما يأتي لغيره .

الشريف أبو محمد المحمدي

هو الشريف النقيب أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن أبي طالب «ع» العلوي المحمدي المذكور في كتب الرجال ، وقد يطلق على غيره .

وبالجملة هو من مشائخ الشيخ الطوسي أيضاً ، ويروي عن أبي الحسين محمد بن علي بن الفضل بن تمام بن السكين المعروف بابن تمام على ما صرح به الشيخ في ترجمة أبي الحسين محمد المذكور في فهرسته وغير ذلك ، وقد يوجد في بعض مواضع كتاب غيبة الشيخ الطوسي بلفظ أبو محمد المجدي . فتأمل . والظاهر عندي اتحاده مع الشريف الزكي أبي محمد الحسيني المذكور آنفاً ، ولا بعد في أن يكون شيخ الاستاد أعني المفيد وشيخ التلميذ أعني الشيخ الطوسي . فتأمل .

وفي كتاب مسند فاطمة ويقال مناقب فاطمة أيضاً لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري: أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن محمد العلوي المحمدي النقيب، قال حدثنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن اسحق بن محمود العكبري . فتأمل .

وقال الشريف أبو محمد : وحدثنا موسى بن عبد الله الحسيني ، ويروي صاحب مسند فاطمة المذكور أيضاً عن أبي الحسن محمد بن هارون التلعكبري أيضاً وعن أبي الحسن علي بن هبة الله عن الصدوق ، وعن أبي الفضل محمد ابن عبد الله بن المطلب الشيباني ، وعن أبي الحسن أحمد بن الفرج بن منصور ، وهو يروي عن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، قال : وعن أبي عبد الله ابن محمد هو عن سلمة بن محمد بالواسطة .

ويروي عن أبي الفضل الشيباني أيضاً ، ويروي أيضاً عن القاضي أبي الفرج

المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد الحريري عن أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج، ويروي عن أبي عبدالله الحسين بن عبدالله الحرمي عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري ، ويروي عن أبي طالب محمد بن عيسى القطان . فلاحظ . اذ لعله من كتابه .

ويروي عن أبي الحسن علي بن هشام عن الصدوق ، ولعل هشام تصحيف هبة الله السابق فلاحظ وفي موضع آخر الحسن بن علي بن هبة الله عن الصدوق وهو تصحيف أبي الحسن علي بن .

وفي موضع آخر : عن أبي الحسن علي بن عبدالله عن الصدوق . فتأمل . وفي موضع آخر عن أبي الحسن علي بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن موسى عن أخيه عن سعد بن عبدالله «قده» .

وفي موضع علي بن هبة الله الموصلي عن الصدوق ، وفي موضع أبو الحسين علي بن هبة الله الموصلي عن الصدوق . فتأمل .

ويروي أيضاً عن أبي علي محمد بن زيد القمي عن ابن مير ، ويروي عن أبي عبدالله الحسين بن ابراهيم بن عيسى المعروف بابن الخياط القمي عن أحمد ابن محمد بن عبدالله بن عياش ، ويروي عن أبي القاسم عبد الباقي بن يزداد بن عبدالله البراز عن أبي محمد عبدالله بن محمد الثعالبي قراءة في يوم الجمعة غرة رجب سنة سبعين وثلاثمائة عن أبي علي أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبدالله ، ويروي أيضاً عن محمد بن عبدالله عن الكليني . فتأمل .

ويروي أيضاً عن أبي عبدالله محمد بن أحمد الصعواني وعن محمد بن علي ابن الفضل ، وقال في موضع : وهذا الخبر من أصل بخط شيخنا أبي عبدالله الحسين بن الفضائري قال حدثني أبو الحسن علي بن عبدالله القاساني - الخ .

السيد أبو محمد الحسيني القائي

كان من أجلة محدثي أصحابنا وقدمائهم ، و يروي عن الحاكم أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني صاحب شواهد التنزيل وغيره ، و يروي عن الشيخ أبي علي الطبرسي على ما يظهر من باب غزوة الأحزاب و بنى قريضة من مجلد أحوال النبي «ص» من بحار الأنوار .

والحق عندي اتحاده مع الشريف الزكي أبي محمد الحسيني الذي مر آنفاً . وقال الطبرسي في بعض مواضع من مجمع البيان : حدثنا السيد أبو محمد ، قال حدثنا الحاكم أبو القاسم .

ولكن في المقام اشكالا ، لان الطبرسي هذا متأخر عن المفيد بكثير ، والشريف أبو محمد الحسيني كان من مشايخ المفيد ، فكيف يمكن اتحادهما . على أن في رواية هذا الشريف عن الحسكاني أيضاً على هذا التقدير اشكال آخر ، لان الحسكاني من القدماء والطبرسي هذا من المتأخرين ، فكيف يروي عنه بواسطة واحدة .

والعبارة التي نقلها الاستاد الاستاذ أبده الله تعالى في ذلك الباب من مجمع البيان هكذا : وفيما رواه لنا السيد أبو محمد الحسيني القائي عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني بالاسناد عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن جده عن حذيفة - الحديث . و ظاهر السياق أن رواية الطبرسي عن هذا السيد و رواية هذا السيد عن الحسكاني كلتيهما بواسطة اللهم إلا أن يقال : يرواه بالاستناد متعلق برواية هذا السيد عن الحاكم الحسكاني . فيبقى الاشكال الاول . فتأمل . أو يقال : أن هذا الكلام ليس عبارة الطبرسي نفسه بل هو موقوف في مجمع البيان هكذا ، فنقله عبارة من تقدم عليه . فلاحظ مجمع البيان بل لاحظ البحار أيضاً و تأمل .

ولعله مدّثر في مجمع البيان في تفسير آية « أم حسبكم أن تدخلوا الجنة

ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم « الآية من سورة البقرة .

* * *

الشيخ أبو محمد بن الحسن بن زبيب الدين أبي طالب بن أبي المجداليوسفي

قد سبق في باب الحاء المهملة بعنوان الشيخ زين الدين أبو محمد الحسن

ابن زبيب الدين أبي طالب بن أبي المجداليوسفي الاوي مع ماسياتي بعنوان

ابن الزبيب الاوي أيضاً ويقال الابى أيضاً .

(باب النون)

الشيخ أبو النجف المصري

هو الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الطيب

المصري المعروف بأبي النجف ، ويروي عن جماعة عديدة ، ومنهم العلاء بن

طيب بن سعيد المغازلي البغدادي ، وعن الاشعث بن مرة وغيرهما أيضاً .

وقد كان من مشائخ السيد المرتضى وأخيه الرضي كما مر في ترجمتهما .

والظاهر أنه من الخاصة فلاحظ . وفي بعض المواضع أبو التحف بالتاء المثناة

الفوقانية والحاء المهملة، وقد يظن أنه تصحيف وليس كذلك بل الحق ذلك كما

سبق في باب التاء .

* * *

الشيخ الاسعد أبونصر

قد كان من مشائخ الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للمرتضى والرضي

والشيخ الطوسي كما يظهر من كتاب المعجزات للشيخ حسين المذكور ، لكن

قد يظن أنه بعينه الشيخ الاسعد منصور بن الحسين بن علي المرزبان الانبواراني

الذي قد يروي عنه الشيخ حسين بن عبد الوهاب المذكور أيضاً بواسطة الشيخ أبي محمد بن الحسين بن محمد بن نصر تارة أخرى ، فتأمل ولاحظ .

• • •

الشيخ أبونصر الغاري

كان من أجلة مشائخ السيد فضل الله الراوندي، وهو يروي عن أبي منصور العكبري عن السيد المرتضى كما وجدته بخط السيد فضل الله المذكور في بعض اجازاته .

ثم الغاري على ما رأيت بخطه الشريف بالغين المعجمة ، ولعله نسبة الى الغار ، وهي قرية من قرى الاحساء ، وهي معمورة الى الان أيضاً وقد دخلتها وكان فيها في الاغلب جماعة من العلماء .

• • •

أبونعيم

بلا لام مكبراً أو مصغراً ، يطلق على جماعة من الخاصة والعامة ، أشهرهم بذلك الحافظ أبونعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى بن مهران الاصفهاني صاحب كتاب حلية الاولياء وغيره ، وهو المعروف بالحافظ أبي نعيم الاصبهاني ، وهو على المشهور قد كان من العامة .

ومنهم الحافظ أبو نعيم فضل بن دكين ، وقد كان هو أيضاً من مشاهير المحدثين ، وقد كان من قدماء أصحابنا ، ويروي عنه الخاصة والعامة أيضاً .
ومنهم أبونعيم ربعي بن عبد الله البصري الشيخ الثقة الجليل من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام .

ومنهم ولد ابن عقدة الزيدي وهو أبونعيم محمد بن أحمد بن محمد بن

سعيد بن عقدة الزيدي الهمداني ، ويقال ان ولده هذا كان من أصحابنا .
 ومنهم أبونعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقارة ،
 ويروي عنه أبوالمفضل الشيباني ، ويظهر من بعض المواضع تشييعه كما صرح به
 الاميرزا محمد الاسترابادي في باب الكنى من رجاله ، ولن يورده ترجمة في
 باب النون ولم يذكره غيره من أصحاب الرجال في كتبهم أيضاً . فلاحظ . وقد
 حققنا القول في جميع الابواب في ترجمة الحافظ أبي نعيم الاصفهاني المذكور
 ولاسيما في تصحيح لفظ « نعيم » .

وقال الشيخ فرج الله الحويزاوي في باب الكنى من رجاله : أبونعيم بالنون
 والعين المهملة والمثناة النحية وبالميم مصغراً جاء لرعي بن عبدالله بن جارود
 ابن أبي سره ، وجاء للفضل بكبراً أبونعيم ، وجاء أبونعيم مكبراً لنصر بن
 عصام قيل مجهول تقدموا ، وجاء لاحمد بن عبدالله ومحمد بن أحمد بن محمد
 ابن سعيد وهو في أحمد اشهر - انتهى .

• • •

الشيخ أبو النعيم

مع اللام ، هو من أعظم العلماء والاصحاب ، وله كتاب الصيام والقيام ،
 وينقل عن كنيسته السيد ابن طاوس في الاقبال بعض الاخبار ، ولا يبعد عندي
 اتحاده مع الشيخ رضي الدين أبو النعيم الاتي .

• • •

الشيخ رضي الدين أبو النعيم بن محمد بن القاساني

فقيه فاضل صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
 وأقول : لم يبعد عندي اتحاده مع الشيخ أبو النعيم السابق . فأنال .

ثم أقول : لفظة « فاضل » لم يوجد في بعض نسخ الفهرس .

واعلم : أن الشيخ فرج الله الحويزاوي قد أورد ترجمة هذا الشيخ في باب الكنى من كتاب رجاله نفلا عن فهرس الشيخ منتجب الدين، ولكن فيه هكذا : أبو النعيم كالسابق معرفاً مكبراً ابن محمد بن محمد مرتين القاساني الشيخ رضي الدين فقيه فاضل صالح - انتهى .

ومراذه بقوله « كالسابق » ما أورده في ترجمة أبي نعيم الذي قبله، يعني بالنون والعين المهملة والياء المشاة التحتانية والميم . فتأمل .

* * *

أبونواس

هو أبو علي الحسن بن هاني الشاعر المشهور الكنى بأبي نواس المعاصر لهارون الرشيد ولما مون أيضاً : ويظهر من كتاب المناقب لابن شهر آشوب أن أبانواس أنشد قصيدة في شأن الرضا «ع» حين جعله المأمون ولي عهد، والذي أنشد أبونواس في ذلك هو قوله :

مطهرون نقيسات جيوبهم	تلى الصلاة عليهم أينما ذكروا
من لم يكن علوياً حين تنسبه	فما له في قديم الدهر مفتخر
والله لما برا خلقه فأثقه	صفاكم واصطفاكم أيها البشر
فأنتم الملاء الأعلى وعندكم	علم الكتاب وما جاءت به السور

فقال الرضا «ع» : قد جئتنا بأبيات ماسبقك أحد إليها . يا غلام هل معك من نفقتنا شيء والا . فقال : ثلاثمائة دينار . فقال : اعطها ابياد . ثم قال : يا غلام سق اليه البغلة - انتهى .

وأقول : قد عد ابن شهر آشوب أيضاً في آخر معالم العلماء من شعراء - الخ . فلاحظ .

ثم نواس على المشهور المتداول على الالسنه بضم النون وفتح الواو ثم الالف الساكنة والسين المهملة أخيراً بمعنى - الخ ، لكن قال في القاموس ان النواس ككتان هو المضطرب المسترخي . فلاحظ .

ويظهر من بعض الاخبار ذمه كما سيأتي .

وقد يطلق أبو نواس على أبي السري سهل بن يعقوب بن اسحق المؤدب الملقب بأبي نواس ، وكان من أصحاب الامام علي بن محمد النقي «ع» ، وقد روى الشيخ الطوسي في المجالس عن أبي محمد النقي عن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري عن سهل بن يعقوب بن اسحق الملقب بأبي نواس المؤذن في المسجد المغلق في صفة سيق بسر من رأى ، قال المنصوري وكان يلقب بأبي نواس لانه كان يتخالع ويتطيب مع الناس ويظهر التشيع على الطيبة فيأمن على نفسه، فلما سمع الامام عليه السلام - يعني بأبي نواس - قال يا أبا السري أنت أبو نواس الحق ومن تقدمك أبو نواس الباطل . قال : فقلت له ذات يوم - الحديث .

(باب السواو)

السيد شاه أبو الولي بن الشيرازي

كان من أجلة السادات الشاهية بشيراز ، وكان متكلماً جليلاً ، ورد اصفهان في أوان صباهي ولم أره ولكن رأيت ابنه وكان معنا رقيقاً في الحجة الاولى .

• • •

السيد أبو الولي بن محمد هادي الحسيني الشيرازي .

قد ذكره شيخنا المعاصر في أمل الامل وقال : انه كان عالماً متكلماً جليلاً

فاضلاً معاصراً - انتهى^(١) .

وأقول : الحق هو أن المراد منه هو الشاه أبو الولي الشيرازي الذي قد ذكرناه آنفاً . فلاحظ .

ثم اعلم أن هذا السيد ليس بالسيد الأمير أبو الولي بن الأمير شاه محمود الانجوي الشيرازي الذي كان صدرأ في زمن السلطان شاه عباس الماضي الصفوي وهو ظاهر ، وسيجىء ترجمته عن قريب .

* * *

الصدر الكبير المعروف الأمير أبو الولي بن الأمير شاه محمود الانجوي الشيرازي

كان سيداً فاضلاً فقيهاً متصبلاً في التشيع وفائفاً في الفضائل والكمالات على أخيه الأمير شاه أبو محمد ، وكان الأمير أبو الولي هذا من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، وصار متولياً للحضرة المقدسة الرضوية مدة أولاً ثم عزل لمنازعة وقعت بينه وبين شاه ولي سلطان ذو القدر حاكم المشهد المقدس المعلى ، وجاء الى معسكر السلطان المذكور وصار متولياً للاوقاف الغازانية بشراكة أخيه المذكور ، ثم صار في أواخر عمر السلطان المذكور متولياً بأردبيل للاوقاف الحضرة الصفوية وصار أخوه المذكور مستقلاً في تولية الاوقاف الغازانية ، ثم صار في زمن السلطان محمد خدابنده الصفوي قاضياً بعسكر السلطان المذكور ، ثم صار صدرأ في زمن السلطان شاه عباس الماضي الصفوي . وله أخ آخر فاضل ، وهو شاه مظفر الدين علي الانجوي - كذا حكاه في المجلد الاول من تاريخ عالم آرا وأحال باقي أحواله الى ما بعد .

(١) أمل الاول ٢ / ٣٥٦ .

وكان هذا الصدر الجليل معاصراً للشيخ البهائي ، ورأيت رقعة من الشيخ البهائي الى حضرته في جواب مكتوبه اليه ، وهذه صورتها « سلام الله تعالى على مخدوم العالمين ومطاع أهل الحق واليقين ومتبوع كافة المؤمنين ومن تشرف به مسند الصدارة والله على ذلك من الشاهدين ، وبعد فقد تشرف الخادم الحقيقي والمخلص الحقيقي بورود الخطاب المستطاب الوارد من تلك الاعتاب لازالت عالية العتاب الى يوم المآب ، وقبل مجاري الاقلام الشريفة ومسح وجهه بمواقع الانامل القدسية المنيفة وابتهل الى الله سبحانه أن يمن على هذه الفرقة بدوام تلك الذات العلوية السمات وأن تحرسها من سائر الكدورات ، ثم ان العبد والله على ما أقول شهيد في غاية التألم والتكدر والانزعاج من استماع بعض الحكايات وان كان عاقبة أمرها بتوفيق الله ليس على ما يظنه العوام الذين هم كالانعام ، حيث أنكم ابدت أيامكم لم يصدر عنكم في هذه الحكاية ما يخالف الشرع الشريف ، فان اقتراض أمثال هذه الاموال ليس من الامور المحرمة التي لايجوز التخطي اليها على كل حال ، وحيث أنكم سلمكم الله في صدد وفاء ذلك الدين فأمر محرم وقع في البين ، مع أنه قد تحقق أنكم دام ظلكم لم تكونوا مطلعين على وقوع ذلك وانما فعله بعض خدام الحرم من غير أمركم فلامؤاخذه عليكم شرعاً ولا عرفاً ، واذا كان الانسان عند الله سبحانه بريئاً فلا يغره كلام الناس ، ولكم اذا أسوة بآبائكم الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين ، ولقد كنت صممت العزيمة بالامس على احرام شرف الملازمة في هذا اليوم فحصل لي بالليل وجع شديد في الظهر منعني عن الفوز بتلك السعادة العظمى ، وأنتم ومن ينتهي الى بابكم ويلوذ بأعتابكم في أمان الله تعالى وحفظه وحمايته وحرزه وكفايته أبد الابدين - انتهى .

وأقول . . .

(باب الهاء)

السيد أبوهاشم العلوي

كان من أكابر سادات الفضلاء وأعظم أجلة الشعراء من الامامية ، وكان معاصراً للصاحب بن عباد ، وقد مدح كل منهما الآخر ، ورأيت مجموعة بأردبيل وكانت بخطوط علماء جبل عامل بعض الاشعار التي أرسلها صاحب اليه حين مرض ذلك السيد وأجابه السيد بأشعار لطيفة وأرسلها الى صاحب كما سيجيء . وليس هو بأبي هاشم المعتزلي ، وهو ظاهر ، ولم أعلم اسمه بخصوصه . فلاحظ كتب الرجال .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين مامعناه : ان السيد الحسين أبوهاشم العلوي كان من أكابر السادة الامجاد ومعاصراً للصاحب بن عباد ، وكان صاحب يراعي معه دائماً طريقة الاخلاص والعبودية والاختصاص .

وقد ذكر ابن عراق في تذكرته أن صاحب بن عباد لما مرض وبرء مرض

السيد أبوهاشم المذكور ، وقال صاحب قطعة وأرسلها اليه وهي :

أبها هاشم مألني أراك عليلا	ترفق بنفسك المكرمات قليلا
لترفع عن قلب النبي حرارة	وتدفع عن صدر الوصي غليلا
فلو كان من بعد النبيين معجز	لكنت على صدق النبي دليلا
فأجابه أبوهاشم بهذه القطعة :	

دعوت اليه الناس شهراً محرماً	ليصرف سقم صاحب المتفضل
الي بدني أومهجتي فاستجاب لي	فها أنا مولانا من السقم ممثلي
فشكراً لربي حين حول سقمه	الي وعافاه ببره معجل
واسأل ربي أن يديم علاه	فليس سواه عزع لبني علي

ولما وصلت تلك القطعة من السيد أبي هاشم الى صاحب قال هذه القطعة
التي تشعر بنهاية الاخلاص والادب وأرسلها الى السيد أبي هاشم وهي :
أبا هاشم لم أرض هاتيك دعوة وان صدرت من مخلص متطول
فلا عيش لي حتى تدوم مسلماً وصرف الليالي عن فناك بمعزل
فان نزلت يوماً بجسمك علة وحاشاك منها يا علاء بني علي
فناد بها في الحال غير مؤخر الى جسم اسماعيل ذولي تحول
- انتهى مافي المجالس .

وأقول : ولا تظن اتحاده مع أبي هاشم الجعفري المعاصر للصاحب بن
عباد . فتأمل . لكن قد يقلب على ظني أن هذا السيد هو بعينه السيد أبو هاشم
العلوي ، أعني السيد أبا هاشم جعفر بن محمد العلوي الحسيني الذي كان من
ولد علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي طالب «ع»
وهو الذي يروي عنه التلعكبري ، وكان قليل الرواية ، وقد ذكره أصحاب الرجال
فلاحظ . لكن يخدشه أنه ليس . . .

✱

أبو الهيثم بن التيهان

هو مالك بن - الخ . وكان من خيار أصحاب النبي صلى الله عليه وآله
ومن الذين لم يرتد ولم يبايع أبابكر . فلاحظ باقي حاله في كتب الرجال .
ثم التيهان على المشهور بفتح التاء المثناة الفوقانية ثم الباء المثناة التحتانية
المفتوحة المشددة ثم الهاء وبعدها ألف ونون .

وقال المولى حسن جلبي في حواشي أواخر حاشيته على المطول : ان التيهان
بكسر الباء وتشديدها ، ذكره في جامع الاصول وغيره ، وذكر أبو العلاء المعري
أنه يروي بكسر الباء وفتحها ، وقال الامام المرزوقي هو فيعلان بفتح العين

ولا يجوز أن يروى بكسرهما لأن فيعلان يعني بكسر العين لم يجيء في الصحيح
فبنى المعتل عليه قياساً - انتهى مافي حاشية الحاشية للجلبي .
وأقول . . .

(باب الباء)

آخر الحروف

الشيخ أبويزيد الثاني البسطامي

هو الشيخ أبو محمد عنایت أحد البايزيدي البسطامي ، وقد سبق في باب
العين المهملة بعنوان اسمه ، وقد مر في باب الباء الموحدة أيضاً بعنوان بايزيد
ابن عنایت الله، وقد كان من أسباط الشيخ أبويزيد البسطامي الصوفي المشهور
في عهد مولانا الصادق «ع» .

وقد كان سبطه هذا من أكابر مجتهدی العلماء في عصر الشيخ البهائي في
عهد السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وله مؤلفات عديدة ، وقد أوردناها
في كتابنا هذا عند ذكر اسمه في باب الباء الموحدة مفصلاً ، ويعرف هو مثل
جده الأعلى ببايزيد البسطامي . فلاتغفل .

* * *

الشيخ أبويزيد بن شريعة الدين محمد الذاكاني

المعروف ببايزيد، قد كان من أكابر علماء الشيعة قبل ظهور دولة الصفوية،
وله كتاب فارسي مختصر في أحوال النبي وفساطمة والائمة الاثني عشر وشيء
من مناقبهم وفضائلهم ومعجزاتهم صلوات الله عليهم ، وعندنا نسخة عتيقة منه ،
وقد ألفه لاجل الامير الكبير الجليل عبد الصمد بن الامير حسين الحسيني من
أمراء عصره .

والذاكاني نسبة الى قرية ذاكان من قرى قزوين ، أعني القرية التي ينسب اليها عبيد الذاكاني المشهور صاحب الاقوال اللطيفة الظريفة المعروفة في عهد شاه صفى الصفوي .

• • •

أبويعلی

يطلق على جماعة كثيرة يزيد على خمسة عشر رجلاً : أشهرهم أبويعلی سلار بن عبد العزيز الديلمي صاحب المراسم تلميذ الشيخ المفيد والمرتضى المعروف بأبي يعلى الديلمي . ومنهم الشريف أبويعلی محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري المعروف بأبي يعلى الجعفري تلميذ المفيد والمرتضى . ومنهم السيد أبويعلی الهاشمي العباسي تلميذ السيد المرتضى ، وسيأتي . ومنهم السيد علاء الدين أبويعلی بن علي بن عبدالله بن أحمد الجعفري ويأتي أيضاً . ومنهم السيد تاج الدين أبويعلی بن أبي الهيجاء العلوي العمري على ما يأتي . ومنهم السيد جلال الدين أبويعلی بن حيدر بن مرعش الحسيني المرعشي وسيأتي . ومنهم أبويعلی حمزة بن يعلى الأشعري الثقة من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام ، وكان من قدماء الرواة . ومنهم أبويعلی حمزة بن عبد المطلب الشهيد عم رسول الله «ص» . ومنهم الشيخ شمس الدين أبويعلی حمزة بن أبي عبدالله الغفاري البغدادي

وهو من المتأخرين غن الشيخ الطوسي والمقارئين لعهد .

ومنهم الشريف أبويعلى حمزة بن زيد بن الحسين الحسني الافطسي الذي كان من تلامذة السيد المرتضى .

ومنهم أبويعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان، وكان في درجة الشيخ الطوسي .

ومنهم أبويعلى حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله ابن العباس بن علي بن أبي طالب «ع» الذي يروي عنه النجاشي بواسطتين ، وليس هو بأبي يعلى الهاشمي العباسي كما لا يخفى .

ومنهم أبويعلى الحسن بن أبي عقيل العماني المعروف بابن أبي عقيل من مشائخ المفيد .

* * *

السيد تاج الدين أبويعلى بن أبي الهيجاء العلوي العمري

ذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرس فوصفه بأنه ديتن صالح .

* * *

السيد الشريف أبويعلى الجعفري

هو على الاصح السيد الشريف الفاضل أبويعلى حمزة بن محمد الجعفري، وقد يطلق على أبي يعلى محمد بن حمزة بن الحسن الجعفري . فلاحظ . صهر الشيخ المفيد وخليفته والقائم مقامه .

وقد يقال أنه السيد - الخ .

* * *

السيد جمال الدين أبويعلی بن حيدر بن مرعش الحسيني المرعشي

قاله منتجب الدين في الفهرس ثم وصفه بأنه عالم صالح .

* * *

السيد علاء الدين أبويعلی بن علي بن عبدالله بن أحمد الجعفري

قال منتجب الدين في الفهرس : انه قاضي الروم وأرمينية ، عالم صالح

- انتهى .

وهذا السيد يروي عن شيخنا المفيد «ره» .

* * *

السيد الاجل أبويعلی الهاشمي العباسي

قد كان من أعاضم تلامذة السيد المرتضى قدس سره ، ولم أجد ذكره في كتب الرجال ولم أعثر على اسمه وسائر نسبه أيضاً ، ولعله مذكور باسمه في مطاوي كتابنا هذا . فلاحظ .

ولكن قال الشهيد في بعض مجاميعه في طي ذكر أسامي تلامذة المرتضى « قده » : وممن قرأ على السيد المرتضى أبويعلی الهاشمي العباسي وعمّر ، وحكى أبو الفتح بن الجندي قال : أدركته وقرأت عليه وكان من ضعفه لا يقدر على الاكثار من الكلام ، وكان يكتب الشرح في اللوح فنقرأه - انتهى ماحكاه الشهيد .

وأقول : لاتظن أن هذا السيد هو أبويعلی حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب «ع» الهاشمي العباسي ، فانه كما سبق في ترجمته يروي النجاشي عنه بواسطتين ، وهو يروي عن سعد بن عبدالله ، فهو في درجة والد الصدوق ونظرائه .

وهذا السيد كان من تلامذة السيد المرتضى المتأخر عن سعد بن عبد الله
بدرجات. نعم الظاهر أن السيد أبو يعلى الهاشمي العباسي هذا قد كان من أسباط
أبي يعلى حمزة بن القاسم المشار إليه كما لا يخفى .
ثم أقول . . .

الاعلام المترجمون

(حرف الميم)

- ٥ ماجد بن علي بن مرتضى البحراني
٦ ماجد بن محمد البحراني
٦ ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى البحراني
٧ مانكديم بن اسماعيل بن عقيل العلوي
٧ المؤيد بن أبي علي الدقري المسكني
٧ المؤيد بن صالح
٨ المؤيد بن مسعود بن عبد الكريم
٨ المجتبى بن أميرة بن سيف النبي الجعفري الزينبي
٨ المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسنبي
٩ المجتبى بن محمد الحسنبي الكليني
٩ مجمع بن محمد بن أحمد المسكني

- ٩ المسحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي
- ١٠ المحسن بن محمد الديباجي
- ١٠ محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي
- ١٠ محفوظ بن وشاح بن محمد
- ١٣ محمد ، معز الدين
- ١٣ محمد ، رفيع الدين
- ١٣ محمد بن ابراهيم بن جعفر ، أبو عبدالله الكاتب النعماني
- ١٥ محمد بن ابراهيم الشيرازي ، صدر الدين
- ١٥ محمد بن ابراهيم بن زهرة الحسيني الحلبي
- ١٥ محمد بن أبي جعفر بن أميركا المصدري
- ١٦ محمد بن أبي الحسن بن هموسة الوراميني
- ١٦ محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد القمي
- ١٦ محمد بن أبي عمران موسى ، أبو الفرج الكاتب القزويني
- ١٦ محمد بن أبي غالب ، نجيب الدين
- ١٧ محمد بن أبي القاسم بن محمد الطبري الاملّي
- ١٨ محمد بن أبي نصر القمي ، زين الدين
- ١٨ محمد بن أبي هاشم الحسيني المرعشي
- ١٨ محمد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الموسوي
- ١٨ محمد بن أحمد الاردستاني
- ١٨ محمد بن أحمد البصري
- ١٩ محمد بن أحمد بن ادريس
- ١٩ محمد بن أحمد بن الجنيد ، أبو علي

- ٢٢ محمد بن أحمد بن الحسين الخباز البلدي
- ٢٣ محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري ، أبوسعيد
- ٢٤ محمد بن أحمد الحسيني الجيلاني
- ٢٤ محمد بن أحمد بن داود بن علي ، أبو الحسن
- ٢٥ محمد بن أحمد بن شهریار الخازن
- ٢٥ محمد بن أحمد بن صالح السبيي القسبي
- ٢٦ محمد بن أحمد الصهيوئي العاملي
- ٢٦ محمد بن أحمد بن العباس بن فاخر الدوربستي
- ٢٦ محمد بن أحمد بن علي بن شاذان الكوفي
- ٢٧ محمد بن أحمد القتال الفارسي
- ٢٨ محمد بن أحمد بن محمد الحسيني
- ٢٩ محمد بن احمد بن محمد الحتائي العاملي
- ٢٩ محمد بن أحمد بن محمد الحسيني العاملي
- ٢٩ محمد بن أبي العباس أحمد الاموي الابيوردي
- ٣٠ محمد بن أحمد بن محمد الوزيري
- ٣١ محمد بن ادريس العجلي الحلبي
- ٣٣ محمد الحسيني الاسترآبادي ، جمال الدين
- ٣٣ محمد بن أسعد بن الحسين الحسيني
- ٣٤ محمد بن اسكندر بن دريس
- ٣٤ محمد بن اسماعيل بن الحسن الهرقلي
- ٣٤ محمد بن اسماعيل بن محمد الحسيني المامطيري
- ٣٤ محمد بن اسماعيل الحسيني المشهدي

- ٣٥ محمد بن أميركا بن أبي الفضل الجعفري القوسيني
- ٣٥ محمد أمين الاسترابادي
- ٣٧ محمد أمين بن محمد علي الكاظمي
- ٣٧ محمد الاوي ، شمس الدين
- ٣٧ محمد بن ايرانشاه بن أبي زيد الحسيني
- ٣٧ محمد بن ايرانشاه بن فخر أمين الحسيني الديباجي
- ٣٨ محمد بن باد النجار الحسيني
- ٣٨ محمد باقر الاسترابادي ، الطالبان
- ٣٨ محمد باقر بن الغازي القزويني
- ٣٩ محمد باقر بن محمد تقي المجلسي
- ٤٠ محمد باقر بن محمد الحسيني الاسترابادي ، الداماد
- ٤٤ محمد باقر بن معز الدين الحسيني الرضوي
- ٤٤ محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري
- ٤٥ محمد بن بشير العلوي الحسيني
- ٤٦ محمد البويهري الرازي
- ٤٦ محمد بن محمد بن الحسين الحسيني الكيسكي
- ٤٦ محمد تقي بن أبي الحسن الحسيني الاسترابادي
- ٤٧ محمد تقي الدهخوارقاني
- ٤٧ محمد تقي بن عبد الوهاب الاسترابادي
- ٤٧ محمد تقي بن المجلسي الاصبهاني
- ٤٨ محمد الجبعي العاملي
- ٤٨ محمد بن جعفر بن أميركا الكهلاني السروي

- ٤٨ محمد بن جعفر الحائري
- ٤٨ محمد بن جعفر بن ربيعة المسكني
- ٤٩ محمد بن جعفر بن نما الحلبي
- ٤٩ محمد بن جعفر المشهدي
- ٤٩ محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما
- ٥٠ محمد بن أبي جمهور الاحسائي
- ٥١ محمد بن جهيم الاسدي
- ٥٢ محمد بن جوير المدني
- ٥٢ محمد بن الحارث الجزائري
- ٥٢ محمد بن الحسام العاملي العيناوي
- ٥٣ محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي البغدادي
- ٥٣ محمد بن الحسن الاسترابادي ، رضي الدين
- ٥٤ محمد بن الحسن بن حسوة القمي
- ٥٤ محمد بن الحسن بن الحسين الزغيني
- ٥٥ محمد بن الحسن بن الحسين المركب
- ٥٥ محمد بن الحسن الحسيني المرعشي
- ٥٥ محمد بن الحسن بن دريد الازدي
- ٥٨ محمد بن الحسن الرازي ، مختص الدين
- ٥٨ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي
- ٦١ محمد بن الحسن الشوهاني
- ٦٢ محمد بن الحسن الطوسي ، والد نصير الدين
- ٦٢ درويش محمد بن الحسن العاملي

- ٦٢ محمد بن الحسن بن علي الحلبي
- ٦٢ محمد بن الحسن بن علي البغدادي العلوي
- ٦٣ محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي
- ٧٥ محمد بن الحسن القتال النيسابوري
- ٧٦ محمد بن الحسن ، رضي الدين القزويني
- ٧٧ محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصللي
- ٧٧ محمد بن الحسن بن المطهر الحلبي ، فخر الدين
- ٧٩ محمد بن الحسين الموسوي ، الشريف الرضي
- ٨٦ محمد بن الحسين بن أبي الحسين القزويني
- ٨٦ محمد بن الحسين بن أحمد بن طحال
- ٨٦ محمد بن الحسين بن اعرابي العجلي
- ٨٦ محمد بن الحسين الحر العاملي
- ٨٧ محمد بن حسين بن حسن العاملي الميسي
- ٨٧ محمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي
- ٨٧ محمد بن الحسين الديناري الابي
- ٨٧ محمد بن الحسين السبعي الاحسائي
- ٨٧ محمد بن الحسين الشوهاني
- ٨٨ محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي
- ٨٨ محمد بن الحسين ، بهاء الدين العاملي
- ٩٧ محمد بن الحسين بن عبد الصمد التميمي
- ٩٧ محمد بن الحسين بن العميد
- ٩٨ محمد بن الحسين المحتسب

- ٩٩ محمد بن الحسين ، أبو المعالي الحمداني
- ٩٩ محمد بن الحسين بن محمد الجعفري
- ٩٩ محمد بن الحسين بن محمد الحسن الكيسكي
- ٩٩ محمد بن الحسين بن محمد بن القريب
- ١٠٠ محمد بن الحسين بن المنتهى الحسيني
- ١٠٠ محمد بن الحسين بن المنير
- ١٠٠ محمد بن الحسين بن موسى الموسوي
- ١٠٠ محمد الحسيني الحلبي ، أبو القاسم
- ١٠٠ محمد بن حماد الجزائري
- ١٠١ محمد بن حمدان بن محمد الحمداني
- ١٠١ محمد بن حمزة الحسيني ، أبو الكرم
- ١٠١ محمد بن حيدر الحداد
- ١٠١ محمد بن حيدر بن مرعش الحسيني
- ١٠٢ محمد بن حيدر بن نجم الدين العاملي
- ١٠٢ محمد بن حيدر بن نور الدين علي الموسوي العاملي
- ١٠٢ محمد بن خاتون العاملي العيناثي
- ١٠٣ محمد بن داود العاملي الجزيني
- ١٠٣ محمد بن رستم الطبري الكبير
- ١٠٣ محمد بن رضا بن أبي طاهر الحسن
- ١٠٣ محمد رضا الحسيني
- ١٠٤ محمد بن الرضا القمي
- ١٠٤ محمد الرويدشتي ، شرف الدين

- ١٠٤ محمد زمان بن محمد جعفر الرضوي المشهدي
- ١٠٥ محمد بن زهرة ، أبو حامد الحسيني الحلبي
- ١٠٥ محمد بن زيد بن علي الفارسي
- ١٠٥ محمد بن زين بن الداعي الحسيني
- ١٠٦ محمد بن زين الدين بن علي العاملي المشغري
- ١٠٦ محمد بن زين العرب الحسيني القمي
- ١٠٦ محمد بن سعد بن محمد الاسدي
- ١٠٦ محمد بن سعد بن هبة الله بن دعويدار
- ١٠٧ محمد بن سعيد ، صفي الدين
- ١٠٧ محمد بن سعيد الدورقي
- ١٠٧ محمد بن سعيد بن هبة الله الراوندي
- ١٠٧ محمد بن سليمان الحمداني ، أبو زكريا
- ١٠٨ محمد بن سماقة العاملي المشغري
- ١٠٨ محمد بن سيف النبي بن المنتهى الحسيني المرعشي
- ١٠٨ محمد شاد بن القاسم الحسيني الوراميني
- ١٠٨ محمد بن شجاع القطان
- ١٠٨ محمد بن شرف الحسيني الجزائري
- ١٠٩ محمد بن شرفشاد بن زيارة الحسيني النيسابوري
- ١٠٩ محمد شفيع بن ربيع الدين محمد الواعظ القزويني
- ١٠٩ محمد بن شمس الشرف الحسيني السيلاني
- ١١٠ محمد صالح بن أحمد المازندراني . حسام الدين
- ١١٠ محمد بن صالح التميمي النيسابوري

- ١١٠ محمد صالح الحسيني الترمذي الكشفي
- ١١٠ محمد صالح بن محمد باقر القزويني الروغني
- ١١١ محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي القمي
- ١١١ محمد بن طحال المقدادي الحائري
- ١١٢ محمد بن عابد الجزائري
- ١١٢ محمد بن عبد الحسين بن أبي شبانة البحراني
- ١١٢ محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي
- ١١٢ محمد بن عبد الصمد الميسابوري
- ١١٣ محمد بن عبد العزيز بن أبي طالب القمي
- ١١٣ محمد بن عبد العلي بن نجدة
- ١١٤ محمد بن عبد الكريم ، جمال الدين
- ١١٤ محمد بن عبد الكريم الوزيري
- ١١٤ محمد بن عبد الله الرضوي
- ١١٤ محمد بن عبد الله السبعي الاحسائي
- ١١٤ محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي
- ١١٥ محمد بن عبد المطلب بن أبي طالب الحسيني
- ١١٥ محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان
- ١١٥ محمد بن علي بن ابراهيم ، أبو جعفر
- ١١٥ محمد بن علي بن ابراهيم بن أبي جمهور الاحسائي
- ١١٥ محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي
- ١١٧ محمد بن علي بن أبي الحسين الراوندي
- ١١٧ محمد بن علي بن الاعرج الحسيني

- ١١٧ محمد بن علي الامامي
- ١١٧ محمد بن علي ، مجد الدين
- ١١٨ محمد بن علي بن الحسن الحلبي
- ١١٨ محمد بن علي بن الحسن الدستجدي
- ١١٨ محمد بن علي بن الحسن المقرئ النيسابوري
- ١١٩ محمد بن علي الحسني الخجندي
- ١١٩ محمد بن علي بن الحسين الحسني
- ١١٩ محمد بن علي بن بابويه القمي
- ١٢٢ محمد بن علي الحلواني
- ١٢٢ محمد بن علي الحمداني القزويني
- ١٢٢ محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي
- ١٢٤ محمد بن علي الشريف الديلمي اللاهجي
- ١٢٤ محمد بن علي الرازي ، نصير الدين
- ١٢٤ محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني
- ١٢٨ محمد بن علي بن طاوس الحسني
- ١٢٨ محمد بن علي بن ظفر الحمداني
- ١٢٨ محمد بن علي العاملي التبنيني
- ١٢٨ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي العاملي
- ١٣١ محمد علي بن أحمد بن موسى العاملي النباطي
- ١٣١ محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي
- ١٣٢ محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي
- ١٣٤ محمد بن علي الحسيني العاملي

- ١٣٤ محمد بن علي بن خاتون العاملي
- ١٣٥ محمد بن علي الشحوري العاملي
- ١٣٥ محمد بن علي بن العقيق العاملي التبيني
- ١٣٦ محمد بن علي بن محمد الحر العاملي
- ١٣٨ محمد بن علي بن عبد الجبار الطوسي
- ١٣٨ محمد بن علي بن عبد الصمد النيسابوري
- ١٣٩ محمد بن علي بن عبد الله الجعفري
- ١٣٩ محمد بن علي بن عثمان الكراجكي
- ١٤٢ محمد بن علي بن عيسى الاربلي
- ١٤٢ محمد بن علي بن غني
- ١٤٢ محمد بن علي القتال النيسابوري
- ١٤٢ محمد بن علي بن القاسم المركب
- ١٤٣ محمد بن علي القاشي
- ١٤٣ محمد بن علي بن المحسن الحلبي
- ١٤٤ محمد بن علي بن محمد الاسترابادي
- ١٤٤ محمد بن علي بن محمد الاعرج الحسيني
- ١٤٤ محمد بن علي بن محمد بن الجهم
- ١٤٤ محمد بن علي بن محمد بن الرضا «ع»
- ١٤٤ محمد بن علي بن محمد ، أبو عقيل العباسي
- ١٤٤ محمد بن علي بن محمد الطبري
- ١٤٥ محمد بن علي بن محمد ابن المطهر
- ١٤٥ محمد بن علي بن محمد النحوي

- ١٤٥ محمد بن علي بن المطهر الحلبي
- ١٤٥ محمد بن علي بن مروان ، ابن الجحام
- ١٤٦ محمد بن علي المكي
- ١٤٦ محمد بن علي بن هارون الاسدي الجزائري
- ١٤٦ محمد بن عمار بن محمد الحمداني
- ١٤٦ محمد بن عمر الطرابلسي
- ١٤٧ محمد بن عمران المرزباني
- ١٤٧ محمد بن علي بن محمود العاملي الشامي
- ١٤٩ محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي
- ١٥٠ محمد بن علي العاملي الجبيلي
- ١٥٠ محمد بن علي بن هبة الله العاملي الطبراني
- ١٥٠ محمد بن الغزال المصري الكوفي
- ١٥٠ محمد فاضل بن محمد مهدي المشهدي
- ١٥٠ محمد بن فتح الله القزويني
- ١٥١ محمد بن فخر اور بن خليفة
- ١٥١ محمد بن فرج النجفي
- ١٥١ محمد بن الفضل الطبرسي
- ١٥١ محمد بن فضل الله بن علي الحسني الراوندي
- ١٥٢ محمد بن الفضل العلوي الحسني
- ١٥٢ محمد بن القاسم البرزهي
- ١٥٢ محمد بن القاسم الطوسي
- ١٥٢ محمد بن القاسم بن العباد النقيب الحسني

- ١٥٢ محمد بن القاسم بن معية الحسنى الديباجى
- ١٥٣ محمد كاظم الطالقانى القزوينى
- ١٥٤ محمد بن الكوفى الهاشمى الحارثى
- ١٥٤ محمد بن ماجد البحرانى
- ١٥٤ محمد مؤمن الاستر ابادى
- ١٥٤ محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري
- ١٥٥ محمد بن مؤمن الشيرازى
- ١٥٦ محمد مؤمن بن محمد زمان الطالقانى
- ١٥٦ محمد بن المجتبى بن محمد الحسنى الكلينى
- ١٥٦ محمد بن محفوظ بن وشاح بن محمد
- ١٥٦ محمد بن محمد بن ابراهيم القائنى
- ١٥٦ محمد بن محمد بن أبى جعفر بن بابويه
- ١٥٦ محمد بن محمد بن أبى الحسن الموسوى
- ١٥٧ محمد بن محمد بن أحمد الكوفى الهاشمى
- ١٥٧ محمد بن محمد الاوى العلوى الحسينى
- ١٥٧ محمد بن محمد بن أبوب المفيد القاسانى
- ١٥٧ محمد بن محمد البحرانى ، قوام الدين
- ١٥٨ محمد بن محمد البصروى
- ١٥٩ محمد بن محمد بن الحسن ، نصير الدين الطوسى
- ١٦٤ محمد بن محمد بن قاسم الحسينى العاملى
- ١٦٦ محمد بن محمد بن الحسن ابن المطهر الحلى
- ١٦٦ محمد بن محمد بن الحسين الحر العاملى

- ١٦٧ محمد بن محمد بن الحسين بن مرزيان القمي
- ١٦٧ محمد بن محمد بن حيدر الشيعري
- ١٦٨ محمد بن محمد البويهى الرازي
- ١٧٢ محمد بن محمد صادق القزويني
- ١٧٣ محمد بن محمد بن عبدالله
- ١٧٣ محمد بن محمد بن عبدالله العريضي
- ١٧٣ محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني
- ١٧٤ محمد بن محمد بن علي بن ظفر الحمداني
- ١٧٤ محمد بن محمد الكاذري
- ١٧٤ محمد بن محمد الكوفي
- ١٧٤ محمد بن محمد بن مانكديم الحسيني القمي
- ١٧٥ محمد بن محمد بن داود المؤذن العالمي
- ١٧٥ محمد بن محمد بن زين بن الداعي الحسيني
- ١٧٦ محمد بن محمد شوشو
- ١٧٦ محمد بن محمد بن المحسن الموسوي
- ١٧٦ محمد بن محمد بن مساعد العالمي الجزيني
- ١٧٦ محمد بن محمد بن المطهر الحلبي
- ١٧٦ محمد بن محمد بن النعمان
- ١٧٩ محمد بن محمد بن مكى الجزيني العالمي
- ١٨٠ محمد بن محمد بن يحيى الحلبي
- ١٨٠ محمد بن محمد النيسابوري ، ابن جعفر ك
- ١٨٠ محمد بن المرتضى بن حمزة الحسيني الموسوي

- ١٨٠ محمد بن المرتضى ، المحسن الكاشاني
- ١٨٢ محمد بن مسافر العبادي
- ١٨٢ محمد بن مسعود التميمي ، الشيخ الصائين
- ١٨٢ محمد بن المظفر بن هبة الله الحمدي
- ١٨٣ محمد بن معد بن علي ، صفى الدين العلوي
- ١٨٣ محمد المعصوم الحسيني القزويني
- ١٨٣ محمد معصوم بن أبي تراب الطوسي
- ١٨٣ محمد معصوم بن محمد مهدي الموسوي العاملي
- ١٨٤ محمد بن معن الجزائري
- ١٨٤ محمد بن المفضل بن الاشرف الجعفري
- ١٨٤ محمد بن مكى العاملي الجبلي
- ١٨٤ محمد بن مكى العاملي الشامي
- ١٨٥ محمد بن مكى العاملي ، الشهيد الاول
- ١٩١ محمد بن كمال الدين موسى الحسيني الموسوي
- ١٩١ محمد بن موسى بن جعفر الدورىستي
- ١٩٢ محمد مهدي بن علي اصغر القزويني
- ١٩٢ محمد مهدي بن محمد باقر الحسيني المشهدي
- ١٩٣ محمد بن المهدي الورشيدي
- ١٩٣ محمد النائيني ، رفيع الدين
- ١٩٣ محمد بن ناصر بن محمد الديواني
- ١٩٣ محمد بن ناصر الدين العاملي الكركي
- ١٩٤ محمد بن نجدة ، ابن عبدعلي

- ١٩٤ محمد بن نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي
- ١٩٤ محمد النسابة ، تقي الدين
- ١٩٤ محمد بن نصار الحويزي
- ١٩٥ محمد بن نظام الدين الاسترابادي
- ١٩٥ محمد بن نما الحلبي ، نقيب الدين
- ١٩٥ محمد هادي بن معين الدين محمود الشيرازي
- ١٩٦ محمد بن هارون الكال
- ١٩٦ محمد بن هاني المغربي الاندلسي
- ١٩٨ محمد بن هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسي
- ١٩٨ محمد بن نجيب الدين بن يحيى بن سعيد الحلبي
- ١٩٩ محمد بن يحيى بن كرم
- ١٩٩ محمد بن يوسف البحراني الخطي
- ١٩٩ محمد بن يوسف بن بهلوان صفر القزويني
- ١٩٩ محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي
- ٢٠٠ محمود بن أبي احمد بن محمد الاسترابادي
- ٢٠٠ محمود بن أبي المحاسن بن أميرك
- ٢٠٠ محمود بن أبي منصور المسكني
- ٢٠٠ محمود بن اسكندر بن دريس
- ٢٠١ محمود بن امير الحاج العاملي
- ٢٠١ محمود بن أميرك الرازي ، نصرة الدين
- ٢٠١ محمود بن الحسن بن علوية الوراقيني
- ٢٠١ محمود بن الحسين بن ابي الحسين القزويني

- ٢٠١ محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك ، كشاجم
- ٢٠٢ محمود بن علي بن أبي القاسم
- ٢٠٢ محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي
- ٢٠٣ سلطان محمود بن غلامعلي الطبسي
- ٢٠٤ محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي
- ٢٠٤ محمود بن محمد بن عبد الجبار الطوسي
- ٢٠٤ محمود بن محمد بن علي اللاهجي
- ٢٠٤ محمود بن محمد الطائفاني
- ٢٠٤ محمود بن ميرعلي الميمندي المشهدي
- ٢٠٥ محمود بن يحيى الشيباني الحلبي
- ٢٠٦ محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين العاملي
- ٢٠٦ محيي الدين بن خاتون العاملي العيناوي
- ٢٠٦ محيي الدين بن محمود بن أحمد بن طريح النجفي
- ٢٠٦ المختار بن محمد بن المختار بن ماويه
- ٢٠٦ المرتضى بن ابراهيم الحسيني المازندراني
- ٢٠٧ المرتضى بن أبي الحسن الحسيني
- ٢٠٧ المرتضى بن الحسين بن أحمد العلوي الشجري
- ٢٠٧ المرتضى بن حمزة بن أبي صادق الموسوي
- ٢٠٧ المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني
- ٢٠٨ المرتضى بن عبد الحميد بن فخار
- ٢٠٨ المرتضى بن عبد الله بن علي الجعفري
- ٢٠٨ المرتضى بن محمد بن تاج الدين الحسني الكيسكي

- ٢٠٨ المرتضى بن محمد الحسني المامطيري
- ٢٠٩ المرتضى بن المنتهى بن الحسين الحسيني المرعشي
- ٢٠٩ المرزبان بن الحسين بن محمد ، أبو القاسم
- ٢٠٩ مساعد بن بديع الحسيني
- ٢٠٩ المسافر بن الحسين بن أعرابي العجلي
- ٢١٠ مسعود بن أحمد الصوابي
- ٢١٠ مسعود بن صارم الدين اسكندر بن دريس
- ٢١٠ مسعود بن عبد الكريم ، صفى الدين
- ٢١١ مسعود بن علي الجزائري
- ٢١١ مسعود بن علي الصوابي
- ٢١١ مسعود بن محمد بن الفضل
- ٢١١ مسعود بن محمد المتكلم
- ٢١٢ مصطفى بن الحسين النفرشي
- ٢١٢ مصطفى بن عبد الواحد بن سيار الحويزي
- ٢١٢ مصطفى بن يوسف الزناني العاملي
- ٢١٣ المطهر بن علي بن أبي الفضل محمد الديباجي
- ٢١٣ المظفر بن طاهر بن محمد الحلبي
- ٢١٣ المظفر بن علي بن الحسين الحمداني
- ٢١٤ المظفر بن هبة الله بن حمدان الحمدي
- ٢١٤ معين الدين المصري
- ٢١٥ المفضل بن الاشرف الجعفري النسابة
- ٢١٥ مفلح بن الحسين الصيمري

- ٢١٥ مفلح بن علي العاملي الكونيني
- ٢١٦ المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي
- ٢١٧ مكّي الجبيلي
- ٢١٧ مكّي بن علي بن أحمد المخلطي
- ٢١٧ مكّي بن علي بن أبي زيد الحمامي
- ٢١٨ مكّي بن محمد بن حامد العاملي ، والد الشهيد
- ٢١٨ المنتجب بن الحسين السروي
- ٢١٨ المنتهى بن أبي زيد بن كبابكي الحسيني الجرجاني
- ٢١٩ المنتهى بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي
- ٢١٩ المنتهى بن محمد بن تاج الدين الحسيني الكيسكي
- ٢١٩ المنتهى بن المرتضى بن المنتهى المرعشي
- ٢١٩ منصور بن الحسين الابي
- ٢٢٠ موسى بن محمد أكبر الحسيني التونسي ، ميرك
- ٢٢٠ موسى بن علي الحرفوشي العاملي
- ٢٢٠ الموفق الخازن بن شهریار
- ٢٢١ مهدي بن أبي الحرب الحسيني المرعشي
- ٢٢١ مهدي بن علي بن أميركا الحسني القزويني
- ٢٢١ مهدي بن علي بن أميركا الحسني
- ٢٢١ مهدي بن المرتضى بن محمد الحسني الكيسكي
- ٢٢١ مهدي بن المفضل بن الاشرف الجعفري النسابة
- ٢٢٢ مهدي بن الهادي بن أحمد العلوي
- ٢٢٢ المذهب بن الصالح ، تاج الدين

- ٢٢٢ مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني
 ٢٢٣ مديار بن مرزويه الديلمي البغدادي
 ٢٢٦ ميثم بن علي بن ميثم البحراني

(حرف النون)

- ٢٢٨ ناصر بن علي الجهضمي
 ٢٢٨ ناصر بن أحمد
 ٢٢٩ ناصر الدين المشتهر بابن نزار
 ٢٢٩ ناصر الدين بن عبد المطلب بن بادشاه الحسيني الجزائري
 ٢٢٩ ناصر الدين بن نجم الدين
 ٢٣٠ الناصر للحق ، امام الزيدية
 ٢٣٢ ناصر بن خسرو العلوي
 ٢٣٢ ناصر بن ابراهيم البويهري الاحسائي العاملي
 ٢٣٥ ناصر بن أبي جعفر الامامي
 ٢٣٦ ناصر بن علي بن أحمد بن حمدان الحمداني
 ٢٣٦ ناصر بن القاسم ، نجيب الدين
 ٢٣٦ ناصر بن أحمد بن متوج البحراني
 ٢٣٧ ناصر بن الحسين بن اعرابي
 ٢٣٧ ناصر بن الداعي بن ناصر بن شرفشاه المشجري
 ٢٣٨ ناصر بن الرضا بن محمد العلوي الحسيني
 ٢٣٨ ناصر بن سليمان البحراني
 ٢٣٨ ناصر بن المتوج البحراني

٢٣٩	نجف بن سيف النجفي الحلبي
٢٣٩	نجم الدين بن احمد التراكي شي العاملي
٢٣٩	نجم الدين الحسيني الجزائري
٢٤٠	نجم الدين بن محمد الحسيني الجزائري
٢٤٠	نجم الدين بن محمد الحسيني السكيكي
٢٤١	نجيب الدين بن محمد بن مكّي العاملي الجبلي
٢٤١	نجيب الدين بن محمد بن مكّي العاملي
٢٤١	نجيب الدين بن نما الحلبي
٢٤١	نظام الدين
٢٤١	نجيب الدين بن مذكى الاسترابادي
٢٤٢	نجيب الدين السوراي
٢٤٢	نظام الدين بن القرشي الساوجي
٢٤٣	نصر بن أبي البركات
٢٤٣	نصر بن عصام بن المغيرة الفهري ، قرقارة
٢٤٤	نصر بن الحسن المرغيناني
٢٤٥	نصر بن علي الجفضمي
٢٤٥	نصر الله بن نصر الزنجاني
٢٤٥	نصر بن يعقوب الدينوري
٢٤٥	نصر الله الهمذاني
٢٤٦	نصير
٢٤٧	نصير الدين الكاشي
٢٤٧	نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناوي

- ٢٥٠ نعمة الله بن الحسين العاملي
- ٢٥١ نعمة الله الحلبي
- ٢٥٣ نعمة الله بن عبدالله الحسيني الجزائري
- ٢٥٧ نعمة الله بن علي بن أحمد بن خاتون العاملي
- ٢٥٧ نوح بن أحمد بن الحسين العلوي الحسيني
- ٢٥٨ نور الدين بن علي بن الحسين الموسوي العاملي
- ٢٥٨ نور الدين بن فخر الدين بن عبد الحميد الكركي
- ٢٥٨ نوروز علي بن محمد التبريزي القزويني
- ٢٦٥ نور الله بن شريف التستري ، القاضي نور الله
- ٢٧٥ النعمان بن محمد ، القاضي أبو حنيفة المصري
- ٢٧٩ نجم الدين العاملي
- ٢٧٩ نعمة الله بن خاتون العاملي
- ٢٨٠ نور الله القاساني
- ٢٨٠ نور الله بن محمد الحسيني المرعشي

(حرف الواو)

- ٢٨١ الواثق بالله بن أحمد بن الحسين الحسيني الجيلي
- ٢٨١ وثاب بن سعد بن علي الحلبي
- ٢٨٢ ورام بن أبي فراس الحمداني
- ٢٨٦ وزير بن محمد بن مرداس الرواسي
- ٢٨٦ وشاح بن محمد بن حسن بن عتيبة
- ٢٨٦ ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي

(باب الهاء)

- ٢٨٩ هادي بن أبي سليمان بن زيد الحسيني الموردي
- ٢٨٩ هادي بن الحسين بن الهادي الحسني الشجري
- ٢٨٩ هادي بن الداعي الحسني السروي
- ٢٩٠ هادي بن محمد باقر الحسني
- ٢٩٠ هادي بن معين الدين محمود
- ٢٩٠ هارون بن الحسن بن علي بن الحسن الطبري
- ٢٩٢ هارون بن موسى التلعكبري
- ٢٩٨ هارون الدنبلي
- ٢٩٨ هارون بن يحيى بن علي الصائم
- ٢٩٨ هاشم بن سليمان البحراني التوبلي
- ٣٠٤ هاشم بن محمد
- ٣٠٥ هبة الله بن الحسن الموسوي
- ٣٠٦ هبة الله ، أبو القاسم
- ٣٠٧ هبة الله بن احمد بن هبة الله الاسدي الاصفهاني
- ٣٠٧ هبة الله بن حامد بن احمد الحلبي ، عميد الرؤساء
- ٣١٠ هبة الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه
- ٣١٠ هبة الله بن الحسن الراوندي
- ٣١١ هبة الله بن حمدان بن محمد الحمداني القزويني
- ٣١١ هبة الله بن داود بن محمد الاصفهاني

- ٣١٢ هبة الله بن دعويدار
 ٣١٢ هبة الله بن الوراق الطرابلسي
 ٣١٢ هبة الله بن رطبة السوراوي
 ٣١٣ هبة الله بن سعيد الراوندي
 ٣١٤ هبة الله بن عثمان بن احمد بن الرائقة الموصلية
 ٣١٤ هبة الله بن الشجري
 ٣١٤ هبة الله بن محمد بن هبة السوسي القزويني
 ٣١٤ هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر
 ٣١٥ هبة الله بن نافع الحلوي
 ٣١٥ هبة الله بن نما الحلبي
 ٣١٦ هبة الله بن ناصر بن نصير
 ٣١٦ هبة الله بن نما بن علي الحلبي
 ٣١٧ هزارة سيف بن محمد بن عزيزي
 ٣١٧ هشام بن الياس الحائري
 ٣١٨ هبة الله بن علي بن محمد العلوي ، ابن الشجري
 ٣٢٤ الفرزدق بن همام بن غالب
 ٣٢٥ هلال بن سعد بن أبي البدر
 ٣٢٥ هلال بن محمد الحفار
 ٣٢٥ هلال بن محمد بن جعفر الحفار
 ٣٢٧ هبة الله الحسيني ، شاه مير

(باب اليماء)

- ٣٢٨ يحيى بن أبي علي أحمد بن المطاوي الحلبي

٣٣٠. يحيى بن احمد ، عماد الدين
٣٣٠. يحيى بن الحسن القرشي
٣٣٢. يار علي الطهراني ، الحكيم خيرى
٣٣٢. يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهروي
٣٣٣. يحيى بن القاسم العلوي
٣٣٤. يحيى بن احمد بن سعيد الهذلي الحلبي
٣٤٢. يحيى بن جعفر بن عبدالصمد العاملي الكركي
٣٤٢. يحيى الاكبر بن الحسن بن سعيد الحلبي
٣٤٣. يحيى بن حسين بن عشيرة البحراني اليزدي
٣٤٥. يحيى بن حسين بن علي البحراني
٣٤٥. يحيى اليزدي
٣٤٦. يحيى بن الحسين العلوي النيسابوري
٣٤٦. يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب الزاهد السمان
٣٤٧. يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء الكوفي
٣٥٢. يحيى بن علي بن محمد الحسيني الرقي
٣٥٣. يحيى بن علي بن محمد المقري الاسترآبادي
٣٥٣. يحيى بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي
٣٥٤. يحيى بن حسن بن بطريق الحلبي الاسدي
٣٥٩. يحيى بن زيد بن علي الشهيد
٣٦٧. يحيى بن اسماعيل الحسيني النسابة
٣٦٧. يحيى بن جرير التكريتي
٣٦٨. يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني النسابة

- ٣٧٠ يحيى بن الحسين الحسنى ، المسترشد بالله
- ٣٧٠ يحيى بن محمد بن الحسن الجوانى الطبرى
- ٣٧١ يحيى بن محمد الارزنى اللغوى
- ٣٧٢ يحيى بن فخر الدين محمد بن المطهر الحلى
- ٣٧٢ يحيى بن محمد الحسينى القمى
- ٣٧٢ يحيى بن محمد ، المرتضى نقيب الطالبية
- ٣٧٤ يحيى بن محمد بن عليان الخازن
- ٣٧٤ يحيى بن محمد بن نصر ، عميد الرؤساء
- ٣٧٥ يحيى بن سعيد الحلى ، نجيب الدين
- ٣٧٥ يحيى بن محمد بن يحيى السوراوى
- ٣٧٥ يحيى بن محمد بن الفرج السوراوى
- ٣٧٦ يحيى بن كثير
- ٣٧٦ يحيى بن المظفر الطبيى
- ٣٧٧ يحيى بن ظفر بن محمد الداعى العمرى الاسترابادى
- ٣٧٧ يحيى بن سلام بن الحسين بن محمد الحصفى
- ٣٨٠ يحيى الاحساوى
- ٣٨٠ يحيى المفتى البحرانى
- ٣٨١ يعقوب بن ابراهيم البيهقى
- ٣٨١ يعقوب بن اسحاق السكىت
- ٣٨٧ يعقوب بن احمد بن سعيد
- ٣٨٧ يعقوب بن سفيان الامام
- ٣٨٨ يعقوب بن محمد بن داود الهمذانى

- ٣٨٨ يوحنا بن اسرائيل الذمي المصري
- ٣٨٨ يوسف بن أبي الحسن الحسيني
- ٣٨٩ يوسف بن احمد بن خاتون العالمي العينائي
- ٣٨٩ يوسف بن حاتم الشامي العالمي
- ٣٩٠ يوسف الجبلي
- ٣٩١ يوسف بن الحسن البحريني البلاذري
- ٣٩١ يوسف بن الحسين
- ٣٩٢ يوسف بن الحسين بن محمد نصير الطبري
- ٣٩٢ يوسف بن حماد ، جلال الدين
- ٣٩٢ يوسف بن حماد ، جمال الدين
- ٣٩٢ يوسف العريضي ، جمال الدين
- ٣٩٣ يوسف بن ساوس
- ٣٩٣ يوسف بن علوان الفقيه الحلبي
- ٣٩٤ يوسف بن الحسين بن أبي القطيفي
- ٣٩٥ يوسف بن زين الدين علي بن المطهر الحلبي
- ٣٩٨ يوسف بن محمد البحريني الحويزي
- ٣٩٩ يوسف بن محمد البناء الجزائري
- ٣٩٩ يوسف بن المطهر الحلبي ، سديد الدين
- ٣٩٩ يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني
- ٤٠٠ يونس الجزائري
- ٤٠٠ يونس المفتي باصبهان
- ٤٠٠ يونس الموسوي السقطي الشامي

- ٤٠١ يوسف ، الامير
٤٠١ يوسف علي الجرجاني الهندي
٤٠٢ يوسف بن محمد ، ابن الخوارزمي

(فصل - اسماء النساء)

- ٤٠٣ ام أيمن
٤٠٣ ام الحسن فاطمة ، ست المشائخ
٤٠٤ ام علي ، زوجة الشهيد
٤٠٤ حميدة بنت محمد شريف الرويدشتي الاصفهاني
٤٠٥ فاطمة بنت حميدة بنت محمد شريف الرويدشتي
٤٠٦ فاطمة بنت محمد بن أحمد العكبري
٤٠٦ حسنية
٤٠٧ بنت الشيخ علي المنشار
٤٠٧ آمنة خوانتون بنت محمد تقي المجلسي
٤٠٧ بنت المسعود الورام
٤٠٨ بنت السيد رضي الدين ابن طاوس
٤٠٨ ام السيد ابن طاوس
٤٠٩ بنت السيد المرتضى
٤٠٩ بنتا الشيخ الطوسي
٤٠٩ اخت المولى رحيم الاصفهاني
٤١٠ سكيمة بنت الحسين عليه السلام

(فصل - الكنى المصدرة بالاب)

٤١١	أبواسامة
٤١١	أبوأحمد الموسوي
٤١٢	أبو اسحاق بن بحير الاصفهاني
٤١٢	أبواسحاق السبيعي
٤١٨	أبوالاسود الدؤلي
٤١٨	أبوأيوب الانصاري
٤١٨	أبوالبدر
٤٢٠	أبوالبركات
٤٢٠	أبوبكر الجرجاني
٤٢٠	أبوبكر الخوارزمي
٤٢٢	أبوالبركات الخوزي
٤٢٣	أبوالبركات المشهدي ، ناصح الدين
٤٢٣	أبوالبركات المشهدي
٤٢٤	أبوبكر التايماي ، زين الدين
٤٢٤	أبوبكر الجعابي
٤٢٥	أبوبكر بن دريد الأزدي
٤٢٥	أبوبكر الصولي
٤٢٥	أبوبكر بن عياش
٤٢٦	أبوبكر المدائني الكاتب
٤٢٦	أبوبكر القاضي

٤٢٧	أبو التحف
٤٢٧	أبو تراب الخطيب
٤٢٧	أبو تراب الحسيني
٤٢٨	أبو تراب بن رؤية القزويني
٤٢٨	أبو تمام الاوسي
٤٢٩	أبو جعفر
٤٢٩	أبو جعفر الاشعري
٤٣٠	أبو جعفر بن أميركا بن أبي اللحيم المصدري
٤٣٠	أبو جعفر بن جرير الطبري
٤٣٠	أبو جعفر بن رستم الطبري
٤٣٠	أبو جعفر الطوسي المتأخر
٤٣١	أبو جعفر بن كميح
٤٣١	أبو جعفر بن المحسن الحلبي
٤٣١	أبو جعفر بن محمد أمين الاسترآبادي
٤٣٢	أبو جعفر بن معية الحسنی
٤٣٢	أبو جعفر النيسابوري
٤٣٣	أبو جعفر بن هارون بن موسى التلعكبري
٤٣٣	أبو جعفر بن قبة
٤٣٣	الابو جعفريون
٤٣٤	أبو الجود بن نصر الله التتوي
٤٣٤	أبو حاتم الرازي
٤٣٤	أبو حبيش المتكلم

- ٤٣٥ أبو الحسن بن أحمد بن شاذان
- ٤٣٥ أبو الحسن الفقيه الشاذاني
- ٤٣٥ أبو الحسن بن أحمد الابيوردي القاساني
- ٤٣٧ أبو الحسن
- ٤٣٨ أبو الحسن الايادي
- ٤٣٨ أبو الحسن البارودي
- ٤٣٨ أبو الحسن شرقه
- ٤٣٨ أبو الحسن البغدادي السورائي
- ٤٣٩ أبو الحسن السمري
- ٤٣٩ أبو الحسن البصري
- ٤٤٠ أبو الحسن البصري الكاتب
- ٤٤٠ أبو الحسن البكري
- ٤٤١ أبو الحسن الخازن
- ٤٤٢ أبو الحسن الراوندي ، قطب الدين
- ٤٤٢ أبو الحسن بن شاذان
- ٤٤٣ أبو الحسن بن سعدويه القمي
- ٤٤٣ أبو الحسن السمي
- ٤٤٣ أبو الحسن بن الصفار
- ٤٤٤ أبو الحسن الطبري
- ٤٤٤ أبو الحسن الفارسي
- ٤٤٤ أبو الحسن الشفرائي
- ٤٤٤ أبو الحسن بن العريضي ، نظام الشرف

- ٤٤٥ أبو الحسن بن طباطبا العلوي الشاعر
- ٤٤٦ أبو الحسن بن طباطبا العلوي
- ٤٤٦ أبو الحسن بن علوان الحسيني الشامي
- ٤٤٦ أبو الحسن بن علي بن محمد بن المهدي
- ٤٤٧ أبو الحسن الفراهاني الشيرازي
- ٤٤٨ أبو الحسن بن زيد بن الحسين البيهقي
- ٤٤٩ أبو الحسن القائي
- ٤٥١ أبو الحرب بن علي الحسيني
- ٤٥١ أبو الحسن الكيدري
- ٤٥١ أبو الحسن اللؤلؤي
- ٤٥١ أبو الحسن المنصوري
- ٤٥١ أبو الحسن الموسوي العاملي
- ٤٥٢ أبو الحسن علي بن أبي طالب هموسة الوراميني
- ٤٥٢ أبو الحسن المجاشعي
- ٤٥٣ أبو الحسن النحوي
- ٤٥٣ أبو الحسين النحوي
- ٤٥٣ أبو الحسن بن نور الدين علي الموسوي العاملي
- ٤٥٤ أبو الحسين بن أبي الجيد القمي
- ٤٥٤ أبو الحسين بن أحمد القمي
- ٤٥٤ أبو الحسين الراوندي
- ٤٥٤ أبو الحسين بن أحمد العطار
- ٤٥٥ أبو الحسن بن علي بن المرثي العلوي

٤٥٥	أبو الحمد ، السيد
٤٥٥	أبو الحسين بن محمد بن أبي سعيد
٤٥٦	أبو الحسين بن المهلوس العلوي الموسوي
٤٥٦	أبو الحسين النصيبي
٤٥٦	أبو الحسين الواراني
٤٥٦	أبو خليفة
٤٥٧	أبو دجانة
٤٥٨	أبو الدنيا
٤٥٨	أبوذر الغفاري
٤٥٨	أبو الرضا الحسني الراوندي
٤٥٨	أبو الربيع الشامي العاملي
٤٥٩	أبو الرضا الحسيني الراوندي
٤٥٩	أبو زيد الكبابكي الكحي الجرجاني
٤٥٩	أبو السعادات
٤٥٩	أبو سعد بن الحسن الصلتي
٤٥٩	أبو سعد بن ظاهر
٤٦٠	أبو سعد الفرخان نزيل فاشان
٤٦٠	أبو سعيد الخدري
٤٦٠	أبو سعيد الخزاعي ، فخر الدين
٤٦٠	أبو سعيد النيسابوري
٤٦١	أبو سهل البغدادي
٤٦٢	أبو سليمان بن داود النباكتي

٤٦٣	أبو الشرف الاصفهاني
٤٦٤	أبو صابر بن أحمد
٤٦٤	أبو صالح الحلبي
٤٦٤	أبو الصلاح الحلبي
٤٦٥	أبو الصلت بن عبد القاهر
٤٦٥	أبو الصمصام
٤٦٦	أبو الصمصام بن معبد الحسيني
٤٦٦	أبو طالب بن أبي الفتح الحسيني
٤٦٦	أبو طالب الاسترابادي ، نجيب الدين
٤٦٦	أبو طالب بن اسماعيل الرازاني
٤٦٧	أبو طالب الاسترابادي
٤٦٧	أبو طالب الامامي الاصفهاني
٤٦٨	أبو طالب الاسترابادي
٤٦٨	أبو طالب التبريزي
٤٦٩	أبو طالب الحسيني البسي
٤٦٩	أبو طالب الحسيني القصبي
٤٦٩	أبو طالب والد علي عليه السلام
٤٦٩	أبو طالب بن عبد السميع
٤٧٠	أبو طالب بن رجب
٤٧٠	أبو طالب بن غرور
٤٧٠	أبو طالب بن مهدي العلوي السيلفي
٤٧١	أبو طالب الهاشمي

٤٧١	أبو طالب الهروي
٤٧١	أبو الطيب
٤٧٢	أبو العباس المستغفري
٤٧٣	أبو عبد الله
٤٧٣	أبو عبد الرحمن البزوفري
٤٧٤	أبو عبد الله البزوفري
٤٧٤	أبو عبد الله بن شاذان
٤٧٤	أبو العباس بن نوح
٤٧٤	أبو عبد الرحمن المسعودي
٤٧٥	أبو عبد الله بن حماد الانصاري
٤٧٥	أبو عبد الله البزوفري
٤٧٥	أبو عبد الله الحلواني
٤٧٥	أبو عبد الله بن خمري الخزاز
٤٧٦	أبو عبد الله القزويني
٤٧٦	أبو عبد الله المعروف بنعمة
٤٧٦	أبو عبد الله الدويستي
٤٧٦	أبو عبد الله بن الفارسي
٤٧٧	أبو عبد الله الدوريسي
٤٧٧	أبو عبد الله بن محمد الحسني
٤٧٧	أبو عبد الله النيسابوري ، الحاكم
٤٧٧	أبو عبد الله المرزباني
٤٧٨	أبو العتاهية ، الرئيس
٤٧٨	أبو عفان بن أحمد بن بندار

٤٧٩	أبو العلاء الحافظ
٤٧٩	أبو علي بن محمد بن منصور الحسيني
٤٧٩	أبو عمرو الزاهد
٤٨٠	أبو علي البزوفري
٤٨٠	أبو علي التنوخي
٤٨٠	أبو علي بن الجنيد
٤٨٠	أبو علي بن حمزة الموسوي
٤٨١	أبو علي بن طاهر السيوري
٤٨١	أبو علي الطبرسي
٤٨١	أبو علي الموضح
٤٨٢	أبو علي الطوسي
٤٨٢	أبو علي الصولي
٤٨٢	أبو عيسى الزراق
٤٨٣	أبو علي بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي
٤٨٣	أبو علي بن همام
٤٨٤	أبو عمرو بن مهدي
٤٨٤	أبو غالب بن أبي هشام الحسيني المرعشي
٤٨٤	أبو غالب الزراري
٤٨٥	أبو غالب بن علي بن قسورة
٤٨٥	أبو غانم بن أبي علي الجوانة
٤٨٥	أبو غانم العصمي الهروي
٤٨٥	أبو غياث بن بسطام
٤٨٦	أبو الفتح بن مخدوم الحسيني القزويني

٤٨٧	أبو الفتح بن حسين بن أبي بكر الاربلي
٤٨٧	أبو الفتح الحفار
٤٨٨	أبو الفتح البستي
٤٨٨	أبو الفتح الكراچكي
٤٨٨	أبو الفتوح ، الشيخ منتجب الدين
٤٨٨	أبو الفتوح الرازي
٤٨٩	أبو الفضل ، عز الدين
٤٨٩	أبو فراس الحمداني
٤٩٠	أبو الفضل الجعفي
٤٩٠	أبو الفضل الشعبي
٤٩٠	أبو الفضل الصابوني
٤٩١	أبو الفضل الطبرسي
٤٩١	أبو الفضل الكرمانلي ، ركن الاسلام
٤٩٢	أبو الفتح شرقة
٤٩٣	أبو الفتح القيم بجامع الكوفة
٤٩٣	أبو الفتح الصيدائي
٤٩٣	أبو الفرج بن أبي قره
٤٩٣	أبو الفتح الواسطي
٤٩٤	أبو الفضل الحصكفي الشاعر
٤٩٤	أبو الفضل الحسيني السروي
٤٩٤	أبو الفتح بن الجلي
٤٩٥	أبو الفضل بن محمد الهروي
٤٩٥	أبو الفتح بن الجندي
٤٩٥	أبو القاسم بن اسماعيل الكتبي الوراق الحلبي

٤٩٦	أبو القاسم التنوخي
٤٩٦	أبو القاسم جعفر بن سعيد الحلبي
٤٩٦	أبو القاسم بن أبي محمد بن المنتهى الحسيني المرعشي
٤٩٦	أبو القاسم الحاكم الحسكاني
٤٩٦	أبو القاسم الجرفادقاني
٤٩٧	أبو القاسم بن طي العاملي
٤٩٨	أبو القاسم الروحي
٤٩٨	أبو القاسم الدارمي
٤٩٨	أبو القاسم التبريزي الاسكوئي
٤٩٨	أبو القاسم بن سهل الواسطي العدل
٤٩٩	أبو القاسم الدعبللي
٤٩٩	أبو القاسم الفندرسكي الموسوي
٥٠٢	أبو القاسم الكوفي
٥٠٢	أبو القاسم بن شبل الوكيل بن أسد
٥٠٢	أبو القاسم بن كميح
٥٠٣	أبو القاسم بن محمد التنوخي
٥٠٣	أبو القاسم المغربي الوزير
٥٠٣	أبو القاسم بن محمد الفقيه
٥٠٤	أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الحاسمي
٥٠٧	أبولؤلؤ
٥٠٨	أبو اللطيف بن أحمد زرقويه الاصفهاني
٥٠٨	أبو المكارم
٥٠٩	أبو المحاسن الجرجاني
٥٠٩	أبو المحاسن الروياني

- ٥١٠ أبو محمد بن الحسن بن محمد بن نصر
 ٥١٠ أبو محمد الأطروش
 ٥١١ أبو محمد بن أبي الفتح الواسطي
 ٥١١ أبو محمد الفحام
 ٥١١ أبو محمد الكرخي
 ٥١٢ أبو محمد بن الحسن بن داود القمي
 ٥١٢ أبو محمد بن الحسن بن داود التزربي
 ٥١٢ أبو محمد بن المنتهى المرعشي
 ٥١٢ أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي
 ٥١٣ أبو محمد الفجري
 ٥١٣ أبو محمد العلوي
 ٥١٣ أبو المطهر الصيدلاني
 ٥١٤ أبو المعالي بن بدر الدين الحسيني الاسترابادي
 ٥١٤ أبو عبد الحسيني
 ٥١٤ أبو محمد الفحام
 ٥١٤ أبو المفاخر بن محمد الرازي
 ٥١٥ أبو الفضل الشيباني
 ٥١٥ أبو المكارم بن زهرة
 ٥١٥ أبو منصور السكري
 ٥١٦ أبو منصور الطبرسي
 ٥١٦ أبو منصور بن عبد الله ، مجاهد الدين
 ٥١٧ أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي
 ٥١٧ أبو منصور العكبري
 ٥١٧ أبو منصور ابن طاوس الحسيني

٥١٨	أبو محمد الشريف الحسيني
٥١٨	أبو محمد المجدي
٥١٩	أبو محمد الشريف المحمدي
٥٢١	أبو محمد الحسيني القائي
٥٢٢	أبو محمد بن الحسن اليوسفي
٥٢٢	أبو النجف المصري
٥٢٢	أبونصر ، الشيخ الاسعد
٥٢٣	أبونصر الغاري
٥٢٣	أبونعيم - النعيم
٥٢٤	أبونعيم بن محمد القاساني
٥٢٥	أبونواس الشاعر
٥٢٦	أبو الولي بن الشيرازي
٥٢٦	أبو الولي بن محمد هادي الحسيني الشيرازي
٥٢٧	أبو الولي بن شاه محمود الانجوي
٥٢٩	أبو هاشم العلوي
٥٣٠	أبو الهيثم بن التيهان
٥٣١	أبو يزيد الثاني البسطامي
٥٣١	أبو يزيد بن شريعت الدين محمد الداكاني
٥٣٢	أبو يعلى - خمسة عشر رجلا
٥٣٣	أبو يعلى بن أبي الهيجاء العلوي العمري
٥٣٣	أبو يعلى الشريف الجعفري
٥٣٤	أبو يعلى بن حيدر بن مرعش المرعشي
٥٣٤	أبو يعلى بن علي الجعفري
٥٣٤	أبو يعلى الهاشمي العباسي